

10 أشياء

قد لا تعرفها

حول كل شيء تقريباً

مجموعة متنوعة من الأمور المدهشة
التاريخية والعلمية والثقافية عديمة
الأهمية، حول الناس والأماكن والأشياء

مارك جاكوب وستيفان بنزكوفر

ملهمون
MOLHIMON للنشر والتوزيع

عشرة أشياء قد لا تعرفها حول كل شيء تقريبًا

مجموعة متنوعة من الأمور المدهشة التاريخية والعلمية والثقافية عديمة الأهمية، حول الناس والأماكن والأشياء

مارك جاكوب وستيفان بنزكوفر
شيكاغو تريبيون

https://jadidpdf.com

الكتاب: **عشرة أشياء قد لا تعرفها**

المؤلفان: **مارك جاكوب وستيفان بنزكوفر**

التصنيف: **تطوير ذات**

الناشر: **دار ملهمون للنشر والتوزيع**

الطبعة الأولى: **نوفمبر** 2018

الرقم الدولي المتسلسل للكتاب: ISBN: 978-1572-8-4208-3

إذن الطباعة: MC-10-01-5041866

الطباعة : مطابع Ömür Matbaa -تركيا +902124227600

التصنيف العمري: E

تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقًا لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام.

للتواصل مع الدار: 0097143460891

موقع الدار: www.darmolhimon.com

ترجمة: **مجموعة فور كورنرز**





info.darmolhimon@gmail.com | darmolhimon | @darmolhimon | @DarMolhimon

مارك جاكوب وستيفان بنزكوفر

عشرة أشياء
قد لا تعرفها

ينسب المؤلفان الفضل

بهذا الكتاب إلى الحقائق المعروضة به.



هذه طبعة منقحة وموسعة من كتاب «عشرة أشياء قد لا تعرفها عن كل شيء تقريبًا»، والذي تمت طباعته لأول مرة بغلاف ورقي في عام ٢٠١٣.

وقد تم إنشاؤه من مقالات العمود الصحفي الأكثر شعبية بصحيفة الشيكاغو تريبيون الذي كان بعنوان عشرة أشياء قد لا تعرفها، بقلم مارك جاكوب وستيفان بنزكوفر.

طبع بمطبعة [[TK]]

شيكاغو تريبيون

ر. بروس دولد، الناشر ورئيس التحرير.

بيتر كندال، مدير التحرير.

كولين مكمان، مساعد رئيس التحرير.

جورج باباجون، المحرر الاستقصائي.

مارغريت هولت، محرر المعايير.

جون ب. مكورميك، محرر الصفحة الافتتاحية.

ماري سي. ديلون، نائبة محرر الصفحة الافتتاحية.

مارشيا ليثكوت، محرر مساعد، تعقيب وشرح.

مساعدو مدير التحرير:

ايمي كار، المواصفات.

روبن دوتريدج، التصوير الفوتوغرافي.

مارك جاكوب، محرر مخطط (يطلق عليه أيضًا محرر مترو).

كريستي كيمبف، التحرير والعرض.

جو نولز، الرياضة.

ماري إلين بودموليك، الأعمال التجارية.

[[[ADD CIP is on file line]]]

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠   ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١

يعمل متجر ميدواي بوكس Midway Books بمثابة ناشر لشركة Agate Publishing. تتوفر كتب شركة Agate للنشر بكميات كبيرة وبأسعار مخفضة. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة موقعنا agatepublishing.com .

الفهـــرس

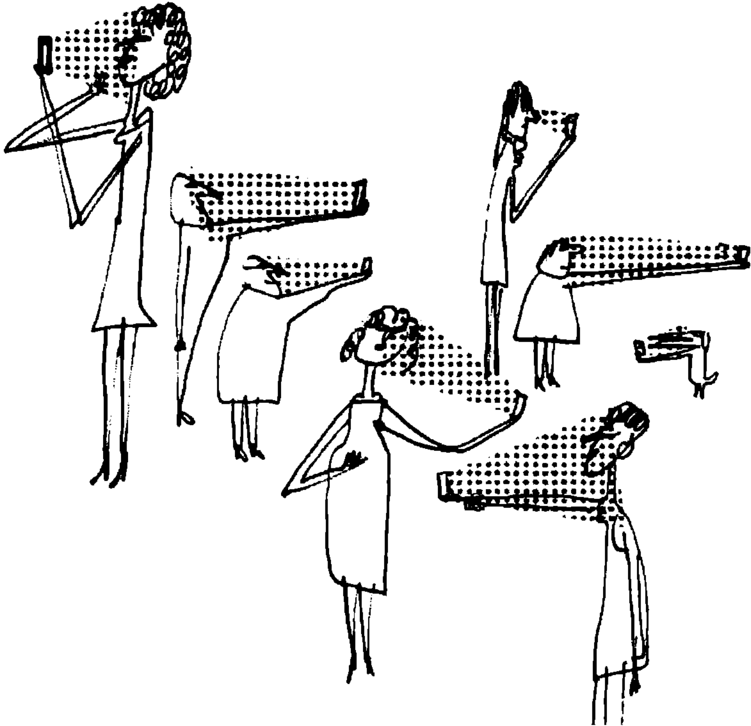
الفصل الرابع: المأكولات والمشروبات

الفصل الخامس: الناس والأماكن

الفصل السادس: السياسة

الفصل الأول

الظواهر الشاذة والأشخاص الغريبة



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن نظرية المؤامرة

١- بعض الباكستانيين يشككون بقصة ملالا يوسفزي المراهقة، التي حظيت بدعم العالم أجمع بعد إصابتها بطلق ناري عام ٢٠١٢ من قِبل طالبان؛ بسبب تشجيع تعليم الفتيات. كما أن هناك شكوكًا في كونها عميلة وكالة الاستخبارات المركزية تم تجنيدها، أو محتالة جشعة. وهو أمر شائع في باكستان، حتى أن صحفيًا تهكّم على المشككين عن طريق مقال تهكّمي يكشف عن الاسم الحقيقي لـ «يوسفزي» وهو «جاين»، وأن الحمض النووي لشمع الأذن أوضح أنها على الأغلب من بولندا، ولكن وسائل إعلام أخرى تغاضت عن السخرية، واستغلوا التقرير لتأكيد مزاعمهم وأدلتهم على المؤامرة.

٢- يرى علماء النفس أن أفضل مؤشر لاعتقاد الشخص بنظرية المؤامرة، هو الاعتقاد في نظريات أخرى حتى ولو كانت متناقضة. وقد وجد الباحثون بجامعة كنت في إنجلترا أن المشاركين في الاستطلاع -الذين يؤمنون بأن أسامة بن لادن قد تُوفي قبل هجوم القوات البحرية الخاصة الأمريكية بوقت طويل في مايو ٢٠١١- أيضًا يتفقون مع نظرية أنه لا يزال على قيد الحياة.

٣- المتنوِّرون كانوا جمعية سرية بافارية، أسسها آدم وايسهاوبت في أواخر القرن الثامن عشر، تم إخمادها خلال بضع سنوات قليلة، أو أنها لم تُخمَد. تؤمن نظريات المؤامرة أن جمعية المتنورين ما زالت حية، وهي عازمة على غزو العالم. هي بالتأكيد عازمة على غزو قوائم الكتب،

مثل روايات دان براون التي تصدّرت أعلى الكتب مبيعًا، وقدم مؤلفون آخرون عناوين مثل «هيب هوب اليومانتي» : «كيف ولمَ سيطر المتنورون على الهيب هوب؟» وماري تود لينكولن و المتنورون». كما تم إصدار الفيديو «داي أمريكا داي!»: خطة المتنورين التي تهدف إلى القضاء على أمريكا ومصادرة ثروتها، وجعل الصين زعيمة النظام العالمي الجديد».

٤- نيويورك نيكس، المكافحون كانوا بحاجة ماسّة إلى اختيار اللاعبين رقم ١٠ في الرابطة الوطنية لكرة السلة في ١٩٨٥، وكان مؤكدًا اختيار باتريك إوينغ المنتمي إلى جورج تاون، لكن اشتركت سبع فرق في السباق وحدد المفوض دايفيد ستيرن مسودة النظام عبر التقاط المغلفات من الوعاء. عندما فاز نيكس بأفضل اختيار ظهرت «نظرية الغلاف المجمد». اشتبه البعض أن مغلف نيكس تم تجميده حتى يتعرف ستيرن عليه عبر اللمس، في حين ظن البعض الآخر أن طرف المغلف قد تم ثنيه لذات الغرض، لكن لم يثبت أي منهم نظريته.

٥- نظريات المؤامرة هي شأن عظيم . أليكس جونز ، مضيف راديو لمحطة إذاعية مقرها في أوستن تكساس، ولديه ملايين المستمعين عبر الموجات الهوائية والإنترنت الذين يروّجون حكايات مروّعة عن الهلاك. وهو يؤمن أن الحكومة الأمريكية كانت مسؤولة عن تفجير مدينة أوكلاهوما و هجمات ١١/٩ وتفجيرات ماراثون بوسطن. بينما يتفوه جونز بتحذيراته الرهيبة، يكون الراعي الرئيسي للدعاية في شركة ذهب تدعى «ميداس ريسورسز» مستفيدًا من تلك الهستيريا، حيث يسعى الناس إلى احتياطات السلامة المادية التقليدية التي تتمثل في المعادن الثمينة. «ميداس ريسورسز» هي ملك تيد أندرسون الذي يمتلك أيضًا جينسيس كوميونيكاشنز - الشبكة المسؤولة عن برنامج جونز.

٦- هل حصلت ماريسا توماي عام ١٩٩٢ على جائزة الأوسكار على دورها كممثلة داعمة عن طريق الخطأ حيث كانت المقصودة «فانيسا ريدجرايف»؟ البعض يشككون في الأمر برغم عدم وجود أدلة، باستثناء كون توماي مستضعفة وأن مقدم الجائزة «جاك بالانس» كان يتصرف بطريقة غريبة في العرض في العام السابق. كما أوضح روجر إيبرت، فإن المحاسبين مستعدون لتصحيح أي خطأ يقع على الفور، كما كان هناك اسم واحد على البطاقة ذلك الذي قرأه بالانس، لذا كان من غير المرجح وقوعٍ أخطاء. المروج الرئيسي لهذه النظرية هو الناقد «ريكس ريد» المعروف بمصداقيته المشكوك بها (انتقد «ريد» لأنه نعت الممثلة ميليسا مكارثي بـ «حجم الجرار»، ولأنه قيّم الفيلم «في/ اتش/ س/ 2 « ٢/V/H/S» عند مشاهدته ٢٠ دقيقة منه، من ضمن تجاوزات أخرى).

٧- تتم عملية «العلم الزائف» عند قيام مجموعة أو دولة بهجوم، ثم يتم لوم مجموعة أو دولة أخرى. تم إلقاء اللوم على الشيوعيين في حريق مبنى برلمان ألمانيا عام ١٩٣٣، مما يبرر شن حملة نازية. وينقسم المؤرخون، حيث آمن البعض بإقدام النازيين على إحراق المبنى، في حين يؤمن البعض الآخر باستفادتهم من الحدث بعد وقوعه. ولكن ليس هناك شك بالنسبة إلى كونها عملية علم زائف نازية حدثت بعد ذلك بستة أعوام، تم الهجوم على محطة راديو ألمانية من النازيين الذين ارتدوا أزياء بولندية، وهي غارة كان أدولف هتلر مسؤولًا عنها؛ كذريعة لغزو بولندا، والذي بسببها اندلعت الحرب العالمية الثانية.

٨- كان مطار دنفر الدولي- الذي تم افتتاحه عام ١٩٩٥- مصدرًا لنظريات المؤامرة.. اعتمادًا على من تصدقونه، فهناك من يدعي أن وكالة المخابرات الدفاعية تضم قاعدة للأطباق الطائرة أو مستودعات ضخمة لحماية النخبة خلال نهاية العالم، أو معسكر البحث عن الكائنات الفضائية، أو معبدًا للماسونيين والنظام العالمي الجديد.

يستشهد واضعو النظريات بأدلة مزعومة، مثل الجداريات التي تتنبأ بكارثة بيئية واضطرابات عالمية أخرى، بالإضافة إلى الإشارة إلى لجنة مطار العالم الجديد.
(يعتقد الرئيس المشارك في اللجنة المنتهية الصلاحية في الوقت الحالي أن الاسم قد يكون مأخوذًا من «سمفونية العالم الجديد» لدفوراك).

٩- وماذا عن اغتيال جون كينيدي؟ مازات نسبة الآراء التي تؤمن بأن العديد من الأشخاص تآمروا لقتل الرئيس في دالاس مرتفعة وتتزايد النسبة على مر الوقت. في مارس ٢٠٠١، تبين من استفتاء جمهوري أن ٨١ بالمائة دعموا نظرية المؤامرة. في عام ٢٠٠٣، انخفض هذا الرقم إلى ٧٥ بالمائة، وفي نوفمبر ٢٠١٣، انخفض إلى ٦١ بالمائة. متى كانت أقل نسبة اعتقاد في نظرية المؤامرة هذه؟ ما يثير الاهتمام أنها كانت في الفترة بعد الحدث الفعلي مباشرة ، عندما اعتقد حوالي نصف المستجيبين فقط أن لي هارفي أوزوالد لم يقم بالقتل بمفرده.
١٠- «شفرة أوكام» هو مبدأ يعود إلى القرن الرابع عشر، منسوب إلى الراهب وليام الأوكامي، و ينص على أنه عندما يكون هناك مجموعة متنوعة من التفسيرات، يكون الأبسط في الأغلب هو الصحيح.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المحتالين

١- من الصعب تخيل أي شخص لديه حقد يدفعه إلى الاحتيال في أولمبياد المعاقين، ولكن قام بالفعل بذلك فريق كرة سلة إسباني في عام ٢٠٠٠، عندما حاز على ميدالية ذهبية، عبر إطلاق فريق من المفترض أن يتكون من معاقين ذهنيًا ، ولكن الفريق احتوى على اثنين فقط معاقين

بالفعل من ضمن اثني عشر، ولم يكن لديهم أدنى حياء، حيث تغلبت إسبانيا على خصومها بمعدل ٣٦ نقطة لكل مباراة.

٢- تضاربت آراء الشباب بشأن الاحتيال، فوفقًا لاستطلاع رأي عام ٢٠١٢ قام به معهد جوزيفسون للأخلاقيات، اتفق ٩٩ بالمائة من عدد ٢٣،٠٠٠ طالب مشارك أنه من المهم أن «يمتلك الشخص شخصية جيدة»، و٩٢ في المائة راضون عن «أخلاقهم وشخصيتهم»، لكن اعترف أكثر من نصفهم بالغش في اختبار المدرسة، واعترف تقريبًا ثلاثة أرباعهم بنقلهم للواجب المنزلي. الغريب أيضًا، أن ما يقرب من ثلث الطلاب اعترفوا أيضًا أنهم لم يكونوا صادقين بالكامل ردًا على استطلاع الرأي المجهول بشأن الأخلاقيات.

٣- في الثمانينيات والتسعينيات، استمتع تومي جلين كارمايكل باللعب بماكينات القمار، فقد احتال باختراعاته «محور الحركة» و«مخلب القرد» و«عصا الضوء» على ماكينة قمار ذات عصا معدنية على الجانب بكل سهولة. كان أعلى أداء له عندما قام باللعب كل يوم في كل أنحاء الدولة وربح آلاف الدولارات يوميًا. لقد «قام بواجبه في دفع ضرائبه» وفقًا لمقالة صدرت عام ٢٠٠٣ عن أسوشيتد برس (وكالة أنباء). وهذا قد يكون السبب، بعد أن تم القبض عليه وحُكم عليه في عام ٢٠٠١، وحصل على «احتساب مدة التوقيف» و«إطلاق سراح مشروط».

٤- «الإطباق المتصالب» هو مصطلح عامي بريطاني قديم للاحتيال، خاصة القيام بالاحتيال على أحدهم بسرعة، وهو شخص يحاول القيام بالمثل تجاهك.

٥- سيدني لويس «قلم رصاص قصير»، هو رمز أسطوري في تاريخ شيكاغو الطويل للسياسة الصاخبة، الذي تم اتهامه بمحو الأصوات التابعة للعمدة مارتن كينلي لصالح ريتشارد جيه دالي خلال الانتخابات الديمقراطية لعام ١٩٥٥. وقامت «ذا تريبيون» بنشر صور من الجُرم المزعوم.

ولكن لويس نفى الاتهام. وفقًا للمؤلف جيمس ميرينر، لجأ «قلم رصاص قصير» أيضًا إلى تكتيكات غير عادلة أخرى، مثل إعطاء الناخبين قلم رصاص قصير وغليظ، الأمر الذي صعب عليهم وضع علامة على خانة الاقتراع ووضع القلم الرصاص على شريط قصير، بحيث لم يتمكنوا من وضع علامة على خانة الاقتراع بشكل كامل، وتم تشجيعهم على التصويت لصالح حزب سياسي واحد.

٦- عندما قام بوبي تومسون، اللاعب في فريق نيويورك جاينتس بقذفته الشهيرة «الحدث الذي هز العالم»، متجاوزًا الرامي رالف برانكا اللاعب في فريق بروكلين دودجرز في عام ١٩٥١، ربما لم تكن القذفة استجابة لـ ١٠٠٠ صلاة، بل نتيجة للتخطيط الدقيق، فقد قام فريق الجاينتس باستخدام تلسكوب أغلب ذلك الموسم لسرقة علامات الرمي، وهي حقيقة تم تأكيدها بعد ٥٠ عامًا من قِبل مراسل جوشوا براجر. تَطلَّب المخطط المفصل تشغيل الفريق لخط كهربائي إلى مخبأ اللاعبين بسرعة لتتابع المعلومات. خلال حياة تومسون وحتى وفاته أنكر أنه علم أن كرة سريعة كانت في طريقها إليه.

٧- منذ حوالي قرن، قامت العديد من الشركات الأمريكية- التي حولت أوراق اللعب ورقائق البوكر إلى شيء مشروع وقانوني أيضًا، ببيع مجموعة متنوعة من «الأدوات المميزة» أجهزة لمساعدة الغشاشين. وشملت تلك «حيل البطاقات» أو «حلقات البوكر» أو «اللكمات» أو «بيجرز» لتمييز بطاقة عن طريق إيجاد ثغرة حاذقة، فضلًا عن «آلات الحمل» التي سمحت للمحتالين بسحب البطاقات من مجموعة ورق اللعب والاحتفاظ بها حتى الحاجة إليها، إما داخل أكمامهم أو تحت الطاولة.

٨- روبرت كينيدي، الذي سيصبح فيما بعد عضوًا بمجلس الشيوخ و نائبًا عامًا، والذي نال الإعجاب؛ بسبب دعمه للحقوق المدنية وقمع العصابات، ترك المدرسة الداخلية «رود أيلاند» بشكل مفاجئ بعد أن تورط في فضيحة غش. تحدث كاتب السير الذاتية إيفان توماس مع شهود متعددين، من بينهم زميل روبرت كينيدي في ذلك الوقت، الذي شهد أن كينيدي نجح في امتحان اللغة الإنجليزية بعد سرقته، لكن لم يتبين ما إذا ترك كينيدي المدرسة من تلقاء نفسه أو تم طرده.

٩- وفقًا لاستطلاع رأي أجراه مركز بيو للأبحاث في عام ٢٠١٢، قال ٧٠ بالمائة من المستجيبين إنهم سيشعرون بالضيق الشديد إزاء الأشخاص الذين احتالوا على الحكومة عن طريق الحصول على الفوائد التي لا تحق لهم، في حين قال ٤٥ بالمائة فقط ذات الرأي عن الأشخاص الذين لم يدفعوا جميع ضرائب الدخل المستحقة عليهم.

١٠- يبدو أن سباقات الماراثون تجذب المحتالين، ويشمل هذا ريتا جيبتوِ الكينية الفائزة في ماراثون شيكاغو؛ لاستخدام مادة محظورة لتحسين الأداء.

أما أشهر محتالة على الإطلاق، فكانت روزي رويز، التي تم إعادة النظر في فوزها الواضح في بوسطن عام ١٩٨٠، حيث كان من الواضح أنها لم تجرِ تقريبًا في أي مرحلة من السباق. عند سؤالها لمَ لمْ تبدُ متعَبة في نهاية السباق؟ علقت: «لقد استيقظت وأنا أشعر بطاقة كبيرة هذا الصباح.» أنكرت رويز الأمر لـ ١٨ عامًا بعدها، عندما قامت صحيفة بالم بيتش بوست بالتحقيق معها. وأصرت على أنها حققت «فوزًا» مشروعًا في بوسطن، وادعت أن اللقب أُخذ منها بسبب «السياسة».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الخاسرين

١- يُعد تيرانس واتانبي من أكبر الخاسرين في تاريخ لاس فيغاس، حيث بدّدَ ١٢٧ مليون دولار أمريكي على الأقل أثناء حفلة مقامرة في عام ٢٠٠٧. يعمل واتانبي- الذي يعود أصله إلى مدينة أوماها، نبراسكا- بصفته رجل أعمال، وينتمي إلى عائلة صنعت ثروتها من الحيل الرخيصة، حيث قيل إنهم تعودوا أن يقوموا بحركة (ليميت هاندس) ثلاث مرات في لعبة البلاك جاك بحدّ ٥٠،٠٠٠ دولار أمريكي في نفس الوقت.

٢- في الألعاب الرياضية، من المفترض أن يبذل الخاسرون أقصى جهودهم حتى تنتهي اللعبة، بغض النظر عن مدى تأخرهم. ولكن في لعبة الشطرنج، من غير المناسب الاستمرار في اللعبة إذا خسر اللاعب المربع ولا يوجد أمل في الفوز.

٣- ينتهي الحال بالخاسرين بالنسبة إلى النسخة العتيقة من لعبة الحياة التي ابتكرها ميلتون برادلي في مزرعة الفقراء، أما الفائزون، فينتهي الحال بهم بالتقاعد في فدادين المليونيرات.

٤- عندما خسر ألف لاندون أمام فرانكلين د. روزفلت في السباق الرئاسي لعام ١٩٣٦، تمكن من الفوز بثمانية أصوات انتخابية فقط، فيما يعد أحد أسوأ انتخابات رئاسية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. فشل حاكم كانساس حتى في اكتساح الأصوات بولايته. ولكن تعامل لاندون بروح رياضية مع خسارته، وأرسل برقية إلى فرانكلين د. روزفلت، نصها: «لقد تحدثت الأمة، سوف يقبل كل أمريكي بالنتيجة ويعمل من أجل القضية المشتركة ولصالح بلده».

٥- من بين أكبر الفائزين في هيولوود خاسرة جيدة، عندما مُنحت جائزة التوتة الذهبية

للممثلة هالي بيري في عام ٢٠٠٥، عن أسوأ ممثلة عن دورها في فيلم «المرأة القطة»، وقد ظهرت بالفعل لاستلام الجائزة. مما ساعد على تمتعها بروح مرحة، حصولها بالفعل على إحدى جوائز الأوسكار قبل ثلاثة أعوام عن دورها في فيلم «كرة الوحش». في حفل جوائز التوتة الذهبية، صرخت بيري قائلة: «عندما كنت طفلة، قالت لي والدتي إذا لم تتمكني من أن تصبحي خاسرة جيدة، فلا يمكنكِ أن تصبحي فائزة جيدة. إذا لم تتقبلي النقد، فأنتِ إذن لا تستحقين الثناء.»

٦- لا تساعد منصة الأولمبياد على إظهار ما بداخل الناس دومًا، في دورة الألعاب الأولمبية التي أُقيمت في مدينة سيول في عام ١٩٨٨، تمت معاقبة الملاكم بيون غونغ إل من جنوب كوريا؛ لقيامه بضرب خصمه برأسه، مما تسبب في خسارته للمباراة. قفز مدربون ومسؤولون غاضبون من جنوب كوريا إلى الحلبة ليصيحوا في وجه الحَكَم. قام أحدهم بلكم الحَكَم النيوزلاندي في كليته قبل إنقاذه ومرافقته إلى خارج الحلبة، ولكن لم يتوقف انعدام الروح الرياضية هنا؛ جلس بيون في منتصف الحلبة ورفض مغادرتها لما يزيد عن ساعة، بعد ذلك، أطفأ المنظمون الأنوار وتركوه مستاءً في الظلام.

٧- عندما يتعلق الأمر بانتخابات الرئاسة الأمريكية، قد يكون إحساس الفوز مثل الخسارة، حصل خمسة أشخاص على أكبر عدد من الأصوات في يوم الانتخابات، لا لشيء إلا لنيل شرف الإجابة عن سؤال تافه. فاز كل من أندرو جاكسون، وصامويل تيلدن، وغروفر كليفلاند، وآل جور، وهيلاري كلينتون بالتصويت الشعبي، ولكن خسروا في المجمع الانتخابي، مما أدى إلى خسارتهم البيت الأبيض. لا داعي للشعور بالأسف على جاكسون أو كليفلاند، فقد انتقم كلاهما بهزيمة خصومهما بعد أربع سنوات.

٨- هل سمعت عن لاعب يفقد رأسه ثم يخسر اللعبة؟ حسنًا، لعب شعب المايا لعبة كرة، تعد مزيجًا بين كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة، حيث يخسر اللاعبون في بعض الأحيان اللعبة، ومن ثمَّ يفقدون رأسهم؛ يقدمهم القسيسون قربانًا إلى الآلهة.

«إذا لم تنجح في البداية، فابحث ما إذا كان الخاسر يحصل على أي شيء»، ويليام ليون فيلبس.

٩- يُطلق على الهزيمة التي يفشل بها الخاسرون «مباراة بدون أهداف»، أو «بيض الأوزة»، أو «محلول مبيض»، أو «مهمة الباجل» (الخبز المرشوش بالسكر). ومن الكلمات العامية الأخرى لوصف الشخص الذي لم يحرز الأهداف، «المخدوع»، أو «المموه»، أو «المقترن بشيكاغو».

١٠- صرح البروفيسور والمؤلف ويليام ليون فيلبس بأحد أفضل الاقتباسات حول الفشل: «إذا لم تنجح في البداية، فابحث ما إذا كان الخاسر يحصل على أي شيء.»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الحيل المثيرة

١- عندما حاول دانيال جودوين تسلق مركز جون هانكوك في ١١ نوفمبر ١٩٨١، لم توافق السلطات على ذلك أبدًا في محاولة لإيقاف «دان العنكبوت»، حتى عندما تسلق مئات الأقدام عن الأرض، أطلق رجال الإطفاء عليه خراطيم المياه ذات الضغط العالي، وحاولوا إعاقة طريقه باستخدام سقالة غسل النوافذ وعصى ذات مسامير. حتى أنهم قاموا بكسر النوافذ وحاولوا سحبه إلى الداخل. توسط العمدة جين بيرن، وسمح لجودوين بإنهاء التسلق إلى الأعلى، حيث تم القبض عليه على وجه السرعة.

٢- كان لينكولن بيتشي وهو أحد أوائل الطيارين العظماء الذين قاموا بحركات مثيرة، معروفًا بـ «انخفاضات الموت» والتحليق في دوائر ورحلاته حول مبنى برلمان الولايات المتحدة، تحت جسر بمنطقة شلالات نياجرا وداخل مبنى في سان فرانسيسكو. في عام ١٩١٢، تنكر بيتشي في زي امرأة بعرض جوي في شيكاغو، وتظاهر بأنه طيار ها، وقام بالطيران بطريقة هوجاء، مما ضايق السيارات ودفعها إلى الطعن في جادة ميشيغان. كانت نهايته في عام ١٩١٥، عندما حاول القيام بمناورة متطرفة ووقعت أجنحة الطائرة، مما أغرقه في خليج سان فرانسيسكو. تم العثور على بيتشي غارقًا وهو لا يزال مربوطًا في مقعد الطيار.

٣- بلغ طولها ٢٥ قدم ووزنها ١٧ طنًا، وذابت بسرعة فائقة. تحولت محاولة سنابل لتحطيم الرقم القياسي العالمي لأكبر مصاصة ثلجية في اليوم الأول من صيف ٢٠٠٥ في يونيون سكوير بنيويورك بسرعة إلى فوضى لزجة، فقد ذابت المصاصة الثلجية بسرعة كبيرة خلال المناخ الذي بلغ ٨٠ درجة حرارة مئوية، حتى أنها دفعت راكبي الدراجات إلى الانزلاق، وأوقعت المارة، وتسببت في تكدس حركة المرور. وكان لا بد من استدعاء رجال الإطفاء لشطف المنطقة. وعلق كتاب غينيس للأرقام القياسية العالمية الرسمية على المشهد قائلًا : «ما كان مزعجًا هو أن السوائل استمرت في الوفود، كانت سوائل كثيرة للغاية.»

٤- وفقًا لأسطورة شائعة، تُوفي بديل لأدوار التمثيل الخطيرة خلال تصوير مشهد سباق عربات الخيول من فيلم «بن هور» عام ١٩٥٩، لكن في الحقيقة هذا لم يحدث أبدًا. وللمفارقة أن مخرج هذا المشهد أندرو مارتون قد يكون غذى الشائعات بإنكارها، فقد دفعه إحباطه من أسئلة المراسل إلى القول بلهجة ساخرة أن ٢٠ شخصًا و ١٠٠ حصان ماتوا، وأضاف: «هذا ما تريد سماعه، أليس كذلك؟» في الواقع، لم تكن هناك إصابات خطيرة، وكانت معالجة حروق الشمس التي أصابت الممثلين من الواجبات الأساسية لمستوصف صناع الفيلم.

٥- قام إدوارد بيرنيس وهو وكيل دعاية في نيويورك وابن أخ سيغموند فرويد بتسويق السجائر إلى النساء؛ كوسيلة للمطالبة بحقوق المساواة والحفاظ على الرشاقة في ذات الوقت. نصت أحد الشعارات: «قومي بسحب سيجارة بدلًا من قطعة حلوى» لعرض عيد الفصح عام ١٩٢٩، بمحاذاة الجادة الخامسة بنيويورك. وقام بتدبير حيلة مثيرة، حيث ظهرت نساء ذوات مظهر أنيق في أماكن محددة وانضممن إلى المتنزه، وأشعلن السجائر، وانطلت الحيلة على الصحافة. وصف بيرنيس- الذي تأكد من تزويد النساء المتحررات بهذا المنتج لاكي سترايك- السجائر بأنها «مشاعل الحرية».

٦- انطلق سباق الدراجات «تور دي فرانس» عام ١٩٠٢ كحيلة دعائية مثيرة، كمساهمة في إنقاذ صحيفة رياضية تكافح لتظل عاملة تسمى «لأوتو».

٧- ألفين كيلي المُلقب «بحطام السفينة» يرجع إليه الفضل- في كثير من الأحيان- أم يقع عليه اللوم لترويج موضة الجلوس على سارية العلم في أواخر العشرينيات؟ في يونيو ١٩٢٧، جلس على قمة سارية فندق إن جيه بنيوآرك لمدة ١٢,٥ يومًا. نزل مرة أخرى على الأرض ليتم استقباله بهتاف حادّ وشهرة كبيرة، مما جعله مغترًا للغاية. بعد ذلك بسبع سنوات، أجبرته زوجته على النزول بقوة من سارية أخرى واتهمته بالتخلي عنها وعن أطفالها السبعة .

٨- في عام ٢٠١٤، أعلن بريت هالسي- الذي ترشح لمنصب عمدة ويسكونسن- أنه سيقوم بتوزيع قلنسوات كو كلوكس كلان خارج المؤتمر الجمهوري للولاية؛ احتجاجًا على العنصرية، ولكن عندما ظهر، لم يكن لديه قلنسوات، وقال للصحفيين إنه تركهم في سيارته، لكنه لم يكن خاليًا من الحيل، فقد ارتدى زي جندي كونفدرالي مؤقت كان قد حصل عليه من مشتريات متجر التوفير. هالسي، الذي تمت إدانته من المسؤولين في الحزبين، خسر في الانتخابات الديمقراطية بفارق ١٧ بالمائة من نسب التصويت.

٩- في مطلع القرن الماضي، كان الناس يحبون مشاهدة تحطم القطارات. بداية الأمر كان في عام ١٨٩٦، عندما دبّر وليام كروش- وهو موظف جريء يعمل بالسكك الحديدية بميسوري وكنساس وتكساس، ويبحث عن الشهرة لنفسه والسكك الحديدية- مؤامرة لتصادم قاطرتين ببعضهما، وعند حصوله على الموافقة أعد مدينة مجسمة وسُميت كما خمنتم «كراش» في منطقة نائية بولاية تكساس. كانت الفعالية مجانية، ولكن قيمة تذكرة القطار ٢ دولار أمريكي. نجح حوالي ٥٠،٠٠٠ شخص حسب ما هو مسجل في اجتياز الرحلة. بدا أنه نجاح جامح. وعلى الرغم من التأكيدات على أن المراجل البخارية للقاطرتين لن تنفجر، إلا أنها انفجرت، مما تسبب في رش الحشد بالشظايا. قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب العشرات، وهذا لم يمنع الناجون من اتخاذ وضعيات للتصوير مع الحطام.

١٠- دُمرت واحدة من عجائب الدنيا السبع في العالم القديم بسبب حيلة، فقد قام رجل يُدعى هيروستراتوس بإحراق معبد أرتيميس الإغريقي القديم؛ لاعتقاده أن ذلك الفعل سيجعله مشهورًا. أصدرت السلطات مرسومًا ينص على أنه لا يجوز لأحد أن يذكر اسمه، إلا أن مؤرخًا يونانيًا فعل، وحصل هيروستراتوس على رغبته، وظهر على صفحات شيكاغو تريبيون بعد أكثر من ألفي سنة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الصور الذاتية

١-إذا كنت تظن أن موضة الصور الذاتية في القرن ٢١ تثبت أن الأمريكيين مجموعة نرجسية، تذكر أن الصور الفوتوغرافية الشخصية الأمريكية السابقة التي ظهرت منذ عام ١٨٣٩، والتي ما زالت موجودة حتى الآن، كانت أيضًا صورًا ذاتية. بفضل التكنولوجيا التي وُجدت في ذلك الزمن، كان روبرت كورنيليوس لديه الوقت لفتح غطاء الكاميرا، ثم التحرك إلى أمام الكاميرا والوقوف لبضع دقائق خلال اتخاذ الصورة، ثم التحرك مرة أخرى لإغلاق الغطاء.

٢- في أغسطس ٢٠١٤، وقّع أندرو كومو عمدة نيويورك مشروع قانون بتشديد الإجراءات على «الصور الذاتية مع النمور»، وهي الصور التي يقوم بها (في الأغلب الرجال) بالتقرب إلى القطط الكبيرة في عروض الحيوانات المتجولة والمعارض، وأخذ لقطات لأنفسهم، واتخاذ وضعية التصوير مع الحياة البرية. يتم نشر هذه الصور في بعض الأحيان على مواقع التعارف عن طريق الإنترنت.

٣- وفقًا لاستطلاع رأي بريطاني أُقيم في عام ٢٠١٣، اعترف ٣٦ بالمائة من الشباب التي تناوبت أعمارهم بين ١٨-٢٤ أنهم قاموا بإدخال تعديلات على الصور الذاتية قبل نشرها. اختار أغلبهم تنقيح لون البشرة (٣٩ بالمائة) أو لون العينين/ السطوع (٢٤ بالمائة). على ما يبدو، تمادى البعض أكثر؛ حيث قال ٤٤ بالمائة من هؤلاء الذين قاموا بتعديل صورهم إنهم بعد أن غيروا صورة واحدة، قاموا بعدها بتعديل كل أو أغلب الصور الذاتية التي نشروها من قبل.

٤- في عام ٢٠١٤، تعرضت بريانا ميتشل للنقد اللاذع، عندما قامت بنشر تغريدة بها صورتها الذاتية وهي تبتسم في معكسر موت نازي، وكانت رسالتها : «صورة ذاتية في معسكر أوشفيتز بيركينو :) .» وكان دفاعها ردًا على الانتقادات أنها تعودت هي ووالدها على مناقشة أحداث الحرب العالمية الثانية وتاريخ الهولوكوست (الإبادة الكاملة بالإحراق)، لكنه مات قبل أن يتمكنا من إتمام الرحلة سويًا. قلل من هذا التفسير العاطفي تغريدة أخرى كتبتها ميتشل، عندما اندلعت ردود الأفعال العنيفة، «مرحبًا جميعًا أنا مشهورة».

٥- غالبًا ما قام الفنانون بعمل صور فوتوغرافية شخصية عبرت عن عذابهم. على سبيل المثال، صورت الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو، نفسها بطرق مختلفة غريبة، منها صورتها بجانب قلبها المستخرج وهي ترتدي قلادة من الشوك بينما تجلس بجانب صورة لنفسها خضعت لعملية جراحية. قد يصبح فن الأداء أيضًا طريقة لمشاركة صورة شخصية غريبة، في السبعينيات، تم تثبيت كريس بوردن على سقف سيارة فولكسفاغن بيتل لتمثيل صلب ساخر، وقام فيتو أكونسي بعضّ نفسه، ثم لطخ مواضع العض بالحبر وطبعهم. قد تطلقون عليها «أفعال ذاتية تثير الاشمئزاز».

٦- «عصا السيلفي»، جهاز يمكن للهاتف الذكي أن يتثبت به لالتقاط الصور الفوتوغرافية الشخصية من مسافة أبعد مما قد تصل إليه الذراع. تنتشر العصا بشكل خاص في آسيا، في حين لم ترحب بها أماكن أخرى. صرح لورانس ألارد، وهو أستاذ فرنسي يدرس تكنولوجيا الهاتف المحمول لموقع تايم دوت كوم (time.com)، أن الصور الذاتية الحقيقية لا تستخدم العصا: «الصورة الشخصية ليست مجرد صورة فوتوغرافية، فلها رموز وقواعد خاصة، والقاعدة الأساسية هي أن الصورة الذاتية يجب أن يتم التقاطها باليد. يجب أن تظهر الصورة الذاتية الأصيلة أنها قد التُقطت بواسطة ذراعك الممدد، وهذا نوع من أنواع التوقيع. »

٧- مع ازدياد افتتان المجتمع بالصور الذاتية والفيديو (تشهدون تأثير فيديوهات قطع الرؤوس من قِبل الدولة الإسلامية وحلقة راي رايس المتعلقة بالعنف العائلي)، يتساءل بعض الناس ما إذا كانت التأثيرات البصرية أصبحت تؤثر فينا بشكل مبالغ. ولكن هذا القلق ليس بجديد، في عام ١٩٢٥ تحسر الكاتب ديفيد هربرت لورانس على أن ثقافة اللقطة الفوتوغرافية أعطت الناس صورة ذاتية ثابتة واحدة: «الرجل البدائي ببساطة لم يكن يعرف ما كان عليه فقد خيم الظلام نصف الوقت، لكننا تعلمنا أن نرى، وكل واحد منا لديه فكرة كاملة عن نفسه بفضل كاميرات كوداك».

٨- بعد قطع فينسنت فان غوخ لجزء من أذنه في عام ١٨٨٨، رسم صورًا فوتوغرافية شخصية تظهرها مضمدة. منذ ذلك الحين، ادعى بعض الناس- وهي أقوال مغلوطة- أنه شوّه أذنه اليمنى. في الواقع، كانت أذنه اليسرى وقد بدت أنها اليمنى؛ لأنه رسم صورته بالمرآة.

٩- على ذكر اليسار واليمين، لدى فناني الصور الفوتوغرافية تحيز واضح للوجنة اليسرى (تذكروا «لوحة الموناليزا»)، يخبرنا العلماء أنها أفضلية لا شعورية؛ لأن الناس يظهرون العواطف بقوة أكبر على هذا الجانب من الوجه. وهم يجادلون بأن التحيز للوجنة اليمنى للصور الفوتوغرافية الشخصية يؤكد وجهة النظر هذه؛ لأن معظمها يتم رسمها باستخدام مرآة. يجادل المشككون بأن اليد المسيطرة وترتيب وإعداد الأستوديو يقدم تفسيرًا أفضل. في محاولة لحل المسألة اكتشفت دراسة إيطالية عام ٢٠١٢ أن الأشخاص الذين يلتقطون الصور الذاتية بجهاز آيفون- بغض النظر عن سيطرة يد على الأخرى- أظهروا نفس التحيز اللاشعوري تجاه الوجنة اليسرى.

١٠- لمَ يكره بعض الناس رؤية صورهم؟ وفقًا لإحدى النظريات، بسبب عنصر المرآة مرة أخرى، حيث إنهم اعتادوا على رؤية أنفسهم في المرآة، قد تبدو الصورة غير المعكوسة غريبة. اكتشفت دراسة أُجريت عام ١٩٧٧ أن الناس يفضلون صورهم في المرآة عن صورهم الحقيقية، إلا أن أصدقاءهم يفضلون العكس. تم نسبة هذا إلى ميل الناس لتفضيل الأشياء التي يتعرضون لها في كثير من الأحيان. وبعد أن أصبحت الصور الذاتية أكثر شيوعًا، هل سيفضل المزيد من الناس رؤية صورهم ويكرهون رؤية أنفسهم في المرآة؟

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن
التنبؤات

١- أدلى عالم الاجتماع ديفيد ريسمان بهذا التصريح في عام ١٩٦٧، حيث توقع ما سيأتي مما تبقى من القرن العشرين: «إذا ظل أي شيء على حاله تقريبًا سيكون دور المرأة».

٢- في عام ١٩٩٣، طلب قسم «أخبار الأطفال» في مجلة شيكاغو تريبيون من القراء الصغار خلال استطلاع رأي، التنبؤ بتطورات الحياة خلال ٢٠ عامًا منذ ذلك الحين. أخطأ ثلاثة أرباع المستجيبين (٧٧ بالمائة)، حيث قالوا إن المرأة سيتم انتخابها وستتقلد منصب الرئاسة عام ٢٠١٣، لكن الأغلبية أصابوا بتنبئهم (٥٣ بالمائة) أن أمريكيًا من أصل أفريقي سوف يفوز بانتخابات الرئاسة ويدخل البيت الأبيض. في ذلك العام كان باراك أوباما، ليشهد السباق السياسي الأول بعد عامين في مجلس الشيوخ بإلينوي.

٣- احذر معرفة كل شيء عن الحرب، «سوف تعودون إلى بيوتكم قبل أن تسقط الأوراق عن الأشجار»، أكد قيصر فيلهلم الثاني على قواته في أغسطس ١٩١٤ قبل أربع سنوات من القتال، حيث تم قتل ١,٨ مليون من الألمان. قبل شهرين من بداية الحرب الأهلية، حيث مات نصف مليون جندي أمريكي، قام ايه. دابليو فينابل الانفصالي من كارولاينا الشمالية بصرف الخطر، وقال: «أنا سوف أمسح كل قطرة من الدم المسفوك في الحرب بمحرمتي هذه.»

٤- عندما حل المعرض العالمي عام ١٩٦٤ كتب إسحاق أسيموف مقالًا لنيويورك تايمز يتطلع فيه إلى معرض بعد نصف قرن. تصور أسيموف أن «الأجهزة عام ٢٠١٤ لن يكون لها أسلاك كهربائية». كتب أيضًا «ستصبح الاتصالات مرئية ومسموعة، وسوف تتمكن من رؤية وسماع الشخص الذي تتصل به عبر التليفون. سوف تستخدم الشاشة ليس فقط لرؤية الناس الذين تتصل بهم، بل أيضًا لدراسة الوثائق ومشاهدة الصور وقراءة الفقرات من الكتب.» لكنه كان مخطئًا بشأن تفصيلة أساسية على الرغم من ذلك، وهي «عدم وجود معرض عالمي لعام ٢٠١٤».

٥- أخبر المدير التنفيذي لديكا ريكوردز «ديك روي» مدير فرقة روك آند رول عام ١٩٦٢: «نحن لا نحب أصوات الشباب بفرقتك. المجموعات مطرودة. أربع مجموعات بالقيثارات بالتحديد انتهى أمرهم.» أشار روي إلى البيتلز . قبل ذلك بستة أعوام، حقق هيرب ليون الذي عمل لدى شيكاغو تريبيون شهرة تاريخية، عندما كتب : «ما هو الجنون الجماهيري الذي يجلب موضة الروك آند رول، ويلقي أغاني إلفيس بريسلي بعد بقائها ستة أشهر فقط؟ (شاهد، لن تبقى لفترة طويلة).

٦- تم العثور على أقدم كتابات صينية على الإطلاق منقوشة على أصداف السلاحف وعظام أكتاف الغزلان في القرن ١٤ ق.م. اعتاد الناس قبل الذهاب في رحلات أو حصد المحاصيل أن يستشيروا الشامان الذين سخنوا الأصداف والعظام حتى صدعت، ثم فسروا الشقوق على أنها رسائل من عالم الروح. نقش الشامان تلك التوقعات على «عظام وسيط الوحي».

٧- وجد البحث الإبداعي لعالِم النفس «فيليب تيتلوك» عن تنبؤات أحداث العالم، أن الخبراء في العموم كانوا «بالكاد دقيقين مثل شمبانزي يرمي السهام». بعض الخبراء أفضل من غيرهم بالطبع، وتفسر استعارة أخرى عن الحيوانات السبب. اقتبس «تيتلوك» من مفهوم يوناني شعري أن «القنفذ يعرف شيئًا كبيرًا، في حين يعرف الثعلب الكثير». وجد» تيتلوك» أن الخبراء الذين كانوا «ثعالب»- (المطلعين على مجموعة واسعة من المعلومات)- أفضل في التنبؤ من «القنافذ» الذين تبنوا مفهومًا شاملًا واحدًا وقاموا بمطابقة الحقائق عليه.

٨- لم يكن «ويليام بريس»، كبير مهندسي مكتب البريد البريطاني في أواخر القرن الـ ١٩، شخصًا حالمًا. صرح بريس أن «اختراع المصباح الكهربائي لأديسون هو فكرة غبية تمامًا»، والمعروف أيضًا بمقولته: «الأمريكيون بحاجة إلى التليفون، لكننا لسنا بحاجة إليه؛ إذ لدينا كثير من مراسلي البريد.»

٩- أثبت الهجوم الياباني على بيرل هاربر وانتصار الولايات المتحدة في ميدواي أن حاملات الطائرات كانت نقطة تحول في المعارك البحرية. لكن قبل معارك الحرب العالمية الثانية ببضع عشرات من السنين، رفض الأميرال الأمريكي تشارلز بينسون مستقبل القوة الجوية البحرية، وحاول القضاء على البرنامج. قال بينسون تصريحا في هذا الشأن «السلاح البحري ليس في حاجة إلى طائرات ، الطيران هو مجرد ضوضاء كبيرة».

١٠- هل تنبأ العرّاف الفرنسي نوستراداموس بدقة قدوم أدولف هتلر و هجمات ١١/٩؟ لا، برغم ما يقوله البعض. كما لم يقل نوستراداموس أن نهاية العالم سوف يُشار إليها من قِبل المغني بسي من كوريا الجنوبية في أغنيته «جانجام ستايل». كانت هذه خدعة على الإنترنت عرضت في ديسمبر ٢٠١٢ اقتباسًا وهميًا لنوستراداموس: «من الصباح الهادئ سوف تأتي النهاية، عندما تصبح الدوائر تسع بعد رقص الحصان». كوريا الجنوبية هي «أرض الصباح الهادئ»، ويشبه أسلوب رقصة بسي هرولة الحصان. «التسع دوائر» تشير إلى ١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠، وعندما وصل الفيديو إلى بليون مشاهدة على اليوتيوب في ذات الشهر، كان من المفترض أن ينتهي عالمنا، لكن حتى وإن تحقق ذلك لم ينته عالمنا.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن التمائم

١- تكون التمائم بعض الأحيان إلهاءً مؤسفًا كما هو موضح من الجدال بشأن واشنطن ريدسكينز، لكن في المجرى العادي للأمور، من المفترض أن تكون التمائم تعويذات جالبة للحظ. دارت الحبكة الدرامية في الأوبرا الكوميدية الفرنسية «لا ماسكوتيه» (التميمة) ومؤلفها «إدموند أودران»، والتي تم افتتاحها في ديسمبر من عام ١٨٨٠، حول تصور أن شخصية معينة- بيتينا راعية الديك الرومي- تجلب الحظ السعيد، لكن على أن تبقى عذراء، ثم يصطحبها رجل نبيل مار إلى ساحته، ونتج عن ذلك إشكالات كالتي حدثت في روايات شكسبير. أُلحقت الكلمة «تميمة» بالفعل إلى اللغة الإنجليزية عام ١٨٨١، وهي مشتقة من كلمة مستخدمة في منطقة بروفانس بفرنسا تعني «ممارسة السحر أو التعويذة أو الرقية».

٢- كانت الفرق من مدرسة كواتشيلا فالي الثانوية معروفة لوقت طويل باسم «العرب»، وتم تمثيلهم في المناسبات الرياضية بتميمة تصدر دندنة ولها شكل أنف معقوف وراقصات شرقيات. كان يُقصد من الأيقونة عكس موقع المدرسة التي تبعد ١٢٠ ميلًا شرق لوس أنجلوس بمنطقة معروفة بمناخها الجاف ومحاصيل البلح وبعض الأماكن مثل «مكة» و«أواسيس» (الواحة). بعد سنين من الشكاوى الصادرة عن العرب الأمريكيين، وافقت المدرسة أخيرًا في نوفمبر عام ٢٠١٤ على إعادة تصميم الشعار الجارح، وتغيير اسم الفريق إلى «مايتي آرابز» (العرب العظماء).

٣- كانت تمائم فرق البيسبول الأولى غالبًا «الفتيان الخفافيش»، وأكثر من مرة كان الرجل الأحدب. كان شائعًا للاعبين فرك حدبة الصغار في الأوقات العصيبة خلال اللعبة. ربما يكون الفتى الخفاش الأوفر حظًا، على الأقل فيما يتعلق بقدرته على اقتران اسمه بالفائز كان إدي بينيت. عمل إدي بينيت مع وايت سوكس عام ١٩١٩ و بروكلين روبينز (الذين سرعان ما تغير اسمهما إلى دودجرز) عام ١٩٢٠ ونيويورك يانكيز منذ عام ١٩٢١ إلى ١٩٣٢. قضى ستة مواسم قبل أن يفشل فريقه في إحراز علم البطولة. في النهاية، كان محظوظًا بما يكفي ليشهد تسع بطولات للدوري وأربعة انتصارات لبطولات البيسبول العالمية.

٤- يطلق طلاب المدرسة الابتدائية إيست نوكس كاونتي على أنفسهم «كوجرز» (الأسود الأمريكية)، والتي لا تكون جديرة بالذكر، باستثناء كون إيست نوكس تقع في ماسكوت، تينيسي.

٥- أغلب التمائم محبوبة لكن ليس بالنسبة إلى «مساعد» معين لمايكروسوفت أوفيس معروف باسم كليبيت أو كليبي. بداية من التسعينيات، كان يظهر مشبك الورق المتحرك فجأة على شاشات أجهزة الكمبيوتر، ويقول: «فيما يبدو أنك تكتب خطابًا، هل تريد مساعدة؟» كانت الإجابة الساحقة لااااااا وتم إلغاء الميزة تدريجيًا. في عام ٢٠١٠، صنفتها مجلة تايم كواحدة من أسوأ ٥٠ اختراع على الإطلاق.

عرضت مايكروسوفت مساعدات أوفيس أخرى لم تحصل على ذات السمعة الرديئة للميزة الأولى مثل شبيه آينشتاين واسمه «جينيس» (العبقري) وقطة اسمها سكريبل.

٦- لدى ألفريد ايه. نيومان، فتى الغلاف وتميمة مجلة ماد، صديقة حميمة اسمها موكسي كوزنوفسكي التي ظهرت بشكل نادر على الأغلفة (مرات قليلة في خمسينيات القرن الماضي، ثم أُخذت لها لقطة أساسية أمام كاميرات ماد كولور كلاسيكس في عام ٢٠٠٤).

٧- امتلك «هامبرغر هيلبر» المستخدم في إعلانات التليفزيون وعلى الأغلفة فقط إبهامًا وثلاثة أصابع. أوضحت المتحدثة باسم جنرال ميلز مرة أن إغفال الإصبع الرابع كان «رخصة فنية».

٨- هل شيكاغو سيمفوني بحاجة إلى تميمة؟ نلقي هذا السؤال؛ لأن يوتا سيمفوني قدمت مرة سيمور سيمفونية النورس التي نجحت في جذب اهتمام الأطفال إلى الموسيقى الكلاسيكية. تم إطلاق التميمة عام ١٩٩٧، ولكن لاحقًا تم إلغاؤها تدريجيًا.

٩- يستخدم مكتب الإحصاء تميمة تفتيش لترويج أداة طحن البيانات اسمها داتا فيريت. «فيريت» هو اختصار لمصطلح أداة استخراج وتصنيف مراجعة البحوث الإلكترونية المتحدة.

١٠- لدى الفرقة الموسيقية الاستعراضية لجامعة ستانفورد تميمة اسمها «تري»، والتي قد تكون مستوحاة من الأشجار على أختام المدرسة ومسقط الرأس، بالو ألتو، كاليفورنيا. خلال مباراة كرة السلة لعام ٢٠٠٦، صرحت الشرطة برؤيتهم طالبة تصور «تري» تشرب من قارورة، وقاموا بقياس مستوى الكحول في الدم، فوجدوه ١٥٧, ٠. تم طردها من المقاعد الأولى وطُردت من المدرسة لاحقًا. قد تقول إن الـ «تري» (الشجرة) صار لها جذع وطلب منها التوريق.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن يوم القيامة

١- واحد من بين كل ٥ أمريكيين، يعتقد أن العالم سوف ينتهي أثناء حياته، طبقًا لاستطلاع رأي إبسوس لعام ٢٠١٢. وفي استطلاع للرأي شمل أكثر من ١٦ ألف شخص بالغ في ٢١ دولة، لم يشعر سوى الأشخاص من تركيا وجنوب إفريقيا بالتشاؤم من المستقبل. وخلال نفس استطلاع الرأي، ذكر ١٢٪ من الأمريكيين أنهم قد آمنوا بهوس يوم القيامة، على أساس الاعتقاد الخاطئ بأن تقويم المايا قد انتهى يوم ٢١ ديسمبر ٢٠١٢، ومن ثم، تلك هي نهاية العالم. ومن المثير للاهتمام، أن نسبة ٩٪ فقط يشعرون بالقلق حيال ذلك.

يعتقد واحد من بين كل ٥ أمريكيين
أن العالم سوف ينتهي أثناء حياته

٢- في ١٩ مايو ١٧٨٠، حدثت ظاهرة تُعرف باسم «يوم نيو إنجلاند المظلم»، حيث أصبحت السماء سوداء، مع عدم وجود أي إشارة إلى ضوء النهار الطبيعي، مما تسبب في شعور الناس بالخوف واعتقادهم بأن العالم ينتهي. ويعزو بعض المؤرخين هذه الظاهرة إلى حرائق الغابات، بالإضافة إلى الضباب. وقد أصر المشرع في ولاية كونيتيكت، أبراهام دافنبورت، على أن يلتقي المشرعون على ضوء الشموع، وقال: «إذا لم يكن يوم القيامة، فهناك عمل يجب القيام به، ولكن إذا كان كذلك، فقد اخترت أن تُقبض روحي وأنا أؤدي واجبي.»

٣- في عام ٢٠٠٨، دخل المسارع النووي الكبير الموجود بالقرب من جنيف بسويسرا حيز التنفيذ، وقد أثار هذا المسارع الذي عمل على تسارع الجسيمات الذرية قلق الناس الذين خافوا من أن يخلق ثقبًا أسود يبتلع الأرض. وقد قلل العلماء من هذه المخاوف، ولكن كما أوضح الفيزيائي من كلية أمهرست «كانان جاجاناثان»، يرفض العلماء القول بأن فرصة حدوث ذلك هي صفر، وقال جاجاناثان بأن احتمالات أن يتسبب المسارع في نهاية الحياة على هذا الكوكب ليس أفضل من احتمال أن يفتح رئيس الكلية صنبور المطبخ فينزل له منه تنين.

٤- ربما كانت أقدم التنبؤات بيوم القيامة هي تلك الموجودة على قرص طين الآشوري، والذي يعود إلى عام ٢٨٠٠ ق.م. ورغم أن عمر ذلك القرص يبلغ حوالي ٥,٠٠٠ عام، يبدو حديثًا بشكل مثير للدهشة، حيث ذكر: «لقد تدهورت الأرض خلال الأيام الأخيرة، وهناك دلائل على أن العالم يقترب بسرعة من نهايته. الرشوة والفساد شائعان، ولم يعد الأطفال يطيعون والديهم، وكل شخص يريد أن يكتب كتابًا، ومن الواضح أن نهاية العالم تقترب».

٥- استشهد الملحن ليونارد برنشتاين والزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف والممثل الكوميدي ليني بروس وناقد الروك ليستر بانغز، بالكلمات المروعة لأغنية فريق آر إي إم: «إنها نهاية العالم كما نعرفه (وأشعر أنني بخير)». يقول المطرب مايكل ستيب إن الأمر يشمل الأشخاص من ذوي الحروف الأولى (ل. ب)، بعد أن حلم حلمًا بأنه كان الضيف الوحيد في حفل لا يحتوي على تلك الحروف الأولى (مكافأة التوافه: ذات مرة قامت محطة إذاعية وهي «كليفلاند وينز» بعزف هذه الأغنية لمدة ٢٤ساعة، عندما قامت بتغيير نمطها إلى إذاعة موسيقى الروك البديل، وأطلقت على نفسها اسم «١٠٧،٩ النهاية»).

٦- في عام ١٤٩٩، تنبأ المنجم الألماني يوهانس ستوفلر بأن العالم سيغرق في فيضان كبير يوم ٢٠ فبراير ١٥٢٤، وقد صدّق الكثير من الناس ذلك، وكان أحد هؤلاء، الألماني الكونت فون إيجلهيم، الذي فعل مثل نوح وبنى سفينة من ثلاثة طوابق. في اليوم الكبير، تجمع حشود من الناس على ضفة النهر للسخرية من الكونت الطيب، ثم بدأ المطر في الهطول، فشعر الناس بالذعر واندفعوا إلى السفينة، احتج الكونت، لذلك تم رجمه بالحجارة حتى الموت. فيما بعد، قال ستوفلر إنه قد أخطأ الحساب، وأنه كان يعني ١٥٢٨، ولكن ذلك التصريح كان متأخرًا بالنسبة للكونت.

٧- ويتوقع بعض المسيحيين سلسلة من الأحداث الكارثية التي تؤدي إلى المجيء الثاني للمسيح ونهاية العالم كما نعرفه. ويوجد موقع على شبكة الإنترنت يُسمى **raptureready.com**، يحاول إظهار مدى قربنا من «نهاية الزمان»، من خلال الاحتفاظ بمؤشر النشوة، الذي يضع تصنيفات رقمية للطقس والفجور والجغرافيا السياسية. وقد وصل المؤشر، الذي يوصف بأنه «عداد السرعة التنبئي»، إلى أكثر من ١٧٠ منذ عام ٢٠١٠، ويحذر الموقع من أن أي درجة فوق ١٦٠ تعني «اربط حزام مقعدك».

٨- تُعرض رواية «مهد القطة» لكورت فونيجوت الابن، مادة تُسمى أيس ناين (الجليد ٩)، التي يمكن أن تحول الماء إلى جليد عند درجة حرارة الغرفة، وبالتالي تهدد جميع أنواع الحياة على الأرض. وذكر فونيجوت أن ايرفينغ لانجموير- الباحث في شركة جنرال إلكتريك- قد اقترح هذا المفهوم لكتاب الخيال العلمي إتش. جي. ويلز خلال الثلاثينيات. ولكن ويلز لم يكن مهتمًا، وسمع فونيجوت عن الفكرة فيما بعد عندما عمل كوكيل دعاية لجنرال إليكتريك. ويقول فونيجوت: «لقد قلت لنفسي 'من يجد شيئًا يحتفظ به'- هذه الفكرة ملكي». (وقد وجد هذه الفكرة أيضًا فريق جريتفول ديد، الذين قاموا بتسمية شركة نشر الموسيقى الخاصة بهم أيس ناين، في إشارة إلى رواية فونيجوت.)

٩- من السهل أن نسخر من الهستريا التي حدثت في القرون السابقة بسبب تنبؤات يوم القيامة، ولكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هال لندسي، جد النبوءة الحديثة ومؤلف الكتاب الأكثر مبيعًا في عام ١٩٧٠ «الأرض، الكوكب العظيم الراحل»، قد تمت دعوته للتحدث في البنتاغون و كلية الحرب الجوية.

١٠- هل ستعاني الأرض من الموت بسبب مذنب أو كويكب؟ تشعر وكالة ناسا بالقلق حيال هذا الأمر، لدرجة أنها تقوم بتعقب «الأشياء القريبة من الأرض»، وقامت بإطلاق مركبة فضائية في سبتمبر ٢٠١٦ لفحص الكويكب بينو، الذي يشكل تهديدًا بعيدًا في عام ٢١٧٠ تقريبًا. منذ قرن مضى، تسبب المذنب هالي في ضجة عامة، خاصة بعد أن ذكرت صحيفة نيويورك تايمز وجهة نظر العلماء بأن الغاز السام الموجود في ذيل المذنب يمكن أن «يمحو جميع أشكال الحياة على الكوكب». وارتفعت مبيعات الهواء المعبأ و «حبوب المذنب»، ولكن هالي مر بلا أذى في عام ١٩١٠. وأعلن العنوان الرئيسي لصحيفة شيكاغو تريبيون: «ما زلنا هنا»، مع عنوان فرعي: «العالم ما زال كما هو».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن السترات

١- يرتدي العديد من الناس السترات للوقاية من البرد، وقد تبين أنها تشكل حماية قوية خلال الحروب الباردة كذلك. ففي عام ١٩٧٨، تم إحباط محاولة اغتيال المهاجر البلغاري فلاديمير كوستوف، وهو محرر سابق في الإذاعة الحكومية عاش في باريس، حيث فشل السهم السام في اختراق سترته الصوفية السميكة.

٢- كان جيمس توماس برودينيل، هو الضابط البريطاني الذي قاد مهمة «لايت بريجاد» خلال حرب القرم. وكان المعروف عنه أيضًا أنه الرجل الذي يرتدى مرؤوسيه نوعًا مميزًا من الملابس المحبوكة؛ لدرء الطقس البارد في القرم. سُميت هذه الملابس فيما بعد باسم برودينيل، الإيرل السابع لكارديجان.

٣- يصف بعض الناس ملابس شارلي براون المتعرجة التي كان يرتديها عند أداء شخصية «بينتس» على أنها سترة، ويسميها البعض الآخر قميصًا. على أية حال، لم يكن ذلك ما كان يرتديه عندما بدأ المسلسل الكرتوني الهزلي في عام ١٩٥٠. قال رسام الكاريكاتير تشارلز شولتز : «خلال الأسبوعين الأولين من المسلسل الكرتوني، كان يرتدي قميصًا أبيض عاديًا قصير الأكمام، ولكن بعد ذلك أدركت أن المسلسل بحاجة إلى مزيد من الألوان، لذلك قمت برسم السترة».

٤- الكارديغان (سترة الصوف المحبوك) الذي يرتديه الرجل يُسمى أحيانًا مانديجان.

٥- تلك السترة الكشمير غير المكلفة التي حصلت عليها في صفقة رابحة، تُكلف أكثر مما تظن. أدت شهية العالم التي لا تشبع للملابس الناعمة الشهيرة إلى الرعي الجائر في مراعي آلاشان في الصين، والذي كان بدوره عاملًا رئيسيًا في زيادة العواصف الترابية بشكل كبير، مما أدى إلى عبورها المحيط الهادئ وتلويث الهواء في الولايات المتحدة.

٦- لا يرتدي لاعبو الهوكي الفانلات، فهم يرتدون السترات، أو على الأقل ما يطلق عليه سترات، مما يعود بنا إلى الأيام حينما كانت المباريات في الهواء الطلق.

٧- قام الكاتب المسرحي الإنجليزي نويل كوارد، بنشر السترات ذات الياقة العالية في عشرينيات القرن الماضي، مما أعطى الرجال الشجاعة لأن يخرجوا من قوقعتهم وأن يقوموا بتغيير الوضع، حيث كان يُفرض عليهم ارتداء القميص وربطة العنق. ولكن عام ١٩٦٧، كان هو العام الذي أعلنت فيه مجلة الموضة «عام الياقة العالية». وقد اكتسبت تلك الموضة شعبية بين الشباب الوجوديين والفنانين، ودعمها شخصيات أمثال جوني كارسون، وسامي ديفيس جونيور، والسيناتور روبرت ف. كينيدي وستيف ماكوين.

٨- لفترة قصيرة في أواخر عام ١٩٦٨، اكتسبت فرانسين جوتفريد شهرة، حيث لُقبت «فتاة سترة وول ستريت». كانت تسير عاملة معالجة البيانات المصرفية البالغة من العمر ٢١ عامًا في نفس الطريق للعمل كل يوم في نفس الوقت، وبدأت حشود كبيرة من الرجال في التجمع بالقرب

من بورصة نيويورك؛ لإلقاء نظرة على كنزاتها الضيقة. وقبل انحسار الصخب، ظهر عشرة آلاف من الحمقى في يوم واحد. وقالت جوتفريد، التي انتقلت إلى العمل في مكان آخر: «هؤلاء النّاس في وول ستريت يتحملون مسؤولية التعامل مع ملايين الدولارات، ولكنهم يتصرفون وكأنهم قد أصابهم الجنون». وقد ألهمت معاملتها المدافعين عن حقوق المرأة لتدشين «التحديق» في ٩ يونيو ١٩٧٠، والتي تدعو للنظر شذرًا للمارّة من الذكور، والتعليق بصوتٍ عالٍ على أجزاء أجسامهم.

٩- في أكتوبر عام ٢٠١٣، أذاعت شبكة التليفزيون النرويجي NRK أن آر كيه "مساء الحياكة الوطني»، وهو برنامج استمر حوالي ١٢ ساعة- نعم، ١٢ ساعة- غطت عملية صنع السترة بالكامل، منذ قص صوف الحمل وحتى حياكة الملابس. وقد شاهد هذا البرنامج أكثر من ١,٢ مليون شخص.

١٠- كنزة عيد الميلاد القبيحة هي ما كانت تجعل جدتك مميزة، والآن هي مجرد شيء، شعار، نقطة للفخر العصري (الساخر)- وعمل تجاري كبير. هناك عدد كبير من الجولات على الحانات وسلاسل السباقات المحلية بطول ٥ كم للجمعيات الخيرية. واليوم المسمى يوم سترة عيد الميلاد القبيحة المحلي هو يوم الجمعة الثاني من ديسمبر، حيث يقيم الناس حفلات موضوعها السترة القبيحة، وإذا لم تتمكن من معرفة كيفية القيام بذلك بنفسك، فهناك كتاب للتعلم. ويدعي تجار التجزئة الكبار أن لديهم أبشع سترة قبيحة. وهناك سوق قوية للسترات القبيحة المستعملة... لذلك قم بغارة على دولاب جدتك.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأشرار

١- حاول شخص عديم النفع معروف باسم «جورج ذو الأنف الكبير» باروت من وايومنغ إخراج قطار الرواتب عن الخط، عن طريق إزالة مسامير السكك الحديدية. وعندما طارده عدد من القوات، قام هو وشريكه بقتل اثنين من المطاردين. وأخيرًا، تم القبض على باروت في عام ١٨٨١. وقام الدكتور جون أوزبورن، وهو طبيب محلي، بسلخ جلد باروت ورتب دبغ جلده، وصنع منه زوجًا من الأحذية.

٢- تظهر صورة ويليام بوني في العديد من الكتب، والمعروف أيضًا باسم بيلي ذا كيد، وهو يحمل بندقية كاربين وينشستر في يده اليمنى ومسدس كولت ذي حركة واحدة على وركه الأيسر. وقد دفع ذلك الناس إلى افتراض أن حامل السلاح كان أعسرًا. وكان عنوان الفيلم الذي تم إنتاجه عام ١٩٥٨ هو «المبارز الأعسر». ولعب فيه بول نيومان دور بيلي ذا كيد، ولكن صورة بيلي كيد كانت صورة على لوحة معدنية، مما يعني أن الصورة كانت معكوسة. في الواقع، قام كيد بإطلاق مسدسه بيده اليمنى.

٣- يتم تعريف كلمة **desperado** «المجرم أو الخارج عن القانون الجريء المتهور»، لكنها أيضًا تُستخدم ككلمة عامية لإحدى قطع الشطرنج التي تتصرف بطريقة الانتحاريين، من المحتم

أن يتم الإمساك بها، ولكنها تسبب أكبر ضرر ممكن للخصم قبل ذلك. كما كانت اسمًا لأحد أعضاء فريق دالاس في دوري كرة القدم الأمريكية داخل الصالات. وتشير كذلك إلى مشروب مكون من الجعة والليموناضة والتيكيلا.

٤- «السيدة ذات الرداء الأحمر» لم ترتدِ الأحمر. كانت آنا ساجا، التي ساعدت عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي في التربص لجون ديلينجر خارج مسرح بايوجراف في شيكاغو، ترتدي تنورة برتقالية ظهرت باللون الأحمر تحت أضواء سرادق المسرح.

٥- قدم فيلم «بوتش كاسيدي آند ذا اسندانس كيد» قصة اثنين من الأشرار الذين توفيا عام ١٩٠٨ في تبادل لإطلاق النار في بوليفيا، ولكن ليس من المؤكد أن كاسيدي قد لقي حتفه هناك، حيث ذكرت شقيقة كاسيدي، لولا باركر بيتنسون، أنه قد زارها في يوتا في عام ١٩٢٥. ويشتبه آخرون في أن كاسيدي كان رجلًا عُرف باسم ويليام فيليبس، توفي في سبوكان، واشنطن، في ثلاثينيات القرن الماضي.

٦-كان تومي أوكونور «الفظيع»، الذي أُدين بقتل ضابط شرطة، ينتظر الجلاد في مبنى محكمة جنايات شيكاغو عام ١٩٢١. لكنه حصل على مسدس- قال البعض إنه قد تم تهريبه في ساندويتش لحم خنزير- وتمكن من الفرار. بعد سلسلة من عمليات الخطف، اختفى إلى الأبد. في عام ١٩٧٧، قامت مقاطعة كوك أخيرًا ببيع المشنقة الخشبية التي كان من المعتزم استخدامها في شنق أوكنور إذا تم إلقاء القبض عليه.

٧- المثيل الحديث لروبن هود هي فولان ديفي «ملكة اللصوص» الهندية. حيث تم إجبار فولان ديفي على زواج مرتب في سن ١١ عامًا من رجل يبلغ عمره ثلاثة أضعاف عمرها، مما جعلها ترفض الزواج، وتشرع في حياة الجريمة. والتحقت بعصابة من اللصوص (قطاع الطرق)، وقادتهم في غارات، بما في ذلك مذبحة مشهورة لحوالي ٢٠ رجلًا من الطبقة العليا في عام ١٩٨١. وبعد أن أمضت أكثر من عقد من الزمان في السجن، تم انتخابها في البرلمان عام ١٩٩٦. وبعد خمس سنوات، اغتالها مسلحون ملثمون.

٨- كان نات تيرنر شريرًا، ولكنه كان أيضًا مقاتلًا من أجل الحرية. وقد قاد تيرنر تمرد العبيد في فيرجينيا، مسترشدًا بالرؤى المسيحية، والذي تم خلاله ذبح ٥٥ رجلًا أبيض قبل القبض عليه وشنقه في عام ١٨٣١. قبل عقد من ذلك، هرب تيرنر من العبودية، لكنه عاد طوعًا بعد ٣٠ يومًا، موضحًا أن روحًا قالت له أن يعود إلى العبودية.

٩- تكون نهاية الأشرار سيئة في العادة. في القرن السادس عشر، تم إلقاء القبض على الياباني الخارج عن القانون إيشيكاوا غومونواس وغليه في الزيت. وكذلك، قُتِلَ فيرغولينو فيريرا دا سيلفا، زعيم العصابة البرازيلية المعروف باسم لامبياو، مع ١٠ من أفراد عصابته في عام ١٩٣٨، وقُطعت رؤوسهم وعُرضت علنًا.

١٠- كان ديلينجر خلف القضبان عندما كانت أسماء بوني باركر وكلايد بارو تحتل عناوين الصحف، وقد انزعج ديلينجر من أنهم كانوا يسطون على البنوك الصغيرة فقط، واشتكى من أنهم «يمنحان سرقة البنك سمعة سيئة».

اشتكى جون دلينجر من أنبوني وكلايد كانا «يمنحان سرقة البنوك سمعة سيئة».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن ستانلي

١- تكريمًا لنجاحات كأس ستانلي لفريق شيكاغو بلاكهوكس، سنقوم بتكريم اسم ستانلي. وقد وصلت شعبية هذا الاسم كاسم للذكور في الولايات المتحدة إلى ذروتها خلال ١٩١٥-١٩١٧، عندما كان في المرتبة ٣٤ للأسماء الأكثر شعبية لثلاث سنوات على التوالي، طبقًا لسجلات إدارة الضمان الاجتماعي. ومنذ ذلك الحين، بدأت شعبيته في الانخفاض، حتى وصل في عام ٢٠١٥ إلى المرتبة رقم ٦٨٨.

٢- جَدُّ الرئيس باراك أوباما هو ستانلي دونهام- ولكن الأمر الغريب غير المعتاد هو أن والدة أوباما كانت تُدعى ستانلي أيضًا. ويشير أحد أصدقاء طفولة ستانلي آن دونهام أنها قد شرحت سبب ذلك قائلة: «لقد أراد أبي صبيًا وحصل علي، وقد جعله اسم ستانلي يشعر على نحو أفضل على ما أعتقد. بعد المدرسة الثانوية، توقفت والدة أوباما عن تقديم نفسها باسم ستانلي، وتحولت إلى اسم آن.

٣- ستانلي هي الكلمة التي تُستخدم في العامية الأمريكية بمعني بولندي أو أمريكي بولندي.

٤ - فاز الممثل مارلون براندو على جون غارفيلد وبرت لانكستر في لعب دور ستانلي كوالكي الوحشي في مسرحية تينيسي ويليامز «عربة اسمها الرغبة». فاز براندو بالدور من خلال زيارة منزل ويليامز في بروفينستاون، ماس، في عام ١٩٤٧، وقام بثلاثة أعمال يقوم بها الفنان المبدع: قراءة النص بتمعن، وإصلاح مرحاض ويليامز الفائض، وإصلاح صمام منتفخ. أجبر كاتب المسرحية على أن يقرأ على ضوء الشموع.

٥- هاجر شاب من ويلز يُدعى جون رولاندز إلى نيو أورليانز، حيث تصادق مع تاجر يُدعى مورتون ستانلي، واتخذ اسم الرجل كاسم له. انضم ستانلي الجديد إلى قوات الكونفدرالية، وتم القبض عليه في شيلوه وسُجن في شيكاغو. في نهاية الحرب، أصبحت الأمور أكثر إثارة للاهتمام، حيث أصبح ستانلي مراسلًا صحفيًا في إسبانيا وكريت وإثيوبيا وما يُعرف الآن باسم تنزانيا، حيث وجد المفقود المبشر الأسكتلندي ديفيد ليفينغستون، وقال الجملة الشهيرة: «الدكتور ليفينغستون كما أفترض». وعلى الرغم من وجودهما فيما دعاه ستانلي باسم»أفريقيا الأكثر سوادًا»، إلا أنهما شربا الشمبانيا في كؤوس فضية للاحتفال باللقاء.

٦- من بين الذين حملوا اسم ستانلي بشكل سري من العاملين في المجال الفني، بوبي فينتون (ستانلي روبرت فينتون الابن) وإم سي هامر (ستانلي كيرك بيريل). ولكن بول ستانلي المؤسس المشارك في فرقة كيس قام بمجرد نقل اسم «ستانلي»ليصبح الإسم الأوسط. حيث كان اسمه عند ولادته ستانلي إيسن.

٧- سيارة ستانلي ستيمر هي أشهر السيارات التي تعمل بالبخار، والتي وصلت إلى ذروة شهرتها في أوائل القرن العشرين. وبرغم غرابة الأمر، إلا أن قيادة السيارات التي تعمل بهذا المرجل البخاري كانت آمنة بشكل مدهش. ومع ذلك، فاز محرك الاحتراق الداخلي في نهاية المطاف. ولكن بعض المتحمسين لمحرك ستانلي البخاري لم يستسلموا بسهولة. لذلك، في عام ١٩٥١، نظم متحف العلوم والصناعة ومجلة بوبيلار ميكانكس سباقًا من شيكاغو إلى نيويورك بين سيارة ستانلي ستيمر موديل عام ١٩١٣ وسيارة ستودارد- دايتون تعمل بالبنزين موديل ١٩١١؛ لمعرفة السيارة الأفضل، وقد فاز ستانلي بالسباق.

٨- لعدة عقود، كان فلات ستانلي مجرد شخصية ثنائية الأبعاد من كتاب ومسلسل جيف براون لعام ١٩٦٤. ولكن في عام ١٩٩٥، منحه ديل هوبير، وهو معلم كندي للصف الثالث، بعدًا جديدًا تمامًا، عندما استخدمه كجزء من مشروع لكتابة الرسائل. لقد أصبح واسع الانتشار على أقل تقدير. واليوم، يصل مشروع فلات ستانلي في جميع أنحاء العالم. ويضم موقعه على الإنترنت صور فلات ستانلي مع الرئيسين السابقين باراك أوباما وجورج دبليو بوش والممثل كلينت إيستوود وآخرين.

٩- حقق حاملو اسم ستانلي بعض النجاحات في لعب الهوكي، حيث لعب ألان ستانلي في فريق تورونتو مابل ليفس الذي فاز بأربعة من كؤوس اللورد ستانلي في الستينيات. ولكن بالنسبة لفريق شيكاغو، فإنك لا تحتاج إلى البحث كثيرًا، فهناك ستان ميكيتا، الذي ساعد بلاك هوك على الفوز بهذا الكأس في عام ١٩٦١، لأشهر لاعب هوكي ستان.

١٠- وصل كأس ستانلي إلى أدنى مستوى عام ١٩٢٤، حيث وضع الفريق المنتصر، فريق مونتريال كانادينز، الكأس في صندوق سيارتهم عند ذهابهم لحفل الانتصار، ولكن حدث ثقب في إطار سيارتهم، فأخرجوا الكأس ووضعوه على منحدر ثلجي حتى يتمكنوا من إخراج الإطار الاحتياطي. بعد تغيير الإطار، وصلوا إلى الحفل ليكتشفوا أنهم قد فقدوا كأس ستانلي. وقد عثروا على الكأس في المكان الذي تركوه فيه، على المنحدر الثلجي.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الملابس الداخلية

١- كان الناس يرتدون طبقات تحتية من الملابس على أجسادهم لفترة طويلة، حيث كان رجل الجليد الذي تم العثور عليه في عام ١٩٩١ في جبال الألب الإيطالية، قبل ٥،٣٠٠ سنة يرتدي مئزرًا. وفي عام ١٣٥٢ قبل الميلاد، تم دفن الفرعون توت عنخ آمون مع عدد لا يُحصى من الأشياء التي لا تقدر بثمن، بما في ذلك ١٤٥ مئزرًا.

٢- لا يوجد من يحمل اسم أوتو تيتزلينج، ولم يخترع حمالة الصدر. الشخصية الخيالية الموجودة في رواية والاس ريبورن الصادرة عام ١٩٧١ «رفع الثدي: الحكاية المرتفعة لأوتو تيتزلينج واختراع حمالة الصدر» مستوحاة من قصص حقيقية في أماكن مختلفة، بما في ذلك سباق المعلومات.

٣- أعلن حاكم مينيسوتا جيسي فينتورا في سيرته الذاتية عام ١٩٩٩ أنه كان من الكوماندوز (فدائي) بأكثر من طريقة. وكتب هذا المجند السابق في البحرية الأمريكية والمصارع المحترف السابق أنه لم يرتدِ الملابس الداخلية قط، فأرسلت له فروت أوف ذا لووم على الفور ١٢،٠٠٠ قطعة من الملابس الداخلية.

٤- لم تكن مادونا هي أول من تسبب في فضيحة بسبب ارتداء الملابس الداخلية كملابس خارجية، حيث ذُكر أن ماري أنطوانيت قد صدمت فرنسا عندما ارتدت قميصًا خلال ذهابها إلى الحكمة. قبل ذلك، كان القميص يُعد من الملابس الداخلية.

٥- يوجد سوق ضخم للملابس الداخلية المستعملة الخاصة بالمشاهير، حيث تم بيع شورت الملاكم (البوكسر) ماركة جي آي الخاص بجون كينيدي، واللباس الداخلي الخاص بجاكي كينيدي، وسروال الملكة فيكتوريا الضخم (الخصر ٥٠ بوصة!)، فضلًا عن الملابس الداخلية التي امتلكتها مادونا، ومايكل بولتون، وأعضاء فريق زي زي توب وأرنولد شوارزنيجر، إما بغرض الربح أو لصالح الجمعيات الخيرية. في عام ٢٠٠٠، تم بيع ممتلكات نجمة الأوبرا اليونانية ماريا كالاس، بما في ذلك ملابسها الداخلية بالمزاد العلني. وقامت المشترية- التي عرّفت نفسها بأنها مغنية يونانية سابقة- بشراء جميع الملابس الداخلية ووعدت بحرقها «للحفاظ على شرف وكرامة الأسطورة».

٦- عندما كان بيل كلينتون حاكم أركنساس، تبرع بملابسه الداخلية المستخدمة للجمعيات الخيرية، وقدرها بقيمة ٢ دولار أمريكي لكل قطعة، وقام بخصمها من ضرائب الدخل الاتحادية.

٧- في عام ١٨٥٦، ارتدت بعض الحسناوات حوالي ١٦ تنورة داخلية، وهو وزن لا يُستهان به. لذلك كان الكرينولين القفصي، وهو ثوب داخلي عبارة عن مجموعة من الأطواق خفيفة الوزن المصنوعة من الحديد أو الخيزران التي تعطي نفس شكل الجرس، يعد نعمة كبيرة. ورغم أن الكرينولين القفصي كان أسهل في ارتدائه، إلا أنه لم يكن من دون مشكلات. ففي أيام العواصف، قد ينقلب إلى الخارج مثل المظلة، وعندما تميل المرأة إلى الأمام، يجب أن تأخذ حذرها من مدى ارتفاع فستانها من الخلف. كما أن مجرد التحرك كان أمرًا صعبًا. تذكر أن قطر الأطواق قد يصل إلى حوالي ستة أقدام.

٨- ما هو الدرع التحتي للملك هنري الثامن؟ ظهرت الحاجة لتلك القطعة من الملابس؛ لأن بنطلون الرجل في ذلك الوقت كان في حقيقته مكونًا من جوربين منفصلين، دون أي شيء بين الرجلين. ومع ظهور سترة هملين القصيرة، زادت احتمالات بروز أجزاء محرجة، وبالتالي ظهر الدرع التحتي. ولكن في أوائل القرن الخامس عشر، كانت الموضة هي ارتداء الدرع التحتي الضخم والمرصع بالجواهر ليتناسب مع رجولة الشخص، كما أضافوا جيبين كذلك لحمل الأشياء الثمينة والأسلحة الصغيرة.

٩- لا يعني كون المرأة حاملًا أن تتخلى عن مشد الجسم. فالمشدات الخاصة بالحمل والرضاعة كانت متاحة.

١٠- كان لشركة ميدنفورم شعار استمر لفترة طويلة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وهو استخدام عبارة، «حلمت أنني (أملأ الفراغ) وأنا أرتدي حمالة صدر ميدنفورم». وكانت بعض الأمثلة على ذلك: «حلمت أنني أوقفت حركة المرور...»، و«حلمت أنني أمسك الثور من قرونه...»، و«حلمت أنني كنت شخصية اجتماعية...»، وصور أحد الإعلانات امرأة في حلقة الملاكمة، ترتدي القفازات والسراويل وحمالة صدر مع عبارة «حلمت أنني ضربت الضربة القاضية بينما أرتدي حمالة صدر ميدنفورم».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الملحدين

١- تم طرد الشاعر بيرسي بايسش شيلي من جامعة أكسفورد؛ لمشاركته في كتابة كتيب بعنوان: «ضرورة الإلحاد» عام ١٨١١. عندما غرق شيلي في حادث قارب في سن التاسعة والعشرين، ذكرت صحيفة بريطانية أنه «الآن يعرف ما إذا كان هناك إله أم لا.»

٢- بالنسبة لفيلسوف القرن العشرين برتراند راسل، كان الاعتقاد العقائدي في الله غير عقلاني؛ إذ قال إنه يشبه مطالبة الناس بالاعتقاد أنه يوجد إبريق شاي صيني يدور حول الشمس بين المريخ والأرض، وهو صغير جدًا، بحيث لا يمكن اكتشافه باستخدام أي تلسكوب.

٣- النسخة المعاصرة من إبريق شاي راسل هو وحش السباغيتي الطائر. ففي عام ٢٠٠٥، عندما نظر مجلس مدرسة كانساس في السماح بتدريس نظرية التصميم الذكي إلى جانب نظرية التطور، كتب خريج من قسم الفيزياء في جامعة ولاية أوريجون يدعى بوبي هندرسون، رسالة إلى المجلس يطالب فيها بإتاحة أوقات مساوية لدراسة كنيسة وحش السباغيتي الطائر. ومنذ ذلك الحين، أحدثت الكنيسة ضجة كبيرة على الإنترنت، حيث احتضنها الملحدون وغيرهم من المتشككين الذين يسمون أنفسهم الباستفاريين.

٤- طرح غلاف مجلة تايم يوم ٨ أبريل ١٩٦٦ سؤالًا لم يدرسه كثير من الأمريكيين: هل الإله ميتًا؟»، وقد جذب هذا الغلاف الانتباه بصورة كبيرة، وفي مشهد من فيلم طفل الشيطان «طفل روزماري»، تظهر روزماري وهي تقرأ تلك المقالة الشهيرة في مجلة تايم.

٥- كان للكتب التي تنكر وجود الإله تأثير كبير خلال العقود الأخيرة، حيث وصل كتاب كريستوفر هيتشنز «الإله ليس عظيمًا» للتصفيات النهائية في جائزة الكتاب الوطني لعام ٢٠٠٧. يقول ريتشارد دوكينز إن كتابه «وهم الإله» الصادر عام ٢٠٠٦ قد بيع منه ٣ ملايين نسخة، ولكن لم يكن الجميع معجبين بهذا الكتاب، فقد حظرت تركيا موقع دوكينز في عام ٢٠٠٨.

٦- وجد استطلاع للرأي أجرته صحيفة يو إس إيه توداي، بالاشتراك مع مؤسسة غالوب عام ٢٠١٥، أن الأمريكيين قد يوافقون في وقت قريب على أن يكون لديهم رئيس مثلي الجنس، ولكن لن يوافقوا على رئيس ملحد، حيث كانت نسبة رفض المثليين بين المشاركين في الاستطلاع هي ٢٤ ٪، بينما وصلت نسبة رفض الملحدين إلى ٤٠ ٪.

٧- ذكر رون ريجان، ابن الرئيس الأمريكي السابق، أنه لن يستطيع أبدًا الفوز بأي منصب عام منتخب؛ لأنه ملحد. ولكن المواقف قد تتغير. في عام ٢٠٠٧، أعلن ممثل الولايات المتحدة فورتني «بيت» ستارك الابن (دي- كاليف) كفره بوجود إله. ويُعتقد أنه أول عضو في الكونغرس على الإطلاق يقوم بإصدار مثل هذا الإعلان.

٨- كانت بعض الولايات في الولايات المتحدة تحظر عمل الملحدين في المناصب الحكومية، حتى صدور حكم من المحكمة عام ١٩٦١.

٩- كانت كاثرين هيبورن التي أدت دور المبشرة في فيلم «الملكة الإفريقية» ملحدة.

١٠- تؤكد عبارة «لا ملحدون في الخنادق» أنه حتى الكافرون يلجؤون إلى الله في الأوقات العصيبة. ولكن مجموعة تُسمى الجمعية العسكرية للملحدين والمفكرين الأحرار تختلف مع ذلك. وكتب الكاتب جيمس مورو ذات مرة أن عبارة لا ملحدون في الخنادق «ليست حجة ضد الإلحاد، ولكنها حجة ضد الخنادق».

كانت بعض الولايات في الولايات المتحدة تحظر عمل الملحدين في المناصب الحكومية، حتى صدور حكم من المحكمة عام ١٩٦١ بإلغاء ذلك

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن يوم كذبة أبريل

١- ضاع أصل يوم كذبة أبريل عبر التاريخ. وتدور إحدى النظريات حول ارتباك الناس عند الانتقال إلى التقويم الميلادي، ولكن حتى قبل ذلك الوقت، كان هناك خُدع مثل كذبة أبريل. وفي عام ١٩٨٣، قال أستاذ جامعة بوسطن جوزيف بوسكين إن هذه الممارسة قد بدأت عندما قال مهرجو البلاط والحمقى للإمبراطور الروماني قسطنطين إنهم يمكنهم أن يقوموا بالتصرف أفضل منه، فجعل قسطنطين أحدهم ملكًا ليوم واحد. والتقطت العديد من الصحف قصة بوسكين تلك- والتي كانت مزحة ليوم كذبة أبريل.

٢- حصل تقرير بي بي سي عن سويسرا التي تشهد حصاد مبكر للإسباغيتي عام ١٩٥٧، على تصنيف متحف الخدع كأفضل مزحة ليوم كذبة أبريل على الإطلاق. وقد تضمن البرنامج التليفزيوني فيديو للفلاحين يقطفون الإسباغيتي من الأشجار، وأوضح أنه قد تم الحصول على طول موحد للإسباغيتي من خلال خبراء زراعة. وتلقت البي بي سي مئات المكالمات الهاتفية، وطرح معظم المتصلين أسئلة جدية، مثل من أين يمكنهم شراء أشجار الإسباغيتي.

٣- هؤلاء البريطانيون بارعون حقًا، فقد ذكر عالم الفلك باتريك مور لراديو بى بى سى ٢ في ١ أبريل عام ١٩٧٦، أن محاذاة كوكبي بلوتو والمشتري سوف تسبب انخفاضًا مؤقتًا في

جاذبية الأرض في الساعة ٩:٤٧ صباحًا، وأضاف مور أنه إذا قفز الناس في الهواء في ذلك الوقت، فسوف يطفون لفترة قصيرة. في الواقع، اتصل العديد من المستمعين بالمحطة وقالوا إنهم قد طفوا بالفعل.

٤- يدرك معظم الناس أنهم يحتاجون للشك في ما يقرؤونه من محتويات على الإنترنت بشكل صحي، ولكن ذلك لا يعني أن الخدع الموجودة على شبكة الإنترنت لا يسقط فيها غير الحذرين. ففي عام ١٩٩٤، كتبت مجلة بي سي كومبيوتنج أن الكونغرس ينظر في مشروع قانون يجعل من غير القانوني أن يقوم الشخص بتصفح الإنترنت وهو ثمِل. وكانت الضجة كبيرة بما فيه الكفاية، لدرجة أن السناتور إدوارد كينيدي اضطر إلى إنكار أنه راعي ذلك التشريع غير الموجود. وفي عام ١٩٩٦، أبلغت رسالة إلكترونية- من المفترض أنها مُرسلة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا- الناس أن شبكة الإنترنت ستغلق لمدة يوم للتنظيف الموسمي المتعلق بفصل الربيع. فما هو تاريخ اليوم الذي تم فيه إخبار المستخدمين بأنه سيتم قطع اتصال أجهزة الكمبيوتر خلاله؟ ١ أبريل.

٥- في عام ١٩٩٧، وجد قراء الصحف فوضى على صفحات الكوميديا، حيث كانت بيلي من «سيرك الأسرة» كان تمزح مع ديلبرت. وهزأت أم «سيرك الأسرة» من تسريحة شعر ديلبرت المدببة التي تشبه تسريحات المديرين. ما الذي كان يجري؟ التبادل الكوميدي العظيم. حث المبدعون ريك كيركمان وجيري سكوت صانعي فيلم «بيبي بلوز»، أكثر من ٤٠ رسام الكاريكاتير على تبادل رسم الرسوم الهزلية خلال هذا اليوم. وكان من بين التبادلات الأخرى: بلوندي و غارفيلد، و شو و بيتل بيلي.

٦- لإذاعة ويكسيرت إف إم ٩٢,١ في شيكاغو تاريخ مع مزحات يوم كذبة أبريل يعود إلى السبعينيات. في عام ١٩٨٠، روجت المحطة لمهرجان كذبة أبريل الذي تنظمه العمدة جين بيرن في نيفي بير. وفي يوم ربيعي دافئ، ظهر مئات من الناس على ما كان في ذلك الوقت رصيفًا بحريًا مهملًا مهجورًا لحضور الحفلة الموسيقية، على الرغم من أن بعض الفنانين الذين ذُكروا في الإعلان كانوا متوفّين. وفي عام ١٩٩٨، أعلنت المحطة أنه تم شراؤها من قبل مجلة بلاي بوي، وأنه قد تم تغيير حروف الاتصال إلى XXXRT، وأنها ستروج لنفسها باسم «ترو ادالت راديو» (راديو الكبار الحقيقي). اندفع المستمعون الغاضبون إلى إجراء سيل من المكالمات الهاتفية إلى المحطة، ولكن ليس وحدها بل لبلاي بوي أيضًا.

٧- تحولت شوارع شيكاغو في وسط المدينة إلى مجموعة من تحديات المزاح السخيفة خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن التاسع عشر، عندما تجمعت جيوش موزعي الصحف لمضايقة وتهديد المارة. في عام ١٨٨٠، ذكرت صحيفة التريبيون أن أحد الشباب البارعين اخترع جهازًا خشبيًا مكتوبًا عليه بالطبشور عبارة «كذبة أبريل» يتم لصقه برفق على ظهر الضحية.

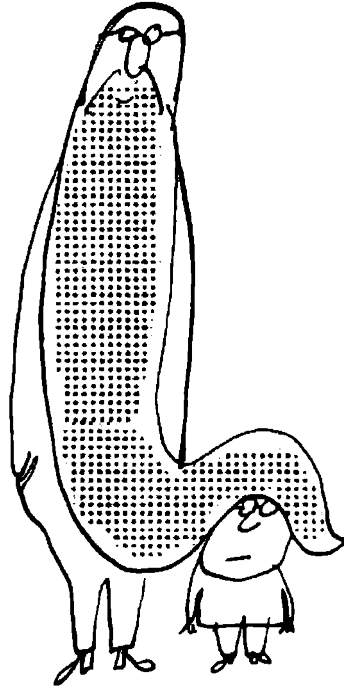
٨- ناقش رجل الأعمال الأسترالي ديك سميث لفترة طويلة خططه لسحب جبل جليدي من القارة القطبية الجنوبية إلى ميناء سيدني؛ حتى يتمكن من بيع مكعبات الثلج النقي الخاصة للجمهور مقابل ١٠ سنتات. لذلك، عندما سحبت بارجة كيانًا أبيضًا ضخمًا إلى الميناء في ١ أبريل ١٩٧٨، شعر سكان سيدني بالإثارة. ولكن سرعان ما هطلت الأمطار، التي حللت الجبل المزيف الذي تكون من كومة عملاقة من رغوة مكافحة الحرائق وكريم الحلاقة مكدسة على ألواح من البلاستيك الأبيض.

٩- في ١ أبريل عام ١٩٩٨، نشر برجر كينج إعلانًا على صفحة كاملة من صحيفة يو إس إيه توداي، للإعلان عن تطور كبير في مجال الوجبات السريعة: وابر مستخدمي اليد اليسرى. وهو يحمل نفس مكونات الوابر العادية، باستثناء أن التوابل مدارة ١٨٠ درجة. و طبقًا لما ذكره برجر كينج، طلب الآلاف من العملاء هذا البرجر الجديد، وطلب آخرون عمل نسخة أخرى لمستخدمي اليد اليمنى.

١٠- من بين الأشياء الحقيقة التي حدثت في ١ أبريل: انتُخِب أول رئيس لمجلس النواب (١٧٨٩)، وهبطت القوات الأمريكية على أوكيناوا (١٩٤٥)، وتم إطلاق أول قمر صناعي للأرصاد الجوية في الولايات المتحدة (١٩٦٠)، وأسس ستيف وزنياك وستيف جوبز شركة أبل (١٩٧٦). ومن بين من ولدوا في ١ أبريل ١٩٢٩، المؤلف التشيكي ميلان كونديرا («الخفة غير المحتملة للوجود»)، ومدرب كرة القدم بجامعة ميشيغان بو شيمبكلر («الثقل غير المحتمل بسبب الخسارة أمام ولاية أوهايو»).

الفصل الثاني

حالة الإنسان



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن اللوم

١- لماذا سقط الاقتصاد اليوناني هذا السقوط الحر؟ ألقِ اللوم على النازيين! وقد قام نائب رئيس الوزراء آنذاك ثيودورو سبانجالوس بذلك في عام ٢٠١٠، فكما شرح لإذاعة «بي بي سي»: «لقد استولوا على الذهب اليوناني الذي كان موجودًا في بنك اليونان، واستولوا على المال اليوناني، ولم يعيدوه أبدًا».

٢- عندما يقوم الناس بجلسة للعصف الذهني لتحديد من هو المخطئ، تسمى جلسة عصف اللوم.

٣- طبقًا للتقاليد القديمة، كان يتم التضحية باثنين من الماعز خلال يوم التكفير الخاص باليهود، أحدهما كان يتم قتله أمام الجمهور، في حين يحمل الآخر جميع خطايا الناس على عاتقه، ويتم إطلاقه في البرية. وقد حصل هذا الحيوان الثاني على اسم خاص في ترجمة الكتاب المقدس التي تمت في القرن السادس عشر، حيث أُطلق عليه اسم كبش الفداء.

٤- في الغالب، تتضمن العناوين الموسيقية عبارة «ألقِ اللوم على...»، من بين أولئك الذين تلقوا اللوم: بوسا نوفا، الازدهار، ذا بوجي، الحظ السيء، الجاذبية، وايلون، كاين، بوش، أوباما، تكساس، السمكة، الفتيات، حب الروك آند رول، التغييرات، القطارات، تيتونس، نبات الدبق الطفيلي، الليل، المطر، الشمس، رجل الطقس، شبابي، قلبك وأنا.

٥- قام باحثون في جامعة ستانفورد وجامعة ميشيغان، بدراسة التقارير السنوية لمختلف الشركات المملوكة للقطاع العام في الفترة من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٥، ووجدوا أن اللوم الذاتي يأتي بمكافأة، فالشركات التي تنسب مشكلاتها إلى أفعالها بدلًا من نسبها إلى عوامل خارجية تؤدي في نهاية المطاف بشكل أفضل في سوق الأسهم.

٦- كان بعض القادة العسكريين الأمريكيين العظماء على استعداد لقبول اللوم، فبعد هزيمة روبرت إي لي في جيتيسبيرغ عام ١٨٦٣، أعلن: «كل ذلك كان خطأي»، على الرغم من أنه كان لديه الأسباب لإلقاء اللوم على العديد من المرؤوسين. وقبل أن يقوم الجنرال دوايت أيزنهاور بقيادة الغزو الناجح لنورماندي في عام ١٩٤٤، وقال إنه كتب بيانًا ليلقيه في حالة فشله ووضعه في محفظته. حيث كتب: «إذا تسببت هذه المحاولة في أي لوم أو خطأ، فسوف أتلقاه وحدي.»

"كل ذلك كان خطأي"
روبرت إي لي

٧- في يوليو ١٨٤٠، كان بعض سكان جزيرة نورث أتلانتيك النائية في سانت كيلدا متحمسين؛ بسبب الإمساك بنوع نادر من الطيور يشبه البطريق لم يره أحد هناك منذ سنوات عديدة. ولكن لسوء حظ طائر الأوك العظيم، تزامن الإمساك به مع عاصفة شديدة العنف. اعتقد الصيادون، الذين يرتعدون داخل مأواهم البدائي مع حيوانهم الأليف الجديد، أن هذا الطائر الغريب قد يكون كيانًا أكبر مما اعتقدوه لأول وهله. وفي النهاية، اتهم هذا الجمع الذي يؤمن بالخرافات الطائر بأنه السبب في العاصفة، وأعلنوا أن هذا الطائر ساحرة ورجموه حتى الموت. وكانت تلك هي المرة الأخيرة الذي شوهد بها طائر الأوك العظيم- المنقرض حاليًا- في الجزر البريطانية على الإطلاق.

٨- يأتي تعبير «إزاحة المسؤولية» من الطريقة التي كان يتابع بها لاعبو البوكر في زمن الشخص المفترض أن يلعب، حيث كانوا يمررون سكينًا ذات مقبض مصنوع من قرن الغزال. إذا أراد لاعب أن يتخطى دوره في اللعب، كان يمرر المسؤولية. وقد أطلق الرئيس هاري ترومان عبارة مشهورة لها علاقة بذلك، عندما وضع علامة على مكتبه قائلًا: «المسؤولية تتوقف هنا»، وهذا يعني أنه يتحمل مسؤولية كل شيء في نهاية المطاف (بونس تريفا: يتضمن الجانب الآخر من لافتة ترومان العبارة الأقل شهرة «أنا من ميسوري»).

٩- من الملوم على حريق شيكاغو العظيم؟ على مدى عقود، لم يكن «الشخص المعني» شخصًا على الإطلاق، فقد كانت بقرة كاثرين أوليري، التي كان من المفترض أنها ركلت فانوسًا في حظيرتها. ولكن خلال العقود الأخيرة، أيد ألدرمان إدوارد بورك الرابع عشر، النظرية التي

تقول بأن جار أوليري، دانيال «بيج ليج» سوليفان، كان هو الجاني. وقد قام العديد من واضعي النظريات بطرح أسباب أخرى كذلك، منها الاحتراق التلقائي، والشرر من إحدى المداخن وحتى سقوط نيزك. فكرة النيازك لها منتقدوها، ولكن تتناسب بشكل جيد مع حقيقة أن حريق شيكاغو تزامن مع الحرائق المدمرة في أماكن أخرى في الغرب الأوسط في بيشتيغو في ويسكنسون، ومانيستي في ميشيغان.

١٠- ستيف بارتمان لا يجب أن يُلام، بمثل هذه البساطة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن حالات صرف الانتباه

١- قد يعود أصل «الرنجة الحمراء»، وهي شيء غير ذي صلة يتم إثارته لصرف الانتباه إلى صيد الثعالب البريطانية في القرن الثامن عشر، حيث كان نشطاء مكافحة الصيد يستخدمون الرنجة المدخنة، التي تتميز باللون الأحمر البني والرائحة النفاذة؛ لإغراء الثعالب بالابتعاد عن الطريق المناسب للصيد. و«بإلقاء الرنجة الحمراء على الطريق»، يجعلون كلاب الصيد تطارد الأسماك بدلًا من الثعالب.

٢- السبب في عدم إمكانية الجمع بين الحديث في الهاتف الجوال والقيادة، هو أن العقل البشري غير متعدد المهام في حقيقته. وفقًا لديفيد ماير الأستاذ في جامعة ميشيغان، يحتوي المخ على قناة واحدة لكل نوع من أنواع المعلومات- السمعية والبصرية، واليدوية، وما إلى ذلك- وهذا هو السبب في عدم قدرتك على قراءة النص وعلامات الطريق في الوقت نفسه. ولكن بعض التضاربات ليست شديدة الوضوح، فإذا كان السائق يجري محادثة مع شخص ما ويصف له بالتفصيل ما يبدو عليه مكتبه الجديد، فإن هذه المعلومات يمكن ألا تشغل القناة السمعية للسائق وحدها، ولكنها قد تشغل القناة البصرية أيضًا ويمكنها أن تضعف من قيادته.

٣- إذا لم يكن صرف الانتباه قد أثار قلقك بالقدر الكافي حتى الآن، ففكر في أن هذه الكلمة كانت في وقت من الأوقات مرادفة للجنون.

٤- على مدى عقود، حاول مشجعو كرة السلة أن يصرفوا انتباه اللاعبين الزائرين على خط الرمية الحرة، من خلال الصراخ والتلويح بأذرعهم. وكان من الأمور الشائعة أيضًا، استخدام علامات الغزل من المشجعين الذكور من ذوي الوزن الزائد عاري الصدور. ولكن يبدو أن هذه التقنيات لم يكن لها تأثير يذكر حتى كشفت ولاية أريزونا في عام ٢٠١٢ عن ستار صرف الانتباه، والذي تم تعليقه على أنابيب بلاستيكية، وتم فتحة قبل الرمية الحرة مباشرة، وكشف عن مشجعين يؤدون مشاهد سريالية، من بينها: رجال يقومون بتمارين رياضية وهم يرتدون ملابسهم الداخلية، وتقبيل وحيد القرن، وسانتا كلوز يحتضن الدب وجني ورجل يركب بطة قابلة للنفخ. ووفقًا للإحصاءات، فان زائري جامعة ولاية أريزونا لم يحققوا إلا نسبة ٦١ ٪ فقط من الرميات الحرة خلال الموسمين الأولين من العملية، مقارنة بحوالي ٧٠ ٪ خلال المواسم الثلاثة السابقة.

٥- قام فيل ريس، طبيب الأمراض الجلدية في سان فرانسيسكو وهاوي الأفلام، بمحاكاة جائزة الأوسكار من خلال منح جائزة سكينيز. وقام بتكريم فيلم عام ٢٠٠٣ «نهر غامض»، من خلال تحديد «البقعة الداكنة على رقبة شون بن» باعتبارها الآفة الأكثر تشتيتًا للانتباه.

٦- يهدد التقدم التكنولوجي بإرباك عقول الشباب إلى درجة تشتيت الانتباه، وتضمّر ذكريات الطلاب بسبب كثرة المعلومات المتاحة بسهولة بصورة فورية. سوف يعرف الطلاب أشياءً كثيرة جدًا، ولكنهم «لن يتعلموا شيئًا». هل هذا هجوم لاذع على الإنترنت؟ لا، فلقد شعر سقراط بالقلق من تطور الكتابة والأبجدية اليونانية منذ حوالي ٢٥٠٠ سنة.

٧- عندما يستخدم شخص ما الثرثرة أو الضوضاء أو الأساليب المتكلفة في تشتيت أو تضليل الخصم خلال لعبة البوكر أو أي لعبة أخرى، يسمى ذلك «الجلوس على المقهى».

٨- في ٢٩ ديسمبر عام ١٩٧٢، تحطمت طائرة الخطوط الجوية الشرقية، الرحلة ٤٠١، في مستنقع بالقرب من ميامي، مما أسفر عن مقتل ١٠١ شخصًا. وقال المحققون إن أفراد الطاقم الثلاثة وشاغل المقعد القابل للطي تعرضوا لتشتيت ذهني شديد؛ بسبب ضوء التحذير من وجود عطل؛ لم يلاحظوا أن الطيار الآلي قد تم فصله إلا بعد فوات الأوان.

٩- عندما تبذل جهدًا لتجاهل أحد الأشياء والتركيز على آخر، فإنك تقوم بتبديل «وظيفتك التنفيذية»، وهو شيء يجب أن يتعلمه الدماغ. وتظهر قدرة الطفل على القيام بذلك

في سن الرابعة تقريبًا، وتصل إلى ذروتها في سن الثلاثين تقريبًا. والعلماء ليسوا متأكدين لماذا يمتلك البعض وظيفة أقوى من غيرهم، ولكن البحوث تشير إلى أن التمارين، أكثر من أي شيء آخر، يمكن أن تساعد في تعزيز هذه الوظيفة واستدامتها.

١٠- الحقيقة المذهلة المتعلقة بصرف الانتباه، والتي لا يمكن لأي شخص أن يتخيلها هي.... ياه، انظر، هذا فيديو عن قطة!

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الكذب

١- وجد الطبيب النفسي روبرت فلدمان أنه في المتوسط، بالنسبة لشخصين يتعرفان على بعضهما لأول مرة، فإنهما يكذبان ثلاث مرات في ١٠ دقائق.

٢- منذ عامين، قال عضو مجلس الشعب المصري أنور البلكيمي إن الضمادة الموجودة على وجهه ناتجة عن هجوم من شخص مسلح ملثم سرق منه ١٦ ألف دولار. ولكن أحد الأطباء عارض تلك القصة، وأصر على أن البلكيمي قد خضع لجراحة تجميل. ثم اعترف عضو البرلمان، الذي أطلقت عليه الصحافة اسم «نائب تجميل الأنف» بالكذب، لكنه أعطى لنفسه عذرًا بقوله إن ذلك قد حدث «بينما كنت تحت تأثير التخدير».

٣- يستطيع الأطفال الكذب منذ عمر العامين، ولكن هؤلاء الأطفال الصغار الفظيعين أيضًا كاذبين فظيعين كذلك. أولًا، هم لا يعرفون حقًا ما يفعلونه، حيث لم تتطور أدمغتهم بما فيه الكفاية لفهم أن الأم أو الأب قد يصدقان الكذب بالفعل. وهم لا يستطيعون الحفاظ على كذبتهم، فبعد إنكار القيام بشيء، مثل النظر داخل كيس، يقومون بعد ذلك عن طيب خاطر بوصف اللعبة الموجودة في الداخل.

٤- وعْدُ أوباما بالحفاظ على نظام الرعاية الطبية وادعاء جورج دبليو بوش الخاص بأسلحة الدمار الشامل هل كانت أكاذيب متعمدة أم مجرد سوء فهم؟ قد لا يمكن أبدًا حسم تلك الأمور. ولكن ليس هناك شك في أن رئيسًا آخر، هو دوايت أيزنهاور، كان يعرف أن إدارته كانت تُصرح بكذبة ضخمة في عام ١٩٦٠. فعندما أسقط السوفييت طائرة التجسس يو-٢، قالت الولايات المتحدة إنها طائرة لأبحاث الطقس خرجت عن مسارها. وكان الطيار فرانسيس غاري باورز مجهزًا بإبرة مليئة السم، وظنت وكالة المخابرات المركزية أنه قد استخدمها. ولكن بعد أن أعلنت الولايات المتحدة كذبتها، نشر السوفييت فخهم، وكشفوا عن أن باورز قد تم القبض عليه على قيد الحياة واعترف بالتجسس.

٥- يميل الناس إلى الكذب بخصوص الكذب، أو على الأقل يجملونه من خلال تعبيرات لطيفة. والحقيقة هي أن الشخص الذي يقوم «بالزخرفة»، أو المنافق لديه «فشل في الذاكرة». ويتذكر خبير اللغة رالف كيز أن أحد الأطباء النفسيين كان يصف مريضه بأنه «شخص لا تتوفر له الحقيقة مؤقتًا». ونشر المسؤول البريطاني روبرت أرمسترونغ عبارة «اقتصادي مع الحقيقة» خلال

الثمانينيات. وفي عام ٢٠١٤، تم اتهام مدير وكالة المخابرات المركزية جيمس كلابر بأنه كذب على الكونغرس، وأصر على أنه شهد «بأقل طريقة غير صادقة» ممكنة.

٦-كان روبرت هانت رجلا مخادعًا ادعى في أوقات مختلفة أنه رائد في مكوك فضائي، أو أنه طبيب أمراض نساء، أو جندي في البحرية، أو عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، أو مخترع، أو مقاول، أو لاعب كرة في فريق كبير. ووفقًا لقصة بوسطن هيرالد الصادرة عام ١٩٩٢، قال والده إن مشكلات ابنه بدأت في وقت مبكر. عندما كان هانت في الرابعة عشر من عمره، عندما باع لأحد الجيران مجموعة من عصافير الكناري. وبعد بضعة أيام، كان الرجل يصرخ ويطرق على باب عائلة هانت، مطالبًا بأمواله؛ حيث تبين له، عندما استحمت الطيور، وزال الطباشير الأصفر، أنها مجرد عصافير.

٧- قصة جورج واشنطن «لا أستطيع أن أقول كذبة» عن الفوضى وشجرة الكرز، هي في حد ذاتها نفاق تام. دون أي لمحة من السخرية، تم ارتكاب هذه الكذبة من قبل ماسون ويمس- وهو قس إنجليكاني وليس أكثر- من الواضح أنه لا توجد لديه مشكلة في أن يمتدح بإفراط عظمة الرئيس الأول. وتنتهي «القصة» بفخر والد جورج بصدق ابنه حتى يُزعم أنه قال: «مثل هذا العمل البطولي من ابني يستحق أكثر من ألف شجرة، حتى وإن كانت براعمها من الفضة وثمارها من أنقى الذهب.»

٨- قال زعيم ألمانيا الشرقية فالتر ولبريشت في يونيو ١٩٦١ إن «لا أحد لديه نية بناء سور»، وذلك قبل أقل من شهرين من بدء بناء سور برلين.

٩- من هو أكثر من تكذب عليه؟ ربما نفسك. أثار التناقض الظاهري لخداع الذات- كيف يمكنك أن تصدق كذبة تخبرها أنت لنفسك؟ - غيظ العالم الأكاديمي منذ قام سيغموند فرويد بتبديل عوالمنا الداخلية لتصبح ظاهرة. ولكن فكروا بالأمر. في دراسة استقصائية شملت مليون من طلاب السنة النهائية في المدرسة الثانوية، اعتقد جميع الطلاب أنهم في مستوى فوق المتوسط بالنسبة لعلاقتهم مع الآخرين.

١٠- تتضمن المصطلحات العامية التي تشير إلى الكذب: التملق، غبار الثور، حلوى النعناع، النباح، بن، النازف، السترة، الارتداد، الجلفاط، الخطأ الفادح، خبث الفحم، القاضية، العريف، الحشو، ذو الإبهام المزدوج، الخداع، الهراء، الترنم، الخنزيري، مودي القديمة، الهائل، الحكاية الطويلة... وبيرني مادوف. (حسنًا، هذا الأخير ليس صحيحًا- حتى الآن- فهل يمكن أن نقول إننا زخرفنا الحقائق.)

من هو أكثر من تكذب عليه؟ ربما نفسك

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الزّلات

١-إنه ليس عملاق القرن العشرين، ولكنه لعب هذا الدور في فيلم. أرادت لوحة إعلانات في الهند تكريم نيلسون مانديلا بعد وفاته في ديسمبر ٢٠١٣، فاستخدمت عن طريق الخطأ صورة الممثل مورجان فريمان بدلًا من صورة الرئيس السابق لجنوب إفريقيا.

٢- من الصعب أن يزداد هذا الأمر سوءًا: في ٣١ أكتوبر عام ٢٠٠٠، كان المستشار الألماني غيرهارد شرودر، يقدم احترامه في نصب ياد فاشيم التذكاري للهولوكوست في إسرائيل مع رئيس الوزراء إيهود باراك. ولسوء الحظ، قام بتحويل أحد المقابض بطريقة خاطئة وأطفأ بطريق الخطأ الشعلة الأبدية الموجودة في القاعة لذكرى ٦ ملايين يهودي قتلهم النازيون. حاول باراك أن يعيد إشعالها، لكنه فشل. وأخيرًا، أعاد أحد الموظفين العاملين في النصب التذكاري إشعاله باستخدام ولاعة سجائر.

٣- خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢، ارتكب ميت رومني العديد من الثغرات التي تسببت في وضع ثروته تحت الأضواء بشكل غير مستحب، بما في ذلك تعليقه بأن ٤٧ بالمائة من الأمريكيين «عالة على الحكومة»، وعرضه للرهان بمبلغ ١٠،٠٠٠ دولار أمريكي مع خصمه في النقاش. وكان الأقل انتشارًا هو البيان الذي ألقاه عام ٢٠١١، والذي أخطأ فيه في الواقع في اسمه.

في بداية بيان أُصدر عام ٢٠١١، قال وولف بليتزر من شبكة سي إن إن: «أنا ولف بليتزر، نعم، هذا اسمي الحقيقي». قال رومني: «أنا ميت رومني- نعم، وولف، وهذا هو أيضًا اسمي الأول.» ولكن اسم رومني الأول ليس ميت- فهذا اسمه الأوسط. أما اسمه الأول هو ويلارد.

٤- قدم الرجل الذي فاز على رومني حصته من التصريحات الخاطئة كذلك، حيث قال إنه قد زار «٥٧ ولاية» وذكر أن تشارلستون في كارولاينا الجنوبية وسافاناه في جورجيا وجاكسونفيل في فلوريدا موجودة على ساحل الخليج. ولكن ربما كانت الزلة الأكثر إيلامًا للرئيس السابق باراك أوباما هي ما جاء في خطبته عام ٢٠١١ للقوات، عندما أشار إلى أحد الحاصلين على وسام شرف، والذي قُتل في أفغانستان وكأنه لا زال حيًا. في وقت لاحق، اتصل أوباما بالأسرة ليقدم اعتذاره.

٥- تبدو الدعايا الخاصة ببعض الأفلام وكأنها تدعو لسوء الفهم. غاندي جايانتي هي عطلة يتم الاحتفال بها في الهند يوم ٢ أكتوبر بمناسبة ولادة موهانداس غاندي، بطل اللاعنف. ولكن ذلك لم يمنع المروجين للفيلم الهندي الجديد «بانج بانج!» من اختيار هذا اليوم للعرض الأول، حتى أنهم قاموا بالترويج له على النحو التالي: «في اليوم الأكثر سلمًا من السنة... سوف يطير الرصاص». في عام ٢٠١٤، أعلنت شركة «باراماونت بيكتشرز أستراليا» عن الفيلم الجديد «سلاحف النينجا المراهقون المتحولون» من خلال نشر ملصق للسلاحف وهم يطيرون خارج ناطحة سحاب تنفجر، مع تاريخ صدور الفيلم وهو: ١١ سبتمبر.

٦- غالبًا ما يتورط من يقعون في الزلات في الإشارة إلى هجوم ١١ سبتمبر. قام موقع Esquire.com عن طريق الخطأ بوضع عنوان رئيسي هو «جعل تنقلك الصباحي أكثر أناقة» إلى جانب صورة رجل يسقط من أحد البرجين التوأمين. اعتذر ملعب تومبليدون ترايلز للجولف في ولاية ويسكونسن عن سعره المخفض ١١,٩ دولار للجولف؛ لأنه «يحيي ذكرى ١١ سبتمبر. ولكن، ربما كانت الحركة الأكثر إثارة للسخرية التي حدثت خلال ساعات من الهجوم، عندما أدركت البيروقراطية البريطانية جو مور أن الأحداث في أمريكا كانت مُشتِتة للانتباه لدرجة تُمكِّن من تجاهل أي أخبار سيئة في الداخل. فكتبت في بريد إلكتروني: «اليوم جيد جدًا لإخراج أي شيء نريد دفنه». وبعد تسريب ذلك، قالت إنها آسفة.

٧- أدلت لويس ليرنر المسؤولة السابقة في هيئة الضرائب الأمريكية، تحت تهديد الاتهامات بأن وكالتها استهدفت الجماعات المحافظة، بتصريح غريب لمسؤول الضرائب: «أنا لست جيدة في الرياضيات». لكنها كانت على علم كافٍ بالحساب لتطالب بحقها في عدم الإجابة أمام الكونغرس.

٨- لم يظهر أحد أسوء الأخطاء في السياسة الأمريكية إلا في وقت متأخر. تعتبر لافتة «تم إنجاز المهمة» السيئة السمعة التي تم عرضها على حاملة الطائرات أبراهام لنكولن خلال خطاب الرئيس جورج دبليو بوش في الأول من مايو عام ٢٠٠٣ للإعلان عن انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق، حاليًا زلة وقحة ولكن لم يُعرف على الفور أنها كذلك. لم يتم الاستشهاد بتلك اللافتة على الإطلاق في موضوعات الصفحة الأولى في طبعة صحيفة نيويورك تايمز في اليوم التالي.

كما لم تذكرها موضوعات صحيفة شيكاغو تريبيون تقريبًا. إن المقاومة العراقية، التي ستتسبب في تمديد القتال لعدة سنوات وتكلف آلاف الأرواح، لم تبدأ بجدية بعد.

٩- قام جيم مارشال الدفاع الخلفي في فريق مينسوتا فايكينجز بالتقاط كرة ضائعة خلال إحدى المباريات في أكتوبر ١٩٦٤ وجرى ٦٦ ياردة إلى منطقة النهاية. لسوء الحظ، جرى مارشال في الاتجاه الخاطئ وسجل هدف الأمان لفريق سان فرانسيسكو ٤٩. على أية حال، استطاع فريق الفايكينجز أن يفوزوا في النهاية. ولكن لاعب جامعة كاليفورنيا، روي ريجلز، لاعب خط الوسط لم يكن محظوظًا بهذا الشكل، فعندما لعب في عام ١٩٢٩ في ملعب روز باول، جرى في الاتجاه الخاطئ لمسافة ٧٠ ياردة قبل أن يبطئه زميله في الفريق بما يكفي لكي يواجه لاعبي جورجيا الذين اصطدموا به على خط ١ ياردة، وسجل فريق تك هدف السلامة في اللعبة التالية وفازوا بالمباراة بنتيجة ٨-٧. على الرغم من بكاء ريجلز بعد المباراة، فقد تعلم فيما بعد أن يضحك على هذا الأمر. ففي عام ١٩٦٤، تلقى مارشال خطابًا من ريجلز افتتحه بعبارة «مرحبًا بك في النادي».

١٠- ارتكب آل جور زلة كبيرة عندما ادعى أنه من اخترع الإنترنت، أليس كذلك؟ حسنًا، لا، الأمر ليس كذلك. في مقابلة عام ١٩٩٩، قال جور: «أثناء عملي في كونغرس الولايات المتحدة، أخذت زمام المبادرة في إنشاء شبكة الإنترنت». رغم أن الهدف من هذا البيان هو الترويج الذاتي، لم يكن هذا ادعاءً باختراع الإنترنت، ولكنه ادعاءٌ بأخذ زمام المبادرة، وهو ما فعله جور بوضوح. وقد كتب روبرت كاهن وفينتون سيرف الرائدان من رواد شبكة الإنترنت: «آل جور هو أول زعيم سياسي يُدرك أهمية الإنترنت ويعزز ويدعم تطويره».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الخوف

١- يخبرنا العلماء أننا نصاب بالقشعريرة عندما ينتابنا الخوف جزئيًا حتى يكون هناك إيحاء بأننا أكبر حجمًا وأكثر هيبة. للأسف لم نعد نُغطى بالشعر ، لذا لا يكون التأثير مثيرًا للإعجاب بدرجة كبيرة.

٢- تملك الخوف من كاتبين من ذوي البصيرة الذين كتبوا عن استكشاف الفضاء بشأن الطيران. يقول إسحاق عظيموف إن فوبيا الطيران قد تم غرسها في نفسه بسبب والديه اللذين خافا على سلامته بعد مرض أصابه وهو طفل. خاف راي برادبري من الطيران والقيادة، وأرجع فوبيا القيادة إلى حادثة مميتة شهدها وهو بسن المراهقة. في النهاية، تخطى برادبري خوفه من الطيران. ما السبب؟ «تعطل سيارة بالعديد من البلدات الجنوبية الصغيرة و استغراق السائق ثلاثة أيام بائسة فقط لعبور ولاية فلوريدا»، قال: «بعد انفجار العجلة الثانية، سمعت هاتفًا بصوت عالٍ وواضح، سمعت الرسالة: «استقل طائرة أيها الغبي، استقل طائرة!»

٣- يطلق على اللوزة الدماغية، وهي عبارة عن زوج من أجزاء بحجم اللوز من الدماغ، مراكز الخوف، لكن لنكون أكثر دقة يمكن اعتبارها أقرب إلى مراكز حراسة، حيث إنها تدفعنا إلى الانتباه ومساعدتنا في تحديد ما نبحث عنه ودفع مناطق أخرى بالدماغ لتقييم وتحليل التهديد. وفقًا لعالم الأعصاب «بول والين» من دارتموث: «الناس الذين يعانون من تدهور اللوزة الدماغية لا يملكون في الحقيقة مناعة ضد الخوف، إنهم فقط لا يعلمون الأشياء والمناطق التي تشكل خطرًا

عليهم. على سبيل المثال، عندما طُلب منهم معاينة صور لأشخاص خائفين لم يظهروا أي خوف، ولكن ما إن تم توجيههم إلى التركيز على الأعين- وهو إجراء صحي تعلم اللوزة الدماغية كيفية تشغيله- أظهروا الخوف كالآخرين.

٤- Hippopotomonstrosesquippedaliophobia هو الخوف من الكلمات الطويلة. (هذا قاسٍ للغاية).

٥- قبل اثنتي عشرة سنة من إثارة مسرحية الراديو «حرب العوالم» لأورسن ويلز الذعر على نطاق واسع في الولايات المتحدة، وقعت هستيريا شعبية مماثلة؛ بسبب مسرحية أذاعتها محطة البي بي سي اسمها «البث من المتاريس»، استخدم كلاهما بث راديو يقاطعه أخبار عاجلة، وكلاهما قاما جهرًا بالتحذير أنهما يقومان فقط بالإيهام. في الولايات المتحدة، شكّل غزو المريخ تهديدًا خياليًا. في بريطانيا، خرج الاحتجاج الذي قامت به «الحركة الوطنية لإلغاء طوابير المسرح» عن السيطرة، عندما حدثت انفجارات في مجلسي البرلمان وتدمير البيج بن، وقد غمرت المكالمات مراكز الشرطة البريطانية من قِبل المستمعين السُذج. تم تحذير محطة البي بي سي من قِبل ناقد «ألا تقوم بالمخاطرة أبدًا بمتوسط مستوى ذكاء الجمهور»، مما دفعها إلى تقديم اعتذار وفقًا للمؤرخة جوانا بورك.

٦- «أنا أكثر رجل مذعور وجبان سوف تقابله....أنا أرتعد حتى من أفلامي، لا أذهب أبدًا لمشاهدتهم، لا أعلم كيف يتحمل الناس مشاهدة أفلامي!»، قال ذلك المخرج السينمائي الأسطوري سيد الإثارة «ألفريد هتشكوك».

٧- الخوف من الدفن حيًا عن طريق الخطأ، أدى إلى تسجيل اختراع فرانز فيستر، المخترع من نيو جيرسي عام ١٨٦٨، وهو عبارة عن نعش يضم أنبوبًا وسلمًا يسمح لمن يقبع به

الهروب إلى السطح. احتوى النعش أيضًا على طعام ونبيذ وحبل مع جرس. ضمت إصدارات أحدث للنعش هواتف أيضًا .

٨- فوبيا الركبة هو الخوف من الركبة.

٩- لم تحتوِ النسخة الأصلية للخطاب الافتتاحي الأول لفرانكلين ديلانو روزفلت على الجملة التي اشتهر بها الخطاب: «الشيء الوحيد الذي يجب أن نخافه هو الخوف نفسه». تم صياغة الخطاب عام ١٩٣٣ من قِبل ريموند مولي والتعديل من فرانكلين ديلانو روزفلت. أما الجملة الشهيرة وهي جملة مغايرة قليلًا لجملة هنري ديفيد ثورو: «لا يوجد أكثر ما نخافه من الخوف نفسه»، في الأغلب تمت إضافتها من لويس هاو مستشار آخر مقرب ومنافس لمولي. إنما كانت لمولي الضحكة الأخيرة، حيث كتب بعدها بعشرات السنين أن هاو لم يقرأ بالتأكيد أيًا من كتابات ثورو، وحتمًا قد التقط السطر من إعلان في صحيفة.

١٠- في أواخر التسعينيات، قامت عارضة الأزياء كريستي برينكلي بمقاضاة ناشونال إنكوايرار؛ لنشر مقالة تفيد بخوفها غير العقلاني من الأبقار، وأمرت الشرطة بإطلاق النار على إحدى الأبقار؛ لأنها أصدرت خوارًا أثناء لعبها للتنس. قام قاض من نيويورك برفض دعوى القذف التي تساوي ٤٢ مليون دولار أمريكي، حيث وجد مقال إنكوايرار بغيضًا حقًا لكن ليس تشهيريًا.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن التعرق

١- تعرق الإنسان بلا رائحة، ولكن تمنح انبعاثات الغدة العرقية المفرزة و الغدد المفترزة البيئة المثالية للبكتيريا للنمو و الترعرع، ومن هنا تأتي الرائحة.

٢- تعمل مضادات التعرق؛ لأن العنصر النشط (عادة يكون من الألومنيوم) يشكل سدادة في القناة العرقية، لذا تكون الاستفادة القصوى منها عند استخدامها قبل الذهاب إلى النوم، وعندما يكون الإبط جافًا تمامًا. وتكون فعالة بشكل أكبر إذا تم استخدامها مرتين يوميًا لمدة أسبوع أو أكثر.

٣-إذا وقفت تحت الأضواء الساخنة وشاهدك الملايين هل سوف تتعرق؟ بالطبع. لكن منذ أن تألق ريتشارد نيكسون خلال مداولته مع جون كينيدي عام ١٩٦٠، تم اعتبار العرق علامة على ضعف المرشح. عام ٢٠١٢، تعرض ميت رومني للسخرية؛ لأنه تعرق خلال مداولة. كتب ألبرت بروكس، الممثل الكوميدي تغريدة تذكيرًا بـ «تعرقه بسبب القلق»، في مشهد من فيلم «أخبار الإذاعة»: «إذا تعرق رومني أكثر من ذلك سأحصل على حق امتياز». علقت مستخدمة أخرى، ليزا ماكنتاير: «يا جماعة لم يمر رومني بـ «تعرق بسبب القلق»، بل حظي بتألق الانتصار.»

٤- تنافس المصارعون باليونان القديمة وهم عرايا، مغطون بالزيت ولم يغتسلوا بالصابون بعد ذلك. بدلًا من ذلك، نظفوا أنفسهم بستريجيل (مقشر معدني للبشرة)، وهي أداة تشبه المسحة المطاطية استُخدمت لإزالة الزيوت والأوساخ والعرق.

٥- يتم الإشارة دومًا إلى استخدام ونستون تشرشل العبارة «الدم والعرق والدموع» في خطابه الشهير الموجه إلى مجلس العموم البريطاني في مايو عام ١٩٤٠، لكن ما قاله حقًا، كان «الدم و العناء والعرق والدموع». كان تشرشل قد كتب قبل ذلك «الدم والعرق والدموع» في مقال عن الحرب الأهلية الإسبانية، وحتى تلك لم تكن أصلية، وفقًا لخبير الاقتباس رالف كيس، فقبل ذلك بأكثر من ثلاثة قرون كتب الشاعر جون دون «الدموع أو العرق أو الدم»، وفي ثمانينيات القرن الماضي، كتب الكاتب المسرحي جون ديفيدسون عن «الدم-العرق والدموع».

٦- حتى دون ممارسة الرياضة يفقد جسم الإنسان حوالي ٢,٥ لتر من الماء كل يوم، أكثر من نصف تلك الكمية بسبب التبول. ولكن إذا نجحنا في تحريك ذلك الجسد، فإنه قد يتعرق ليفقد ما يزيد عن ٢ لتر في الساعة وما يعادل ١٢ لترًا في اليوم.

٧- آمنت مدربة الجمباز الروماني بيلا كارولي، أن التدريبات الصارمة والنظام الغذائي الذي يشمل الثوم النيء قد تصنع أبطالًا أولمبيين، ولكن الرياضيين علموا أن تلك الحمية تتسبب بشيء آخر، عرق نتن. «كرهنا الثوم؛ لأننا عندما مارسنا التمارين الرياضية وتعرقنا، كانت رائحتنا بشعة» قالت المتدربة لدى كارولي «نادية كومانيسي» التي حصلت على درجة ١٠ كاملة في الألعاب الأولمبية عام ١٩٧٦. أشارت أيضًا إلى أن مدربين آخرين قلدوا النظام الغذائي لكارولي «أتذكر قولي لنفسي (أنه ليس الثوم ما يسبب الرائحة يا جماعة فقط ممارسة التمارين)»

٨-علم جيمس براون، الأب المؤسس للفانك كيفية التعامل مع التعرق، حتى أنه كانت لديه أغنية ناجحة بعنوان «عرق بارد». يستشهد كاتب سيرة براون «جيمس سوليفان» بنظرية البروفيسور روبرت فارس طومسون بجامعة يال أن استخدام الأمريكيين الأفارقة للكلمة «فانكي- غير تقليدي» تأتي من كلمة من لغة الكونغو «لو فوكي»، التي تشير إلى رائحة الجسم بطريقة إيجابية- مثل رائحة الشخص الذي أفرز العرق خلال العمل الشاق.

٩- قد يأتي الإنجاز التالي في مجال العناية بالبشرة من عرق فرس النهر السحري، يقول الباحثون إن مفرزاته الوردية الحمراء لا تساعد فقط على تنظيم الحرارة، لكنه يعمل أيضًا كواقي شمس ومطهر و طارد الحشرات.

١٠- عندما رمى ليبرون جيمس، الذي انضم لاحقًا لفريق ميامي هيت، عصابة الرأس (ماركة سيجناتشور) قرب نهاية المباراة ٦ من نهائيات دوري كرة السلة الأمريكي عام ٢٠١٣، قام حساب على موقع تويتر يُسمى Lebronzheadband@ بتدوين تغريدة: «ليبرون على خط العرض بجانب رجل الكاميرا الأصلع، ساعدوني لن يتوقف عن النظر إلي».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الاعتذارات

١- قامت حكومة الولايات المتحدة بالاعتذار بشكل رسمي عن استعباد سكان أمريكا الأصليين وإساءة معاملتهم، وإطاحة القادة المحليين لهاواي عام ١٨٩٣، ودراسة توسكيجي للزهري، والاعتقال الياباني في الحرب العالمية الثانية، وحماية ضابط الشرطة السرية النازية كلاوس باربي بعد الحرب، وأخطاء وآثام أخرى، لكن الولايات المتحدة صرحت بأنها لن تعتذر عن إسقاط القنابل الذرية على اليابان لوضع نهاية للحرب العالمية الثانية. وبعد غرق طائرة نفاثة إيرانية عام ١٩٨٨، أعربت الولايات المتحدة عن ندمها لخسارة حياة بريئة وقامت بدفع تعويض، لكنها لم تعتذر أبدًا بشكل رسمي.

«أخبرني الرب أن هذا ليس من شأني أبدًا»

- جيمي سواجارت

٢- أحد أشهر الاعتذارات في العقود الأخيرة كانت لجيمي سواجارت وهو يبكي عبر تسجيل تليفزيوني «لقد آثمت» خلال عظة عام ١٩٨٨ في باتون روج. لويزيانا، حيث قد تم ضبطه مع عاهرة، ووجه اعتذاره لزوجته وابنه وكنيسته وزملائه الإنجيليين وربه. بعد ذلك بثلاثة سنوات، تم ضبطه مع عاهرة أخرى، لكن هذا المرة قال لطائفته: «أخبرني الرب أن هذا ليس من شأني أبدًا».

٣- أتى المرشح المثالي الأخير لتحمل الخطأ من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، حيث اعترفت عام ١٩٩٢ أنها لا ينبغي لها أن تعاقب غاليليو غاليلي قبل ذلك بـ٣٦٠ عامًا؛ لأنه اقترح أن تكون الكواكب تدور حول الشمس.

٤- في عام ١٩٣٤، زار الإمبراطور الياباني هيروهيتو مدينة كيرو، واتخذت حاشيته الطريق الخطأ؛ نتيجة لذلك لم يرتدِ الناس على طول الطريق الملابس المناسبة، ووصل وجهته قبل أن تكون لجنة الاستقبال جاهزة له. بعد حوالي أسبوع، جلس جميع سكان كيرو البالغ عددهم ٦٥ ألفًا في اتجاه جنوب شرق القصر في طوكيو، وأمضوا دقيقة صمت للصلاة تعبيرًا عن اعتذارهم.

«لا آبه أبدًا لصقوركم الصفراء. لماذا أهتم؟»

جوني كاش

٥- يشمل فن الاعتذارات العلنية الاعتذار باستخدام «إن» («أعتذر إن كنت قد شعرت بالإهانة»)، واعتذار الطيار الآلي («تم ارتكاب أخطاء»). هناك أيضًا الاعتذار الجراحي، مثلما فعل جورج دبليو بوش بعد خطأ فادح للحملة عام ٢٠٠٠ بنابرفيل. لم ينتبه بوش إلى ميكروفون مفتوح، فأخبر ديك تشيني زميله في الانتخابات دون انتباه أن مراسل نيويورك تايمز آدم كليمر كان «(تعويضًا) للدوري الرئيسي». علق بوش بعد ذلك: «أندم على تسريب التعليق الشخصي الصادر عني لمرشح منصب نائب الرئيس إلى العامة.»، لكنه لم يعبر عن ندمه للتعليق ذاته، ولم يعتذر لكليمر.

٦- بعد أن شهد إدوارد كينيدي التابع لـ «ذا أسوشياتيد بريس» ومراسلون آخرون استسلام النازيين رسميًا في ٧ مايو ١٩٤٥، أمرتهم جهات الرقابة المتحالفة بإبقاء الأمر سرًا لمدة ٣٦ ساعة؛ حتى يتمكن السوفييت من إقامة مراسيم أخرى، لكن كينيدي سمع الأخبار من الراديو الألماني، وقرر أن ينشر القصة على الفور في سبق من الأكبر تأثيرًا على مر التاريخ. فما كانت جائزته؟ طردته «ذا أسوشياتيد بريس». بعد ذلك بسبعة وستين عامًا، اعتذرت وكالة الأخبار قائلة «كان يومًا فظيعًا لـ «ذا أسوشياتيد بريس». و قال رئيس الوكالة «طوم كيرلي»: «لقد تمت معالجة المشكلة بأسوأ الطرق الممكنة». جاء الاعتذار متأخرًا جدًا بالنسبة إلى كينيدي، حيث تُوفي في حادث مرور عام ١٩٦٣.

٧- بعد ضخ الأمفيتامين أشعل جوني كاش حريقًا هائلًا بالغابة الوطنية «لوس بادريس» بكاليفورنيا عام ١٩٦٥. دمر الحريق نسور الكوندور المهددة بالانقراض: قُتل ٤٩ من عدد ٥٣ طائر بالمنطقة. في بيان لاحق، سُئل عما إذا كان أشعل النار. أجاب: «لا، شاحنتي قامت بذلك وقد ماتت لذا لا يمكنكم محاسبتها.» (اعترف في سيرته الذاتية أنه كان منتشيًا خلال التحقيق معه).

تم سؤاله بعد ذلك إذا شعر بالندم عما حدث للطيور، فقال دون اعتذار: «لا آبه أبدًا لصقوركم الصفراء، لماذا أهتم؟»

٨- هنري الرابع، الإمبراطور الروماني المقدس، والذي تم حرمانه من الكنيسة بعد طلبه استقالة البابا جريجوري السابع وتعيينه لأساقفه الشخصيين، وقفت دون حذاء في الثلج لمدة ثلاثة أيام في يناير عام ١٠٧٧، للاعتذار على أمل أن يرجع قداسة البابا عن قرار الحرمان.

وقد فعل جريجوي ذلك بالفعل، لكن هنري عاد وفعل ذات الشيء بعد سنوات قليلة، وتم حرمانه من الكنيسة مرة أخرى.

٩- بعد تلقي مادونا حزمة من الكوبيات من معجب عام ٢٠١١، اشتمتها وقالت: «أنا بالتأكيد أمقت الكوبيات». ألهمها رد الفعل السلبي لها إنتاج فيديو قصير، حيث ادعت أنها تعتذر للكوبيات، لكن بعدها داست عليهم وقالت إنها تحب الورد أكثر.

١٠- عادة ما يُنظر إلى الاعتذار على أنه إيماءة راقية، لكن جورج شتاينبرينر كان استثناءً لتلك القاعدة. أصدر مالك نيويورك يانكيز اعتذارًا خطيًا إلى معجبي اليانكيز بعد خسارة الفريق عام ١٩٨١ لبطولة البيسبول العالمية. أزعج هذا الأمر لاعبيه، ولكن على ما يبدو حقّر من الفريق المنتصر «لوس أنجلوس دودجرز».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأوشام

١- إنه لأمر مؤسف أن ماكينات الأوشام لا تُصدر مع تدقيق إملائي! حيث هناك أخطاء قليلة سيئة مثل أوشام الحبر التي توضع على بشرة الشخص. خاض لاعب كرة السلة المحترف، كيفن ديورانت، تجربة الخطأ المباشر؛ ذلك عندما كشق النقاب عن توضيح مزخرف و آية من الكتاب المقدس على ظهره وبها خطأ إملائي لكلمة «ناضج». ديورانت لديه كثير من الصحبة المرتكبين لذات الخطأ. فالخطأ الإملائي طال اسم زوجة لاعب الكرة النجم ديفيد بيكهام، حيث كُتب بطريقة خاطئة (باللغة الهندية) على ذراعه. وأيضًا كان هناك خطأ إملائي في وشم الممثلة هايدن بانتير، وهي عبارة إيطالية تقول: «عش دون ندم» -لا يمكننا اختلاق ذلك. ومحاولة المغنية بريتني سبيرز لوشم الحروف اليابانية لكلمة «غامض» على أسفل الظهر، انتهت بكتابة «غريب». وفي عام ٢٠١٢، محاولة جيري بيترسون لتخليد ذكرى الوقت الذي أمضتها تحت الشمس، انتهت بكتابة «حامل الشعلة الأولمبية».

٢- تأتي كلمة «وشم» من الكلمة البولينيزية تاتو أو تاتاو، ولكن ممارسة وشم جلد الإنسان بشكل دائم ليس حصريًا على جنوب المحيط الهادئ، وفيما يبدو قد تطورت الممارسة بشكل مستقل في ثقافات أخرى حول العالم.

٣- ألهم الخوف من الهجوم النووي خلال الحرب الباردة المسؤولين لدعوة الأمريكيين لوشم أجسادهم جميعًا بفئات الدم الخاصة به أو بها. قال قادة الدفاع المدني بشيكاغو إنهم فضلوا

الوشم على الإبط الأيسر بدلًا من الأرجل أو الأذرع، والتي قد تتطاير من أثر التفجير النووي. عندما سأل قسم «إنكوايرنج كاميرا جيرل» بصحيفة تريبيون عن رأيهم عن الفكرة عام ١٩٥٠، طبعت الصحيفة خمسة إجابات ولم توجد أي إجابة معارضة للفكرة. قال طالب القانون فرانسيس أوبيرن: «في رأيي، يجب أن يوضع الوشم في منطقة أقل وضوحًا من الإبط، حيث ستعترض العديد من النساء؛ بسبب فساتين السهرة دون الحمالات.» لم تنطلق فكرة وشم فئة الدم أبدًا في الواقع.

٤- وفقًا لاستطلاع هاريس عام ٢٠١٥، ثلث جميع الأمريكيين لديهم على الأقل الوشم واحد، بعد أن كانت النسبة ٢١٪ في عام ٢٠١٢، لكن ٤٧ بالمائة من جيل الألفية، صرحوا بأن لديهم وشومًا . وأبلغ عدد أكبر من النساء عن وجود وشوم من الرجال، ٣١ بالمائة إلى ٢٧ بالمائة. تُدخل صناعة الوشوم في الولايات المتحدة- والتي تضم ٢١،٠٠٠ صالة للوشوم القوية ذات جودة عالية- ٢ بليون دولار سنويًا.

٥- تم رصد ٣٦٥ وشمًا على نورا هيلدبراندت، وهي أولى السيدات الحاصلات على وشم بالولايات المتحدة كعامل جذب لسيرك بارنوم وبايلي خلال تسعينيات القرن التاسع عشر، وادعت أنها تم وشمها قسرًا خلال أسرها من الهنود الحمر . الحقيقة أن والدها وهو مهاجر ألماني، والذي كان واحدًا من أوائل فناني رسم الوشم في الدولة، لم يؤنبه ضميره بخصوص إتقان حرفته، وانطلق يجرب على جسد ابنته.

٦- يمكن أن تقع حوادث الوشوم المؤلمة إذا وقعت على سطح خشن، مثل موقف سيارات من الأسفلت، حيث يكون الحُطام الجلدي مثبتًا تحت جلدك. إذا لم تتم إزالته قد تتلون بشرتك بشكل دائم، يمكن أن تسبب الفرقعات ذات الأثر. وكان هذا «الوشم الطبيعي» غير المتعمد شائعًا بين عمال مناجم الفحم الذين تتسخ جروحهم المتكررة بسبب الفحم ونادرًا ما يتم تنظيفها بشكل ملائم.

٧- في عام ٢٠١٢، منع عمدة أوساكا جميع موظفي المدينة، بما فيهم المعلمين، من الحصول على وشوم؛ حيث اعتبرتها السلطات علامة مميزة لعصابة الجريمة المنظمة «ياكوزا». في يناير عام ٢٠١٤، تم معاقبة أول شخص بعد الحظر، وهي كاتبة تعمل بمدرسة وتبلغ من العمر ٢٣ عامًا، وقد حُرمت من الراتب لمدة شهر.

٨- حُظر رسم الوشوم في مدينة نيويورك من عام ١٩٦١ إلى ١٩٩٧ على افتراض منع انتشار التهاب الكبد، كما واجهت الوشوم المعارضة الثقافية. كتب القاضي الذي أيد الحظر: «يمثل ما يسمى زخرفة جسم الإنسان عبر تصاميم الوشم، في ثقافتنا، بقاءً بربريًا وغالبًا ما ترتبط بشخصية مرضية أو غير طبيعية.

٩- يشتهر الماوري في جنوب المحيط بوشوم الوجه المعقدة وتسمى تاموكو، وكان من عاداتهم الاحتفاظ بالرؤوس البشرية وتسمى «موكوموكاي». في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، ساءت الأمور كثيرًا؛ عندما بدأ الأوربيون تبادل الأسلحة بالموكوموكاي، حتى أن العبيد الذين عادة لم ينالوا شرف الموكو، تم رسمهم بالوشوم وقطع رؤوسهم وتبادلها بالأسلحة. كتب إتش. جي روبلي، عالم أجناس بشرية عام ١٨٩٦، عن رجل أوروبي رفض شراء رأس؛ لأن المهارة الفنية لم تكن جيدة بما يكفي. اعترف القائد المحلي بوجهة النظر، وسأل الأوروبي إذا كانت أي من وشومهم كافية، ووعده أن يعد ويقوم بتجفيف الرأس بسرعة، وبادر لأتباعه لينفذوا الأوامر.

١٠- ضمن الأخبار الصادرة عن إدارة ريغان عام ١٩٨٧ واقع أن وزير الخارجية، جورج شولتز، حصل على وشم على شكل نمر بالمؤخرة. جاء التأكيد على الأمر من زوجته هيلينا، حيث دردشت مع صحفيين على طائرة متوجهة إلى الصين، وقالت: «حصل عليه في برنستون»، وأضافت: «عندما كان الأطفال صغارًا، كانوا يركضون ويلمسونه وهو يزمجر فيهربون منه.»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الشُّقر

١- بذل الناس مجهودات كبيرة في سبيل الحصول على شعر أشقر. في روما القديمة، استخدم الناس براز الحمام، وخلال عصر النهضة بالبندقية استخدموا بول الأحصنة. عبر التاريخ، قام غير الشقر بتجربة النبيذ الأبيض وزيت الزيتون ولحاء اللبلاب والصابون والزعفران.

٢- يستعين ألفريد هتشكوك بالكثير من الشُّقر في أفلامه، حتى أن نقاد الأفلام يكتبون عن شقراوات هتشكوك: «جميلات، متحفظات، ذكيات وسيدات رائدات. مثل: غريس كيلي، وتيبي هدرين، وكيم نوفاك. قدم هتشكوك أسبابًا لا تُحصى لتفضيله الممثلات ذوات الشعور الفاتحة.

«الشقراوات أكثر من يلقِن بدور الضحية، إنهم مثل الثلج البكر الذي يُظهر آثار الأقدام الدموية.»

ألفريد هتشكوك

أيضًا يليق بهم تصوير الأفلام بالأبيض والأسود. لكن مقولة واحدة يبدو أنها لخصت كل الأمر: «الشقراوات أكثر من يلقن بدور الضحية» قال هتشكوك: «إنهم مثل الثلج البكر الذي يُظهر آثار الأقدام الدموية.»

٣- وفقًا لكتاب فيكتوريا شيرو «إنسيكلوبيديا أوف هير» (موسوعة الشعر): «كانت هناك شقراء ذات غباء متأصل». كانت الممثلة والعاهرة الفرنسية روزالي دوته في القرن ١٨ معروفة بجمالها الفائق وعدم قدرتها على خوض المحادثات الذكية. تعرضت روزالي للسخرية في مسرحية

بعنوان «ليس كيريوستيس ديه لا فوار» (غرائب المهرجان) عام ١٧٧٥. لكن الغباء أمر نسبي؛ حيث كانت دوته فاحشة الثراء كعشيقة للطبقة الملكية.

٤- إذا صرخ المخرج قائلًا : «اقتلوا الأشقر!» في موقع تصوير فيلم، في الأغلب، هو يأمر طاقم العمل بإغلاق جزءًا مكشوفًا لضوء كشاف قوته ٢٠٠٠ واط.

٥- لونت الممثلة مارلين مونرو شعرها باستخدام صبغة شقراء تدعى ديرتي بيلو سليب.

٦- في المدرسة المتوسطة، كُتب عن كيرت كوبين في صحيفة مدرسته: «كيرت طالب بالصف السابع بمدرستنا. لديه شعر أشقر وعيون زرقاء. يعتقد أن المدرسة لا بأس بها...... مقولته المفضلة «أعذرك».

٧- اعتبرت الممثلة فيرونيكا لايك بتسريحة البيكابو مع شعر أشقر طويل انسدل على عين واحدة، واجهة للذوق الرائج في أربعينيات القرن الماضي. وفقًا لمجلة «لايف»، كان لديها حوالي ١٥٠،٠٠٠ شعرة على رأسها بخصلات يبلغ طولها ١٧ بوصة للأمام و٢٤ بوصة للخلف. تتمثل السلبيات في: «يشتعل شعرها إلى حد ما عادة عندما تدخن»، و «لدى الشعر عادة سيئة، وهي أنه يعلق بأزرار الرجال». بالحديث عن الأزرار، كتبت لايف: «إذا كانت الآنسة لايك في الواقع نوع الفتاة التي تدعيها على الشاشة، قد يؤدي هذا إلى مضاعفات من جميع الأنواع المذهلة.....»

٨- واحد فقط من ضمن ٢٠ مواطنًا أمريكيًا أبيض بالغًا، أشقر بطبيعته.

٩- في بدايات الثمانينيات، ترك براد بيت الدراسة بجامعة ميسوري وكان قد تبقى له ساعتان معتمدتان على التخرج، ثم ذهب إلى هوليوود. لكن قبل أن يشتهر بمظهره الوسيم وشعره الفاتح، عمل بيت في مجموعة متنوعة من الوظائف الغريبة في كاليفورنيا، مثل توصيل الثلاجات، وسواق لدى راقصات التعري، ومرتدي كدجاجة لترويج إل بولو لوكو «الدجاج المشوي».

١٠- بحث الأعضاء السابقون لفرقة الروك «ستيليتوس» في سبعينيات القرن الماضي عن اسم لفرقتهم الجديدة واستقروا على «بلوندي». قالت المغنية الرئيسية «ديبي هاري» إنها استوحت الاسم من سائقي الشاحنات الذين إذا مروا بها صاحوا: «يا شقراء!». في عام ١٩٩٧، أصدرت الفرقة ألبوم تكريم «إيجي بوب» باستخدام الاسم المستعار «كلب أدولف». في الغالب، ليس صدفة أن أدولف هتلر كان عنده كلب اليف اسمه «بلوندي».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الطول

١- هناك تضارب بشأن طول الرئيس دونالد ترامب، فرخصة قيادة نيويورك مدون بها أن طوله ٢-٦ أقدام، لكن طبيبه قال إن طوله ٣-٦، أما الصور، فيبدو أنها تشير إلى أن التخمين الأول هو الأقرب إلى الحقيقة. هذا التباين قد يتماشى مع اتجاه الأطوال الرئاسية، ولكن فيما يبدو أن أبراهام لينكولن كان الأطول، حيث بلغ طوله ٤-٦ أقدام، أما ليندون جونسون، فكان طوله بين ٣-٦ و٤-٦ أقدام، أما بالنسبة إلى توماس جيفرسون وفرانكلين روزفلت وجورج دبليو بوش وبيل كلينتون وجورج واشنطن وتشستر آرثر، فجميعهم كان يتساوى طولهم مع الرئيس الحالي. الأقصر؟ جيمس ماديسون حيث بلغ طوله ٤-٥.

٢- وفقًا للدراسات، الأشخاص الأطول لديهم دخل أعلى ونسبة ذكاء أعلى و عمر أطول من قصار القامة.

٣- من ضمن المشاهير الذين يرهبون الارتفاعات: ستيفن سبيلبرغ وواين جريتزكي وسارة بالين وبيلي جين كينغ وراي برادبري وأدولف هتلر وبريجيت فوندا وفرانك سيناترا ووبي غولدبرغ. حتى الرجل العنكبوت- توبي ماغواير- اعترف بأن لديه رهاب الارتفاعات.

٤- قد يكون الخوف الصحي من الارتفاعات فطريًا، عام ١٩٦٠، أجرى ريتشارد واك و اليانور جيبسون، علماء النفس بجامعة كورنيل تجربة «الجرف البصري». خلال الدراسة، رفض أطفال أجناس مختلفة (بشر، جرذان، دجاج، قطط، معز وخراف) الانجراف على لوحة من الزجاج مغطاة بمنحدر عمودي حادٌ على ما يبدو. أدرك الأطفال الرضع ما بين ٦-١٤شهرًا الخطر الواضح للانحدار العمودي ولم يعبروه برغم محاولة إقناع أمهاتهم لهم. لم يرتكب أي من الكتاكيت أو القطط أو الأطفال أو الحملان- بعضهم لم يبلغ يومًا واحدًا- ذات الخطأ وسار خطأً على الجرف.

٥- بسبب ضغط العمود الفقري، يفقد الناس الطول خلال اليوم، فيصبحون أقصر بنسبة ١ إلى ٢ بالمائة عن الوقت الذي استيقظوا به. يحدث نفس الشيء على المدى الطويل خلال مراحل البلوغ، حيث يفقد الشخص العادي نصف بوصة كل ٢٠ عامًا.

٦- اصطدمت طائرة قاذفة من نوع ب- ٢٥ بالطابق ٧٩ من مبنى إمباير ستيت خلال صباح ضبابي لمنهاتن في نهاية الحرب العالمية الثانية. قُتل ثلاثة من أفراد الطاقم مع ١١ شخص بالمبنى، نجت عاملة بالمبنى من حادثة مزدوجة غريبة، تم جرها إلى مصعد بعد إصابتها بحروق سيئة بسبب الكرة النارية، ليتم توصيلها إلى بر الأمان، لكن أثر التفجير أتلف حبل المصعد، فانقطع وقُذفت المرأة ومنقذها إلى الأرض، ولكن أنقذهم نظام الكبح التلقائي.

٧- كم يمكن أن يبلغ طول العشب؟ حتى ١٢٠قدمًا إذا كان من الخيزران.

٨- جبل إفرست ليس أطول نقطة على الكرة الأرضية؛ يتفوق بركان خامل بالإكوادور على قمة جبل الهيمالايا الذي يبلغ ٢٩،٠٣٥ قدم. جبل تشيمبورازو الذي يبلغ طوله ٢٠،٥٠٠ قدم يحصل على دعم يرفعه درجات من الانتفاخ الاستوائي للأرض، الذي يقوم بدفع الجبل بضعة أميال إضافية في الفضاء وأبعد عن وسط الكوكب. للعلم، جبل إفرست هو أطول نقطة فوق مستوى البحر.

٩- وفقًا لدراسة أجريت عام ١٩٩٨، هنود السهول بأمريكا الشمالية كانوا الأطول في العالم خلال منتصف القرن ١٩.

١٠- قد ينزعج اللفويون الأصوليون من تصنيف القهوة الأصغر حجمًا في قائمة ستاربكس «طويلة». كانت القهوة التي بلغت ١٢ أونصة تصنف على أنها متوسطة والـ ٨ أونصة «صغيرة» والـ ١٦ «ضخمة»، بعد ذلك تمت إضافة «فينتي»، وهي تساوي ٢٠ أونصة، و«الصغيرة» تم إلغاؤها من القائمة (برغم أن بعض المحلات ما زالت تقدمها).

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن لون البشرة

١- يتم إنتاج الميلانين، الصباغ الذي يعطي اللون للبشرة (والعينين) في خلايا تسمى الخلايا الصباغية. يمتلك كل شخص نفس العدد تقريبًا من هذه الخلايا، بغض النظر عن العِرق، ولكن أصحاب البشرة الداكنة لديهم خلايا أكبر تنتج المزيد من الصباغ. لا يعمل الميلانين على تلوين البشرة فقط، ولكن أيضًا يحميها من أشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة.

٢- في السابق، كانت ألوان كرايولا تحتوي على لون يسمى «لون البشرة»، وهو لون البشرة القوقازية، ولكن بعد تلقي شكاوى من نشطاء الحقوق المدنية، أصبح «لون البشرة» هو اللون «الخوخي» في عام ١٩٦٢، وقد حدث جدل مماثل بالنسبة للون «الأحمر الهندي». قالت كرايولا إن هذا اللون مصنوع من صبغة وُجدت قريبًا من الهند، ولكن البعض اعتقد أنها إهانة ضد الأمريكيين الأصليين؛ لذلك طلبت الشركة اقتراحات المستهلكين للحصول على اسم جديد، وكان من بين الأفكار «بني قفاز البيسبول» و«أحمر سرطان المخلب»، ولكن «الكستنائي» هو الاسم الذي اُختير في عام ١٩٩٩.

٣- الطفل المصاب باليرقان له بشرة صفراء. المسافر الذي يعاني من دوار البحر يبدو على بشرته مسحة من اللون الأخضر، ويتحول لون عامل مناجم الفضة- الذي يعاني من التصبغ بالفضة- إلى اللون الأزرق أو الرمادي المزرق.

٤- عندما تم اختراع العملاق الأخضر كان لونه رماديًا، ولكن في العدد الثاني تحولت هذه الذات المتحولة لبروس بانر إلى اللون الأخضر؛ والسبب في ذلك هو أن الطابعة لا يمكنها الاحتفاظ بلون رمادي متسق، مما لوّن بشرة العملاق الأخضر من الرمادي الفاتح إلى الأسود تقريبًا في الكتاب الهزلي.

٥- من الصعب أن نفهم كيف يمكن لرسم امرأة في ثوب مسائي أن يكون فضيحة عام ١٨٨٤ في باريس، ولكن لوحة «مدام X» التي رسمها جون سينجر سارجنت لفيرجيني جوتريو

تسببت في ضجة، وكان جزء من السبب في ذلك هو لون بشرتها، فعلى النقيض من فستانها الأسود، كانت بشرتها التي لها لون مسحوق الخزامى شاحبة وبراقة، باستثناء أذنيها التي زينها مكياج وردي. وكانت النتيجة هي صورة للأنوثة التي تشبه الجثة، ولكنها في الوقت نفسه خطرة جنسيًا، مما تسبب في عدم الراحة للطبقة العليا للباريسيين.

٦- بشرة «عائلة سمبسون» لها لون أصفر متنافر؛ لأن الشخصيات- كما قال إخصائي الرسوم المتحركة جابور كسبو للكاتب جون أورتفيلد- كانت مصممة بطريقة بدائية، لذلك ظننا أنه من الممكن أن نوازن هذا التصميم بألوان صادمة. ولهذا السبب اخترنا البشرة الصفراء والشعر الأزرق لمارج. وقد وصف جون ألبيرتي، في مقالته الفكرية «ترك سبرينجفيلد» عائلة سمبسون بأنهم «أشخاص ملونون»، وذكر أن بارت قد دعا نفسه «القمامة الصفراء».

٧- قدم المؤلف الأمريكي زورا نيل هيرستون مقياسًا لونيًا للسود هو: «شديد الاصفرار، مصفر، بني شديد، بني مصفر، بني خفيف، بني فاتح، بني داكن». ويظهر استخدام كلمة «أصفر» (أو «مصفر») عند الإشارة للأميركيين الأفارقة ذوي البشرة الفاتحة في أغنية «زهرة تكساس الصفراء»، التي تشير إلى فتاة خادمة مختلطة العرق، والتي، وفقًا للأسطورة، شتتت ذهن الجنرال المكسيكي سانتا آنا بسحرها، فساهمت في هزيمته في معركة سان جاسينتو في عام ١٨٣٦.

٨- كان لدى الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف وعارضة الأزياء الشهيرة سيندي كروفورد شيء مشترك: علامات خلقية بارزة. حيث تُعد شامة كرفورد ووحمة جورباتشوف الخمرية شكلين من أشكال تلون الجلد الذي يصيب حوالي ١ من ٣ من الرضع. وتظهر العلامات

الخلقية في نوعين: الصبغة (بقع من اللون البني الفاتح، أو شامات بنية داكنة، أو بقع منغولية خضراء أو زرقاء)، أو الأوعية الدموية (وحمات خمرية، أو عضة اللقلق، أو الورم الوعائي). وحتى الآن لا يعرف العلماء ما الذي يسبب العلامات الخلقية.

٩- يعود ظهور إشارة الأوروبيين للآسيويين باسم «الصفر» لأول مرة في أواخر القرن السادس عشر، وفي الغالب لا علاقة لها بلون البشرة. ويبدو أن تلك الإشارة ترتبط بحقيقة أن الصينيين اعتنقوا الأصفر كرمز للعظمة. وبحلول عام ١٩٠٤، اكتسب هذا اللون مسحة من الخوف، عندما كتب الكاتب المغامر الأمريكي جاك لندن مقالًا بعنوان: «الأصفر الخطِر». ولكن حتى لندن لم يكن يعتقد أن جميع الآسيويين صُفر، حيث قام بتحذير العالم الغربي من أنه سيكون مهددًا إذا ما وقع «ملايين الرجال الصفر» من الصين تحت سيطرة «الرجل البني الصغير» القادم من اليابان.

١٠- قال الممثل جورج هاميلتون إنه كان «مُلهمًا» عندما كان شابًا صغير السن: «كنت قد اكتسبت سمرة من الشمس جعلتني أشبه كشك الهاتف، وأرتدي بذلة زرقاء مضحكة وقبعة كانوا ملكًا لسوبرمان. دون تلك السُمرة، كنت مجرد وجه شاحب آخر في الزحام. ولكن باكتسابي لتلك السمرة، أصبحت قادرًا على فعل بعض الأشياء المذهلة بشدة.»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن اللِّحى

١- شجع بطرس الأكبر، العاشق للطرق الغربية، على حلاقة الروسيين لذقونهم بعد أن فرض ضريبة على اللِّحى. حيث كان النبلاء يدفعون ١٠٠ روبل في السنة للحصول على ميدالية تُعد بمثابة رخصة لإطلاق اللحية، وتحمل نقش: «اللحية هي عبء غير مُجدٍ».

٢- ولما كان فيدل كاسترو موضع نقد، خططت وكالة المخابرات المركزية في أوائل الستينيات لتدمير صورته، وذلك بجعل لحيته تسقط. وكانت إحدى الأفكار للقيام بذلك هي الاستيلاء على حذائه عندما يخلعه ليتم تلميعه، ثم يقومون بإدخال أملاح الثاليوم، التي يستخدمها النساء كمزيل للشعر، ولكن المؤامرة لم تنفذ على الإطلاق.

٣- اشتهر أعضاء فريق الروك الثلاثي زي زي توب بشعر وجههم، ولكن اثنين فقط من أعضاء الفرقة الثلاثة الرئيسين لهم لحى رياضية، أما الثالث ذو الشاربين، فهو فرانك بيرد.

Pogonotomy is a $10 word for shaving. (The other side of that razor is: pogonotrophy, the growing of a beard.)

٤- حلق اللحية (**Pogonotomy**) هي إحدى الكلمات الصعبة التي تشير إلى الحلاقة. (الجانب الآخر من شفرة الحلاقة: يسمي **pogonotrophy**، وتشير تلك الكلمة إلى إطلاق اللحية).

٥- ارتدى قدماء المصريين لحى معدنية زائفة في وجوههم للاحتفال بالمناسبات الخاصة، مثل الكسوف الشمسي، وكانت تلك القطع من الشعر التي تسمى شعرًا مستعارًا، تزين وجوه الرجال والنساء.

٦- ينص قانون جامعة بريغهام يونغ على أنه: «من المتوقع أن يكون الرجال حليقي الذقن، اللحية ليست مقبولة»، ولكن جامعة بريغهام يونغ قد ذكرت أنه «يمكن استثناء اللحية لأسباب طبية». إذا كنت تتساءل عما إذا كان زعيم المورمون بريغهام يونغ الذي سميت المدرسة باسمه كانت له لحية، فالإجابة عن سؤالك هي: نعم.

٧- وفقًا للأسطورة، صدر مرسوم للابنة المسيحية لملك البرتغال بالزواج من ملك صقلية الوثني، ولكنها صلت لله؛ لكي يمسخ وجهها حتى تُحبَط تلك الخطط وتبقى عذراء، وقد استجاب الله لتلك الصلوات فنمت لها لحية وخسرت خطيبها، وقام والدها الغاضب بصلبها، وأصبحت العذراء ذات اللحية معروفة باسم ويلجافورتس، القديسة الشفيعة للمرأة المتزوجة زواجًا تعيسًا.

«سوف تبدو أفضل بكثير [إذا أطلقت لحية]، إن وجهك نحيف للغاية».
جريس بيدل التي تبلغ من العمر ١١ عامًا لأبراهام لينكون.

٨- كانت ليندا لي توماس وفيليس غيتس أصحاب اثنتين من اللحى الشهيرة، حيث كانتا متزوجتين باثنين من مشاهير مثليين هما كول بورتر وروك هدسون على التوالي. ويشير مصطلح «اللحية» هنا إلى الشخص الذي يدعي أنه عاشق لشخص شاذ ينكر أنه كذلك. وهي أيضًا كلمة عامية لشخص يضع الرهان على مدرب الحصان. من بين الكلمات العامية الأخرى التي ترتبط باللحية، «كريميا» وهي اللحية الصغيرة، و«دور نوكر» وهي اللحية التي توجد تحت خط الفك السفلي تمامًا. وإذا قال لك الناس لديك «كسرة في لحيتك»، قد يعني هذا أنهم يعتقدون أنك سكران.

٩- قبل أن يُقطع رأس السير توماس مور في ١٥٣٥، نحّى لحيته الطويلة جانبًا، قائلًا: إنه «لم يرتكب أي خيانة».

١٠- أطلق أبراهام لنكولن لحيته في أواخر عام ١٨٦٠ بعد الحصول على مشورة من فتاة من نيويورك تبلغ من العمر ١١ عامًا اسمها جريس بيدل، كتبت له، «سوف تبدو أفضل بكثير؛ إن وجهك نحيف للغاية». بعد أن أصبح لنكولن أول رئيس أمريكي ملتحٍ، ادعت صحيفة الأخبار المصورة في نيويورك كذبًا بأن الرئيس قد استخدم منتجًا لنمو الشعر يدعى مرهم يلينجهام المحفز، و«باستخدام هذه العجينة غير العادية، بدأت زينته الرجولية في الظهور». ولم يكن يلينجهام سوى مُعلِن في صحيفة الأخبار المصورة.



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأسلحة

١- بحلول عيد الميلاد عام ١٩٢٨، عاد إرنست همنغواي إلى أوك بارك لحضور جنازة والده، وسأل والدته عما إذا كان من الممكن أن يحصل على مسدس سميث اند ويسون عيار ٣٢ الذي كان والده قد استخدمه لقتل نفسه. وبعد بضعة أشهر، أرسلت أم همنغواي المسدس له، مع كعكة شوكولاتة.

٢- في أكتوبر عام ٢٠١٦، وجدت دراسة أجرتها مؤسسة غالوب أن حوالي أربعة من كل ١٠ أمريكيين يقولون إن لديهم سلاحًا ناريًا يحتفظون به في منزلهم، وقد تراجعت هذه الإحصاءات صعودًا أو هبوطًا بنسبة حوالي ١٠ نقاط مئوية فقط، منذ طرحت مؤسسة غالوب هذا السؤال لأول مرة في عام ١٩٥٩. ذكرت غالوب في عام ٢٠١١ أن المجموعات الديموجرافية التي تصدرت نسبة ٥٠ في المائة شملت الرجال والجمهوريين والجنوبيين، والمقيمين في الغرب الأوسط والأشخاص الذين لم يلتحقوا بالجامعة.

٣- في مذبحة عيد الحب الشائنة، استخدم أتباع آل كابوني رشاشات تومي، ولكن استخدام السلاح من قِبل عصابات العشرينيات لم يكن منتشرًا بشكل كبير على الأرجح مثلما توحي لنا الثقافة الشعبية والأفلام. كان استخدام الأسلحة النارية صعبًا إلى حد ما، وكان خطرًا

على مطلِق النار إذا لم يكن قد حصل على تدريب مناسب، حيث كان من الممكن لسفاح يضع إصبعه الثقيلة على الزناد تفريغ واحدة من تلك الأسلحة سيئة السمعة ذات الدورات المئة في أربع ثوان فقط.

٤- في عام ١٨٧١، دافع كليمنت فالانديغام، وهو عضو سابق في الكونغرس في ولاية أوهايو خلال عمله كمحام، عن المتهم المشتبه في ارتكاب جريمة قتل في الحانة. كانت نظرية فالانديغام هي أن الضحية في الواقع أطلق النار على نفسه عن طريق الخطأ أثناء محاولته لسحب مسدسه من جيب سرواله، وقام فالانديجام أثناء التشاور مع زملائه في غرفة بأحد الفنادق، بتمثيل نظريته. وكان يعتقد أنه يستخدم في شرحه مسدسًا غير محشو، ولكنه كان على خطأ. وكان مصيبًا حول انطلاق المسدس بطريق الخطأ؛ حيث فعلها المسدس وقتله.

٥- أدت الطلقات الكروية التي اخترعها الضابط الفرنسي كلود إتيان ميني منذ عقد من الزمان قبل الحرب الأهلية الأمريكية، إلى زيادة كبيرة في نطاق فعالية البندقية، ولكن بعض المحاربين القدماء فشلوا في فهم كيف تغيرت الحرب. فقبل أن يُقتل الجنرال جون سيدجويك بالرصاص من قناص بعيد بالقرب من محكمة سبوتسيلفانيا، قال كلماته الأخيرة: «لن يتمكنوا من ضرب فيل من هذه المسافة».

٦- كان جون كينيدي عضوًا في الاتحاد القومي للأسلحة.

٧- من غير المفاجئ أن أكبر الأسلحة التي تم صنعها على الإطلاق تم إنشاؤها لآلة الحرب النازية. وكان جوستاف الثقيل، المدفع الذي قامت بتصنيعه شركة كروب إيه جي، وحشًا حقيقيًا، وكان وزنه ١٣٤٤ طنًا، بما في ذلك العربة التي تنقله بالسكك الحديدية. ويصل ارتفاعه إلى حوالي أربعة طوابق، وطوله إلى ١٤٠ قدمًا، وكان يحتاج إلى طاقم من ٥٠٠ رجل، ويمكن أن يلقي قذيفة متفجرة وزنها ٥ أطنان لمسافة ٢٩ ميلًا أو قذيفة بوزن ٨ أطنان من الخرسانة الحادة لمسافة ٢٣ ميلًا. وقد تم بناء هذا المدفع لهدم خط ماجينوت الشهير في فرنسا، ولكن الغارة الألمانية جعلت جوستاف غير ضروري لتلك المهمة. وقد تم استخدامه في نهاية المطاف ضد السوفييت لإحداث تأثير تخريبي قبل أن يقوم الأمريكيون بالاستيلاء عليه وتقطيعه وتحويله إلى خردة.

٨- صمم جون موسيس براوننج عددًا مذهلًا من الأسلحة النارية الشهيرة، بما في ذلك بندقية وينشستر التكرارية، وبندقية براوننج الآلية، التي استخدمها الجيش الأمريكي في كل حرب كبيرة منذ الحرب العالمية الأولى وحتى حرب فيتنام، والمسدس كولت ٤٥ ابن صانع الأسلحة. كان براوننج في الرابعة عشرة من عمره عندما قام بصنع أول سلاح ناري، والذي كان بندقية قدمها لشقيقه.

٩- في يونيو ٢٠١٢، منع المسؤولون الأولمبيون في إنجلترا اثنين من السباحين الأستراليين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن في يونيو ٢٠١٢، بعد أن نشر السباحان صورًا لهما مع مسدسات وبنادق في محل لبيع الأسلحة. ليس ذلك فحسب، ولكن تم إجبار نيك داركي وكينريك مونك على مغادرة الألعاب في وقت مبكر بعد انتهاء مبارياتهما.

ومن غير الواضح، ما إذا كان الرياضيون، الذين يتنافسون على ١٥ ميدالية في ألعاب تتضمن إطلاق النار، سيواجهون نفس العقوبة.

١٠- أعرب بعض مخترعي السلاح، مثل ريتشارد جاتلينج وميخائيل كالاشنيكوف، عن أسفهم إزاء إرثهم. ويشعر جاتلينج أن مدفعه الرشاش قد جذب الانتباه بعيدًا عن عمله على ابتكارات أكثر سلامًا، مثل آلات البذر والحراثة البخارية. وكان كلاشنيكوف، وهو مخترع مدفع كلاشينكوف-٤٧ الذي توفي في عام ٢٠١٣، فخورًا بأن اختراعه ساعد روسيا على الدفاع عن نفسها، لكنه قال: «عندما أرى (أسامة بن لادن) على شاشة التلفاز وهو يمسك بالكلاشينكوف، أشعر بالاشمئزاز». واعترف قائلًا: ليتني اخترعت جزازة للعشب!».

«ليتني اخترعت جزازة للعشب!»

— ميخائيل كلاشينكوف

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الهجرة

١- طبقًا للاستبيان الذي أجرته مؤسسة غالوب عام ٢٠١٣، من المتوقع أن ينتقل ٦٣٠ مليون شخص من جميع أنحاء العالم إلى دولة أخرى إذا ما أتيحت لهم الفرصة، وسيختار ما يقرب من ربعهم المجيء إلى الولايات المتحدة. لذلك، إذا فتحت الولايات المتحدة حدودها، فمن سيظهر؟ حوالي ١٩ مليونًا من الصينيين و ١٣ مليونًا نيجيريًا و ١٠ ملايين هندي. (ولكن لا يريد الجميع أن يعيشوا هناك، فوفقًا لوزارة الخارجية يعيش ما يصل إلى ٦،٨ مليون أمريكي في الخارج).

٢- في يوم الإثنين الأول من شهر مارس، يبقى تلاميذ مدرسة إلينوي في منزلهم؛ لتكريم كاسيمير بولاسكي، النبيل البولندي وبطل الحرب الثورية الذي يُعد أبًا للفرسان الأمريكيين. ولكن الفارس البولندي الأكثر ملاءمة للتكريم قد يكون هو بيتر كيولباسا، فبعد أن قاتل في الحرب الأهلية، استقر في شيكاغو، حيث ساعد في تأسيس كنيسة القديس ستانيسلاوس كوستكا. وكانت الرعية الكاثوليكية- التي كانت في وقت ما هي الأكبر في الولايات المتحدة، حيث وصل عددها إلى حوالي ٤٥،٠٠٠ عضو- هي قلب المجتمع البولندي الكبير والمؤثر الذي أعاد تشكيل شيكاغو بطرق عديدة. في الواقع، يمر طريق كينيدي السريع جهة الشرق في شارع ديفيجن لتوجيه واضح للهيكل المثير للإعجاب.

٣- تهيمن الهجرة المسيحية غير الشرعية من المكسيك على الأخبار، ولكن شكّل المكسيكيين كذلك أكبر مجموعة من المهاجرين الشرعيين إلى الولايات المتحدة خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٥، حيث أصبح أكثر من ٨٥٠،٠٠٠ مكسيكي من المقيمين القانونيين الدائمين، وهذا يؤدي إلى تقزيم المجموعة التالية الكبرى: مهاجري القارة الصينية، الذين يصل عددهم إلى ٤٦٢،٠٠٠.

٤- وفقًا لتحليل مركز بيو للأبحاث، من المرجح أن يتخرج أطفال المهاجرين إلى الولايات المتحدة من الجامعات بعدد أكبر من الأمريكيين ككل.

٥- وفقًا لوجهة النظر الثابتة والخاطئة، المهاجرون إلى الولايات المتحدة قد بقوا بشكل دائم تقريبًا. خلال فترة الكساد الكبير الذي استمر لمدة خمس سنوات، وصل ١٢٠،٠٠٠مهاجر، وغادر ٢٦٠،٠٠٠مهاجر. وأظهرت إحدى الدراسات المتعلقة بالهجرة قبل عام ١٩٣٠، أن اليهود والأيرلنديين سيبقون على الأرجح (معدل النزوح يقل عن ١ من كل ٨)، بينما عاد ٨٧ بالمائة من فئة «البلغاريين/ المونتيغيريين/ الصرب» إلى بلادهم.

٦- هرب المخرج/ الكاتب بيلي وايلدر من ألمانيا النازية وحصل على تأشيرة دخول مؤقتة للولايات المتحدة للعمل في فيلم، ولكن التأشيرة انتهت وغادر الولايات المتحدة إلى مكسيكالي بالمكسيك، حيث حاول إقناع القنصل الأمريكي بالسماح له بالعودة إلى البلاد على الرغم من

أنه يفتقر إلى الوثائق المناسبة. وهو يتذكر أن القنصل قد سأله «ما هو عملك؟» فأجابه: «أكتب الأفلام». فختم القنصل جواز سفره، وقال: «اكتب بعض الأشياء الجيدة». لذلك، عندما حصل وايلدر على جائزة إيرفينغ ثالبرج في عام ١٩٨٨، شكر المسؤول الأمريكي الذي لم يكشف عن اسمه في مكسيكالي.

٧- وقعت إحدى وقائع الترحيل الجماعي المشينة في التاريخ الأمريكي خلال الكساد الكبير، حيث قام المسؤولون الأمريكيون، استجابة للمصاعب الاقتصادية، باعتقال مئات الآلاف من أصل إسباني وشحنهم إلى المكسيك. وكان الآلاف من بين هؤلاء من المواطنين الأمريكيين الذين حُرموا فرصة الطعن في ترحيلهم.

٨- شن السيناتور جيمس بلين هجومًا مذهلًا على قضية مشروع قانون الخمسة عشر مسافر لعام ١٨٧٩. هذا الهجوم، كان من شأنه أن يعيد السفن التي تحمل على متنها أكثر من ١٥ صينيًا أدراجها، قائلًا: «إذا كنا أمة، فمن حقنا أن نبقي الأمراض المعدية بعيدًا عنا... من المؤكد أن لدينا الحق في استبعاد تلك الهجرة التي تفوح منها رائحة القذارة، والتي لا يمكن أن تأتي إلينا دون زرع بذور المرض الأخلاقي والجسدي والعوز والموت بشكل وافر». تم التصويت لصالح مشروع القانون هذا، ولكن بعد ثلاث سنوات، تم تمرير وتوقيع قانون الاستبعاد الصيني، مما أدى إلى فرض قيود صارمة على الهجرة الصينية لمدة ٦٠ عامًا، حتى قامت الولايات المتحدة بتخفيف ذلك؛ لاسترضاء حليفتها الصين أثناء الحرب العالمية الثانية.

٩- كانت الأم فرانسيس كزافييه كابريني واحدة من أشهر المهاجرين في شيكاغو والقديسة الأولى في البلاد كذلك، فبعد أن وصلت إلى الولايات المتحدة من إيطاليا في عام ١٨٨٩، افتتحت عشرات المستشفيات والمدارس ودور الحضانة وغيرها من المؤسسات لمساعدة الفقراء والمرضى. توفيت الأم كابريني في شيكاغو في ٢٢ ديسمبر ١٩١٧، وتم إعلان قداستها في عام ١٩٤٦. وفي عام ١٩٥٠، أُعلنت كقديسة شفيعة للمهاجرين.

١٠- هل كان في استطاعة بيل كلينتون أن يهاجر إلى فرنسا وأن يصبح زعيمها بسرعة؟ أثار الرئيس الأمريكي السابق تلك الإمكانية النظرية البحتة في مقابلة، عندما أكد أنه قادر على تعقب السياسة الفرنسية بسرعة؛ لأنه ولد في مكان كان في السابق جزءًا من الإمبراطورية الفرنسية وهو أركنساس. ولكن حتى لو كانت تلك المادة من القانون الفرنسي تنطبق على أراضي صفقة شراء لويزيانا (وهناك بعض الشك في ذلك)، عالج الفرنسيون تلك الثغرة في عام ٢٠٠٦.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الماريجوانا

١- في نيبال في القرن التاسع عشر، كان حصاد الماريجوانا يتم من قِبل رجال يركضون عارين خلال حقول النباتات المزهرة، ثم يتم كشط الراتنج اللزج عن أجسادهم وتشكيله في مكعبات من الحشيش.

٢- تشتهر الماريجوانا بتأثيرها الملطف، ولكنها دعمت العديد من المحاربين في التاريخ. ومن المعتقد أن كلمة «assassin» التي تعني (قاتل)، مشتقة من الحشيش الذي استخدمه القتلة في منطقة الشرق الأوسط منذ حوالي ألف عام (كانوا يُسمَّون «الحشاشين» أو «أكلة الحشيش») على الرغم من أن بعض المؤرخين يشككون بأنهم كانوا تحت تأثير الحشيش أثناء أدائهم لمهمتهم. وكان أفراد عصابة بانشو فيلا المكسيكية من مدخني الحشيش. ويعتقد البعض أن مقاتلي الزولو في جنوب أفريقيا قد تعاطوا داجا المعروفة أيضًا بالماريجوانا عندما هاجموا البوير في معركة نهر الدم في عام ١٨٣٨. وقد خسر زولوس ٣ آلاف مقاتل، بينما أصيب أربعة فقط من البوير بجروح.

٣- كتبت لويزا ماي ألكوت، مؤلفة رواية «نساء صغيرات»، قصة قصيرة تسمى «مسرحية محفوفة بالمخاطر» عن الماريجوانا. في هذه القصة، يعلن أحد الشخصيات: «إذا لم يقترح شخص ما تسلية جديدة ومثيرة للاهتمام، سوف أموت من الملل!»، فتتقدم له شخصية أخرى علبة من البونبون المخلوط بالحشيش، ويعرض عليه مذهب المتعة.

٤- في عام ١٩٠٠ تقريبًا، قامت حكومة الولايات المتحدة لفترة وجيزة بزراعة الماريجوانا على طول امتداد نهر بوتوماك؛ لدراسة القيمة الطبية لهذا النبات. ولكن تم منذ ذلك الحين إقامة نبات أكثر فعالية في هذا الموقع وهو: البنتاغون.

٥- انتقل أحد عازفي موسيقى الجاز البيض واسمه ميلتون «ميز» ميزرو إلى حي هارلم عام ١٩٢٩، وأعلن أنه «الزنجي الطوعي»، وبدأ بيع الماريجوانا. وحمل ميزرو ألقابًا مثل: «الرجل الذي أصاب العالم بالاكتئاب»، و«الرابط بين الأعراق». كان ميزرو يبيع سجائر محشوة بالماريجوانا تُسمى لفافات ميز. وسرعان ما ظهرت كلمة جديدة في لغة هارلم العامية، حيث يتم وصف أي شيء حقيقي بأنه «ميز».

٦- الماريجوانا لها تأثير على الذاكرة قصيرة الأجل؛ لذلك ينسى مستخدموها ما قالوه أو فعلوه توًا. لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل للماريجوانا تأثير على الذاكرة قصيرة الأجل لذلك ينسى مستخدميها ما قالوه أو فعلوه توًا.

٧- كان بيلي كارتر، الشقيق الراحل للرئيس السابق جيمي كارتر، يعتقد أن عدم شرعية الماريجوانا هي جزء من جاذبيتها، حيث قال: «الماريجوانا مثل بيرة كورس، إذا كان شراء تلك الأشياء اللعينة من محطة بنزين جورجيا ممكنًا، ستقرر أنك لا تريدها.»

٨- قبل أن يصوت الكونجرس على حظر الماريجوانا في عام ١٩٣٧، حصلت صناعة حبوب الطيور على مشروع قانون معدل لاستثناء بذور الماريجوانا (المعروفة باسم بذور القنب) طالما كانت معقمة، ولا يمكن استخدامها في زراعة النباتات. ونفى المتحدث باسم الصناعة أن البذور جعلت الطيور منتشية، ولكن عدو الماريجوانا المتحمس، الدكتور فيكتور روبنسون، كان قد كتب في وقت سابق أن البذور جعلت الطيور «تحلم بأرض الطيور السعيدة، حيث لا توجد أقفاص مذهبة، وحيث الرجال بلا سلاح، والنساء بلا قبعات.»

٩- كان ويليام ف. باكلي أحد رموز حزب المحافظين الذي تُوفي عام ٢٠٠٨، أحد الأنصار غير التقليدين لإلغاء تجريم الماريجوانا، أبحر باكلي بيخته ذات مرة في المياه الدولية؛ حتى يتمكن من تدخين الماريجوانا دون كسر القوانين الأمريكية.

١٠- من المعروف أن الرئيس السابق بيل كلينتون قد أشار إلى أنه دخن الماريجوانا، لكنه «لم يستنشق». ولم يعترف الرئيس الأمريكي جورج بوش أبدًا بتناوله المخدرات، إلا أن استخدامه للمخدرات يبدو واضحًا بشدة في محادثات مسجلة بينه وبين صديقه- والمثير أن اسم ذلك الصديق هو دوغ ويد. ونفى اثنان من كبار المنافسين الرئاسيين في عام ٢٠٠٨، وهما هيلاري كلينتون وجون ماكين، أن يكونا قد دخنا الماريجوانا في أي وقت من الأوقات. ومن ناحية أخرى، ذكر باراك أوباما: «عندما كنت طفلا، استنشقت كثيرًا. كان هذا هو الهدف من تناولها.»

«عندما كنت طفلًا، استنشقت كثيرا. كان هذا هو الهدف من تناولها.»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الرقابة

١- يُطلق البعض على محاولات حكومة بكين لقمع المعارضة على شبكة الإنترنت اسم «جدار الصين الناري العظيم». في يونيو ٢٠١٢، في الذكرى الـ ٢٣ لمذبحة ساحة تيانانمن، انخفض مؤشر سوق شنغهاي للأوراق المالية بنسبة ٦٤،٨٩، مما يُذكر بتاريخ المجزرة: ٨٩/٤/٦. وكانت المراقبون الصينيون قد حظروا بالفعل «٦/٤»، و ٥/٣٥ وهو تاريخ وهمي، محاولةً من المنشقين التهرب من الرقابة من خلال الإشارة إلى تاريخ المجزرة على أنه ٣٥ من مايو. وبعد هذا الانخفاض المشبوه في البورصة، أضافت السلطات الصينية كلمة «بورصة شانغهاي» إلى قائمتها للعبارات المحظورة.

٢- الطائر تويتي، شخصية الرسوم المتحركة لوني تيونز، كان في الأصل وردي اللون، ولكن المراقبين اشتكوا من أن تويتي بدا عاريًا، لذلك قام إخصائي الرسوم المتحركة بإعطائه الريش الأصفر الخاص بالطيور.

٣- لم يكن الرقيب الروماني الأصلي يحسب عدد الأشخاص فقط، ولكنه كان يرسخ الأخلاق العامة كذلك. وكان الرقيب يقوم بتقييم الممتلكات ويقرر مكانة كل مواطن في الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، كان على كل شخص أن يجعل من نفسه شخصًا يستحق أن يكون رومانيًا.

وإذا لم يكن كذلك، طبقًا لقرار الرقيب، يمكن الانتقاص من حقوقه كمواطن. وسرعان ما أصبح الرقيب شخصية قوية ومخيفة جدًا.

٤- فرضت مدينة شيكاغو رقابة على آلاف الأفلام. ابتداءً من عام ١٩٠٧، وكان من الممكن للرقيب الحكومي- الذي عادة ما يكون ضابط شرطة ولكن في سنوات عديدة كان أحد أعضاء المجلس المدني- أن يأمر بصياغة جديدة للترجمات (في الحقبة الصامتة)، أو يحذف مشاهد محددة قبل عرض الفيلم للجمهور. في عام ١٩١٣، تم منع فيلم «المعجزة»؛ لأنه يصور «القتل والسكر وعدم الأخلاق، ويهين الدين». وفي عام ١٩٣٤، ظهر أن العمدة إدوارد كيلي أمر بأن يتم حذف المشاهد التي تعرض عنف رجال العصابات من الأفلام والأخبار؛ لأنها ليست «تثقيفية» ولها «تأثير سيئ على العقول غير الناضجة». ولم تلغِ شيكاغو قسم مراجعة الأفلام التابع لإدارة الشرطة حتى عام ١٩٨٤.

٥- في بعض الأحيان، يقوم الفنانون لأسباب مادية بممارسة الرقابة على أنفسهم، كان هذا هو الحال مع ريتشارد رايت وفيلم «ناتيف سان» (الابن الأصلي) في عام ١٩٤٠، حيث أخبر نادي الشهر للكتاب المؤثر رايت أنه سيختار عمل الروائي من شيكاغو؛ لأنه أول عمل لأمريكي من أصل أفريقي، إذا كان في استطاعته أن يقلل من شهوة الأنثى البيضاء الضحية ويقلل من الجوانب الجنسية الأخرى من القصة. وافق رايت واشترى منزلًا بأرباحه.

٦- تم حظر فيلم الأخوين ماركس لعام ١٩٣١ «مانكي بيزنس» (عمل القرد) في أيرلندا، حيث كان الرقباء يخشون من أن يثير الفيلم الفوضى في أيرلندا. ولأسباب غير واضحة، استخدمت رقابة لاتفيا مقصها مع فيلم الأخوين ماركس لعام ١٩٣٥ «انيت ات ذا أوبرا» (ليلة في الأوبرا)، حيث قاموا بمحو مشهد يصنع فيه هاربو شطيرة من سيجار جروشو.

٧- سُمي أنتوني كومستوك، مؤسس جمعية نيويورك لقمع الرذيلة تيمنًا بقانون كومستوك الذي مكن السلطات البريدية في الولايات المتحدة من حظر المواد الفاحشة، بما في ذلك المعلومات الخاصة بتحديد النسل. واعترف كومستوك في إحدى المرات أنه قد أدان ٣٦٠٠ شخص ودمر ١٦٠ طنًا من المواد الفاحشة.

٨- من الأمثلة الحديثة البارزة على محاولة فرض الرقابة من خلال العنف، الحملة الراديكالية الإسلامية لتهديد الصحفيين الدانمركيين الذين نشروا الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد. لكن عدم تحمل الإساءة من الراديكاليين كان مصدر إلهام لأشهر التعليقات المتعلقة بالرقابة في التاريخ: «أينما كانوا يحرقون الكتب، سيحرقون البشر في النهاية أيضًا». وقد ذكر ذلك الكاتب الألماني اليهودي هاينريش هاين عام ١٨٢١ في مسرحية «المنصور»، في إشارة لحرق محاكم التفتيش الإسبانية للقرآن الكريم. (وقد قام النازيون، بطبيعة الحال، بحرق كتب هاين).

٩- قامت الكنيسة الكاثوليكية بأكبر الجهود الموسعة وطويلة الأمد لفرض رقابة على الكتب، حيث منعت منذ منتصف القرن السادس عشر وحتى عام ١٩٦٦ الكتب التي اعتبرتها هرطقة أو غير أخلاقية. وكما تتوقعون، كان بعض الناس يعودون إلى فهرس (الكتب الممنوعة)، كما كان يُسمى، لمعرفة ما يقرؤونه.

١٠-هل تعلم أن ---- الخنازير الطائرة ---- البرتقال الصيني -----؟

" أينما كانوا يحرقون الكتب، سيحرقون البشر في النهاية أيضا.". هانريش هاين "المنصور"

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن هيئات المحلفين

١- حدثت واحدة من أطول مداولات هيئة المحلفين في محاكمة مدنية أمريكية في غوام عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٢، واستغرقت ١٤ شهرًا قام خلالها المحلفين بتحديد المسؤولية عن انهيار فندق أثناء وقوع زلزال. وكانت مداولاتهم مفتوحة بلا نهاية حتى أنهم في وقت ما طلبوا ثلاجة.

٢- قبل أن يصل محامي شيكاغو «كلارنس دارو» إلى ذروة شهرته بسبب قضية ليوبولد- لوب ومحاكمة القرد سكوبس، تم تدمير حياته المهنية تقريبًا؛ بسبب تهمتين من الرشوة للمحلفين في قضية كاليفورنيا. لحسن حظ دارو، كان لديه محامٍ جيد- هو نفسه. في التهمة الأولى، قام بإعطاء حجة عاطفية ختامية جعلت العديد من المحلفين يبكون، وبرؤوه في حوالي نصف ساعة. وفي القضية الثانية، أعلن عن وجود خطأ، وتم إسقاط التهمة في نهاية المطاف. ومع ذلك، يعتقد العديد من المؤرخين أن دارو حاول فعلًا رشوة المحلفين في تلك القضية.

٣- في بعض الأحيان، يكون استدعاء المحلفين دعوة لأحد الأطراف، ففي عام ١٩٨١ في عمليات الاحتيال والتآمر بالبريد، قام المحلفون بشرب البيرة وأباريق من الخمر بشكل منتظم على الغداء، وتعاطى اثنان آخران الكوكايين. أثناء المحاكمة، نام بعض المحلفين. وعندما اشتكى المحامون، رد القاضي: «إذا كان المحلفون ينامون، فهذه هي مشكلتك». وأيدت المحكمة العليا الإدانة. وفي قضية تانر ضد الولايات المتحدة، قضى القضاة ٥-٤ بأن المخدرات والكحول ليستا «نفوذًا خارجيًا» غير لائق، ولا تشكلان سوء سلوك من جانب هيئة المحلفين.

٤- تم استدعاء الرئيس باراك أوباما لأداء واجب لجنة المحلفين بمقاطعة كوك في أوائل عام ٢٠١٠، ولكنه هرب من ذلك؛ حيث كان لديه واجب مهم آخر مقرر في ذلك الأسبوع هو خطاب حالة الاتحاد.

٥- كانت أول امرأة تحصل على استدعاء لهيئة المحلفين مدرسة تدعى إليزا ستيوارت في عام ١٨٧٠ في إقليم وايومنغ، الذي منح المرأة حق التصويت. وفقًا لطبعة ٢٢ مارس ١٩١٩، من مجلة المرأة المواطنة، كانت لارامي في ذلك الوقت تعاني من «كتلة من الإنسانية البائسة والشخصيات اليائسة»، فطلب الرجال في البلدة من النساء العمل كمحلفين للمساعدة في «إخماد الفوضى السياسية.»

٦- تخيل أنك تواجه حكم ٥٠٠ من أقرانك. هذا هو عدد المحلفين المقُدر أنهم قاموا بتقييم ذنب سقراط، الذي كان متهمًا بعدم التقوى وإفساد شباب أثينا. وفضلت هيئة المحلفين الإدانة بتصويت مقسم، ٢٨٠-٢٢٠، ولكن كان ذلك كافيًا لطلب كوب من الشوكران للفيلسوف الكبير.

٧- تم اتهام زعيم اتحاد سائقي الشاحنات جيمي هوفا بالتلاعب بهيئة المحلفين في عام ١٩٦٤، ولكن يبدو أن ذلك لم يلقنه درسًا. فعند الاستئناف، أصدر فريق دفاعه شهادات خطية من ثلاث عاهرات ادّعين بأنهن مارسن الجنس مع القاضي وبعض المحلفين أثناء المحاكمة. ولم يمر ذلك على ما يرام، حيث ذهب هوفا إلى السجن، وأُدينت النساء بالحنث باليمين.

٨- كانت لجنة المحلفين التي جميع أفرادها من البيض، واحدة من أقوى أسلحة جيم كرو في قضية فتية سكوتسبورو، اتُهم تسعة من الشباب الأمريكيين من أصل أفريقي في عام ١٩٣١ باغتصاب امرأتين من البيض، وهي جريمة عقوبتها الإعدام في ألاباما.

من خلال محاكمات عديدة، وعلى الرغم من أن واحدة من النساء اعترفت أنها قد دبرت كل شيء، وجد المحلفون أن المتهمين مذنبون. وحتى بعد أن قضت المحكمة العليا، في قضية نوريس ضد الاباما، بإلغاء إدانة كلارنس نوريس على أساس أن هيئات المحلفين التي جميع أفرادها من البيض غير دستورية، وجدت هيئة محلفين أخرى أن نوريس مذنب بالشهادة المشكوك في صحتها، وانتهى به الأمر بقضاء ١٥ عامًا في السجن لجريمة لم تحدث قط، وفاز بالعفو عام ١٩٧٦.

٩- على الرغم مما قد تقرأه أو تشاهده في بعض الأفلام، فإن القاضي جيمس ويلكرسون لم يأمر حاجب المحكمة بشكل درامي باستبدال المحلفين قبل محاكمة كابوني بسبب التهرب الضريبي. فإذا فعل ذلك، فلم يكن صحفيو شيكاغو تريبيون، شيكاغو ديلي نيوز وشيكاغو هيرالد-إكسامينر سيفوتون ذكر ذلك، أو سيقررون أنه لم يكن من الجدير بالذكر. ولكن ما حدث في الحقيقة هو أن ويلكرسون قد بادل قرعة المحلفين في سرية، وربما كان مصدر هذا الخلط هو فرانك ويلسون، وكيل الإيرادات الداخلية الذي قام بمعظم أعمال التحقيق التي قررت مصير كابوني، والذي ذهب لقيادة الخدمة السرية. بعد نحو ٢٨ عامًا من المحاكمة، كتب في حساب سيرته الذاتية تلك القصة التي تُعد أكثر قصة مسرحية. ففي تلك القصة التي نشرت عام ١٩٣٦ في صحيفة التريبيون بعنوان «كنت محلف كابوني»، يشرح كيف تم تبديل قرعة المحلفين قبل بدء المحاكمة.

١٠- خلال فترة الثلاثينيات، كان من الممكن لأي من مواطني شيكاغو أن يدفع ٥٠ سنتًا لكي يشتري بطريقة قانونية طريقه إلى «هيئة محلفين». وقد تم تسمية قسم من مدرجات ملعب ريغلي في الجانب الأيسر الأوسط باسم «صندوق المحلفين»؛ لأنه يبدو كذلك. لكن الأمر استغرق ثمانية عقود أخرى لكي يحقق فريق كيوب انتصارًا كاملًا في كأس العالم للبيسبول في عام ٢٠١٦.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن ١٩٦٨

١- عند ذكر أولمبياد مكسيكو سيتي، فإن أول ما يفكر فيه العديد من الأمريكيين هو تحية القوة السوداء التي قدمها تومي سميث وجون كارلوس في موقف النصر. وقد يتذكر عدد أقل منهم المذبحة التي تعرض لها المتظاهرون العزّل من الطلاب في منطقة تلاتيلولكو بمدينة مكسيكو قبل ١٠ أيام فقط من دورة الألعاب، واستمرت دورة الألعاب الأولمبية، حيث قللت الحكومة من أهمية الحادث، قائلة إن المتظاهرين في الساحة قاموا بإطلاق النار أولًا، وردت قوات الشرطة إطلاق النار، مما أسفر عن مصرع أربعة. وتشير الوثائق الصادرة بعد ذلك بوقت طويل إلى أن قناصة الحكومة كانوا أول من أطلق النار، مما أدى لإطلاق النار من قِبل الشرطة والقوات، وجرى توثيق ما لا يقل عن ٤٠ حالة وفاة؛ ويعتقد بعض الناشطين أن عدد القتلى كان أعلى من ذلك بكثير.

٢- تتضمن الأشياء التي حدثت لأول مرة في هذا العام ما يلي: نظام هاتف الطوارئ ٩١١، وبيج ماك، وسيارات لعبة هوت ويلز، وبرنامج «٦٠ دقيقة»، ومسلسل «حي مستر روجرز»، وأول عملية زراعة قلب في الولايات المتحدة، وفأرة الكمبيوتر.

٣- تم تصميم العديد من الرموز الثقافية المحبوبة، منها وهم القطب المخطط الخاص بالحلاقين. في نوفمبر ١٩٦٨، أمر أحد مفتشي المباني من إيفانستون، بإلينوي، بإزالة القطب المخطط، قائلًا إنهم انتهكوا قواعد المدينة التي تتطلب ألا تدور العلامات التجارية أو تعلق على ارتفاع أقل من ١٠ أقدام من الأرض. قدم الحلاقون احتجاجًا، ودعمت لجنة مجلس المدينة في وقت لاحق تنازلًا عن تلك القواعد.

٤- كان هاجس صحيفة شيكاغو تريبيون هو التنانير القصيرة في عام ١٩٦٨، حيث ذكرتها في أكثر من ٢٠٠ مقالة، وشملت العناوين «فُصلت فتانة المكتبة، التي تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عامًا، وهي تلقي اللوم على تنورتها القصيرة»، و«ممرضة تمزق تنورتها، وتنقذ ولدين من النار»، و«ما الذي يرتدونه تحت التنانير القصيرة»، وهي مقالة كانت في الأساس حول الجوارب الكولون.

٥- ما مدى جنون عام ١٩٦٨؟ فقدت الولايات المتحدة قنبلة نووية، ولكن ذلك لا يُعد من بين أهم خمسة وعشرين قصة في تلك السنة. ففي يناير، تحطمت طائرة من طراز B-٥٢ محملة بأربع قنابل هيدروجينية ١,١ ميجاوات، وأسلحة تقليدية وحمولة كاملة من الوقود على الجليد البحري قُبالة ساحل جرينلاند، مما أدى إلى إطلاق نار كثيف. وقد حال اشتعال السلامة دون وقوع انفجار نووي حراري، لكن أجزاء القنابل الهيدروجينية والعناصر المشعة كانت متناثرة على نطاق واسع. وعلى الرغم من جهود التنظيف الضخمة للجليد والثلوج التي بذلتها طواقم العمل، فإن الوثائق السرية لـ«د. فريزلوف»، التي صدرت في التسعينيات كشفت عن أن إحدى القنابل الهيدروجينية قد تم إعادة تجميعها، وأن نصف البلوتونيوم على الأرجح لم يُسترد أبدًا.

ما مدى جنون عام ١٩٦٨؟ فقدت الولايات المتحدة قنبلة نووية، ولكن ذلك لا يُعد من بين أهم خمسة وعشرين قصة في تلك السنة.

٦- أصبحت حروف G و M و R و X جزءًا من المفردات العامة للأفلام مع إدخال نظام التصنيف الطوعي للأفلام. كان الآباء يخلطون بين M التي تشير للنضج مقابل R التي تشير للقيود، لذلك تحولت M بسرعة إلى PG. وكان أحد الأفلام الذي تحدى القواعد السابقة وجلب الحروف الشهيرة حاليًا، هو فيلم إليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون الكلاسيكي الصادر عام ١٩٦٦، «من يخاف من فرجينيا وولف؟»، ما اللغة التي اُعتُبرت شائنة في أواخر الستينيات؟ «معتوه»، «سحقًا لك» و«أقم علاقة مع المضيفة».

٧- كانت أمريكا عام ١٩٦٨ أكثر عنفًا من أمريكا في أوائل القرن الحادي والعشرين، حيث كان معدل القتل أعلى بكثير. ففي شهر يونيو الذي تم فيه اغتيال السيناتور روبرت كينيدي، أصيب رجل من دالاس بالرصاص أثناء ممارسة رياضة الغولف. وهاج شرطي من نيو أورليانز وجرح ضابطين قبل أن يطلق النار على نفسه ويموت. وتم إطلاق النار على ضابط شرطة في شيكاغو يسمى إدوارد سيمانيك وأصيب بشلل جزئي. وكانت الضحية الثانية الأكثر شهرة في هذا الأسبوع هي أندي وارهول، الذي جرحه كاتب مضطرب في نيويورك قبل يومين من حادثة روبرت كينيدي.

٨- ألكسندر دوبسيك، الزعيم التشيكوسلوفاكي الذي أثارت حركته الإصلاحية حملة عسكرية سوفييتية في أغسطس ١٩٦٨، كان ابنًا لرجل من شيكاغو، وكان هو نفسه من شيكاغو تقريبًا. وكان والدا دوبسيك من المهاجرين السلوفاكيين اللذان تقابلا ثم تزوجا وحملت الزوجة بألكسندر في شيكاغو قبل عودتهم إلى أوروبا، حيث وُلد.

٩- في نوفمبر ١٩٦٨، تمادى التليفزيون الأميركي بشكل استثنائي عندما قام كابتن جيمس ت. كيرك، الذي لعب دوره ويليام شاتنر، بتقبيل الملازم أوورا، الممثلة الأفريقية الأمريكية نيشيل نيكولز، على «ستار تريك». كان من المفترض أن يكون نص السيناريو الأول لأول قبلة بين الأعراق، بين رجل أبيض وامرأة سوداء، بين ليونارد نيموي الذي يقوم بدور سبوك، وفقًا لما ذكرته نيكولز، لكنها قالت إن شاتنر أعلنت: «إذا كان أي شخص سيقبل أوورا، فسيكون هو القبطان».

١٠- في يوم ١٠ ديسمبر من عام ١٩٦٨، كان أربعة من اليابانيين العاملين في أحد البنوك يركبون سيارة قيمتها ٣٠٠ مليون ين نقدًا (أي ما يعادل ٨٠٠ ألف دولار في ذلك الوقت) لدفع مكافآت لعمال المصانع. وأوقف رجل في زي الشرطة السيارة، وأخبرهم بأن منزل مدير فرع البنك قد تم تفجيره، وأنه قد يكون قد تم زرع قنبلة في سيارتهم. خرج الأربعة من السيارة، وعندما بدأ الدخان يتصاعد من تحت السيارة، فروا وتركوا المال في السيارة. وقام الرجل الذي يرتدي الزى العسكري بقيادة السيارة، وترك بقايا قنبلة الدخان في الطريق. ولم يتم أبدًا حل لغز تلك الجريمة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأعلام

١- تبين اثنان من أشهر صور الحرب العالمية الثانية رفع العلم، وكلاهما ينطوي على عدم الأمانة لأغراض الدعاية. ولم يتم عرض صورة جو روزنتال في آيو جيما- على الرغم من أن الشائعات ذكرت العكس- ولكنها أيضًا لم تكن أول الأعلام التي تم رفعها على جبل سوريباتشي، كان العلم الثاني. بعد أن حققت صورة روزنتال ضجة كبيرة، قام جنرال بحظر صور أول علم، وفضل أن يترك انطباعًا عامًا خاطئًا. في الحالة الثانية، تُظهر الصورة المثيرة للجدل رفع علم السوفييت على مبنى الرايخستاغ الألماني. سافر المصور يفغيني خالدي من موسكو والعلم في حقائبه، والتقط الصورة بعد يومين من سقوط برلين. في وقت لاحق، تم إضافة لمسات على الصورة لإضافة إظلام الدخان وإزالة الساعة من معصم الجندي. لماذا اهتم الرقيب السوفييتي بساعة اليد؟ لأن الجندي كان في الأصل يرتدي ساعتين في كل معصم، وهذا مؤشر على أنه كان ينهب.

٢- تسمى دراسة الأعلام باسم «علم الرايات».

٣- تمثل النجوم الأربعة في علم شيكاغو فورت ديربورن، وحريق شيكاغو العظيم، والمعرض الكولومبي العالمي، ومعرض قرن التطور. وهناك حملات لإضافة نجمة خامسة للاعتراف بدور المدينة في العصر النووي، أو لتكريم العمدة ريتشارد ج. دالي. وقامت الشركة العائلية دبليو جي إن

فلاج آند ديكوريشن الموجودة في جنوب شيكاغو ببيع أعلام المدينة ذات الخمس نجوم، وقال الرئيس التنفيذي للشركة كارل «غوس» بورتر الثالث: «لقد سمع جدي الكبير بعض القادة الكبار يتحدثون عن إضافة نجمة لدالي»، لذا سرعان ما قامت شركة دبليو جي إن بإنتاج مخزون من الأعلام ذوي فئة الخمس نجوم. وتم التراجع عن فكرة تكريم دالي، ولكن ظهرت أهمية تلك الأعلام عندما أشيع عن وجود نجمة الخامس في حال استضافت شيكاغو دورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠١٦. وقال بورتر إن دبليو جي إن قدمت أعلامًا من فئة الخمس نجوم كهدية لزيارة مسؤولي الألعاب الأولمبية. ولكن شيكاغو فقدت دورة الألعاب الأولمبية على أية حال، ولا تزال مدينة الأربعة نجوم.

٤- يحتوي علم فيجي على حمامة، ولكن العديد من الأعلام الأخرى تحتوي على رموز للحرب. حيث يُظهر علم غرب أفريقيا القديم رجلًا يقطع رأس آخر. وتحتوي أعلام كينيا وسوازيلاند على رماح، في حين يحتوي علم أنجولا على منجل. ويتضمن علم موزمبيق سلاحًا أكثر حداثة هو سلاح كلاشينكوف-٤٧.

٥- قضت المحكمة العليا الأمريكية في عام ١٩٨٩ بأن المتظاهر غريغوري لي جونسون كان يمارس حقوق التعديل الأول عندما أحرق العلم الأمريكي. وبعد أسابيع من صدور الحكم، سمع حوالي دزينة من أعضاء الكونغرس شائعات بأن جونسون يخطط لحرق علم على سلم المحكمة، فجاؤوا ومعهم طفايات الحريق ودلو من الماء. ولكن بقي جونسون بعيدًا، لذا قام السياسيون برش وإغراق دمية له. وعلق أحد الصحافيين: «إنها المرة الأولى التي يتم فيها إغراق شخص من خلال دميته».

٦- تتخذ جميع الأعلام الحديثة للدول شكل المستطيل باستثناء علم نيبال، حيث يتكون من مثلث ذي طبقتين، يسمي البافون المزدوج.

٧- كانت الحرب الأهلية الأمريكية لعبة حقيقية جدًا، ودموية جدًا للإمساك بالعلم. وكانت ألوان الفوج نقطة فخر؛ حيث كان «الأولاد يتجمعون حول العلم»، والذي كان في الغالب علم الفوج وليس علم النجوم والأشرطة (أو النجوم والقضبان). وكان العلم يُحرس بشدة؛ لأن الاستيلاء عليه أو حتى سقوطه على الأرض كان أمرًا غير وارد. وقد أظهر عدد من الحوادث أهميته على نحو أفضل، مثل الصراع على الطريق الغارقة خلال معركة أنتيتام في ولاية ماريلاند في عام ١٨٦٢، عندما تُوفي ما لا يقل عن ثمانية رجال في آيريش بريجاد وهم يدافعون عن الراية الخضراء المميزة لفوج نيويورك.

٨- يسمى نصف العلم البعيد عن السارية «الطائر»، في حين تُسمى الحافة الخارجية «الحافة الطائرة».

٩- تقدم جمعية أمريكا الشمالية للرايات مبادئ توجيهية لتصميم العلم الجيد: أبقِه بسيطًا، وقلل الألوان، وحدد الحدود، ولا تستخدم الحروف أو الأختام، واستخدم الرموز الذكية والمميزة. معظم أعلام الولايات المتحدة سيئة جدًا، فالعلم المعقد لولاية إلينوي ينتهك معظم تلك المبادئ، إن لم تكن كلها، حيث يحتوي على حروف وختم متعدد الألوان ونسر أصلع ومرساة صخرية على خلفية بيضاء.

١٠- تم تحديد المدة التي يتم خلالها تنكيس العلم الأمريكي لتكريم المسؤول المتوفى في قانون العلم الأمريكي، الذي يوضح تمامًا أنه يتم تنكيس العلم لمدة ٣٠ يومًا بالنسبة للرئيس و١٠ أيام فقط لنائب الرئيس أو رئيس قضاة الولايات المتحدة أو رئيس مجلس النواب الأمريكي. ويتعين تكريم سكرتير مجلس الوزراء أو محكمة العدل العليا أو حاكم الولاية منذ وفاته وحتى دفنه، وفقًا للقانون. وماذا عن عضو الكونغرس؟ يومين.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الاتحادات

١- لماذا يسمى توقف العمال عن العمل باسم «إضراب»؟ لأنه في عام ١٧٦٨، كان البحارة الإنجليز غير راضين عن خفض الأجور، فأعربوا عن غضبهم من خلال خفض أو ضرب أشرعة السفن في ميناء لندن.

٢- توصلت رابطة الطيارين الجويين إلى اتفاق مع شركة الخطوط الجوية الوطنية في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، بعد أن حضر المدير التنفيذي لشركة الطيران تيد بيكر اعتكافًا دينيًا، وتوصل إلى الإدراك ودعا الطيارين إلى الاستغفار، وعزا الخلاف إلى «قوة الشيطان».

٣- لم يكن شعار «نعم، نحن نستطيع» من حملة باراك أوباما الرئاسية لعام ٢٠٠٨ أصيلاً تمامًا، فقد قام أوباما باستخدام تلك العبارة من قبل خلال انتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي عام ٢٠٠٤. قبل ثلاثة عقود، استخدم اتحاد عمال المزارع المتحدة النسخة الإسبانية من هذه العبارة "Si se puede,"»، التي صاغها المؤسس المشارك في اتحاد عمال المزارع المتحدة أوفو دولوريس هيرتا خلال إضراب سيزار تشافيز عن الطعام في ولاية أريزونا في عام ١٩٧٢. وفي مصادفة ظاهرية، كانت عبارة «نعم، نحن نستطيع» هي صرخة فريق فيلادلفيا فيليز في عام ١٩٧٤.

٤- يعرف عدد قليل من الأمريكيين معركة جبل بلير، وهي واحدة من أكبر الانتفاضات المدنية في تاريخ الولايات المتحدة. ففي عام ١٩٢١، أدى إضراب عمال تعدين الفحم في ولاية فيرجينيا الغربية إلى اشتباكات استمرت لعشرة أيام بين ما لا يقل عن ٧ آلاف من عمال المناجم المسلحين ضد حوالي ٣ آلاف نائبًا استأجروا مسدسات ومتطوعين. وقد أوقفت القوات الفيدرالية القتال بعد أن وصل العدد المقدر للقتلى من ٣٠ إلى ١٠٠ من عمال المناجم و ١٠ إلى ٣٠ من الجانب الآخر. وكان الوضع خطيرًا جدًا بحيث تم توزيع طائرات قاذفة للقنابل تحت قيادة الجنرال بيلي ميتشل. وعندما سُئل عن كيفية إخضاع عمال المناجم، قال: «غاز. كما تفهم، لن نحاول قتل الناس في البداية». وفي النهاية، قامت طائرات ميتشل بالاستطلاع فقط، ولكن الطائرات الخاصة أسقطت بالفعل قنابل محلية الصنع.

٥- بلغت نسبة العمال الأمريكيين الذين كانوا أيضًا أعضاء في أحد الاتحادات في عام ٢٠١٦ حوالي ٦, ١٤ مليون أو ٧, ١٠ في المائة، ولكن نسبة العاملين في القطاع العام الذين يحملون بطاقة نقابية بلغت ٤, ٣٤ بالمائة. وبلغت عضوية الاتحاد الإجمالية ذروتها في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، لكنها لم تزد أبدًا عن ٣٥ بالمائة.

٦- أجرت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الأمريكي في منتصف الخمسينيات مقابلة مع مسؤول في اتحاد شيكاغو يُدعى أنجيلو إنسيسو، حول سبب إنفاقه ١٢٠٠ دولار في صناديق النقابات لخواتم من الألماس للرجال. وقال رئيس العمال إن الخواتم كانت مكافأة لأحد حلفاء الاتحاد، ولكنه لم يحصل على موافقة من أحد أصحاب المناصب العليا، أي موافقة رسمية؛ لأن ذلك كان يستغرق وقتًا طويلًا، وكانت المجوهرات تصير قديمة الطراز. وقام إنسيسو كذلك برحلة خارجية على نفقة الاتحاد أطلق عليها «جولة النوايا الحسنة»، مما أثار سؤالًا من اللجنة الفرعية: «لمن كنت توجه حُسن النية؟» وكان جوابه: «لنفسي».

٧- كاد زعيم العمال الأفريقي الأمريكي الشهير أ. فيليب راندولف أن يصبح ممثلًا. في أوائل العشرينيات من عمره مثّل راندولف أجزاء في مسرحيات لشكسبير هي «عطيل» و «هاملت» و «تاجر البندقية»، ولكن عندما كتب لوالديه أنه سيحصل على فرصة في مسرح هارلم، قال له والده المبشر الميثودي الأسقفي الإفريقي أن ينسى ذلك. وقد فوّت تلك الفرصة بالفعل. وبدلًا من ذلك، اتجه راندولف إلى السياسة والنشاط العمالي، وأصبح رئيسًا لاتحاد حمالي السكك الحديدية.

٨- تمثل دول الشمال الأوروبي أيسلندا وفنلندا والسويد والدنمارك والنرويج خمسة من أكثر ست دول نقابية في العالم وفقًا لبيانات عام ٢٠١٢. ويحمل نسبة ٨٢,٦ بالمائة من العاملين في أيسلندا عضوية أحد الاتحادات.

٩- استضافت شيكاغو مسيرات ضخمة في عيد العمال، ففي الأول من سبتمبر من عام ١٩٠٢، مشى أكثر من ٤٦ ألف عامل من أكثر من ٢٠٠ نقابة في موكب استغرق خمس ساعات لتخطي منصة المراجعة. أدرجت صحيفة شيكاغو تريبيون ٨٦ حرفة، بما في ذلك بناؤو الأسقف المصنوعة من الحصى، ومقاولو المصاعد، وعمال التدفئة، وصانعو الصناديق، وصانعو القبعات، ومعبئو المياه الغازية، وصانعو النجف، والخبازين، ونحاتو الجرانيت، والحلاقون، والعاملون في تركيب بلاط الموزايك، وعمال تحميل وتفريغ السفن وفاحصو البيض ومنظفو الأحذية.

١٠- لم يتلقَّ الحرفيون الماهرون في دير المدينة، والذين كانوا يعملون لحساب الفرعون رمسيس الثالث، أجورهم كما كان متوقعًا بعد شهر واحد في عام ١١٥٨ قبل الميلاد، لذلك تركوا العمل ويُعد ذلك كما هو شائع أول إجراء عمالي مسجل. لذلك سارع الفرعون، الحاكم العسكري الذي كان يتمتع بإخصاء أسرى العدو، إلى استرضاء العمال. لماذا؟ كان الحرفيون يبنون قبره. وكما اتضح، عملك على ضمان أن يستطيع رئيسك أن يمر بأمان إلى الحياة الأبدية، يضعك في موقف قوي للمساومة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المنتجات المعيبة

١- قام نفس الأشخاص الذين اخترعوا لنا الكريمة المخفوقة التي تُسمى ريدي ويب باختراع آخر في الستينيات هو: ريدي بيكون. كانت ريدي بيكون سابقة الطهي والموضوعة في عبوة من القصدير من المفترض أن يتم إسقاطها في محمصة الخبز وتسخينها. ولكن المستهلكين اشتكوا من أن العبوة تسرب، مما قد يسبب خطر الحريق. لذا، تم سحب ريدي بيكون بعد التسويق التجريبي.

٢- في عام ١٩٢٨، ذهبت مساعدة في متجر أسكتلندي تُدعى ماي دونوجو إلى مقهى واشترى لها أحد الأصدقاء آيس كريم مغمورًا في بيرة الزنجبيل فشربت بعضه، وعندما تم صب بقية الزجاجة في كوبها لها، اشتكت من أنها كانت تحتوي على حلزون متحلل. قامت دونوجو بمقاضاة شركة التعبئة، بعد أنت تلقت علاج على يد طبيب بسبب صدمة وآلام في المعدة. وأحيلت تلك القضية المثيرة للجدل إلى مجلس اللوردات، الذي قضى بأن شركة التعبئة عليها واجب العناية، مما يشكل نقطة قانونية رئيسية بشأن الإهمال. تم تسوية القضية في نهاية المطاف خارج المحكمة؛ بسبب عدم وجود دليل قانوني على أن الحلزون وجد على الإطلاق وبعض الشك في أن ذلك قد حدث.

٣- تمتلك لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية سلطة إصدار استدعاء إلزامي، ولكن ذلك يحتاج إلى معركة قانونية طويلة، حيث تمر فترة طويلة يبقى المنتج خلالها في السوق. ولكن المسؤولين لديهم حيلة أخرى في جعبتهم هي: «الإعلان من جانب واحد». على الرغم من أنه مجرد بيان صحفي، فإنه ينبه المستهلكين، يضع التجار في موضع الملاحظة ويُخجل الشركات العنيدة. وهذا ما حدث في أغسطس ٢٠٠٨ مع بعض مهود شركة سمبليستي بعد أن «رفضت الشركة التعاون واسترداد المنتجات»، دفع الإعلان تجار التجزئة الكبار لسحب المنتج.

٤- كلمة «غير مطابق للمواصفات» كانت عبارة تشير إلى زغب الصوف الذي يتم التخلص منه خلال عملية تصنيع النسيج، والذي يتم جمعه وإعادة تدويره. ولكن القماش المصنوع من الصوف غير المطابق للمواصفات كان «قصير- التيلة» وأقل دوامًا. وأصبح استخدام كلمة «غير مطابق للمواصفات» وصفًا سلبيًا أكثر عمومية وشعبية خلال الحرب الأهلية، عندما استخدم المستغلون الكثير من الصوف غير المطابق للمواصفات في زي اليانكي، مما تسبب في جعله يبلى بسرعة.

٥- في عصر براءات اختراع الأدوية في مطلع القرن الماضي، كانت العلاجات تباع كأدوية مدجلة، وأكاسير، ومراهم وأدوية مرة لعلاج جميع الأمراض المعروفة تقريبًا، بما في ذلك السرطان والكوليرا والتهاب المفاصل والزهري. وكان معظمهم مجرد كحول أو أسوأ. وكان كوبس بيبيز فريند (للأطفال)، الذي تم تسويقه للوالدين لتخفيف المغص وآلام التسنين، عبارة عن ماء وسكر ومورفين.

٦- أمر ملك بابل حمورابي أنه: إذا قُتِل ابن صاحبِ المنزل بسبب البناء الخاطئ، يجب أن يتم إعدام ابن من بنى المنزل.

٧- قد يتسبب صمام عالق في أن يغرق طابقك السفلي، أو قد يعني أن ولاية بنسلفانيا مهددة بكارثة نووية. حيث وقعت حادثة في محطة ثري مايل آيلاند النووية بالقرب من هاريسبيرغ ببنسلفانيا في عام ١٩٧٩، بعد أن حدث صدع بصمام التنفيس ، مما تسبب في تصريف مياه التبريد وتسخين الوقود النووي لدرجة حرارة شديدة الارتفاع. وعلاوة على ذلك، أدى عيب في تصميم معدات الرصد إلى تضليل موظفي غرفة التحكم عن التفكير في غلق الصمام. وقد انطلق الإشعاع قبل السيطرة على الوضع. ولم تجد البحوث أي أثر صحي كبير من جراء الحادث، على الرغم من أن الآثار الطويلة الأجل للإشعاع غير مفهومة تمامًا. وكانت إحدى الخسائر واضحة وهي صناعة الطاقة النووية.

٨- وفقًا للتقرير الصادر عن مجموعة الأطفال المعرضين للخطر في شيكاغو لعام ٢٠١٤، لم يتم تصحيح أو استبدال أو إعادة سوى نسبة ١٠ بالمائة فقط من منتجات الأطفال التي تم سحبها في عام ٢٠١٢.

٩- خلال التجربة التي أجريت عام ٢٠١٣ على زراعة الثدي المعيب المصنعة من قِبل الشركة الفرنسية بولي إمبلانت بروثيز التي أثرت على ما يصل إلى ٥٠٠،٠٠٠ امرأة في جميع أنحاء العالم، سُئل مهندس في إحدى الشركات عن كيفية اكتشافه لمزيج المواد الذي يتم استخدامه بدلًا من السيليكون المعتمد طبيًا. فأجاب: «تستخدم أفضل تخمين لديك.»

١٠- في بعض الأحيان، يكون عيب المنتج هو الاسم أو الوصف، فقد تعرضت شركة تارجت لانتقادات شديدة في عام ٢٠١٢، وسرعان ما اعتذرت عن بيع فساتين للمقاسات الخاصة بلون يسمى «رمادي خروف البحر». ويعرف خروف البحر أيضًا باسم بقرة البحر.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن التدابير الأمنية

١- قبل هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، كان نادرًا ما يستخدم أي أمريكي كلمة «الوطن»، ومع ذلك أنشأ الرئيس جورج دبليو بوش وزارة الأمن الوطني، وقد شعر بعض الكتاب المزعجين مثل بيجي نونان، أن ذلك يبدو أيضًا تيتوني: «هذا يستدعي صورة الرجال في الخوذات المرتفعة يرفعون أباريق البيرة تجاه الغرباء خلال أوكتوبيرفيست (عيد أكتوبر).» واقترحت هي وغيرهم أسماء أخرى مثل أمن قلب البلاد وأمن جبهة البلاد ودفاع البر الرئيسي من دون جدوى.

٢- الخندق هو أحد أقدم التدابير الأمنية وأكثرها سوءًا من حيث الرائحة، حيث يصبح في الغالب مجاري مفتوحة لسكان القلعة.

٣- ربما كان أكبر صدع في أمن البيت الأبيض خلال العصر الحديث هو ما حدث في أول عشاء رسمي للرئيس باراك أوباما في نوفمبر ٢٠٠٩، حيث دخل متطفلان هما ميشيل وطارق صلاحي ومرا من نقطتي تفتيش وقاما بتحية الرئيس. وفي وقت لاحق اكتشف البيت الأبيض وجود متطفل ثالث، هو المدون المجتمعي كارلوس ألين، الذي دخل مع ضيوف من الوفد الهندي، وقد تم تفتيشه قبل الظهور العلني في الفندق.

٤- كانت حراسة الزعيم الليبي معمر القذافي تتكون من مجموعة من الحارسات الشخصيات من النساء فقط، وكان البعض يشير إليهن باسم الحرس الأمازوني، في حين يشير إليهن آخرون باسم الراهبات الثوريات. وكان هذا الطاغية يطالب هؤلاء النساء بالالتزام بالعذرية، وارتداء الملابس المموهة، ووضع الماسكارا وطلاء الأظافر. لماذا استخدم النساء كحرس؟ يعتقد البعض أن القذافي كان ببساطة يحب رفقة النساء، في حين اعتقد البعض الآخر أن القاتل المحتمل لن يقوم في الغالب بإطلاق النار عليه إذا كان محاطًا بالنساء.

٥- غالبًا ما تتميز المناطق المحيطة بالمباني الجديدة بوجود منحوتات كبيرة ومقاعد ثقيلة. ويمنع هذا البناء السيارات المفخخة، كما تقوم الدعامات التي تصل إلى مستوى الركبة، والتي توجد بالقرب من مداخل المباني بذات الغرض، ويطلقون عليها اسم أعمدة ربط الحبال. ومن المعتقد أن هذه الكلمة، التي تُستخدم أيضًا للإشارة إلى أعمدة الربط الموجودة في أرصفة الموانئ، مأخوذة من الكلمة الإنجليزية الوسطى التي تشير إلى جذع الشجرة.

٦- أثار الدكتاتور الروماني نيكولاي تشاوشيسكو انزعاج الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا ذات مرة، حين قام بإحضار متذوق للطعام عندما ذهب لتناول العشاء في قصر باكنغهام. وكان يستخدم بانتظام مختبرًا كيميائيًا متنقلًا؛ للتحقق من خلو وجباته من البكتيريا أو السم أو النشاط الإشعاعي، وفضل السفر بأدواته الخاصة بتناول الطعام، ويحفظها في عربة مقفلة، لها رمز يتغير كل يوم.

٧- تظهر الحاجة للشعور بالأمان في سن مبكرة، فقد قام تشارلز شولز، مبتدع مسلسل بينتس بصياغة مصطلح «بطانية الأمن»، في إشارة إلى قطعة من قماش لينوس الفانيلا الأزرق. البطانية، التي أصبحت شخصية مستقلة بذاتها تقريبًا في المسلسل، لم تكن مجرد دعم عاطفي، ففي مناسبة واحدة على الأقل، استخدمها لينوس مثل السوط؛ لإظهار أنه لم يكن عاجزًا.

٨- تسبب القمع الدموي لرئيسة الوزراء الهندية أنديرا غاندي ضد الانفصاليين السيخ في المعبد الذهبي بأمريتسار في الكثير من العداوات، حتى أنها قد بدأت ترتدي سترة واقية من الرصاص. ولكن ذات صباح في أكتوبر من عام ١٩٨٤ ، تخلت عن تلك السترة؛ لأنها أرادت أن تبدو جيدة أثناء إجراء مقابلة تليفزيونية مع الممثل البريطاني بيتر أوستينوف. وفي طريقها للقاء أوستينوف، أطلق عليها النار اثنان من حراسها الشخصيين الذين كانوا يتحينون الفرصة للانتقام من هجوم المعبد.

٩- قام أحد أصحاب مزارع الماريجوانا الكنديين المبدعين باستخدام مورد محلي وفير؛ لإثناء أي شخص عن التطفل على محاصيله غير المشروعة، عندما داهمت الشرطة مزرعته في كولومبيا البريطانية في أغسطس عام ٢٠١٠، واجهوا ما لا يقل عن ١٠ من الدببة السوداء. لحسن الحظ، كانوا رقيقين جدًا؛ لأنه كان يتم تغذيتهم على طعام الكلاب للحفاظ عليهم في المكان.

١٠- بدأ مسؤولو الأمن الداخلي اختبارًا ميدانيًا لعملية الفرز التي يستخدمون فيها حركات العين وأنماط التنفس وغيرها من المؤشرات المادية؛ لتحديد الأشخاص الذين لديهم «نوايا سيئة» أو خطط لإيذاء الآخرين. كان هذا المشروع معروفًا في السابق باسم مشروع النوايا العدائية، ويسمى الآن مشروع تقنية فحص السمات المستقبلية. وإذا ما تم إتقان هذا النوع من التقنية، ستصبح أمرًا حيويًا في التعرف على الإرهابيين، وقد يكون لها بعض التطبيقات في منع الجريمة المنظمة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن السجن

١- في أواخر القرن التاسع عشر، اشترى بعض رجال الأعمال من شيكاغو السجن الكونفدرالي السابق في ريتشموند بولاية فيرجينيا، وقاموا بتفكيكه وشحنه إلى شيكاغو في ١٣٢ عربة قطار، وأعادوا بناءه في جادة واباش من رقم ١٤ إلى رقم ١٦ في الشارع. وقد أصبح فيما بعد متحفًا ليبيًا لسجن الحرب، لكنه احتوى على أشياء لا تتعلق بالحرب الأهلية، مثل «جلد الحية

المزعومة التي أغوت حواء في جنة عدن». وبعد حوالي عقد من الزمان، سقط السجن القديم مرة أخرى، باستثناء جدار راسخ أصبح جزءًا من إستاد شيكاغو الجديد. تلك الساحة، التي استضافت الاتفاقيات السياسية، وفريق بلاك هوك وحتى جيمي هندريكس، وتم إغلاقها في أوائل السبعينيات.

٢- ازداد عدد سكان الولايات المتحدة بنسبة حوالي ٢٠٠ بالمائة منذ عام ١٩٢٠، وقد ارتفع عدد السجناء الأمريكيين بنسبة أكثر من ١،٩٠٠ بالمائة.

٣- في سجن بول بيدرو البوليفي السيء السمعة الموجود في لاباز، يتولى ١٥٠٠ سجين إدارة المكان، ويقوم الحراس عمومًا بالبقاء خارج البوابات. ويكسب السجناء، الذين يقومون بالدفع مقابل غرفهم، المال عن طريق بيع البقالة، والعمل في أكشاك الطعام، وقص الشعر، وإصلاح أجهزة التلفاز أو أجهزة الراديو وبيع الأدوية. ويقول المسؤولون إن السجناء يتولون أيضًا نزاعاتهم الخاصة، الأمر الذي يؤدى إلى أربعة وفيات شهريًا. الأكثر إثارة للقلق: هو أن حوالي ١٠٠ طفل- فتى وفتاة- يعيشون في السجن مع آبائهم، وتلك الممارسة شائعة في بوليفيا.

٤- بعض السجون أفضل من غيرها، مثال على ذلك: مركز العدالة والاحتجاز في لوبن، النمسا، حيث يتمتع النزلاء في المرفق، الذي تم الانتهاء منه في عام ٢٠٠٥، بوسائل الراحة التي يحسدهم عليها العديد من الأفراد الذين يحترمون القانون، مثل النوافذ الممتدة من الأرض إلى السقف، ودورات المياه الخاصة، والشرفات، وغرفة مشتركة ذات مطبخ صغير. خلال الحملة الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٠٨، انتشرت صور لهذا السجن الفاخر على شبكة الإنترنت باعتبارها

صور السجن الجديد في مقاطعة كوك تحت عنوان، «نجاح باهرا دولارك الضريبي يعمل»–ووجهوا اللوم على ذلك للسيناتور في ذلك الوقت، باراك أوباما.

٥- جون كاش الذي اشتهر بكتابة أغنية «كآبة سجن فولسوم» وأدائها للسجناء، كان لديه بعض المشكلات القانونية، ولكنه لم يقضِ أي فترة من حياته في السجن، على عكس الأسطورة الشعبية. وكتب جوني كاش قائلاً: «في الواقع، لم يسبق لي قضاء أي فترة على الإطلاق في أي مؤسسة إصلاحية في أي مكان. خلال سنوات تعاطي الأمفيتامين قضيت بضع ليالٍ في السجن، ولكن كنت أقضي ليلة واحدة فقط، سبع مرات في مجملها في تواريخ مختلفة في أماكن مختلفة، حيث قرر القانون المحلي أنه من الأفضل بالنسبة لي أن أقضي الليلة في مكان مغلق بالقفل والمفتاح.»

٦- في عام ٢٠١٢، بدأت عقوبة عمدة إلينوي السابق رود بلاجوجيفيتش البالغة أربعة عشر عامًا في سجن فيدرالي في ولاية كولورادو، وهي الولاية التي احتوت على السجناء الأكثر شهرة أكثر من أي ولاية أخرى. وبينما كان بلاجو في أقل المنشآت تأمينًا في إينجلوود، كان سجن «فلورنس المشدد الحراسة» الذي يقع على بعد ١٠٠ ميل في الجنوب يضم مخطط أحداث ١١ سبتمبر زكريا موسوي، وتيد كازينيسكي «مفجر الجامعات والطائرات»، والجاسوس المنشق عن مكتب التحقيقات الفيدرالية روبرت هانسن، ومخطط قنبلة أوكلاهوما سيتي تيري نيكولز، ومفجر الأولمبياد أريك رودولف، وريتشارد رد «مفجر الحذاء».

٧- عندما تم احتجاز المهاتما غاندي في سجن يرافدا لتهديده الاحتلال البريطاني للهند،

قام بإعطاء «طعام السجن» معنى جديدًا تمامًا، فقد وعد والدته أنه سيشرب حليب الماعز دائمًا بدلًا من حليب البقر، لذلك رتبت السلطات أن يتم إحضار الماعز إلى زنزانته وأن يتم حلبها في حضوره.

٨- تمتلك «أرض الأحرار» أكبر حصة من عدد السكان الموجودين وراء القضبان أكثر من أي بلد آخر باستثناء دولة المحيط الهندي الصغيرة سيشيل. ووفقًا للمركز الدولي لدراسات السجون، فإن أكثر من ٦٦٠ شخصًا من سكان الولايات المتحدة من كل ١٠٠،٠٠٠ موجودون في السجن، مقابل ٤٣٦ لكل ١٠٠،٠٠٠ في روسيا، و ٥١٠ في كوبا، و ١٩٢ في المكسيك و ١١٤ في كندا. أما معدل السجن في الهند، فهو (٣٢) أي أقل من واحد على ٢٠ من معدل الولايات المتحدة.

٩- خاض الأشخاص المسجونون الانتخابات الرئيسية (مثل الاشتراكي يوجين ديبس، الذي حصل على ٦٦٤،٩١٣ صوت في عام ١٩٢٠)، ووجدوا الإلهام لكتابة روايات كلاسيكية (ميغيل دي سيرفانتيس «دون كيشوت»)، وقاموا بتجميع أكثر من ٧٠،٠٠٠ من البرسيم ذي الأوراق الأربعة (المدان بتهمة الخطف في بنسلفانيا جورج كامينسكي).

١٠- ذكر التاريخ الشائع أن سجن الباستيل قد تم اقتحامه في ١٤ يوليو ١٧٨٩؛ لتحرير السجناء الذين يحتجزهم الطاغية لويس السادس عشر، ولكن ذلك ليس صحيحًا تمامًا، فقد كان الغوغاء الباريسيون يحتاجون إلى البارود للبنادق الموسكيت التي كانوا قد استولوا عليها في وقت سابق من ذلك اليوم. ولئن كان صحيحًا أن تحرير المسجونين كان هدفًا ثانويًا، فإن سبعة أشخاص فقط كانوا محتجزين هناك، وسرعان ما تم القبض على اثنين منهم وتم وضعهم في مصحة للمجانين.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن فوكس نيوز

١- عندما تزوج والدي جريكس فان سوستيرن، المذيعة في فوكس نيوز، كان إشبينهما هو السيناتور جوزيف مكارثي، السياسي في ولاية ويسكونسن الذي ألهمت غوغائيته في الخمسينيات مصطلح «المكارثية».

٢- تم رفض ميغين كيلي، التي ظهرت على فوكس قبل الانتقال إلى إن بي سي في عام ٢٠١٧، من قِبل برنامج الاتصالات في جامعة سيراكيوز، لذلك تخصصت في العلوم السياسية. يقال الآن إنها تحصل على ما يصل إلى ٢٠ مليون دولار سنويًا في مجال الاتصالات.

٣- رغم أن العديد من الأشخاص على فوكس نيوز يهاجمون المهاجرين الذين يصبحون مجرمين، فإن الشبكة نفسها قد تم تسميتها باسم مهاجر أصبح مجرمًا. ولد ويلهلم فوشس في المجر لوالدين من الألمان، ووصل إلى الولايات المتحدة وهو طفل رضيع، واستخدم اسمه الأمريكي وليام فوكس عندما عمل في مجال السينما في عام ١٩٠٤، لكنه واجه صعوبات مالية وفقد السيطرة على فوكس فيلمز، وحاول رشوة قاضي الإفلاس، لذلك قضى ستة أشهر في السجن. وأصبحت شركته السابقة جزءًا من إمبراطورية فوكس القرن العشرين التي تضمنت في آخر الأمر فوكس نيوز.

٤- شخصيات فوكس نيوز لها بعض الروابط الزوجية المثيرة للاهتمام، فكريس والاس متزوج من الزوجة السابقة للكوميدي ديك سموثرز. وكانت كيمبرلي غيلفويل السيدة الأولى لسان فرانسيسكو عندما كان غافن نيوسوم عمدة، ولكنهما تطلقا منذ ذلك الحين. وقد تزوج جيرالدو ريفيرا خمس مرات، وكانت الزوجة رقم ٢ ابنة الكاتب كورت فونيغوت، وقد كتب ذلك الروائي رسالة ذات مرة تصف ريفيرا بأنه «الماركسي الكتوم».

٥- من بين نجوم شبكة فوكس من إلينوي، جون ستوسل، الذي وُلد في شيكاغو هايتس، إريك بولينغ وكريس والاس من السكان الأصليين لشيكاغو. التحق بولينغ بأكاديمية لويولا في ويلميت، حيث كان معروفًا ببراعته في البيسبول. قد يتذكر منتقدو فوكس نيوز بولينغ بشكل أفضل؛ لأنه المذيع الذي مزح بشأن التحاق النساء بالجيش، حيث قال إنهن «أثداء على الأرض» (وقد اعتذر عن ذلك).

٦- وجد تحليل مركز بيو للأبحاث أنه في المراحل الأخيرة من سباق الرئاسة ٢٠١٢ بين باراك أوباما وميت رومني، ٤٦ بالمائة من تقارير فوكس نيوز عن أوباما كانت سلبية و ٦ بالمائة فقط كانت إيجابية، في حين كان المنافس الليبرالي MSNBC إم إس إن بي سي أكثر انعدامًا في التوازن تجاه رومني- ٧١ بالمائة سلبية و ٣ بالمائة إيجابية. وكانت سي إن إن في الوسط، ولكنها كانت أيضًا أكثر صرامة مع رومني، الذي كانت نسبة تغطية سي إن إن له ٣٦٪ سلبية مقارنة بنسبة ٢١٪ بالنسبة لأوباما.

٧- كان اثنان من مذيعي فوكس هما بيل أوريلي، وهو أميركي أيرلندي من لونغ آيلاند، نيويورك، وخوان ويليامز، وهو أمريكي أفريقي ولد في بنما، في برنامج إذاعي في عام ٢٠٠٧ عندما تسببت مناقشاتهم في ضجة عرقية. كان أوريلي يتحدث عن زيارته لمطعم هارلم سيلفيا مع الناشط الأسود آل شاربتون، قائلًا إنها كانت مفاجأة سارة أن يتصرف رعاة المطعم مثل رعاة البيض، وقال أوريلي: «لم يكن هناك شخص واحد في سيلفيا يصرخ: «أيها الوغد، أريد المزيد من الشاي المثلج»، وقد أثار ذلك الغضب، لكن ويليامز دافع عن أوريلي قائلًا إن نقاد أوريلي لا يريدون «نقاشًا أمينًا حول الأعراق.»

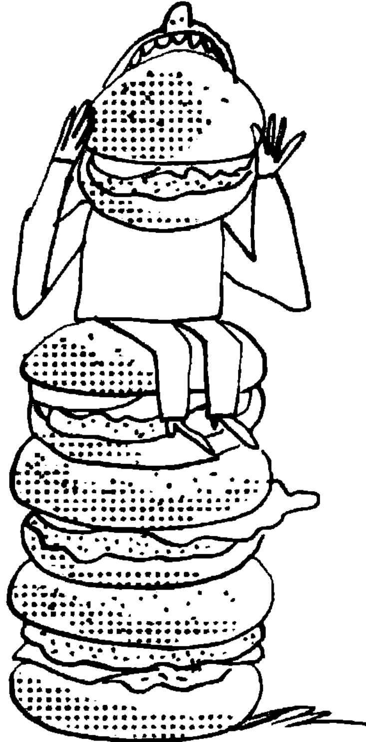
٨- أوقعت المحادثات المتعلقة بالعرق فوكس نيوز في مشكلات في بعض الأحيان، احتفل المضيف بريان كيلميد بيوم تاكو الوطني في عام ٢٠١٣، من خلال سؤاله للمذيعة المشاركة القادمة من نيكاراغوا ماريا مولينا: «لقد ترعرعتِ على التاكو، صحيح؟» وقد أجابت عن هذا السؤال بلا، وقالت إنها لم تقم بذلك؛ لأن التاكو ليست الغذاء الأصلي في نيكاراغوا. وفي عام ٢٠١٥، أعلن ضيف فوكس ستيفن إيمرسون عن طريق الخطأ أن برمنغهام في إنجلترا، «مسلمة تمامًا، حيث لا يذهب إليها ببساطة غير المسلمين»، وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: «عندما سمعت هذا، بصراحة، اختنقت بالعصيدة التي كنت أتناولها، وأعتقد أنه هذا هو يوم كذبة أبريل. هذا الرجل هو أحمق تمامًا بدون شك»

٩- نشأ مذيع فوكس تاكر كارلسون في عائلة بارزة، وكان والده، ريتشارد، مدير صوت أمريكا ورئيس مؤسسة الإذاعة العامة. وكان من ضمن الضيوف الذين شاركوا في عشاء العائلة في لا جولا، كاليفورنيا، المحافظ بيت ويلسون وتيد جيزل، الذي يُعرف أيضًا باسم الدكتور سوس. ولكن ما بدا أنه يبلور الانزعاج الليبرالي بالنسبة لكارلسون لم يكن خلفيته، ولكن ربطة عنقه، ارتدى كارلسون ربطة عنق فراشية الشكل على الهواء حتى أصبح موضوعًا للسخرية لأكثر من عقد من الزمان، ثم بدلها بربطة العنق العادية، وقال لـ «نيويورك تايمز»: «استغرق الأمر مني ٢٠ عامًا لكي أدرك أن ارتداء ربطة العنق الفراشية الشكل هو مثل ارتداء الإصبع الأوسط حول رقبتك.»

١٠- في عام ٢٠١٠، عرض شون هانيتي في فوكس نيوز مقطع فيديو لأوباما، قال فيه: «من المقرر أن ترتفع الضرائب بشكل كبير خلال العام المقبل، بالنسبة للجميع». وقد حيا هانيتي أوباما على تلك «اللحظة النادرة من الصدق»، ولكن النقاد لم يثنوا على صدق محرري الفيديو لدى هانيتي. في الواقع، ما قاله أوباما هو: «في إطار الخطة الضريبية التي أقرتها الإدارة الأخيرة، من المقرر أن ترتفع الضرائب بشكل كبير خلال العام المقبل، بالنسبة للجميع».

الفصل الرابع

المأكولات والمشروبات



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأكل بشراهة

١- بالنسبة لشخص جريء، قد يمثل طلب وجبة من السمك المنتفخ- وهي أكلة شعبية في اليابان- غاية كبرى؛ إذ يُعرف ذلك السمك بطعمه اللذيذ، وذلك على الرغم من احتواء كبده ودمائه وأعضائه التناسلية على كمية سموم أكثر فتكًا من سم السيانيد، إذن، كيف لمن يأكل ذلك السمك أن يعرف إذا ما كان هذا هو العشاء الأخير؟ فبحسب أحد طهاة السمك المنتفخ المخضرمين في اليابان:

إن تناولت السمك المنتفخ وشعرت بتخدير في شفتيك، فاعرف أنك في طريقك إلى الموت

٢- قرابة العام ١٩٠٠، استضاف الثري البرازيلي ورائد الطيران، سانتتوس دومونت، «حفلات عشاء جوي» في شقته ذات السقف المرتفع الموجودة في باريس، وأُقيمت حفلات العشاء على مائدة يبلغ ارتفاعها ٧ أقدام وذات كراسي متطابقة يمكن بلوغها من خلال سلم خشبي.

٣- لن نجد ما يجسد نمط المبالغة في عيد الشكر الأمريكي مثل الديك الرومي ذي الست أرجل، ففي عام ١٩٩٠، منح المذيعان الأمريكيان جون مادن وبات صاموريل رِجْل ديك رومي لنجمين من نجوم لعبة كرة القدم الصيفية التقليدية، وتحسرا أنهما لا يمتلكان مزيدًا من الأرجل لمنحها، وتصدر المشهد جو بافيسلر، صاحب أحد المطاعم في مدينة إيرفينج في تكساس، والذي

قام في عام ١٩٩٢ بتثبيت أربع أرجل إضافية للديك الرومي باستخدام عصى خشبية، وقال مازحًا إنه جمع تلك الطيور على مقربة من أحد مصانع الطاقة النووية، إلا أن البعض لم يفهم تلك المزحة. وفي عام ١٩٩٨، قال صاموريل: «لقد تلقينا عددًا هائلًا من الرسائل الإلكترونية»، ثم أضاف: «إنهم يحسبوننا نتعامل مع الحيوانات بوحشية معتقدين أننا نقوم بتربية ديوك رومي ذات ست أرجل.»

٤- نسبة معينة من الحيتان القاتلة في شمال المحيط الهادي تحب إقامة الولائم على أكباد أسماك القرش، فقط الكبد! ومثال على ذلك، قيام مجموعة من الحيتان القاتلة (الأوركا) بقتل إحدى عشرة سمكة من أسماك القرش النائمة في يوم واحد، وترك الباقي جيفة. ويرى الباحثون أن الأوركا تأكل الكثير من الأكباد، والتي تكون بطبيعة الحال مغطاة بجلد سمكة القرش القوي والكاشط، ولذلك تكون أسنانها غارزة حتى خط اللثة.

٥- سافر لفيت بنكاي، أحد فرسان سباق الخيل، والذي كان يراقب معدل الزيادة في وزنه على متن طائرة من كاليفورنيا إلى نيويورك في عام ١٩٨٢ ورفض تناول وجبة العشاء التي تقدم على متنها، وعوضًا عن ذلك، قرر تناول حبة فول سوداني واحدة، حيث أكل نصفها، وبعد مضي ساعات عديدة تناول النصف الآخر.

٦- وفق تعاليم الأب غريغوري الأول، فإن خطيئة النهم ليست مجرد الإفراط في تناول الطعام. وذكر غريغوري خمس طرق تعبر عن النهم وهي: الإفراط في تناول الطعام، تناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية، وتناول الطعام بشره، طلب أطعمة فائقة الجودة والاهتمام بتفاصيل الطعام بشكل مبالغ، وهو ما ورد وصفه في التعاليم الدينية «بالسعي لإضافة الصلصة والتوابل للحصول على المتعة الحسية للوجبة».

٧- احتسى مان راي، وهو فنان معروف بصوره المتميزة في ثلاثينيات القرن الماضي، كمية كبيرة من المياه المعدنية وعصير البرتقال كجزء من حميته، بحيث كان يتجنب أكل البطاطس واللحوم في أي يوم يتناول به الفاكهة.

٨- تعد الفيلتشرية أحد النظم التي وضعها هوراس فيلتشر، معلم الحميات الغذائية في الفترة من ١٨٤٩-١٩١٩، وهي تعتمد على المضغ المطول للطعام لتحسين عملية الهضم وتجنب الإفراط في الطعام. ووفق بعض التقارير المتضاربة، دعا فليتشر إلى مضغ كل لقمة ٣٢ مضغة (بعدد أسنان الفم) أو مائة مضغة، أو بكل بساطة، الاستمرار في المضغ حتى يتحول الطعام كليًا إلى سائل، وكان من ضمن أتباع فليتشر الكاتب أبتون سنكلير وجون هاري كيلوغ، باتل كريك الشهير، وميشال المدافع عن الاهتمام بالصحة، وقد اشتهر فليتشر بمقولته :»إن الطبيعة ستوبخ هؤلاء الذين لا يمضغون.»

٩- بإمكان البلاسوديوم، وهو طُفيل الملاريا، أن يؤثر على السلوك الغذائي للبعوضة المضيفة، بحيث يقلل امتصاص الدم، وبالتالي تقليل خطر تعرضها للموت، وبينما ينمو الطفيل، يجعل البلاسوديوم البعوضة جائعة بشدة لدرجة تجعلها تتعرض لخطر الموت على يد شخص غاضب، وهو ما يروق لطفيل البلاسوديوم، فقد انتقلت للعيش على جسد مضيفها البشري.

١٠- لقي المبشر المسيحي توماس بيكر مصرعه على يد القرويين الفيجيين، حيث قتلوه وأكلوا لحمه وذلك في عام ١٨٦٧، ولأكثر من عقد من الزمان بعد تلك الحادثة، شعر القرويون بأن اللعنة قد أصابتهم بسوء الحظ، وفي مراسم عام ٢٠٠٣، قاموا بتقديم السجاجيد المنسوجة وأسنان الحيتان وذبيحة من البقر إلى أقارب بيكر تعويضًا لهم عما اقترفوه بحق قريبهم، وليس من المعروف متى يعتزم الفيجيون تعويض أقارب الحيتان والبقرة!

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الهامبرغر

١- يتناول الأمريكيون ٤٨ مليار شطيرة من البرغر خلال العام، أو ما يعادل ثلاثة شطائر للشخص في الأسبوع الواحد، وبرغم سعره الزهيد للغاية، إلا أن عملية تحضيره حتى يُقدَّم على المائدة ليست بالأمر الهين، وبحسب تقرير صدر عن مركز التقارير الاستقصائية، يتم إنتاج ٦,٥ باوند من الانبعاثات الغازية لصناعة شطيرة كوارتر باوندر واحدة، وهو ما يعادل ٣٤ مصنعًا يعمل بالفحم خلال سنة، فإن كنت تعتزم التخلي عن شطيرة واحدة من البرغر في أسبوع، فإن ذلك يعادل التوقف عن قيادة سياراتك لمسافة ٣٥٠ ميل.

٢- عندما يقول الطيارون الهواة إنهم يسعون للحصول على «برغر بمائة دولار»، فإنهم بذلك يقصدون الحصول على استراحة قصيرة للاستمتاع، وغالبًا ما ينتهي بهم الأمر في مطعم المطار. وتعني المائة دولار تكلفة الوقود المستهلك للوصول للمطعم، وليس تكلفة البرغر ذاته.

٣- قد يجد هؤلاء الذين يشعرون بالإحباط تجاه حياتهم العملية قدرًا من الراحة؛ لمعرفة أن رجل الأعمال راي كروك صاحب مطاعم ماكدونالد، كان قد بدء حياته العملية متأخرًا، إذ لم يبدأ في نشاط صناعة الهامبرغر إلا بعدما تجاوز الخمسين، وقبل ذلك، كان رجل الأعمال، والذي نشأ في مدينة أورك بارك، عاملًا في بار للمرطبات والمثلجات، وسائقًا لسيارة إسعاف، وعازفًا للبيانو في أحد المواخير، وعاملًا لدى مجلس سوق الأوراق المالية، كما عمل صرافًا، وبائعًا للأكواب الورقية ومشغل دي جيه وبائعًا لمشروب اللبن المخفوق بالشوكولاتة.

٤- تشتهر سلسلة محلات البرغر إن أند أوت المملوكة للقطاع الخاص بطباعة آيات الإنجيل على أكوابها وعلى مغلفات البرغر بطريقة واعية، إلا أن صورة الشركة كادت أن تأخذ منحى آخر؛ إذ تلقى شقيق مجلس الإدارة جاي سيندر شحنة لمجموعة قمصان مطبوع عليها صورة فتاة تعتلي شطيرة البرغر متعددة الطبقات التي تشتهر بها سلسلة المحلات، وكان ذلك حينما تم الإعلان عن فكرة آيات الإنجيل، ومن حينها، لم تبرح القمصان مكانها في الصندوق.

٥- يمتلك رجل الأعمال والمستثمر وارن بافيت نظامًا صحيًا غذائيًا غير معتاد، وكتب في إحدى المرات: «إنه لأمر مدهش، ذلك الأثر الذي تتركه شطيرة الهامبرغر ومشروب الكولا بطعم الكرز على الإنسان». ويعتقد رجل الأعمال البليونير أن القرنبيط الهيلون وبراعم الكرنب الصغيرة تبدو كالطعام الصيني الذي يزحف حول الطبق، ويضيف قائلًا: «وحتى أنني لا أرغب في الاقتراب من عشب الرواند؛ فهو يشعرني برغبة في التقيؤ»، فهو يكره ذلك، وبخاصة إذا ما لامست إحدى تلك الخضراوات المهينة شطيرة البرغر في الطبق.

«إنه لأمر مدهش، ذلك الأثر الذي تتركه شطيرة الهامبرغر ومشروب الكولا بطعم الكرز على الإنسان». «وارن بافيت».

٦- زار رئيس الوزراء البريطاني جوردان براون البيت الأبيض في عام ٢٠٠٨، حيث ذكر الرئيس جورج دبليو بوش الهامبرغر كإثبات على حسن علاقتهما، حيث قال الرئيس بوش: «انظر، إن لم نكن على وفاق، لما دعوتك (لتناول) الهامبرغر الشهي، وقد أزيد على ذلك أن يكون مطهيًا جيدًا.»

٧- يعد مارتيز هامبرغر ستاند بمثابة «بيت الكومبو»، ويتكون من الهامبرغر وشرائح الهوت دوج في نفس الشطيرة .

٨- يعد الاعتداء الأمريكي على جبل آب بيتا أحد أبرز معارك الحرب في فيتنام، ويطلق عليه جحيم ٩٣٧، أو «جحيم الهامبرغر»، وقد رفض الجنرال ويليام ويستموريلاند استخدام الاسم الدارج للمعركة، وهو الاسم الذي أطلقه جنوده على المعركة. والتفسير الشائع لذلك الاسم يعود إلى أن المعركة كانت «مفرمة لحم»، وما نتج عنها من خسائر فادحة، ويرى البعض الآخر وجه التشابه مع الحرب الكورية «معركة فرم لحم الخنزير»، وكانت إحدى المعارك الوحشية ذات الأهمية الإستراتيجية المتواضعة.

٩- نشأت سلسلة الوايت كاستل للهامبرغر، أو «القلعة البيضاء»، والتي تدعي أنها الأقدم في هذه الصناعة في مدينة ويتشيتا، كانساس، وكان ما يربطها بمدينة شيكاغو هو مبانيها التي بُنيت بتصميم حر على غرار ووتر تاور أو «برج المياه» في شمال ميشيغان أفنيو.

١٠- عُرف الهامبرغر في لغة المأكولات سريعة الطهي التي كانت تتسم بالغرابة بـ «اللحم البقري المختنق» أو «قطعة الشحم»، ويطلق على طهي شطيرة منها «وسم الثور»، ويطلق على إضافة شريحة من البصل عليها «تثبيت الوردة»، ويعد اللقب الذي أطلقه السجناء الأمريكيون هو الأقل هزلًا؛ إذ أطلقوا عليه «الجينز برغر» نسبة إلى أطعمة الكلاب التي أُطلق عليها «جيمز برغر» .

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن النبيذ

١- تم إنتاج النبيذ لأول مرة منذ حوالي ٨٠٠٠ عام في جنوب القوقاز، وذلك وفق ما توصل له العلماء نتيجة فحص بقايا كسر أثرية من آنية فخارية تعود إلى ٦٠٠٠ عام قبل الميلاد، وهو ما يعني أنه قد مر ٢٥٠٠ عام حتى عرف العالم أول سائق مخمور، حيث إن العربات تم اختراعها حوالي ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد.

٢- كان الرئيس ريتشارد نيكسون يستتر في أفعاله حتى في شرب النبيذ، فكان يعرض على ضيوفه نبيذًا عاديًا، بينما يصب الخدم في كوبه نبيذًا من ماركة شاتو مارغو وهم يغطون زجاجة النبيذ بمنشفة أو منديل لإخفاء ماركتها.

٣- يتكون عنب النبيذ من حفنة صغيرة من حبات العنب، ويتطلب الأمر مزيجًا متكاملًا من أشعة الشمس والتربة والمطر لصناعة خمر فاخر، وهو ما يفسر قول العلماء بأننا سنودع نبيذ باردو ونابا بحلول عام ٢٠٥٠؛ ويعزى ذلك إلى أن الاحتباس الحراري سوف يدفع بعوامل الزراعة الأولية إلى أماكن أخرى حارة تصلح لصناعة النبيذ، مثل بريطانيا وهولاندا وحديقة يلوستون الوطنية في الغرب الأمريكي.

٤- بماذا تسمى الكائنات التي تشبه الجني الخبيث وتحب شرب النبيذ؟ يطلق عليها «الجن السكير»، فبحسب إحدى الأساطير الشعبية الأيرلندية، فإن الجن السكير هم جنيات يتسكعن حول قبو الخمور، إما لحراسته، أو الإجهاز عليه، أو لكلا السببين.

٥- في منتصف الثمانينيات، بقيت ٣٦ مليون زجاجة نبيذ دون أن يشربها أحد، وبدلًا عن ذلك، تم استخدامها في تبريد أفران مصانع الأسمنت. لماذا يا ترى؟ يرجع السبب في ذلك إلى أن المنتجين الأستراليين غشوا في صناعة النبيذ واستخدموه في صناعة مادة سامة وهي ثاني إثيلين الجلايكول؛ بهدف تحلية مذاقه لتزداد قيمته، إلا أنه أُلقي القبض عليهم وتم حظر النبيذ. يُذكر أنه لم يتعرض أحد للموت في تلك الفضيحة، إلا أن صناعة النبيذ في أستراليا قد تضررت بشكل بالغ.

٦- اشتهر بنيامين فرانكلين بكتابته لخطاب خفيف الظل إلى صديقه، قال فيه: «إن النبيذ برهان دائم على حب الله لنا»، وأشار لاحقًا في ذات الخطاب ومستفيضًا في تلك النقطة، أنه رفع نخب النبيذ إلى كوعه وقد صُمم ببراعة ليسمح لذراعه بوضع كأس النبيذ «مباشرة صوب فمه»، قائلًا: «إن تلك حكمة الله التي منّ بها علينا.»

النبيذ «برهان دائم على حب الله لنا»

٧- في غالب الأمر، قد يسمع كثير من الناس عن زجاجة النبيذ ذات الحجم الكبير التي تعادل حجم زجاجتين عاديتين، ولكن ماذا عن الزجاجة التي تبلغ سعتها ستة زجاجات من الحجم المعتاد، أو سعة اثنتي عشرة زجاجة، أو سعة ست عشرة زجاجة أو عشرين زجاجة من الحجم المعتاد؟ وكلما زاد حجم زجاجة النبيذ ارتفع سعرها؛ نظرًا لندرتها، وكذلك لأن عملية تعتيق النبيذ تكون أكثر بطئًا.

٨- لم تكن تلك ليلة وليام سكولين، ففي تجمع لعشاق النبيذ في فندق الفورسيزونز في مانهاتن في أبريل عام ١٩٨٩، كان وليام يتباهى بزجاجة شاتو مارغو إنتاج ١٧٨٧، حيث كان ذلك النبيذ لا يُقدَّر بثمن، غير أن الزجاجة نُقش عليها الأحرف الأولى (ت. ج)، والتي يُعتقد أنها تشير إلى قبو النبيذ الذي يعود إلى توماس جيفرسون، وصرح جيفرسون أنها تساوي ما يزيد عن ٥١٩ ألف دولار، وعن غير قصد، اصطدمت الزجاجة بالطاولة، مما تسبب في إحداث ثقبين في الجزء الخلفي من الزجاج، وتناثر الخمر خارجها، وأصيب بالذعر على إثر ذلك، وانسحب من المطعم قاصدًا بيته، ولم تكن تلك نهاية الليلة العصيبة؛ إذ إنه كان قد حضر الحدث مع زوجته التي تركها هناك واضطرت لاقتراض النقود للتمكن من استقلال سيارة الأجرة (واتضح لاحقًا أن صلة زجاجة النبيذ بجيفرسون تم تزويرها في أغلب الأمر).

٩- قبل استخدام مالئي زجاجات الشمبانيا للفلين بصورة متقنة، كان يطلق عليه «نبيذ الشيطان»؛ لأن الزجاجات كانت عرضة للكسر إذا ما تعرضت للاحتكاك، بل يمكن أن تنفجر من دون سابق إنذار إذا ما تكون الغاز في زجاجة الشمبانيا التالفة.

١٠- وافق لودفيغ فان بيتهوفن وهو على فراش الموت أن يصحبه موكب من محبيه يحملون المعجنات والشراب، إلا أن وصول روشيمير بيرغ متأخرًا كان مصدر الإلهام لكلماته الأخيرة: يا للحسرة... يا للحسرة... بعد فوات الأوان!»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن البيرة

١- لماذا ذهب الحجاج إلى صخرة بليموث بدلًا من التوجه إلى فرجينيا؟ حسنًا، هناك سبب واحد لذلك، هو أن البيرة كادت أن تنفد لديهم، تقول مذكرات أحد مسافري مايفلور: «لم نعد نستطيع الآن أن نقوم بمزيد من البحث أو النظر في أي اعتبارات؛ فإن انتصاراتنا كثيرًا ما تستنزف، وخاصة ما لدينا من بيرة.»

٢- في القرن الخامس عشر والسادس عشر، كانت القابلات في أوروبا وأمريكا الاستعمارية تعطي الأمهات «جعة التأوّه»، والذي يتم تعتيقها لمدة سبعة أو ثمانية أشهر، ويتم فتحها عندما تبدأ انقباضات الولادة، وعقب ولادة الطفل، قد يتم تحميمه في الجعة، حيث كانت على الأرجح أنظف من المياه المتوفرة حينئذ.

٣- بصفته الرئيس، اقترح جيمس ماديسون إنشاء مصنع للجعة وتعيين «أمين للجعة»، إلا أن الكونغرس لم يوافق على هذا الطرح. إذا كان هذا المنصب الوزاري قائمًا اليوم، فمن الذي من الممكن أن يشغله؟ هل يا ترى الممثل جورج ويندت صاحب فيلم «في صحتك»؟ أم ويندل ميدلبروكس الذي رسم سائق شاحنة ميلار هاي لايف الذي يصادر الخمرة من المؤسسات باهظة الثمن؟

> اقترح جيمس ماديسون إنشاء مصنع للجعة وتعيين "أمين للجعة"

٤- يمكن للبيرة أن تتسبب في قتل شخص، إلا أنها عادة لا تتسبب في مقتل تسعة أشخاص في وقت واحد، غير أن ذلك الاستثناء قد حدث في لندن عام ١٨١٤، حيث أدى تسبب تدمير خزان مصنع البيرة في إرسال موجات متتالية من البيرة تقدر بـ ٣٥٠٠ برميل باتجاه السكان القريبين، حيث تهدَّم منزلان وتوفي تسعة أشخاص.

٥- سُمي شارعا ديفرسي باركواي في ثورث سايدس وليل نسبة إلى اثنين من مصنعي البيرة القدامى في شيكاغو، وهما مايكل ديفرسي و وليام ليل.

٦- دمرت نار شيكاغو العظمى صناعة البيرة المحلية، مما سمح لمصنعي بيرة الميلووكي بالازدهار والاستيلاء على حصتها السوقية، وبعد تأمين موطئ قدم لها في شيكاغو، استغلت شركة سكلتز و شركات أخرى تصنع الميلووكي مركز السكك الحديديةَ في شيكاغو لنقل منتجاتها في أرجاء البلاد كافة.

٧- أُنشأت موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية في عام ١٩٥٥؛ بناءً على اقتراح تقدم به المدير التنفيذي لشركة غينيس بروري بهدف تسوية النزاعات وديًا، مثل تلك النزاعات التي قد تنشأ بسبب أكواب البيرة.

٨- اعتاد جو شاربونيو- وهو لاعب ينتمي إلى مدينة بيلفيدير في ولاية إلينوي الأمريكية، والذي لعب لصالح كليفلاند إنديانز في أوائل الثمانينيات- على فتح زجاجات البيرة باستخدام محجر عينه وشرب البيرة باستخدام شفاطة موضوعه بأنفه.

٩- لقد سمعت عن تعبير «نظارات البيرة»، وهي تعني شعور الشخص الذي تناول كمية كبيرة من البيرة بانجذابه لأفراد من الجنس المغاير بطريقة أكبر من المعتاد، وهو ما أكدته دراسة صدرت عن جامعة جلاكسو عام ٢٠٠٢، كما أن احتمال أن يصف الطلاب الثملين الشخص بكونه جذابًا جنسيًا يزيد بنسبة ٢٥٪ عن الطلاب غير الثملين.

١٠- خلال فترة الحظر، لم يُسمح سوى ببيع (المشروبات القريبة من البيرة)، وهي التي تحتوي نسبة كحول لا تزيد عن ٥٪. وفي بعض الأحيان، تحولت تلك البيرة بصورة غير قانونية إلى بيرة عالية الأوكتان، حيث يتم حقنها بالكحول وهي في البراميل، والمقابل لذلك النوع من البيرة يمكن أن يطلق عليه «البيرة عالية التأثير»، مثل ما ورد في يوتوبيا لصمويل آدامز، فعند بلوغ نسبة الكحول ٢٥٪، فإن آثارها تعادل خمس مرات الآثار الناتجة عن خمرة بدويزر، ويقال إن لها نفس مذاق الكونياك، وتبلغ نسبة الكحول بها درجة عالية، لدرجة تحظرها قوانين ١٤ ولاية غير ولاية إلينوي.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن السُكر

١- نشر القديس كاميان فوتا، وهو قسيس أيرلندي عاش في القرن السابع عشر، قوانين تتعلق برجال الدين الشاربين للخمر وكانت كما يلي: إذا شرب راهب الخمر لدرجة دفعته للتقيؤ، فعليه كفارة ثلاثين يومًا، أما إذا شربه قسيس، فكفارته أربعون يومًا، أما إذا نتج ذلك عن ضعف

في المعدة أو الامتناع عن ممارسة الجنس لفترة طويلة، ولم يكن بسبب اعتياده الإفراط في شرب الخمر، أو أنَّ شربَه للخمر يعود لمبالغته في الاحتفال بأعياد الميلاد أو الفصح، أو إحياء ذكرى أحد القسيسين، وأنه بذلك لم يتجاوز الحد الذي سمح به السابقون، فلا عقوبة عليه.

٢- من بين التعابير العامية الإنجليزية التي تصف الشخص الثمِل: «أوسيفيد»، وتعني الشخص المتحجر (كناية عن تأثير الخمر عليه)، أو «بويلد آز آن آول»، وتعني أنه يترنح يمينًا ويسارًا كما لو كان بومة تعرضت لماء مغلي، أو «سكويفي» أو «سوزلد»، وتعني الشخص الثمِل، أو «تورن أوف ذا فرايم»، وهو الشخص الذي بلغ حد الثمالة مما يجعله يسيء التصرف، أو «باي آيد»، بحيث يكون زائغ العينين أو «سيينج نو مونز»، كمن يرى قمرين متداخلين (كناية عن عدم وعيه)، أو يوصف بأنه أصبح «بوريس يلتسن»، نسبة إلى الرئيس الروسي الأسبق بوريس يلتسن الذي عُرف عنه إفراطه في شرب الخمر، أو «لوكد أوت أوف يور مايند»، وتعني مغيَّب العقل بسبب الثمالة، أو «ثري شيلدز تو ذا ويند»، وهو الشخص الثمِل لدرجة عجزه عن الوقوف مستقيمًا، أو «هولندج أب ذا لامب بوست»، وهو الثمِل الذي يتشبث بعمود المصباح في الطريق خشية السقوط، وكذلك تعبير «بلوتزد»، وهي كلمة تعود للغة الأيديشية، وتعني التحطم والانقسام أو الانفجار، وكذلك تعبير «جايستد»، وهي كلمة عامية تعني قيام الشخص الثمل، من فرط الثمالة، بمغازلة رجل مثله برغم أنه ليس مثلي الجنس.

٣- في العقد العشرين من القرن التاسع عشر، اشتكى حاكم إقليم ميشيغان لويس كورس من أن الهنود في غرب الأوسط في البلاد «لا يتورعون عن شرب أكثر الخمور ضراوة متى قُدمت تلك المياه المجنونة أمامهم»، إلا أنها أحيانًا كانت تصنعها حكومة الولايات المتحدة. ويُذكر أن كورس قد أمر بتقديم ٩٣٢ جالونًا من الويسكي في ولاية أوتوا، وتشيبوا ووبوتاواتومي عندما عقدوا محادثات في شيكاغو عام ١٨٢١ ميلادية.

٤- لم يكن دبليو سي فيلدز (ويليام كلود دوكنفيلد) دائم الثمالة، بل على النقيض من ذلك، فعندما كان شابًا في فوديفيل، تطلب عمله الاتزان والدقة، فقد كان يعمل بهلوانيًا، ولم يصبح فيلدز سكيرًا هو الآخر إلا لاحقًا عندما عمل ممثلا كوميديًا، ويذكر أن وليام كلود دوكنفيلد قال: «عليك أن تحمل معك دائمًا جالونًا من الويسكي لربما لدغتك حية»، «بل فضلًا عن ذلك، احرص على حمل ثعبان صغير دائمًا».

٥- عُرف وليام فولكنر كروائي سكير نمطي، إلا أنه نادرًا ما كان يشرب الخمر أثناء الكتابة، وكان بإمكانه الامتناع عن الشرب لفترات طويلة، غير أن السمعة السيئة التي طالته تُعزى لإفراطه في الشرب، ففي مثل هذا الوقت في فندق ألغونكين في نيويورك، سقط ثملًا على المشعاع، مما تسبب في إصابته بحروق بالغة. وقد تفوق فولكنر في شربه للخمر على زملائه الكتاب في جنوب البلاد من أمثال تيسي وليامز وكارسون ماكولرز، ففي أحد فصول الصيف في مدينة نانتوكيت، عكف الكاتبان وليامز وماكولرز على الكتابة في الغرفة ذاتها وهما يتداولان زجاجة الويكسي ويمررونها بينهما جيئة وذهابًا».

٦- يعد التعلل بالسكر عذرًا شائعًا لدى الناس حينما يرتكبون الحماقات، إلا أنه نادرًا ما قد يبرع الشخص في عمل ما ويقول إنه كان «نصف مخمور»، على غرار ما قاله لاعب البيسبول في فريق نيويورك يانكي، ديفيد ويلز، بعد أن سدد رمية موفقة في عام ١٩٩٨، والأقرب للحقيقة هو أن ويلز كان يعاني من آثار ما بعد شرب الخمر، كما أنه لم ينل قسطًا كافيًا من النوم؛ حيث ظل يحتفل حتى الخامسة من فجر ذات اليوم وخلد للنوم لمدة ثلاث ساعات أو ساعتين ونصف قبل حضور مباراة يومئذٍ.

٧- لك أن تتخيل حجم العار الذي يلحق بك إذا ما اعتبرك الناس ثمِلًا مع أنك لم تشرب الخمر، هذا ما يواجهه بعض الأشخاص ممن أصابهم تلف الأذن الداخلية من استخدام المضاد الحيوي «جنتاميسين»، حيث يسخر بعض الناس من ضعف قدرتهم على التوازن لدرجة اعتقادهم بأنهم تحت تأثير الخمر، ويفضلون أن يصفهم الناس «بالمترنحين»، وقد كونوا مجموعات دعم عُرفت باسم «مجهولون لدعم المترنحين».

٨- خرج ثلاثة زملاء لاحتساء الخمر في إحدى الليالي من عام ١٩٩٠، حيث احتسى اثنان منهما سبعة زجاجات من البيرة، وتناول ثالثهم خمسة عشر كوب خمر مع الكولا، وبعد ساعات قليلة، حضروا للعمل بصفتهم ربان الطائرة بوينج ٧٢٧ على الخطوط الجوية الشمالية، إلا أن ركاب الطائرة البالغ عددهم ٩١ شخصًا فد وصلوا بسلام من مدينة فارجو بولاية داكوتا الشمالية إلى مدينة مينوبوليس، وتعرض ربان الطائرة إلى الفصل وأمضوا عامًا على الأقل في السجن.

٩- تعتبر القيادة تحت تأثير الخمر كارثة تكلف حياة العديد من الأبرياء، إلا أن بعض المتحررين المدنيين يرون أنه تم التمادي في الإجراءات الوقائية لهذ الأمر، ففي الملحق أ، قام كيش أمريش، والذي لم يسبق اتهامه قط بالقيادة تحت تأثير الخمر، بإخبار طبيبه بأنه يتناول ستة أكواب من البيرة أو أكثر في اليوم بعد عودته من العمل، ووفق قانون ولاية بنسلفانيا، يلتزم الطبيب بالإبلاغ عن أي شيء قد يعيق قدرة السائق على قيادة السيارة، وفي عام ٢٠٠٤، ألغت الدولة رخصة قيادة أمريش.

١٠-عُرف المغني دين مارتين بأنه سكير، وكان يضع لوحة تتحدث عن شرب الخمر وتقول: «ما دام بإمكانك الاستلقاء على الأرض من دون التشبث بشيء، فأنت لست ثمِلًا»، وعادة ما كان يعتلي مارتين خشبة المسرح ممسكًا بكوب من الويسكي، غير أنه غالبًا ما يكون مملوءًا بعصير التفاح.

«ما دام بإمكانك الاستلقاء على الأرض من دون التشبث بشيء، فأنت لست ثمِلًا»

- دين مارتين

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الحلويات

١-غالبًا ما ينسب أناس الفضل إلى العرب في اختراع الكراميل. لكن الاستخدام المبكر للمادة الساخنة اللزجة لم يكن ساحرًا، حيث إن النساء في الحرملك استخدموه كمزيل للشعر.

٢- لم يعلم أغلب الأمريكيين شيئًا عن الشوكولاتة في عام ١٨٩٣، حتى قام المعرض الكولومبي العالمي في شيكاغو بتقديم عرض معدات صنع الشوكولاتة من ألمانيا. كان ميلتون هيرشي من ضمن زوار المعرض الذي اشترى كل المعدات المعروضة وشرع في صناعة الشوكولاتة.

٣- روّج صناع الشوكولاتة الأمريكية القدماء عادة القيمة الغذائية للمنتجات. خلال الكساد، كان لقطع الحلوى أسماء مثل «تشيكن دينر»، «أيداهو سبود» و»بيج ايتس». حملت أغلفة شوكولاتة هيرشي شعار «أكثر استدامة من اللحوم».

٤- شكلت مدينة شيكاغو مركز صناعة الحلوى في الولايات المتحدة، حيث أنتجت القطع اللذيذة مثل «توتسي رولز» و «أتوميك فايربولز» و «ليمون هيدز» و «بيب روثز» و»باترفينجرز» و»ميلك دودز» و»ميلكي وايز" و «٣ ماسكتيرز» و»سنيكرز» وقطع «أوه هنري»! و «فرانجو مينتس» و»كراكر جاكس» و»ترتلز» و»دوفز» و «جيلي بيليز» و «بيكسيز».

ينسب مؤرخ الحلوى الفضل إلى صناع الحلوى من شيكاغو بخصوص نشر تقليد إعطاء الحلويات إلى الأطفال في عيد الهالوين الذين يقومون بلعبة «الخدعة أم الحلوى»، وأسموها «حيلة تسويق بسيطة التي انبثقت من صناعة الحلوى في المدينة».

٥- ظهرت قطعة حلوى بيبي روث لأول مرة عام ١٩٢١، وحتى يومنا هذا تبقى أصل التسمية محل خلاف، أصرت شركة كيرتيس كاندي أنها أسمت قطعت الحلوى تيمنًا بابنة الرئيس جروفر كليفلاند «روث»، لكن يجد بعض المؤرخين الأمر غريبًا أن تسمي شركة حلوى جديدة تيمنًا بفتاة ماتت قبل ذلك بـ ١٧ عامًا. كما وجدوا أنه من المريب جدًا أن يكون اسم الحلوى هو ذاته اسم نجم البيسبول بيب روث، الذي لم يجمع أي ريع وتم منعه من بيع قطعة الحلوى التي حملت اسمه بيب روث هوم ران بار؛ بسبب قضية مرفوعة من كيرتيس.

٦- عندما قامت شركة مارس للحلوى بتسويق سنيكرز في بريطانيا قمت بتغيير اسمها إلى ماراثون؛ لتجنب أي نكات حول تشابه الكلمة مع نيكرز (اللباس النسوي الداخلي). (بعد ذلك بسنوات عديدة أعادت مارس تسمية ماراثون «سنيكرز»).

٧- أراد منتجو فيلم «إي.تي» استخدام إم آند إمز كالحلوى التي أغرت المخلوق الفضائي وأخرجته من مخبئه، لكن حين رفضت مارس، استغلت هيرشي الفرصة لعرض قطع ريس كبديل وارتفعت مبيعاتها نتيجة لذلك.

٨- يُعرف غزل البنات باسم «حلوى الشعر» في بريطانيا و «حلوى الخيط» في أستراليا.

٩- كان لفرقة الروك «فان هالين» بندًا عقديًا «يتطلب وجود وعاء إم آند إمز خلف الكواليس، على أن يتم إزالة جميع حبات إم آند إمز ذات اللون البني، ويشار إلى هذا البند أحيانًا كمثال على مطالب نجوم الروك السخيفة، ولكن كان للبند منطق عملي، كتب المغني ديفيد لي روث. إذا تم اختراق بند إم آند إمز في موقع من مواقع الحفلات الموسيقية كانت هذه إشارة تنبئ بعدم قراءة المروجين للعقد بتمعن، وكانوا من المرجح أن يخرقوا تفاصيل أخرى أكثر أهمية.

١٠- تصرح الجمعية الوطنية للحلويات أن ٩٠ بالمائة من الآباء يعترفون بالتسلل بحلويات الهالوين من أكياس حلوى أطفالهم.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المثلجات

١- هاجن-داز ليست وصفة إسكندنافية غريبة ، بل اسم العلامة التجارية التي اخترعها المهاجر البولندي وزوجته في ذا برونكس. قامت عائلة روبن ماتوس ببيع المثلجات لعقود، لكن لم ينطلق المنتج فعليًا حتى أوائل الستينيات، عندما خطر لماتوس وزوجته روز اسم هاجن-داز من العدم، ووضعا خريطة للدنمارك على علبة الكرتون. استخدما علامة على الحرف إشارة إلى تغيير الصوت، (نقطتين) على الحرف الأول «أ» في هاجن برغم عدم وجود استخدام كهذا في اللغة الدنماركية.

٢- تم اختراع المحرك الخارجي ايفن رود بسبب المثلجات، كان هناك شاب يُدعى أولي ايفن رود يتنزه مع خطيبته على جزيرة بحيرة ويسكونسن عام ١٩٠٦، عندما أبدت اهتمامًا بطبق مثلجات، جدف ايفن رود إلى الشاطئ لإرضاء رغبتها، وخلال الطريق أدرك أنه إذا امتلك محركًا، فإن المهمة ستكون أسهل كثيرًا، وستكون احتمالات ذوبان المثلجات أقل كثيرًا. بعدما استوحى الفكرة من الحدث، قام بتصميم محرك خارجي تسبب في شهرته.

٣- عندما خرج الكوميدي جاكي غليسون للعشاء، طلب في بعض الأحيان لحمًا بقريًا مشويًا مع مغرفة مثلجات فوقه.

٤- في صناعة المثلجات، يُستخدم المصطلح «اكتساح» لمقدار الهواء الذي يدخل في المثلجات خلال عملية التصنيع. دون بعض التهوية، تصبح المثلجات كتلة صلبة من الصعب غرفها وتقديمها. بهذا المعنى يكون الاكتساح شيئًا جيدًا ولكن بحدود: المثلجات الأرخص يكون لديها اكتساح أكبر. قبل أن تصبح مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بفترة طويلة، كانت كيميائية تحقق في مسألة الهواء في المثلجات، كما ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية: «درست طرقًا للحفاظ على جودة رغوة المثلجات عن طريق حقنها بالهواء.»

٥- قدم بائعو المثلجات في البلدة المكسيكية دولوريس إيدالغو بعض النكهات، مثل الجعة والجبن، وبتلة الصبار، والأفوكادو، والتيكيلا والذرة، والشامة السوداء والحمراء، وجلد الخنزير، والجمبري.

٦- تستضيف مكتبة الكونغرس كتابات عديدة لتوماس جيفرسون، بما يشمل مسودة إعلان الاستقلال ووصفته للمثلجات بالفانيليا. احتفظ جيفرسون المهووس بالطعام بمخزن الثلج واعتنى به وتواصل مع معارفه بباريس لتأمين حبوب الفانيليا.

٧- من كان أول متعهد للمثلجات الرائعة في الدولة؟ نحن نرشح أوغسطس جاكسون، أمريكي من أصل أفريقي. في أواخر عشرينيات القرن التاسع عشر- حينما كان ما يقرب من ٢ مليون أميركي آخرين من أصول أفريقية لا يزالون تحت العبودية- كان جاكسون رجلًا حرًا ترك عمله كطاهٍ في البيت الأبيض، وانتقل إلى فيلادلفيا لتأسيس تجارة تموين ناجحة قامت بتوريد المثلجات إلى المطاعم.

٨- من العجيب أن الجمهوريين لم يثيروا قضية المثلجات ضد باراك أوباما عام ٢٠٠٨. يحب أغلب الأمريكيون المثلجات، أما أوباما، فيبدو أنه لا يحبها، في مقابلة مع «أكسيس هوليوود» خلال الحملة قالت ماليا ابنة أوباما: «المثلجات هي طعامي المفضل، أنا يمكن أن أستمر في أكل المثلجات إلى الأبد.»، ثم قالت «ساشا» الابنة الصغرى لأوباما: «يجب أن يحب الجميع المثلجات باستثناء أبي، فأبي لا يحب الحلويات.» ربما يرجع نفور أوباما لماضيه حيث عمل بوظيفة بدوام جزئي لدى باسكن روبنز خلال مراهقته بهاواي، ولكن واحدًا من أكثر المشاهد الرومانسية في السيرة الذاتية لأوباما يشمل أيضًا المثلجات، ففي الموعد الغرامي الأول له وميشيل روبنسون، اصطحبها أوباما إلى باسكن روبنز. وصف لاحقًا المشهد قائلًا: «سألت إذا كان من الممكن أن أُقبلها. كان مذاقها كالشوكولاتة.

٩- عندما ترشح الممثل كلينت إيستوود لمنصب عمدة كارميل كاليفورنيا في عام ١٩٨٦، شكلت المثلجات مشكلة كبيرة، حيث قد حظر زعيمان في البلدة بيع مخاريط المثلجات، مما أغضب إيستوود ومؤيدوه. فازوا بالانتخابات وقاموا بإلغاء هذا القرار.

١٠- قامت منظمة «الناس من أجل المعاملة الأخلاقية للحيوانات(PETA)» بكتابة رسالة إلى بين آند جيريز عام ٢٠٠٨؛ لحث الشركة على البدء في صنع المثلجات من حليب الأمهات المرضعات بدلًا من حليب الأبقار. اعترف متحدث باسم بيتا أن «الفكرة كانت سخيفة إلى حدٍ ما»، لكن قيل إن الغاية منها الترويج عن قسوة صناعة الألبان.

لم تعلق المنظمة على جزئية الأمهات المرضعات.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الملِح

١- ترك الملح أثره على اللغة الإنجليزية في كثير من النواحي؛ فقد كان الرومان يضعون الملح (Salt) أو المحلول الملحي على الخضراوات، ومنها نشأت كلمة السلطة .«Salad» وكذلك، كان الجنود الرومان يتقاضون مرتباتهم«Salaries» التي كانت في صورة «مِلح»، وبهذا صيغت كلمة (Salary) .

٢- كان المساجين يطلقون على الملح في خمسينيات القرن الماضي في لغتهم الدارجة مصطلح «جليتر»، أي «الترتر».

٣- قام الرئيس الأمريكي توماس جيفرسون، بهدف الترويج لشراء ولاية لوزيانا، بالاستشهاد بتقرير «جبل الملح» في المنطقة، واصفًا إياه قائلًا: «يبلغ ارتفاع هذا الجبل ١٨٠ ميلًا، ويبلغ عرضه ٤٥ ميلًا، ويتكون من أحجار صلبة من الملح، ويخلو من أي أشجار أو شجيرات»، وقد كتبت صحيفة النيويورك ايفينيج تعليقًا ساخرًا، قالت فيه: «يوجد أيضًا بحيرة ضخمة من العسل الأسود»؛ إذ إنه لا وجود لجبل الملح ذلك في الواقع، إلا أن البعض يرى أن تلك التقارير تشير إلى سهول الملح العظيمة في ولاية أوكلاهوما.

٤- يحتوي جسم الإنسان البالغ على ٢٥٠ جرامًا من الملح؛ أي ما يقرب من نصف باوند .

٥- وفق بعض الخرافات، فإن نشر الملح قد يجلب الحظ السيئ، وقد يعود هذا المعتقد إلى لوحة العشاء الأخير ليوناردو دافنشي، والتي تظهر يهوذا الإسخربوطي وقد سكب الملح على مائدة العشاء.

٦- تحتوي عشرات الكتب التي تقدم نصائح للمتقدمين للوظائف على قصة الشخص الذي تقدم لوظيفة وخرج لتناول العشاء مع رئيسه المباشر، والذي فقد وظيفته لوضعه الملح على الطعام قبل تذوقه، وهو ما يشير إلى عقل منغلق، إلا أن أحد أشهر الأمريكيين، وهو الفنان ألفيس بريسلي، دأب على إغراق الطعام بالملح قبل تناول أي قطعة منه.

٧- تعد مدينة شيكاغو مركز الملح في أمريكا، ويرجع الفضل في ذلك إلى شركة «ماونتون سولت»، والتي يملكها جوي مورتون، والذي سُمي على اسم عائلة والدته «كارولين جوي»، وكان والد مورتون هو سكرتير شؤون الزراعة في عهد الرئيس جروفر كليفلاند، وينسب له الفضل في بدء الاحتفال بيوم الشجرة، وتشمل سيرة الأسرة للأعمال الخيرية مثل مورتون في ليسلي وجناح مورتون في معهد شيكاغو.

٨- على الرغم من أن الملح يعد ضروريًا لحياة الإنسان، فإن الإفراط في استهلاكه يساهم في الإصابة بأمراض القلب ومشكلات أخرى، إلا أن ملح المائدة الحديث يطرح مخاوف صحية منفصلة، وهي: انخفاض نسبة اليود بالملح، والتي يمكن أن تسبب نقصًا في معدل ذكاء الإنسان وتضخمًا في الغدة الدرقية. وفي القرن الماضي، انتشر مرض تضخم الغدة الدرقية حول البحيرات الكبرى لدرجة اعتبار تلك المنطقة جزءًا من «حزام الغدة الدرقية». وحث الأطباء على اتباع طريقة سويسرية يتم من خلال إضافة اليود إلى ملح الطعام المستخدم في الطهي أو للمائدة، وبدأت شركة مولتون للملح في بيع الملح المعالج باليود في عام ١٩٢٤.

٩- كتبت والدة مايكل جوردان، ديلوريس وأخته روزلين، كتابًا للأطفال عام ٢٠٠٠ يحمل عنوان «الملح في حذائه»، والذي يتحدث عن مايكل جوردان عندما كان صغيرًا وكان يشعر بالضجر؛ نظرًا لكونه أقصر أقرانه من لاعبي كرة السلة، غير أنه شعر بالراحة عندما أخبرته أمه أنه سيزداد طولًا إذا ما وضع الملح في حذائه قاصدًا الله بالدعاء.

١٠- يوجد منجم ضخم للملح أسفل مدينة ديترويت، حيث يقع على عمق ألف ومائتي قدم تحت سطح الأرض، وبحسب شركة ديترويت للملح، فإن المنجم البالغ عمره قرنًا من الزمان، يغطي مساحة تبلغ ١٥٠٠ فدان وطرقًا تحت الأرض تزيد مساحتها على مائة ميل.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الطماطم

١- تعود أصول الطماطم إلى جنوب ووسط الولايات المتحدة، وفي الأغلب، كانت أنواع الطماطم البدائية صفراء محمرة اللون، وقد أطلق عليها شعب الأزتيك (الأمريكيون الأصليون) اسم «توماتيل»، وهم الذين زرعوا أنواعًا شديدة التنوع، منها ذات الحجم الكبير، وهي فاكهة الطماطم الحمراء التي نعرفها الآن.

٢- لم تكن الطماطم في الأصل ضمن مكونات الكاتشب؛ إذ كانت الأنواع الأولى منه تتكون من السمك والخل والكرات والنبيذ، ويعد أصل كلمة «كاتشب» محل جدل، إلا أن إحدى النظريات الشهيرة تُرجع أصلها لكلمة «كيتسياب»، وتعني «المحلول الملحي للأسماك المخللة» في لهجة الآموي الصينية.

٣- عندما كان نيلسون مانديلا سجينًا سياسيًا في جنوب أفريقيا، قام بزراعة الطماطم وغيرها من المحاصيل، وكان يدرس التربة والأسمدة المناسبة بحرص، وما إن علم أن خطاباته تخضع للمراقبة، كان في بعض الأحيان يكتب الرسائل بأسلوب الاستعارة، منها رسالتان لزوجته، ويني، يحكي فيها عن قيامه بتغذية الطماطم فقط ليراها تذبل وتموت، وصرح لاحقًا أن تلك القصة تعكس مخاوفه بشأن زواجهم.

٤- تحتاج بذور الطماطم الفريدة من نوعها في جزيرة غالاباغوس- والتي تقع على بعد ٦٠٠ ميل غرب الإكوادور- إلى تليينها لبضعة أسابيع في الجهاز الهضمي لسلحفاة عملاقة؛ لتنبت، كما يساعد ذلك أيضًا على نشر النبات، حيث إنه برغم كون السلحفاة ضخمة، فإنها ستتجول بعيدًا خلال أسابيع قليلة.

٥- يعرض الموقع الإلكتروني **Latomatina.org** الخاص بمهرجان التراشق بالطماطم في مدينة بونول في إسبانيا الكثير من النصائح، ومن بينها: أحضر معك ملابس إضافية؛ (لأنك لن تستطيع الصعود للحافلة عائدًا من بلدة غارقة في الطماطم)، وارتدِ نظارات؛ (لأن عصير الطماطم الحمضي سيجعلك تشعر حقًا بالحرقة في جسدك)، واعصر الطماطم قبل قذفها؛ (لأن الهدف ليس إلحاق الضرر بأي شخص).

٦- هل سمعت يومًا عن «الطماطم التي رفعت الرهن عن منزل تشارلي، فني إصلاح مبرد السيارات»؟ قام فني إصلاح سيارات في ولاية غرب فيرجينيا يُدعى إم سي بايلز، ويلقب بتشارلي فني السيارات، بتهجين كمية كبيرة من الطماطم في ثلاثينيات القرن العشرين، وابتكر نوعًا ضخمًا تباع الواحدة منها بدولار، مما أدرّ عليه من المال ما يكفي، حتى أُطلق عليها «الطماطم التي رفعت الرهن».

٧- عندما زار الديكتاتور الروماني نيكولاس شاوشيسكو مدينة نيويورك عام ١٩٧٨، استهدف المتظاهرون موكبه بالطماطم والبيض، واحتج شاوشيسكو لدى العمدة، إد كوخ، والذي هون مما حدث، سائلًا إياه «أتشتكي من قليل من حبات الطماطم والبيض؟»، فرد شاوشيسكو قائلًا: «كان من الممكن أن يقذفوني بقنابل يدوية».

يذكر أن ما حدث لذلك الديكتاتور ينضم لسلسة من حوادث القذف بالطماطم التي يذكرها التاريخ، ومن بينهم مارجريت تاتشر، وسارة بالين، وفرانك سيناترا و مسدد الضربات هاك ويلسون، كما استقبل قاذفوا الطماطم العرض الأول لمقطوعة «طقوس الربيع» في باريس لمؤلفها إيجور سترافينسكي.

٨- ظن الأوروبيون يومًا أن الطماطم سامّة، ولم يأتِ ذلك من فراغ؛ إذ إن نبات الطماطم ارتبط بنبات البلادونا المميت، كما أن أوراق الطماطم سامة بحسب كميتها. وتقول الأسطورة الألمانية إن نبات عنب الذئب يُستخدم لاستدعاء المستذئبين، ولهذا، أطلق عليه قدماء الألمان تعبيرًا ترجمته «خوخ الذئب»، واستغرق الأمر عدة قرون حتى يتخلص نبات الطماطم من تلك السمعة التي لحقت به.

أطلق عليه قدماء الألمان تعبيرًا ترجمته «خوخ الذئب»

٩- تُعد الطماطم بدرجة كبيرة من نوعية الأطعمة التي يمكن زراعتها بنفسك، فبحسب الرابطة الدولية للبستنة، فإن ٨٦ بالمائة من الحدائق المنزلية تحتوي على نبات الطماطم وذلك في عام ٢٠٠٩، ويليها في المرتبة الثانية الخيار، ولكن بفارق كبير، إذ بلغت نسبته ٤٧ بالمائة.

١٠- إذا كنت ممن اختلط عليه الأمر في كون الطماطم من الفاكهة أو الخضراوات، فاعلم أنك لست وحدك؛ إذ إن المحكمة العليا الأمريكية زادت الأمر تعقيدًا في عام ١٨٩٣، عندما أصدرت حكمًا لأغراض ضريبية، وعلى عكس ما هو ثابت علميًا، يقضي بأن الطماطم من الخضراوات، وعللت المحكمة حكمها الصادر بقولها: إن الناس يأكلون الطماطم في العشاء وليس للتحلية، وكما هو معروف، أعادت الحكومة الفيدرالية النظر في الأمر عام ١٩٨١، عندما قامت إدارة الرئيس ريغان في محاولة منها لتوفير المال، باقتراح موجز، مفاده أن الكاتشب يكفي احتياجات المدارس من الخضراوات. وأخيرًا، أعلنت ولاية أركنساس في عام ١٩٨٧ أن الطماطم تُصنَّف من الخضروات والفواكه في ذات الوقت، على مستوى الولاية.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الديك الرومي

١- صيد الديك الرمي صعب للغاية، قد يبدو الطائر معتوهًا وبطيئًا، لكن المظاهر قد تكون خادعة. في الحقيقة، الديك الرومي طوم لديه حاسة سمع خارقة وبصر مذهل، وهو بإمكانه أن يجري بأقصى سرعة (١٥ ميل/ساعة وثلاثة خطوات أقدام واسعة)، كما يمكنه الطير بشكل أسرع. ويكون مذعورًا؛ لأن الجميع يسعى للإمساك به، لذا سوف يهرب مع أدنى حركة.

٢- أحب الملياردير غريب الأطوار هوارد هيوز وجبات العشاء المجمدة لسوانسون، خاصة طبق الديك الرومي الذي يُحضر في البداية، لكن هيوز كان ذواقًا انتقائيًا، فلم يتقبل خلط سوانسون اللحم الأبيض والغامق، وتمنى أن يلحق العشاء طبق حلوى فطيرة الخوخ بدلًا من فطيرة التفاح. من خلال مساعد، طلب هيوز من سوانسون تغيير الطبق إلى فطيرة الخوخ بعد وجبات عشاء الديك الرومي. عندما رفضت سوانسون حاول هيوز شراء الشركة، لكنه فشل.

٣- خلال فصل الربيع، قد يتبدل لون رأس ذكر الديك الرومي البري إلى الأحمر اللامع أو الأبيض أو الأزرق، وغالبًا يحدث التغيير خلال ثوانٍ معدودة. هذه الحقيقة لم تكن واحدة ضمن نقاشات بنجامين فرانكلين بخصوص كون الديك الرومي رمزًا وطنيًا أفضل من النسر الأصلع.

٤- اشتهر جو إنجل، المدير التنفيذي لفريق البيسبول تشاتانوغا لوكوتس بدوري الناشئين بالحيل المثيرة، مثل دفع لاعبيه إلى التوجه إلى الملعب وهم يمتطون أفيال. أما الحيلة الأكثر صيتًا كانت عام ١٩٣١، عندما قايض لاعب البيسبول المصوب بديك رومي عيد الشكر مع شارلوت، كانت نتيجة المقايضة سيئة، حيث قال إن لحم الديك الرومي كان جامدًا.

٥- قبل أن تصبح رقصة الديكة الرومية مستخدمة لسباق الـ ٥ كيلومترات، شكلت رقصة ذات أسلوب جاز أمريكي مثير للجدل في بداية القرن العشرين. كانت تُعد مبتذلة جدًا، وتم حظرها في كثير من الأحيان وهو بالطبع ما زاد شعبيتها بشكل جنوني.

٦- ادعى المؤلف الموسيقي الإيطالي جيواتشينو روسيني أنه بكى ثلاث مرات فقط في حياته؛ عندما صاح الجمهور مزدريًا عرض الأوبرا «تانكريدي» في الليلة الافتتاحية، وعندما استمع إلى عزف نيكولو باغانيني على الكمان، وعندما وقع الديك الرومي المحشو بالكمأة من مركب أثناء نزهة.

٧- ادعى الكاتب المسرحي أرثر ميلر وزوجته الفوتوغرافية إينج موراث شخصين أنهما من أكلة اللحوم خلال عيد الشكر . «بما أننا نباتيان» صرح موراث لنيويورك تايمز عام ١٩٨١ «عادة ما أقوم بطبخ ديك رومي مصطنع، مكون من الخضار، وكعكة متدرجة، أضع تحته رغيفًا من الخبز، وعلى القمة أقوم بترتيب الجزر والكراث و الفاصوليا والتفاح وجميع أنواع الخضروات الباردة المطبوخة والنيئة والخضروات الصينية المباعة في الأسواق الكورية، وتصبح الوجبة مثل اللوحة الفنية. أصنع أجنحة جميلة بقطع الأفوكادو. وفي النهاية، يبدو الطبق كديك رومي حي وليس ميتًا.»

٨- إذا كان الديك الرومي الذكر البالغ طومًا، ماذا يكون الديك الرومي الذكر الصغير؟

جايك.

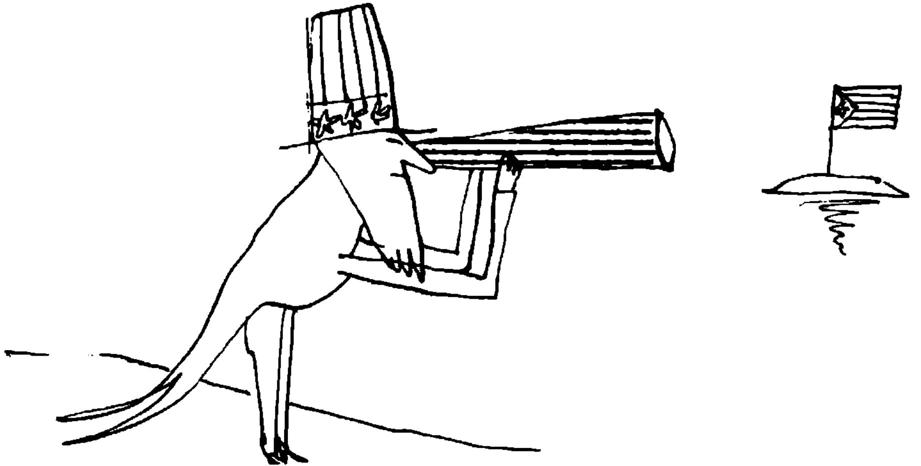
٩- خلال احتفالات عيد الميلاد العائلية، حوّل الجنرال جورج باتون تزيين الديك الرومي إلى عرض سيركي، حيث لوّح بالسكين كالسيف، وأوضح أن المحارب صلاح الدين استخدم سيفًا حادًا جدًا بإمكانه قطع ريشة طائرة إلى نصفين، ثم صاح كصراخ المتمردين وأغرس شوكة ذات

سنين بصدر الديك الرومي. تذكرت ابنته روث إلين الموقف قائلة: «ثم سحب الشوكة بحذر ووضع أذنه إلى صدر الديك الرومي وأومأ بطريقة حزينة وحكيمة، وقال: «لقد رحلت بالفعل»، ثم شرع في التزيين.

١٠- إذا شعرت برغبة في أخذ قيلولة بعد وليمة عيد الشكر، لا تلوموا الديك الرومي، فقصة التريبتوفان الموجود بالديك الرومي- والذي يدفعكم إلى النوم- بأكملها أسطورة. في الواقع لا يزيد التريبتوفان في الديك الرومي عن اللحوم الأخرى. المذنب الحقيقي إذاً هي الكمية الهائلة من الطعام التي تناولتها للتوّ.

الفصل الخامس

الناس والأماكن



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأمريكيين المكسيكيين

١- كان أسطورة البيسبول تيد وليامز- الذي بدأ مسيرته في منتصف الثلاثينيات- لديه أصل عرقي مكسيكي ورثه عن أمه، وأدرك التمييز العنصري الذي كان ليواجهه لو أنه سُمي فينزور، حيث قال: «إذا حملت اسم أمي لا شك أنني كنت سأقع بالمشكلات في هذه الأيام (مع التحيز الذي يعاني منه الناس في جنوب كاليفورنيا.»

٢- كان ألبرت بيز عالمًا عبقريًا ساعد على تطوير المجهر العاكس بالأشعة السينية كطالب دراسات عليا في جامعة ستانفورد عام ١٩٤٨. عندما ضربت الحرب الباردة الدولة، تجنب البحث لأغراض عسكرية؛ بسبب معتقدات الكويكرز الذي تبناها وركز على التعليم. برغم إنجازاته، ما زال معروفًا بشكل أكبر كأب الطرب الشعبي «المغني جوان بيز».

٣- طالب نحو ٣٢ مليون أمريكي بالتراث المكسيكي في الإحصاء السكاني للولايات المتحدة الأمريكية لعام ٢٠١٠، ويمثل الأمريكيون المكسيكيون ٦٣ بالمائة من سكان الدولة ذوي الأصول الإسبانية، وشهدوا أكبر نمو من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ من أي مجموعة أخرى من أصل إسباني. برغم إقامة ثلثي هؤلاء في كاليفورنيا وتكساس وأريزونا، إلا أن أكبر تركيز لهم في إلينوي.

٤- أزعجت حملتان إعلانيتان صدرتا تقريبًا عام ١٩٧٠ بعض الأمريكيين المكسيكيين، أبرزت إل آند إم سجائرها الطويلة جدًا عبر عرض شخص مكسيكي يحب القيلولة اسمه «باكو»، الذي «لا ينجز أي أمر ولا حتى الثورة»، و فريتو بانديتو، الذي أحب الرقائق جدًا حتى أنه سرق الناس للحصول على المزيد. لم يتم إرضاء المحتجين عندما حاولت فريتو لاي التخفيف من صورة بانديتو عبر إزالة أسنانه الذهبية وحلق لحيته الخفيفة وجعله أكثر ودية. تقاعد بعد أربع سنين من حالة الهياج النمطي.

٥- لا تخدعك الألقاب! هؤلاء الأمريكيون على الأقل لديهم جزئيًا أصول مكسيكية: اللاعبون خلف الوسط جو كاب وجيم بلونكيت، والمغنية فيكي كار، والممثلات كاثرين باك وليندا كارتر وإيفيت ميميوكس.

٦- أنهت معاهدة غوادالوبي هيدالغو عام ١٨٤٨ الحرب المكسيكية الأمريكية، وأضافت مساحة واسعة من الأرض إلى الولايات المتحدة، وأعطت مهلة لـ١٠٠،٠٠٠ لاتيني مكسيكي مقيمين في الجنوب الغربي الأمريكي الجديد- لكن لم يكن الحال كذلك بالنسبة إلى السود والهنود الأمريكيين- مدتها عام واحد لاتخاذ قرار بشأن ما إذا رغبوا في أن يصبحوا مواطنين أمريكيين. فرضت الأقاليم قيودًا مكدسة أخرى عندما طالبوا بإقامة دولة، حيث واجه المواطنون الجدد في أمريكا مصادرة الممتلكات وإساءة المعاملة وحتى الإعدام، دون محاكمات لعقود بعد ذلك.

٧- وُلدت واحدة من أشهر الأمريكيين المكسيكيين، الممثلة سلمى حايك في المكسيك، ولاحقت مهنة في هوليوود وأصبحت مواطنة أمريكية، لكن هويتها العرقية أكثر تعقيدًا من ذلك؛ كان والدها مهاجرًا لبنانيًا، واسم سلمى أصله عربي بمعنى «سالمة» أو «آمنة».

٨- من سيكون أول رئيس مكسيكي أمريكي للولايات المتحدة؟ كان جورج بي بوش مكسيكيًا أمريكيًا يحمل نسبًا سياسيًا، وهو حفيد رئيس دولة، وابن أخ رئيس آخر، لُقب ابن حاكم فلوريدا السابق جيب بوش وكولومبا غارنيكا غالو المولودة في المكسيك وهو جورج بي بوش بود «الشاب الصغير ذو اللون البني» من قِبل جورج إتش دبليو بوش. انْتُخب جورج بي بوش الذي وُلد عام ١٩٧٦، مفوض ولاية تكساس في عام ٢٠١٤.

٩- لم يتحدث الممثل الكوميدي لويس سي كيه، الذي قام بتأليف المسرحية الهزلية «لوي» الإنجليزية، حتى انتقل إلى الولايات المتحدة عندما بلغ السابعة. لا تزال عائلة والده تقيم في المكسيك ويحمل جنسية مزدوجة.

١٠- رفض الرقيب روي بينافيديز ببساطة أن يموت، في مايو من عام ١٩٦٨ بفيتنام، أسرع لإسعاف وحدة استطلاع مكونة من ١٢ رجلًا محاطين بكتيبة الجيش الفيتنامي الشمالي، قفز بينافيديز الذي تسلح بسكين فقط وحمل حقيبة طبية من مروحية محلقة للوصول إلى الوحدة المحاصرة. خلال الست ساعات التي تلت أصيب ٣٦ مرة، لكنه تمكن من إنقاذ ثمانية من الرجال وتأمين الوثائق العسكرية الحساسة على حد قوله في الضربات الجوية وأوقف العدو. وقد أصيب بجروح بالغة حتى أعلن طبيب عن وفاته وشرع في قفل سحاب حقيبة الجثث حتى بصق بينافيديز في وجهه، وحصل على وسام الشرف عام ١٩٨١.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن كوبا

١- أدى نقص السيارات والمواصلات العامة إلى جعل التماس الجولات المجانية أمرًا ضروريًا في كوبا، ويقع على عاتق سائقي الشاحنات الحكومية توصيل من هم بحاجة لذلك، ويُعرف التماس التوصيل المجاني في كوبا باسم «هاسر بوتل» أو «شكل الزجاجة»؛ لأن الطريقة التي يستخدمها الناس بأيديهم للإشارة للسيارات باستخدام إصبع الإبهام تشبه نفس وضع إمساك الزجاجة.

٢- دأب سامي دافيس الابن على إخبار الناس أن أصل والدته من دولة بورتوريكو، إلا أنها في حقيقة الأمر من أصول كوبية، وكذب دافيس بشأن إلفيرا المعروفة «بالطفلة سانشيز دافيس»؛ لأنه كان يخشى أن يلحق الشعور المعادي للكوبيين في الولايات المتحدة الضرر بمهنته.

٣- لم تحظَ إحدى أشهر الصور في العام، وهي الصورة التي التقطها البرتوكوردا للثائر الكوبي تشي جيفارا، بانتباه الناس لسنوات، حيث قام كوردا بتغطية سباق هافانا الذي أُقيم في مارس لعام ١٩٦٠ باعتباره مصورًا حرًا لدى صحيفة «ريفولسيون»، والتقط صورتين له في أثناء تركيزه مع الكوبي فيديل كاسترو وضيفين فرنسيين هما جان بول سارتر و سيمون دي بفوار، وقامت الصحيفة بطباعة صورة كاسترو وليس صورة تشي، وبعد مرور سبع سنوات، تداول الناس صورة تشي على نطاق واسع على هيئة ملصق أصدره الناشر الإيطالي جيانجيا كومو فلترينيل، والذي كان قد حصل على الصورة من كوردا، يُذكر أن فلترينيل يرجع له الفضل كذلك في كونه

أول من نشر رواية دكتور زيفاجو للأديب بوريس باسترناك.

٤-إن قوارض ديسماريست- وهي قوارض كوبية في نفس حجم الأرنب تقريبًا، والمعروفة باسم «جرذان الأشجار»- تمتلك معدة مقسمة إلى ثلاث حجرات، وتُعد مصدرًا للطعام في الريف الكوبي، حيث غالبًا ما يتم طهوها مع الجوز والعسل.

٥- إن تاريخ المؤامرات التي حاكتها الولايات المتحدة ضد كوبا يبدو من غرابته نسجًا من الخيال، إلا أنه حقيقي، فقد فكر الجواسيس الأمريكان في قتل كاسترو أو حاولوا ذلك، عن طريق حقنه بالسم، أو من خلال الحبوب المميتة، أو القنابل التي تأخذ هيئة صدف البحر، أو عن طريق بدلة الغوص التي تم معالجتها لإصابته بأمراض جلدية، وتحتوي على أنبوب يتصل بالفم تم تلويثه ببكتريا السل. وفي أوقات أخر، حاكت الولايات المتحدة مؤامرات ضده لتتسبب فقط في إحراجه، ففي إحدى المرات استخدمت غاز هلوسة ليبدو مشوشًا أثناء حديثه في الإذاعة، وفي مرة أخرى، استخدمت مادة كيميائية تؤدي لتساقط الشعر تم وضعها في حذائه بحيث تؤدي لسقوط لحيته.

٦- سُميت صحفية الحزب الشيوعي «جرانما» بذلك الاسم نسبة إلى القارب الذي انتقل كاسترو ورفاقه على متنه من مكسيكو إلى كوبا عام ١٩٥٦ بفرض إعلان الثورة، وقد سُمي القارب باسم صاحبه السابق وهو مواطن أمريكي اختار ذلك الاسم تخليدًا لذكرى جدته.

٧- في عام ١٩٩٢، غيرت كوبا دستورها لينص على «علمانية» الدولة، بدلًا من «إلحادها».

٨- حظر كاسترو موسيقى البيتلز في عام ١٩٦٤ كخطوة على طريق اقتلاع التأثير الرأسمالي الوضيع، غير أنه في عام ٢٠٠٠، ساعد على تخصيص تمثال لجون لينون في هافانا، ومنذ ذلك الحين، بدا واضحًا أنه ثمة عامل مشترك بين كاسترو ولينون ألا وهو عداؤهما لحكومة الولايات المتحدة، ومن بين التماثيل الأخرى الجديرة بالذكر في كوبا: تمثال يجسد أبراهام لنكولن

والرئيسي الفلسطيني ياسر عرفات، كما تم نصب تمثال كبير يجسد السيد المسيح في هافانا قبل أسابيع قليلة من دخول كاسترو المظفر للمدينة في عام ١٩٥٩، ولم يجرؤ الشيوعيون على إزالته.

٩- يُعتقد أن أول لاعب بيسبول من أصل لاتيني في رابطة المحترفين في أمريكا كان كوبيًا، ذلك اللاعب هو ستيف بيلان الذي كان عضوًا في فريق تروي هايميكرز ضمن رابطة المحترفين الأمريكيين، وكان لاعبًا لامعًا في ستينيات وسبعينيات القرن التاسع عشر، ولُقب بيلان بـ «حورية السماء الكوبية»، وقد أعقبه الكثير من النجوم الذين ينتمون إلى الجزيرة الكوبية، منهم «المذنب الكوبي» العضو في فريق شيكاغو وايت سوكس وهو اللاعب (ميني مينوسو)، و «الصاروخ الكوبي» وهو اللاعب (إلكسي راميرز)، ويُعرف النجم الحالي لدى فريق سوكس، جوز أبرو في وطنه كوبا باسم « بيتو»، وهي كلمة إسبانية تعني الصفارة، كما يُطلق على اللاعب يونس سيبيدس، العضو في فريق ميتس في وطنه كوبا باسم «لا بوتنسيا»، أي القوة، (ما دمنا نتحدث عن الأسماء هنا، فيجدر الإشارة إلى أن رجل الأعمال الأمريكي مارك الكوبي، ليس كوبي الجنسية، وإنما يعود ذلك الاسم إلى أن أجداده الروس اليهود المهاجرين الذين قاموا بتغيير اسم العائلة من شابينيسكي إلى كوبي).

١٠- في عام ١٩٦٢، وسع الرئيس الأمريكي جون كينيدي نطاق الحصار التجاري ضد كوبا ليشمل السيجار، إلا أن كينيدي، الذي يدخن السيجار بشراهة، قد دبر الأمر لسكرتيره الصحفي، بيير سالينغر، ليقوم بشراء ١٢٠٠ سيجار من ماركة اتش أوبمان بيتيت كورونا قبل ذلك بليلة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن كوريا الشمالية

١- انتهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣، صحيح؟ لا، تم توقيع هدنة بقيادة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والصين وكوريا الشمالية، لكن كوريا الجنوبية لم توقع. وقد أسست تلك الوثيقة هدنة «إلى أن يتم التوصل إلى تسوية سلمية نهائية»، ولكن لم يحدث ذلك أبدًا، مما ترك المقاتلين من الناحية الفنية في حالة حرب مستمرة.

٢- يمكن تلخيص تاريخ كوريا الشمالية في ثلاث كلمات: كيم، كيم وكيم. وقد اعتبر الزعيم الأول للشمال الشيوعي كيم ايل سونغ «الرئيس الخالد» منذ وفاته عام ١٩٩٤. تولى ابنه كيم جونغ أيل، المعروف بلقب «الزعيم العزيز» الحكم حتى تُوفي عام ٢٠١٢، والآن المسؤول عن حكم الدولة ابنه كيم جونغ أون المعروف بلقب «الزعيم المتميز». وتتجلى ملامح مذهب العائلة من خلال حادث وقع في يونيو ٢٠١٢، حين غرقت فتاة تبلغ من العمر ١٤ عامًا أثناء محاولتها حفظ صور أول قائدين خلال فيضان. تم تكريمها على أساس كونها بطلة قومية مع تعهدات لتغيير تسمية مدرستها تكريمًا لها.

يمكن تلخيص تاريخ كوريا الشمالية في ثلاث كلمات: كيم، كيم، وكيم.

٣- لقد كانت نوعية الحياة في كوريا الشمالية سيئة للغاية، حتى أصبحت الخواص الجسدية لشعبها مختلفة في الوقت الحالي عن أبناء عموم كوريا الجنوبية. وجدت دراسة- نُشرت عام ٢٠٠٥ من جامعة سيول الوطنية- أن متوسط شباب كوريا الشمالية أقصر من هؤلاء في الجنوب بـ ٢,٣ بوصة، والشابات أقصر بـ ٢,٦ بوصة. وجدت دراسة أخرى فجوة أوسع حتى- ما يقرب من ٥ بوصات- بالنسبة إلى الأطفال.

٤- على الرغم من سجلها الكئيب في العديد من القضايا، إلا أنه يُنسب الفضل لكوريا الشمالية معدلها الممتاز لمحو الأمية. يسرد كتاب الحقائق العالمية لوكالة الاستخبارات الأمريكية أن هذا المعدل يصل إلى ٩٩ بالمائة، لكنه يشير إلى أن التقدير يعود إلى عقدين سابقين. (من غير المرجح أن تسمح كوريا الشمالية بزيارة وكالة الاستخبارات الأمريكية بغرض البحث عن الوقائع لتحديث الإحصائيات)، ولكن حتى لو بقيت محو الأمية بمعدل ممتاز، فإن الرقابة تقيد بشدة ما هو متاح للقراءة.

٥- أعلنت كوريا الشمالية عن خطط لبناء أعلى فندق في العالم، إلا أن فندق ريوجيونج المؤلف من ١٠٥ طابق في بيونجيانج قد استغرق وقتًا طويلًا في بنائه - ٣٠ عامًا والعد مستمر- حتى أنه قد فوّت شرف أن يكون الأعلى، وتجاوزه فندقان أطول في دبي، بدأ بناؤهما وانتهى في عام ٢٠١٢. أما برج كوريا الشمالية على شكل صاروخ الذي لم يتم الانتهاء من بنائه حتى عام ٢٠١٧، قد وصفته مجلة إسكواير على أنه « أسوأ بناء في تاريخ البشرية».

٦- تقدم الدولة المعروفة بانتشار المجاعة و معسكرات العمل القسري شيئًا أكثر بهجة: الجولف. جذبت فعالية أماتيور أوبن في مايو عام ٢٠١٢ القليل من السياح الأجانب. وقُدمت زوجة كيم جونغ أون، ري سول جو، للجمهور في ذات العام عندما زار الزوجان ملعب جولف مصغر. مثل كثير من لاعبي الجولف الغربيين، يميل اللاعبون ذوو المستويات الضعيفة في الجولف إلى المغالاة، فادعى محترف لرياضة الجولف في الدورة الوحيدة للدولة على سبيل المثال أن كيم جونغ أيل سدد خمسة أهداف في جولة واحدة.

٧- إذا أردت أن تتعرف أكثر على كوريا الشمالية، ما عليك إلا زيارتها. نعم، برغم من كونها عضوًا في «محور الشر»، تستقبل كوريا الشمالية السياح الأمريكيين بشرط ألا يتعدوا بضعة آلاف سنويًا. ومع ذلك، تقدم وزارة الخارجية الأمريكية قائمة تحذير طويلة للسائحين المحتملين، مشيرة إلى جملة أمور، منها أن إظهار عدم احترام القادة السابقين أو الحاليين للدولة يُعد عملًا إجراميًا، وأن التقاط صورة غير مصرح بها أو التحدث إلى السكان المحليين يمكن أن يُفسر على أنه تجسس.

٨- أكثر من نصف رجال كوريا الشمالية يدخنون، ولكن في الولايات المتحدة يتعدى هذا المعدل الضعف، وفقًا لأرقام منظمة الصحة العالمية. وقد حاولت حكومة بيونغ يانغ منذ عقود دفع الناس للإقلاع عن التدخين، ولكن أُحبطت الحملة؛ بسبب حب الزعيم كيم جونغ أون الواضح للسجائر عالية الجودة. (من الواضح أن الدولة صرفت ميزانية كبيرة على التدخين، لديها سمعة باعتبارها دولية مزيفة للعلامات التجارية للسجائر مثل مارلبورو، دانهيل وبنسون آند هيدجيس).

٩- وجد مخرج الأفلام شين سانغ أوك، المعروف بلقب « أورسون ويلز كوريا الجنوبية» الأستوديو الخاص به مغلقًا بعدما اختلف مع حكومة الجنوب، لكن تمت معاملته بشكل أسوأ من قِبل الشمال، حيث أرسلت كوريا الشمالية عملاء لخطفه في عام ١٩٧٨، وأمرته بإنتاج أفلام دعائية لصالحها، لكنه رفض وتم رميه في السجن، حيث أكل العشب من أجل البقاء على قيد الحياة. بعد مرور خمسة أعوام، أُطلق سراحه وأُغدق بالرفاهيات وسُمح له بصناعة الأفلام التي يرغبها. ومع ذلك، هرب في نهاية المطاف، لكنه اعترف في وقت لاحق على الرغم مما حدث، أنه صنع أفضل فيلم له خلال إقامته في الشمال.

١٠- ربما كانت هناك ظروف ساعدت في خلافة الزعامة ليتولى كيم جونغ أون حكم الدولة؛ إذ أحرج مرشح آخر وهو أخوه غير الشقيق العائلة. تم ضبط كيم جونغ نام عام ٢٠٠١ بينما يحاول الدخول إلى اليابان بجواز سفر مزيف لجمهورية الدومينيكان. وجهته المشتبه بها، نسخة طوكيو من ديزني لاند. أما أسلوب استبعاد كيم جونغ نام كمنافس في النهاية، فلم يكن ممتعًا على الإطلاق، فقد تم تسميمه بغاز الأعصاب في مطار ماليزي عام ٢٠١٧ على الأرجح؛ بناءً على أوامر من أخيه الشقيق.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن القادة الصينيين

١- يُذكر داي كسين- الذي أنهى بحكمه سلالة شانغ في حوالي عام ١٠٥٠ قبل الميلاد- على أنه قائد فاسد، أقام حفلة في إحدى المرات، حيث تم ملء بركة بالنبيذ وترك ٣٠٠٠ من المدعوين يشربون الخمر منها مثل الماشية.

٢- قبل إبحار كريستوفر كولومبوس بعقود عبر المحيط الأزرق مصطحبًا أقل من ١٠٠ رجل على متن ثلاثة سفن صغيرة، تولى قائد بحري صيني قيادة ٢٧،٠٠٠ رجل في أسطول يتألف من أكثر من ٣٠٠ سفينة. أتم الأدميرال زهنغ هي سبع رحلات مشهورة غطت آلاف الأميال إلى أبعد الأماكن غربًا مثل الهند والشرق الأوسط وأفريقيا، حتى يزعم المؤرخ البريطاني جافين مينزيز أن جزءًا من الأسطول أبحر حتى وصل إلى كلا ساحلي أمريكا الشمالية والجنوبية وجرينلاند والبحر الشمالي في الأعوام ١٤٢١-١٤٢٣.

٣- عندما عمل الفيلسوف كونفوشيوس بصفته مستشارًا لدوق ليو، ترعرع أحد لوردات المناطق المجاورة وهو يعتمره القلق بشأن سيطرة ليو. لبث روح الشقاق بين الدوق ومستشاره المتمسك بالفضيلة إلى حد التزمّت، أرسل اللورد ١٠٠ حصان جيد و٨٠ راقصة إلى الدوق الذي قضى ثلاثة أيام متجاهلًا مهامّه الرسمية ليتمتع بالهدايا؛ ومن ثمَّ ترك كونفوشيوس العمل لديه وهو حانق.

٤-كان كين شي هوانغ- الذي من المحتمل أن يكون أشهر ما عرف عنه هو أنه دُفن مع جيشه الطيني (التيراكوتا)- أول إمبراطور للصين الموحدة. أثناء فترة حكمه من عام ٢٢١ إلى ٢١٠ قبل الميلاد، قام بالكثير لتحديث الدولة، بما في ذلك إنشاء لغة كتابة وعملة ومقاييس موحدة، بالإضافة إلى تأسيس نظام شامل للطرق السريعة. من عيوبه أنه كان شديد القسوة؛ فقد دفن ٤٠٠ عالم كونفوشيوسي أحياءً وأمر بإحراق جميع الكتب التي كُتبت قبل تولي سلالة كين الحكم.

٥- للقيادة مزاياها، عندما طور الصينيون جهاز قياس الزلازل لأول مرة عام ١٣٢ ميلادية، تم الاحتفاظ به في قصر الإمبراطور. وعندما اخترع الصينيون ورق التواليت في القرن الرابع عشر، تم استخدامها في منزل الإمبراطور فقط.

٦- كانت وو شتيان إمبراطورة الصين الحاكمة الوحيدة. فهي امرأة من نسل نبيل، وكانت راهبة بوذية قبل أن تصبح محظية للإمبراطور. بتدبيرها لمكيدة وحشية داخل قصر الحكم، أصبحت حاكمة في عام ٦٩٠ وأزاحت ابنها عن الحكم. أثناء فترة حكمها، عمَّ السلام وتم تشجيع تولي المناصب الحكومية بناءً على نظام استحقاق، كما تقدمت حقوق المرأة بشكل كبير.

٧- لم يكن قوبلاي خان- حاكم الصين القديمة الذي يعد الأكثر شهرة في العالم الغربي- صينيًا، ولكنه كان غازيًا منغوليًا، حكمت سلالته يوان الصين لمدة قرن فقط من الزمان. تم الاحتفاظ بصورة عن الصين بفضل تزامن عصره مع زيارة قام بها الرحالة الفينيسي ماركو بولو.

٨- مثل الإمبراطوريات الأخرى، عانت الصين من الخيانة والقتل على مدار تعاقب حكامها، كان ابن الإمبراطور الذي يتم تنصيبه وليًا للعهد هدفًا للاغتيال، ولكن قامت سلالة كينغ (١٦٤٤-١٩١٧) بوضع إجراء مضاد؛ لن يتم الإعلان عن ولي العهد للجمهور في أغلب الحالات. يقوم الإمبراطور وهو على فراش الموت بكتابة اختياره لخليفته على ورقة، ثم تُوضع في صندوق مغلق ليتم فتحها بواسطة مسؤولي الحكومة العليا بعد وفاة الإمبراطور.

٩- رغبة في تجنب عبادة الشخصية التي لاحظها في الاتحاد السوفيتي، حيث يتم عرض جثماني فلاديمير لينين وجوزيف ستالين بشكل دائم، أصر ماو تسي تونغ بحرق جثامين القادة الشيوعيين الصينيين. ولكنه عندما توفي في عام ١٩٧٦ تجاهل المكتب السياسي رغباته وقرروا الاحتفاظ بجثمانه. لسوء الحظ، لم يكن لدى الصينيين الخبرة اللازمة للاحتفاظ بالجثمان، فعانى جثمان الزعيم من التحلل الشنيع وأصبح منتفخًا بشدة، حيث خرج الفورمالدهيد من فتحاته، ولكن تم إعداد الجثمان لاحقًا للعرض.

١٠- طورت جمهورية الصين- الحكومة المناهضة للشيوعية التي هزمها جيش ماو ونقلها إلى تايوان في أواخر أربعينيات القرن العشرين- نظامًا سياسيًا أكثر انفتاحًا. ولكن قد تصبح الديمقراطية في بعض الأحيان فوضوية، نشبت ملاكمات بالأيادي بين صناع القرار التايوانيين في السبعينيات والثمانينيات، كما تحول اجتماع غداء للمشرعين عُقد عام ٢٠٠٤ إلى صراع بالطعام، حيث تطاير الأرز واللحوم والخضروات والبيض المسلوق في قاعة الاجتماع. صرح السياسي تشو فونغ تشي لاحقًا: «تفوح رائحة الطعام من كل جسدي كأني صندوق غداء!».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن سوريا

١- يشاع عن سوريا أنها دولة مسلمة، لكن حوالي ١٠ بالمائة من المواطنين مسيحيين. واحد من أصل ١٠ سوريين غير عربي، بما في ذلك أعداد كبيرة من الأكراد والأرمن.

٢- تعد («قلعة الحصن») بالقرب من حمص عجيبة من عجائب العمارة العسكرية في العصور الوسطى والفن، تصدت للهجمات خلال الحروب الصليبية، وحتى اثنين من الزلازل فشلت في طرد فرسان الإسبتارية من أماكنهم، لكن في عام ١٢٧١، نجح جيش مسلم في الاستيلاء عليها خلال شهر واحد فقط. كيف؟ قام السلطان بتزييف رسالة من حلفاء الفرسان يحذرونهم من عدم وجود أي إغاثة في الطريق، وتفاوض المدافعون للحصول على طريق عودة آمن إلى لبنان.

٣- شكل الزعيم السوري الذي طال حكمه حافظ الأسد لغزًا؛ فبينما كان ينظم المذابح والقمع، أيد دستورًا يعلن المساواة بين المرأة والرجل بموجب قانون. توفي وريثه، الابن البكر باسل، بعد قيادة سيارته المرسيدس واصطدامها بحاجز الطريق في الضباب، فتبقى الابن الأصغر بشار وهو طبيب عيون ليتولى الحكم. عندما توفي حافظ في عام ٢٠٠٠، كان بشار يبلغ فقط ٣٤ عامًا- ست سنوات تحت الحد الأدنى لعمر الرئيس بحسب الدستور. لا توجد مشكلة، حيث خفض مجلس الشعب الحد.

٤- سردت صحيفة نيويورك تايمز أن عائلة الأسد دفعت ٥٠٠٠ دولار أمريكي شهريًا لشركة العلاقات العامة، براون لويد جيمس؛ لتسهيل وضع الصورة الشخصية وقصة السيدة الأولى السورية أسماء الأسد في شهر مارس ٢٠١١ بمجلة فوغ تحت عنوان «روز إن ذا ديزيرت» (زهرة في الصحراء). عندما أصبحت صورة سوريا أقل أناقة أزالت فوغ تلك الصورة والمقالة من الموقع الإلكتروني الخاص بها.

٥- كشفت صحيفة بريتنز جارديان عن الرسائل الإلكترونية المنسوبة إلى بشار وأسماء الأسد التي تبين محادثة السيدة الأولى عن حذاء ذا كعب ماركة كريستيان لوبوتان سعره ٤،٠٠٠ دولار أمريكي والرئيس يتهرب من العقوبات التجارية الأمريكية من خلال الاتفاق مع طرف ثالث لطلب منتجات أي تيونز، بما في ذلك أغاني كريس براون ولعبة الفيديو «ريل رايسن ٢.»

٦- كان أحد أكثر الناس توقيرًا في هذا القرن من أصول سورية- أمريكية، ولم يكن ذلك معروفًا طوال حياته. قد تخلى عن ستيف جوبز الوالدان الطبيعيان للتبني وهما الطالبة بجامعة ويسكونسن جوان شيبل ومساعد التدريس السوري المولد عبدالفتاح «جون» جندلي، وتبناه بول وكلارا جوبز. عندما كان في الثلاثينيات من عمره تعقب عبقري الإلكترونيات الاستهلاكية والدته الطبيعية وعلم أن لديه أختًا، الروائية منى سمبسون. ظل جوبز مجافيًا لوالده الطبيعي الذي عمل مديرًا لكازينو في رينو، نيفادا حتى توفي الابن الشهير عام ٢٠١١.

٧- هناك آخرون أمريكان من أصل سوري مثل المغنية والراقصة بولا أبدول (التي تطلق على نفسها أنها «سورية-برازيلية-كندية-أمريكية»)، والكوميدي جيري ساينفلد (من جانب والدته)، وحاكم ولاية إنديانا ميتش دانيلز (من جانب والده)، وفيك تايباك الذي لعب دور صاحب مطعم في المسلسل التليفزيوني «اليس» كان ابن مهاجرين من حلب. وبطل كتاب ديفيد إيغرز عن إعصار كاترينا بعنوان « زيتون »هو مهاجر سوري اسمه عبد الرحمن زيتون.

٨- قد تُصنف دمشق، عاصمة سوريا على أنها أقدم مدينة مأهولة باستمرار في العالم، وترتبط سمعتها بالأسلحة الصلبة والثياب الأنيقة: صلب دمشق والنسيج الدمشقي.

٩- حوالي ثلث سكان سوريا أعمارهم أقل من ١٥ ومتوسط العمر (١, ٢٤) أقل بكثير من ذلك في أغلب الدول المحيطة مثل تركيا (٥, ٣٠) وإسرائيل (٧, ٢٩) ولبنان (٩, ٢٩). (متوسط العمر بالولايات المتحدة، مع المقارنة ٧, ٣٩).

١٠- مركز سوريا سيئ بالنسبة إلى مؤشر مدركات الفساد، حيث تستخدم منظمة اسمها الشفافية الدولية استبيانات وتقييمات مستقلة لترتيب الدول على المستوى المتصور للفساد العام. الرقم ١- ينظر إليه على أنه الأقل فسادًا وهي الدنمارك ونيوزيلندا والرقم ١٧٦- الأسوأ- هي الصومال. بينما الولايات المتحدة تأتي في المركز ١٨ وهبطت سوريا إلى المركز ١٧٣ بعد سنين من نشوب الحرب الأهلية. كل هذا الكلام عن الفساد يذكرنا بوجود سوري آخر أمريكي شهير: أنطوان «طوني» رزكو لفضيحته المشهورة بلاجوفيتش.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن روسيا

١- شمل الاتحاد السوفيتي في أوج قوته سدس مساحة الكرة الأرضية تقريبًا، وبذلك كانت مساحته أكبر من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك مجتمعين. وبينما روسيا أصغر مساحة من ذلك باثني مليون متر مربع، إلا أنها لا تزال ضخمة. فكر فيما يلي: إذا كان أقصى غرب روسيا يقع في لوس أنجلوس، وتم بسط الدولة كأنها سجادة عملاقة، فإنها سوف تتخطى القارة الأمريكية والمحيط الأطلنطي لتشمل فرنسا وألمانيا والنمسا ولن تتوقف حتى تصل إلى المجر.

٢- كان إيفان الرهيب- حاكم في القرن السادس عشر ذو قبضة حديدية وأول من حصل رسميًا على لقب قيصر عموم روسيا- رهيبًا بالفعل من أي وجهة نظر حديثة، فقد عذب أعداءه ورجال دولته على حد سواء، وقتل ابنه في نوبة غضب. ولكن ليس هذا ما يشير إليه لقبه؛ يمكن تفسير اسمه المستعار- القائم على الكلمة الروسية «جروزني»- بشكل أدق على أنه يعني المخيف أو المرعب.

٣- يمكن إلقاء اللوم على الفودكا والسجائر؛ لكونها أحد الأسباب في إحداث فجوة عمرية تبلغ حوالي ١٢ عامًا بين متوسط العمر المتوقع لكل من الرجال والنساء في روسيا.

حيث أن متوسط العمر للنساء ٧٦,٨ عامًا و٦٥ عامًا للرجال. يعيش الرجال الروس حياة أقصر من التي يعيشها الرجال في إيران وإندونيسيا وبنغلاديش. (في الولايات المتحدة الأمريكية، يبلغ متوسط مدى العمر ٨٢,١ للنساء و٧٧,٥ للرجال).

٤- تبلغ مساحة بحيرة بايكال في سيبيريا حوالي نصف ضخامة بحيرة ميشيغان فقط، ولكنها شديدة العمق لدرجة أنها تحتوي على خمس المياه العذبة في العالم، أي بحجم حوالي خمس بحيرات عظمى مجتمعة.

٥- في خريف عام ١٨٦٣، تورطت الولايات المتحدة الأمريكية في حرب أهلية؛ إذ أبحرت القوات البحرية الروسية دون إنذار السفن الحربية المتوجهة إلى الموانئ الشمالية لمدينتي نيويورك وسان فرانسيسكو. فهل أدى ذلك إلى الذعر؟ لا، فقد كانت مناسبة للأطراف المتطرفة. قبل أن يصبح السوفييت إمبراطورية الشر، كان الروسيون أسرع أصدقاء أمريكا استجابة. بقيت الأساطيل فترة الشتاء، وكان وقتها يُعتقد أن العرض القوي للدعم المقدم من قوة أوروبية عظمى يهدف إلى إنهاء التدخل البريطاني أو الفرنسي بالنيابة عن الكونفدرالية. وُجد لاحقًا أن الروسيين احتاجوا إلى مكان آمن لإرساء سفنهم الحربية خوفًا من قتال وشيك قد ينشأ بينهم وبين بريطانيا أو فرنسا.

٦- صرح الكاتب فلاديمير نابوكوف بأنه قد تمت تربيته في روسيا على أنه «طفل طبيعي يتحدث ثلاث لغات بطلاقة»، فقد كان يتحدث الروسية والإنجليزية والفرنسية، وكان في البدء

أفضل في اللغة الإنجليزية من اللغة الروسية. كتب روايته الشهيرة «لوليتا» باللغة الإنجليزية وترجمها بعد ذلك إلى الروسية. باعتباره عاشقًا للتورية، اخترع نابوكوف أسماء الشخصيات «فيفيان دآركبلوم» و«بلافداك فينوموري» باستخدام الجناس التصحيفي لاسمه الشخصي.

٧- كان التصادم الثقافي في الأمريكي الروسي شائعًا أثناء الحرب الباردة، عندما زار الرئيس السوفيتي نيكيتا جروتشوف لوس أنجلوس في عام ١٩٥٩، تم إخباره بأنه لا يستطيع التوقف عند ديزني لاند؛ نظرًا لمخاوف أمنية. دفع ذلك جروتشوف إلى القول وهو يستشيط غضبًا: «ما هذا؟ هل لديكم منصات لإطلاق الصواريخ هناك؟...ما هذا؟ هل هناك مرض الكوليرا الوبائي أو مرض وبائي آخر؟ أم أن العصابات استولت على المكان وباستطاعتها تدميري؟ ماذا يجب أن أفعل إذًا؟ هل أنتحر؟ (في دفاع جروتشوف عن نفسه، قال إنه من الصعب فهم لماذا تم منعه من الذهاب إلى المنتزه، بينما يُسمح لقادة العالم الآخرين بالذهاب إلى هناك).

٨- قبل أن يصدم السوفييت العالم بالفوز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم لرياضة هوكي الجليد لعام ١٩٥٤ أولمبياد الشتاء لعام ١٩٥٦ في إيطاليا، لم يكن لهم قيمة في رياضة الهوكي على المستوى الدولي. فكيف حصلوا على الميدالية الذهبية؟ لقد تم بذل جهد صحفي على المستوى الوطني بالكامل، والكثير من الأشخاص الذين لعبوا الباندي، وهي رياضة روسية شعبية تمزج بين الهوكي الأرضي وكرة القدم على الجليد. تتطلب الملاعب الضخمة متزلجات كبيرة وتمريرة حادة وروح الفريق؛ بعبارة أخرى، الإجابة هي الهوكي على النمط الروسي.

٩- تأتي الكثير من العبارات التي يستخدمها الأمريكيون من الأسماء الروسية، فهناك كوكتيل المولوتوف، وهي قنبلة حارقة أطلق عليها الفنلنديون هذا الاسم للسخرية من وزير الخارجية السوفيتي فياتشيسلاف مولوتوف، وهناك أيضًا المصطلح الذي يدل على الزيف «قرية بوتيمكين»، حيث يقوم على حكاية حول مسؤول روسي اسمه جريجوري بوتيمكين، قام ببناء مدن زائفة على طول طريق سفر كاثرين العظيمة. وهناك أيضًا بندقية ميخائيل كلاشنيكوف، وجدير بالذكر أيضًا كلب بافلوف، في إشارة إلى تجارب عالم وظائف الأعضاء إيفان بافلوف فيما يتعلق بالمنعكسات الشرطية عند الكلاب. كما أن هناك حلوى بافلوفا، حيث سُميت على اسم راقصة الباليه آنا بافلوفا. ودعونا لا ننسى وجبة العشاء المحببة لدى الدبلوماسي بول ستروجانوف «لحم ستروجانوف».

١٠- غنى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أغنية» بلوبري هيل» الخاصة بالمغني فاتس دومينو في حدث خيري للأطفال في مدينة سانت بطرسبرغ في عام ٢٠١٠.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأيرلنديين

١- في عام ١٩٠١، كان الشرطي الأعلى في شيكاغو صعب المراس، وهو رجل أيرلندي عدواني، وليس ذلك بجديد على سلطة يهيمن عليها رجال نزفوا الدماء الخضراء (من أيرلندا) على مر التاريخ، لكن فرانسيس أونيل كان أيضًا خبيرًا عالميًا بارزًا في مجال الموسيقى الشعبية الأيرلندية كما يُزعم، وجمع وحفظ الآلاف من القطع الموسيقية، كثير منها لولاه كانت لتضيع إلى الأبد. ذُهل الصحفيون الذين اعتادوا على سلوكه الفظّ المائل إلى الوقاحة خلال ساعات العمل عندما اكتشفوا أن الباحث الهادئ الذي أعطى محاضرات عن الموسيقى بمنزله كان نفس الرجل.

٢- في حين أن أصول لقب نوتردام فُقدت خلال التاريخ، قد سُجل استخدام تقنية مونيكر يقاتل الأيرلنديين لأول مرة بانتظام قرب حلول القرن الماضي. وفقًا لتقرير معين، وافق المسؤولون في الجامعات عليها عام ١٩٢٧، حيث إنهم فضلوها عن البدائل: رامبلرز و روفرز و نومادز الذين تم ابتداعهم بسبب ولع الجامعة بالسفر إلى أماكن بعيدة واستعدادها للعثور على خصوم.

٣- في عام ١٨٤٥، كان ١ من بين ٥٠ شخصًا مقيمًا ببوسطن من مواليد أيرلندا. بعد عشر سنوات، كان ١ من بين ٥.

٤- بدأ أصدقاء موسيقار شاب من دبلن اسمه بول هيوسون بمناداته ستينفيك فون هيسمان، ثم فقط هيسمان، ثم هاوسمان، ثم أسموه تيمنًا بمتجر للأدوات السمعية، بونافوكس في شارع أوكونيل ربما اعترافًا منهم أن «بونا فوكس» تعني في اللغة اللاتينية «صوت جيد». في نهاية المطاف، سُمي ببساطة «بونو» وتقدم فرقة اسمها «فيدباك» ثم فرقة «ذا هايب» ثم «يو ٢».

٥- تتضمن الفقرة الثالثة من رواية الكاتب الأيرلندي جيمس جويس «فينيغانز ويك» (إيقاظ فينيغانز) كلمة «باباباالغارغااغتاكاميناروونكاوونبرونتونرر أونتونثوننتروفاررهونأاونسك اونتوهوهوردإينينثورنوك» . كتب جوزيف كامبل و هنري مورتون روبنسون خلال تحليلهم للرواية أن تلك الكلمة هي «قصف متعدد اللغات»، تمثل صوت كل شيء جعله الله مسموعًا من خلال ضجيج سقوط فينيغان» (تيم فينيغان هو شخصية في أغنية يثمل و يصعد على سلم ويختبر سقطة مميتة، ولكن عند استيقاظه، يقوم أحد الحاضرون برش فينيغان بالويسكي فيعود إلى الحياة).

٦- يتحدث الأمريكيون الأيرلنديون أحيانًا عن التمييز العنصري في الماضي، بما في ذلك «لافتات نينا» التي تعلن أنه «لا توجد حاجة للأيرلنديين للتقدم» للوظائف. عام ١٩٩٦، قال السناتور إدوارد كينيدي، مقاطعة ماساتشوستس، الذي نشأ في أسرة ثرية، إنه رأى لافتات نينا في المتاجر عندما كان ولدًا صغيرًا. لكن وفقًا لبحث قام به ريتشارد جنسن عام ٢٠٠٢ أستاذ التاريخ المتقاعد في جامعة إلينوي في شيكاغو، هذه العلامات هي أسطورة حضرية، و «لم يحدد أي مؤرخ أو أمين أرشيف أو أمين متحف موقع لافتات نينا أبدًا». اعترف جنسن أن عبارة «لا توجد حاجة للأيرلنديين للتقدم» ظهرت في بعض الأحيان في إعلانات الوظائف الشاغرة في الصحف. وُجدت بعض هذه الإعلانات في صحيفة شيكاغو تريبيون في سبعينيات القرن التاسع عشر .

٧- يظهر الأيرلنديون في أغرب الأماكن، ولدت إليزا روزانا جيلبرت في أيرلندا الغربية عام ١٨٢١، قضت طفولتها في الهند وإنجلترا، تزوجت، كان لها علاقة، طُلقت، غيرت اسمها إلى لولا مونتيز وذهبت إلى مسرح لندن وتظاهرت بأنها راقصة إسبانية. صارت لاحقًا عشيقة لودفيغ الأول ملك بافاريا الذي كان مهوسًا بها لدرجة أنه أطلق عليها لقب كونتيسة وسمح لها بأن تملي سياسة الحكومة، مما ساعد على تعجيل الثورة عام ١٨٤٨. تخلّى الملك عنها وانتقلت مونتيز لتقديم عروض بسبب تدفق الناس على مواقع اكتشاف الذهب بكاليفورنيا وأستراليا، وأتقنت شيئًا أسمته «رقصة العنكبوت». سميت بحيرة شمال شرق ساكرامنتو بكاليفورنيا تيمنًا بها.

٨- تلقى جون باتريك هوبكنز- وهو واحد من أوائل سلسلة طويلة من محافظين شيكاغو ذوي الأصول الأيرلندية- بعض اللوم في يوم القديس باتريك عام ١٨٩٤؛ لأنه لم يطلب «العلم الأخضر لأيرلندا القديمة» ليرفرف على مجلس البلدية، فهو بذلك كسر تقليدًا امتد لفترة طويلة كان يهدف إلى إعطاء نكهة إلى مجتمع أصبح بالفعل ضخمًا في ذلك الوقت في شيكاغو. هلّلت صحيفة تريبيون على أثر تلك الحركة وأطلقت عليها «أداء رخيص ينم عن غوغائية»، وأعلنت: «عمدة هوبكنز هو أيرلندي أمريكي، مع غلبة الأصل الأمريكي بطريقة ما».

٩- كانت آيريش بريجاد وحدة تابعة للجيش الأمريكي تتألف معظمها من المهاجرين الأيرلنديين الذين كانوا مشهورين بقتالهم لصالح الاتحاد في طريق سونكين بفريدريكسبيرغ وجيتيسبيرغ. أهم شعبة في بريجاد، كانت «فايتنج ٦٩»، وحدة مشاة من نيويورك، ولكن كاد قائدها ذو الشخصية المؤثرة مايكل كوركوران، أن يخسر الحرب بعد أن رفض أمرًا مباشرًا عام

١٨٦٠، تمثلَ في استعراض قواته على أمير ويلز الذي كان يزور مدينة نيويورك. كوركوران الذي احتج على معاملة إنجلترا لأيرلندا، واجه محاكمة عسكرية عندما وجهت طلقاته إلى حصن سمتر وقد سُمح للمجند العظيم بالعودة إلى قيادته.

١٠- من المفهوم أن الإيطاليين يفخرون بالرائد الإذاعي غوليلمو ماركوني. ولكن الأيرلنديين لديهم الحق في ذلك أيضًا؛ إذ إن والدة ماركوني آني جيمسون انحدرت من العائلة التي أسست العلامة التجارية جيمسون للويسكي الأيرلندي.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن أوهايو

١- ولد ثمانية رؤساء أمريكيين في أوهايو، وتُوفي نصفهم في مكتبهم، وكان آخرهم هو الأسوأ على الأرجح، إنه وارن هاردينغ، الذي اختاره الحزب كمرشح جمهوري عام ١٩٢٠ في «غرفة اتخاذ القرارات» الأصلية في فندق بلاكستون في شيكاغو، وفي حين قضى هاردينغ حياته في مغازلة النساء، كانت صديقاته تقضي وقتهن في ملء جيوبهن، وظهرت غيرها من التفاصيل المشينة في ٢٠١٤، عندما كشفت مكتبة الكونغرس النقاب عن خطابات الغرام والأشعار التي كتبها هاردينغ لعشيقته السرية، ومن حينها، لم تكن المنح الدراسية بسابق عهدها، ولتوضيح الأمر، كتب هاردينغ: «أحب وقارك، / لفخذيكِ العظيمتين/ عندما يحيطان بي/ في الجنة/........و «أحب أن أمص/ أنفاسك/ وأحب أن أتشبث/ وأبقى هناك طويلًا».

٢- كليفلاند خطأ مطبعي . إن مؤسس المدينة هو موسى كليافلاند، وحتى يومنا هذا، لا يوجد إجماع على سبب اختفاء الحرف A في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، ومن بين النظريات الخاصة بذلك، قيام أحد محرري الجرائد المحلية بإسقاط حرف A ؛ لأنه لا يناسب عنوان الجريدة، ونظرية أخرى تقول: بأنه خطأ إملائي في خريطة قديمة، ونظرية أخرى تقول: إن السبب هو لوحات لإحدى المحلات وضعها أخوة لعائلة تدعى كليفلاند، مما جعل السكان يعتقدون أنه الاسم الصحيح للمدينة.

كليفلاند خطأ مطبعي

٣- في إحدى الأيام نشبت حرب بين أوهايو وميشيغان، ولم يكن ذلك بسبب لعبة كرة القدم، حيث نشأت حرب توليدو عام ١٨٣٥؛ بسبب نزاع حول ٥٠٠ ميل مربع من الأرض، بما فيها مدينة توليدو، وواجه مقاتلو أوهايو وميشيغان بعضهم بعضًا على طول نهر مومي، إلا أنه يقال إن الإصابة الوحيدة تمثلت في إصابة طعنة واحدة في الساق، وقد قامت الحكومة الفيدرالية بتسوية ذلك النزاع كما يلي: تؤول توليدو إلى أوهايو، ويؤول الجزء الغربي من شبة الجزيرة العليا إلى ولاية ميشيغان.

٤- سميت هالي بيري، والتي ولدت في كليفلاند، تيمنًا باسم سلسلة متاجر «هالي بروذرز»، والذي لم يعد قائمًا الآن، وتُعد الممثلة الحاصلة على جائزة الأوسكار إحدى المشاركين في فريق التمثيل الرائع لفيلم «أمريكيين من أصل أفريقي» من أوهايو.

وتضم القائمة الحائز على جائزة نوبل المؤلف توني موريسون من لورين، والشعراء بول لورانس دنبار من دايتون، وريتا دوف من أكرون، وبطل الأولمبياد جيسي أوينز من كليفلاند، والممثل الكوميدي ديف تشابيل الذي يقيم بمزرعة خارج يلو سبرينغز.

٥- لم يكن الشيف بوياردي مثل بيتي كروكر أو آنت جميما، بل كان شخصًا حقيقيًا، أدار المهاجر الإيطالي هيكتور بوياردي مطعم بكليفلاند وكان مشهورًا بصلصة السباغيتي، حتى أنه صار يقوم بتصنيعها للطبخ المنزلي.

٦- لم يُعترف بأوهايو بشكل رسمي كولاية تابعة للاتحاد حتى عام ١٩٥٣. في عام ١٨٠٣، وافق الكونغرس على دستور الدولة، لكنه أهمل اعتماد قرار قبول أوهايو رسميًا كالولاية رقم ١٧. بعد ذلك بقرن ونصف لاحظ المؤرخون هذا السهو الذي تم تصحيحه من قِبل الكونغرس والرئيس دوايت أيزنهاور.

٧- أوهايو هي موطن لوحة المشاهير للروك آند رول، لذا قد تعتقد أن «أغنية الروك الرسمية للولاية» ستكون ذات جودة عالية وراقية، إلا أنها «هانج أون سلوبي»، مذاعة من فرقة من دايتون اسمها «ماككويز» عام ١٩٦٥. الأغنية هي المفضلة لدى مباريات كرة القدم لولاية أوهايو.

٨- كان الأخوان رايت من بين أعظم سكان أوهايو، صانعي الدراجات من دايتون الذين صنعوا أول رحلة جوية مزودة بالطاقة. وبالرغم من أن أورفيل وويلبر معروفان كرائدين، فقد قاما بعرقلة تنمية الطيران من خلال رفع دعاوى قضائية مستمرة ضد المنافسين في المجال. يؤمن بعض

المؤرخين أن الدعاوى التي أقامها الأخوان رايت السعداء هي سبب رئيسي لاضطرار الطيارين في الحرب العالمية الأولى قيادة طائرات أجنبية الصنع.

٩- المقر الرئيسي لشركة لونغابيرغر باسكيت في نيوارك، أوهايو هو مبنى مكون من سبعة طوابق على شكل سلة.

١٠- يعرض شعار مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي عيون امرأة من أوهايو اسمها «ثيدا بارا» مصاصة الدماء الأصلية في الأفلام الصامتة. اخترع الأستوديو السينمائي لها قصة غريبة عن تاريخها، حيث أشار إلى أن اسمها مرادف لـ «الموت العربي»، مدعيًا أن والدها كان فنانًا فرنسيًا ووالدتها أميرة عربية. في الحقيقة كان اسمها ثيودوسيا غودمان، مولعة بالكتب، فتاة يهودية من الطبقة الوسطى من سينسيناتي.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن تكساس

١- سمح القرار الصادر عن الكونغرس الأمريكي، والذي ضم ولاية تكساس إلى الاتحاد في عام ١٨٤٥، بتقسيمها إلى خمس ولايات منفصلة، ولم يؤخذ ذلك التقسيم على محمل الجد قط لمساعدة الديمقراطيين، وإلا سيكون هناك عشرة نواب جمهوريون من الولاية التي تُعرف الآن بولاية تكساس.

٢- انتصر الكونفدراليون في المعركة الأخيرة من الحرب الأهلية، والتي دارت في باليتو رانش في ولاية تكساس، وذلك بعد مرور شهر على انتهاء الحرب بشكل مجدٍ بعد استسلام روبرت إي لي في محكمة أبوماكس، في ولاية فيرجينيا، وقد أغارت ثلاثة أفواج تابعة للاتحاد على معسكر للمتمردين في باليتو رانش وتم اقتيادهم، كما أودت بحياة مائة جندي.

٣- تغطي مزرعة كينج رانش في جنوب تكساس حوالي ١٣٠٠ ميل مربع، وهو ما يزيد عن مساحة مقاطعتي كووك ودوباج معًا.

٤- أراد مؤسسو مدينة ريكلاو في تكساس تسميتها بمدينة ووكر، إلا أن ذلك الاسم كان مستخدمًا بالفعل، ولهذا، قاموا بتسميتها بنفس الاسم، لكن بعد كتابة حروفه معكوسة، ونفس الأمر حدث بالنسبة لمدينة ساكول، حيث كان الاختيار الأول لها هو لوكاس، كما أن هناك مدينة باسم أنسيرتن بمعنى غير مؤكد بولاية تكساس. ووفق إحدى الروايات، لم يختر مؤسسو المدينة اسمًا لها حينما قدموا طلباتهم للولاية، لهذا، قاموا بكتابة «غير مؤكد» على الاستمارة على أن يتم اختيار اسم لها لاحقًا.

٥- أنتجت تكساس بعض أعضاء الكونغرس غريبي الأطوار، فعندما وصل العضو الذي تم انتخابه حديثًا، جاي جاي بيكل، إلى واشنطن، أرسل الرئيس ليندون جونسون ليموزين إلى المطار ودعاه لاستضافته لديه في البيت الأبيض، إلا أن بيكل أرسل سيارة الليموزين خالية، وعلل ذلك بأنه سبق أن رتب مع صديق له ليمكث معه، وأنه ليس من الذوق أن يغير ترتيبه، ثم نأتي لذكر النائبة

شيلا جاكسون لي، والتي ينعتها النقاد باسم «الإعصار شيلا»؛ لأنها اشتكت ذات مرة أن الأعاصير لم تحمل بوضوح أسماءً أفريقية أمريكية، ولا يجب أن ننسى النائب توني ديلاي، والذي ظهرت على وجهه تعابير السعادة عند تصويره من قِبل الشرطة؛ فبعد اتهامه بالتآمر وغسيل الأموال، يبدو واضحًا أن ديلاي اعتقد أنه لو بدا تعيسًا في الصورة لكان ذلك مصدرًا للسعادة لأعدائه.

٦- منذ عام ١٩٧٦، أُعدم عدد أكبر من الناس لارتكابهم جرائم في مقاطعة هاريس التابعة لولاية تكساس (موطن هيوستون)، مقارنة بغيرها من الولايات خارج تكساس، وفي غضون هذه الفترة، بلغت الإعدامات التي تم تنفيذها في تكساس أربعة إعدامات من إجمالي عشرة في الولايات المتحدة. في إحدى المرات، عرض الموقع الإلكتروني للولاية قائمة الوجبات الأخيرة للسجناء المدانين، إلا أنه تم إزالتها بعد تلقي شكاوى من تدني تلك الأذواق، ووفقًا لما ورد في كتاب «غرائب تكساس»، طلب أحد السجناء طبقًا من القاذورات كوجبة أخيرة له، ويرجع السبب في ذلك أنه أراد استخدامها في طقوس الفودو، وصرحت المتحدثة الإصلاحية باسم ولاية تكساس، ميشيل ليونس: «لم يحصل السجين على ما طلبه من قاذورات، فقد تم تقديم الزبادي عوضًا عن ذلك.»

٧- يقع متحف الدكتور بيبر في مدينة واكو، وهو أمر منطقي؛ لأن المشروبات الغازية تم اختراعها هناك، وعُرفت في البداية باسم «واكو»، ولا تُعرف حقيقة الأسطورة التي تقول بأن تلك المشروبات احتوت على عصير الخوخ، إلا أنه من الثابت أن كلمة دكتور لا يعقبها نقطة في اسمه بالإنجليزية.

٨- يحب مواطنو تكساس ألقابهم، إلا أنه لم يُسمح لهم رسميًا باستخدامها، غير أنه تم السماح لريتشارد «كينكي» فريدمان، مرشح منصب محافظ الولاية بوضع لقبه في اقتراع عام ٢٠٠٦، لكن منافسته كارول كيتون «جراندما» ستايهورن، اضطرت إلى إسقاط لقبها، أما أسطورة لعب القمار «دويل برونسون» أصبح يلقب باسم «تكساس دوللي»، بعدما حاول جيمي سيندر الملقب ب«ذا جريك» تقديمه باسم «تكساس دويل»، وإما أن سيندر أخطأ في نطق اسمه أو سمع الصحفيون اسمه بطريقة خاطئة، وعلى كل الأحوال، فقد تم طباعة اسمه ليكون «دوللي تكساس»، ولازمه هذا الاسم بعد ذلك.

٩- يذكر الناس جيدًا بنتين من الوسط الموسيقي، واللتين رحلتا في سن مبكرة جدًا، وهما جانيس جوبلين وسيلينا، وتم عرض المسطرة المنزلقة التي كانت جوبلين تستخدمها في المدرسة في متحف جولف كوست في بورت آرثر، كما تم عرض تمثال برونزي تخليدًا لذكرى سيلينا في مدينة كوربوس كريتسي، وقد قام فنان النحت أنتش دبليو بصناعة تمثالين لسيلينا، أحدهم لرأس سيلينا وهي مبتسمة، والثاني يجسدها وقد بدا عليها الوقار، واختارت الأسرة التمثال الوقور، أما الرأس المبتسمة، فتوجد في متحف كوربوس كريستي للعلوم والتاريخ.

١٠- أنتجت تكساس بعض أشهر صحفيي التليفزيون في الدولة، منهم الصحفي والتر كرونكيت، ودان راذر، وليندا اليربي، وبوب شيفر، وساب دونالدسون، وفي أحد عروض البث المباشر، وصف راذر ولاية تكساس قائلًا: «إنها بمثابة الثريد بين الأطباق»، وإن لم تكن ثريدًا فإنها «طبق اللحم الرئيسي».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن ويسكونسون

١- تُعرف ولاية ويسكونسون باسم» ولاية الغرير»، ويعود السبب في ذلك إلى أن العاملين في مناجم الرصاص في القرن التاسع عشر، كانوا يلقبون «بالغريرات»؛ لأنهم كانوا يعيشون تحت الأرض في أنفاق وقضبان المناجم.

٢- حتى حين اجتاحت أعتى النيران في التاريخ ولاية ويسكونسون، طغت ولاية شيكاغو عليها، ففي الثامن من أكتوبر عام ١٨٧١، بدأت النيران تجتاح بيشتيغو في منطقة جرين باي، إلا أنه في نفس اليوم وقع حادث نيران شيكاغو العظيم، والذي استحوذ على اهتمام الأمة، بينما تسبب حادث شيكاغو في قتل ٢٥٠ شخصًا، كانت حصيلة القتلى في بيشتيغو ١٢٠٠ شخص وربما ضعف هذا الرقم.

٣- تم اختراع تخطيط لوحة المفاتيح بنظام (QWERTY) في ولاية ويسكونسون، حين أدرك كريستوفر لاثام شولز، وهو عامل طباعة ومخترع من مدينة ميلووكي، أن بإمكانه منع الآلة الكاتبة الخاصة به من التعطل، عن طريق تفريق المفاتيح الأربعة الأكثر استخدامًا.

٤- تحتل ولاية ويسكونسون مرتبة مرتفعة تقترب من القمة في ترتيب معدل التخرج في المدارس الثانوية، ليس ذلك فقط، بل في ترتيب معدلات القيادة في حالة سكر، فبرغم تشديد المجلس التشريعي للولاية في عام ٢٠١٧ العقوبات على من يقود السيارات وهو في حالة سكر، لا تزال ولاية ويسكونسون الولاية الوحيدة التي تقضي بأن الجريمة الأولى لا تُعد انتهاكًا جنائيًا، وقد نص القانون الجديد على أن الجريمة الرابعة تُعد جناية بغض النظر عن مكان ارتكاب الجريمة الثالثة (نعم، فقد كان يتم اعتبارها جنحة في بعض الحالات).

٥- تفتخر ولاية ويسكونسون حقًا بكونها «أرض أمريكا الزراعية المناسبة لزرع محاصيل المواشي» وكتابتها على لوحات السيارات، وفي أواخر الستينيات، تطور الأمر إلى وضع لوحات سيارات صفراء يسميها الناس «لوحات الزبدة».

٦- رئيس مجلس النواب الأمريكي، بول رايان- والذي يجلس على مقعد يقربه من الرئاسة في وقت قصير- قد يكون الأكثر نفوذًا في ولاية ويسكونسون على الإطلاق، ويعتمد ذلك على مدى تقييمك لما كان يفعله السيناتور السابق جوزيف مكارثي، فيما عرف باسم «عهد التشنيع على المعارضين وإرهابهم»، غير أن سجل رايان التشريعي فقير. ووفق مقال نشرته مجلة نيويورك تايمز عام ٢٠١٦، لم يتقدم عضو الكونغرس الذي بلغت عضويته ١٠ مُدد سوى بثلاثة مشروعات قوانين هي التي تم اعتمادها كقوانين، من بينها قانون لتأسيس لجنة «لوضع السياسية القائمة على الأدلة»، وقانون آخر يسمى بقانون صندوق البريد، والثالث فرض ضريبة على الأسهم.

٧- يُعرف مركز ماديسون بأنه مختص بالتصحيح السياسي، إلا أنه أخذ منحى مغاير في عام ٢٠٠٠، عندما قام مكتب القبول في ماديسون في جامعة ويسكونسون بالترويج للتنوع، من خلال إضافة صورة ديجيتال للاعب أسود البشرة وسط اللاعبين من ذوي البشرة البيضاء في مباراة لكرة القدم، وقد أفاد المشاهد الفعلي للمباراة، ديالو شاباز، أنه لم يحضر المباراة في جامعة ويسكونسون.

٨- قبل أن تغمر تومي بارتليت السعادة في عرض التزحلق على الماء الذي أقيم بويسكونسون ديلز، عمل في راديو شيكاغو، وكان عمره لا يتجاوز السابعة عشرة في عام ١٩٣١ عندما بدأ في راديو دبيليو بي إم، تردد ايه إم، إذ التحق بها لتقديم برنامجين من البرامج الشعبية التي تُعرض بالنهار، والتي تستهدف ربات البيوت وهما برنامج: «لقاء مع السيدة»، وبرنامج «السيدة تذهب للسوق».

٩- في عام ١٩٥١، تركت الخيّاطة المطلقة مارغريت يورغنسون من مدينة أوشكوش ما يقرب من مائة ألف دولار في وصيتها إلى رجل بعد قضائها أربع ساعات فقط معه، حيث قضى الاثنان حديثهما في مصعد في فندق، حينما كانا يزوران ولاية شيكاغو، وقررا تناول الغداء معًا، وبعد ذلك افترقا، على أن تستمر المراسلات بينهما، غير أنهما لم يلتقيا وجهًا لوجه بعد ذلك على الإطلاق. لم تترك وصية يورغنسون شيئًا لأقاربها، وقد قاموا برفع دعوى قضائية، وكسبوا ما يزيد عن نصف الأموال المخصصة لصديق يورغنسون الذي دامت صداقتهما لأربع ساعات.

١٠- تفتخر ولاية ويسكونسون بأسمائها الغريبة، فمنها أسماء لبعض الأماكن مثل: إيمالون وأوبيت وامباربيس وفوتفيل و سبريد إيجل) ، إضافة إلى أسماء الأشخاص مثل ديك تريكل، قائد سيارات السباق المتقاعد، الذي تفتخر به مدينة رابيدز ويسكونسون.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن آيوا

١- انتهى سيرك الإخوة رنجلنج تقريبًا بشمال شرق ولاية آيوا في ثمانينيات القرن التاسع عشر . ترنح السيرك الوليد خلال الوحل إلى كاسكاد وتعرض لخطر محدق بالانهيار، لكن عمدة كاسكاد أدرك مما لا شك فيه أن موت السيرك سيؤذي صورة كاسكاد في جلب حشود ضخمة. شعر الإخوة رنجلنج بالامتنان الشديد لكرم كاسكاد حتى قرروا السماح بالدخول المجاني لسكان كاسكاد إلى الأبد، وقد أغلق السيرك في عام ٢٠١٧، بعد حوالي ١٣٠ عامًا، ولكنه أوفى بعهد الإخوة حتى النهاية حسبما ذُكر.

٢- تتباهى ورشة عمل الكتاب بجامعة آيوا بتقديمها أول برنامج يمنح درجة الكتابة الإبداعية في الولايات المتحدة. من ضمن طلابها: ستيوارت ديبيك («ذا كوست أوف شيكاغو») (ساحل شيكاغو)، و جون إيرفينغ («ذا وورلد أكوردنج تو غارب») (العالم وفقا لـ غارب)، وفلانري أوكونور («وايز بلود») (الدم الحكيم). قالت أوكونور لاذعة اللسان في إحدى المرات: «في كل مكان أذهب اليه، سُئلت إذا كنت أعتقد أن الجامعات تخنق الكتّاب. أعتقد أنهم لا يخنقون ما يكفي منهم».

٣- الشيء الأكثر شهرة حول ريفرسيد، ولاية آيوا، لم يحدث حتى الآن. وفقًا للملحمة «ستار تريك»، ولد كابتن المركبة الفضائية في بلدة غير محددة بآيوا في مارس ٢٢-٢٢٢٨. عندما شاهد العامل البريدي «ستيف ميلر» من ريفرسيد الفيلم عمل على إقناع مسؤولين البلدة بتسمية البلدة «مسقط رأس كابتن جيمس تي كيرك المستقبلي»، وحسبما ورد خضع مؤلف «ستار تريك» جين رودينبيري للاقتراح. اليوم، شعار المدينة هو «حيث بدأ تريك»، ويقام مهرجان تريكي السنوي هناك.

٤- وقعت أكثر الكوارث درامية بالنسبة إلى خطوط الولايات المتحدة الجوية في سيوكس سيتي عام ١٩٨٩، عندما عانت الطائرة النفاثة شيكاغوبوند من عطل فادح في المحرك وانزلقت الطائرة، مما أسفر عن مصرع ١١١ شخصًا.

أنقذت المجهودات البطولية للطاقم ١٨٥ شخصًا آخر. كانت ولاية آيوا أيضًا مسرحًا لحوادث اصطدام مميتة تسببت في وفاة الملاكم روكي مارسيانو (١٩٦٩، بالقرب من نيوتن)

وأعضاء فريق ولاية آيوا وومنز كروس كاونتري (١٩٨٥، في دي موين)، وحاكم داكوتا الجنوبية جورج ميكلسون (١٩٩٣، بالقرب من دوبوك)، لكن فاقت الفاجعة التي حدثت في ٣ فبراير عام ١٩٥٩ شهرة ما سبق، وهو «اليوم الذي ماتت به الموسيقى»، حيث فُقد كل من: بادي هولي، ريتشي فالنس و بيج بوبر، جي بي ريتشاردسون، في حادث جوي بالقرب من كلير ليك.

٥- لم تبلغ آيوا ١٥ عامًا عندما اقتربت الحرب الأهلية ولم تستقبل أي معركة أبدًا. برغم ذلك، شاركت آيوا بنسبة كبيرة من رجالها في الحرب أكثر من أي ولاية أخرى، في الشمال أو الجنوب: من ضمن ١١٦،٠٠٠ رجل من آيوا خاضعين للخدمة العسكرية قاتل ٧٥،٠٠٠ بجانب الاتحاد وفقًا لسجل آيوا الرسمي، كتاب حقائق حكومة الولاية.

شاركت آيوا بنسبة كبيرة من رجالها في الحرب أكثر من أي ولاية أخرى

٦- لم تكن مؤتمرات آيوا الأولى المتعلقة بالأمة دائمًا مهمة جدًا في السباق الرئاسي، وذلك حتى أدرك جورج ماكغفرن من داكوتا الجنوبية ومدير حملته غاري هارت، أنه بموجب بروتوكولات الحزب الجديد، يمكن أن يطلق تصويت الولاية لعام ١٩٧٢ عرضه الرئاسي بعيد الاحتمال الذي تطلعوا لتسليط الضوء عليه. عينت الحملة العديد من سكان آيوا وأقنعت صحفيي السياسة الوطنية بتغطية المؤتمر. سرق ماكغفرن العرض والعناوين الرئيسية من إدموند موسكي، المرشح الأول على قائمة الأصوات، فاز بالترشيح لكنه خسر أمام ريتشارد نيكسون في نوفمبر. في عام ١٩٧٦، كرر جورجي غامض يدعى جيمي كارتر التجربة الفذة عبر الاصطدام بالميدان الديمقراطي، لكنه أكمل طريقه للنهاية وفاز بكل شيء.

٧- أي من هؤلاء الشخصيات من عالم الفن لم يولد في سيدار رابيدز: أشتون كوتشر («تو آند هاف من») (رجلان ونصف)، إليجاه وود («لورد أوف ذا رينجز») (سيد الخواتم)، رون ليفينغستون («أوفيس سبيس») (مساحة المكتب)، أو فران أليسون بطلة («كوكلا، فران آند أولي»)؟ الإجابة: أليسون، التي ذهبت إلى كو كوليدج في سيدار رابيدز، لكنها ولدت بـ «لا بورت سيتي».

٨- قم بالقيادة من ديرسفيل إلى «حقل الأحلام»، حقل البيسبول على شكل ماسة، ستجتاز نفس الطرق الزراعية المزدحمة إلى السوق التي تجلب المئات من السيارات إلى موقع آخر، مشهد في الفيلم عام ١٩٨٩، («توايلايت سين») (مشهد الشفق). كيف قام صناع السينما بتصوير تحركات جميع تلك السيارات على الطرق ذات المسارين المزدحمة، حتى تمكنوا من تصوير المشهد من السماء؟ تنازلت محطة راديو بدوبوك، ٢٥ ميلًا شرقًا عن موجات الراديو للمساء: حول جميع السائقين إلى محطة دابليو دي بي كيو- إيه إم؛ لتلقي أوامر دقيقة عن توقيت قدوم الحاشية الضخمة نحو ملعب الكرة، أو التراجع بحذر باستخدام تروس الحركة العكسية.

٩- تُوفى شخص شهير من آيوا عام ٢٠١١: نورما ليون «داية» التي أدهشت زوار معرض ولاية آيوا بتماثيلها المصنوعة من الزبدة للأبقار بالأحجام الطبيعية وإلفيس بريسلي و دوايت أيزنهاور وحتى عيسى عليه السلام والحواريين التابعين له في العشاء الأخير.

١٠- تطالب آيوا بحكومة فعالة تمثل الملحق أ في سجن «سكويريل كايدج» الذي خدم كونسيل بلوفس منذ عام ١٨٨٥ حتى ١٩٦٩، وقد تحول في الوقت الحاضر إلى متحف. سمح السجن- المكون من ثلاثة طوابق على طريقة (الصينية الدوارة) الذي لم يتم تشييد مبنى بحجمه- لسجان واحد السيطرة على أكثر من ٦٠ سجينًا في زنزانات على شكل فطائر تدور عند التشغيل اليدوي. أشارت براءة اختراع عام ١٨٨١ إلى أن التصميم سيوفر «أقصى قدر من الأمن مع الحد الأدنى من اهتمام السجان». بإمكان المُعتقل الخروج من زنزانته فقط عند رفع السجان ترس المدخل الوحيد لذلك الطابق.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المدن الصغيرة

١- كانت مدينة سينتراليا مدينة حيوية للتعدين في شرق ولاية بنسلفانيا حتى عيد الحب لعام ١٩٨١، حين انشقت الأرض محاولة ابتلاع الطفل تود دومبوسكي البالغ من العمر اثني عشر عامًا. كانت المدينة تجلس فوق نيران من الفحم في باطنها، والذي تكوّن منذ ما يقرب من عشرين عامًا، وانتشرت عبر شبكة من أنفاق المنجم القديمة، وبدا أنه كان عازمًا على تدمير المدينة. تم سحب تود إلى مكان آمن، إلا أن معظم سكان المدينة فروا منها في ثمانينيات القرن العشرين، وأمرت الولاية باقي السكان بمغادرتها في التسعينيات، وبحلول عام ٢٠١٦، لم يبقَ في المدينة إلا أحد عشر شخصًا جسورًا.

٢- تستضيف مدينة فرويتا، وهي بلدة تقع غرب ولاية كولورادو، مهرجان مايك للدجاج منزوع الرأس، وذلك المهرجان مستوحى من الحادث الذي وقع في عام ١٩٤٥، حينما حاول أحد المزارعون ذبح ديك للعشاء وأخفق في ذلك، حيث قطعت شفرة الفأس الذي استخدمها المزارع معظم رأس الديك مايك، إلا أنها تركت الوريد الوداجي ومعظم الخلايا الجذعية للدماغ سليمة، مما كان سببًا في نجاة الديك مايك حتى أنه تمكن من التقاط الطعام وتنظيف ريشه، وبإطعامه باستخدام قطارة، تمكن الديك من البقاء حيًا لمدة ١٨ شهرًا، متنقلًا بين جولات المعارض الجانبية.

٣- هل تذكرون بحماسة فترة شبابكم التي ترعرعتم بها في «مناطق سكنية حضرية» تتسم بالشاعرية؟ وبحسب ما صرح به مكتب التعداد الأمريكي، فإن عددها يبلغ ٢٥٠٠ تجمع سكني، إلا أن إجمالي عدد السكان بها أقل من خمسين ألف نسمة، ووفقًا للتعداد الذي أُجري عام ٢٠١٠، فإن عددها يبلغ ما يزيد عن ثلاثة آلاف مدينة، غير أن عدد قاطنيها يبلغ ٩,٥ بالمائة من إجمالي السكان، ويقطن معظم مواطني الولايات المتحدة في «مناطق حضرية»، وهي المدن الشعبية.

٤- كانت مدينة أوبلونغ الواقعة جنوب شرق ولاية إلينوي، والتي سميت نسبة إلى أوبلونغ بيراري، تُعرف سابقًا باسم هنبيك، نسبة إلى هنري بيك مالك المتجر العام.

٥- خلال اجتيازه للمساحات الشاسعة في أمريكا، تمكن سائق سيارة من التخلي عن الخريطة والقفز من برج مائي إلى آخر؛ لأنه يعد بالإجمال أطول مبنى في المدينة، عادة ما يكون هذا المبنى أساسًا لطلب المجتمع الشهرة وسببًا لجذب السياح، وتفتخر مدينة سيركيلفيل في ولاية أوهايو ببرج الماء سعة مليون جالون من الماء الذي تم رسمه وتشكيله على هيئة يقطينة، وذلك احتفالًا بمهرجانها السنوي، أما البرج العملاق الذي يأخذ شكل الخوخ عبر مدينة غافني في ولاية ساوث كارولينا، فقد ظهر كنقش في مسلسل «هاوس أوف كاردز» الذي يعرض على نتفلكس، إلا أنه من الصعب هزيمة برج أوغالالا الذي يقع في ولاية نبراسكا لما يتميز به من خيال؛ إذ إنه رُسم ليبدو كطبق طائر وخاصة في الليل.

٦- مدينة مارفا بولاية تكساس، يبلغ عدد سكانها ١٩٨١ نسمة، إلا أنها تفتخر بتقديم ٧ جوائز أوسكار. فالقرية التي تبعد عن الحدود المكسيكية بخمسين ميلًا كانت محل تصوير ثلاثة أفلام، وهم «جاينت» (العملاق) عام ١٩٥٦، و «ذير ويل بي بلود» (ستسيل الدماء) عام ٢٠٠٧، و«نور كاونتري فور أولد مان» (لا بلد للعجائز) عام ٢٠٠٧، والتي نالت ٢٦ ترشيحًا لجوائز الأوسكار، وإن كنت ترى أن إيرادات شباك التذاكر ليست بالكافية، فلترَ أعمال النحت المتنوعة الخاصة بالنحات المعتدل دونالد جود.

مدينة مارفا بولاية تكساس، يبلغ عدد سكانها ١٩٨١ نسمة، إلا أنها تفتخر بتقديم ٧ جوائز أوسكار

٧- ما مقدار المساحة التي يمكن أن تبلغها أصغر مدينة؟ ذكر تعداد عام ٢٠١٠ أربع مدن مجتمعة لا يقطنها سوى شخص واحد، من بينها مدينة مونوي في الجزء الشمالي من ولاية نبراسكا، وكانت إلسي إيلر هي الساكنة الوحيدة في تلك المدينة بعد وفاة زوجها في ٢٠٠٤، وهي الآن عمدة المدينة ونادلة وأمينة مكتبة، وبطبيعة الحال، فهي تدير شؤون المدينة في «مجلس المدينة» وهو مكب في نهاية الحانة.

٨- بدأ ألبوم «سونغس فور دريلا» (أغاني لدريلا) للمغنيين لو ريد وجون كال - والذي يثني على آندي وارهول- بأغنية «سمول تاون» (مدينة صغيرة) وتتحدث عن البيئة الخانقة التي عاش فيها وارهول في شبابه.

ما هي المدينة الصغيرة التي ترعرع فيها وارهول؟ إنها بيتسبرغ، حيث كان أحد مواطنيها البالغ عددهم ستمائة وسبعين ألف نسمة، وهي بذلك عاشر أكبر مدينة في الولايات، وبالمقارنة بنيويورك، فإن أي مكان آخر سيبدو صغيرًا.

٩- غالبًا ما يُصنف فيلم «ذا تيرور أوف تايني تاون» (إرهاب مدينة صغيرة) - وهو فيلم من إنتاج شركة ويسترن عام ١٩٣٨، «بفريق عمله الصغير جدًا» - ضمن أسوأ الأفلام في العالم.

١٠- كانت مدينة مايبيري، كارولاينا الشمالية، في «عرض آندي جريفيث» خيالية، كذلك بلدة قريبة ذُكرت في المسلسل، ماونت بايلوت. لكن تضم كارولاينا الشمالية بلدة تُدعى بايلوت ماونتن. برغم اعتقاد الكثير أن مايبيري كانت كائنة بمسقط رأس جريفيث بماونت إيري، قال معلقًا على ذلك: «خلال سنوات، اعتقد كثير من الناس أن مايبيري كائنة ببلدتي، وهذا غير حقيقي، حيث إن البلدات الحقيقية لديها مشكلات حقيقية يلزم عليها التعامل معها. جميع مشكلات مايبيري تم حلها خلال نصف ساعة.»

الفصل السادس

السيـــاســـة



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن النفوذ

١- ترك سيدني كورشاك، مواطن من شيكاغو يُشتبه في تورطه مع عصابات المافيا لكن لم يتم اتهامه أبدًا، علامة كمصحح للمعاملات التي تشمل رجال هوليوود ذوي مكانة وتأثير وفنادق لاس فيغاس. عندما تدخّل في المفاوضات اختفت مشكلات العمالة في الغالب. نسب منتج الأفلام روبرت إيفانز الفضل لكورشاك في إقناع المديرين التنفيذيين لمترو غولدوين ماير لجعل «آل باتشينو» متاحًا لفيلم «العراب». كان كورشاك مشهورًا أيضًا بخدماته الصغيرة، عندما قيل للكوميدي ألان كينغ إن الفندق الأوروبي الفاخر لم يكن لديه غرف متاحة، اتصل بكورشاك من الردهة وقبل أن ينهي كينغ الاتصال نقر موظف على الهاتف وقال له إن جناحه جاهز.

٢- قامت عضو مجلس المدينة في مدينة يورك بإنجلترا بترتيبات لزفاف ابنتها في عام ٢٠٠٥، من بين تلك الترتيبات، تغيير تسع مجموعات من إشارات المرور للون الأخضر، بحيث يتمكن حفل الزفاف من الانطلاق في الشوارع، والتي عادة ما يكون في حالة تكدس مروري، وأصرت السياسية آن ريد أن هدفها الرئيسي كان مشروعًا، وهو أنها تريد اختبار النظام الذي يقوم بتحويل الإشارات إلى اللون الأخضر لسيارات الطوارئ، وأن استفادة ابنتها من ذلك الأمر كان عائدًا إضافيًا.

٣- كان ليندون بي جونسون يتمتع بسُلطة غير مسبوقة بصفته زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وكان يمارسها على غيره من أعضاء مجلس الشيوخ ومساعديه. كيف وصل لذلك؟ لقد حدد وكلاء السلطة وجعل من نفسه شخصًا لا غنى عنه، ويصف جورج سماثرز السيناتور في ولاية فلوريدا، كيف تمكن جونسون من القيام بذلك: «لقد كان بسيطًا للغاية، إنه شيء لا يصدق!» وأضاف: لقد رأيته يقبل قدمي هاري بيرد حتى بدا الأمر مثيرًا للاشمئزاز: أيها السيناتور، ما رأيك في كذا وكذا؟ هل تود القيام بذلك؟ ألا يمكننا أن نفعل ذلك لأجلك؟»

٤- إن شعار قسم شرطة نيويورك «حاخام» لا علاقة له بالدين؛ إنه مصطلح يعني المرشد أو الرئيس الأعلى، أو إن لم يكن ذلك، فهو الشخص ذو العلاقات، والذي بمقدوره مساعدة الضباط على الترقي.

٥- شهد اليوم الأخير في رئاسة بيل كلينتون عفوًا مثيرًا للجدل عن الخبير المالي مارك ريتش، والذي أدين بتهمة التهرب الضريبي والتجارة غير المشروعة مع إيران في أثناء احتجازها لرهائن أمريكيين، وتبرعت زوجة ريتش السابقة، السيدة دينيس، بمبلغ مليون دولار للحزب الديمقراطي ولمكتبة كلينتون، وعلى أثر ذلك نال محاميان شهرة واسعة في تلك القضية في وقت لاحق، فالمحامي لويس «سكووتر» ليبي، الذي استمر تمثيله لريتش قبل عام من صدور العفو الصادر بحقه، أصبح كبير موظفي نائب الرئيس ديك تشيني وتمت إدانته بالحنث باليمين في قضية تسريبات وكالة الاستخبارات المركزية، وأصدر الرئيس جورج دبليو بوش الحكم بسجن ليبي، ثم المحامي الثاني هو إريك هولدر، والذي أوصى بحكم منصبه كوكيل النائب العام بالعفو عن ريتش «وهو ما رآه ملائمًا من منظور محايد»، يُذكر أنّ هولدر الآن يشغل منصب النائب العام.

٦- قضى عضو العصابة تشارلز «لاكي» لوتشيانو الحرب العالمية الثانية في السجن، لكنه حافظ على نفوذه حتى أن سلطات الولايات المتحدة الأمريكية تعاونت معه في أمر يُدعى «عملية عالم الجريمة» لمساعدة المجهود الحربي. حرص لوتشيانو على عدم وجود عوائق للعمل أو أعمال تخريب على أرصفة مدينة نيويورك. في المقابل، نقلت السلطات لوتشيانو إلى سجن أقرب إلى المدينة، وبعد الحرب عدلت عقوبته ورحّلته إلى إيطاليا.

٧- أدى ترشح دان كويل لمنصب نائب الرئيس عام ١٩٨٨ إلى الكشف عن جهوده الناجحة في استخدام روابط أسرته الغنية للالتحاق بالحرس الوطني في إنديانا وتجنب حرب فيتنام، لكن كويل أصر أنه التحق بالحرس «دون واسطة». وعندما سُئل لماذا لم يذهب ببساطة إلى مكتب الحرس الوطني ويقدم طلب الالتحاق؟ أجاب: «فعلت ما يفعله أي شخص عادي في تلك السن، اتصلت بالبيت، اتصلت بأبي وأمي بالبيت وقلت: «أود أن ألتحق بالحرس الوطني.» قد يكون هذا التعليق مصدر إلهام لأنشودة الاحتجاج «كويل، كويل اتصل بأمه، بينما ذهب الجميع إلى «نام».

٨- بجانب أكياس النقود يرجع نفوذ جماعات الاهتمامات الخاصة، مثل الجمعية الوطنية للبنادق والجمعية الأمريكية للمتقاعدين والاتحادات، إلى قدرتهم على تعبئة جيوش المتطوعين في وقت الانتخابات لمساعدة الأصدقاء ومعاقبة الأعداء مثلما تفعل الأحزاب السياسية. في شيكاغو، يكون الجيش الديمقراطي عادة مأهولاً بعمال المدينة. وقد تم تسليط الضوء على هذا الواقع، من خلال تحقيق اتحادي وُجد أن ثلث موظفي المدينة في خمس إدارات مستهدفة، غابوا في ٢٥ فبراير عام ٢٠٠٣، يوم الانتخابات البلدية. في الواقع، فاق عدد العمال الذين قاموا باتخاذ

ذلك اليوم عطلة عدد هؤلاء في الرابع من يوليو أو عيد الميلاد العام الذي سبقه. قال أحد موظفي الشوارع والصرف الصحي: «القمامة، يمكن أن نحرص على التخلص منها في وقتٍ آخر. كان علينا أن نهتم بالأصوات.»

٩- في عام ٢٠٠٩، تفحص صحفيو تريبيون أكثر من ١٨٠٠صفحة من رسائل البريد الإلكتروني والوثائق؛ من أجل التحقيق الجاري آنذاك «النفوذ تذهب إلى الكلية»، الذي يدور حول المحسوبية بالنسبة إلى القبول في جامعة إلينوي. أربك تبادل رسالة بريد إلكتروني الصحفيين في بداية الأمر ، حيث أعرب موظف بجامعة إلينوي عن حسرته على واقع أن «المنقح» ستتم مراجعته مرة أخرى، ورد زميل: «(المنقح) المسكين يجب أن يتم قبوله.» وخلص الصحفيون أخيرًا إلى أن النقاش دار حول رون سانتو العظيم التابع لشيكاغو كابز، الذي رُفض دخوله إلى قاعة مشاهير البيسبول. اعتقد موظف جامعة إلينوي الذي تولى التنقيحات خطأً أن سانتو كان طالبًا متقدمًا.

١٠- واحدة من أبشع انتهاكات السلطة نشأت عن. . . (ماذا؟ هل تتحدثون معنا؟ نعم، لا، لا نستطيع، حقًا. هذا حقًا كرم كبير منكم. نشعر بالإطراء. برجاء إيصال امتناننا له)، الآن، ما الذي كنا نتحدث عنه؟ لا يهم.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن السياسة القذرة

١- عندما يظهر نشطاء سياسيون بريطانيون عديمو الضمير في دور الرعاية بأصوات ناخبين غائبين مؤشر عليها مسبقًا، يسمى ذلك «جراني فارمنج» (الزراعة في أرض العجائز).

٢- في سالف الأيام، الرومان الكاثوليك كانوا مخيفين جدًا. سُمي آل سميث الكاثوليكي التابع للحزب الديمقراطي «الروماني المنقوع في شراب الروم»، عندما ترشح لمنصب رئاسة الولايات المتحدة. وقام خصومه بتعميم صور لبناء نفق هولاند بنيويورك، وقالوا إن الصور وضحت بدايات نفق متجه إلى الفاتيكان.

٣- في السباق الديمقراطي لمنصب عمدة جورجيا عام ١٩٤٦، ناشد يوجين تالمادج العنصريين البيض من خلال تعيين شخص يشبه خصمه لمساعدته في الحملة، والذي ركب سيارة ليموزين مع اثنين من السود ينفخون السيجار في المقعد الخلفي. وقد نجحت محاولته، ولكن تالمادج توفي قبل يوم التنصيب.

٤- وفقًا للمعرفة السياسية خارج ولاية فلوريدا، قام جورج سماثرز، وهو المنافس الديمقراطي الرئيسي، بهزيمة كلود بيبر، سيناتور ولاية فلوريدا عام ١٩٥٠، من خلال التصريح

بأن بيبر «شخص منفتح متبجح»، والتي كانت أخته تعمل في المسرح «وكانت ممتنعة عن الزواج» قبل زواجه، وربما كان ذلك التصريح ملفقًا؛ إذ ذكرت صحيفة التايمز ذلك التصريح آنذاك باعتباره «غزلًا»، ويعتقد ذلك الكثيرون برغم إنكار سماثرز.

٥- تحذير إلى مصففي الشعر، عندما هزم المرشح الجمهوري مايك تيلور السيناتور الديمقراطي ماكس باوكوس في ماونتانا عام ٢٠٠٢، وفي إعلان للديمقراطيين، تم ذكر المخالفات المالية لنشاط تصفيف الشعر الذي يمتلكه تايلور منذ عشرات السنوات، حيث أبرز الإعلان صورة قديمة لتايلور يرتدي قميصًا مفتوحًا وهو يضع الغسول على جانبي جبهة أحد الرجال في أثناء تشغيل موسيقى الديسكو، ولم يظهر سكان القرية في ذلك الإعلان، لكن ما يرمي إليه الإعلان بدا واضحًا، لقد تم هزيمة تايلور، الأب لطفلين، والذي مضى على زواجه عشرون عامًا.

٦- اعترف مساعد بوش السابق كارل روف بارتكابه «مزحة صبيانية» في شيكاغو عام ١٩٧٠، ففي عمر التاسعة عشرة سرق أدوات مكتبية للحملة تخص آلان ديكسون، المرشح الجمهوري لمنصب أمين خزانة ولاية إلينوي، وطبع ألف نشرة دعائية تحتوي وعودًا مفادها أن «الخمرة مجانية والطعام مجاني وهناك فتيات وستقضون أوقاتًا ممتعة» في تجمّع أنصار ديكسون، وتم توزيع النشرة على المارة بالشوارع، مما أحدث تنوعًا غير متوقع في تلك الفاعلية.

٧- يحب المحققون المحتالون «استطلاعات الرأي» الهاتفية، والتي يتم التظاهر فيها بإلقاء أسئلة مهمة، مثل ذلك السؤال الذي تم طرحه في الاستطلاعات الأولية في ولاية كارولاينا

الجنوبية عام ٢٠٠٠ وهو: «ما احتمال أن تصوت لجون ماكين إذا عرفت أنه أب لطفل أسود من زواج غير شرعي؟» (يذكر أن ذلك الطفل هو فتاة من بنجلاديش تبناها ماكين، وفي حيلة تليفونية أخرى، وهي «مخطط الإزعاج العظيم»، والذي يدعي فيه المتصل بأنه من الحملة الانتخابية للمرشح المنافس، ويقوم بإزعاج المصوتين ومقاطعتهم أثناء مشاهدتهم لمباراة كرة القدم.

٨- يؤمن كثير من المؤرخين أن آلة الديمقراطية لعمدة شيكاغو ريتشارد دالي أتخمت صندوق الاقتراع للفوز بإلينوي لصالح جون إف كينيدي في السباق الرئاسي لعام ١٩٦٠. ولكن غالبًا ما يُفترض خطأً أن أصوات إلينوي كانت حاسمة. في الواقع، كان جون إف كينيدي ليفوز بالرئاسة دون إلينوي. بعد الانتخابات، انتشرت مزحة في واشنطن: كان كينيدي، وزير الخارجية دين راسك ودالي في قارب نجاة مع ما يكفي من الغذاء لشخص.

سيضطر اثنان منهم إلى القفز خارج القارب، ولكن من؟ واقترح دالي أن يصوت ثلاثتهم وفاز بنتيجة ٨-٢.

٩- «أبو» أو أبحاث المعارضة هي أبحاث يقوم الباحثون من خلالها بالتقصي عن معلومات ضارة، وفي هذا المجال كان وليام كيسي بارعًا. لقد قام بالبحث خلال عمله لدى ريتشارد نيكسون عام ١٩٦٠ عن معلومات عن وضع جون إف كينيدي الطبي، لكن لم يتم ربطه باقتحام مكتب طبيب كينيدي. بعد عقدين من الزمن فُقدَ سجل التناظر للإحاطة المملوك لجيمي كارتر، كما سرد تحقيق في الكونغرس في وقت لاحق كيسي على أنه المشتبه فيه الرئيسي بالرغم من إنكاره. عندما هزم رونالد ريغان كارتر، قرر ريغان أن كيسي مؤهلًا تأهيلًا جيدًا لوظيفة رئيسية: مدير وكالة المخابرات المركزية.

١٠- تُصنف حملات الإشاعات المرشحين في الغالب كسكارى، ولكن فيما يتعلق بما حدث في ولاية ويسكونسن عام ١٩٥٦ كان العكس صحيحًا، أتى مرشح الحكم الجمهوري فيرنون طومسون من بلدة ريتشلاند سنتر. ذهب خصومه إلى الحانات في مناطق المنتجع، وأثاروا محادثات حول كيف كان طومسون من بلدة محافظة، وأراد أن يحول الدولة بأكملها لنمط البلدة. فاز طومسون بالكاد.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن شعارات الحملات

١- عندما سعى الديمقراطيون لانتخاب فرانكلين بيرس كرئيس، قاموا بتذكير الناخبين بفوز جيمس بولك قبل ثماني سنوات، وكان الشعار: «لقد وخزناكم (بولكد) عام ١٨٤٤ وسنثقبكم (بيرس) عام ١٨٥٢».

٢- لا يبدو شعار «تموت زهور عباد الشمس في نوفمبر» كشعار ناجح في سباق رئاسي، لكنه نجح بالفعل، أشارت حملة فرانكلين روزفلت إلى ولاية الخصم ألف لاندون «كنساس» وزهرتها الرسمية عام ١٩٣٦، والتي تم عرضها على أزرار حملة لاندون.

٣- عادة ما يحاول المرشحون طمأنة الناخبين، لكن في عام ١٩٩٧ زعيم المتمردين الليبيري تشارلز تايلور أخافهم بدلًا من ذلك، حيث اقترح أنه قد تندلع الحرب الأهلية من جديد إذا لم يتم انتخابه كرئيس. شعار تايلور: «لقد قتل أمي. لقد قتل أبي. لكني سأصوت له». (فاز بالانتخابات، ولكن تم اعتقاله في وقت لاحق وأُدين بارتكاب جرائم حرب).

٤- كانت انتخابات أمريكا عام ١٨٨٤ بغيضة من النواحي كافة، فقد كان المرشح الديمقراطي وحاكم نيويورك غروفر كليفلاند رجلًا نزيهًا لا يخشى التصدي للمصالح الخاصة، إلا أنه اتضح أيضًا في الحملة الانتخابية التي خاضها أنه كان على علاقة غير شرعية بامرأة قبل ذلك بسنوات، وأنه كان يقدم الدعم المالي لتلك المرأة وابنهما غير الشرعي، فقد كان الجمهوريون يستمتعون بالصياح قائلين: «أمي! أمي! أين أبي؟» إلا أن من ضحك أخيرًا في هذه الحملة هم الديمقراطيون؛ إذ فاز كليفلاند وكان الرد حينها: «لقد ذهب إلى البيت الأبيض.. هاها!»

٥- حاول بعض السياسيين في ولاية إلينوي تحويل ذلك العجز إلى ميزة، فقد رفع الحاكم ريتشارد أوجيفلي شعار: «الكاريزما ليست كل شيء»، إلا أن الناخبين كانوا أكثر اعجابًا بالمرشح دان ووكر في عام ١٩٧٢، ووصفت دان كلارك نيتسش، والتي تحمل ملامح جدة نفسها قائلة: «أنا أكثر من مجرد وجه جميل.» إلا أنها لم ترتفع لمستوى منافسة الحاكم جيم إدغار في عام ١٩٩٤.

٦- عندما ترشح إدوين إدواردز، الذي خاض مضمار المنافسة بطريقة أخلاقية أمام المرشد الأعلى السابق لحركة كو كلوكس كلان، ديفيد ديوك، وذلك للمنافسة على منصب حاكم ولاية لويزيانا عام ١٩٩١، تضمنت الملصقات الضخمة حينئذ: «صوتوا للسحلية، وليس للمرشد- إنه أمر مهم»، وكذلك: «صوتوا للسحلية وليس للمرشد»، (يذكر أن السحلية قد فازت في الانتخابات).

٧- نادرًا ما يحظى المركز الثاني في البطاقة باحترام كبير، إلا أن توماس هاندريكس، زميل غروفر كليفلاند في الترشح في البطاقة، كان لديه الحق بالتأكيد في تقديم الشكوى ضد الشعار المرفوع، والذي كتب فيه: «ندعم مرشحنا والملحق المهم التابع له! سنقوم بالتشجيع الصاخب مباشرة لصالح كليفلاند وهاندريكس».

٨- تبدو بعض الشعارات وكأن مصيرها محتوم من البداية؛ ففي عام ١٩٥٢، في أثناء مواجهة أدلاي ستيفنسون للجنرال دوايت أيزنهاور بطل الحرب العالمية الثانية، خاض معركة مع الشعار المنفر العدائي السلبي الذي كان يقول: «لم تملك سابقًا ما تملكه الآن». وفي عام ١٩٦٨، رفع الديمقراطيون شعارًا لحملة هامفري سائلًا: «من لها غير هوبير؟»

٩- إنه لأمر جيد للسياسيين أن يكون للشعارات الانتخابية تاريخ لانتهاء صلاحيتها، فالشعار الذي رفعه وودرو ويلسون عام ١٩١٦ الذي ادعى أن ويلسون «قد رفع عنا عناء خوض الحروب»، لم يدم حتى السادس من أبريل عام ١٩١٧.

١٠- كان باراك أوباما مرشح «الأمل والتغيير» في عام ٢٠٠٨، وكان يعكس وجهة النظر الأمريكية المتفائلة بأن التغيير إيجابي، غير أنه في عام ١٩٠٠، فاز الرئيس وليام ماكينلي، وتم إعادة انتخابه مع الشعار المضاد: «فلندع الأشياء على حالها دون تغيير».

« فلندع الأشياء على حالها دون تغيير».

شعار حملة وليام ماكينلي

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الإعلانات السياسية

١- لم تشاهد نجمة الإعلان السياسي الأكثر شهرة في تاريخ الولايات المتحدة الإعلان حتى بعد فوات أكثر من ٣٥ عامًا، حيث كان هناك مشهد في إعلان تليفزيوني حول «الأقحوان» للرئيس ليندون جونسون عام ١٩٦٤ لفتاة تقوم بعدّ بتلات الأقحوان تتحول إلى عد تنازلي لانفجار نووي. الغاية: إذا قمت بالتصويت لصالح باري غولدووتر سوف تتفحم تلك الطفلة. كانت الفتاة مونيك كورزيليوس التي كان والداها لا يعرفان حتى أن مضمون الإعلان سياسي، وفقًا لمقابلات في نيوزويك والموقع الإلكتروني كونلراد أدجاسنت. لا تتذكر كورزيليوس الكثير عن تصوير الإعلان، وقالت إنها لم تشاهده حتى رأته يومًا ما بالصدفة أثناء تصفح الإنترنت.

٢- أُذيع إعلان «الأقحوان» على الهواء كإعلان مدفوع الأجر مرة واحدة، ولكن أُعيد مرات عديدة في التقارير الإخبارية. في هذه الأيام، يتم نشر الإعلانات السياسية في بعض الأحيان على الإنترنت، ويتم ذكرها في التقارير الإخبارية دون أي شراء للإعلان على الإطلاق. كان يُطلق على هذا «الإعلام الحر»، لكن المستشارين السياسيين لم يحبوا مفهوم قبضهم لمبالغ جيدة مقابل شيء «حر»، لذلك أعادوا التسمية لتصبح «وسائل الإعلام المكتسبة»؛ لأن ذكاء الاستشاريين قد «اكتسب» هذا الإشعار.

٣- لم يستغرق الأمر طويلًا حتى يتحول الآباء المؤسسون إلى التصرف بسلبية، وكان

اختيارهم في ذلك استخدام المنشورات، وكانت الخطابات التي تلقى في الحملات الانتخابية سهلة الطباعة والتوزيع على نطاق واسع، وبمقارنة تلك الهجمات الشخصية والفارغة الواهية بإعلانات اليوم ،فإن الأخيرة تبدو لطيفة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وكان الجنرال أندرو جاكسون هدفًا لأحد المنشورات الهجومية البغيضة في الحملة الانتخابية في عام ١٨٢٨ضد المرشح جون كوينسي آدامز، والذي كان يسعى لإعادة انتخابه، إذ نعت أحد الأشخاص أمه بالعاهرة، وزوجته بالزانية، ومنشور آخر تم تحديد هوامشه باللون الأسود، يظهر ستة أكفان تصف المرشح جاكسون بالقاتل، ويدعي أنه قتل ستة من جنود زملاء بدم بارد، إلا أنه في الحقيقة، لم يكن هؤلاء الجنود الستة هاربين فحسب، بل سرقوا إمدادات عسكرية وحاولوا إثارة التمرد، وتم الحكم عليهم وإعدامهم.

٤- سخر أحد أكثر الإعلانات غرابة من المرشح لمنصب نائب الرئيس الأمريكي، سبيرو تيودور أغنيو، والذي عُرف بإهانته للأجناس العرقية، وهو القائل للعبارة الشهيرة: «إن رأيت أحد الأحياء الفقيرة، فكأنك رأيتها كلها»، ويعرض هذا الإعلان مسلسلًا تليفزيونيًا تحت عنوان: «هل يكون أغنيو نائب الرئيس؟» بينما يضحك شخص في الخلفية بشكل مريب، يُذكر أن الذي صنع هذا الإعلان هو نفس الرجل الذي صنع إعلان «الأقحوان».

٥- حاول الإعلان السياسي الخاص بعمدة شيكاغو، جين بيرن، شرح أسلوبها القتالي في إطار أنثوي، حيث قال: «كانت في الرابعة والعشرين من العمر، ومات زوجها وكان عليها تجميع شتاتها، وما زالت اليوم تسعى لتحقيق ذات الهدف، بنفس القوة، كما أنها كانت مشاكسة، وتتعامل بحدْس الأم الحريصة.»

٦- إن الحملة الانتخابية التي أُجريت في ولاية شيكاغو، والتي أدت لانتخاب هارولد واشنطن عام ١٩٨٣ ليكون أول عمدة أسود للمدينة، تعرض المنافس برنارد إيبتون للانتقاد بسبب شعاره: «قبل فوات الأوان» الذي جعله شعارًا لإعلانه، وقد قبِل بعض الناس تفسيره لذلك الشعار على أساس أنه لم يكن يقصد العرق؛ إذ إن ذلك الشعار تم إعداده قبل المرحلة الرئيسية عندما ظن أن منافسه سيكون المرشحة جين بايرن، وعرض واشنطن تأييده من خلال إعلان تليفزيوني أظهر صورًا لاغتيال لكو كلوكس كلان و جون إف. كينيدي ومارتن لوثر كينغ الابن، وطرح أن هزيمة واشنطن ستمثل شكلًا من أشكال التعصب، الأمر الذي سيجعل أمريكا تشعر على إثره «بالخزي العظيم».

٧- عرض الإعلان التليفزيوني الخاص بحاكم ولاية إلينوي، أدلاي ستيفينسون في حملته الانتخابية عام ١٩٥٢، أغنية لجاي زي، تحمل عنوان: «أحب الحاكم» وامرأة تغني قائلة:

أفضل أن يكون لدي رجل مثقوب الحذاء
بدلًا من أن يكون كلامه كله هراء
أفضل أن يكون لدي رجل يعلم ما عليه فعله حينما يكون رئيسًا
أحب الحاكم؛ حاكم إلينوي
إنه الشخص الذي يجعل حمامة السلام والسعادة ترفرف
عندما خدع حزب «جراند أولد» إلينوي
إنه من قال للمحتالين: «بئسًا لكم!»
أدلاي، أحبك بجنون
وما صنعته من أجل ولايتك العظيمة،
ستصنعه من أجل الولايات الأخرى الثمانية والأربعون الباقية.

٨- أضافت حملة مجلس الشيوخ لعام ٢٠١٠ في ديلاوير قاعدة جديدة إلى كتاب قواعد اللعبة السياسية، ألا وهي تجنب إنكار السحر، ففي كتابها «صانعة المشكلات»، ذكرت المرشحة الجمهورية كريستين أودونيل أن إعلانها التليفزيوني: «لست ساحرة» كان من صنع «مجموعة من الأشخاص محل ثقة، وعلاقتي بهم محدودة، وصنعوا ذلك الأمر مخالفةً لتقديري للأمور»، وقالت إنها لم ترَ الإعلان أو توافق عليه قبل تسريبه لصحيفة نيويورك تايمز مما أضر بها.

٩- يَعُد البعض الرئيس وارن هاردينغ أحد أسوأ الرؤساء، وإذا تحدثنا عن ألبيرت لاسكر، رجل الإعلانات الذي يُعد أبا الإعلانات الحديثة، فقد أثبت في عام ١٩٢٠ أنه مخطط حملات انتخابية يتمتع بالبصيرة، إلا أن من إحدى انتهاكات لاسكر الكبيرة، هي إدراج المشاهير أمثال الـ جونسون ودوغلاس فيربانكس وماري بيكفورد لتأييدهم هاردينغ في نشرات الأخبار والإعلانات الصحفية. واستمر ذلك النهج، وبخاصة في عام ٢٠١٢، حين تحدث كلينت ايستوود إلى كرسي شاغر في المؤتمر الوطني الجمهوري.

١٠- غالبًا ما تكون قدرة المشاهير على التأثير على أصوات الناخبين غير واضحة، إلا أنه يبدو أن أحد إعلانات اليوتيوب التي صدرت عام ٢٠٠٨ قد نالت اهتمام الكثير في ولاية آيوا، إذ منح نجم الأكشن الزعيم الديني تشاك نوريس دعمه الكامل لحاكم ولاية أركانساس السابق، مايك هاكابي، والذي لم يكن يعرفه الكثيرون، وكان هذا الدعم يتمتع بروح الدعابة، مما دفع هاكابي ليقول:» تسألوني عن خطتي لتأمين الحدود؟ الإجابة في كلمتين اثنتين: «تشاك نوريس» و «أنا مايك هاكابي»، «وأنا أوافق على هذه الرسالة ووافق عليها تشاك كذلك»، وقد صدم هاكابي الكثيرين بفوزه في الانتخابات وهزيمته للمرشحين ميت رومني و جون ماكين.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المنافسين الخاسرين في الانتخابات الرئاسية

١- كان ليونارد جونز «ليف فوريفر» مرشحًا رئاسيًا دائمًا في منتصف القرن الـ ١٩، وهو من ولاية كنتاكي، وقد آمن أنه إذا وجد الناس وسيلة للعيش بلا خطيئة لن يموتوا أبدًا. تخيل جونز مدينة خالدون، حيث المقابر ستكون غير ضرورية، لكن لم يتم بناء المدينة أبدًا، ولم يترك أثرًا كبيرًا كمرشح عن حزب الأخلاق العالية. توفي جونز عام ١٨٦٨ ولم يخلده إحراجه المفترض.

٢- كانت فيكتوريا وودهول، وهي مواطنة من أوهايو غالبًا ما وُصِفت بأنها المرأة الأولى المرشحة لرئاسة الولايات المتحدة، شخصية عامة مدهشة- مدافعة عن الحرية الجنسية للمرأة- وسمسارة بوول ستريت ومعالجة روحية وأول ناشرة أمريكية لـ «بيان الحزب الشيوعي». عندما تقدمت لمنصب الرئاسة بصفتها مرشحة عن حزب حقوق المساواة عام ١٨٧٢ لم يكن للمرأة الحق في التصويت، ولم تكن وودهول قد وصلت إلى الحد الأدنى للترشح وهو ٣٥. قضت يوم الانتخابات في السجن بتهمة إرسال مواد فاحشة من خلال البريد، وأي أصوات حصلت عليها فيما يبدو لم يتم عدها. في عام ١٨٧٧، انتقلت وودهول إلى إنجلترا ولاحقًا صارت أول امرأة تمتلك سيارة.

٣- كان المتظاهرون المناهضون للحرب، الذين حلوا ضيوفًا على شيكاغو لحضور المؤتمر الوطني الديمقراطي عام ١٩٦٨ خبراء في الدعاية، فقد ظهروا بالقرب من تمثال بيكاسو بوسط المدينة مع خنزير اسمه «بيغاسوس»، وأعلنوا أنه مرشحهم للرئاسة، وقد اُعتقلَ سبعة متظاهرين بتهمة الإخلال بالسلام، وتم نقل بيغاسوس إلى جمعية مكافحة القسوة، وتم تبنيه فيما بعد من مزارع في جرايز ليك. في السجن، أخبر ضابط شرطة المشتبه بهم: «لدي أخبار سيئة لكم يا أولاد «الخنزير أطلق صرخة حادة».

٤- خسر صامويل تيلدن بشكل فاضح انتخابات عام ١٨٧٦، الذي كان التنافس عليها شديدًا بفارق صوت انتخابي واحد لصالح رذرفورد هايز، لكن هذا لم يوقف ويتشيتا فولز، تكساس عن إدراجه عند تسمية الشوارع تيمنًا بالرؤساء، وحددت موقع شارع تيلدن بين شارعي جرانت وهايس.

٥- بدأت حياة هارولد ستاسن المهنية بمعجزة، إذ أصبح أصغر عمدة لولاية مينيسوتا عند بلوغه سن ٣١ عامًا. انتهى به الأمر كأضحوكة، حيث ترشح للرئاسة من الحزب الجمهوري تسع مرات خسر خلالها جميعًا. ومع ذلك، فقد حقق بعض الإنجازات المثيرة للإعجاب، بما في ذلك تعيين أول ضابط أسود في الحرس الوطني لولايته، والتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة، وهو واحد من ثمانية أمريكيين قاموا بذلك.

٦- وقع رجل واحد وهو فرانكلين روزفلت كاختيار الناخبين الأمريكيين لمنصب الرئاسة لأكثر من مرتين، هكذا تذكر جميع كتب التاريخ. إنما حصل جروفر كليفلاند على أكثر الأصوات خلال ثلاثة انتخابات متتالية: ١٨٨٤، ١٨٨٨ و١٨٩٢. لسوء حظ كليفلاند، حصل الجمهوري بنيامين هاريسون على نسبة أعلى من الأصوات الانتخابية وعلى منصب رئيس الولايات المتحدة- عام ١٨٨٨. وكان على كليفلاند أن تقنع بكونه الرئيس الوحيد الذي خدم فترات غير متتالية.

٧- واجه عمدة نيويورك آل سميث، المرشح الديمقراطي عام ١٩٢٨ خطابات قبيحة متعلقة بحملته مستهدفة معتقداته الكاثوليكية، على سبيل المثال: وُزعت صورة لنفق هولاند على نطاق واسع مع تعليق يدعي أنه يؤدي إلى الفاتيكان عن طريق ممرات سرية، وكأن هذا لم يكن كافيًا، فقد عارض سميث قانون التحريم بشدة (تحريم الخمور في أمريكا القديمة)، الأمر الذي وضعه في فئة «الفجور». وبطبيعة الحال، كان مكتوبًا على أزرار حملته على النحو التالي: «صوّت لآل سميث، واجعل أحلامك الرطبة تتحقق!» خسر أمام هربرت هوفر خسارة ساحقة.

٨- مثّل ترشُح مارتن فان بيورين تحت شعار: «منطقة محرم فيها الاسترقاق» عام ١٨٤٨ أول حركة جدية لمصلحة الغير، لكن موقف الحملة تجاه المطالبة بإلغاء العبودية لم يكن الأول من نوعه في الجنوب، ومع ذلك عندما حصل فان بيورين على تسعة أصوات انتخابية في فرجينيا، ادعت حملته أن الانتخابات غير شرعية- فقط تسعة أصوات من ضمن ٩٢،٠٠٠؟ أجاب شاهد من فرجينيا: نعم، إنه احتيال، وما زلنا نبحث عن ذلك الحقير الذي قام بالتصويت تسع مرات.»

٩- شهدت انتخابات عام ١٩٤٨ ستروم ثورموند، مرشح حزب حقوق الولايات، وهو ينشر العنصرية الفظيعة في كل منعطف، ولكن أثيرت الضجة الأكبر حول هنري والاس الذي انتمى للحزب التقدمي خلال موجة من الاستياء العام. في خضم موجة من الفزع الأحمر (هو تعزيز الخوف على نطاق واسع من قِبل مجتمع أو دولة حول احتمال ظهور الشيوعية، الفوضوية، أو اليسار الراديكالي)، وقع والاس في الخطأ، إذ اقترح أن هناك أكثر من طريقة للتعامل مع الاتحاد السوفيتي، رد الفعل كان مذهلًا، فقد نشرت بيتسبرغ برس أسماء وعناوين وأماكن عمل الداعمين لوالاس، تم القبض على داعمين آخرين وضربهم وحتى قتلهم، وقال قاضٍ في نيويورك: إن دعم والاس هو بمثابة الوقوف خصمًا لوالد في قضية حضانة طفل من حيث الأهمية.

١٠- خسر بوب دول عدة حملات انتخابات رئاسية، لكنه لم يفقد حسه الفكاهي، بعد هزائمه، قال: «كنت أنام مثل الطفل، كل ساعتين أستيقظ وأبكي.»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المتحدثين باسم مجلس النواب

١- بصفته ممثلًا وحتى عضوًا بمجلس الشيوخ، استقبل ليندون ب. جونسون كثيرًا معلمه سام رايبورن المتحدث المهيب من مجلس النواب في منتصف القرن العشرين، من خلال تقبيل زميله الأصلع من تكساس، قائلًا: «كيف حالك الليلة، محبوبي؟»

٢- برغم أن المتحدث باسم مجلس النواب يأتي كمرشح بديل للرئيس في حالة الحوادث الطارئة إنما فاز شخص واحد بمنصب الرئاسة وحدث ذلك بطريق غير مباشر، حيث ترك جيمس بوك مجلس النواب ليصبح عمدة تينيسي، لكنه لم يحصل على أغلبية أصوات الناخبين لدورة أخرى. كمرشح، أُطلق عليه الحصان الأسود عام ١٨٤٤. فاز بالبيت الأبيض مع وعده الذي حققه وهو ضم تكساس.

٣- سُمي شارع شيكاجو أشلاند تيمنًا بالمتحدث باسم مجلس النواب الأمريكي عن ولاية كنتاكي، هنري كلاي.

٤- تدّعي قرية هاينزفيل، الواقعة بين قريتي جرايزليك وروند ليك، بأنها «أقدم قرية في مقاطعة ليك»، وسُميت باسم إيليا هاينز، وهو نائب عن ولاية إلينوي لفترة طويلة، والذي انفرد بأنه شغل منصب المتحدث المستقل الوحيد في تاريخ الولاية، وتم اختياره كمرشح توافقي من قِبل الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، وربما ندموا على ذلك القرار؛ إذ حين تُوفي هاينز في عام١٨٨٩، كتبت صحيفة التريبيون: «إنه لأمر تاريخي أن ما أحدثه هاينز من ارتباك في تشريعات ولاية إلينوي يفوق ما يمكن أن يفعله العشرات من زملائه المعاصرين، وبصفته عضوًا، يندر تلاعبه بالتشريعات إلا بشكل غير مباشر، وبصفته حاكمًا، فكان عهده منحرفًا كما الرياح.»

٥- كان «بول باول»- المتحدث باسم مجلس النواب عن الفترة من عام ١٩٤٩ إلى ١٩٥١ ومرة أخرى في الفترة ١٩٥٩ إلى ١٩٦٣- وزير خارجية ولاية إلينوي، وذلك عندما تُوفي في عام ١٩٧٠، وأصبح صندوق حذائه شهيرًا في الوسط السياسي؛ إذ كان ذلك الصندوق أحد الأماكن التي كان باول يضع أمواله بها، حيث بلغ ما وضعه فيه ٨٠٠ ألف دولار نقدًا، وهو أمر مثير للإعجاب بالنسبة لموظف عام لا يتجاوز راتبه ثلاثون ألف دولار، وبالإضافة إلى الأموال، احتوت حقيبة باول على ٤٩ زجاجة ويسكي، و١٤ جهاز راديو صغير الحجم، وحقيبتين من الذرة المحلاة بالكريمة، ولم يظهر أي تفسير لتلك الذرة المحلاة بالكريمة، إلا أن مراجع الحسابات، مايكل هوليت، كان له نظريته فيما يخص النقود: «لا بد أنه كان يدخر أمواله عندما كان صغيرًا».

٦- عمل وليام ريدموند، المتحدث باسم مجلس النواب عن ولاية إلينوي في الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٨١، عارضًا وهو صغير؛ إذ ظهر على لوحة التواريخ التقويمية ممسكًا بصنارة وبصحبته كلب، وعندما كان في الخامسة من العمر، ظهر وجهه على عبوة الزبيب من ماركة «صن مايد رايسن».

٧- في فترة ما قبل الحرب الأهلية التي اندلعت في طابق مجلس النواب الأمريكي عام ١٨٥٨، دعا النائب لورانس كيت في ولاية كارولينا الجنوبية النائب جالوشا جرو، النائب عن ولاية بنسلفانيا، وكان أبيض البشرة، واصفًا إياه بقوله: «أيها الجرو الجمهوري الأسود»، ورد جرو قائلًا: «ما كان لأي نائب أسود أن يضربني بالسوط على رأسي»، ونشبت معركة كبيرة اشترك فيها كثير من الأعضاء، وتم طرد نائب ولاية ميسيسبي، وليام باركسديل، وتم تثبيته للخلف، مما دفع رجال

القانون من كلا الجانبين للضحك مما قلل من توتر الأجواء، وبعد اندلاع الحرب، أصبح كل من كيت وباركسديل جنرالات كونفدراليين، وأصيبا إصابات مميتة، حيث أصيب كيت في معركة كولد هاربور، وباركسديل في معركة جيتيسبيرغ، وشغل جرو منصب المتحدث باسم مجلس النواب عن الفترة من ١٨٦١ إلى ١٨٦٣.

٨- تحكي مذكرات دينيس هاسترت عام ٢٠٠٤ «سبيكر» (المتحدث)، أنه تعرض لكسر في الأنف خلال مباراة ملاكمة مع صديق له، وحاول إخفاء الإصابة عن والديه دون جدوى. في سياق دفعه لمبلغ ١,٧ مليون دولار أمريكي للتغطية على الاعتداء الجنسي على طفل، تختلف نبرة كلامه: «لم أكن يومًا كاذبًا بارعًا»، كتب: «ربما لم أكن ذكيًا بما يكفي، لم أكن لأخفي الأمر أبدًا، لذا قررت كطفل أن أقول الحقيقة وأتحمل العواقب.»

٩- كمتحدثة باسم مجلس النواب الأمريكي من عام ٢٠٠٧-١١ كانت نانسي بيلوسي المرأة الأعلى مكانة في تاريخ السياسة الأمريكية، نشأت في وسط بيئة سلطوية لأب كان عضوًا في الكونغرس وعمدة بالتيمور. كتبت بيلوسي أنها زارت الكونغرس لأول مرة عندما كانت تبلغ السادسة. قال لها إخوانها: «نانسي، انظري إلى الكابيتول (مبنى البرلمان)»، فسألت: «هل هو كابيتال (حرف) «أ» أم «ب» أم «ت»؟»

١٠- حكم آنكل جو كانون- الذي رسخ سلطته ليس فقط عبر كونه متحدثًا باسم مجلس النواب، لكن أيضًا كرئيس للجنة النظامية لمجلس النواب ذات الأثر- مجلس النواب الأمريكي بقبضة حديدية، حتى أنه أصبح معروفًا بقيصر كانون. خدم الجمهوري من إلينوي في مجلس النواب منذ ما يقرب من نصف قرن وقد عرف بعض المعلومات عن السياسيين: «في بعض الأحيان في السياسة، يضطر الشخص إلى مبارزة الظرابين، ولكن لا أحد يجب أن يصير أحمقًا حتى يسمح للظرابين باختيار الأسلحة».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الوطنيين

١- تركت امرأتين من إلينوي تُدعيان ماري تأثيرًا هائلًا على العلاج الطبي لجنود الاتحاد الذين أصيبوا خلال الحرب الأهلية، كانت ماري ليفرمور من شيكاغو ، من كبار مسؤولي اللجنة الصحية الأمريكية، وكان تخصصها تنظيف المستشفيات والتوريد لها على طول نهر المسيسيبي. خدمت ماري آن بيكرديك من غاليسبورغ خلال ١٩ ساحة قتال، وحاربت ظروف المستشفى القذرة، وغالبًا ما اصطدمت برجال يديرون المرافق. عندما اشتكاها موظف للجنرال وليام شيرمان، رد : «هي أعلى مكانة مني».

٢- يُعرف القانون المثير للجدل الذي صدر عام ٢٠١١ عقب هجمات سبتمبر بقانون الوطنية، ولكنه في الواقع يُعرف بأنه «قانون الوطنية الأمريكية»، ويعني اختصارًا: قانون توحيد أمريكا ودعمها من خلال توفير الأدوات المطلوبة لمنع وتقويض الإرهاب.

٣- في المرة القادمة، حينما تشقى من استدعاءات هيئة المحلفين، تذكر قصة جورج إف بورتر، حيث تم استدعاء جورج ، رئيس كلية المجتمع في ولاية تكساس مرتين لتلبية استدعاء هيئة المحلفين في دالاس، وكان يتم إرساله للمنزل على الفور؛ لكونه أسود، وعندما تم استدعاؤه للمرة الثالثة في سبتمبر من عام ١٩٣٨، قرر أنه قد فاض به الكيل، وبعد رفضه المغادرة، طرحه اثنان من الدهماء أرضًا باتجاه سلالم المحكمة، واستجمع قواه وشق طريقه مخترقًا لحشد من الرجال البيض الغاضبين، وعاد إلى قاعة المحكمة، ولم يبلغ يومًا هيئة المحلفين، إلا أن قصته تصدرت الأخبار المحلية، وتقدم ثورغود مارشال المحامي بالرابطة الوطنية للدفاع عن ذوي البشرة الملونة بمذكرة قانونية، وبعد أسابيع قليلة من زيارة مارشال، قام المحلف المدعي بتعيين محلف أسود ضمن لجنة المحلفين.

٤- كانت أبيجيل آدامز متمسكة بحقوق المرأة، لدرجة أنها توعدت بالثورة ضد الثوار الأمريكيين، وقالت في خطاب أرسلته لزوجها، جون آدامز في عام ١٧٧٦: «تذكر أن الرجال كافة لو أتيحت لهم الفرصة، لكانوا من الطغاة»، وأكملت خطابها قائلة: «وإن لم يولِ النساء الاهتمام والرعاية الخاصة بهن، فنحن عازمات على إثارة التمرد، فلن نخضع لأي قوانين لا تعتد بصوتنا أو تمثلنا»، وبرغم ذلك، لم تنل النساء الحق الكامل في التصويت إلا بعد ما يقرب من قرن ونصف،

وكان رأي توماس جيفرسون سائدًا بين الناس، إذ كان يرى أن «نهود السيدات الرقيقة لم تخلق لمضمار السياسة العنيف».

٥-غالبًا ما تكون الحركة الوطنية في الولايات المتحدة مناهضة للحكومة، وتتمتع بشعبية متجددة، ووفق مركز قانون الفقر في الجنوب الأمريكي، كان هناك ارتفاع جذري في تلك المجموعات عقب انتخاب الرئيس باراك أوباما، حيث قفز عدد المجموعات من ١٤٩ في عام ٢٠٠٨ إلى ١٣٦٠ مجموعة في عام ٢٠١٢، بينما سجل المركز ٦٦٣ مجموعة عام ٢٠١٦، وتكونت تلك الحركة بعد حادثة روبي ريدج وحوادث واكو، حيث خلفهم تيموثي ماكفي وتيري نيكولاس اللذان كانا مسؤولين عن أسوأ حوادث الإرهاب المحلية في تاريخ الولايات المتحدة، ألا وهو تفجير مدينة أوكلاهوما في أبريل عام ١٩٩٥.

٦- كان لويس بوست موظفًا مكتبيًا، لكنه أيضًا كان رجلًا وطنيًا. خلال الفزع الأحمر عام ١٩١٩، أصدر المدعي العام الأمريكي ألكساندر ميتشل بالمر ومساعده إدغار هوفر أوامر باعتقالات واسعة النطاق وترحيل المشتبه بهم الراديكاليين، وكان العمل الورقي مسؤولية مساعد وزير العمل «بوست». وخلص البيروقراطي إلى أن العديد من الإجراءات غير قانونية، ورفض التصديق عليها، ودعا هذا إلى نداءات لطرد بوست، لكنه أدى أيضًا إلى وقف غارات بالمر المزعومة، ويتذكرها الجميع في العصر الحالي كواحدة من أسوأ انتهاكات الحقوق المدنية في تاريخ الدولة الأمريكية.

٧- تجاهل تاريخ الولايات المتحدة أحيانًا إسهامات الأمريكيين من أصل أفريقي العسكرية، لذا تجدر الإشارة إلى شخص أمريكي من أصل أفريقي اسمه جاكوب بيترسون يجب أن تكون ممتنًا له بسبب إجازة ٤ من يوليو. عام ١٧٨٠، رفع بيترسون وجندي آخر من الميليشيا الإنذار بعد رصد الزورق البريطاني في نهر هدسون بنيويورك، وأدى قذف مدافع رفقاء السلاح إلى دفع الزورق باتجاه التيار، ترتب على ذلك عدم وجود وسيلة لعودة الجاسوس البريطاني جون أندريه إلى مدينة نيويورك بعد اجتماعه السري مع الجنرال بنديكت أرنولد، والقبض على أندريه و كشف مؤامرة أرنولد لتسليم ويست بوينت. إذا فاز أرنولد، كانت حرب الاستقلال ستنتهي بطريقة مختلفة تمامًا.

٨- الأمريكيون ليسوا الشعب الوحيد الذي يتسم بالوطنية، يشير الروس إلى نضالهم ضد ألمانيا النازية على أنها «الحرب الوطنية الكبيرة». قررت أوكرانيا في محاولة منها للانفصال عن روسيا عام ٢٠١٤، أن تتوقف عن الإشارة إلى «الحرب الوطنية الكبيرة» في الكتب الدراسية، واعتبرتها ببساطة جزءًا من الحرب العالمية الثانية. في يونيو عام ٢٠١٥، افتتح الزعيم الروسي فلاديمير بوتين متنزهًا اسمه باتريوت بارك (المتنزه الوطني)، الذي عرض أسلحة ثقيلة حتى يتسلق عليها الأطفال ومؤونة الجيش للغداء.

٩- كان يوم ١٦ مارس عام ١٩٦٨ من أسوأ الأيام التي مرت على تاريخ الولايات المتحدة، عندما قتل جنود أمريكيون ما يصل إلى ٥٠٠ من المدنيين الفيتناميين العزّل، بما فيهم نساء وأطفال في مجزرة ماي لاي، لكن حاول جندي أمريكي وقف القتل.

شهد ضابط الصف هيو تومبسون وهو طيار هليكوبتر مجرى حمام الدم، وهبط بمروحيته لحماية القرويين من زملائه الجنود، وأمر طاقمه بتصويب أسلحتهم على مجموعة من نظم معلومات جغرافية، حتى نجح في قيادة المدنيين إلى بر الأمان. جلب تومبسون المشقة على نفسه عندما شهد ضد زملائه الجنود، حيث صار مذمومًا ومنبوذًا من إخوته في الزي الرسمي والجمهور الأمريكي والمسؤولين الذين شككوا في دوافعه ونزاهته. لم يتم تكريم تومبسون بإعطائه «وسام الجندي» حتى عام ١٩٩٨ للبطولة التي لا تنطوي على صراع مع عدو. علق لاحقًا: «لا تفعل التصرف الصحيح في انتظار مكافأة؛ لأنها قد لا تأتي.»

«لا تفعل التصرف الصحيح في انتظار مكافأة؛ لأنها قد لا تأتي.»

هيو تومبسون

١٠- يتفق المؤرخون بشكل عام على أن أقلية فقط من المستعمرين أيدوا الثورة الأمريكية. أغلب الناس في المستعمرات إما تفادوا موقف المراقبة، أو كانوا موالين. وبما أن الآباء المؤسسين لدينا هم من الرعايا البريطانيين رسميًا، اعتبرهم الكثيرون خونة وليسوا وطنيين. من الواضح أن الكلمة الأخيرة والحاسمة كانت لهم.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأطراف الثالثة

١- نيفادا هي الولاية الوحيدة التي تشمل «لا شيء مما سبق» كخيار اقتراع، ولكن إذا كانت الأغلبية لـ «لا شيء»، يفوز التالي الذي حصل على أعلى نسبة أصوات.

٢- شهد عام ١٩١٢ نشاطًا مهمًا بالنسبة إلى الأطراف الثالثة، عندما حاول تيدي روزفلت الفوز بفترة رئاسية ثالثة؛ لأنه كان مستاءً من خَلَفه ويليام هوارد تافت. فاز حزب «روزفلت» وهو «بول موس» على تافت، لكنه خسر أمام وودرو ويلسون. فاز روزفلت بـ ٢٧ بالمائة من التصويت الشعبي وحصل على ٨٨ صوتًا انتخابيًا.

٣- في عام ١٩٦٧، تم عرض سلسلة من الإعلانات على مواطني بيكوازا، إكوادور مع شعارات مثل: «لمنصب العمدة: المحترم بولفابيس»، و «انتخب أي مرشح لكن إذا رغبت في السلامة والنظافة الشخصية انتخب بولفابيس». تم انتخاب بولفابيس لمنصب العمدة عبر التصويت الكتابي على خانات الاقتراع، لكنه لم يتولَّ مهام منصبه. لماذا؟ لأن بولفابيس كان مسحوقًا للقدم.

٤- لما يقرب سبع سنوات، كان عمدة ألاسكا السابق زوج سارة بالين، تود، عضوًا مسجلًا في حزب الاستقلال في ألاسكا، الذي يدعو إلى السماح لسكان الولاية بالتصويت على الانفصال عن الولايات المتحدة.

٥- فاز المرشح الرئاسي للحزب الاشتراكي يوجين ديبس بالمركز الثالث عام ١٩٢٠، بعدد أصوات بلغت ٩١٣،٦٦٤- حوالي ٣,٥ بالمائة من الأصوات المدلى بها- على الرغم من أنه لم يتمكن من المضي قدمًا في الحملة الانتخابية أو حتى التصويت لنفسه. تم رمي ديبس في السجن؛ لأنه احتج على المشاركة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى.

٦- عندما زار الرئيس ريتشارد نيكسون الصين الشيوعية عام ١٩٧٢، قال جون جي شميتز السياسي اليميني من كاليفورنيا بطريقة مازحة: «لا أعترض على زيارة نيكسون للصين، أعترض فقط على عودته من هناك.» كان شميتز المرشح الرئاسي للحزب الأمريكي المستقل عام ١٩٧٢، وقد فاز بأكثر من مليون صوت انتخابي. وتعرف العديد من الملايين على ابنة شميتز، التي أُطلق عليها لقب «كايك» (كعكة) وهي ماري كاي ليتورنيو المدرِّسة التي سُجنت بتهمة ممارسة الرذيلة مع طالب تحت السن القانوني وتزوجته فور إطلاق سراحها.

٧- بحكم تعريفه، فإن مسار الطرف الثالث هو معركة شاقة، ولكن بالنسبة لفيكتوريا كلافلين وودهول المحاربة، كانت شاقة للغاية. وباعتبارها مرشحة الرئاسة التابعة لحزب المساواة في الحقوق في عام ١٨٧٢، فإن مناصريها على الأرجح- النساء- لم يتمكن حتى من التصويت آنذاك.

٨- قد يكون جيسي فينتورا- وهو مصارع محترف سابق ذهل المؤسسة السياسية عام ١٩٩٨ عندما فاز بالسباق على منصب المحافظ لولاية مينيسوتا- هو أول مرشح سياسي يطلق

شخصية العمل الخاصة به. عرضت واحدة من إعلانات حملته صبيين يلعبان بشخصيات مصممة خصيصًا على شكل فينتورا يرتدون بذلات. لم يفت وقتًا طويلًا حتى كانت الدمى متوفرة للبيع.

٩- لم يفز أي مرشح رئاسي من حزب ثالث بانتخابات عامة في إلينوي أبدًا- ولا حتى الممثل الأصلي لروكفورد جون بي أندرسون، الذي ترشح كمستقل عام ١٩٨٠ ضد الرئيس جيمي كارتر ورونالد ريغان. أصبح آندرسون الذي فاز فقط بـ ٧ بالمائة من الأصوات الانتخابية في ولايته، أكثر ليبرالية منذ انتخابه للمرة الأولى في مجلس النواب عام ١٩٦٠، حيث أصر في وقت مبكر من حياته المهنية على تعديل دستوري، من شأنه أن يعترف «بقانون وسلطة يسوع المسيح».

١٠- عندما أعلن هنري روس بيروت في البرنامج الحواري «لاري كينج لايف» في فبراير ١٩٩٢ أنه سوف يترشح للرئاسة إذا تم قبوله على خانة الاقتراع في الولايات الـ٥٠، كانت زوجته مارغوت أكثر من تفاجأ بهذا القرار على الأرجح.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن محكمة الولايات المتحدة العليا

١- تشمل ألقاب القضاة «أولد بيكون فايس» (وجه لحم الخنزير المقدد القديم) (صموئيل بي تشيس الذي كانت لديه بشرة محمرة) و «سكاليتو» (صامويل أليتو- وصف بأنه نسخة مصغرة من أنتونين سكاليا) و «ذا لون راينجر» (الحارس الوحيد) (وليام رينكويست لمواقفه المتضاربة) و «هوغو تو هيل» (هوغو إلى الجحيم) (هوغو بلاك- قاض صارم في إصدار العقوبات)، لكن إذا وجدت إشارة إلى ثورغود مارشال باسم «ثوروغود» (الدقيق الصالح)، هذا ليس لقبًا، بل الاسم الأول الذي وُلد به قبل أن يغيره في الصف الثاني.

٢- خلال إلقاء القاضي بايرون وايت خطابًا على نقابة المحامين في يوتا عام ١٩٨٢، هاجمه رجل صائحًا: «الحافلات والمواد الإباحية لا يتماشيان سويًا!» ثم قام بضرب القاضي. بعد تعنيف الرجل أشار وايت إلى أيام الجامعة، حينما كان لاعبًا هجوميًا يحمل الكرة بجامعة كولورادو وقال بطريقة مازحة: «لقد تم ضربي بطريقة أكثر ضراوة قبل ذلك في ولاية يوتا».

٣- سيطر البروتستانت على المحكمة العليا خلال أغلب تاريخها، لدرجة أنه في النصف الأول من القرن العشرين، تحدث مراقبو المحكمة عن «المقعد اليهودي» و المقعد الكاثوليكي». في عام ١٩٨٥، لم تضم المحكمة العليا أي شخص يعتنق اليهودية وضمت شخصًا واحدًا كاثوليكيًا،

لكن بحلول الزمن الذي تقاعد فيه جون بول ستيفنز بعد ربع قرن عام ٢٠١٠، انقلبت الأوضاع في المحكمة تمامًا، حيث لم تضم لأول مرة على الإطلاق عضوًا بروتستانت. الآن، مع تعيين نيل غورسوتش، الذي نشأ في بيئة كاثوليكية، ولكنه يزور الكنيسة الأسقفية. يسأل أعضاء المحكمة إذا كان هناك «مقعد بروتستانتي».

٤- كان جيمي كارتر رئيسًا ذا حظ عسير مع أزمات في مضخة الوقود وفي السفارة بطهران، لذا ليس من الغريب أن يكون قد مُنع من المحكمة العليا، ليصبح بذلك الرئيس الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة الذي خدم فترة ولاية كاملة على الأقل دون التقدم للترشيح بالمحكمة العليا.

٥- عندما تم ترشيح المحافظ روبرت بورك للمحكمة عام ١٩٨٧، تم التحقيق في جميع جوانب حياته، حتى شرائط الفيديو التي كان يستأجرها. لم تضم قائمة مسربة لشرائط الفيديو مواد جنسية، بل ضمت كثيرًا من الأفلام الكلاسيكية، مثل فيلم ألفريد هتشكوك «شمال غرب»، وفيلم أورسون ويلز «المواطن كاين». وكانت من ضمن المفاجآت أنه استأجر أيضًا فيلم فيديريكو فليني «٨ ½.»، كما قام باستئجار فيلم «ذا ستار تشامبر» (غرفة ستار)، فيلم عن جمعية سرية تفرض العدالة القانونية. تم رفض ترشيح بورك، لكنه ترك تراثًا مثل مصطلح «بوركيد»، استنادًا إلى طريقة المرشح الخشنة في التعامل، فضلًا عن قانون اتحادي يحظر الكشف عن شرائط الفيديو المؤجرة.

٦- سحب دوغلاس جينسبيرغ ترشيحه لدى المحكمة في عام ١٩٨٧ في غضون كشف النقاب عن قيامه بتدخين الماريجوانا، وبعد سنوات قليلة، لم يعد ذلك خطأً جسيمًا، إذ قام آخر ثلاثة رؤساء للولايات المتحدة بتدخين أعشاب تُستخدم مع التبغ، كما فعل ذلك قاضٍ واحد على الأقل وهو كلارنس توماس، وعقب ترشيح توماس بأربعة أعوام فقط على هزيمة جينسبيرغ، أصدر البيت الأبيض تأكيدًا على تدخين توماس للماريجوانا «عدة مرات» في الجامعة و«ربما مرة واحدة» في كلية القانون، وصرحت جودي سميث، المتحدثة باسم البيت الأبيض قائلة: «نعتقد أن هذا الأمر غير منطقي»، وتبين أنها على حق.

٧- يدر كبير القضاة في الولايات المتحدة دخلًا قدره ٢٦٣،٣٠٠ دولار، بينما يبلغ ما يتقاضاه القضاة المنتسبون ٢٥١،٨٠٠ دولار، وعندما تنحى القاضي جون بول ستيفينز في عام ٢٠١٠، استمر في الحصول على راتبه مدى الحياة، بموجب سياسية تطبق على كافة القضاة الفدراليين الذين يتقاعدون في سن الخامسة والستين أو بعد ذلك، بشرط أن يكون أمضى خمسة عشرة عامًا على الأقل في الخدمة، والفكرة تكمن في أن القضاة لا يتقاعدون بشكل كلي، وإنما يبقون متاحين عند الحاجة إليهم.

٨- قدم الرئيس ريتشارد نيكسون هارولد كارسويل كخيار ثانٍ عند اختيار منصب القاضي في عام ١٩٧٠، وذلك بعدما تجرع لوعة رفض المرشح كليمنت هاينسورث، وعندما نعت النقاد كارسويل بأنه شخص متواضع الإمكانيات، ألقى السيناتور رومان هاروسكا، وآر نيب دفاعًا غير موفق، قالا فيه: «حتى لو كانت إمكانياته متواضعة، فهناك الكثير من القضاة والأشخاص

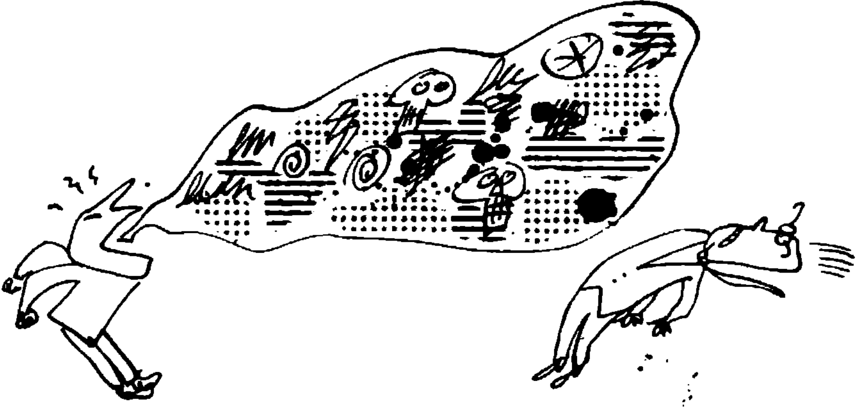
والمحامين متواضعي الإمكانيات، فإن من حقهم الحصول على نسبة تمثيل ما؟ أليس من حقهم؟ أليس من حقهم الحصول على فرصة صغيرة؟»، ورفض مجلس الشيوخ كارسويل، الذي سيبقى للأبد رمزًا للشخص متواضع الإمكانيات، وبعد مضي ست سنوات، تم تغريمه مائة دولار؛ لارتكابه فعلًا جنسيًا في حق ضابط شرطة سري في دورة المياه الخاصة بمركز تجاري للتسوق في ولاية فلوريدا.

٩- قوبل القاضي السابق سكاليا، والذي يُعد من أنبغ العقول القانونية، بالرفض من كليته التي اختارها بنفسه، ويقول سكاليا: «كنت شابًا إيطاليًا من ولاية كوينز، ولم أكن على غرار هؤلاء الذين أتوا من برينستون»، والتحق بكلية في ولاية جورجتاون بدلًا منها.

١٠- يتفق المؤرخون بصفة عامة على أن مرحلة اضمحلال المحكمة كانت في عام ١٨٥٧، عندما قضت المحكمة على دريد سكوت بأن يظل عبدًا، ولكن ماذا يلي ذلك سوءًا؟ ربما قضية ميرا برادويل من ولاية شيكاغو، والتي اجتازت امتحان نقابة المحامين في عام ١٨٦٩، إلا أنه تم رفض منحها رخصة مزاولة المهنة لكونها سيدة، واستأنفت برادويل القضية أمام المحكمة العليا الأمريكية، إلا أنها خسرت القضية، وكتب القاضي جوزيف برادلي: «إن المصير والمهمة الأكثر سموًا للمرأة هي أن تشغل المنصب الرفيع والحميد بصفتها زوجة وأم؛ إنه قانون الخالق.» وبعد مضي عقدان من الزمان، أخيرًا كسبت برادويل القضية بأثر رجعي يعود للعام ١٨٦٩.

الفصل السابع

اللغة والحروف



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الإهانات

١- في بعض الدول تُعد مصافحة شخص باليد بينما يدك الأخرى في جيبك إهانة، وتسببت الصورة- التي قام بها بيل غيتس من شركة مايكروسوفت وهو يفعل ذلك أثناء اجتماعه مع رئيس كوريا الجنوبية باك غن هي- في ضجة في كوريا الجنوبية عام ٢٠١٣.

٢- لدى اللعبة الأفريقية- الأمريكية التقليدية «ذا دوزنس»(العشرات)، حيث يتبادل شخصان إهانات شائنة في الغالب أمام جمهور، وعادة تكون عن والدة بعضهما، أكثر من اثني عشر اسمًا آخر. وجدت دراسة أُقيمت عام ١٩٧٢ أنها سميت «ساونديننج» (استطلاع) في نيويورك، و«ووفنج» في فيلادلفيا (نسيج)، و«جونيننج» في واشنطن العاصمة، و «سيجنيفاينج» (الدلالة) في شيكاغو. يقول البعض إن المصطلح «ذا دوزنس» (العشرات) مستوحى من التوقع أن كل شخص سوف يلقى عشرات الإهانات. هناك أيضًا نظرية أنه يشير إلى اللفة المشؤومة في لعبة كرابس. ولا يزال البعض الآخر يعتقد أن العبارة تأتي من عصر العبودية، حيث تم بيع العبيد الـ ١٢ الأقل طلبًا للبقاء على قيد الحياة في رحلة عبر المحيط الأطلسي على أنهم «بضاعة رخيصة».

٣- جعلت الفضائح الجنسية المتكررة لأنتوني وينر منه كيس لكم، حيث تعرض للاستهزاء والإساءة في السباق الانتخابي لمنصب عمدة نيويورك. لكن وينر رد الإساءة.

حيث نعت جورج ماكدونالد المنافس كبير السن الذي بلغ ٦٩ عامًا بـ «الجد»، وسخر من الصحفي البريطاني لوسي واتسون بتزييف لهجة بريطانية، وتساءل عما إذا كان قد «دخل إلى ركن مونتي بايثون» . أما ماكدونالد، فنعت وينر بـ «رعاع» و«المسخ الذي يمتع ذاته». وأعلن المرشح البلدي إريك سالغادو أن الاسم المستعار الجنسي لـ «وينر»، كارلوس دانجر شكّل إهانة للاتينيين.

٤- كانت الإهانة الشهيرة لمارلين مونرو من توني كيرتس- «تقبيلها أشبه بتقبيل هتلر «- بسبب الإحباط من تأخرها وعدم القدرة على قول سطورها خلال تصوير «البعض يفضلونها ساخنة». والواقع أن سلوكها كان غير جذاب على الإطلاق، حتى أنه في مرة من المرات تطلب الأمر تكرار تصوير ٤٧ لقطة لذات المشهد فقط لتقول جملة واحدة. حاول المخرج بيلي وايلدر لصق الجملة داخل درج خزانة الملابس، لكنها فتحت الدرج الخطأ، فقام وايلدر بلصق الجملة في كل درج.

٥- عندما يبدأ سياسي خطابه بقول : «يخبرني الموظفون العاملون لدي بعدم قول ذلك.....»، تكون هذه إشارة أنه على وشك إهانة بعض الأشخاص، وتحقق ذلك في حالة زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ هاري ريد، مقاطعة نيفادا، حين لاحظ في عام ٢٠٠٨ أنه قبل افتتاح مركز زوار الكابيتول الأمريكية اضطرت الناس أن تخرج في حرارة الصيف و «يمكنك أن تشتم حرفيًا رائحة السياح الوافدين إلى مبنى الكابيتول».

٦- تعد مناظرات لنكولن- دوغلاس عام ١٨٥٨ أمثلة بارزة على الحوارات السياسية، ولكن هذا لا يعني أن المشاركين لم يتفوهوا بعدد قليل من الإهانات، فقد وصف أبراهام لنكولن واحدة من حجج ستيفن دوغلاس بأنها «تفسيرات تشرح التفسيرات المشروحة»، لكن ربما حتى بشكل أكثر قسوة، «رقيقة مثل الحساء المثلية التي تم تسويتها عن طريق غليان ظل الحمام الذي تضوّر جوعًا حتى الموت.»

٧- لا تتردد في الاستياء إذا نعتك شخص أسترالي بـ «بوشبيغ» (الخنزير البري)، أو «دابتو»، أو «درونغو» (عابث)، أو «دودل هيد» (ممارس الخربشة).

٨- في بدايات القرن الـ ١٩، أُصيب بعض السادة الذين يتسمون بالغلظة من منطقة الجنوب بجروح غائرة، حتى أن أبسط العبارات والإيماءات تم اعتبارها إهانة- مثل كرة ثلج تم رميها، أو نظرة جانبية على قبعة جديدة، أو التدافع في كواليس المسرح، مما قد يؤدي إلى قتال. حدث قتال في نيو أورليانز، حيث أبلغ أحد المسافرين عن وجود ١٥ قتيلًا في صباح الأحد وحده، حتى تم الدفاع عن شرف نهر المسيسيبي بعد أن وصفه أجنبي بأنه «مجرد جدول ماء».

٩- اعتلى الكاتب وليام شكسبير عرش الإهانة، ففي رواية الملك لير»، قد اختار منطق الإغراق في الإهانة، ففي المشهد الثاني من الفصل الثاني، طرح أوسوالد سؤالًا على كينت: «ماذا تعرف عني؟» فكانت إجابته بملء الفم: «وغد، وقح، آكل للجيفة، خسيس، متعجرف، ضحل، متسول، لا تملك سوى ثلاثة بذلات، قليل المال، قذر، لديك أقذر الجوارب، جبان، وقح، ذو نسب

وضيع، عراف، محتال مستغل متعالٍ، عبد لم ترث سوى القليل، لا تعدو أن تكون داعرًا، وأنت تجيد ذلك، لا تجيد سوى التصرف بنذاله، شحاذ، جبان، قواد، عديم الشرف، ويمكنني ضرب أمثالك حتى تصرخ منتحبًا، نكرة»، وإن لم يكن أوسوالد قد شعر بالإهانة لنعته بوضيع الأصل أو بالوقح، فلا بد أنه استشاط غضبًا لنعته «بآكل الجيفة»، وفي النهاية، بالتأكيد أنه لم يستمتع بأكل بقايا لحوم البشر.

١٠- في احدى المرات قام شخص ممل بالمرور بجانب الرسام جيمس ماكنيل ويسلر، وقال له: لقد مررت مؤخرًا ببيت الفنان، فرد ويسلر: أشكرك».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الألفاظ النابية

١- يشير مصطلح «جروليكس» إلى مجموعة الرموز المطبعية التي تحل محل الألفاظ النابية، مثل قولنا: «على كل #$@٪ أن يعرف».

٢- كانت أول مرة في تاريخ الولايات المتحدة يقال فيها الكلمة النابية التي تبدأ بالإنجليزية بحرف «ف F» في التلفاز، وكان لها وقع القنبلة في العام ١٩٨١، في برنامج «ساترداي نايت لايف»، حين ألقى تشارلز روكيت تلك الكلمة في الدقائق الأخيرة من العرض الذي كان يناقش حالة الجنون المرتبطة بمعرفة «من قتل جيه آر؟»، وتم فصله من العمل. وبالطبع، فقد سبقنا

البريطانيون في هذه الثقافة، فقبل ذلك بستة عشر عامًا، استخدم الكاتب كينيث تينان تلك الكلمة في نوفمبر من عام ١٩٦٥ في إذاعة البي بي سي، خلال مناقشة إذا كانت ممارسة الجنس تصرفًا لائقًا في العرض المسرحي، وقد انتهى به هذا «الإنجاز» الوحيد، الذي خطط له من وقت مضى، بإلقاء الظلال على مسيرته العملية كناقد مسرحي.

٣- حصل عنوان الفيلم «فرانكلي، ماي دير، أي دونت جيف اه دام» (بصراحة، يا عزيزي، أنا لا أهتم مطلقًا) على المركز الأول في التاريخ بعد تصويت معهد الفيلم الأمريكي له في عام ٢٠٠٥، متفوقًا على فيلم «ذهب مع الريح»، والذي أُنتج في عام ١٩٣٩ من بطولة كلارك غابل وفيفيان ليه، وقد قيلت تلك الجملة على لسان غابل موجهًا حديثه إلى سكارليت أوهارا، وقد شكل ذلك العنوان مشكلة كبيرة حينها؛ إذ لم يكن مسموحًا باستخدام الألفاظ النابية بصفة عامة إبّان تلك الفترة.

٤- سميت متلازمة التصرفات اللاإرادية بالمرض اللعين، إلا نسبة الأشخاص الذين يتفوهون بالألفاظ النابية، ويتصرفون بشكل غير لائق بطريقة هائجة لاإراديًا لا تتجاوز ١٥٪ من الأشخاص الذين يعانون من تلك المتلازمة.

٥- كيف يمكن منع طفل عمره ثمانية أعوام من السباب، في حين يقوم قادة الدولة بالعمل ذاته؟ إذ قام نائب الرئيس السابق، جون بايدن، بالهمس قرب الميكروفون قائلًا: إن قانون إصلاح الخدمة الصحية عبارة عن «صفقة (لفظ خارج) كبيرة»، كما مثل الرئيس ريتشارد نيكسون

وفضيحته التي عرفت بفضيحة ووتر جيت الحد الأقصى لما يمكن أن يبلغه الرئيس سليط اللسان، وشتان بينه وبين الرئيس جورج واشنطون، الذي أصدر «القانون العام بشأن الألفاظ النابية» في عام ١٧٧٦، حيث حث جنوده على تجنب «التصرفات الحمقاء والخبيثة».

٦- فقد السياسي الأكثر تلفظًا للشتائم، رام إيمانويل، من ولاية شيكاغو، جزءًا من إصبعه الأوسط في يده اليمنى عندما كان يصنع شطيرة لحم في أربي، وقد ألقى الرئيس السابق باراك أوباما مزحة شهيرة عن تلك الإصابة قائلًا: «لقد جعلته أبكم بشكل رسمي».

٧- عادة ما يفوق الرجال النساء تلفظًا للشتائم، إلا أن تلفظهم للشتائم يقل في حضور النساء، غير أن النساء لا يقللن من تلفظ الشتائم بذلك الشكل الملحوظ في حضور الرجال، وتوصلت واحدة من الدراسات على الأقل إلى أن تلفظهن للشتائم يزداد في حضرة الرجال.

٨- لطالما اتسمت اللغة الانجليزية بحبها للشتائم اللطيفة، إلا أنها قد تستخدم كلمات أخرى لتفادي التلفظ بها، فقد اتضح أن كلمة حمار (قرابة العام ١٧٨٤)، وكلمة ديك (في حوالي عام ١٧٧٥) تم استحداثهما، بحيث لا يضطر الأمريكيون الأوائل عفيفو اللسان إلى الإشارة لتلك الحيوانات بأسماء كانت تُستخدم لوصف الأعضاء الخاصة للإنسان.

٩- الشتائم تظهر وتختفي، والقليل منها يثبت صحة ذلك، مثل كلمة «الجحيم»، ففي مرة تم تخفيف تلك الكلمة- التي تعد بمثابة الأب الروحي للشتائم، والتي تحمل في معناها التهديد

الحقيقي والأبدي باللعنة- بحيث تكون أقل حدة، ليصبح معناها اللامبالاة، مثل قولنا: «فعلت ذلك بلا هدف»، أو استخدامها عادة بمعنى «ليست ذات مغزى»، مثل قولنا» قَصّة الشعر تلك لا معنى لها».

١٠- يستخدم الهولنديون الأمراض على سبيل الشتائم، إذ تُستخدم كلمتي السرطان والكوليرا في اللغة الهولندية بمرونة كبيرة تضاهي استخدام الشتيمة الأمريكية التي تبدأ بحرف الـ ف F، وتستخدم كفعل واسم وصفة... وغير ذلك، أو تُستخدم مباشرة، مثل «عسى أن تصاب بمرض الزهري!».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن أخطاء في التهجئة

١- سمي محرك البحث «جوجل» ، نتيجة خطأ في التهجئة لكلمة «جوجول»، وهي كلمة تعني رقم ١ متبوعًا بمائة صفر.

٢- هل أخطأت يومًا في كتابة موقع إلكتروني ما، بالتأكيد حدث ذلك، وهو ما يعلمه جيدًا «مستغلو الأخطاء الإملائية»؛ إذ إنهم يشترون مواقع تشبه المواقع الإلكترونية المشهورة باستثناء أنها تحتوي على خطأ إملائي، ونشأت منازعات قضائية بشأن مواقع إلكترونية، مثل (Gacebook.com)، والتي تفرق حرفًا واحدًا عن (Facebook.com)، وكذلك (arifrance.com) ، والتي تم تبديل حرفين بها خلافًا للموقع الإلكتروني (airfrance.com) .

٣- سُميت الممتلكات في لعبة «مونوبولي» على اسم أماكن شهيرة في مدينة أتلانتيك في ولاية نيوجرسي، غير أنه تم حدث خطأ إملائي في بداية تصميم اللعبة، إذ كان يجب تسمية تلك الممتلكات باسم مارفن جاردنز وليس مارفين جارنز.

٤- كان اسم بادي هولي هو بادي هولاي، حتى تمت كتابته بشكل خاطئ في بداية تسجيل العقد، وقرر على أثرها التعايش مع هذا الخطأ، ليصبح اسمه من دون حرف ا.

٥- بعض الأخطاء في التهجئة محرجة، وبعضها بلغت كلفته أربعين ألف دولار، وهو المبلغ التي اضطرت ولاية أوتاوا سداده لإعادة طباعة بطاقات الاقتراع في عام ٢٠٠٦، والتي كُتب عليها كلمة «بابلك» (عمومي) من دون حرف الـ (ل L).

٦- كان كل من سكوت فيتزجيرالد و إرنست همنغواي صديقين قريبين، وكانا يملكان تنافسًا حماسيًا بشأن العديد من الموضوعات، من بينها الأخطاء الإملائية، حيث أبدى همنغواي أنه الأفضل في الهجاء، برغم صعوبة الحكم على ذلك، ففي حين كان فيتزجيرالد يحب كتابة اي سي تي، بدلًا من اي تي سي (إلخ)، كان همنغوا مولعًا بكتابة كلمة «لوفينغ» (حنون) و«اتس سيلف» (بحد ذاته)، وربما خسر فيتزجيرالد تلك الجولة؛ وذلك لأنه كان يكتب اسم صديقه همنغواي هكذا «هيمنغواي» و «هيمنواي».

٧- انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل موسع علامات على الطريق بالولايات المتحدة الأمريكية تحتوي أخطاءً إملائية لكلمة «سكول» (مدرسة). بعض تلك الأخطاء تمثلت في كتابة كلمة مدرسة على النحو التالي Shcool «شول» (في شارع كلامازو في ولاية ميشيغان في عام ٢٠٠٧)، وفي مقاطعة جيلفورد في ولاية كارولاينا الشمالية في عام ٢٠١٠، وفي نيويورك عام ٢٠١١، وفي مدينة سالت ليك عام ٢٠١٢، إلا أن العديد من الأماكن في ولاية فلوريدا شهدت كتابة ذات الكلمة بشكل مختلف « Scohol» (سكوهول) (في عام ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١١).

٨- غالبًا ما يهمل المجرمون في تهجئة الكلمات، ويذكر أن عائلة مانسون أخطأت إملائيًا في كتابة أغنية من أغاني فريق البيتلز على النحو التالي «Healter Skelter»، وذلك عندما قاموا بكتابتها بالدم في مسرح الجريمة، كما كتب ديفيد بيركويت، قاتل «ابن سام»، موجهًا خطابه للشرطة بأنه ليس كارهًا للنساء «Weman-hater»، كما أن إحدى القرائن التي دلت على صلة برونو ريتشارد هويتمان باختطاف طفل ليندبيرغ، تتمثل في أنه أخطأ في كتابة الكلمات بنفس الطريقة التي يكتب بها طالب الفدية، فمنها على سبيل المثال، كتابته لكلمة «Bood» بدلًا من «Boat»، والتي تعني قارب بالإنجليزية.

٩- يحب بعض العاملين في مجال التسويق كتابة الكلمات على نحو خاطئ لإحداث تأثير، مثل كتابة «Froot Loops»، وكذلك «Mortal Kombat» لدرجة أن ذلك الفعل له مسمى خاص به، إذ يطلق عليه «الهجاء المثير».

١٠- يُعد ألفريد موشير نفسه ضعيفًا في الإملاء، ولكن من هو باتس؟ إنه مخترع لعبة الحروف التي تُعرف باسم Scrabble.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الكلمات الغامضة

١- الثنائي عشر هو الشخص الذي يدافع أمام المجتمع لاعتماد نظام العد الثنائي عشر بدلًا من النظام الحالي العشري. ووفقًا للحجة، فإن الرياضيات بالاثني عشر ستكون أسهل؛ لأن ١٢ يمكن تقسيمها على ٢ و ٣ و ٤ و ٦ في حين أن ١٠ لا تقبل القسمة إلا على ٢، و ٥، بعض جوانب حياتنا اليومية اثنا عشرية بالفعل، مثل الساعة.

٢- هذا لفظ لم يرد في العديد من القواميس بعد، تعبر كلمة (AFTERISM) عن الرد المفحم العبقري الذي يحضرك دائمًا متأخرًا بعد انتهاء المحادثة. يشير الفرنسيون إليه على أنه «الفكرة على الدَرَج» (l'esprit de l'escalier)، الرد الرائع الذي يرِد إلى ذهنك بعد انتهاء المحادثة، عندما تكون على الدَرَج مغادرًا المكان. وهناك مصطلح آخر باللغة الإنجليزية هو «الفكرة في المصعد».

٣- البروغام عبارة عن عربة تقودها الخيول - وتُطلق أيضًا على نموذج سيارات قديم لهذا الغرض- بها مقصورة ركاب مغلقة، ويجلس السائق في المنطقة المكشوفة بمقدمة العربة.

الفايتون، والتي سُمِّيت على اسم العربة الخارجة عن السيطرة التي يقودها الابن الضال لإله الشمس عند اليونانيين، كانت مركبة أو عربة بمظلة من القماش أو بدونها. ويجب ألا نخلط بين السيارة الكابريوليه والسيارة الدروب هيد كوبيه، وهما اسمان مختلفان للسيارة ذات الغطاء القابل للطي.

٤- غالبًا سألت نفسك عن اسم المكان المخدد بين الأنف والشفة العليا. حسنًا، إنها نثرتك. كان لدى أدولف هتلر شارب النثرة، المعروف أيضًا باسم شارب فرشاة الأسنان.

٥- قد توصف اللغة العالمية فولابوك بأي شيء إلا الغموض في أواخر القرن التاسع عشر، وقد اخترعها كاهن ألماني كاثوليكي، قال إن الله أخبره بأن يخلق لغة سهلٌ تعلمُها لجمع الناس معًا. وأشير إليها عشرات المرات في شيكاغو تريبيون في تلك الفترة، وخاصة في العقد الأخير للقرن التاسع عشر، على الرغم من أن زوالها كان قريبًا بعد ذلك. استخدمت قصة قدمت عام ١٩١٠ هذا المصطلح ليشير إلى أي لغة عالمية.

٦- سفوماتو هي تقنية رسم تمزج فيها بين درجة لون وأخرى، بدون حدود بارزة. لوحة الموناليزا لليوناردو دافينشي هي مثال على ذلك، وفقًا لدائرة المعارف البريطانية، تأتي كلمة سفوماتو من كلمة سفومار الإيطالية، والتي تعني «تخفيف اللون»، أو «التبخر مثل الدخان».

٧- كوينكونكس هو ترتيب خمسة أشياء، بحيث تشكل أربعة منها مربع والخامس في المركز. عندما ترمي النرد ويظهر لك الرقم خمسة، يتم التعبير عنه باسم كوينكونكس. أي شيء له هذا التكوين يسمى كوينكونكسي.

٨- إذا قضى عمك وقتًا كبيرًا في الإصلاحية، فمن المحتمل أنه كان خروف الأسرة الأسود. يأتي هذا المصطلح العام للسجن «**bridewell**» من سجن في منتصف القرن السادس عشر بالقرب من كنيسة سانت بريد في لندن. كان مجلس مدينة شيكاغو يدعو الإصلاحية بذلك الاسم لأكثر من قرن من الزمان، ابتداءً من وقت مبكر من العقد ١٨٥٠.

٩- عندما يقوم القائد بتعيين تابعين غير أكّفاء بمهمة ثانوية لإبعادهم عن المشهد، فإن القائد قد نفذ فيهم فعل "ستيلينبوش». وتأتي هذه الكلمة من حرب البوير الثانية، عندما أرسل البريطانيون ضباطًا غير مثبتين إلى مدينة ستيلينبوش في جنوب أفريقيا؛ للاهتمام بالخيول والتعامل مع الأعمال الأخرى بعيدًا عن الخطوط الأمامية. (الفعل ستيلينبوش هو اسم مستعار، كلمة مستمدة من اسم مكان).

١٠- الشخص الذي يجمع ملصقات زجاجة البيرة هو لبيورفيليست.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن التوقيعات

١- الزخرفة التي تكون في نهاية التوقيع تسمى باراف.

٢- توقيعات بوجوس على التماسات المرشحين هي مثل الفلفل على النقانق الساخنة. وهناك تكتيك مشترك هو «الموائد المستديرة»، حيث يجلس الناس حول طاولة ويتناوبون التوقيع على الالتماسات، وذلك باستخدام أسماء من دليل الهاتف أو صنعها. كان من الممكن أن يكون لدينا رئيس مختلف في عام ٢٠٠٨ إذا كانت التماسات العضو بمجلس ولاية إلينوي سيناتور أليس بالمر، أفضل حالًا في ١٩٩٦. بدلًا من ذلك، كان لديهم أسماء مثل «سوبرمان» و «باتمان» و «بوكي». وقدم الوافد الجديد اسمه باراك أوباما وتحدى- وخرق الاقتراع، وفاز بمنصبه الانتخابي الأول.

٣- لفترة من الزمن في الثمانينيات، لم يُعطِ ستيف مارتن توقيعات. وبدلًا من ذلك، وزع بطاقات شملت نسخة من توقيعه وعبارة «يشهد هذا أنك التقيتني شخصيًا، وأنك وجدتني شخصًا دافئًا ومهذبًا وذكيًا ومرحًا». لكنه تخلى عن ذلك؛ والسبب: «لقد وجدت أن الناس لم يستوعبوا الدعابة».

٤- جوزيف كوسي كان واحدًا من أكثر المزورين شهرة في تاريخ الولايات المتحدة. عمل في أوائل القرن العشرين، تخصص في تزوير توقيعات وخط أبراهام لينكولن ومارك توين، لكنه زوّر أيضًا مسودة المشروع الأصلي الكامل لإعلان الاستقلال من قِبل توماس جيفرسون. وأصبحت أعماله المزورة مقصدًا لجامعي النوادر، بيعت بمئات من الدولارات.

٥- تحوّل توقيع جون هانكوك على إعلان الاستقلال إلى أسطورة. ويعتقد الكثيرون أن الآباء المؤسسين للولايات المتحدة قد وقّعوا على الإعلان بانسجام تام في ٤ يوليو ١٧٧٦، حيث قام هانكوك بكتابة توقيع ضخم له، وكتب: «أخمّن أن الملك جورج سيكون قادرًا على قراءة ذلك». ولكن في الواقع، وقّع معظم المندوبين على وثيقة ٢ أغسطس، وانتظر الآخرون لفترة أطول، في وقت متأخر من عام ١٧٨١. لم يدخل اقتباس هانكوك المفترض الأدب حتى فترة كبيرة بعد تلك الأحداث، وهي على الأرجح علامة على أنه تم تأليف تلك القصة.

٦- عندما اقتحم الجيش السوفيتي برلين في أبريل عام ١٩٤٥، تم إحضار عسكري متوسط العمر كان بيروقراطيًا ثم تحول للعسكرية يدعى والتر فاغنر إلى مخبأ. شهد هناك على زواج زوجين لم يلتقيا قط، أدولف هتلر وإيفا براون. عندما وقّعت براون على شهادة الزواج، بدأت في استخدام اسمها القديم وشطبت B وكتبت «هتلر». كما واجه فاغنر مشكلة مع توقيعه، وكتب حرف A مرتين في اسمه الأخير، وهو ما عزاه المؤرخ جون تولاند لعصبيته.

٧- على مدى سنوات، كان أحد الأخطاء الأكثر شيوعًا في الإقرار الضريبي هو نسيان التوقيع عليه. وكان التوقيع ذا أهمية كبيرة حتى مع ظهور الإيداع الإلكتروني في عام ١٩٨٦، ما زالت مصلحة الضرائب تطلب من المودعين الإلكترونيين إرسال نموذج يتضمن توقيعهم. لم تكن الحكومة تسمح حتى عام ٢٠٠٢ برقم التعريف الشخصي كبديل لتوقيع دافع الضرائب الأصلي ويكون واضحًا وكبيرًا مثل توقيع المؤسس جون هانكوك.

٨- وقّع والد وليام شكسبير وثائق تحمل علامة - رسم لأدوات صناعة القفازات- وليس اسمه. ويعتقد البعض أنه كان يعرف كيف يقرأ ولكن لا يعرف كيف يكتب.

٩- قد شُكلت المجموعة الوطنية الأولى المكرسة لجمع التوقيعات في شيكاغو عام ١٩٤٨، على الرغم من كونها تسمى الجمعية الوطنية لمجمعي التوثيق، إلا أن المجموعة أرادت أن توضح شيئًا واحدًا: كان أعضاؤها مؤرخين جادين. وكتبت صحيفة التريبيون أولًا عن المجموعة في قصة قصيرة بعنوان «هل تجمع أوتوغرافس، أو مجرد أسماء؟» أجاب السكرتير الأول للمجموعة، إي بي لونغ، عن هذا السؤال، واصفًا جامعي الأسماء ب: «فتيات البوبي سوكسرس المراهقات اللاتي يجرين هنا وهناك يطلبن التوقيعات من الأشخاص». غيرت إن إس ايه سي اسمها إلى جمعية مانوسكريبت سوسايتي في عام ١٩٥٣ لمزيد من التأكيد على أن أعضاءها «ليسوا مجرد أشخاص ساعين لجمع التوقيعات».

١٠- عندما يوقّع مؤلف كتاب شيكاغو نيلسون ألجرين الأوتوغراف الخاص به، فإنه يحب أن يتضمن توقيعه رسم لقط.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن القوائم

١- كتب ثيودور سيوس جيزل، ويُعرف أيضًا باسم الدكتور سيوس، معظم فيلم «لوراكس»، بينما يجلس بجانب حمام السباحة في فندق كيني ويشاهد قطيعًا من الفيلة. كتب على أقرب ورقة متاحة: قائمة الغسيل.

٢- أشار الكاتب إدموند موريس إلى أن قائمة الضيوف في وجبة غداء في البيت الأبيض في ١ يناير ١٩٠٧، شملت: «فائزًا بجائزة نوبل، مثقفًا فيزيائيًا، مؤرخًا في البحرية، كاتب سيرة، كاتب مقالات، عالم حفريات، طبيبًا، عالم طيور، عالم طبيعة، وأحد مناصري الحفاظ على البيئة، وصياد اللعبة الكبيرة، ومحررًا، وناقدًا، ومربيًا، وخطيبًا، وإقطاعيًا أمريكيًا، مصلح الخدمة المدنية، ومحاميًا، وراعيًا للفنون، وعقيدًا بسلاح الفرسان، وحاكمًا سابقًا لنيويورك، وخبيرًا رفيع المستوى في الثدييات الكبيرة في أمريكا الشمالية ورئيس الولايات المتحدة، وكل هؤلاء الرجال كانوا يُدعَون ثيودور روزفلت.»

٣- من القوائم الأكثر إثارة للعاطفة في أمريكا، نصب تذكاري للمحاربين القدامى في فيتنام أقاموه في واشنطن، يحتوي على أكثر من ٥٨،٠٠٠ من أسماء القتلى والمفقودين في حرب فيتنام. ولكن وفقًا لصندوق فيتنام لقدامى المحاربين التذكاري، ما يصل إلى ٣٨ اسمًا على الجدار قد يكونون من الناجين أُدرجت أسماؤهم بالخطأ.

٤- ذهب طفل ممثل من بروكلين يُدعى ريتشارد سيلزر إلى هوليوود، وقد غيّر اسمه إلى ديك إليس، ثم غيّره مرة أخرى إلى ريتشارد بلاكويل، ثم تخلّى عن التمثيل وانتقل إلى مجال الأزياء. وباعتباره السيد بلاكويل، قام بإنتاج قائمة سنوية بأسوأ ملابس هوليود، التي تم بغضها وافتراسها في مدينة مليئة بالثناء الكاذب. كانت بريجيت باردو «فتاة سمينة تحلب البقر تذكرنا ببقرة ترتدي طوقًا»، وكانت باربرا سترايساند «تشبه المغني رينجو ستار لو ارتدى ملابس النساء»، في حين كانت المطربة سينيد أوكونور «شبح البانشي صلعاء الرأس من قناة MTV»، وكانت مادونا "المطربة النصف عارية البابلية».

٥- ظهرت قائمة المجرمين الأكثر طلبًا أولًا في شيكاغو. سئم فرانك لويشش، رئيس لجنة الجريمة بشيكاغو، من عصابات الجريمة المتفشية في العقد الثاني من القرن العشرين، وأعياه كذلك عبادة العامة لزعماء العصابات، وأصدر أول قائمة من أعداء المجتمع في محاولة لتحويل المشاعر العامة ضدهم. من كان عدو الشعب رقم ١؟ آل كابوني، بطبيعة الحال. ولسبب غير مفهوم، طبعت صحيفة التريبيون تلك القائمة الأولى وشملت ٢٨ من مثيري الشغب في ٢٤ أبريل ١٩٣٠، بالترتيب الأبجدي، وكان كابوني الرابع على القائمة.

٦- في ٢١ يوليو ١٩٧٢، قدم الكوميدي جورج كارلين سلسلة «سبع كلمات لا يمكن أن تقولها أبدًا على التلفاز»، في سومرفيست في ميلووكي، وتم اعتقاله بسبب السلوك الغير منضبط. أُسقطت التهم في نهاية المطاف، ولكن كارلين استفاد من ذلك، وغالبًا ما يطلق على القائمة «سبعة ميلووكي».

٧- وُجِدت بعض أقدم الكتابات على الإطلاق في سومر (والتي تسمى الآن العراق الحديثة) منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة. ما الذي كتبه هؤلاء الناس القدامى؟ القوائم. المدفوعات الضريبية، والسلع المباعة والمشتراة، والمخزون، والغذاء المقنن: جميعهم في قوائم.

٨- كان دانيال شور من (شبكة CBS-TV) يقدم تقارير عن جلسات ووترغيت في عام ١٩٧٣، عندما سلمه زميل له نسخة حديثة من «قائمة الأعداء» التي يحتفظ بها نيكسون في البيت الأبيض. قرأ شور أسماء العشرين شخصًا على الهواء دون النظر إليها أولًا، وكان رقم ١٧ مألوفًا؛ هو نفسه. «حاولت ألا أشهق»، ذكر ذلك في مقابلة مع تليفزيون PBS»» لذلك أكملت: «ماري ماكغروري، بول نيومان، والآن نعود لك.»... قرأت القائمة بدون تعليق. فقط رميتها للخلف، أردت أن أختفي «.

٩- ربما كانت القائمة الأكثر شهرة في التاريخ البشري هي الوصايا العشر، ولكن تختلف العشرة باختلاف الأديان، وتشكل بعض التفاصيل كذلك اختلافًا كبيرًا. غالبًا ما تصور الأفلام واللوحات موسى يحمل لوحين مع خمس وصايا على كل لوح، ولكن بعض العلماء يعتقدون أن كل

لوح كان يحمل عشر وصايا، ثم هناك نسخة ميل بروكس، التي تدعي أن اللوح حمل ١٥ وصية، حتى أسقط موسى واحدًا من هذه الألواح الثلاثة، فتفتت إلى قطع، وانتهت إلى عشر وصايا فقط.

١٠- أخبر الكاتب الكوميدي ستيف أودونيل الصحفي بجريدة التريبيون فيل روزنتال أنه هو من ابتكر فكرة قائمة العشرة الأوائل التي يقدمها مقدم البرامج ديفيد ليترمان للسخرية من العديد من القوائم السخيفة في وسائل الإعلام. وقال إن مصدر خاص من مصادر إلهامه كانت قائمة «مرشحي الرئاسة الجديرين بالانتخاب» الصادرة بمجلة كوزموبوليتان والتي تضمنت رئيس شبكة كولومبيا للبث CBS ويليام بالي، الذي كان في ثمانينياته.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن خطب النصر

١- بعد خطاب النصر للرئيس بيل كلينتون عام ١٩٩٦، أعلن ديفيد برينكلي من محطة ABC-TV ايه بي سي- تي في أنه «واحد من أسوأ الأشياء التي سمعها يومًا ما»، كما رأى أن الرئيس «ممل، وسوف يكون مملًا دائمًا». اعتقد برينكلي أن حديثه غير مذاع، لكنه كان كذلك.

٢- يستخدم العديد من المنتصرين خطاباتهم ليلة الانتخابات للدعوة إلى الوحدة. فيما عدا الممثل الجمهوري لولاية ميتشيغان جستين عماش. بعد فوزه الأول في أغسطس ٢٠١٤، استهدفت تصريحاته تحدي منافسه بريان إليس: «إنكم مدينون لأسرتي وهذا المجتمع باعتذار

عن حملة تشويه السمعة الخبيثة المثيرة للاشمئزاز». ووجه عماش الحديث للمرشح السابق بيت هوكسترا الذي كان يدعم إليس قائلًا: «أنت عارٌ. وأنا سعيدٌ؛ لأننا سنتسبب لك في خسارة أخرى قبل أن تتلاشى في الظلام الكلي وعدم الأهمية».

٣- يمكن أن يكون الفرق بين النصر والهزيمة ضئيلًا، عندما انطلق نيل آرمسترونغ وأدوين «باز» ألدرين ومايكل كولينز للقمر، كان لدى البيت الأبيض خطبتان متماثلتان جاهزتان على الفور. قال الرئيس ريتشارد نيكسون عندما قام بمكالمة من مسافة طويلة لرواد الفضاء لتحية النصر: «بسبب لحظة واحدة لا تقدَّر بثمن في تاريخ البشرية كله، كل الناس على هذه الأرض حقًا يفخرون بما أنجزتموه، ونصلي لتعودوا بأمان إلى الأرض.» من خطاب النسخ الاحتياطي الذي لم يكن هناك داعٍ له: «في استكشافهم، حفزوا شعوب العالم لتشعر بالاتحاد؛ في تضحياتهم، يربطون بقوة رابطة الأخوة لدى الإنسان.»

٤- قام مدير واشنطن ناشونالز، مات وليامز، بإحضار الصف إلى غرفة الخزانة عندما خاطب فريقه بعد أن استقطب القسم في سبتمبر ٢٠١٤: «تهانينا! ولكن لدينا وعود بالبقاء، وما زال لدينا الكثير قبل أن ننام»، في إشارة إلى قصيدة روبرت فروست «أوقفني وودز في مساء ثلجي».

٥- يُعد خطاب الرئيس جورج دابليو بوش «المهمة انتهت» على حاملة الطائرات يو إس إس أبراهام لنكولن في مايو ٢٠٠٣، مثالًا رئيسيًا على ادعاء النصر السابق لأوانه. وقد وضع بوش بالفعل «فوزًا» على لوحة النتائج قائلًا: «إن العمليات القتالية الرئيسية في العراق قد انتهت. في

معركة العراق، انتصرت الولايات المتحدة وحلفاؤنا». لكن الرئيس لم يقل إن الحرب انتهت: «لدينا عمل صعب في العراق. نحن نسعى لنشر النظام في أجزاء من ذلك البلد الذي لا يزال يشكل خطرًا.» واستمرت هذه المحاولة لسنوات.

٦- خطاب بوش «المهمة انتهت»، قد يكون بسبب سوء النصح، لكنه كان حكيمًا مقارنةً بتصريحات الناطق العراقي محمد سعيد الصحاف، الذي يُعرف بـ «بوب بغداد»، الذي كانت بياناته عن نجاح الجانب العراقي في الأيام الأولى للحرب مضحكة. وأضاف: «لا يوجد كفار أمريكيون في بغداد أبدًا!»، أعلن هذا بينما تدخل الدبابات الأمريكية العاصمة.

٧- كان انتصار الديمقراطي هارولد بينيت في عام ١٩٩٦ في سباق مجلس أمناء هامبتون الشرقية، نيويورك، غير متوقع بالمرة، وكان على أنصاره العثور عليه في ليلة الانتخابات. بعد أن وجدوه، كان خطاب صياد السرطانات قصيرًا ولاذعًا: «إذا كنت محظوظًا، فإن (الفحش) سيهزم العقول. إذا لم تكن محظوظًا، عليك أن تكون شخصًا ذكيًا. شكرًا لكم!»

٨- كانت نجمة التنس الصينية السابقة لي نا مشهورة بتعليقاتها الفكاهية بعد كل نصر كبير تحرزه. بعد مباراة أسترالية المفتوحة عام ٢٠١١، قالت مازحة إنها أُجهَدت في وقت مبكر من المباراة؛ لأن شخير زوجها ضيّع عليها نوم الليل. وتصدرت الأداء في بطولة أستراليا المفتوحة عام ٢٠١٤، عندما فازت بلقب الفرديات. بعد شكرها لوكالتها لجعلها غنية، وجهت الشكر لزوجها من أجل تخليه عن كل شيء للسفر معها ليكون: «شريكي في التدريب على ضرب الكرة، يعد المشروبات، ويصلح المضارب»، ثم قالت: «شكرًا جزيلًا لذلك. أنت رجل لطيف، وأيضًا كنت محظوظًا لأنك وجدتني».

٩- حفل جوائز الأوسكار معروف بخطب النصر التي لا تُنسى. بدايةً بخطبة جو بيسي القصيرة اللطيفة: «إنه امتياز لي، شكرًا لكم!» عام ١٩٩١ إلى خطبة ف. موراي أبراهام الذي اتسم خطابه بالصدق الصارخ في عام ١٩٨٤: «سأكون كاذبًا إن قلت لك إنني لا أعرف ما أقول؛ لأنني كنت أعمل على هذا الخطاب لمدة ٢٥ عامًا.» في عام ١٩٩٤، خرج توم هانكس عن غير قصد عن مساره كأستاذ في الدراما، عندما أدى دور مثلي الجنس بينما قَبِل جائزة أفضل ممثل أوسكار لـ «فيلادلفيا». راولي فارنسورث، قال إنه «يكره» أن يُذكر. يقول المعلم المتقاعد: «لا مانع من مواجهة الجمهور الآن، لم أكن أعتقد أن لدي أي شيء لأخسره، ولكن إذا كنت لا أزال أمارس الحياة المهنية، فأنا لا أعرف كيف كنت سأتجاوب».

١٠- حقق لانس آرمسترونغ تاريخًا من خلال الفوز بسباقات تور دو فرانس المتتالية من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٥، وفي ضوء حقيقة أنه تم تجريده من تلك الألقاب السبعة في عام ٢٠١٢ وحظر مدى الحياة من أجل تعاطي المنشطات، فإن تعليقاته تأخذ معاني جديدة. وبعد فوزه الأول في عام ١٩٩٩، قال: «هذا يوم رائع. هذا أكثر مما أستطيع تصديقه.» في عام ٢٠٠٣: «لقد جئت إلى هذا السباق واثقًا للغاية أني سأفوز.» في عام ٢٠٠٤: «كل شيء سار على أفضل شكل ممكن. التكتيكات، التدريب، كل شيء.» وفي عام ٢٠٠٥، ومع الشائعات والاتهامات التي تطارده بشأن تعاطي المنشطات، قال: «آخر شيء سأقوله للأشخاص الذين لا يؤمنون برياضة ركوب الدراجات، والساخرين، والمشككين: إنني حزين عليكم! حزين لأنكم لا يمكنكم أن تحلموا أحلامًا كبيرة! حزين لأنكم لا تؤمنون بالمعجزات! «

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الألغاز الأدبية

١- في سبتمبر ١٨٤٩، غادر إدغار ألان بو بلدة ريتشموند، بولاية فيرجينيا، متوجهًا إلى نيويورك. وبعد أسبوع، عُثر عليه في حالة هذيان في شارع بالتيمور، ونُقل إلى مستشفى توفي بها. سبب الوفاة غير معروف، ولكن البعض قال إنه كان إدمان الكحول، أو الصرع، أو أمراض القلب، أو داء الكلب، أو التسمم بأول أكسيد الكربون، أو القتل على يد الرجال الذين رفضوا علاقة بو مع أختهم. وهناك أيضًا نظرية مثيرة للاهتمام، أنه منذ يوم الانتخابات، كان بو ضحية «كوبينغ»، وهي ممارسة اختطفت فيها العصابات الناخبين المحتملين، وهددتهم وأطعمتهم المخدرات والشراب، ثم أخذتهم إلى صناديق الاقتراع للتصويت بطريقة معينة.

٢- اشتهر توماس بينشون، الذي كتب تحفة ما بعد الحداثة «قوس قزح الجاذبية» والتي تم اعتبارها غير قابلة للقراءة من قِبل مجلس جائزة بوليتزر عندما رفض المجلس تكريم الرواية في عام ١٩٧٤، بكثرة مراوغته حتى أنه أشيع بأنه لا وجود له. يرفض كل المقابلات ويتجنب جميع الكاميرات، لكن الكاتب دأب على الظهور مرتين في مسلسل الكارتون «عائلة سمبسون»، مع حقيبة على وجهه الكرتوني.

٣- أراد الشاب ويليام فولكنر بشدة أن يقاتل في الحرب العالمية الأولى. بعد أن رفضه الجيش الأميركي، حوّل طريقه إلى القوات الجوية الكندية. لحسن حظ الأدب، انتهت الحرب خلال تدريبه. هذا لم يمنعه من الحديث في وقت لاحق عن حكايات طويلة عن أعمال مروعة من ديرينغ دو، القصص التي جلبت الإحراج عندما اكتسب شهرة ككاتب، لكنه في الحقيقة ينكر الادعاءات. لماذا؟ أوضح شقيقه جون: «كل من يكتب ينفق الكثير من وقته في عالم خيالي... بما يكفي ليصبح شخصًا غير ما هو عليه، كان بيل في أفضل حالة رأيته عليها يومًا ما.»

٤- هل فاز إرنست همنغواي حقًا في رهان المائدة المستديرة لألغونكين، من خلال تأليف قصة من ست كلمات فقط: «للبيع، أحذية طفل، لا تُبلَ أبدًا»؟ هناك شك بتلك القصة. أولئك الذين حققوا في القصص القصيرة النادرة، بما في ذلك **snopes.com** و **quoteinvestigator.com**، لاحظوا أن القصة التي ربطت الاقتباس بهمنغواي ظهرت فجأة في التسعينات، بعد ثلاثة عقود من وفاته. وقبل عقود من ذلك الحادث، انتشرت علامات اقتباس مشابهة منسوبة إلى آخرين.

٥- ج. ك. رولينج كاتبة هاري بوتر الشهيرة بدأت كتابة الروايات البوليسية باسم روبرت غالبريث؛ لأنها «كانت تتوق للعودة إلى مرحلة بداية مهنة الكتابة في هذا النوع الجديد، وللعمل دون ضجيج أو توقعات، وتلقي ردود فعل صريحة تمامًا غير مداهنة». بالمثل ، كتبت أغاثا كريستي باسم ماري وستماكوت ست روايات رومانسية على عكس ألغاز جرائم القتل التي اشتهرت بكتابتها. استمر سر كريستي ما يقرب من ٢٠ عامًا. وظل سر رولينج ثلاثة أشهر فقط. الدكتور سيوس،

ويُعرف أيضًا باسم تيد جيزل، استخدم اسم ثيوليزيج (حروف«جيزيل» معكوسة) على الكتب التي كتبها، لكنه لم يوضح السبب.

٦- كانت العبارة المأثورة من فيلم «**All the President's Men**» هي «اتبع المال»، لكنها لم تظهر قط في كتاب كارل برنشتاين وبوب وودوارد لقصة الفيلم. إذن من وضع تلك الكلمات على لسان مصدر مجهول اسمه ديب ثروت؟ في البداية، قال الكاتب السينمائي ويليام غولدمان إنه يعتقد أن وودوارد قد أخبره بذلك، ولكن وودوارد فحص ملاحظاته والعبارة لم تكن هناك. وفي الآونة الأخيرة، اعترف جولدمان باختراع العبارة، ولكن إلهامه غير واضح. ويرى البعض أن هذه العبارة يجب أن تنسب إلى الراحل هنري بيترسون، وهو مسؤول في إدارة العدل يشارك في تحقيق ووترغيت، الذي حث موظفيه على اتباع المال.

٧- عندما فجر جيمس تيبتري الابن مشهد الخيال العلمي في أواخر الستينيات من القرن الماضي، شهدت الجموع له ليس فقط لقصصه المزدحمة بالكائنات الفضائية، والجنس، والجنس الفضائي، ولكن أيضًا للتعامل الدقيق مع العلاقات والقضايا المتعلقة بالجنس. في عام ١٩٧٦، صُدمت جماعة الخيال العلمي، عندما علمت أنه «ليس سوى سيدة مسنة في فيرجينيا» تُدعى أليس شيلدون. من غير المرجح أن يكون أي شخص أكثر اندهاشًا من روبرت سيلفربيرغ، الذي كان واحدًا من مراسلي تيبتري المقربين. قبل عام واحد فقط، في رفضه الشائعات بأن تيبتري كانت امرأة كتب: «هي نظرية أجدها سخيفة؛ لأن هناك من وجهة نظري أسلوبًا ذكوريًا بحت في الكتابة لكتابات تيبتري.

٨- تعود «الإلياذة» و «الأوديسة» إلى الشاعر اليوناني هوميروس، ولكن بعض الباحثين يسألون عما إذا كان هوميروس موجودًا في أي وقت مضى.

٩- كتب كليمنت كلارك مور قصيدة «ليلة قبل عيد الميلاد»، أليس كذلك؟ حسنًا ربما فعل. بعد ما يقرب من قرنين من نشر القصيدة لأول مرة باسم مجهول في صحيفة نيويورك، ولا يزال العلماء يتجادلون حول مؤلفها. وهناك ادعاء من منافس يأتي من عائلة العقيد هنري ليفنغستون الابن، الذي توفي في عام ١٨٢٨ بأنه من قام بتأليف القصة، بعد سنوات قليلة من نشر القصيدة الأولى وقبل أن يدعي مورعلنًا بأنه صاحبها. يقول بعض الخبراء إن أسلوب القصيدة يتطابق مع ليفينغستون أكثر من مور، لكن آخرين يعارضون ذلك.

١٠- كما تقول القصة، رفض قلب بيرسي شيلي الاحتراق ببساطة أثناء حرقه، وأخذه صديق من بقايا الحرق. صحيح أم لا؟ تعتقد ماري شيلي، زوجة إنجليسمان المشهورة، ومؤلفة «فرانكشتاين»، في صحة الحكاية. أما الغريب، فقد حصل لي هانت، وهو كاتب شعبي اليوم، وكان صديقًا مقربًا لشيليس، على العضو المزعوم، ورفض التخلي عنه لفترة. ونظرًا للمعطيات السابقة، وبعد أن استولت ماري على قلب الشاعر الرومانسي، احتفظت بالعضو المذكور في بيتها كنوع من المقتنيات الشخصية. ويُعتقد أن يكون دُفن مع ابنهما الذي توفي في عام ١٨٨٠.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأمهات من الشخصيات القصصية

١- كانت مسألة قتل والدة الغزال «بامبي»، في فيلم الرسوم المتحركة الذي يحمل نفس الاسم من إنتاج والت ديزني عام ١٩٤٢، مسألة حساسة للغاية، حتى أن ديزني لم يعرض مشهد قتلها الفعلي على الشاشة. كان ديزني قلقًا للغاية من رد فعل الجمهور على «غرس سكين في قلوبهم»، كما صاغها ديزني، وقد عزز من مخاوفه حين أخذ ابنته البالغة من العمر ٨ سنوات، ديان، إلى العرض المبكر لفيلم «بامبي»: فقد بكت بعد مشاهدته وتذمرت منه قائلة إنه كان ينبغي أن ينقذ والدة بامبي من القتل.

٢- أصبحت الممثلة باربرا بيلينجسلي أمًّا للشعب الأمريكي بأسره؛ لتمثيلها لشخصية جون كليفر في المسلسل التليفزيوني الكلاسيكي«**Leave It to Beaver**» ، تزينت شخصية كليفر الشهيرة بأقراط وعقد من اللؤلؤ، وارتدت الكعب العالي أثناء قيامها بالتنظيف والطبخ وإلقائها الحكم على ابنها بيفر المسكين، ولكن اختيار الحذاء ذي الكعب العالي كان يخدم غرضًا عمليًا أيضًا، عندما تم عرض المسلسل لأول مرة، ارتدت بيلينجسلي أحذية مستوية بدون كعب، لكنها ارتدت الأحذية ذات الكعب العالي في مواسم لاحقة؛ لتبقى أطول من أبنائها توني داو (والي) وجيري ماثرس (بيفر).

٣- لم تنجب لويزا ماي ألكوت أطفالًا قط، لكنها أنجبت واحدة من أكثر شخصيات الأمهات القصصية إثارة للإعجاب في تاريخ الأدب، السيدة مارش، وتُعرف أيضًا باسم «مارمي». في رواية «نساء صغيرات»، كانت والدة لويزا، واسمها أبيجيل «أبّا» ماي ألكوت، ملهمتها بشكل واضح، وكانت لويزا تربطها صلة قرابة عن طريق والدتها بأحد جدودها الذي كان أكثر إثارة للاهتمام، صموائيل سيوال، أحد ثمانية قضاة حكموا بالإعدام على ٢٠ امرأة باعتبارهن من ساحرات سالم، ومن بين الثمانية قضاة كلهم، أعرب سيوال فقط عن أسفه علنًا في وقت لاحق.

٤- كانت زوجات الآباء القاسيات تهجرن الأبناء وتسممن الفتيات في القصص والمسرحيات لفترة طويلة قبل قصص الأخوان جريم. في الواقع، كانت تلك حبكة قصصية مشتركة بين الإغريق والرومان القدماء، حتى أن المصطلح اللاتيني لزوجة الأب -**noverca** نوفركا- كان يُستخدم أيضًا كمصطلح عسكري للموقع الذي لا يمكن استخدامه كمخيم لخطورته الشديدة.

٥- كانت أنجيلا لانسبري، التي أدت دور الأم الشريرة في فيلم «المرشح المنشوري» الذي تم عرضه عام ١٩٦٢، أكبر بثلاث سنوات فقط من لورانس هارفي، الذي أدى دور ابنها.

٦- تزوجت الممثلة غرير غارسون الممثل ريتشارد ناي بعد حوالي عام من أدائه دور ابنها في فيلم «السيدة مينيفر»، الذي تم عرضه عام ١٩٤٢ (كانت حينذاك تبلغ من العمر ٣٨ عامًا، وكان عمره ٢٦ عامًا)، ولكن تمت المبالغة لبعض الوقت في علاقة أخرى بين ممثلين مثّلا دور الأم والابن: الممثلة فلورنس هندرسون التي مثلت دور الأم بمسلسل «برادي بانش» لم «تواعد» حقًا الممثل

باري ويليامز، الذي أدى دور ابن زوجها في المسلسل. لقد خرجوا معًا لتناول العشاء عندما كان مراهقًا وكانت هي حينها أمًّا متزوجة في الثلاثينيات من عمرها ولديها أربعة أطفال. وكان شقيق ويليامز الأكبر هو من يقود لهم السيارة لصغر سن أخيه.

٧- قد يكون لدى القراء الأصغر سنًا مشكلة في التصديق بأنه كان هناك في أي وقت مضى مسلسل اسمه «ماي ماذر ذا كار» (والدتي السيارة)، ولكن في الواقع كان هناك مسلسل بهذا الاسم، وقد تم عرض هذا المسلسل لموسم واحد في منتصف الستينيات، كان المسلسل يحكي قصة الرجل الذي كانت أمه الميتة تتجسد بسيارته العتيقة وتتحدث معه عبر راديو السيارة. تم إدراج ذلك المسلسل في بعض الأحيان بين أسوأ البرامج التليفزيونية على مر العصور، وقد كان من بين مؤلفي المسلسل ألان بيرنز وجيمس إل. بروكس، الذي تابع مشواره الفني وقدّم واحدًا من أكثر العروض التليفزيونية المثيرة للإعجاب على الإطلاق، «ذا ماري تايلر مور شو».

٨- أي أم من الشخصيات القصصية كان لها الأثر الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة؟ يمكنك القول بأنها إليزا، المرأة المأسورة بأغلال الرقيق من فيلم«Uncle Tom's Cabin» ، والتي تهرب مع ابنها الصغير إلى الشمال. كان المشهد الذي هربت فيه إليزا وابنها من صيادي الرقيق عبر نهر أوهايو المتجمد جزئيًا عبارة عن فقرتين فقط في رواية هارييت بيشر ستو، لكنه كان مشهدًا مذهلًا في الفيلم، وقد أجرى الدموع بأعين الجماهير. وقد أدى التأثير العاطفي لتلك القصة إلى اتجاه الأمة نحو أخطر حرب في تاريخها، والتي كان من نتائجها إلغاء الرق.

٩- وجود الأمهات الخارقة بالحياة الحقيقية شائع للغاية، كما نعلم جميعًا، ولكن وجود الأمهات الخارقة بالقصص الخيالية ليس كذلك، توجد في عالم القصص المصورة الأكثر تداولًا، السيدة أنكريديبل (الفتاة المطاطية)، وقد أظهرت سلوكًا غريبًا بشكل مذهل، عندما ظهرت في عام ٢٠٠٤، كانت والدة تظهر الرعاية والحب لأطفالها. على الجانب الآخر، وضعت شخصية ميستيك الشريرة ابنًا لها أمام دار للأيتام بعد أن أدركت عدم امتلاكه لأي قدرات خاصة، وقامت حرفيًا بقتل ابنها الآخر.

١٠- كلير هوكستابل، الأم الأنيقة الذكية المحبة التي أدت دورها فيليسيا رشاد بالمسلسل «ذا كوسبي شو»، كانت أيضًا محامية ناجحة، النظير المكافئ لوظيفة زوجها كليف هوكستابل كطبيب توليد. ولكن في تصور بيل كوسبي الأصلي للمسلسل، كان كليف سائقًا، وكانت كلير تعمل بالسباكة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الآباء من الشخصيات القصصية

١- كان أتيكوس فينش من بين شخصيات الآباء القصصية الأكثر إثارة للإعجاب، المحامي الأرمل في رواية هاربر لي«To Kill a Mockingbird» ، وقد استندت الشخصية التي أداها غريغوري بيك في الفيلم إلى والد المؤلفة لي، أماسا لي. وذات يوم بموقع التصوير، رأى بيك المؤلفة تبكي؛ حيث شاهدت مشهدًا من الفيلم. وقد قال في نفسه: «لقد أوصلنا إليها للتوّ شعورًا رائعًا»، ثم توقف بيك للحديث معها، فقالت له: «يا إلهي يا جريجوري، لقد سمنت وكبر بطنك بعض الشيء تمامًا مثل أبي!»

٢- أدى شيفي تشيز دور كلارك جريسولد في سلسلة أفلام «الإجازة» الأربعة، ولكن أدى دور أبناء كلارك الاثنين ممثلان مختلفان بكل فيلم منهم. في الفيلم الرابع، «إجازة بفيجاس»، قال جريسولد: «أنتم يا رفاق تكبرون بسرعة شديدة لدرجة أنني لم يعد باستطاعتي التعرف عليكم بعد الآن!»

٣- هل تتخيل جين هاكمان بدور الأب في مسلسل «ذا برادي بانش»؟ مستحيل، أليس كذلك؟ كان من حسن حظه أنه كان يفتقر للشهرة حينها، فتم اختيار ممثل آخر بدلًا منه، كان الممثل البديل هو روبرت ريد، الذي اعتبر نفسه ممثلًا حقيقيًا، وخشي أن تنحصر أدواره في المسلسلات الكوميدية بدور الأب. كان العرض سخيفًا جدًا، حتى أن ريد قال: «أنا لا أريد أن يوضع ذلك على شاهد قبري.»

٤- استندت الشخصية المتعسفة البذيئة للمقدم ميتشام، الملقب بـ «الثور»، في رواية «ذا جريت سانتيني»، للمؤلف بات كونروي على شخصية والده الطيار المقاتل. ولكن كونروي قال إن الحقيقة كانت أسوأ من ذلك، وقد اضطر للحد من وصفه للشخصية؛ لأنه كان يخشى أن يشعر القراء بالمبالغة. في النهاية عندما تم إصدار الكتاب، قام دون كونروي بالإصلاح من نفسه. وقال المؤلف: «قد يكون أبي هو الشخص الوحيد في التاريخ الذي غيّر من نفسه؛ لأنه احتقر شخصية في الأدب أثارت رعبًا في نفسه لا يمكنه مواجهته.»

٥- لم تعد قضية الآباء المثليين مثيرة للجدل في المسلسلات التليفزيونية الأمريكية، فقد أصبح «ويل» أبًا في نهاية مسلسل «ويل وغريس» عام ٢٠٠٦؛ وقام كيفن ووكر بالموسم الأخير من مسلسل «برازرز آند سيسترز» (الإخوة والأخوات) بتبني طفل من أم بديلة خلال موسمي ٢٠١٠-٢٠١١، وقام ميشيل وكام بالشيء نفسه بمسلسل «مودرن فاميلي» (الأسرة العصرية) خلال موسمي ٢٠١١-٢٠١٢. ومن المرجح أن أول تصوير متعاطف مع علاقة الشواذ المحرمة والوالدين المثليين على شاشات التليفزيون، كان قبل أكثر من ثلاثة عقود من برنامج المقتطفات «ايه بي سي موفي أوف ذا ويك». كان الأمر حينها مختلفًا كثيرًا عن الآن. لم يكتفِ كتاب «ذات سيرتن سامر» (ذلك الصيف)، والذي قام ببطولته هال هولبروك في دور الأب المثلي الذي لاقى صعوبات من أجل الاعتراف لابنه الذي بلغ ١٤ عامًا، بالإشارة إلى المثلية الجنسية كـ «مرض»، لكن أيضًا كان عليهم الإبقاء على العبارات البسيطة للإعلان عن العلاقة بين هولبروك وشريكه الذي قام بدوره مارتن شين، حيث التزموا بعبارة «يحبان بعضهما».

٦- لم تظهر بعض المقتطفات الشهيرة من الأفلام السينمائية حقيقةً في تلك الأفلام، من بينها المقولة الشهيرة: «لوقا، أنا والدك»، والتي من المفترض أنٍ قائلها هو الشرير دارث فيدر في فيلم «حرب النجوم الجزء الخامس: الإمبراطورية تعيد الضربات». وكان يقول بالمشهد الفعلي «لا، أنا والدك».

٧- أدى الممثلان لورانس فيشبورن وكوبا غودينغ جونيور دور الأب وابنه في الفيلم الذي عُرِضَ عام ١٩٩١ «بويز إن ذا هود»، على الرغم من أن الفرق بينهما في العمر ستة أعوام ونصف.

٨- عَمِلَ توم بوسلي مع بول نيومان في مسرح الفنون «وودستوك أوبرا هاوس» بمدينة وودستوك، ولاية إلينوي؛ قبل أن يصبح هوارد كانينغهام الأب المفضل عند الجميع بمسلسل «أيام سعيدة». خدم بوسلي، الذي وُلد في شيكاغو وترعرع في جلينكو، في البحرية خلال الحرب العالمية الثانية.

٩- في رواية جون إيرفينج «ذا وورلد أكوردنج تو جارب» (العالم وفقًا لغارب)، تَحمَل أم بطل الرواية، الممرضة، فيه من علاقة مع مريض أوشك على الموت بداء الدماغ، اسمه الرقيب الفني غارب. في الحياة الحقيقية، لم يعرف إيرفينج والده الحقيقي، وقال لوالدته إنها إذا لم تخبره بظروف حملها فيه، فإنه سيقوم بتزييفها، فقالت له: «افعل ذلك ياعزيزي.»

١٠- بدأ مسلسل «الأب يعرف أفضل» كمسلسل كوميدي يُذاع في الراديو عام ١٩٤٩ باسم «هل يعرف الأب أفضل؟»، وعندما تم إنتاجه كمسلسل تليفزيوني عام ١٩٥٤، كان المنتجون على ما يبدو أكثر ثقة في حكمة الأب، فحولوا الاسم من سؤال إلى جملة خبرية.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الاختصارات

١- يرمز الاختصار WWILF إلى جملة «ما الذي كنت أبحث عنه؟»، ليست تلك لغة إنجليزية قياسية راقية، ولكن يعد ذلك الاختصار هو الأساس للكلمة العامية البريطانية «ويلفينغ»، والتي تعني البحث على الإنترنت بلا هدف، وبخاصة في أماكن العمل.

٢- يرمز الاختصار DFAC إلى «مرفق الطعام» في الجيش، ويُنطَق دي-فاك. إذا كنت تسميها «قاعة الطعام» أو «قاعة الفوضى»، فأنت من المدرسة القديمة. مصطلح عسكري آخر هو TRATS، ويرمز إلى مؤن الجنود الموضوعة على صواني القصدير التي يستخدمها الجيش أحيانًا في الميدان.

٣- يُستخدم الاختصار OTM من قِبَل مسؤولي مراقبة الحدود الأمريكية كرمز لـ «غير المكسيكيين».

٤- يرمز الاختصار KGOY إلى جملة «نضوج الأطفال في وقت مبكر»، ويُستخدم هذا الاختصار من قِبَل كلٍ من علماء الاجتماع وصنّاع الألعاب؛ لوصف الملاحظة الاجتماعية بتبني الأطفال لاهتمامات أكثر نضجًا من سنهم في وقت مبكر من بين أمور أخرى، وهي أخبار سيئة

لصانعي الدُّمى. ويعتقد بعض الناس أن هذا أمر سيئ للمجتمع أيضًا، ويلومون مجال الإعلان على تحويل الفتيات الصغيرات إلى أهداف جنسية.

٥- يرمز الاختصار BSOs إلى «الأشياء اللامعة البراقة»، وهي أي شيء جديد ومثير للاهتمام، وبخاصة في مجال التكنولوجيا. وغالبًا ما يُستخدم هذا الاختصار بمعنى سلبي، حيث يوحي بأن الـ BSOs تصرف انتباه الشخص عمّا هو مهم حقًا.

٦- كان المسلسل التليفزيوني الكلاسيكي «كن ذكيًا» الذي كان يُعرض في الستينيات، والذي ألهم صانعي فيلم ستيف كاريل الذي يحمل نفس الاسم والمنتَج عام ٢٠٠٨، به اثنان من الاختصارات الزائفة: وكالة الجاسوسية للأشخاص الأخيار، وتسمى كونترول، ووكالة الأشرار، وتسمى كاوس. تبدو أسماء الوكالتين كاختصارات، ولكنها في الواقع لا ترمز لأي شيء.

٧- الاختصار EGR هو مصطلح مسيحي لشخص آثم أو صعب المعاملة، ويرمز الاختصار إلى «مطلوب له رحمة إضافية».

٨- بالتأكيد سمعت عن (NIMBYs) الأشخاص الرافضون لأية تغييرات بحيِّهم «ليس في فنائي الخلفي» و «LULU» استخدام الأراضي غير المرغوب فيها محليًا») . حسنًا، تجاوز اختصار NOTEs ما سبق بخطوة، فهو يرمز إلى الجملة «إنه ليس هناك أيضًا». وهناك أيضًا الاختصار NOPE يرمز إلى الجملة («ليس على كوكب الأرض)».

٩- كلمة anachronym هي كلمة ظهرت في البداية كاختصار، ولكنها لم تعد تُستخدم كاختصار، بل ككلمة في حد ذاتها. ومن الأمثلة على ذلك كلمة الليزر، وهي اختصار لجملة (تضخيم الضوء عن طريق انبعاث الإشعاع المحفز)، وكلمة scuba وهي اختصار لجملة (جهاز التنفس الذاتي تحت الماء)، حتى عندما ترتديه الكلاب مثل هوتش ذي ديرديفيل (هوتش الكلب الجريء).

١٠- وهناك أيضًا عكس ذلك المعنى، مصطلح backronym، ويعبر عن كلمة لم تظهر في البداية كاختصار، ولكن أصبح لها مثل هذا المعنى في النهاية، مثل كلمة Wiki، وهي الكلمة المستخدمة للوسائط التي يتم إنشاؤها وتعديلها من قِبل المستخدمين، والتي تنحدر من كلمة بلغة شعب هاواي تعني سريعًا، ولكن زعم بعض الناس أنها ترمز إلى جملة «ما أعرفه هو». كلمة bimbo مثال آخر، والتي من المرجح أنها تنحدر من كلمة إيطالية تعني الطفل، ولكنها قد تحولت إلى اختصار لجملة «جسم مثير للإعجاب مع عقل فارغ».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الكلام الخادع

١- خلال فترة حكم الرئيس جورج دبليو بوش، رفضت مستشارة الأمن الداخلي، فرانسيس تاونسند، فكرة أن عجز الولايات المتحدة عن القبض على أسامة بن لادن يسمى «فشل». بدلًا من ذلك قالت: «إنه نجاح لم يحدث بعد».

٢- في محاولة للتخفيف من حدة الركود، يخجل أرباب العمل من كلمة «تسريح العمال». والبدائل هي: التحجيم الذكي، وعدم التوظيف، والتناقص الإلزامي، وإنقاص عدد الموظفين، وإعداد الشركات للموظف لعمل آخر، والاحتفاظ السلبي بالموظفين، وفرصة تغيير مجال العمل. في عام ٢٠٠٩، أعلنت شركة نوكيا سيمنز نيتوركس عن «إعادة هيكلة عدد العمال لأمور متعلقة بالتضافر والتعاون».

٣- لم تعد هناك وزارة باسم وزارة الحرب الأمريكية منذ أواخر الأربعينيات، تم تضمينها داخل قسم جديد يسمى وزارة الدفاع. ومنذ ذلك الحين، لم تبدأ مشاركة عسكرية أمريكية واحدة بإعلان رسمي للحرب. وقد لقي أكثر من مائة ألف أمريكي مصرعهم في الحرب منذ اختفاء وزارة الحرب، قُتِل الكثير منهم في «عمل بوليسي» في كوريا و«صراع» في فيتنام. وفي الآونة الأخيرة، أسقط الرئيس السابق باراك أوباما العبارة التي اشتهرت في عصر الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش «الحرب العالمية على الإرهاب» لصالح العبارة الأكثر بيروقراطية والأقل إيحاءً بالحرب «عمليات الطوارئ في الخارج».

٤- وقت الحرب هو وقت الذروة لمستخدمي التورية، يُعرف القتل العرضي لرفاق السلاح باسم «النيران الصديقة». الجنود الميتون هم «عاملون لاغون». الانسحاب هو «إعادة انتشار». يسمى الفعل البسيط لتعزيز القوات بـ «مد- اندفاع». خلال الحرب العالمية الثانية، تمت الإشارة إلى الطيارين الأمريكيين المفقودين أثناء الحرب باختصار هو NYR- لم يعد بعد.

٥- تمت الإشارة إلى الصراع المرير للحرب الأهلية الأمريكية، والذي خلف وراءه حوالي نصف مليون جندي قتيل، في شركة مهذبة بعد الحرب، باسم «البغض السابق».

٦- وحينما حوكم قادة المظاهرات المناهضة للحرب خلال المؤتمر الوطني الديمقراطي لعام ١٩٦٨ في شيكاغو بعد عامين، تلفّظ المدعى عليه، ديفيد دلينجر، كلمة من ثمانية أحرف في المحكمة تشبه شهادة ضابط شرطة عن فضلات الثور. تم توبيخ دلينجر وإلغاء حكم الإفراج عنه بكفالة. دعا مراسل صحيفة نيويورك تايمز ج. أنتوني لوكاس المحرر الخاص به، وحثه على أن تقوم صحيفة التايمز بنشر تلك الكلمة. اقترح المحرر أن يطلق عليه ببساطة اسم «لفظ بذيء»، ولكن لوكاس خاف من أن يتصور القراء كلمات أسوأ من تلك التي تم التلفظ بها. فاقترح عليه المحرر «لماذا لا نُسمّها سمة مميزة للحظيرة؟» وكان هذا ما كتبوه.

٧- دعونا نأمل أن موظف التسويق الذي أعاد تسمية العلامة التجارية لمنتج حفاضات الكبار وسماها «الملابس الفعالة المتحفظة»، قد حصل على مكافأة جيدة.

٨- بسبب حاكم ولاية كارولينا الجنوبية مارك سانفورد ورحلته السرية إلى الأرجنتين في يونيو عام ٢٠٠٩ وراء علاقة غير مشروعة، فإن عبارة «السير بدرب الأبالاش» تعني الآن أكثر بكثير من التمتع بالهواء الطلق الجيد.

٩- هل تذكر عندما كنت طفلًا وذهبت إلى حصص «التربية الرياضية» أو إلى «الصالة الرياضية»؟ انقرضت تلك المصطلحات في بعض المدارس. المصطلح المفضل الآن هو «العافية الحركية».

١٠- يصف بائعو التجزئة على شبكة الإنترنت منتجهم بـ «المنشط الخشبي لما بين الأسنان»، والمعروف أيضًا باسم المسواك.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن علامات الترقيم

١- أولًا وقبل كل شيء، دعونا نوضح لماذا تُعد الفاصلة التسلسلية مهمة لبعض الناس. استشهدت مدونة بموقع economist.com بمثال مختلق: «أود أن أشكر والديّ، آين راند والله.»، بدون وضع فاصلة بعد كلمة «راند»، فإنه يُفهم من الجملة أن الكاتب ابن الله- أستغفر الله.

٢- ربما ليس من المستغرب أن يكون لدى مدينة نيويورك- عاصمة صناعة النشر في الولايات المتحدة- الكثير من المعرفة حول الفواصل المنقوطة، عندما كان العمدة السابق فيوريلو لاجوارديا منزعجًا من أحد البيروقراطيين الذين نالوا تعليمًا زائدًا عن الحاجة، استخدم عبارة «فتى الفاصلة المنقوطة» كإهانة. عندما وضع القاتل المتسلسل ديفيد بيركويتز، الذي كان يلقب نفسه بابن سام، فاصلة منقوطة في مذكرة، خمنت الشرطة أنه قد يكون صحفيًا مستقلًا. (وكان القاتل حارس أمن وسائق سيارة أجرة).

٣- حصل الجنرال بجيش الاتحاد جوزيف هوكر على لقبه بسبب خطأ من عامل الطباعة بجريدة ما، حيث قد نسي شرطة «-». وأصبح عنوان الخبر الذي كان يُفترض أن يكون «القتال- جوزيف هوكر»: «المقاتل جوزيف هوكر». كَرِه جوزيف ذلك اللقب ولكنه التصق به.

٤- يمكن القول بأن الشرارة الأولى التي أدت إلى اشتعال الثورة الروسية، كانت حول علامات الترقيم، فقد أضربت طابعات موسكو في عام ١٩٠٥، وأصروا على أن يتم الدفع لهم لكتابة علامات الترقيم كما يتم الدفع لكتابة الحروف، وأدى ذلك إلى إضراب عام في جميع أنحاء البلاد، وأدى إلى منح قيصر نيكولاس الثاني روسيا أول دستور لها.

٥- الرموز التعبيرية هي علامات ترقيم مرتبة بشكل معين لتشكّل وجوه مبتسمة أو حزينة، وقد سبقت الرسائل النصية والإنترنت. فقد نشرت مجلة باك هذا الفن الطباعي في عام ١٨٨١.

٦- كانت النقطة بين الكلمات هي أول علامات الترقيم ظهورًا، وغالبًا ما كانت تتم كتابة النصوص الرومانية القديمة وراء بعضها دون مسافات، وكانت تتم كتابة النصوص بالأحرف الكبيرة، مما يعني أنه كان على قارئي تلك النصوص البدء بفك الشفرة من السطر الأول في كل مرة. وفجاة قدّم إدخال النقطة إمكانية لقراءة فقرات كاملة من النص. النقطة بين الكلمات والأرقام المحفورة على المباني حاليًا هي ميراث ذلك الاكتشاف.

٧- كَرِه الكاتب المسرحي جورج برنارد شو الفواصل العليا « < »، وكتب: «ليس هناك أدنى سبب للاستمرار بتسويد الصفحات بتلك البكتيريا العضوية الغريبة»، ووصفها بالخدعة القبيحة والسخيفة.

٨- يدفع الاستخدام غير الضروري لعلامات الاقتباس بعض الناس إلى «الجنون»، حتى أنهم قد «نشروا» أكثر من ١٠٠٠ مثال عن «إساءة استعمال علامات الاقتباس» على موقع مشاركة الصور فليكر. الأمثلة المفضلة لدينا هي اللافتات: «عاملة تنظيف <متاحة>»، و «أفضل <طعام> على <الطريق ٦٦>».

٩- يصبح الناس فلاسفة بشكل مقيت إذا تحدثوا عن علامات الترقيم. قال الكاتب كيرت فونيجوت: «عندما انتحر همنجواي، فإنه قد وضع «نقطة النهاية» لـ «جملة» حياته؛ تشبه الشيخوخة في مضمونها الفاصلة المنقوطة (حيث تفصل بين مرحلتين)». تُنسب الحكمة المأثورة: «لا تضع أبدًا نقطة النهاية لشيء وضع الله فيه فاصلة»، للفنان الكوميدي جراسي ألين.

١٠- اقترح الشاعر الفرنسي ألكانتر دي براهم في عام ١٨٩٩ وضع «علامة السخرية» (point d’ironie) ، التي تشير إلى أن الجملة كانت ساخرة. بدت علامة الترقيم المقترحة وكأنها علامة استفهام معكوسة يواجه ظهرها نهاية الجملة «؟»، لكنها لم تشتهر. ومن المثير للسخرية أنه لم يفهم أحد الغرض منها.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الكلمات المختلقة

١- رحلة الشخص الأحمق خلال الحياة يمكن تسميتها بالـ «إديوديسي» (إديو من «إديوت» (غبي) وديسي من الأوديسية).

٢- «هاسبيان» هو مصطلح يطلق على المرأة التي كانت مثلية قبل علاجها لتصبح طبيعية.

٣- عندما يتم دمج كلمتين لتشكيل كلمة واحدة - مثل «برومانس»، أو «موكومنتاري»، أو «سبورك»، فإن هذا المصطلح يدعى بورتمانتيو أو كلمة بورتمانتيو. والبورتمانتيو أيضًا نوع من الحقيبة ذات الشقّين. (ويتم كتابة الجمع لمصطلح بورتمانتيو بشكل صحيح بطريقتين: بورتمانتيوس وبورتمانتيوكس).

٤- يُستخدم مصطلح «هاتريوت» لوصف عضو متطرف ينتمي لجماعة من الميليشيات، شخص لا يثق بالحكومة الحالية مطلقًا أو ليبرالي ينتقد الدولة دائمًا، كما أنه يُستخدم من قِبل مشجعي كرة القدم الذين لا يحبون الفريق القادم من نيو إنجلاند.

٥- إذا أُطلِق عليك لقب «ديكسي- تشيكيد»، فإن مشجعيك أو عملاءك قد انقلبوا ضدك، كما حدث مع فريق الموسيقى الريفية ديكسي تشيكس في عام ٢٠٠٣، عندما استنكروا قرار جورج دبليو بوش رئيس الولايات آنذاك بغزو العراق، فغضب الجمهور عليهم من عدم مساندتهم للحرب على الإرهاب.

٦- مصطلح « أنتيسيبوينتمنت» هو مصطلح يتعلق بالتليفزيون والتسويق، والذي كان شائعًا ومتداولاً قبل عام ١٩٩٠ تقريبًا، والذي يصف شعور المستهلكين بخيبة الأمل «ديسابوينتمنت» عندما يتم الإعلان بكثرة عن منتج ويترقبونه «أنتيسيباشن»، ثم لا يتم طرحه بالأسواق.

٧- تم تأليف كلمة «جيريماندر» في عام ١٨١٢ لوصف منطقة انتخابية تم التلاعب بنتائجها بشكل خطير لصالح مرشح دون الآخر. واحدة من هذه المناطق كانت في ولاية ماساتشوستس، والتي تشبه السلمندر (السمندل)، وكان الحاكم في ذلك الوقت يدعى إلبريدج جيري. وهكذا، تم تكوين كلمة جيريماندر «جيري+ سلمندر».

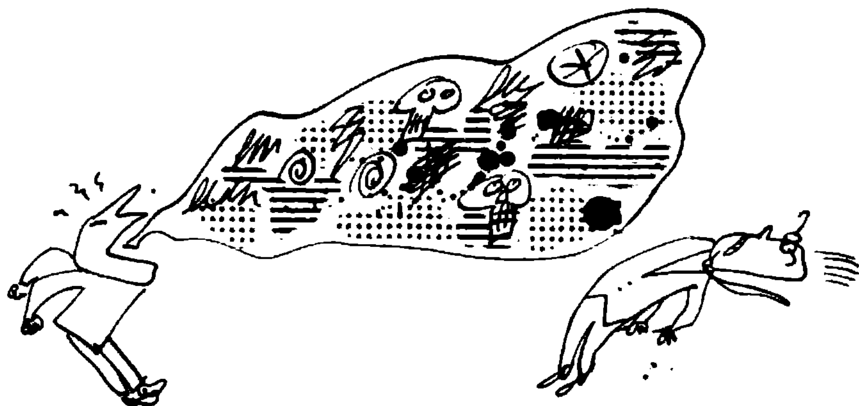
٨- الشخص الذي يطلق عليه «ناجيفاتور» هو راكب السيارات الذي يتذمر «nag» طيلة الوقت، بدلاً من القيادة أو التوجيه بالطريق (نافيجيشن).

٩- بدون الهاتف المحمول، لم يكن الـ «أبروكسميتنج» ليجدي نفعًا، ويُستخدم هذا المصطلح، عندما تقوم بوضع خطط للقاء شخص ما، ولكن لا تؤكد التفاصيل حتى وقت لاحق عندما تكون فعليًا على وشك لقائه.

١٠- الطالب الجامعي الذي يواعد فقط الأشخاص الذين يسكنون معه بنفس السكن الجامعي أو القريبين من سكنه، يرتكب فعلًا يُسمى الـ «دورمست».

الفصل الثامن

الأغنياء والمشاهير



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن دونالد ترامب

١- كان اسم عائلة دونالد ترامب سابقًا درومبف. وفقًا للمؤلف غويندا بلير، أصبح درومبفس ترومب في القرن ١٧ ألمانيًا. هاجر الجد الألماني، فريدريك، إلى الولايات المتحدة. في ثمانينيات القرن التاسع عشر، هاجرت والدة ترامب من أسكتلندا في عام ١٩٣٠، وكانت لغتها الأصلية الغيلية الأسكتلندية.

٢- كتب ترامب أنه عندما كان في الصف الثاني، «لكمتُ معلم الموسيقى؛ لأنني لم أكن أعرف أي شيء عن الموسيقى». تورمت عين المعلم، وقال: «أنا لا أفخر بذلك، ولكنه دليل واضح على أنه حتى في وقت مبكر كان لدي ميل للوقوف والتعريف برأيي بطريقة قوية جدًا».

٣- في عام ٢٠٠٣، حضر دونالد عرض أزياء مع ابنه، دونالد الابن، كان في عمر ٢٥. تجسس الأب الفخور على امرأة جذابة: «مرحبًا، أنا دونالد ترامب. أردت أعرفك بابني دونالد ترامب الابن»، حاول الثلاثة إجراء محادثة قصيرة. لم يسر الأمر على ما يرام. بعدها ببرهة قصيرة، رصد دونالد مجددًا امرأة لطيفة المظهر، وقال: «لا أعتقد أنك قابلت ابني دونالد ترامب الابن»، أجابت السيدة فانيسا هايدون: «نعم، لقد التقينا قبل خمس دقائق فقط». وقد تزوج دونالد وفانيسا بعد ذلك بعامين.

٤- شقيقة ترامب ماريان ترامب باري، التي تطهو له اللحم في عيد ميلاده، هي كبيرة قضاة محكمة الاستئناف الاتحادية.

٥- رفع ترامب دعوى قضائية ضد صحيفة شيكاغو تريبيون وناقدها المعماري باول جاب، مطالبًا بنصف مليار دولار أمريكي في عام ١٩٨٤، بعد أن وصف جاب خطة ترامب لبناء أطول ناطحة سحاب في العالم في مانهاتن «كواحدة من أسخف الأشياء التي يمكن لأي شخص أن يلحقها بنيويورك أو أي مدينة أخرى»، وتم رفض الدعوى.

٦- يشتهر دونالد ترامب بقسوته في المسائل المالية، ويمكن لعائلته أن تشهد ذلك. في مارس ٢٠٠٠، أوقف دونالد وأشقاؤه الذين على قيد الحياة تأمينًا طبيًا لابن أخ فريد ترامب الثالث، الذي حرك دعوى قضائية قبل أسبوع ضد أعمامه وعمته في خلاف على الميراث، على الرغم من أن ابن فريد الرضيع ولد باضطراب عصبي نادر، ويحتاج إلى رعاية مستمرة. وقال فريد: «هؤلاء أشخاص غامضون وليسوا دافئين.»

٧- بعد مقتل أم جنيفر هدسون، وشقيقها وابن أخيها في شيكاغو في أكتوبر ٢٠٠٨، ترك دونالد ترامب النجمة السينمائية وبعض أقاربها يقيمون مجانًا في فندق وبرج ترامب إنترناشونال هوتل. وقال ترامب لمجلة بيبول: «إنها سيدة عظيمة، ونحن نحميهم جيدًا.»

٨- تحدث دونالد ترامب في عام ٢٠١٢: «أعتقد أن هيلاري كلينتون امرأة رائعة... تعمل بجد، وأعتقد أنها تقوم بعمل جيد». قال بعد ثلاث سنوات: «هيلاري كلينتون كانت أسوأ وزير دولة في تاريخ الولايات المتحدة.»

٩- على الرغم من أولى محاولاته في رئاسة أمريكا في عام ٢٠١٦، إلا أنه فاز بالانتخابات التمهيدية الرئاسية السابقة في انتخابات حزب الإصلاح في كاليفورنيا وميشيغان في عام ٢٠٠٠.

١٠- حكى المدير التنفيذي بمجال العقارات جون هـ. مايرز هذه القصة في كتاب روبرت سلاتر عن ترامب: نزل ترامب ومايرز من سيارة ليموزين، وتوجها إلى كشك للجرائد، ووجدا عنوانًا رئيسيًا لجريدة نيويورك بوست يصرخ نقلًا عن زوجة ترامب المستقبلية مارلا مابلز، متحدثة عن علاقتها بترامب: «كأفضل علاقة جنسية مرت بها». قال مايرز أن ترامب قال بعد القراءة: «هذا ما يبيع الوحدات السكنية في نيويورك».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن إلفيس بريسلي

١- كان إلفيس يحب إطلاق النار على الأشياء، من أشهر هذه الأشياء، أطلق النار على التليفزيون الخاص به؛ لأنه رأى روبرت جوليت على الشاشة. والأقل شهرة، أنه جلس بجانب حمام السباحة الخاص به، وأكل البطيخ بينما كان يطلق النار بمسدسه بريستول عيار ٢٢ على المصابيح الكهربائية العائمة في الماء.

٢- استخدم إلفيس تقنية نطق الجمل عكسيًا كشفرة مع أصدقائه.

٣- مدير إلفيس، الذي سمّى نفسه العقيد توم باركر، كان مهاجرًا هولنديًا غير شرعي ولد أندرياس كورنيليس فان كويجك. لقد خدم في جيش الولايات المتحدة. ولكن «العقيد» كان اللقب الفخري الذي منحه له حاكم لويزيانا. جيمي ديفيس. قبل أن يلتقي إلفيس، نظم باركر كرنفال الذي ترقص فيه الدجاج؛ لأن باركر خبأ لوحة ساخنة تحت نشارة الخشب في قفصهم، وكان من المعروف أن باركر كان يتقاضى من بريسلي أجرًا غير عاديًا. وقال الصحفي البريطاني كريس هتشينز إنه سأل باركر: «هل صحيح أنك تأخذ ٥٠ في المئة من كل شيء يكسبه إلفيس؟» أجاب باركر: «لا، هذا ليس صحيحًا على الإطلاق. وقال إنه يأخذ ٥٠ في المئة من كل شيء أكسبه.»

٤- كان إلفيس يحب طهي اللحوم جيدًا. واحدة من تعبيراته المفضلة كانت: «هذا احترق... يا رجل». سواء كان يتحدث عن شريحة لحم أو أغنية، «الشيء المحترق» كان جيدًا.

٥- عندما سمع جون لينون أن إلفيس قد مات، علق متهكمًا: «توفي إلفيس في نفس اليوم الذي ذهبت فيه إلى الجيش!»

٦- هل كان اسم إلفيس الأوسط آرون أو أرون؟ الجواب: كلاهما، كان الاسم الأوسط للنجم تكريمًا لصديق والده آرون كينيدي، ولكن استخدم والداه تهجئة آرون لمطابقة الاسم الأوسط لشقيقة إلفيس التوأم المتطابق جيسي جارون بريسلي التي ولدت ميتة. على الرغم من ذلك، هارون هو هجاء على موقع غراسيلاند جريف. كلا التهجئتين صحيحة وفقًا لموقع elvis.com الرسمي.

٧- وضع إلفيس الملح على طعامه قبل أن يذوقه.

٨- حصل إلفيس على اسمه الأول من والده، فيرنون إلفيس بريسلي، ولكن من غير الواضح من أين حصل عليه فيرنون. كان اسم القديس الأيرلندي في القرن السادس مكتوبًا بأشكال مختلفة مثل إلفيس، إلوين، إلواين، إليان وألان. لا يهم مصدر الاسم، فقد اشتهر به. من مشاهير العصر الحديث الذين سموا بهذا الاسم إلفيس المغني إلفيس كوستيلو (اسمه الأصلي ديكلان باتريك مكمانوس)، الناقد السينمائي إلفيس ميتشل، نجم السالسا إلفيس كريسبو والمتزلج الكندي إلفيس ستوجكو.

٩- وقعت «حادثة سمك السلور» في حفلة موسيقية في نورفولك، فيرجينيا، في ٢٠ يوليو ١٩٧٥. وقد أهان إلفيس- الذي كان يبدو أنه تحت تأثير المخدرات- جمهوره بالتشكك بأن ١١،٠٠٠ شخص في الحشد يتنفسون عليه، ثم قال إنه كان رائحة الفلفل الأخضر والبصل، واقترح أن الفرقة الرباعية من المغنيات السود في جوقته، سويت إنسبايريشن، كن يأكلن سمك السلور. خرجت اثنتان منهن من وراء الكواليس وعبرتا عن اشمئزازهن. وقد اعتبر البعض تعليق إلفيس إهانة عنصرية، ولكن كان من المرجح أنه تتويجًا للملاحظات الغريبة التي قالها إلفيس لمغنيات جوقته، البيض والسود على حد سواء خلال الجولة. عادت المغنيات اللائي تعرضن للإهانة في الليلة التالية، واعتذر بريسلي علنًا.

١٠- آخر ما تناوله إلفيس بريسلي هو أربعة مجارف من الآيس كريم وستة من البسكويت ورقاقة الشوكولاتة. الكتاب الأخير الذي قرأه إلفيس- وكان يقرأ على المرحاض عندما توفي- «بحث علمي عن وجه يسوع»، من قِبل فرانك آدامز، وهو كتاب ضئيل الحجم عن كفن تورينو.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن أوبرا وينفري

١- رغبت أم أوبرا وينفري في تسميتها أوربا، على اسم أخت زوج روث في الكتاب المقدس سفر راعوث. ولكن تبدل حرف الراء والواو، وقد وصفه كتّاب السير الذاتية بأنه خطأ ورقي، ولكن وينفري قالت إن الناس من حولها في مدينة كوسكيوسكو، بولاية المسيسيبي، ببساطة نطقوا اسمها بطريقة خاطئة.

٢- حصلت وينفري في مراهقتها على لقب ملكة جمال الوقاية من الحريق في ناشفيل.

٣- حصلت وينفري على وظيفة مراسلة إخبارية في بالتيمور في سن الـ ٢٢، كان الأمر كارثة؛ بكت أثناء الإبلاغ عن حريق قاتل في منزل، وأزعجت كتّاب الأخبار بارتجالها، أخطأت في تهجئة «كندا» ثلاث مرات في نفس النشرة الإخبارية، سقط شعرها بسبب باروكة رديئة. سحبتها المحطة من الأخبار الليلية وعينتها كمقدم مشارك في البرنامج الصباحي، «الناس يتحدثون». لم يكن الأمر كارثيًا.

٤- ظهر نقاد السينما جين سيسكل من تريبيون وروجر إيبرت من صن تايمز في برنامج وينفري في بالتيمور. كان الضيف السابق عليهم طاهيًا يشرح كيفية طهو خبزة الكوسة. طرق على الخلاط، رَشَّ مسحوق الكوسة على أريكة المقابلة. خلال فترة الإعلانات، مسحت وينفري وسائد الأريكة والجزء الخلفي من الأريكة بنسخة من صحيفة بالتيمور صن، ثم أخبرت سيسكيل و إيبرت: «حسنًا، اجلسوا يا رفاق ولا تذكروا الكوسة».

٥- واعدت وينفري مرة واحدة شخصًا يدعى إيبرت.

٦- في حلقة قُدمت عام ١٩٨٤ حول العمى خلال السنة الأولى لها كمضيف لايه إم شيكاغو، «ارتدت وينفري عصابة عين ليوم كامل تقريبًا. وكان ذلك يشمل العشاء في إيفيت. كتب عنها في عمود صحيفة تريبيون، أنها لم تحاول احتساء الشوربة.»

٧- أوه، ليتني كنت ذبابة على جدار المطعم بجنوب كاليفورنيا في ٢٨ يناير ١٩٨٥، عندما تناولت وينفري العشاء مع ماريا شرايفر وصديقها، أرنولد شوارزنيفر. كانت وينفري، ولها قوة متنامية في شيكاغو، في كاليفورنيا لتتحضر لأول ظهور لها على «عرض الليلة» في إن بي سي، الذي استضافها فيه جوان ريفرز. كانت صديقتها شرايفر على «سي بي اس مورنينج نيوز» في ذلك الوقت. فيلم شوارزنيجر الأول «تيرمينيتور» قد ظهر لأول مرة في الآونة الأخيرة. وبينما جلسوا في كشك، ادعى شوارزنيجر أنه ريفرز وقام بإجراء المقابلة مع وينفري. وقالت: «لقد ظل يتساءل. «لماذا أنتِ ناجحة؟» لماذا اكتسبتِ الوزن؟»

٨- جاءت فكرة تمثيل وينفري في فيلم «اللون الأرجواني» من جهاز تليفزيون في غرفة فندق بشيكاغو في عام ١٩٨٤. وكان كوينسي جونز، المشارك في إنتاج الفيلم، في شيكاغو للإدلاء بشهادته أمام مايكل جاكسون في دعوى قضائية على أغنيته «الفتاة ملكي». أثناء تناول وجبة الإفطار في الغرفة، رأى جونز البرنامج الحواري الذي تديره وينفري، التي يعرفها بالفعل. لقد أدرك فورًا أنها يجب أن تؤدي دور شخصية صوفيا في الفيلم.

٩- نسبة النساء إلى الرجال من متابعي برنامج وينفري التليفزيوني هي ١٩ إلى ١.

١٠- قد يكون Oprah.com الموقع الوحيد الذي يعطي المشورة بشأن الخصومات الضريبية، والعلاقات، وتجنب الاحتيال، وهزات الجماع عند المرأة، وأكثر من ١٠ صفحات من مقالات ويليام فولكنر.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن أبراهام لنكولن

١- منع أبراهام لنكولن الآخرين مناداته باسم الكنية «آبي»، وتجنب أصدقاؤه وعائلته استخدامه في حضوره.

٢- لم يتم تسمية سبارو لنكولن تيمنًا باسم أبراهام لنكولن، ولكن لتوماس لنكولن، رجل من مين أطلق النار على الطائر؛ حتى يتمكن جون جيمس أودوبون من رسمه. كما لم يتم تسمية المدن لنكولن في ألاباما وفيرمونت، ومقاطعات لنكولن في جورجيا، وكنتاكي وميسوري، وكارولينا

الشمالية، وتينيسي على اسم الرئيس الـ ١٦. تمت تسميتهم على اسم بنجامين لنكولن، جنرال الحرب الثورية الذي قبل الاستسلام البريطاني في يوركتاون.

٣- أراد لنكولن أن يكون للأمريكيين الأفارقة الحرية في مغادرة البلاد. لقد أيد المقترحات بأن يتم إرسالهم لأفريقيا وأمريكا الوسطى وهايتي، ولكن عندما مولت الولايات المتحدة مستعمرة سوداء على إيلا فاش، قُبالة ساحل هايتي، أدى ذلك إلى كارثة. خاب أمل لنكولن من مقترحات الترحيل. التفت إلى حاكم ماساتشوستس، وكتب له: «إذا كانت ماساتشوستس ترغب حقًا في أن توفر وطنًا دائمًا داخل حدودها لجميع أو حتى عدد كبير من الملونين، الذين يرغبون في المجيء إليها، سوف أكون سعيدًا جدًا بذلك.»

٤- كان القصد من رسالة «بيكسيبي» الشهيرة من لنكولن، الإعراب عن التعاطف مع أمٍّ من بوسطن فقدت خمسة أبناء في الحرب الأهلية، وظهرت الرسالة البليغة في فيلم «إنقاذ جندي القوات الخاصة رايان»، وقرأها الرئيس جورج دبليو بوش في المنطقة صفر. ولكن في الواقع، فقدت ليديا بيكسبي اثنين فقط من الأبناء في المعركة، وخرج الثالث من الخدمة بالتشريف، وفر الرابع من الخدمة، واعتُقل الخامس، ثم أُدرج في وقت لاحق على أنه هارب. وقد تكون السيدة بيكسبي، وهي متعاطفة جنوبية يشتبه في أنها تدير بيتًا للبغاء، قد ادعت أن جميع أبنائها قد ماتوا لانتزاع التعاطف والتبرعات. ليس من المؤكد حتى أن لنكولن هو من كتب الرسالة المتعاطفة. يعتقد البعض أن الكاتب كان سكرتيره، جون هاي.

٥- رفض لنكولن عرض ملك سيام لتوريد الفيلة إلى الولايات المتحدة في عام ١٨٦٢؛ كاتبًا له أن بلاده «لم تصل إلى تلك الدرجة الدنيئة من تفضيل تعدد الفيلة».

٦- من عاش في مقصورة لنكولن؟ ماذا عن جيفرسون ديفيس؟ كانت مقصورة لنكولن التي تقبع داخل معبد رخامي بالقرب من هودغنفيل، كنتاكي، تبدو على الأرجح تمامًا مثل مقصورة الرئيس الكونفدرالي. وفي أواخر القرن التاسع عشر، عندما اشترى رجل الأعمال أملاك لنكولن، لم تبقَ أي مقصورة في الموقع. بدلًا من ذلك، وجد مقصورة في مكان قريب، وادعى أنه المنزل الأصلي، وهدمها ثم عاد من حيث كان. بغض النظر عن صحة ذلك، فقد وضع بعدها تلك المقصورة، ومقصورة أخرى يُقال أنها المنزل الذي نشأ فيه ديفيس في جولة وعرضهم معًا في ناشفيل، تينيسي، وبافالو في نيويورك. واختلطت سجلات المنزلين وتم تخزينهم في مستودع في نيويورك. وقد تم إخراجهم للموقع التاريخي الذي افتُتح في عام ١٩١١.

٧- عُرض على لنكولن منصب حاكم إقليم أوريغون في عام ١٨٤٩، ولكنه رفضه.

٨- القصة التي كتبها لنكولن بعنوان جيتيسبورغ الرائعة على خردة من الورق البني أثناء ركوب القطار في الطريق إلى ساحة المعركة، خاوية من المضمون تمامًا. الكثير من اللوم يمكن أن يُلقى على مقال «التكريم المثالي»، بقلم ماري ريموند شيبمان أندروز، الذي التحق بمجلة سكريبنر في عام ١٩٠٦، وأصبح الكتاب الأكثر مبيعًا. لنكولن كاتب حريص وموهوب بكل المقاييس، بدأ قبل أسابيع من خطاب مكتبة البيت الأبيض. من المثير للاهتمام، أن مقال شيكاغو تريبيون أسطورة الخردة من الورق نُشر في عام ١٨٧٧، أي قبل ما يقرب من ٣٠ عامًا من «التكريم المثالي».

٩- في مايو ١٨٦٤ ، استثمر صحفي في نيويورك يُدعى جوزيف هوارد في الذهب، ثم بث رسائل إخبارية زائفة عن كيف أن انتكاسات الحرب أجبرت لنكولن على تجنيد ٤٠٠،٠٠٠ جندي. ورأى هوارد أن الأخبار السيئة ستضخم سعر الذهب. طبعت صحيفتان التقرير الوهمي، وأمر لنكولن بإغلاق الصحيفتين، واعتقال محرريها، على الرغم من أنهم كانوا مجرد ضحايا «خدعة الذهب». وكان لنكولن غاضبًا؛ خصوصًا لأنه كان يخطط بالفعل لمشروع رئيسي جديد، واضطر لتأخيره بسبب الخدعة.

١٠- عندما كان لنكولن في سن العاشرة، ركله حصان في رأسه، ولوقت قصير ظل الشاب آبي يُخشى عليه من الموت. كان لنكولن يحاول أن يسرع من حركة فرس العائلة في العمل، كان يربت عليها ويصرخ فيها: «أسرعي، أيتها الفتاة الوقحة العجوز.»، عندما قال أسرعي للمرة الأخيرة ركلته بقسوة. القصة لها نهاية ملفقة نوعًا ما من قِبل العديد من كتاب السير المتكررة، بما في ذلك كارل ساندبرغ: عندما استعاد لنكولن وعيه أخيرًا، أنهى جملته: «أيتها الفتاة الوقحة العجوز!»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأمهات الملكية

١- في المرة القادمة التي تطلب فيها والدتك منك بكل حماسة أن تأكل، حاول نسيان أن أم الإمبراطور الروماني نيرون، أغريبينا الصغرى، اُشتبه في قتلها زوجها كلوديوس بطبق من الفطر السامّ.

٢- بعد أن ولدت الإمبراطورة اليابانية ناغاكو أربع بنات، كان لديها الرغبة في إنجاب وريث من الذكور. وكانت ولادة طفلها الخامس في عام ١٩٣٣، مثار الترقب العلني الضخم: إذا كانت الطفلة فتاة، فإن صفارات الإنذار ستنطلق لدقيقة، إذا كان الطفل صبيًا، ستتبع الدقيقة الأولى ١٠ ثوانٍ من الصمت، ثم دقيقة أخرى من صفارات الإنذار. استؤنفت صفارة الإنذار، جاء ولي العهد الأمير أكيهيتو، أقيم احتفالًا يضم زوايا التماثيل وعُزف النشيد الوطني على الراديو. كان الإمبراطور هيروهيتو سعيدًا جدًا، فأمر بالعفو عن السجناء، وتخفيف أحكام الإعدام.

٣- الأم الملكة هي أم الملك الجالس. الملكة الأرملة هي أرملة الملك، التي قد تكون أيضًا أم الملك. تحكم الملكة بالوصاية على الملك الصبي، ولكن تبقى ملكة في حد ذاتها، وقد لا تكون أمًا.

٤- عندما أصبح الحكم الاستعماري البريطاني في غرب أفريقيا قمعًا لا يطاق في عام ١٩٠٠، قادت الملكة الأم يا أسانتيوا الانتفاضة. قالت خطابها الشهير في مجلس الرؤساء: «إذا كنتم يا رؤساء أسانتي، سوف تتصرفون مثل الجبناء وليس المقاتلين، فيجب عليكم أن تستبدلوا الملابس الداخلية الخاصة بالرجال لتلك الخاصة بالنساء».

٥- كانت العائلة المالكة غير الرسمية لأمريكا في معظم القرن العشرين اسمها كينيدي، وكانت الأم الحاكمة تسمى روز، والتي توفيت في عام ١٩٩٥ في سن ١٠٤. يتذكر أبناؤها المشاهير، بمن فيهم رئيس الولايات المتحدة، عضوان بمجلس الشيوخ، مؤسس الأولمبياد الخاص، سفير الولايات المتحدة، وبطل البحرية في الحرب العالمية الثانية - أمًا محبة ولكن صارمة. ولإبقاء التسعة أطفال المتعصبين بالفكر نفسه، كانت تستخدم الضرب على الأرداف، والضرب المبرح بالمسطرة أو شماعات المعاطف والعزل في خزانة مظلمة، يبدو أنها حرة تمامًا. وفقًا لتيدي: «وقفت في الظلام، حزين على نفسي، حتى أدركت أنني لم أكن وحيدًا: كانت جين تقف بجانبي، تقضي مدتها في الحبس لمخالفتها القواعد قليلًا».

٦- في عام ١٥٣٣، سافرت كاثرين دي ميديشي من إيطاليا إلى فرنسا، حيث تزوجت ممن سيصبح الملك هنري، ثم أنجبت في وقت لاحق ثلاثة ملوك فرنسيين مستقبليين. ولكن تأثيرها الأكبر قد يكون في نشر المطبخ الإيطالي. يُنسب إليها الفضل في تعزيز الخرشوف والبراسلي، وإقناع الفرنسيين باستخدام الشوك.

٧- وجدت الملكة البريطانية فيكتوريا الرضاعة الطبيعية أمرًا منفرًا للغاية، لذا عندما قررت ابنتها رعاية الأطفال، دعتها بقرة وأعادت تسمية واحدة من الحيوانات في قطيع الألبان الملكي باسمها.

٨- كانت الإمبراطورة الصينية الأرملة تسيشي، ولدت في بكين في عام ١٨٣٥، محظية منخفضة المستوى لدى الإمبراطور زيان فنغ، والتي أصبحت أكثر من ذلك بكثير بعد أن حملت بابنه الوحيد. توفي زيان فنغ في سن الثلاثين، وأصبحت تسيشي في مكانة قوية كوصية على الابن البالغ من العمر ٥ سنوات، الإمبراطور تونغزهي. ولكن مات في سن ١٨، ولم يترك أي وريث. (واحدة من محظياته كانت حاملًا، لكنها توفيت بشكل غامض فيما اعتبره مسؤولو المحكمة انتحارًا). وهذا أدى إلى صعود ابن عم تونغزهي، غوانغكسو، الذي كان عمره ثلاث سنوات فقط. من والدته بالتبني والوصية؟ تسيشي، واحدة من أقوى النساء الصينيات في التاريخ، بنفوذ سياسي دام ما يقرب من نصف قرن.

٩- زواج كارولين أميرة بريطانيا العظمى والملك المستقبلي جورج الرابع في ١٧٩٥ كان أي شيء إلا كونه زواج سعيد للأبد. فقد عاشوا منفصلين، وقامت مربيتها بتربية طفلهم الوحيد، شارلوت. وربّت كارولين بمفردها عددًا من أطفال الجيران اليتامى، ولبّت احتياجاتهم اليومية، ولكنها كانت تزور ابنتها مرة واحدة أسبوعيًا فحسب. وقالت أن الوقت المحدود الذي يقضونه معًا كان المفضل بالفعل. «آه لو كانت الطفلة معي يوميًا!» هكذا تمنت «كارولين»، «قد أضطر أحيانًا إلى التحدث معها باستياء، وحتى بالشدة. وكما هو الحال، ما زلنا، إلى حد ما، جديدين لبعضنا البعض.»

١٠- في كارتون ديزني «سنووايت والأقزام السبعة»، قامت الممثلة لوسيل لا فيرن بأداء صوت الملكة الشريرة، زوجة أب سنووايت. حوّلت الملكة نفسها، في مؤامرة ضد سنووايت، إلى السيدة العجوز وتعطي البطلة تفاحة مسمومة. وأدت لا فيرن أيضًا صوت العجوز، وأنتجت صوتًا مختلفًا من خلال تقنية غير عادية، عن طريق إخراج أسنانها الصناعية.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الآباء المؤسسين (والأمهات)

١- لم يصرخ بول ريفر «البريطانيون قادمون!» تمهل وفكر في الأمر قليلًا- كان بول أحد الرعايا البريطانيين في ذلك الوقت. في الواقع، قال إن «النظاميين» كانوا قادمين -القوات النظامية. ولكن «النظاميين» كان واحدًا من مقاطع كثيرة جدًا للشاعر هنري وادسورث لونغفيلو.

قال بول ريفر إن "النظاميين" كانوا قادمين- القوات النظامية.

٢- قبل الرئيس جوشيا «جد» بارتليت في «الجناح الغربي»، كان هناك يوشيا بارتليت، وهو أحد الموقّعين على إعلان الاستقلال. ويرجع الفضل إلى طبيب نيو هامبشاير في إنقاذ حياة مرضى الدفتيريا، عن طريق إيقاف الممارسة الشائعة المتمثلة في إراقة الدماء أو التعرق ومعالجتهم بلحاء البيرو الذي يحتوي على الكينين.

٣- تُنسب عبارة «الأب المؤسس» على نطاق واسع إلى الرئيس وارن هاردينغ، الذي قالها في المؤتمر الوطني الجمهوري عام ١٩١٦ في شيكاغو، عندما كان لا يزال عضوًا في مجلس الشيوخ. (نعني بهاردينغ، جودسون ويليفر، وهو مساعد حملته والذي كان يكتب خطبه).

٤- فيليس ويتلي، الذي جاء اسمها الأول من سفينة الرقيق التي جلبتها من أفريقيا كطفلة، كانت ضعيفة للغاية، بحيث لا تقوى على الأعمال المنزلية، ولكنها كانت بارعة في الشعر. وكتبت الشعر الوطني لتكريم جورج واشنطن، ورحب بها في مقره- ولاقت استقبالًا حافلًا بالنظر إلى أنها كانت عبدة وهو مالك للعبيد. (كان لدى أربعة من الرؤساء الأميركيين الأولين عبيد، باستثناء جون آدامز).

٥- ربما لم تكن قد سمعت عن باتن غوينيت، إلا إذا كنت أحد المتعطشين لجمع التوقيعات. لقي السياسي بولاية جورجيا، وهو أحد الموقعين على إعلان الاستقلال، مصرعه على نحو عنيف خلال الحرب الثورية، في مبارزة، وليست معركة مع البريطانيين. جعل هذا الرحيل المبكر توقيعه نادرًا جدًا، ويقول البعض إنه الأكثر قيمة لأي أمريكي. حيث بلغت قيمة إحدى رسائله ٧٢٢،٥٠٠ دولار أمريكي في مزاد علني في العام ٢٠١٠.

٦- كان فرانسيس هوبكنسون، وهو أحد الموقّعين كذلك، قد صمم على الأرجح علم الولايات المتحدة، والنجوم والأشرطة. لم يتقاضَ مقابلًا على ذلك، على الرغم من ذلك، وفي عام ١٧٨٠ طلب من الحكومة «ربع برميل من النبيذ العام»، كمكافأة معقولة. «ولم يحصل عليها».

٧- في معرض الحديث عن العلم الأمريكي، هناك ما يدعو إلى قليل من الاعتقاد بأن بيتسي روس هي أول من حاكت علمًا لأمريكا. اكتسبت أسطورتها شعبية بعد فترة طويلة من الأحداث

المزعومة، عندما ألقى حفيدها خطابًا في مجموعة فيلادلفيا التاريخية في عام ١٨٧٠، وقدم أقوال أقاربها الحالفين بأنهم سمعوا روس تروي تلك القصة.

٨- على شاكلة أسطورة روس، ذاعت شعبية قصة مولي بيتشر عدة عقود بعد رحيلها. ولكن حكاية المرأة التي تشغل مدفعًا بدلًا من زوجها الميت تطابق الخصال الحقيقية لاثنتين من النساء على الأقل: ماري لودفيغ هايس في معركة مونماوث، ومارغريت كوربن في معركة فورت واشنطن. وكانت كوربن التي أصيبت بجروح بالغة هي أول سيدة تتقاضى معاشًا عسكريًا أمريكيًا.

٩- لم يكن صامويل آدمز مجرد صانع خمور جيد (كان يدير أعمال عائلته في الأرض)، لكنه كان ثوريًا لا يكلّ. وهو من أوائل المستعمرين الذين طالبوا بالاستقلال، كتب مئات الرسائل إلى الصحف التي تروج للقضية. ووقّع على الرسائل بأسماء وهمية لا تعد ولا تحصى، لذلك بدا أن الريف يعج بالمتمردين.

١٠- من القائد العسكري الميداني الذي كان الأكثر أهمية للانتصار الأمريكي في الثورة؟ على الأرجح هو بينيديكت أرنولد. كانت هجماته الجريئة في ريف ولاية نيويورك وكندا قد حمت ولاية نيو إنغلاند في وقت مبكر من الحرب، وانتصار ساراتوغا (الذي عانى فيه من إصابة كبيرة في الساق) أدى إلى التحالف مع الفرنسيين، مما صنع كل الاختلاف. حسنًا، ارتكب أرنولد فيما بعد فعل الخيانة. لا يوجد أحد كاملًا.

حسنًا، ارتكب أرنولد فيما بعد فعل الخيانة. لا يوجد أحد كاملًا.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن ديك تشيني

١- كنا ننطق اسم نائب الرئيس السابق ديك تشيني خطأً كل هذه السنوات. كانت قافية النطق المفضلة في عائلة تشيني هي جيني وليس زيني. صرح تشيني للين سويت العاملة لدى شيكاغو صن تايمز في عام ٢٠٠٠ أن الناس فهموها بشكل صحيح أثناء نشأته في الغرب، ولكن عندما انتقل إلى الشرق، نطقوا اسمه بشكل مختلف. وقال: «لن أرد على أي منهما»، «الأمر لا يهمني حقًا».

٢- غالبًا ما يُصوَّر تشيني على أنه الوصي الأكبر الذي ترأس عهد صبي يدعى دوبيا، ولكن تشيني أكبر من الرئيس السابق جورج دبليو. بوش بخمس سنوات ونصف فقط. فيما يحمل بوش سجلًا أكاديميًا أفضل؛ حصل بوش على درجة البكالوريوس من ييل، أما تشيني، فقد رسب في ييل، حصل بوش على درجة الماجستير في إدارة الأعمال في جامعة هارفارد، في حين حصل تشيني على البكالوريوس والماجستير في جامعة وايومنغ، لكنه ترك جامعة ويسكونسن دون استكمال دراسته للدكتوراه.

٣- عانى تشيني من خمس نوبات قلبية، وهي حقيقة معروفة جيدًا كمادة خصبة للساخرين. ومن المعروف، أن تشيني أُصيب بأول أزمة قلبية في سن الـ ٣٧ أثناء أول جولة له في الكونغرس، وقد بعث برسالة إلى كل جمهوري مسجل في وايومنغ يعلن فيه أنه لن يترك السباق وأنه سيقلع عن التدخين (كان يدخن ثلاث علب يوميًا). خضع في مارس ٢٠١٢، في سن الـ ٧١، لجراحة زرع القلب.

٤- عندما اختار بوش تشيني كنائب له في عام ٢٠٠٠، كانت هناك مشكلة واحدة: كلاهما مقيم في ولاية تكساس، ويحظر الدستور على ناخبي الدولة التصويت لرئيس ونائبه من ولايتهم. قبل أربعة أيام من الإعلان، غير تشيني محل إقامته الرسمي إلى وايومنغ، وهو إجراء تم الطعن فيه في وقت لاحق في المحكمة لكنه تم تجميد الطعن.

٥- اسمه الأوسط هو بروس.

٦- كان والديّ تشيني من ديمقراطيي الصفقة الجديدة. وكما ذكر جوان ديديون في «نيويورك ريفيو أوف بوكس»، قال والد تشيني له خلال فترة عمله الأولى في الكونغرس كجمهوري: «لا يمكنك أن تضمن أنيَ سأمنحك صوتي.»

٧- في كتابها «ناو إتس ماي تيرن» (الآن دوري) تقول ماري تشيني إنها أخبرت والديها أنها كانت مثلية الجنس عندما كانت طالبة في المدرسة الثانوية. بعد انفصالها عن حبيبتها الأولى، كانت مستاءة للغاية، ودمرت سيارة العائلة، ثم أخبرت والديها القصة كلها. وتقول إن والدتها اعتقدت أنه قد يكون مجرد «العذر الأكثر إبداعًا في العالم لحادث سيارة». ولكن كلا الوالدين قبلا بسرعة توجهها الجنسي.

٨- ظل تشيني لمدة ساعتين قائدًا للعالم الحر. عندما خضع بوش لجراحة استئصال القولون من الساعة ٦:٠٩ ص حتى ٨:٢٤ ص حسب التوقيت المركزي في ٢٩ يونيو ٢٠٠٢، حيث تقلد تشيني في هذا الوقت منصب القائم بأعمال الرئيس.

٩- التقى زوجته، لين، في عمر الرابعة عشرة. وهي مؤلفة أو شاركت في تأليف ١٥ كتابًا، حاصلة على درجة الدكتوراه في الأدب البريطاني في القرن التاسع عشر، ورئيسة الصندوق الوطني لمنح العلوم الإنسانية. وكانت والدتها نائبة مأمور الشرطة في كاسبر، وايومنغ.

١٠- كان تشيني قد نطق بكلمة دارجة خارجة في طابق مجلس الشيوخ في ٢٢ يونيو ٢٠٠٤. كان قد انزعج بشدة من تعليقات السيناتور باتريك ليهي عضو المجلس لولاية فيرمونت حول عقود هاليبورتون بالإسناد المباشر بدون عطاءات في العراق، ووصف متحدث باسم تشيني ماحدث بأنه «تبادل صريح للآراء».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الدالاي لاما

١- «الدالاي» كلمة منغولية تعني المحيط، و «لاما» كلمة تبتية لراهب من مستوى عالٍ. ويُقال أن حكمة الدالاي لاما واسعة مثل المحيط.

٢- ولد الصبي الذي أصبح يعرف باسم الدالاي لاما (وباعتباره كوندون، وهذا يعني «الظهور») في طبقة رعاة البقر في مزرعة عائلته في قرية تاكتسير شمال شرق التبت في عام ١٩٣٥، وكان اسمه لامو دوندروب. وكان لوالديه، اللذين التقيا لأول مرة في حفل زفافهما، ١٦ طفلًا، ولكن سبعة فقط نجوا لما بعد سن الرضاع.

٣- تُنقل قيادة البوذية التبتية من خلال التناسخ. ويعتقد أتباعه، عندما يموت دالاي لاما- كما توفي الثالث عشر في عام ١٩٣٣- يبدأ الرهبان في البحث عن صبي الذي هو تجسيده الجديد. وفقًا لاعتبارات مختلفة، بما في ذلك كتاب «كوندون» الذي كتبته ماري كريغ، حدث اكتشاف الدالاي لاما الرابع عشر على هذا النحو: وصل أعضاء من حزب البحث البوذي إلى تاكتسر متنكرين في هيئة تجار، وكان قائد المجموعة يرتدي زي خادم، ولكنه كان يرتدي مسبحة تنتمي إلى الدالاي لاما الثالث عشر. طلب لامو دوندروب البالغ من العمر عامين المسبحة منه، وقيل له إنه يمكنه أخذها إذا خمن مع من كان يتحدث، فقال الصبي بشكل صحيح إنه الرجل في هيئة خادم كان «سيرا أغا»، لاما من دير سيرا. كما أدهش الصبي الزائرين من خلال معرفة تفاصيل أخرى عنهم، وبعد ذلك حدد المزيد من ممتلكات اللاما الثالث عشر.

٤- في فيلم «كاديشاك»، يصف حارس ملعب الغولف- الذي لعب دوره بيل موراي- كيف عَمِل لخدمة الدالاي لاما. قال في مقتطف من الفيلم: « أقوم بإعطاءه المضرب. يرفعه ثم يضرب الكرة ضربة طويلة ـ حيث أن اللاما ضارب ماهر ـ فتدخل الكرة فجوة ال ١٠،٠٠٠ قدم، في قاع هذا النهر الجليدي... وبالتالي ننهي الدورة الثامنة عشر ولا يقوم بدفع بقشيش لي. وأقول له: «هيا، أيها اللاما، هيا، ماذا عن شيء صغير؟ كما تعلم، مقابل مجهودي»، فيقول: «لا، لا، لن يكون هناك أي أموال، ولكن عندما تموت، على فراش موتك، سوف تسترد وعيك بالكامل». «لذلك فهمت أن هذا ما سيحدث لي، وهو أمر لطيف «.

٥- لدى الراهب الكبير الكثير من المعجبين المشاهير، بما في ذلك ريتشارد جير، ستيفن سيغال و كارمن إلكترا. وقالت الممثلة وعارضة الأزياء إيلي ماكفرسون في عام ٢٠٠٧ إنها كانت تفكر في مقاضاة عارضة الأزياء هايدي كلوم بتهمة الاستيلاء على لقبها «الجسد»، ولكن بعد اجتماعها مع الدالاي لاما، تراجعت عن ذلك. قالت ماكفرسون: «جعلني البعض أتوقف قليلًا في رحلة حياتي، والدالاي لاما واحدًا منهم».

٦- إن الدالاي لاما مفتون بالعلم، وقال إنه لو لم يكن راهبًا، لصار مهندسًا. إنه مهتم بشكل خاص بالمرونة العصبية، ودراسة كيف تتصل أجزاء الدماغ ببعضها بعضًا. تحدث الدالاي لاما إلى جمعية علم الأعصاب في عام ٢٠٠٥ على الرغم من اعتراض بعض الأعضاء على خلط الدين بالعلوم. وقال الدالاى لاما: «إذا تمكنت جراحة ما في الدماغ أن تقدم نفس الفائدة التى تعود من ساعات من التأمل يوميًا، فانني سأجريها»، وفقًا لما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية.

"إذا كانت العملية الجراحية في الدماغ يمكنها أن توفر نفس فائدة ساعات الوساطة، فسأفعل ذلك."

٧- كانت نجمة موسيقى الروك باتي سميث شديدة الاهتمام بالدالاي لاما عندما كانت في الثانية عشرة، درست التبت في مشروع دراسي لمدة عام، وقد صلّت ودَعَت لتصبح الأمة ذات شأن عظيم. عندما أصبح القمع شديدًا في الصين هرب دالاي لاما في عام ١٩٥٩: «لقد شعرت بالذنب بشكل كبير»، وقالت في شامبالا صن، وهي مجلة بوذية: «شعرت على نحو ما أن صلاتي قد تداخلت مع التاريخ التبتي، كنت قلقة بشأن الدالاي لاما.» أُشيع أن أسرته قُتلت على يد الصينيين.

شعرت بالارتياح الكبير عندما وصل إلى الهند بأمان». (يقيم الدلاي لاما في دارماسالا بالهند منذ ذلك الوقت).

٨- عمل الدالاي لاما كمحرر ضيف لأحد طبعات مجلة فوغ الفرنسية في عام ١٩٩٢.

٩- غالبًا ما يغير التبتيون أسماءهم بعد الأحداث الكبرى، مثل تخطي مرض ما أو زيارة اللاما المعظم. عندما قُلِّد الصبي لامو دوندروب زعيمًا مجددًا لشعبه، تم تغيير اسمه إلى جيتسون جامفيل نجاوانغ لوبسانغ يشي تنزين غياتسو (معناه الرب المقدس، لطيف المجد، الرحيم، المدافع عن الإيمان، محيط الحكمة). في بعض الأحيان يطلق عليه شعبه ييش نوربو (الجوهرة ملبية الرغبات).

١٠- ماذا سيحدث عندما يموت الدالاي لاما ذو الثمانين عامًا؟ وقد ترك احتمالية أن ينتهي تقليد الدالاى لاما مفتوحة. ولكن على الأرجح، كما يقول، سوف يكون هناك منافس للدالاي لاما، بين مجتمع التبت المنفي، وآخر يعينه الصينيون.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن عائلة كينيدي

١- الأم الحاكمة لآل كينيدي، روز، ابنة عمدة بوسطن، زارت الرئيس ويليام ماكينلي في البيت الأبيض كطفلة. لكن تربية تسعة أطفال ربما يكون أكثر تخويفًا. حافظت على نظام بطاقات الفهرسة التي تسجل أوزان أطفالها، ومقاسات أحذيتهم وأحوالهم الطبية، وقالت إنها جدولت وجبات الطعام في نوبتين: واحدة للأطفال الصغار وأخرى للأطفال الأكبر سنًا والبالغين. كانت العائلة تشرب في بعض الأحيان ٢٠ قدح حليب في اليوم الواحد.

٢- نظرًا للسمعة الليبرالية لأسرة كينيدي، قد يفاجأ البعض أن بطريرك الأسرة، جوزيف كينيدي الأب، كان صديقًا للسيناتور جوزيف مكارثي (الميال للشيوعية) من ولاية ويسكونسن. كان مكارثي ضيفًا في منزل آل كينيدي، وعيّن روبرت كموظف في مجلس الشيوخ، حتى أنه واعد اثنتين من أخوات كينيدي، باتريشيا ويونيس.

٣- عادة ما كان الرئيس جون كينيدي يغير بين ثلاثة لأربعة قمصان يوميًا.

٤- عندما ذهب جون كينيدي للكنيسة الرومانية الكاثوليكية للاعتراف والتوبة، ذهب متخفيًّا. وعند زيارته الكنيسة، كان يصطف مع مجموعة من موظفي الخدمة السرية الذين كانوا

كاثوليكيين، وحاولوا التسلل إلى الحشود دون أن يتم التعرف عليهم. كان ذلك ينجح في بعض الأحيان، ولكن في إحدى المرات دخل كينيدي المقصورة واستقبله الكاهن قائلًا: «مساء الخير سيدي الرئيس». أجاب كينيدي، «مساء الخير أيها الأب»، وغادر بسرعة.

٥- في عام ١٩٦٣، تم تغيير اسم الطريق السريع شمال غرب شيكاغو إلى طريق كينيدي السريع بعد أسبوع من اغتيال الرئيس جون كينيدي. تم تغيير اسم كلية شيكاغو ويلسون إلى كلية كينيدي- كينغ في عام ١٩٦٩ في أعقاب اغتيالات روبرت كينيدي ومارتن لوثر كينغ جونيور.

٦- بنيامين سميث كان هو بديله الدائم. عندما انتُخب جون ف. كينيدي رئيسًا في عام ١٩٦٠، كان بديله في مجلس الشيوخ صديق كليته القديمة سميث، عمدة غلوسستر، بعد عامين، اختار سميث عدم الترشح للمقعد، مما مهد الطريق لشقيق كينيدي تيد، الذي كان قد بلغ الثلاثين لتوه في ذلك الوقت، وهو الحد الأدنى المسموح به.

٧- عندما لعب كينيدي كرة القدم باللمس، كان يونيس ظهيرًا رباعيًا. لعب إخوة كينيدي الأربعة كرة القدم في جامعة هارفارد. لم يبرع جو الابن وجون، ولا روبرت، الذي كُسرت ساقه في عربة المعدات أثناء الممارسة، لكن كان تيد هو الأفضل. في النهاية، لقي اهتمامًا من فريق غرين باي باكرز، ولكن اختار السياسة بدلًا من ذلك.

٨- بعد اغتيال كينيدي في ١٩٦٨ بستة أشهر وُلِد طفله الحادي عشر والأخير روى.

٩- كان السفر الجوي دائمًا لعنة آل كينيدي. في عام ١٩٩٩، قُتِل جون كينيدي الابن وزوجته وشقيقة زوجته عندما تحطمت بايبر ساراتوغا على ساحل مارثا فينيارد. ولكن هناك حوادث كبرى أخرى أقل شهرة، كُسِر لتيد كينيدي ضلعين وثلاثة فقرات في حادث تحطم عام ١٩٦٤، تُوفيت شقيقته كاثلين في حادث تحطّم طائرة عام ١٩٤٨ في فرنسا، تطوّع أول مولود، جو الابن، لمهمة في الحرب العالمية الثانية تسمى عملية أفروديت، حيث فجّر مهاجم محمل بـ ٢١،١٧٠ رطل من المتفجرات شديدة الانفجار. كانت فكرة الطاقم هي الإنقاذ وبالنسبة للانتحاري كان يتم توجيهه بإشارات الراديو إلى هدفه في فرنسا، لكنها انفجرت قبل الأوان، مما أسفر عن مقتل أول أمل كبير بين الإخوة كينيدي.

١٠- في سنواتها الأخيرة، لعبت روز كينيدي في بعض الأحيان الغولف مع نفسها في نادي هيانيسبورت، تصمم جولاتها الخاصة ذات التسع حفر.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن
مايكل مور

١- في سن المراهقة، التحق صانع الأفلام الوثائقية والناشط مايكل مور بمدرسة لاهوتية لمدة عام. أحد الأسباب الرئيسية لتركها هو أنه لم يُسمح له بمشاهدة نمور ديترويت، الذين ذهبوا إلى المسابقة العالمية في هذا العام.

٢- ما العامل المشترك بين مور والرئيس السابق جيرالد فورد ورجل الأعمال روس بيرو؟ ثلاثتهم كانوا في كشافة النسر. في مشروع النسر الخاص به، وضع مور شرائح عن التلوث التي تسببه الشركات المحلية.

٣- نشأ مور في الضاحية الوسطى من دافيسون، ميش، خارج فلينت. في سن ١٨، انتُخب لمجلس المدرسة على أساس عزل المدير ومساعد مدير المدرسة الثانوية. كلاهما ترك منصبه في نهاية المطاف.

٤- ترك مور الكلية؛ لأنه لا يتمكن من إيجاد مكان لركن سيارته. كما قال لصحفية التريبيون جوليا ديردورف: «في أول فصل دراسي من السنة الثانية من الكلية، كنت من ركاب الحرم الجامعي في جامعة ميشيغان، فلينت. قدت سيارتي لساعة تقريبًا، أبحث عن مكان لركنها، بعد ساعة، قلت: «اللعنة، واستسلمت وعدت للمنزل، ولم أعد منذ ذلك الحين.»

٥- من أول المتبرعين لمور المغني هاري تشابين، الذي عقد حفلات موسيقية خيرية للمساعدة في تمويل التوجه الشبابي المتحمس الجديد والصحيفة البديلة التي يديرها مور في منطقة فلينت.

٦- حصل مور على فرصة البدء في صناعة الأفلام، عندما اختاره مخرج الأفلام الوثائقية كيفن رافرتي لمقابلة أعضاء كو كلوكس كلان. كان رافرتي، المصور السينمائي لأول فيلم لمور «روجر وأنا»، ابن عم الرئيس السابق جورج دبليو بوش.

٧- طُرد مور مرتين في غضون شهرين في عام ١٩٨٦. بعد أقل من نصف عام كمحرر لمجلة الأم جونز، تم فصله، تولى وظيفة كاتب لرالف أدر القاصّ الإخباري، ولكنه فُصل مرة أخرى.

٨- قُتل الرقيب أول ريمون بلوهار، أحد الذين جلبوا عاملين في البحرية في فيلم «فهرنهايت ١١/٩» في عام ٢٠٠٦، في انفجار قنبلة على جانب الطريق في العراق.

٩- في لقاء لمور مع الممثل والمدافع عن السلاح تشارلتون هيستون في «البولينج للكولومبيين»، كانت هناك انتقادات حول أن صانع الأفلام يستفيد من رجل مريض. (بعد المقابلة، ولكن قبل نشر الفيلم، أعلن هيستون أن لديه ما يشبه أعراض الزهايمر). مور اعتبر ثم رفض فكرة الفشل ضد هيستون لرئاسة جمعية البنادق الوطنية.

١٠- ابتعد يا ديفيد هاسلهوف - ألمانيا تحب مايكل مور. تم بيع أكثر من مليون نسخة في كل ألمانيا لاثنين من كتب مور على الأقل « Downsize This!» و « Stupid White Men» ، وقورنت شهرة مور ومحبوه مع شهرة الكوميدي جيري لويس في فرنسا.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن سارة بالين

١- تلهم حاكمة ألاسكا السابقة سارة بالين الألقاب الإيجابية والسلبية على حد سواء مثل عدد قليل من الأشخاص الآخرين في التاريخ الحديث. وتشمل الأسماء سارة باراكودا، كاريبو باربي، ديساستا من ألاسكا، واسيلا غودزيلا، ثريلا من واسيلا، موساليني، ديك تشيني بأحمر الشفاه، دان كوايل مع شعر مرفوع لأعلى، سنوجوب يرتدي النظارات المربعة، جون كليفاج، كلب بيتبول بأحمر الشفاه، والدة الهوكي، وكيتر على تويتر.

٢- تعلمت سارة هيث (بالين فيما بعد) إطلاق النار في سن الثامنة وصيد الأرانب وطائر التريجان. ما هو بتارميجان؟ إنها نوع من الطيور الذي يأتي اسمه من الغيلية الأسكتلندية وتنطق تارا ماين.

٣- قد فعلت بالين الكثير، حيث قادت فريقها لكرة السلة بمدرسة واسيلا الثانوية إلى بطولة الولاية. على الرغم من أنها كانت بالتأكيد جزءًا مهمًا من ذلك الفريق، إلا أن أداءها في بطولة الولاية كان محدودًا. وعانت من إصابة في الكاحل، وسجلت تسع نقاط فقط من أصل ١٧٠ نقطة سجلها فريقها في مباريات البطولة الثلاثة.

٤- جزء من جاذبية بالين الشعبية هو استعدادها للمقالب الفكاهية في الأماكن العامة. وفي أثناء الحملة الانتخابية لنائب الرئيس في حانة كارولينا الشمالية في أكتوبر ٢٠٠٨، سلم أحد المستفيدين هاتفه الخلوي وحثها على أن تقول مرحبًا لزوجته، سألت بالين الزوجة: «ليبي، لماذا زوجك هنا يشرب البيرة بدونك؟»

٥- في المؤتمر الوطني الجمهوري عام ٢٠٠٨ في سانت بول، مينيسوتا، قبلت بالين ترشيحها كنائبة للرئيس مع خطاب يتضمن «قلت للكونغرس: «شكرًا لكم، ولكن لا شكرًا» لهذا الجسر الذي يؤدي إلى اللامكان. إذا كانت دولتنا تريد جسرًا، فسنبنيه بأنفسنا». لكن بالين كانت مؤيدة قوية لإنفاق أكثر من ٢٠٠ مليون دولار من الأموال الفيدرالية للجسر الذي يربط جزيرة غرافينا ببلدة كيتشيكان. مثل الآخرين، خفت حماسة بالين عندما تكثف الزخم السياسي.

أسمت بالين حيوانها الأليف «بلود هاوند ايه جي أي ايه»، وهو اختصار لشركة ألاسكا لاستخراج البنزين.

٦- لم تحاول بالين أبدًا تقديم أوراق اعتمادها في السياسة الخارجية بقولها: «أستطيع أن أرى روسيا من بيتي!» كانت تلك الممثلة تينا فاي، تسخر من بالين في برنامج «ساترداي نايت لايف». استشهدت بالين فقط بقرب ألاسكا من روسيا - والبعثات التجارية بينهما- في نقاش حول تجربة في السياسة الخارجية. ولكن انتحال الممثلة فاي لشخصية بالين كان ممتازًا حتى أن بعض الناس ينسبون ذلك التعليق إلى بالين.

٧- عندما هربت سارة وتود بالين، نسوا إحضار أي شهود إلى المحكمة في بالمر، لذلك استعانوا باثنين من الشهود من دار التمريض المجاور، واحد على كرسي متحرك وآخر يقوم باستخدام مشاية.

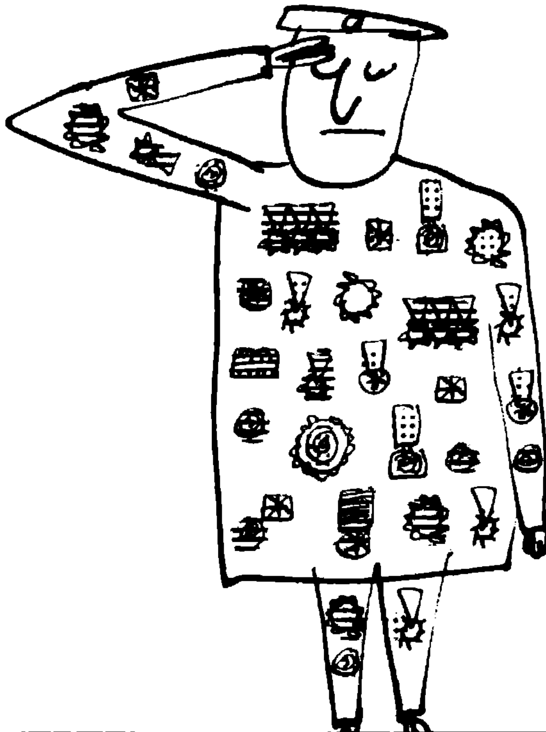
٨- قبل بضع سنوات، أنشأت بالين شركة للتسويق والاستشارات، لكنها لم تمارس الأعمال التجارية. وصفتها بأنها روج كو- قامت باستخدام الكلمات الفرنسية لـ «الأحمر» و «الرقبة» بطريقة ساخرة. ولكن في اللغة الفرنسية الصحيحة «الرقبة الحمراء» تكتب كو روج وليس روج كو، حيث تأتي الصفة بعد الاسم.

٩- لا تحب بالين القطط، لكنها تحب الكلاب. خلال تعيينها لمنصب العمدة ، أسمت حيوانها الأليف «بلود هاوند ايه جي أي ايه»، اختصارًا لشركة ألاسكا لاستخراج البنزين.

١٠- اختارت بالين وزوجها أسماء غير عادية لأطفالهم الخمسة- تراك (مسار)، بريستُل (مدينة إنجليزية)، ويلو (صفصاف)، بايبر (عازف على المزمار) وتريج (علم المثلثات). حصل ابنهم البكر، تراك، على اسمه لأن ولادته وافقت موسم المسار. قالت بالين مازحة إنه إذا كان موسم كرة السلة، كانا ليسميانه هوب (الحلقة الدائرية لكرة السلة)، وإذا كان موسم المصارعة، كانا ليسميانه مات (الحصيرة التي يقف عليها اللاعبان).

الفصل التاسع

العسكرية والحرب



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الإرهاب

١- كانت فرنسا هدفًا رئيسيًا للهجمات الإسلامية المتطرفة، كما أنها كانت مهد ميلاد كلمة «الإرهاب». في البداية، كانت الكلمة تشير إلى الإجراءات التي تتخذها الحكومة الفرنسية، وليس من قِبل المتمردين. في فترة من الفوضى بعد الثورة الفرنسية، قاد زعماء البلاد عهدًا من الإرهاب الرسمي الذي أرسل الآلاف إلى المقصلة. ووصف بعض الجنود التنفيذيين الفرنسيين أنفسهم بأنهم «إرهابيون».

٢- تكرّم حديقة شيكاغو داعية للإرهاب. لوسي بارسونز، التي شُنق زوجها ألبرت، بعد تفجير هايماركت عام ١٨٨٦، كانت أكثر عدوانية من زوجها، ولكنها كانت تنجو؛ ربما لأنها كانت امرأة. وفي مقالات فوضوية، حثت لوسي بارسونز السود على ارتكاب الحرائق العمدية، ودعت سكان شيكاغو إلى تشريد الأغنياء. كتبت: «تعلموا استخدام المتفجرات!». عندما تم تسمية حديقة نورثويست سايد على اسم بارسونز في عام ٢٠٠٤، احتج اتحاد الشرطة. وقال العمدة ريتشارد م. دالي، الذي ربما لم يفهم سياسة بارسونز: «رجاءً لا تلوموا الزوجة بسبب تصرفات زوجها. هذا هو التحيز الجنسي».

٣- منذ ١١ سبتمبر، قتلت الألعاب من الأميركيين عددًا أكبر مما فعل الإرهاب على أرض الولايات المتحدة، وفقًا لمقارنة الأرقام من لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية ومؤسسة أمريكا الجديدة.

٤- كان جاي فوكس الفشل الأكثر نجاحًا. تم القبض على الثائر الكاثوليكي، حيث ساعد على إخفاء ٣٦ برميلًا من البارود تحت مجلس اللوردات البريطاني في عام ١٦٠٥، وكان ينوي قتل القادة البروتستانت في البلاد. لكنه تمكن من إحباط عملية شنقه. قفز من سلم يؤدي إلى منصة معلقة، وانكسرت عنقه ولقي حتفه على الفور. في العصر الحديث، أصبح رمزًا مميزًا لمواجهة الطغيان، وذلك بفضل رواية مصورة وفيلم «النصر لفانديتا» ويضم قناع جاي فوكس. في بريطانيا، هناك قول شعبي بأن فوكس كان «الرجل الوحيد الذي يدخل البرلمان بنوايا صادقة». ومن حقائق فوكس الأخرى: على الرغم من أن اسمه الأول كان جاي، إلا أنه كان يفضل أن يدعى جايدو.

٥- تشمل صورة كو كلوكس كلان كمجموعة إرهابية بيضاء تؤمن بالسيادة لفئة دون الأخرى رمزًا مخيفًا للصليب الناري. ولكن كلان الأصلية، التي تأسست بعد الحرب الأهلية، لم تحرق الصلبان. عندما كتب توماس ديكسون عن كلان الأصلية في روايته عام ١٩٠٥ «ذي كلانسمان»، قام بتزيين الحكاية بإضافة التقليد من أسكتلندا في القرون الوسطى، حيث تم حرق الصلبان لاستدعاء القوات. نُظمت نسخة جديدة من كلان في عام ١٩١٥، واعتمدت تقليد حرق الصليب المزيف من الرواية.

٦- واحدة من أسوأ التفجيرات في تاريخ الولايات المتحدة لم تُحلَّ وتقريبًا لم تنسَ حتى الآن، بعد أربعة أيام من عيد الميلاد في عام ١٩٧٥، هز انفجار منطقة جمع الأمتعة في مطار لاغوارديا في نيويورك، مما أسفر عن مقتل ١١ شخصًا وإصابة نحو ٧٥. ولأن الدافع غير معروف، فإنه ليس مؤكدًا أن الأمر كان إرهابًا، لكن بعضهم يشتبه في أنهم مجموعة من القوميين الكرواتيين الذين تم

القبض عليهم فيما بعد بعد اختطاف طائرة من نيويورك إلى شيكاغو. وفي حادثة عام ١٩٧٦، نجح القراصنة في الحصول على مطلبهم بنشر بيان في الصحف الأمريكية، بما في ذلك صحيفة شيكاغو تريبيون، وإلقاء منشورات على المدن الأمريكية، بما في ذلك شيكاغو. ثم استسلموا واتُّهموا وأُدينوا.

٧- انتشرت على شبكة الإنترنت قصص حول الناس الذين توقعوا هجمات ١١ سبتمبر، وبعضها كان جادًا وبعضها غير ذلك. في عام ١٩٩٧ من حلقة مسلسل الكارتون «عائلة سمبسون»، تحمل ليزا منشورًا بعنوان «٩ دولارات» على الغلاف المجاور لصورة البرجين التوأمين، والتي تبدو وكأنها «١١». ثم هناك فيلم «العودة إلى المستقبل» لعام ١٩٨٥، ساعة رقمية يقرأ «٩١١» (حسنًا، إذا نظرتم إليها عكسيًا، فإنه تعني ٩/١١). حملت روايتان إشارات غريبة، في رواية توم كلانسي «دين الشرف» (١٩٩٤)، يطير طيار بطائرة نفاثة في مبنى البرلمان بالولايات المتحدة. وجاك كيرواك «على الطريق» (١٩٥٥) وشملت هذا المقطع: «كان دين يلف سترته حول أذنيه للحفاظ على الدفء. وقال إننا كنا عصابة من العرب قادمين لتفجير نيويورك».

٨- عادة ما يستخدم الإرهابيون القنابل أو البنادق لارتكاب اعتداءاتهم، ولكن في عام ١٩٨٤ استخدمت جماعة في ولاية أوريغون سلاحًا غير عادي، أطباق السلطة. جلبت طائفة راجنيشي السالمونيلا إلى المطاعم في دالاس، وسممت أطباق السلطة وأصيب حوالي ٧٥٠ شخصًا. كان هدف الطائفة هو إمراض الناس لعدم التصويت في الانتخابات المحلية، مما يسمح للطائفة بأن يكن لها السُلطة، ولكن السكان المحليين شكوا في الأمر، وذهبوا لصناديق الاقتراع. وقد أُدين قادة الطائفة في مؤامرة الإرهاب البيولوجي.

٩- الناس الذين يشعرون بالقلق من خطر الإرهاب قد يريحهم قليلا غباء بعض المتآمرين. قد تم الكشف عن المجموعة التي ارتكبت أول تفجير لمركز التجارة العالمي في عام ١٩٩٣ بعد أن استأجر محمد سلامة شاحنة باسمه، واستخدمها في التفجير، وافترض أنها ستتبخر ولن يكون بالإمكان تتبعها، ثم ظهر في وكالة الاستئجار، وادعى أن السيارة قد سرقت، وطالب باستلام مبلغ التأمين الذي أودعه وقدره ٤٠٠ دولار أمريكي. وقد تم تسجيل مكالمة لزميل إرهابي بسرية في وقت لاحق، حيث تم نعت سلامة بأنه أغبى أغبى أغبى مخلوقات الله!»

١٠- تم حظر محاولة رجل في سان فرانسيسكو في مارس ٢٠١٦ لدفع ٣٧٤ دولارًا أمريكيًا للشخص الذي ينزه كلبه على يد البنك التابع له، وأحال البنك الطلب لوزارة الخزانة؛ لأن الرجل كتب «داش» في خانة التعليقات، واعتقد البنك أنه يعني «داعش» وهو الاسم الذي يعرف به إرهابيو تنظيم الدولة الإسلامية، لكن الرجل قصد في الحقيقة «داش» اسم كلبه.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن أبطال الحرب

١- تعرضت فصيلة الجندي ليونارد م. كرافيتز لهجوم القوات الصينية الساحق في كوريا ١٩٥١ وأُمر بالانسحاب، لكن كرافيتز بقي في قبة مدفع رشاش لتغطية انسحاب فصائله، مما أدى إلى إنقاذ الوحدة على حساب حياته. وقد لوحظت شجاعة كرافيتز في ذلك الوقت، ولكنه

نـال الشـرف الأكبر في مارس ٢٠١٤. حضـر حفـل ميداليـة الشـرف ابـن شـقيقه، كرافيتـز، والـذي يحمـل نفـس اسـمه، عـازف الجيتار الشـهير روك لينـي كرافيتز.

٢- وُلـد روبـرت سـمالز في عهـد العبوديـة في ولايـة كارولينـا الجنوبيـة، واكتسـب مهـارة كبيـرة في العمل على السفن. خلال الحرب الأهلية، عندما حظر اتحاد البحرية الموانئ الجنوبية، كان سمالز يعمل في طاقم الباخرة الكونفدرالية بلانتر في ميناء تشارلستون. ذهب الطاقم الأبيض على الشاطئ لأمسية في عـام ١٨٦٢، وانطلق سـمالز مـع العبيـد بالسـفينة، الذيـن قامـوا بقطـع بطاريـات البنـادق الخمسـة الماضيـة، وارتدى سمالز قبعة القبطان وأعطى التحذيرات المناسبة، ثم استسلموا للبحرية الاتحادية، وذهب سمالز ليصبح مناصرًا للمشـاركة الأمريكية الأفريقية في جيش الاتحاد. بعد الحرب، خدم في الكونغرس.

٣- هنـاك العديـد مـن الطـرق إلى البطولـة، بالنسـبة لدانيـال بيسـيل، كان ذلـك يعنـي الكـذب، والاحتيـال، واعتقالـه كهـارب. حتى بعـد أن أكـد الجنـرال جـورج واشـنطن قصتـه التـي تفيـد بأنـه يتجسـس علـى البريطانيـين، فقـد كافـح مـن أجـل اسـتعادة سـمعته. وبالنسـبة للعمـل الخطيـر والـذكاء الضـار، كان بيسيل واحدًا من ثلاثة جنود حاصلين على شارة الاستحقاق العسكري، وهي واحدة من أقدم الزخارف العسـكرية الأمريكيـة؛ بسـبب «رعايتـه غيـر العاديـة» و «الإخلاص غيـر العـادي».

٤- كان الديمقراطـي جـورج ماكغفـرن طيـارًا مفجـرًا مزخرفًـا في الحـرب العالميـة الثانيـة، لكـن قـررت حملتـه الرئاسـية عـام ١٩٧٢ عـدم عـرض الإعلانـات التي تركـز على هـذه الحقيقـة. كان التفكيـر أنهـا رسـالة خـارج السـياق، حيـث إن ماكغفـرن كان المرشـح المناهـض للحـرب، سـحقه الجمهـوري ريتشـارد نيكسـون.

٥- كثيرًا ما يقال إن الأمريكيين لا يزالون يقاتلون الحرب الأهلية، لذلك فمن المنطقي أننا ما زلنا نعطي ميداليات لذلك أيضًا. وقد منحت وسام الشرف الكونفدرالية حوالي ٥٠ مرة منذ عام ١٩٧٧ ، وكان آخرها في عام ٢٠١٣ جيمس بريثد، وهو من فرجينيا وقاتل ببراعة في معركة محكمة سبوتسيلفانيا.

٦- فازت حمامة زاجلة في الحرب العالمية الأولى اسمها شير أمي بجائزة كرويكس دي غوير الفرنسية، حيث كانت الجائزة نخلة، لتسليم رسائل حول فيردون. كما أصبحت بطلة أمريكية لحمل رسالة ساعدت في إنقاذ ما يسمى الكتيبة المفقودة من فرقة المشاة السابعة والسبعين التى كانت معزولة في أرجون. وتم إطلاق النار على شير آمي في حين كانت تحمل مذكرة الكتيبة المفقودة ووصلت مع كبسولة الرسالة معلقة من رباط ساقها المحطمة. توفيت متأثرة بجراحها عام ١٩١٩.

٧- كان راسل جونسون، الذى لعب دور الأستاذ في الحلقات التليفزيونية «جزيرة غيليغان»، قاذفًا على متن طائرة من طراز بى - ٢٤، عندما أُسقطت طائرته في الفلبين خلال الحرب العالمية الثانية. تعرض جونسون لكسر في كاحليه عندما تحطمت طائرته أثناء الهبوط، وكسب لقب القلب الأرجواني.

٨- أُشيد بالمرضة روبي برادلي، التي أرادت أن تُذكر كممرضة عسكرية فحسب»، بأنها «ملاك في الملابس العسكرية» بينما كانت تحاول تخفيف معاناة السجناء الذين اعتُقلوا في الفلبين خلال الحرب العالمية الثانية. فقدت الكثير من وزنها لتقاسمها حصصها الضئيلة من الطعام مع

المرضى والأطفال وقد تمكنت من تهريب المزيد من الغذاء والدواء والمعدات الجراحية في ملابسها الفضفاضة. ولم يردعها الجوع الشديد في سجن ياباني من العودة إلى الخدمة في الحرب الكورية، حيث أظهرت مرة أخرى شجاعة كبيرة في عام ١٩٥٠، وقد تأكدت من إجلاء الجرحى والمصابين إصابات خطيرة بنجاح، حيث احتلت قوات العدو موقعهم. كانت برادلي آخر شخص على متن الطائرة. وبعد لحظات تم تفجير سيارة الإسعاف التي تستخدمها. عندما غادرت كوريا في عام ١٩٥٣، أقيم لبرادلي حفل شرفي بالملابس العسكرية التشريفية الكاملة، وهي أول امرأة تحصل على مثل هذا الشرف.

٩- ليست جريمة أن تتظاهر بأنك بطل حرب، على الرغم من أنها كانت جريمة قبل أن تقوم المحكمة العليا الأمريكية بإلغاء قانون سرقة الشجاعة في عام ٢٠١٢ على أنه كان قانونًا ينتهك حرية التعبير. وقامت النسخة المحدثة من القانون، والتي صدرت في العام الماضي، بحظر الزعم الكاذب للخدمة العسكرية أو التكريم إذا كان الهدف هو الحصول على المال أو فوائد ملموسة أخرى. وقامت مجموعة خاصة، سموا أنفسهم حراس الشجاعة، بإنشاء «قاعة العار»، وهي تعرّف بالأشخاص الذين يقدمون مزاعم كاذبة للخدمة العسكرية، وخصصت الحكومة الاتحادية الرابط valor.defense.gov الذي يسرد قائمة المتلقين للميداليات الكبرى.

١٠- لم يكن تيد ويليامز مجرد ضارب بيسبول بارع، ولكن أيضًا طيار مقاتلة بحرية. وخسر ثلاثة مواسم بسبب الحرب العالمية الثانية في ذروة حياته المهنية، وفاتته أجزاء من مواسم أخرى بسبب الحرب الكورية. عندما كان في كوريا، اشتعلت النيران في طائرته.

وكان عليه أن ينزل بها في الأرض. وقال ويليامز: «يحاول الجميع أن يصنعوا مني بطلًا لما حدث في كوريا». وأضاف: «لم أكن بطلًا. كان هناك حوالي ٧٥ طيارًا في السربين التابعين لنا و ٩٩ في المئة منهم أدّوا وظائفهم أفضل مما فعلت أنا. »

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الحرب الأفغانية

١- خصصت الولايات المتحدة مبلغ ٦٨٦ مليار دولار لتمويل الحرب في أفغانستان خلال السنة المالية ٢٠١٥ - بما يكفي لكل رجل وامرأة وطفل في شيكاغو لشراء ٦٥ جهاز إيباد بروز و١٠٠ كيندل فايرز، وتذاكر موسم بولز، والعشاء في إلينيا كل ليلة لمدة عام ويبقى لديهم من المال ما يكفي لشراء مرسيدس بنز C٣٠٠ كاملة المزايا.

٢- قدم بعض عملاء وكالة الاستخبارات المركزية أحيانًا الفياجرا إلى كبار السن القبليين لتأمين تعاونهم.

٣- لم يُعرف سوى القليل جدًا عن زعيم طالبان بعيد المنال الملا محمد عمر، الذي توفي بسبب مرض السل في عام ٢٠١٣، إلا أنه كان لديه عين واحدة. وبحسب عبد السلام ضعيف، وهو عضو سابق في حركة طالبان، فقد عمر عينه أثناء قتال شوارع مع السوفييت في الثمانينيات. كتب ضعيف أنه في اليوم التالي، كان على عمر أن يقتنع بالحصول على العلاج بدلًا من مواصلة القتال.

٤- غالبًا ما كانت قصة بات تيلمان، الذي ترك عقدًا بقيمة ٣,٦ مليون دولار أمريكي للانضمام إلى الجيش، تُحجب بعد وفاته في أفغانستان. وغطى الجيش حقيقة أنه توفي بسبب نيران صديقة، وقام المتحدثون في نصبه التذكارية بذكر الإله على الرغم من أن تيلمان كان إما لا أدريًا وإما ملحدًا، ولم يُطلب أي قسيس في جنازته. كما لم يعلن الكثير بعد وفاته حقيقة أنه كان يعارض الحرب في العراق. كتب عن العراق في مذكراته، أعلن أنه ليس لدينا مبرر أو مبررنا ضعيف، فقط نزوة إمبراطورية لدينا».

٥- أرسلت أكثر من أربع وعشرين دولة قوات إلى قوة المساعدة الأمنية الدولية التي يقودها الناتو في أفغانستان عام ٢٠١١، في حين نشرت الولايات المتحدة ٩٠،٠٠٠ فردًا من أفراد الخدمة في القوة الدولية للمساعدة الأمنية، بينما أرسلت دول أخرى عدد أقل من القوات: ٣ ملايين جندي من النمسا مقارنة بآيسلندا التي أرسلت ٤ قوات وأيرلندا التي أرسلت ٧ و لوكسمبورغ التي أرسلت ١١ و السلفادور التي أرسلت ٢٤.

٦- فقدت أفغانستان اثنين من الزعماء الشعبيين في وقت حاسم. قبل يومين من هجمات ١١ سبتمبر، قُتل زعيم حرب العصابات المناهض لطالبان أحمد شاه مسعود على يد قاتلين كانوا يمثلون أنهم صحفيين. يوم ٩ سبتمبر هو الآن يوم مسعود، وهو عطلة وطنية في أفغانستان. وبعد سبعة أسابيع من وفاة مسعود، قبضت حركة طالبان على زعيم آخر، وهو عبد الحق، بعد أن هاجم البلد على ظهر الخيل ليقود ثورة شعبية دون دعم من الولايات المتحدة.

٧- كانت «شاحنة جلجل» أو «جنجلي» سيارة يستخدمها الأفغان لتسليم البضائع إلى القوات الغربية. في كثير من الأحيان، رُسمت بألوان زاهية، وكان لديهم حلي أو شرابات معلقة من إطار الشاحنة بحيث تصلصل الأجراس. وتستخدم بعض القوات أيضًا مصطلح «جينغليز» للإشارة إلى الأفغان أنفسهم.

٨- سُجن جون ووكر ليندا، «الأمريكي الذي اشترك في جيش طالبان» والذي تم أسره في أفغانستان، بالقرب من مدينة تيرهوت، بولاية إنديانا، في مجمع الإصلاحيات الاتحادي نفسه الذي أعدم فيه الإرهابي تيموثي ماكفييه، حيث كان حاكم إلينوي السابق جورج ريان محتجزًا. (كان الحاكم السابق في معسكر ضعيف التأمين منفصلًا عن منشأة ليندا).

٩- كان صاروخ جافلن مكلفًا جدًا (٧٥،٠٠٠ دولار للواحد) حتى أن الجنود البريطانيين في أفغانستان أشاروا إلى إطلاق صاروخ جافلن بأنه «كأنهم رموا سيارة بورش عليهم».

١٠- أُشيد بأغطية الرأس السابقة للرئيس الأفغاني حامد كرزاي، وهي قبعة الكاراكول، بأنها أنيقة وتم استنكارها بوصفها ناتجة عن القسوة على الحيوانات. تُصنع الكاراكول من جلد خروف حديث الولادة أو، في حالة القبعات الأغلى منها، تُصنع من الجنين الضأن الذي يُستخرج عند بَقْر نعجة حامل.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن
الحروب الغامضة

١- أُطلق هذا العنوان على حرب أذن جنكيز، حيث قامت بسبب الغضب البريطاني؛ بسبب الحادثة الأسبانية التي ذاعت في ذلك الوقت، والتي فقد فيها القبطان الإنجليزي روبرت جنكيز أذنه على يد قوات السواحل الأسبانية بالقرب من هافانا. اندلعت هذه الحرب في ١٧٣٩، وبعد ثلاث سنوات أصبحت جزءًا من حرب أقل إثارة سُميت بحرب الوراثة النمساوية.

٢- كان المؤسسون الأوائل لأمريكا ممتنين للغاية للدعم الفرنسي أثناء الحرب الثورية، لكن بعد أن اندلعت الثورة الفرنسية، دخلوا في نزاع مع الأمريكان؛ بسبب الديون والتجارة. أعقب ذلك النصف حرب، حيث كانت معظم المعارك في البحر في الفترة بين عامي ١٧٩٨-١٨٠٠. وانتهت بهدوء وبالكاد نجدها في كتب التاريخ.

٣- كان ما أطلق شرارة حرب الحليب التي اندلعت في أكتوبر ١٩٣٥، والتي أهدرت مئات الآلاف من جالونات الحليب، وقدرًا غير منطقيًا من الدماء، أسعار الحليب المتدنية للغاية، حيث حاول فصيل من مصنعي منتجات الألبان في الشمال الغربي من إلينوي وويسكونسن الجنوبية- ويمكننا القول إنهم نجحوا بالفعل- اعتراض كافة شحنات الحليب إلى شيكاغو وإليجين. قبل أن تتعجب من إطلاق مصطلح «الحرب» على نزاع بين الفلاحين، يجب أن تعلم أنه قبل كل ما

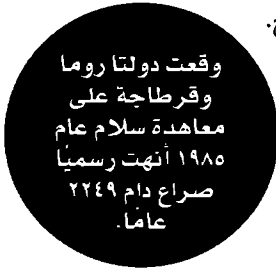
قيل وقبل كل ما حدث،تم قتل شخصين على الأقل، وتعرض العديدون للضرب، وتم حرق جسرين، وتعرضت خطوط السكك الحديدية للتفجير. وظلت شحنات الحليب لشيكاغو تُرسل في حراسة مشددة لمدة أسبوعين.

٤- يُقال إن الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا هي الأطول في العالم التي بدون حماية، إلا أنه ومنذ قرن ونصف كان الأمريكان والكنديون ينشئون الحصون على هذه الحدود؛ لمحاولة صد الغزوات على الأراضي الكندية التي كان يشنها الجيش الأيرلندي الأمريكي الخاص. كان الإخوان الأيرلنديون يسعون للضغط على إنجلترا لتحرير أيرلندا، وبدأو بسلسلة من الهجمات من الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٦٦ - ٧١) على يد مئات من المقاتلين. فشلت الهجمات الأيرلندية فشلًا ذريعًا، وكان من نتائجها غير المقصودة هو المساعدة في الضغط على الولايات الكندية للاتحاد.

٥- عندما يتحدث الناس عن الحرب بين الولايات، فإنهم غالبًا لا يعنون حرب توليدو، ولا حرب العسل، وهما صراعان دبّا الشقاق بين ولايات الولايات المتحدة الأمريكية، أو الأراضي التي أصبحت فيما بعد ولايات. نشبت حرب توليدو في العام ١٨٣٥-٣٦ في قطاع توليدو، دعا إليها إقليم ميتشجان، وولاية أوهايو. حمل مئات الرجال الأسلحة، لكن لم يُصب سوى مقاتل واحد، ولم يلقَ أحد مصرعه. استحوذت ولاية أوهايو على القطاع، واستولت ميتشجان على شبه الجزيرة العلوية بدلًا منه. أما حرب العسل، فهي نزاع نشب في العام ١٨٣٩ حول كيفية ترسيم الحدود بين إقليم آيوا وولاية ميتسوري، كانت أقل دموية، ولم تشهد سقوط أي ضحايا، باستثناء ثلاثة أشجار تحتوي على خلايا نحل قطعها موظفو الضرائب في ميتسوري. انتصرت آيوا في المحكمة الأمريكية العليا.

٦- الحروب القرطاجية بين روما وقرطاجة التي امتدت بين عامي ٢٦٤ - ١٤٦ ق.م. هي حروب مشهورة إلى حد كبير بين الصراعات التاريخية- قد تتذكر هانيبال وفيله، لكن هناك حقيقة غامضة: هذه العداوات تدعي بقوة أنها الأطول على مر التاريخ.

لم توقّع الدولتان معاهدة سلام إلا في العام ١٩٨٥، حتى أن حاكمي المدينتين وقعا على معاهدة سلام أنهت رسميًا صراع دام ٢٢٤٩ عامًا.



٧- يعرف الجميع الحروب الصليبية التي شنتها الجيوش المسيحية على الأراضي المقدسة لانتزاعها من المسلمين، لكن قسمًا من الحملة الصليبية الثانية دارت رحاه بالقرب من موطنها قليلًا. في الحملة الصليبية الفنلندية في منتصف القرن الثاني عشر، هاجم الصليبيون الشعب السلافي غير المسيحي (يُشار إليهم مجموعين باسم الونديين) فيما يعرف حاليًا باسم ألمانيا. حيث خُيروا بين التنصر أو الموت.

٨- كانت هناك أسباب مقنعة للحرب. ثم كان ما كان في العام ١٣٢٥ في إيطاليا. حرب الدلو الخشبي التي دامت اثني عشر عامًا بين مدينة مودينا وبولونيا، والتي بدأت عندما سرق جنود من مودينا سطلًا خشبيًا من بولونيا. بعدما طالبت به بولونيا، استفحل النزاع حتى صار حربًا، لقي بسببها الآلاف مصرعهم قبل أن يسود صوت العقل. ما زالت مودينا تعرض هذا الدلو حتى يومنا هذا. (يجب عدم الخلط بين هذا الدلو ولعبة الدلو الخشبي القديمة بين جامعات إنديانا وبوردو، حيث يعرض الفائز بكل فخر هذا الدلو).

٩- أدت إعادة الإعمار بعد الحرب الأهلية لحروب جديدة. حرب جاي بيرد وود بيكر في مقاطعة فورت بند بتكساس في العام ١٨٨٨-٨٩، وفيها تقاتلت فرقتان من البيض «وود بيكرز»، واللتان تحالفتا مع الأمريكان السود، وجاي بيردز التي لم تتحالف. بعد معركة بالبنادق، انتصرت جاي بيردز. في العام ١٨٧٠ أعلن العمدة دابليو دابليو هولدن الأحكام العرفية في مقاطعتي كارولينا الجنوبية، ألامانسي، وكاسويل، واللتان تعرضتا للهجوم من كو كلوكس كلان، وأرسلت الحكومة المذكورة ميليشيا بقيادة الجنرال العام السابق جورج كيرك. الحرب التي سميت بحرب كيرك هولدن، كانت مثيرة للجدل بشكل موسع، حيث عُزل هولدن.

١٠- بالنسبة للطهو، لا تعبث مع الفرنسيين. تضايق طاهي حلوى فرنسي في ميكسيكو؛ بسبب الجنود المحليين الذين نهبوا متجره، واشتكى للملك فيليب لويس. طلب الملك في العام ١٨٣٨ تعويضًا، وأرسل أسطولًا، والذي تقاتل مع المكسيكيين حول فيراكروز، وظفروا بوعد بالسداد. سمي هذا الصراع القصير بحرب الحلويات.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الخطاب العسكري

١- أطلقت القوات الأمريكية في الحرب العالمية الثانية على الحليب المعلب اسم «البقرة المدرعة».

٢- لأن متطوعي إلينوي الثلاثة والثلاثين في الحرب الأهلية كان معظمهم من خريجي الجامعات، أصبحوا يعرفون باسم تنظيم العقول.

٣- اقتحمت الاختصارات اللغة العسكرية الحديثة. (CHU) ، هي وحدة سكنية حاوية وهي مقطورة تستخدم للإسكان. إذا كان بها حمام، تُعرف باسم «سي اتش يو» الرطبة. عندما يوجد شخص على متن طائرة عسكرية ليس لديه وظيفة واضحة، قد يسمى (BLOB) وهو الشخص الضخم الأخرق على متن الطائرة. ولا أحد يريد لقب (BCD) » فصل من الخدمة لسوء السلوك» حتى وإن تم وصفه بالمصطلح العامي «عشاء الدجاج الكبير.»(Big Chicken dinner)

٤- لم تُعرَف الحقيبة السوداء الأنيقة التي لا تبعد كثيرًا لفترة طويلة عن الرئيس باسم كرة القدم النووية؛ لأنه يتولى مهمة استلامها وتسليمها خمسة مساعدين مخصصين تلقوا تدريبًا في الجيش. لا، وإنما أخذت هذه الحقيبة اسمها الكودي بعد أزمة الصواريخ الكوبية بفترة وجيزة، كجزء من خطة الحرب باسم كودي: «ركلة الإسقاط».

٥- ربما كانت أكثر التعبيرات العسكرية شيوعًا هي «سنافو»، والتي بدأت كاختصار لـ (المعنى السليم هو «الوضع عادي، فشل الجميع») ، لكنها أصبحت تعني الفوضى أو الخليط. قيل إن أول من صاغها هم الجنود الأمريكيون في الحرب العالمية الثانية، سخرت سنافو من استخدام الجيش للاختصارات، ولخصت وجهة نظر الجنود البائسين. وكأبعد ما يكون عن الخجل من هذا التقييم، احتضن الجيش ذلك المصطلح بسلسلة من أفلام الكارتون في الفترة من ١٩٤٣ - ١٩٤٥ عُرفت باسم «الجندي سنافو». والتي كانت غالبًا أفلام كارتون ماجنة، والتي أنتجها فريق كله نجوم، يتضمن فرانك كابرا، ثيودور «د. سيوس»، فريز فريلينج، وتشوك جونز، ميل بلانك، وكان هدفها هو تعليم الجنود كيفية تجنب الشراك الدموية، واختراق السرية، وما إلى ذلك. كما تعرف الآن أنه المعنى لكلمة سنافو.

٦- ولم يؤدِّ إخفاق خليج الخنازير (المعروف أيضًا باسم عملية زاباتا) إلى إضعاف حماسة المسؤولين الأمريكيين في إضعاف فيدل كاسترو. في السنوات اللاحقة، وضعوا مخططات مختلفة، بما في ذلك عملية «الأوقات الجيدة» (توزيع صور مزيفة تظهر كاسترو البدين يمرح مع النساء الجميلات ويلتهم أطعمة فاخرة) . عملية الركوب المجاني (إسقاط جوي لتذاكر طيران اتجاه واحد على أرض كوبا) ، وعملية الخدعة القذرة (لوم كاسترو إذا فشلت رحلة جون جلين المدارية التاريخية، واستخدامها كذريعة للغزو) .

عندما يوجد شخص على متن طائرة عسكرية ليس لديه وظيفة واضحة، قد يسمى (BLOB) وهو الشخص الضخم الأخرق على متن الطائرة.

٧- تحمل العديد من عبارات اللغة الإنجليزية الأمريكية عبارات ذات منشأ عسكري غامض، عندما تقول عبارة: «سمعتها من شجرة العنب (مصدر سري للمعلومات)»، فإنك تستخدم تعبيرًا من الحرب الأهلية، عندما كانت أسلاك التلغراف تتدلى بالصدفة من الأشجار، أو تتمدد على الأرض، نسب الجنود الإشاعات إلى تلغرافات. ومن الكلمات الأمريكية ذات المنشأ الحربي، «الأماكن النائية **boondocks**»، والتي جاءت من عصابات قتال المارينز الفلبينية في العام ١٩٠٠ واعتمدت **Tagalog** و **bundok** لاسم الجبل.

٨- مصطلح **Eponyms** يعني الأسماء القائمة على أسماء أشخاص، بما في ذلك شاربنيل، والتي اشتقت من مخترع الدرع الواقي من الشظايا الإنجليزي هنري شاربنيل.

٩- أصدر رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل تعليمات بخصوص الأسماء في الحرب العالمية الثانية، حيث مُنع التباهي بأسماء مثل «المنتصر»، وأسماء تحمل روح اليأس مثل «المذبحة»، و «الحزين». وأمر بألا يُسموا بأسماء «تافهة أو عابثة»، وأوضح بهذا أنه لا يحب أن يرى أرملة أو أم تقول بأن ابنها قُتل في عملية تُسمى «حضن الأرنب»، أو «الجعجعة».

١٠- طبقًا لصحيفة وول ستريت، فإن اسم «عملية العزم الصعب» وتمثل رأس الحربة للجهود الأمريكية للتصدي للدولة الإسلامية في ٢٠١٤، قوبلت بروح ساخرة في أوساط الجيش. باعتبار أن قوات الدولة الإسلامية كانت تستخدم معدات أمريكية مُصادرة، اقترح بعض الساخرين على البنتاجون بأن تُسمى العملية: «مرحى، إنها سيارتي العسكرية».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن النساء في الحرب

١- يعتقد المؤرخون أن مئات من النساء تنكرن كرجال على جبهتي الحرب الأهلية الأمريكية. من بينهن، كانت لوريتا فيلازقوز، وهي جندية من الطرف الكونفيدرالي، وقيل إنها كانت ترتدي زيًا موحدًا خاصًا مبطنًا، وتضع شعر وجه مستعار. وطبقًا لمذكراتها، قاتلت في المعركة الأولى «معركة الثور»، و «شيلوه». تم اكتشاف تخفيها عندما كانت تعالَج من إصابتها بشظايا.

٢- قتلت القناصة السوفيتية لويمديلا بافليتشينكو بتصويبها ٣٠٩ جنديًا ألمانيًا في الحرب العالمية الثانية، والتي أجبرتها جراحها على التقاعد، وطافت في جولة دعائية في العام ١٩٤٢، وتفاخرت فيها ببطولاتها، فقالت: «الموتى الألمان، عديمو الضرر».

٣- الخدمة في الجيش الإسرائيلي إلزامية للرجال والنساء معًا، لكن بعد حربها الأولى في العام ١٩٤٨ حُظر عليهن القتال المباشر. كتب المقدم الأمريكي المتقاعد ديف جروسمان في كتابه «على القتل» أن الإسرائيليين واجهوا مشكلتين في وجود النساء في المعارك، أن مشهد النساء اللاتي يلقين مصرعهن في المعركة يبدو كـ «عنف وحشي»، بين أقرانهن من الذكور، كذلك كان المقاتلون العرب مترددين في محاصرة النساء. حررت إسرائيل في التسعينيات سياساتها بخصوص النساء في المعارك.

٤- في العصور الحديثة، عملت النساء الفيتناميات كمقاتلات شرسات في القوات الخاصة، وفقًا لديفيد إي جونز، في كتابه «النسوة المقاتلات». كان لدى وحدة من وحدات المقاتلات المحترفات التي تدعم حكومة جنوب فيتنام، سياسة تهدف لتصفية مقاتلي فايت كونج بقنصة واحدة فقط، ثم دحرهم حتى الموت بكعوب بنادقهم القناصة لتوفير الذخيرة. كتبت مينج كهاي، المقاتلة الفيتنامية المناوئة للفرنسيين في الأربعينيات من القرن الماضي شعرًا بالدم على جدران محبسها، كانت أبياته الأخيرة تقول: «السيف ابني، والمسدس زوجي».

٥- ادعت جويس موجورو، النائبة السابقة للرئيس الزيمبابوي، والتي أصبحت المنافس القوي للرجل الصلب روبرت موجابي، والتي قادت ميليشيات ضد الحكم الأبيض في السبعينيات، أنها أسقطت طائرة مروحية بطلقة واحدة بيد واحدة من بندقية AK-٤٧. ، أطلق عليها لقب «تيوراي روبا»، والذي يعني «سفك الدماء».

٦- ارتفعت أعداد النساء في الجيش الأمريكي منذ العام ١٩٧٣، عندما أصبحت القوات الأمريكية بالكامل من المتطوعين. كن يمثلن ٢ بالمائة من الأفراد، و٤ بالمائة من الضباط، الآن يمثلن ١٦ بالمائة من الأفراد، و١٧ بالمائة من الضباط.

٧- فقدت السيناتور تامي داكورث ساقيها، عندما ضربت قنبلة صاروخية مروحيتها بلاك هوك التي كانت تقودها شمال بغداد في عام ٢٠٠٤. صورتها العامة معروفة. وقد وصف زوجها برايان بولسبي ألمها الخاص: «كان من الضروري إخبارها أنها فقدت ساقيها؛ لأنها شعرت بألم وهمي في الزوائد، ولم تفهم لماذا فشلت العقاقير في علاج هذا الألم».

٨- كتبت إحدى محاربات حرب العراق، الرقيب السابق كايلا ويليامز، مذكراتها المفعمة بالحيوية في العام ٢٠٠٥ بعنوان «أحب بارودتي أكثر منك»، كانت صريحة بشأن النشاط الجنسي بين الجنود الرجال والنساء، قائلة: «الجيش ليس ديرًا للراهبين». كتبت: «هو أشبه كثيرًا بجماعة الأخوية، أو حفلة أخوية شاملة مع الأسلحة».

٩- جذبت مشكلة الاعتداءات الجنسية على المجندات النساء انتباهًا كبيرًا. اقتبست الصحفية هيلين بيندكت في موقع salon.com عام ٢٠٠٦ من حديث الجندية ميكيلا مونتويا بالقوات الخاصة: «كنت أحتفظ بسكين طوال الوقت»، «السكينة لم تكن للعراقيين، لكن للرجال من جيشنا.»

١٠- كانت نسبة حدوث حالات الحمل غير المخطط له بين النسبة العامة للسكان في الولايات المتحدة الأمريكية هي ٤٥ لكل ألف امرأة في العام ٢٠١٣، كانت مرتفعة بشكل مقلق بين الدول المتقدمة، لكن بالنسبة للنساء في الجيش الأمريكي، كان المعدل يقترب من ٧٢ في الألف، طبقًا لإيبيس للصحة الإنجابية، نعم كان بالجيش حالات حمل خارج نطاق الزواج.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الحرب العالمية الثانية

١- في ٥ مايو ١٩٤٥، اصطحب إيلسي ميتشل خمسة من أطفال الجيران إلى جبل جيرهارت، حيث وجدوا جسمًا غريبًا. لمسه أحدهم، فلقي ستة أشخاص مصرعهم فجأة. كانت واحدة من ستة آلاف قنبلة بالونية أطلقتها اليابان نحو الولايات المتحدة الأمريكية، وتسببت هذه القنابل الفردية في أن يلقى أمريكيون مصرعهم في الأعمال الحربية على أرضهم لأول مرة.

٢- أُرسل الجنرال الأمريكي جورج باتون إلى الولايات المتحدة تقريبًا؛ لأنه صفع جنديًا بالمستشفى يعاني من صدمة في صقلية. ولكن باتون ارتكب ما هو أفظع ولم يبلَّغ عنه في الوقت، قبل معركة صقلية قال باتون لقواته إن جنود العدو الذين وصلوا في الوقت الذين يواصلون الحرب في جهة قوات الحلفاء في نطاق ٢٠٠ ياردة منهم لا ينبغي أسرهم، بل قتلهم حتى لو استسلموا. وبطبيعة الحال، كان هذا انتهاكًا للقانون الدولي، ولكن عمليات القتل هذه وقعت عدة مرات في مناطق بصقلية يسيطر عليها باتون.

٣- وفقًا لما ذكره المارشال البريطاني برنارد مونتغومري، كان أكبر خلاف بينه وبين رئيس الوزراء ونستون تشرشل على اثنين من كراسي أطباء الأسنان سُلِّمت إلى نورماندي بعد وقت قصير من يوم النصر. اعتقد تشرشل أنه من التفاهة تسليم هذه المعدات، فيما رأى مونتجمري أن الجندي الذي يتألم من أسنانه لا يمكن أن يكون فعالًا.

٤- بعد أن تم خروج الألمان من باريس، اعتقلت السلطات الفرنسية مصممة الأزياء ديفاكوكو شانيل بسبب علاقتها مع مسؤول ألماني أصغر منها باثني عشر عامًا. قالت شانيل في أوائل الستينيات من عمرها لمحقق فرنسي: «حقًا يا سيدي، امرأة في عمري لا يُتوقع النظر إلى جواز سفرها إذا كانت لديها فرصة للحب»، كانت قد تحررت.

٥- كان الجيش الألماني السادس، الذي حاصره الروس في ستالينغراد، يتضور جوعًا ويتجمد حتى الموت في شتاء عام ١٩٤٢-١٩٤٣. وكانت هناك حاجة ماسة إلى الأغذية والملابس والوقود، لكن كان الجسر الجوي غير منتظم بشكل كبير، وصلت الآلاف من الأحذية اليمنى دون الأحذية اليسرى، تلقّوا أربعة أطنان من التوابل. وعندما فتح الجنود أحد العبوات، تفاجئوا بوجود الملايين من الواقي الذكري.

٦- أظهر البريطانيون شجاعة رائعة وهدفًا مشتركًا، ولكن كانت هناك استثناءات. وفي عام ١٩٤٣، أدى تدافع في ملاجئ الغارات في لندن إلى مقتل ١٧٣ شخصًا في ٩٠ ثانية.

٧- ارتبط الغاز السام بالحرب العالمية الأولى، لكن خلال الحرب العالمية الثانية، كان كل طرف على ثقة بأن الآخر سيتمكن من صد الهجمات بالغازات السامة، لذا ظلت هذه الغازات حبيسة المخازن. عندما هاجم الطيران الألماني ميناء باري الإيطالي في ديسمبر ١٩٤٣، ضربت إيطاليا سفينة لقوات التحالف محمّلة بمائة طن من غاز الخردل، مما تسبب في تسمم العشرات، بل المئات من قوات التحالف، لاحظ الأطباء الذي يعالجون الضحايا أن الغاز كان له تأثير على كرات الدم البيضاء،

وأدركوا أنه قد يساعد على الشفاء من بعض أنواع السرطان. بعد أن وضعت الحرب أوزارها، أنتج الأطباء من ثلاثة جامعات من بينها جامعة شيكاغو أول علاج كيماوي في العالم للسرطان، والقائم على غاز الخردل.

٨- كان آلان ماجي مسؤول المدفعية على القاذفة الأمريكيةB-١٧ ، التي تعرضت للقصف وبدأت في الدوران خارج السيطرة فوق أجواء فرنسا في ٣ يناير ١٩٤٣. كانت مظلة ماجي معطلة، لكنه قفز على أية حال، وفقد وعيه؛ حيث قفز من ارتفاع ٢٠ ألف قدم. اصطدم بكوة السقف الزجاجية في محطة قطار سانت نزار وعانى من إصابات عديدة. إلا أن ماجي تعافى، واستمتع بالسفر بحقيبة على الظهر فقط، وتوفي عن عمر ٨٤ سنة. خضعت رحلته ذات الأربعة أميال للتسجيل الجيد، لكن ليس من الواضح كيف نجا. يعتقد البعض أن زاوية كوة السقف قد حرفت سقطته.

٩- لم يشهد سوى عدد قليل فقط من البشر تاريخًا حافلًا مثلما شاهد ميتسو فوشيدا، قائد الضربة الجوية اليابانية على بيرل هاربور الأمريكي، وأرسل إشارة «تورا! تورا! تورا!» التي أشارت إلى أن الطيارين حققوا المفاجأة الكاملة. بعد ستة أشهر، قبل معركة ميدواي، خضع فوشيدا لعملية استئصال الزائدة الدودية الطارئة على متن حاملة الطائرات اليابانية أكاجي. وحيث أنه كان غير قادر على الهرب، فقد كان على متن السفينة عندما هاجمت الطائرات الأمريكية. وكسر الانفجار كلا ساقيه، وأصيبت حاملة الطائرات أكاجي بأضرار بالغة حتى أنه كان محتم غرقها. وفي وقت لاحق من الحرب، زار فوشيدا هيروشيما، لكنه غادر المدينة قبل يوم واحد من سقوط القنبلة الذرية. بعد الحرب، عمل في تربية الدجاج، وتوريد البيض لوحدة مدفعية أمريكية كانت جزءًا من القوة التي تحتل اليابان.

١٠- هاجمت قوة أمريكية كندية جزيرة ألوشيان في كيسكا في عام ١٩٤٢ لطرد المحتلين اليابانيين. وسط المعارك في الضباب، قُتل ما لا يقل عن ٢٨ من قوات التحالف وجُرح ٥٠ آخرون. لكن المهاجمين أدركوا فيما بعد أن كل إصابة كانت ناجمة عن الفخاخ المتفجرة أو الفطائر الودية. وكان اليابانيون قد غادروا الجزيرة قبل ذلك بأسابيع.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن يوم الهجوم

١- قال مصور الحرب روبرت كابا: «إذا كانت صورك ليست جيدة بما فيه الكفاية، يعني ذلك أنك لم تكن قريبًا بما فيه الكفاية.» هبط في شاطئ أوماها في يوم الهجوم، التقط أكثر من ١٠٠ صورة، ولكن عندما أُرسلت فيما بعد إلى لندن، جففهم الفني في غرفة مظلمة بسرعة كبيرة جدًا وأذاب طبقة الفيلم الحساسة تجاه الضوء، وترك أقل من عشرة صور قابلة للاستخدام. ومع ذلك، فإن تلك الصور المهتزة والفوضوية تروي قصة شاطئ أوماها. بعد عقد من الزمن، حصل كابا على مشهد قريب أكثر من اللازم، توفي في عام ١٩٥٤ بعد أن داس على لغم أرضي في الهند الصينية.

٢- في الأسابيع التي سبقت يوم الهجوم، كانت المخابرات البريطانية مهتمة للغاية بالكلمات المتقاطعة، وقد تضمنت إجابات لغز لندن ديلي تلغراف الأخيرة أوفرلورد ونبتون (أسماء

كودية للعملية الشاملة وعملية الهبوط)، يوتا وأوماها (شواطئ الغزو الأمريكيين) ومولبيري (الاسم الرمزي للمرافئ الصناعية المخططة بعد الغزو). استجوب المحققون صانع اللغز، مدير مدرسة سيوري يدعى ليونارد داو فاتضح أن الأمر كان مجرد صدفة.

٣- امتاز المخططون ليوم الهجوم بالتعصب، كانت كلمة- بيفوت «متعصب» تطلق على أي شخص يعرف وقت ومكان الغزو. وكان ذلك انعكاسًا للتسمية - «إلى جيب»- التي كانت تُستخدم على أوراق السفر إلى جبل طارق لغزو شمال أفريقيا في عام ١٩٤٢.

٤- سُميت جهود الحلفاء لخداع أدولف هتلر حول الغزو باسم كودي وهو الثبات، وكانت تفصيلية ودقيقة كالغزو نفسه. تمادى الحلفاء إلى حد بعيد في الأمر إلى حد إنزال الدمى بالمظلة، وتجهيزها بالمفرقعات التي انفجرت على الأثر وراء خطوط العدو كهجوم مضلل. تحت عملية اسمها الكودي «النافذة»، أسقطت طائرات الحلفاء شرائح من رقائق الألومنيوم بأطوال تتوافق مع موجات الرادار الألمانية، وجعلت اثنين من سرب طائرات فانتوم من قاذفات القنابل تمر بسهولة.

٥- وكان من بين أولئك الذين هبطوا في نورماندي في يوم الهجوم جي دي سالينجر (الذي اتجه إلى كتابة «الماسك في الراي»)، ثيودور روزفلت الابن (ابن الرئيس، الذي توفي بنوبة قلبية بعد شهر)، وإليوت ريتشاردسون (المدعي العام في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون)

٦- انكشفت أسرار يوم الهجوم تقريبًا في شيكاغو، وصل مغلف من مقر القيادة العليا في لندن إلى مكتب فرز بريد لشيكاغو قبل بضعة أشهر من يوم الهجوم، وفتحت بطريق الخطأ. تمكن أكثر من اثني عشر شخصًا غير مصرح لهم من الاطلاع على محتوياته، بما في ذلك الجدول الزمني وموقع الغزو. ووجد مكتب التحقيقات الفيدرالي أن مساعد الجنرال الأمريكي من أصل ألماني أرسل الطرد إلى «قسم الذخائر»، ولكنه أضاف عنوان شقيقته في شيكاغو. وخلص مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى أن المساعد كان مرهقًا للغاية، وكان يفكر في شقيقته التي كانت مريضة. وللأغراض الأمنية، وُضع عمال البريد في شيكاغو تحت المراقبة واحتجز المساعد في غرفة مغلقة.

٧- في مقابلة عام ١٩٦٤، قال دوايت آيزنهاور إن شخصًا واحدًا «انتصر في الحرب من أجلنا». أكان يشير إلى الجنرال جورج باتون؟ أم كان الجنرال دوغلاس ماك آرثر؟ لا- أندرو إيجينز، الذي صمم وبنى بوارج الهجوم البرمائية التي سمحت للحلفاء باقتحام شواطئ نورماندي. لم يتنبأ منشئ القوارب غريب الأطوار أنه ليس فقط بحاجة البحرية الشديدة للبوارج العسكرية الصغيرة في وقت مبكر، ولكن أيضًا بنقص الصلب، وذلك أنه لعب القمار واشترى كامل محصول الماهوجني من الفلبين في العام ١٩٣٩. وقد أنتجت شركته نيو أورليانز الآلاف من القوارب المتواضعة، ولكنها فعالة في المجهود الحربي.

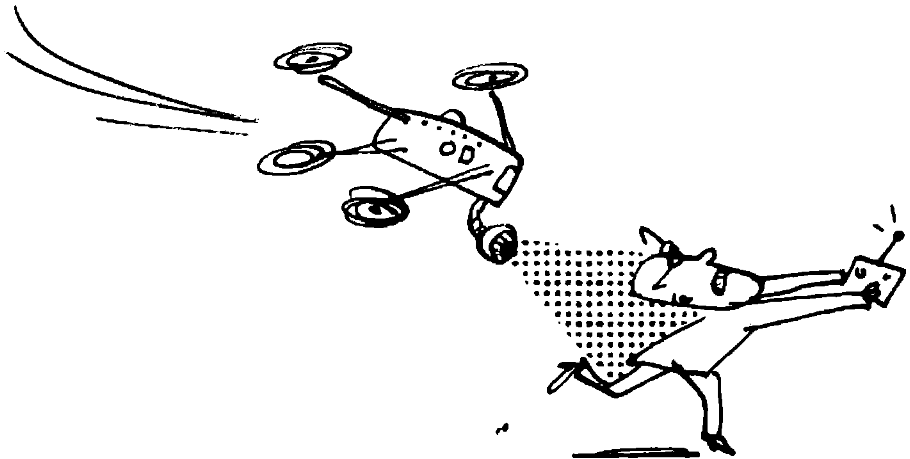
٨- بينما كانت القوات الأمريكية تجري تدريبات على الساحل الإنجليزى الجنوبى الغربى للإعداد للهبوط على شاطئ يوتاه، نصبت الطوربيدات الألمانية كمائن لهم. قُتل أكثر من ٧٠٠ أمريكي، وهو عدد أسوأ بكثير مقارنة بما حدث على أرض الواقع عندما استحوذت القوات الأمريكية على شاطئ يوتاه بعد بضعة أشهر.

٩- ويل هو سياسي ارتكب زلة خلال ذكرى يوم الهجوم. في عام ٢٠٠٤، أشار رئيس الوزراء الكندي بول مارتن إلى «غزو النرويج» عندما كان يعني نورماندي. في عام ٢٠٠٩، تحدث رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون في مناسبة مع الرئيس باراك أوباما، «شاطئ أوباما» عندما كان يعني «شاطئ أوماها».

١٠- لم تكن فرنسا مسرح العمليات الوحيدة في أوائل يونيو ١٩٤٤. في ٥ يونيو، سارعت بي-٢٩ قلعة «بوكسكار» لأول مهمة قتالية لها؛ الهدف: بانكوك. في اليوم السابق، تمكنت القوات الأمريكية من الاستيلاء على غواصة ألمانية من الساحل الإفريقي؛ لأنها قد عرفت كلمة السر، وعرفت أن الغواصة قريبة. عشية يوم الهجوم، لا يمكن للولايات المتحدة أن تخاطر بأن يعرف الألمان أن الشفرة قد كُشفت، حتى أنهم خبأوا الغواصة بالطاقم الذي تم القبض عليه حتى نهاية الحرب، واعتقد الألمان أن السفينة فُقدت في البحر، ولكن U-٥٠٥ ظلت على قيد الحياة لتصبح واحدة من عناصر الجذب الأكثر شعبية في متحف شيكاغو للعلوم والصناعة.

الفصل العاشر

العلوم والتكنولوجيا



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن طائرات بدون طيار

١- لقرون، كانت كلمة «عالة أو **drone**» تشير في المقام الأول إلى ذكر نحل العسل الذي يتزاوج مع الملكة. لأن النحلة التي تسمى عالة ليست نحلة عاملة، وتنطبق الكلمة أيضًا على الشخص الكسول. وربما بسبب تواصل الحشرات، أصبحت كلمة «**drone**» مرادفة لرتابة الحديث، مثل طنين النحل. استخدام الكلمة للمركبات بدون سائق له صلة أخرى بالنحل؛ في الثلاثينيات، عرض البريطانيون على الجيش الأمريكي طائرة للتحكم عن بعد تسمى الملكة النحلة التي كانت تستخدم في مهاجمة الطائرات. قرر الأمريكيون بناء الطائرة الخاصة بهم، وسموها طائرة **drone** أو بدون طيار.

٢- يُعتقد أن أول حالة استسلام إنسان لطائرة بدون طيار وقعت في فبراير ١٩٩١ أثناء حرب الخليج، عندما لوّح الجنود العراقيون براية لطائرة بدون طيار رائدة تطير فوق جزيرة فيلكا بالكويت.

٣- اخترع العبقري الصربي الأمريكي نيكولا تيسلا طائرة بدون طيار منذ قرن مضى. وفي معرض عام ١٨٩٨ في حديقة ماديسون سكوير جاردن في مدينة نيويورك، استخدم تيسلا موجات الراديو لمناورة قارب في خزان مياه. قلل تيسلا من شأن التطبيقات العسكرية بشكل عام، ولكن ساهم بشكل

اخترع العبقري الصربي الأمريكي نيكولا تيسلا طائرة بدون طيار منذ قرن مضى. ورفضت البحرية الفكرة؛ لأنها غير عملية.

خاص في القوات البحرية على مجموعة من قوارب الطوربيد التي تسيطر عليها عن بعد، والتي يمكن أن «تدمر أسطولًا كاملًا». رفضت البحرية الفكرة؛ لأنها غير عملية.

٤- أنشأ ممثل بريطاني يُدعى ريجينالدديني (قد تعرفه باسم السير هاري برسيفال في فيلم جيجان فوندا «كات بالو») راديوبلان، وهي شركة قامت ببناء طائرات بدون طيار مستهدفة للتدريب العسكري الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية. وقد عينت محطة راديوبلان في ولاية كاليفورنيا امرأة شابة تُدعى نورما جين دوغيرتي لرش الورنيش على نسيج جسم الطائرة بدون طيار. وجدت دوغيرتي في وقت لاحق عملًا أكثر ربحًا في هوليوود بعد تغيير اسمها إلى مارلين مونرو.

٥- مارثا ستيوارت هي مشجعة كبيرة للطائرات بدون طيار، بطريقتها المبتكرة. وكتبت في مجلة «تايم» في يوليو ٢٠١٤ عن كيفية تلقيها لواحدة في عيد ميلادها: «أدمنتها في دقائق معدودة». أحبت التقاط الصور الجوية لنفسها على الشاطئ، في مزرعتها التي تبلغ مساحتها ١٥٢ هكتار في بيدفورد، نيويورك، ولحلبة حصانها، والصوبات وحدائقها المهذبة. وتساءلت: ماذا فعل مهندس المناظر الطبيعية أندريه لو نوتر أثناء تصميم حدائق قصر فرساي؟

٦- كان من المفترض أن يكون استخدام طائرة بدون طيار لتهريب هاتف وتبغ وماريجوانا إلى مؤسسة لي الإصلاحية في بيشوبل بجنوب كاليفورنيا ذات الحد الأقصى من التدابير الأمنية فكرة جيدة لبرينتون لي دويل في ذلك الوقت، لكن فشلت الطائرة بدون طيار في عبور السياج من الأسلاك الشائكة بارتفاع ١٢ قدمًا مع حمولتها. على الرغم من أن التهريب لم يزج به في السجن، إلا أن دويل دخله، حكم عليه في يناير ٢٠١٥ بالسجن ١٥ عامًا لمحاولة التهريب.

٧- يشير الفلسطينيون في غزة إلى الطائرات الإسرائيلية بدون طيار باسم «زنانة»، والتي تترجم تقريبًا إلى «الطنانة». وتعني في مصر القريبة من غزة مصطلح باللهجة العامية عن الزوجة المزعجة.

٨- خلال حرب فيتنام، عُرفت الطائرات الأمريكية بدون طيار باسم الحشرات المضيئة لإجراء الاستطلاع والتشويش على الرادار، وكانت بمثابة الشراك الخداعية وكانت تقوم حتى بإسقاط أوراق الدعاية، وتحمل كاشفات «سام» للكشف عن الصواريخ أرض- جو. قبل أن يدمر صاروخ سام أحدها، نقلت إشارة الصاروخ مباشرة مرة أخرى إلى القاعدة، ومكنت الجيش الأمريكي من تطوير وسيلة لتحذير الطيارين عندما تكون إشارة صاروخ سام نشطة بالقرب منهم. على الرغم من ذلك، لم تكن الطائرات بدون طيار جيدة جدًا في الهبوط بالمظلة، على الرغم مما تقدم. لحماية طائرات بدون طيار من التحطم عند الهبوط، أدت المروحيات الأمريكية بعثات «انتشال هوائية»، والاستيلاء عليها في الهواء.

٩- عندما تنافست رايجا أوغدن في سباق الترياتلون عام ٢٠١٤ في جيرالدتون بأستراليا، لم تعرف أن أشد خصومها سيكون طائرة بدون طيار. وانخفضت الطائرة بدون طيار نحوها، وأصابتها في رأسها. وأصر المشغل أن الطائرة بدون طيار أخافت أوغدن فحسب، فسقطت الأخيرة، لكن أوغدن قالت إن الطائرة بدون طيار أصابتها، و«استخرج طاقم الإسعاف قطعة من المروحة من رأسي». وعلى أية حال، فُرضت غرامة على المشغل؛ بسبب طيران الطائرة بدون طيار بالقرب من الأشخاص.

١٠- ليست كل الطائرات بدون طيار لأغراض قتالية. يقوم الناشطون بتصوير مطاردة صيادي وحيد القرن في جنوب إفريقيا، ويريد ملاك أحد المطاعم في سنغافورة استخدامها لتقديم المشروبات. ترى الشركات فيها إمكانيات هائلة لمراقبة مواقع البناء الكبيرة، وتقييم نمو المحاصيل، والتعرف على مكان الألغام الأرضية، أو تفتيش ناطحات السحاب والأبراج. ووضعت شركة بلجيكية خططًا لـ «طائرة إسعاف بدون طيار» «جهاز وقف الرجفان القلبي طائر بالأساس».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن العباقرة

١- «العبقرية» مصطلح غامض وجدلي، ولكن في العشرينيات من القرن الماضي، استعان إدوارد تيرمان الأستاذ بجامعة ستانفورد في نتائج مقاييس الذكاء بأكثر من ١٠٠٠ طفل كأفراد عينة لدراسته الوراثية عن العبقرية. وظل المشاركون- الملقبون بـ «النمل الأبيض»- غير معروفين بشكل عام. ولكن كان من بينهم إدوارد دميتريك، الذي أخرج فيلم «كين موتيني»، ونوريس برادبوري، الذي كان يدير مختبر لوس ألاموس الوطني. وليام شوكلي ولويس ألفاريز، اثنان من أفراد العينة، لم تستوفِ درجاتهما مقاييس تيرمان، انتهى بهما الرفض للفوز بجائزة نوبل في الفيزياء.

٢- بعد فترة وجيزة من وفاة ألبرت أينشتاين في ١٨ أبريل ١٩٥٥، قُطع مخه إلى شرائح، وقطع في محاولة للتعرف على ما الذي جعله عبقريًا. لم يظهر أي شيء حتى عام ٢٠١٠، حيث أعيد اكتشاف الصور المكتشفة حديثًا، وساعد التقدم في أبحاث الدماغ على تقديم بعض الإجابات عن هذا السؤال؛ كانت بعض أجزاء الدماغ في أينشتاين أكثر تطورًا، وكان بها المزيد من التجاعيد والحلقات والتلال، وهو أمر جيد في الدماغ، ولكن المفتاح قد يكون له الجسم الثفني الضخم، شبكة كثيفة من الألياف العصبية التي تربط مناطق مختلفة من الدماغ. آينشتاين، كما اتضح، كان لديه طريق سريع يمر عبر مركز رأسه، من المحتمل أن يفسر له الإبداع المذهل والعبقرية.

٣- تحطمت آمال فيفيان توماس، وهو رجل أسود يبلغ من العمر ١٩ عامًا في ناشفيل، بولاية تينيسي، في الالتحاق بالجامعة؛ بسبب الكساد في عام ١٩٣٠، لذلك عمل مساعد مختبر للجرّاح الأبيض ألفريد بلالوك من جامعة فاندربيلت. على الرغم من عدم حصول توماس على درجة في التعليم العالي، أصبح فني جراحة بارعًا وشريكَ بحثي، حيث ساعد بلالوك على تطوير أساليب رائدة في علاج القلب بالصدمات وإعادته للعمل. ولكن ظل توماس لسنوات مسجلًا كناطور ويسدد الضرائب على هذا الأساس، على الرغم من أنه كان يربح أكثر مما يفعل أحد الحاصلين على الدراسات العليا. حتى عمل توماس نادلًا في حفلات بلالوك لكسب المزيد من المال. في نهاية المطاف، تم الاعتراف بدور توماس الحيوي في الاختراقات الطبية على نطاق واسع، وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة جونز هوبكنز في عام ١٩٧٦.

٤- إن لحظات يوريكا هي ضربات العبقرية التي كانت خلف العديد من الاكتشافات العلمية، بما في ذلك اكتشاف ألكسندر فليمنغ للبنسلين وفيلو فارنسورث في اختراع التليفزيون. عندما سحب المخترع السويسري جورج دي ميسترال نتوءات من كلبه في عام ١٩٤١، لم يؤدِ اكتشافه نهاية المطاف الفيلكرو (تقنية اللاصق ذات الوجهين أحدهما خشن والآخر ناعم) للعالم، ولكن أيضًا مثلًا عن المحاكاة الحيوية.

٥- عندما تزوجت الفيزيائية والكيميائية البولندية ماري سكلودوسكا من الرجل الفرنسي بيير، وأصبحت «مدام كوري»، تعاملت مع تسوق البقالة والطبخ بدقة علمية. ولكن المرأة التي فازت بجائزتي نوبل أربكتها وصفة طهو، وكان عليها أن تسأل أختها سؤالًا متحررًا: ماذا تعني «رشة» بالتحديد؟

٦- حصلت هيدي كيسلر ماركي على براءة اختراع في عام ١٩٤٢؛ لعملها مع جورج أنثيل لتطوير تقنية تردد التنقل المقصود للطوربيدات، تسمح للطوربيدات الموجهة بالراديو بتجنب الكشف والتشويش. وكان للتقدم التكنولوجي آثار كبيرة بعد الحرب العالمية الثانية، مما عزز تنمية الاتصالات اللاسلكية. ماركي كانت رائعة في مجال آخر كذلك، التمثيل باسم هيدي لامار.

٧- لقد بدت وكأنها فكرة عظيمة، فكرة عمل بنك النطفات الذكرية للحاصلين على جائزة نوبل. ولكن سرعان ما واجهت تلك الفكرة التي كانت إحدى بنات أفكار روبرت ك. جراهام عام ١٩٨٠، الذي اخترع النظارات البلاستيكية المضادة للكسر التي يرتديها الملايين، مشكلة

عندما أعلن أن أول متبرع حاصل على جائزة نوبل كان وليام شوكلي، مخترع الترانزستور والعنصري سيئ السمعة، الذي روّج للتعقيم التطوعي للأشخاص الأقل ذكاءً. على الرغم من أن ذلك البنك استمر حتى عام ١٩٩٩ وأنتج ٢١٥ طفلًا، فإن مستودع الخيار الجنيني، كما كان البنك يُعرف رسميًا، لا يمكن أن يسلط الضوء على أنه كان مثالًا للمخطط النازي بخصوص فكرة الجنس السامي. لم يقتنع بالتبرع سوى عدد من الحاصلين على جائزة نوبل. لم تكن عمليات البنك قد اكتسبت ثقة كبيرة. واستخدم الكتالوج الألوان لإخفاء هويات المانحين، ولكنه كان مزعجًا بالأخطاء الإملائية. كيف يمكن للأم المرتقبة تصور طفلها الـ «أينشتاين» القادم قادمًا من مانح يُدعى أصفر أو أحمر أو أخضر؟

٨- كان لدى الطبيب المجري الدكتور إيغناز سيملويس نظرية طبية مثيرة للجدل رفض قبولها العديد من زملائه الأطباء. هُوجم سيملويس علنًا وفُصل من عمله. في نهاية المطاف، أودع في مِصحة عقلية، حيث يقال إن الحراس ضربوه وتوفي في عام ١٨٦٥. قال سيملويس في أحد فضفضاته: إن الأطباء يجب أن يغسلوا أيديهم قبل علاج المرضى.

٩- إذا شعرت بالملل قليلًا في اجتماعك المقبل في جمعية منسا الدولية، النادي الذي يضم الأشخاص الأعلى بمعدلات الذكاء بنسبة ٢٪ من البشر، فربما حان الوقت لتقديم طلب إلى النادي الذي يضم طبقة ال ١٪ من البشر، أو حتى مؤسسة تريبل ناين التي تمثل نسبة ٩, ٩٩ بالمائة من الذكاء بالعالم. إذا ثبت أن هذا أقل تحفيزًا، قد تكون على استعداد لجمعية بروميثوس، الذي يقيد العضوية لأصحاب فئة ٩٩٧, ٩٩٪ وما فوق، أو مجتمع الميجا الحاصلين على معدلات ذكاء ١٧٦ أو أكثر، الأشخاص الذين يمتلكون ٩٩٩٩, ٩٩ من ذكاء البشر.

ثم مرة أخرى، وحيث أنك عبقري، فأنت تعلم أن هناك شكوك جدية حول دقة الاختبارات التي تحاول قياس الذكاء فوق ١٤٠.

١٠- تصارع الفيزيائي تسونغ- داو لي مع مثل هذه القضايا المعقدة، مثل انتهاك التكافؤ والحلول غير الطوبولوجية، ولكن عندما شارك أستاذ جامعة كولومبيا في جائزة نوبل عام ١٩٥٧، وضع مطعمه الصيني المفضل في نيويورك لافتة مع شرح بسيط لانتصاره: تناول طعامك هنا، مع الفائز بجائزة نوبل».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن السُّم

١- في أغسطس من عام ١٩٨٢، بدأ جورج بريور ملازم البحرية البالغ من العمر ٣٠ عامًا في ممارسة النشاط الرياضي، ولعب ٣٦ دورة جولف في نادي القوات البحرية في أرلينغتون، بفرجينيا، وفي غضون أسابيع، تقشر أربعة أخماس جلده وفشلت أعضاؤه. بعد وفاته، تبين أن الجاني مبيد للفطريات يدعى داكونيل تم رشه على ملعب للغولف.

٢- الشوكولاتة سامّة للكلاب؛ لأنها تحتوي على الكافيين ومادة كيميائية ذات صلة تسمى ثوبرومين، والذي لا يستطيع حيوانك الأليف استقلابه بالسرعة الكافية. في حين أن الإنسان قد يشعر بدوار لبضع دقائق فقط، يتأثر الكلب الذي يأكل الكثير من الشوكولاتة (والغامقة أسوأ بكثير) لساعات، مما قد يؤدي إلى توقف قلبه. وهناك غذاء آخر يُعد سامًّا بشكل انتقائي هو الأفوكادو لمعظم الطيور، والحيوانات الأليفة.

٣- السيد يوك، شخصية كرتونية مميزة بلسانه الذي يتدلى من فمه، ويظهر على المنتجات السامة؛ كإشارة إلى خطره، وُضعت في مستشفى الأطفال في بطرسبرغ. لم يعد رمز التحذير التقليدي، الجمجمة والعظمتين، فعالًا في بطرسبرغ؛ بسبب التخوف من أن يذكر الأطفال بفريق القراصنة لكرة القاعدة.

٤- الزرنيخ معروف منذ زمن بعيد كقاتل وكعلاج. وكثيرًا ما اشتكى تشارلز داروين، الذي استخدم منتجًا من الزرنيخ لعلاج مرض جلدي، من أمراض جسدية. ويشير المؤرخون الطبيون إلى أن العديد من أعراضه تتطابق مع أعراض التسمم بالزرنيخ. كان الزرنيخ علاجًا فعالًا لمرض الزهري، واستخدمته كارين بليكسن، التي كتبت «خارج أفريقيا» تحت اسم إسحاق دينيسن. وقد رأى البعض أن المتآمرين سمموا نابليون بونابرت ببطء بالزرنيخ، والواقع أن الشعر المأخوذ منه عند وفاته أظهر مستويات عالية من السم، ولكن دراسات عينات الشعر من نابليون منذ سنوات عديدة، أظهرت ارتفاع نسبته أيضًا، مما يشير إلى أنه لم يكن هناك مؤامرة قتل، وأن الزرنيخ كان مصدره هو مرهم الشعر، البارود أو لصق ورق الحائط.

٥- ما كانت لتقع حرب أمريكا في فيتنام لو نجحت خطة هانوي للسم عام ١٩٠٨. وسعى المتمردون الفيتناميون إلى قتل الحامية الفرنسية في هانوي من خلال دس السم في عشائهم، لكنهم استخدموا السم الخاطئ أو الكمية الخاطئة، مما أسفر عن مصرع ٢٠٠ جندي، ولكنهم ظلوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم. وانهارت الثورة، وأُعدم ١٣ متآمرًا وبقي الفرنسيون مسيطرين على مقاليد الأمور، وحل محلهم فيما بعد الأمريكيون.

٦- عندما ذكرت صحيفة التريبيون في ١١ فبراير ١٩١٦ محاولة الأناركيين الصادمة لقتل العديد من المشاهير في شيكاغو، بما في ذلك رئيس الأساقفة جورج موندلين وحاكم إلينوي إدوارد دان، بتسميمهم بحساء الدجاج، لم يكن الخبر الوحيد في الصفحة الواحدة الذي يتعلق بالسم، قرأ القراء في نفس اليوم خبر الموت المأساوي لمدير مدرسة ثانوية في بحيرة فوريست يدعى ماريون لامبرت. وستبقى الفتاة التي حصل صديقها على البراءة من تهمة محاولته قتلها بسم السيانيد في أساطير الأشباح المحلية حول سائقي السيارات الذين يقودون سياراتهم في طريق شيريدان ويرون «فتاة في الثلج».

٧- في الدوري الوطني لكرة القدم، كان لدى الفريق الحر، الفريق الذي لم يتعاقد معه وكيل، الحق في مجاراة عرض فريق آخر إذا كان يقوى على ذلك. ولكن في عام ٢٠٠٦، وجد فريق الفايكنج من مينيسوتا وسيلة بارعة - أو مخادعة - لتعذيب ستيف هتشينسون من فريق سياتل سيهوكس. قدموا لهتشينسون ٤٩ مليون دولار مع شرط مخادع وهو أن يتسلم قيمة العقد بالكامل في حالة لم يكن هو لاعب الصد الهجومي الأعلى سعرًا في فريقه، مع العلم أن سياتل ما كانت لتتقدم بعرض مقابل؛ لأنها كانت تدفع بالفعل للاعب صد آخر مبلغ أكبر. قابل فريق سيهوكس الخدعة بمثلها- من خلال تقديم عقد قدره ٤٩ مليون دولار لنيت برلسون المستلم الشامل بفريق الفايكنج- ستدفع بالكامل إذا لعب خمس مباريات على الأقل في ولاية مينيسوتا، وهو الشيء الذي لن يستطيع فريق الفايكنج عمله، حيث أنه يلعب ثماني مباريات في السنة في مينيابوليس. لم يعد مسموحًا بهذه الألاعيب في اتحاد كرة القدم الأمريكي.

٨- هبط نيزك في بيرو بالقرب من بحيرة تيتيكاكا في عام ٢٠٠٧، وكان يطلق دخانًا من الحفرة تسبب في مرض عشرات القرويين، وتكهن البعض أن المشكلة قد تكون أقرب إلى سلالة أندروميدا الخيالية، وهو ميكروب سام من الفضاء. ولكن في نهاية المطاف، خلص العلماء إلى أن حرارة النيزك نشطت الزرنيخ في إمدادات المياه الجوفية، وأطلقت الأبخرة التي تسبب المرض.

٩- تيلي كليميك كانت قاتلة متسلسلة لأزواجها، ولدقتها استحال كشفها. في عام ١٩٢٢، عندما دخل زوجها الرابع إلى المستشفى بمرض غامض بعد عام واحد فقط من وفاة زوجها الثالث، انتابت الشكوك مسؤولو شيكاغو. خلال محاكمتها لقتل زوجها الثالث، شهد الجيران أنه بينما كان مريضًا كانت تسخر بشأن التابوت وقالت إنها ستشتريه، وستشتري ما ترتديه في الجنازة. وعلى الرغم من إدانتها بارتكاب جريمة القتل الوحيدة، إلا أن المسؤولين ربطوا بينها وبين وفاة الأزواج بالزرنيخ رقم ١ ورقم ٢ وصديقها واثنين على الأقل من أبناء العمومة. كانت تسلمت مقابل بوالص التأمين على الحياة على جميع أزواجها، بمن فيهم الرابع، الذي نجا.

١٠- عمدت قبائل الأمازون إلى شحذ سهامهم، بحيث تصبح أكثر فتكًا من خلال غمسها في إفرازات سامة من الضفادع. بعض القبائل يعلقون الضفادع السامة ويفركون السهام على جلدها، ولكن شعب تشوكو من كولومبيا بدلًا من ذلك شوى تلك الضفادع وحفظ الإفرازات بالتنقيط في زجاجة، مما يسمح بسهولة غمس الأسهم.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الطقس القاسي

١- هبطت عاصفة على مدينة توماسيفيل بألاباما، صباح يوم ٢٨ يونيو ١٩٥٧، وأمطرت سمكًا وضفادع وآلاف من جراد البحر. ويعتقد البعض أنها كانت منقولة جوًا عن طريق الإعصار الذي وقع على بعد ١٥ ميلًا.

ابتداء من ثمانينيات القرن التاسع عشر ولمدة نصف قرن على الأقل، مُنعت وكالات الحكومة الأمريكية من التصريح بقدوم الأعاصير أو حتى استخدام الكلمة.

٢- للعلم، وضع مركز التنبؤات بالعاصفة توقعات تبدأ قطراتها بأحجام تتراوح من الكرات الرخامية، والسنت، والنيكل، وربع دولار، والجوز، وكرة القاعدة، وكرات الجولف وبيض الدجاجة وكرة التنس وكأس الشاي والجريب فروت والكرة اللينة. ولكن هذا لم يرقَ إلى أكبر حجارة على الإطلاق، وحش يقارب حجمه حجم الكرة البولينج التي سقطت في فيفيان بولاية ساوث داكوتا في عام ٢٠١٠.

٣- بطاريق الإمبراطور التي تشتهر بالتجمع معًا من أجل البقاء على قيد الحياة في برد القطب الجنوبي المرير، وآذانها الكبيرة من أرنب جاك، تساعد على البقاء باردة في حرارة الصحراء. ولكن استجابة ضفدع الخشب في أمريكا للطقس الشتوي الشديد يتجاوز الحدود، حيث

يتجمد على الرغم من أن قلبه وتنفسه يتوقفان فعليًا، وتهبط درجة حرارة جسمه إلى ٢٠ مئوية، والدم يبدو مضادًا للتجمد، حيث يدعم السكر هياكل خلاياه بحيث يمكن أن ترتد مرة أخرى من دورات التجمد-الذوبان المتعددة في كل موسم.

٤- ابتداءً من ثمانينيات القرن التاسع عشر ولمدة نصف قرن على الأقل، مُنعت وكالات الحكومة الأمريكية من التصريح بقدوم الأعاصير أو حتى استخدام الكلمة. وكان المسؤولون يقومون بإذاعة تنبؤات غير دقيقة ويذعرون الجمهور، وكانت النتيجة أن مئات الأشخاص قُتلوا أو جرحوا حتى عندما كان المتنبؤون واثقين من أن عاصفة عنيفة على وشك الوقوع.

٥- كانت أعلى درجة حرارة سجلت في إلينوي ١١٧ درجة في شرق سانت لويس في ١٤ يوليو ١٩٥٤. ولكن شرق سانت لويس لم تكن حتى المكان الأكثر سخونة في دائرة نصف قطرها ٦٠ ميلًا في هذا اليوم، حيث كانت مدينة يونيون، بميتسوري، عبر نهر المسيسيبي، هي الأكثر سخونة.

٦- وكتب إسحاق كلاين رئيس مكتب الأرصاد الجوية الأمريكي لمنطقة جالفستون بولاية تكساس في عام ١٨٩١ أن الاعتقاد بأن ساحل تكساس معرض للعواصف الاستوائية «ببساطة اعتقاد وهمي سخيف»، «وسيكون من المستحيل لأي إعصار خلق موجة من العواصف والتي يمكن أن تصيب المدينة بشكل جوهري». بعد مرور تسع سنوات، دمر إعصار منطقة جالفستون، مما أسفر عن مقتل حوالي ٨،٠٠٠ شخص.

٧- يبدو أن أمريكا الشمالية هي مزبلة العالم. ليس فقط الملايين من الأطنان من الغبار الآسيوي من عواصف صحراء غوبي مترامية الأطراف، التي تعبر المحيط الهادئ بانتظام لتفريغ كل ما في جعبتها علينا، ولكن جسيمات الصحراء الكبرى التي تهب عبر المحيط الأطلسي إلى الساحل الشرقي. على الرغم من أن قليلين من سيرحبوا بهذه الأوساخ الكثيرة، فإنه يجعل غروب الشمس نابضًا بالحياة ويخفف من نشاط أعاصير الأطلسي.

٨- ربما لم يقل مارك توين قط: «أبرد شتاء قضيتُه كان صيفًا في سان فرانسيسكو». هذا الاقتباس غالبًا ما يُنسب إليه، ولكن العلماء لا يستطيعون العثور على أي دليل مباشر أنه قاله أو كتبه.

٩- إذا كنت في حاجة لكسر بعض الجليد، لا يمكنك أن تفعل أفضل مما فعله خفر سواحل النجم القطبي، والذين تم استدعاؤهم في عام ٢٠١٤؛ لانقاذ السفن الروسية والصينية العالقة في الجليد البحري بالقرب من أنتاركتيكا. يمكن لكسارة الثلج الأمريكية الوحيدة أن تبحر بسرعة ٣ عقدة على جليد ذي عمق ٦ أقدام. وإذا دُفعت أو صدمت- فيمكن أن تنحت مسارًا في الجليد بسمك أكثر من ٢١ قدمًا.

١٠- إذا قال لك شخص إن درجة الحرارة أربعون تحت الصفر، لا تحتاج إلى أن تسأل إذا كانت فهرنهايت أو مئوية. ففي درجة الحرارة تلك، وفقط في درجة الحرارة تلك، يكون الحال نفسه.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الجليد

١- تغطي الصفائح الجليدية والأنهار الجليدية نحو ١٠ في المائة من أراضي العالم. في ذروتها في العصر الجليدي الأخير، غطى الجليد ما يقرب من ثلث الأرض، بما في ذلك تقريبًا كل من إلينوي، إنديانا وولاية آيوا. ومنذ العصور الجليدية، ربما لم تتجمد بحيرة ميشيغان على الإطلاق، ولكن في أواخر فبراير ١٩٧٩، غطت الثلوج ما يقرب من ٩٢ في المئة منها، وكانت النسبة في منتصف فبراير ١٩٧٦ هي ٩٠ في المئة.

٢- عندما تتكسر قطعة جليد من نهر جليدي، تُسمى وليسات. اعتمادًا على حجم تلك القطعة، فإن القطعة الأقل من متر فوق السطح تُسمى جراولر، والتي يبلغ طولها من متر إلى ٥ أمتار تُسمى حبة، وأكبر من ذلك تُسمى آيسبرج.

٣- ومن الشائع نسبيًا بالنسبة لمدربي كرة القدم أن «رمي الجليد»، أو الوقت المستقطع هي مهلة يُرجى منها أن يفكر اللاعبون ويهدؤون قليلًا، ولكن دراسات وول ستريت جورنال و ESPN الأخيرة، أظهرت أن هذا التكتيك لا ينجح وربما يأتي بنتائج عكسية.

٤- بُنيت شيكاغو على الجليد. سمح استخدام المخازن المبردة بالثلج وسيارات قطار الثلاجات لشيكاغو بأن تصبح مخزنًا للحوم وتوريد اللحم البقري ولحم الخنزير للعملاء من الولايات البعيدة. قادت غوستافوس سويفت مجال استخدام سيارات السكك الحديدية المبردة؛ لأنها عرفت أنه سيكون من الأرخص إرسال اللحوم المسلوخة بدلًا من الأبقار الحية. ولكن السكك الحديدية التي تخشى فقدان مصدر ضخم من إيرداتها رفضت استخدام سياراته. لم يستسلم سويفت ووجد شركة سكك حديدية صغيرة على استعداد للعمل معه. مع مرور الوقت، أجبرت المنافسة السكك الحديدية الكبيرة لقبول السيارات المبردة.

٥- يجيد معظمنا إشعال النيران بأعواد الثقاب، ويمكنك أيضًا إشعال النار بالجليد، كيف؟ انحت قطعة من الجليد كعدسة بحيث تصير كنوع من العدسة المكبرة، مع تركيز أشعة الشمس على بقعة واحدة. يمكن للخبراء في الهواء الطلق القيام بذلك مع جهد خاص.

٦- قبل قرن من الزمان، كتبت جريدة تريبيون عناوين الصحف على قراءة «مجاعة الجليد تسيطر على غوثام» و «كينوشا تتجنب المجاعة الجليدية». ما هي المجاعة الجليدية؟ قبل أن تنتشر الثلاجات المنزلية، عندما كان الناس ما زالوا يعتمدون على صناديق الجليد لتخزين طعامهم، كانوا بحاجة للجليد الحقيقي. أحيانًا عطلت مشكلات النقل أو الطقس الحار بشكل غير عادي شاحنات الجليد من خارج المدينة، مما تسبب في المجاعات الجليدية.

٧- كثيرًا ما تضمنت ملاحق عقود فناني الجولات السياحية مطالب غير عادية وراء الكواليس، مثل حظر فان هالين حبات إم أند إم، وإصرار ميتاليكا على الإمداد المستمر للحم الخنزير المقدد. وتضمن ملحق عقد جانيت جاكسون: «نحن لن نقبل باستخدام أي شيء سوى الثلج النظيف والطازج، سواء مهشم أو مكعب. لا لجليد السمك! لولا أن ذلك حدث مسبقًا، ما كتبته.

٨- اخترع فرانك زامبوني الزامبوني في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي لإصلاح سطح حلبة التزلج في أيسلندا في بارامونت، كاليفورنيا، وتفرع مجال شركته في وقت لاحق، إلى بناء أو بيع منتجات مثل أسترو زامبوني (تفريغ المياه من الأعشاب) والجراد (طي العشب الصناعي) والأرملة السوداء (لوضع الأوساخ فوق أقبية المدافن).

٩- تحتوي القمم الجليدية القطبية والأنهار الجليدية والجبال الجليدية المتجولة على نحو ٧٥ في المائة من المياه العذبة في العالم.

١٠- ريد جراند، أسطورة شيكاغو بيرز وجامعة إلينوي، عُرف باسم «الشبح الراكض»، ولكن في الوطن، يُلقب برجل الثلج ويتون؛ بسبب وظيفة التسليم التي كان يعمل بها كل صيف خلال المدرسة الثانوية والكليات التي كان لها الفضل في الحفاظ على مستواه نسبيًا في كرة القدم. وفقًا لواحدة من السير الذاتية، فإن العديد من ربات البيوت كن يرتدين ثيابًا أنيقة من أجل الشاب المعروف جيدًا، قوي البنية.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن حدائق الحيوان

١- كتب الدكتور سيوس عام ١٩٥٠ كتابًا بعنوان «لو كنت مديرًا لحديقة الحيوان»، عارضًا مثل تلك الحيوانات في حديقته: «نيركل، وهو الطالب الذي يذاكر كثيرًا و سيرسوكر، أيضًا (وهو الشخص الذي يرتدي الثياب الفضفاضة المخططة زاهية الألوان)». هذا هو الأصل المرجح للمصطلح العامي «نيرد» «الطالب الذي يذاكر كثيرا».

٢- شهد الناس الذين يزورون بيت القرد في حديقة حيوان برونكس في سبتمبر ١٩٠٦ حيواني أورانجوتان وببغاء يشتركان في قفص مع أوتا بينغا. ولد في أفريقيا، وكان أوتا بينغا القزم الكونغولي- إنسانًا. وقد تم جلب الشاب البالغ من العمر ٢٣ عامًا من أفريقيا إلى الولايات المتحدة على يد مستكشف، الذي أخذه للعيش في حديقة الحيوان. احتج الأمريكيون من أصل أفريقي على المعرض، لكن صحيفة نيويورك تايمز رفضت الشكوى بأنها «سخيفة»، وقال إن أوتا بينغا «ربما كان يسلي نفسه، كما أنه يستطيع أن يذهب إلى أي مكان في هذا البلد». ومع ذلك، تم نقل أوتا بينغا قريبًا من حديقة الحيوان إلى دار للأيتام وعمل في وقت لاحق في مصنع للتبغ، وعندما أحبط اندلاع الحرب العالمية الأولى خططه في الإبحار لأفريقيا، انتحر.

٣- كانت حدائق الحيوان منذ وقت طويل موضوعًا لكذبة أبريل، لدرجة أن عددًا قليلًا استسلموا وانضموا للمرح. خصصت حديقة حيوان كومو بارك في سانت بول، بولاية مينيسوتا، خطوط هاتف في ربيع ٢٠١٥ للحمقى الذين تم خداعهم ليقوموا بالاتصال بالسيدة إيلا فينت

«تورية لاسم الفيل باللغة الإنجليزية» أو السيدة آنا كوندا «أناكوندا هي فصيلة من الثعابين». وهذه الظاهرة ليست ظاهرة جديدة. في عام ١٨٦٦، باع جوكستر تذاكر للجمهور لرؤية «موكب الحيوانات» الكامل في حديقة حيوان في لندن. انخدع بهذا أكثر من ٣٠٠ شخص بقوة، وعندما أخبرهم مسؤولو حدائق الحيوان أنه، بالطبع، لم يكن هناك مثل هذا العرض غير الآمن، استدعى الأمر كثيرًا من رجال الشرطة لتفادي أعمال الشغب.

٤- توفيت سلحفاة ألدابرا عملاقة تُدعى أدويتيا في عام ٢٠٠٦ في كلكتا، بالهند، بحديقة الحيوان في سن يُقدَّر بـ ٢٥٠ سنة، وهذا يعني أن السلحفاة وُلدت عندما حكم الملك جورج المستعمرات الأمريكية وتوفيت في عهد جورج دبليو بوش.

٥- أطلقت الصحافة لقب «هيري هوديني» على إنسان الغاب البورنيوي المولود بحديقة الحيوان الذي سُمي كين ألين، والذي أربك حارسيه بسان دييغو في صيف عام ١٩٨٥، حينما ترك قفصه كلما شاء. لم يهرب أبدًا عندما كان موظفو حديقة الحيوان بالقرب منه، لذلك أرسلوا جاسوسًا متنكرًا في هيئة سائح بالكاميرا؛ لاكتشاف سره. فما الذي حدث؟ القرد العبقري- القوي للغاية- كان يضغط يديه على جدار خارجي وقدماه على جدار خندق جاف موازٍ، وهكذا يصنع مخرجه. وكان على حديقة الحيوان أن تنفق ما يصل إلى ٤٥،٠٠٠ دولار لتجعل قفصه عصيًا على الهروب. فكيف تمتع كين ألين بحريته؟ جلس على الحائط وألقى بالحجارة على جاره إنسان الغاب واسمه أوتيس، الذي كان يُعد غير ودود، ولكنه عاش مع عدد أكبر من الإناث.

٦- أخذت الممثلة شارون ستون المحرر التنفيذي لسان فرانسيسكو كرونيكل فيل برونشتاين زوجها آنذاك، إلى حديقة حيوان لوس أنجلوس في عام ٢٠٠١ كهدية يوم الأب. أبرز المشاهد على زيارة قريبة لتنين الكومودو، ولكن سحلية ذات السبع أقدام هاجمت قدم برونشتاين العارية، وقطعت أوتارها. لماذا كان برونشتاين حافي القدمين؟ لأن مسؤولي حديقة الحيوان قد حثوه على خلع الحذاء والجورب الأبيض؛ كيلا يظنهم التنين فئرانًا بيضاء، طعامه المفضل.

٧- في ألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى، كان حراس حديقة الحيوان أكثر قيمة من الأفيال. عقد صاحب حديقة الحيوان كارل هاجنبيك صفقة مع الجيش لمنحهم فيلًا آسيويًا يدعى جيني بدلًا من تجنيد المزيد من موظفيه. أسقطت جيني الأشجار وفعلت الكثير من العمل الشاق وعادت بأمان إلى حديقة الحيوان بعد أن خفت وتيرة القتال.

٨- قبل أن يمارس سيلفستر ستالوني الضرب في الأفلام الكبيرة، كان يعمل في تنظيف أقفاص الأسود في حديقة حيوان سنترال بارك في مدينة نيويورك.

٩- تطورت حدائق الحيوان من مجموعات من الحيوانات الغريبة إلى أبطال الحفاظ على الطبيعة، انظر النجاح في إنقاذ الأمريكيين للنمس أسود القدمين، البيسون، كوندور كاليفورنيا والذئب الأحمر. ونفذت حدائق الحيوان الأمريكية بعض الحيل لمساعدة وحيد القرن الآسيوي. في عام ٢٠١٣، تم نقل السائل المنوي المجمد من وحيد القرن الآسيوي يدعى جيمي من حديقة حيوان سينسيناتي إلى حديقة حيوان بافلو لتلقيح تاشي، مما أدى إلى ولادة ناجحة- حدث كبير بالنظر إلى أن جيمي توفي قبل تسع سنوات من دون أن ينجب.

١٠- كان برج لندن سجنًا، ومصنعًا لسك العملة ومكتب السجلات وحديقة حيوان. في عام ١٢٥٢، ضم هنري الثالث الدب القطبي، والأسود، والنمور والجمال، فضلًا عن غيرها من الوحوش الغريبة. في عام ١٢٥٤، أهدى الملك لويس التاسع من فرنسا حماه فيلًا. تم الاحتفاظ بالحيوانات بشكل فظيع، وفي بعض الأحيان، خُصصت بعض الحيوانات لمحاربة الكلاب البرية والدببة. في القرن الثامن عشر، فُتحت حديقة الحيوان في البرج للعامة مقابل ثلاثة بنسات ونصف. إذا لم يكن لدى أحد المقيمين في لندن المال، كان كافيًا لتقديم قط أو كلب لإطعام الأسد.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الفيلة

١- الفيلة الأفريقية والآسيوية أنواع مختلفة. فيل السافانا الأفريقي أطول وأثقل، لديه آذان أكبر وظهر مقعر. ينتهي الجذع الآسيوي بشفة واحدة فقط، مقابل اثنتين في الأفيال الأفريقية. الآسيوية، لديها زوج واحد أقل من الأضلاع، ولكن أظافر أكثر. والفيلة الآسيوية مشعرة أكثر، وهذا أمر منطقي؛ لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالماموث الصوفي المنقرض مقارنة بمعاصريهم في أفريقيا.

٢- دوتشس، الفيل الأول في حديقة حيوان لينكولن بارك، هرب مرة واحدة. في أكتوبر ١٨٩٢، ركض من خلال بركة قبل مغادرة أراضي حديقة الحيوان في كلارك وهو ما يُسمى الآن بديكنز. خلال هياجها، هدمت باب مصنع الجعة وأفسدت المشروب، وتوفي حصان في المعركة. وقد هربت دوتشس من حراس حديقة الحيوان والمواطنين والشرطة إلى شارع كليفلاند، كانت تغوص في كل خطوة على الطريق الجانبي للأرصفة»، وفقًا لما ذكرته تريبيون، أفلح حارس الحديقة في إبطائها أخيرًا عن طريق ربط ساقيها بالأحبال وربطها بالأشجار.

٣- وهناك تقاطع نادر بين الأفيال والأوبرا هي أوبرا «عايدة» لجيوسيبي فيردي، الذي غالبًا ما كان يقام مع الباشيدرم، وقبل أن تفقد سوبرانو ماريا كالاس وزنها، قال أحد الناقدين: «كان من الصعب تمييز كاحلي كالاس من كاحلي الفيل في هذا المشهد»، كما قام الملحن جيواشينو روسيني بتوجيه إهانة أخرى كبيرة إلى ماريتا ألبوني، ودعاها «الفيل التي ابتلعت عندليبًا».

٤- في حين أن كلمة جامبو ربما لم تنشأ مع الفيل الأفريقي الضخم في سيرك بارنوم وبايلي، إلا أنه بالتأكيد أعطاها شهرة، كان أكبر فيل في العالم، وكان محط اهتمام كبير في الولايات المتحدة. وقد قُتل في عام ١٨٨٥ بواسطة قطار في سانت توماس، أونتاريو. (صنعت شركة التخمير بسكة حديد المدينة تخمير خمر أسمته الفِيل الميت). جامبو ذو الجسم المحشي، الذي دار في جولات مع السيرك لمدة أربع سنوات أخرى، أُعطيت لجامعة تافتس، وأصبح تميمة الجامعة.

٥- يستمر حمل الفيلة الآسيوية والأفريقية حوالي ٢٢ شهرًا. وبسبب فترة الحمل والرضاعة، قد لا تنجب الفيل الأنثى أكثر من ستة أبناء فقط طوال حياتها.

٦- تكون الفيلة الذكور الناضجة جنسيًا والتي تتتابها حالات دورية معروفة باسم ماست، والتي تنتج فيها مستويات عالية من هرمون التستوستيرون، عدوانية خطيرة وتفرز سائل له رائحة كريهة من غدة خلف أعينها.

٧- من أكثر الحوادث غرابة في تاريخ الولايات المتحدة، ومثال مروع على القسوة على الحيوان وقعت في أروين، بولاية تينيسي في عام ١٩١٦. قتل مدرب السيرك المتنقل، ومسؤولو السيرك فيلًا يزن خمسة أطنان يدعى ماري؛ خوفًا من أن تحظر المدن المحيطة عرضهم، أخذوا ماري إلى ساحة السكك الحديدية وشنقوها برافعة أمام ٢٥٠٠ متفرج، وكثير منهم من الأطفال. فشلت المحاولة الأولى، عندما قطع وزن الفيل السلسلة، مما تسبب في وقوعها وكسر وركها. نجحت المحاولة الثانية بسلسلة أثقل. ودُفنت في قبر حُفِر بمجرفة البخار.

٨- اشترت حديقة حيوان لينكولن بارك جودي من حديقة حيوان بروكفيلد في عام ١٩٤٣، لكن الفيل البالغ من العمر ٣٥ عامًا رفض ركوب شاحنة مسطحة، لذلك قطع ١٨ ميلًا إلى منزله الجديد، يرافقه موظفو حديقة الحيوان ورجال شرطة بالدراجات النارية. انطلق جودي في الساعة ٧ مساءً، واجتازت الضواحي الغربية والجانب الغربي، واستغرقت ساعتين في حديقة جارفيلد قبل الوصول إلى منتزه لينكولن في الساعة ٢:١٥ صباحًا.

٩- اشترى والت ديزني حقوق «دامبو، الفيل الطائر» مقابل ١٠٠٠ دولار من هيلين أبرسون وهارولد بيرل، وهو فريق من زوج وزوجته. وقد نُشرت النسخة الأصلية منها كمثال نادر على الكتب المصورة التي تُعرض باستخدام اسطوانة. عُرض الفيلم في عام ١٩٤١.

١٠- اشترى ألدرمان «باثهوس جون» كوجلين، أحد السياسيين الأكثر فسادًا وتلونًا في شيكاغو، فيل حديقة حيوان لينكولن بارك اسمها الأميرة أليس، بمبلغ ٣،٠٠٠ دولار تقريبًا في العام ١٩٠٥، وأرسلها إلى حديقة الحيوان الخاصة به بالقرب من كولورادو سبرينغز، كولورادو. شيكاغو. وكانت حديقة الحيوان على استعداد للتخلي عن الحيوان؛ لأن جذعها كان قد تضرر عندما علقت في علاقة الباب.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأوبئة

١- عُرف الوباء في ١٩١٨ باسم الإنفلونزا الإسبانية، لكنه لم يبدأ في إسبانيا. (يعتقد الكثيرون أنها بدأت في كانساس). أخذ الإسبان الضربة؛ لأن ملكهم، ألفونسو الثالث عشر، أُصيب بالمرض، ولأن أمتهم كانت محايدة في الحرب العالمية الأولى، وسمحت للصحافة غير الخاضعة للرقابة بالإبلاغ عن الإنفلونزا.

٢- كلمة «الحجْر الصحي» تأتي من الكلمة الإيطالية «كوارانتينا»، وهذا يعني فترة ٤٠ يومًا. خلال موت السود، طالبت مدينة البندقية السفن المشتبه في حملها المرض بالبقاء في البحر لمدة ٤٠ يومًا قبل أن يتمكنوا من الهبوط.

٣- وصلت إنفلونزا ١٩١٨ إلى زوايا بعيدة من الكرة الأرضية. وفي جزر فيجي، قتلت ١٤ في المائة من السكان في ١٦ يومًا. وفى بلدة أوكاك الواقعة في شرقي كندا، توفي أكثر من ٢٠٠ من ٢٦٦ شخصًا. ضرب الفيروس أوكاك بسرعة، بحيث لم يتمكن المواطنون من إبعاد كلابهم؛ غزت الحيوانات الجائعة منازلها، مهاجمة كلٍ من الأحياء والموتى. وقام أحد الناجين، وهو القس أندرو أسبو، بتسليح نفسه ببندقية وقتل أكثر من ١٠٠ كلب.

٤- كانت ماري مالون مهاجرة إيرلندية في مدينة نيويورك في أوائل القرن العشرين. كانت طاهية ماهرة للغاية، ولكنها كانت حاضنة لمرض التيفود بدون أعراض ظاهرة. نقلت العدوى لأكثر من ٢٠ شخصًا، وبسبب وفاة أحدهم، عُزلت في المستشفى لمدة ثلاث سنوات تقريبًا. لم يكن المسؤولون يعرفون ماذا يفعلون معها، لذلك أُعطيت فرصة ثانية. وعادت مالون للطهو، والتي لم تصدق أبدًا قول المسؤولين الصحيين بأنها مصابة. توفي شخصان آخران. هذه المرة، حُكم على ماري تيفود، حيث اشتهرت بذلك الاسم، بالسجن مدى الحياة. عاشت أيامها- ٢٣ عامًا- معزولة في كوخ من غرفة واحدة على جزيرة في نهر الشرق.

٥- عندما دمر الموت الأسْود أوروبا في القرن ١٤، ظن الرجال المتعلمون أنه كان ناجمًا عن زلزال إيطالي أو محاذاة الكواكب زحل والمشتري والمريخ. ولم يعرف أحد أن المرض ينتشر عن طريق البراغيث والقوارض. حذر طبيب فرنسي بارز من أن الناس يمكن أن يصابوا بالعدوى بمجرد النظر إلى شخص مريض.

٦- خلال الحرب العالمية الأولى، اعتبرت الحكومة الأمريكية أن الأمراض التناسلية هي عدو هائل يهدد استعداد القوات. وبعد الهجوم، قامت السلطات في الولايات المتحدة بحبس حوالي ٣٠ ألف من البغايا المشتبه بهن، وأغلقت المقاطعات ذات الضوء الأحمر. وشمل ذلك ستوريفيل الشهير في نيو أورلينز، وصفها مسؤول واحد بأنه «٢٤ بيت مثلث انحطاط الإنسان والشهوة». اشتكى عمدة نيو أورليانز مارتن بيرمان من الحملة، قائلًا: «يمكنك جعل الدعارة غير قانونية في لويزيانا، ولكن لن يمكنك أن تجعلها غير شعبية».

٧- لا يعتبر أحد فيلم «مونتي بيثون والكأس المقدسة» فيلمًا وثائقيًا، ولكن مشاهد الفيلم الكوميدي البريطاني «اجلب جثتك» حقيقية. خلال انتشار الطاعون في أوروبا، عندما تتراكم الجثث، تم حظر خدمات الجنازة والمواكب. بدلًا من ذلك، جُمعت الجثث في عربات للتخلص منها بسرعة. إذا تم وضع أحد المنازل في الحجْر، كان على أحد الأقارب إلقاء الجثة في العربة من نافذة في الطابق الثاني.

٨- إن مرض التعرق الإنجليزي، الذي يتسبب في التعرق الغزير وأحيانًا يؤدي إلى الموت السريع، لا يزال لغزًا بعد أكثر من خمسة قرون. بعد أن استقر لأكثر من ٦٠ عامًا، تم تسجيل آخر تفشي كبير للمرض في إنجلترا في ١٥٥١. اختفى التعرق الإنجليزي ببساطة بسببه غير المعروف.

٩- في السنوات الأولى من انتشار وباء الإيدز، تم تسمية مضيفة الطيران الكندية غايتان دوغاس «المريض صفر»، التي جلبت الفيروس إلى مدن أمريكا الشمالية في السبعينيات ووأوائل الثمانينيات. ولكن البعض يعتقدون أن دور دوغاس كان مبالغًا فيه، وهناك أدلة على أن الفيروس كان في هذه القارة قبل سفره. تم الاحتفاظ بأنسجة مراهق توفي في سانت لويس في عام ١٩٦٩ للدراسة، ووجد فيما بعد احتوائها على فيروس الإيدز.

١٠- كنت آخر مرات تفشي الجدري في أوروبا، في يوغوسلافيا في عام ١٩٧٢. أعلن نظام جوزيف تيتو الاستبدادي الأحكام العرفية، فرض الحجر الصحي الوطني الصارم الذي عزل فيه الجيش قرى بأكملها، وأمر بتطعيم جميع السكان وعددهم ٢٠ مليون، واحتجز أكثر من ١٠ آلاف شخص كانوا على اتصال مع المصابين في المناطق الحضرية والفنادق لمدة أسابيع في المستشفى. وفي النهاية، توفي ٣٥ من بين ١٧٤ مصابًا.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأعاصير

١- الإعصارات ليست بسيطة كما قد تظن، وفقًا للمختبر الأطلنطي الأوقيانوغرافي والأرصاد الجوية. وتدور جميع تسمياتها في نطاق تعريف الأعاصير في المحيط الأطلسي، ومنطقة البحر الكاريبي وشرق المحيط الهادي، وفي شمال غرب المحيط الهادي، وجنوب غرب المحيط الهادي والمحيط الهندي.

٢- بعد إعصار ضرب ميامي في عام ١٩٢٦، أُقيمت جنازة لـ توماس جيل، عامل على جرافة على خليج بيسكاين. وكان وزيرًا يقرأ المزامير ٢٣ عندما مر رجل وعرقل العمل. كان جيل، الذي نجا بالسباحة إلى الشاطئ من السفينة، حيث ظنوا أن إحدى الجثث تخصه.

٣- بعد أيام قليلة من إعصار كاترينا الذي دمر نيو أورليانز، بثت محطة «The Price Is Right» عرضًا يقدم رحلة إلى نيو أورلينز كجائزة، وأُعيد بثه عن طريق الخطأ، واعتذرت المحطة.

٤- كانت تسمية الأعاصير في بعض الأحيان مثيرة للجدل. في الخمسينيات، كانت تُسمى بأسماء الإناث فقط، وهي ممارسة ينظر إليها بعض الناس على أنها تحيز للجنس. في عام ١٩٧٩،

أضيفت أسماء الذكور. وقد حدث مزيد من التنوع مع إدراج الأسماء الإسبانية والفرنسية، ولكن في عام ٢٠٠٣، شكا ريب شيلا جاكسون لي، تكساس، من عدم وجود أسماء من أصل أفريقي في القائمة.

٥- هناك قصة ذائعة عن إعصار كاميل في عام ١٩٦٩ هو أن سكان مبنى شقة ريشيليو مانور في باس كريستيان، بولاية ميسيسيبي، واجهوا إعصارًا شديدًا في حفلة، وأن شخصًا واحدًا فقط نجا. ولكن هذه الحكاية، التي حكتها الناجية ماري آن جيرلاش، مشكوك بها إلى حد كبير. وقد تم التعرف على الناجيين الآخرين، وأصر واحد على أنه هو وشخص آخر لم يكونا في هذه الحفلة، ولكن لمساعدة أحد المقيمين. في عام ٢٠١١، كتبت صحيفة تريبيون، وصممت جيرلاش على قصتها: «لا يهمني إذا اعتقد أي شخص في صحتها من عدمه. لم يكن هناك سبب للكذب. لم أحصل على قرش من ذلك.» وبالمناسبة، عندما اتُّهمت جيرلاش بقتل زوجها الحادي عشر بعد سنوات من كاميل، استخدم محاميها حجة جنون، نقلًا عن إعصار أو صفقة جيرلاش. تلك القصة لم تنجح، وسُجنت.

تعادل طاقة الإعصار انفجار قنبلة نووية بقدرة ١٠ ميجا طن - كل ٢٠ دقيقة.

٦- في ديسمبر ١٩٤٤، توجه أسطول البحرية الأمريكية تحت قيادة أدم ويليام «بول» هالسي عن طريق الخطأ إلى إعصار في بحر الفلبين. غرقت ثلاث مدمرات، وتضررت عشرات السفن الأخرى. وقُتل ما يقرب من ٩٠٠ شخص. وقد أصيبت حاملة الطائرات مونتيري بأضرار بالغة بسبب الحريق، وكان من بين الذين علقوا في هذا الحريق الفريق جيرالد فورد.

٧- كان للجنرالات والأدميرالات الكثير مما يدعو للقلق خلال السنوات الأربع الدموية من الحرب الأهلية. وما لم يكونوامستعدين للتعامل معه هو الإعصار. وقد شهدت أطول فترة شهدتها الولايات المتحدة القارية في السنوات الـ ١٦٠ الماضية بدون أعاصير، والتي بدأت في نوفمبر ١٨٦١، وانتهت في أكتوبر ١٨٦٥، وهي تقريبًا فترة الحرب بين الولايات.

٨- ابتداءً من أواخر الخمسينيات، تعاونت دائرة الأرصاد الجوية الأمريكية مع البحرية في مشروع بحثي لمكافحة الأعاصير. وكانت الخطة تهدف إلى قصف الأعاصير مع يوديد الفضة على أمل أن تنهار العاصفة. مشروع ستورمفوري، كما كان يسمى، بدأ سهلًا بما فيه الكفاية. تمكن التصدي لإعصار ديزي في عام ١٩٥٨. في عام ١٩٦١، بدا إعصار إستر وكأنه يتهاوى، وقد انقسمت شدته قليلًا، ولكن في غضون ساعتين، عاد إلى شدته الأصلية. وأظهرت محاولات أخرى بعض الأمل، ولكن في النهاية، كانت غير حاسمة. انتهى مشروع ستورمفوري في عام ١٩٨٣.

٩- تعادل طاقة الإعصار انفجار قنبلة نووية بقدرة ١٠ ميجا طن- كل ٢٠ دقيقة.

١٠- تأثرت سمعة مشجعي شيكاغو في الدفء والحساسية بعد إعصار كاترينا. في بطولة NFK في يناير ٢٠٠٧، استقبل مشجعو ملعب سولدر فيلد فريق نيو أورليانز سينتس بلافتات مثل «ينهي فريق الدببة ما بدأه إعصار كاترينا».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الفضاء

١- أين يبدأ الغلاف الجوي للأرض والفضاء الخارجي؟ تعرف وكالة ناسا رائد الفضاء بأنه الشخص الذي ينتقل لمسافة ٥٠ ميلًا فوق مستوى سطح البحر، في حين تفضل بعض المجموعات الدولية تحديد الفضاء كمنطقة خارج خط كارمان، الذي يبعد حوالي ٦٢ ميلًا فوق سطح البحر.

٢- يمكن أن يسبب العيش في الفضاء تغيرات طفيفة في جسم الإنسان. على سبيل المثال، يجد بعض رواد الفضاء تغيرًا في ذوقهم في الطعام. وقال بيغي ويتسن رائد الفضاء الدولي في محطة الفضاء: «أحد الأطعمة المفضلة لي على الأرض هو الروبيان «الجمبري»، وفي الفضاء هنا لا أتحمل تذوقه».

٣- في سياق الحديث عن الطعام والفضاء، أنفق باحثون من كوريا الجنوبية أكثر من مليون دولار أمريكي على الكمتشي، الذي أخذه رائد الفضاء يي سو يون إلى محطة الفضاء الدولية في عام ٢٠٠٨. واضطر العلماء إلى تطوير نسخة خاصة من طبق الكرنب المخلل لمعالجة المخاوف من أن ينزعج أفراد الطاقم من دول أخرى من رائحته أو «خروجه عن السيطرة» في ظروف الفضاء.

٤- أخطأ نيل أرمسترونغ في نطق جملته الأولى على القمر عام ١٩٦٩، كان من المفترض أن يقول: «هذه خطوة صغيرة لرجل، وقفزة عملاقة للبشرية»، لكنه نسى أن يقول أداة التعريف الإنجليزية a قبل كلمة رجل مما أنتج جملة غير منطقية. (حيث أنه بدونها، قد تشير كلمة «رجل» إلى «البشرية» فيكون تكرارًا لنفس الجملة). لكن بالطبع علم الجميع ما كان يقصده.

٥- يستقر نجم BPM ٣٧٠٩٣ في كوكبة سينتوروس بعيدًا عن الأرض بمقدار ٢٠ سنة ضوئية، واسمه أيضًا لوسي. وقال العلماء إن القزم الأبيض هو أحد الماس الضخم الذى يصل وزنه إلى ١٠ مليارات تريليون تريليون قيراط وهو في حجم القمر تقريبًا.

٦- في عام ١٩٩٣ دمر نيزك القمر الصناعي للاتصالات التابع للوكالة الفضائية الأوروبية أوليمبوس. لا تظنه انفجار هوليوودي. اشتبه العلماء في أنه تضرر من قبل عدد قليل من الحصى، وفي محاولة لاستعادة السيطرة، فقد الكثير من الوقود، وأصبح القمر الصناعي بلا فائدة. في حين أن المكوكات الفضائية والمحطات الفضائية والأقمار الصناعية قد تلقت أضرارًا طفيفة من الصخور الفضائية التي تطير، فإن أوليمبوس هو القمر الصناعي الوحيد الذي خرج من الخدمة.

٧- قبل أن يُقدَّم عرض البرنامج التليفزيوني «نظرية الانفجار الكبير»، كانت النظرية تحمل تفسيرًا لتطوير الكون، ويُنسب الكثير من الفضل (بخصوص النظرية، وليس البرنامج التليفزيوني) إلى رجل كان فيما مضى من شيكاغو. حقق أدوين هابل رقمًا قياسيًا في الوثب العالي بإلينوي بينما كان في مدرسة ويتون الثانوية، وحصل على منحة رودس، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة شيكاغو. ولكن لم يحظَ بالشرف العظيم - جائزة نوبل- ؛ لأن بعض المسؤولين عن نوبل لم يعتقدوا أن علم الفضاء يدخل في فئة الفيزياء.

٨- كلمة «جوفيال» يأتي من جوف، اسم آخر للإله جوبيتر (والكوكب الذي يحمل نفس الاسم) كوكب المشتري. تم اعتبار الإله مرحًا، ولذلك فكل من هم على طبيعته الخيرة هم جوفيال. ولكن من الناحية الفضائية، «كوكب جوفيان» ليس مرحًا على الإطلاق، بل هو كوكب، مثل كوكب المشتري، يتكون أساسًا من الغازات بدلًا من المادة الصلبة.

٩- عند الإشارة إلى كوكبة الدب الأكبر لطفلك، يجب الحرص على عدم تسميته كوكبة الدب الأكبر. بل مجموعة نجوم، أو مجموعة من النجوم داخل كوكبة أو كوكبات متعددة والتي تنتج شكلًا آخر. مجموعة شهيرة أخرى من النجوم هي حزام أوريون. هناك ٨٨ كوكبة رسمية، بما في ذلك أوريون، الجوزاء، علامات زودياك و أورسا ماجور، والتي تشمل الدب الأكبر.

مجموعة الدب الأكبر ليست كوكبة، بل مجموعة من النجوم.

١٠- تم إطلاق رماد أكثر من ١٠٠ إنسان في الفضاء، بما في ذلك تلك الخاصة بمؤلف سلسلة «ستار تريك» جين رودنبيري ورمز الهيبيز تيموثي ليري. ولكن من المتوقع أن يكون أول رماد إنسان يغادر النظام الشمسي هو ذلك الخاص ب «كلايد تومبو». بقايا عالم الفلك الذي اكتشف بلوتو على متن المركبة الفضائية نيوهوريزونس، التي تخطت كوكب بلوتو في عام ٢٠١٥ ومن المتوقع أن تصل إلى الفضاء بين النجوم عام ٢٠٤٠ تقريبًا.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن السفر جوًّا

١- سافر قِطٌّ جوًّا عبر المحيط الأطلسي قبل تشارلز ليندبيرغ بثماني سنوات. كان القط، الذي يدعى ووبسي أو هوبسي، قد صعد خلسة على متن السفينة R٣٤ عندما سافر من أسكتلندا إلى نيويورك في عام ١٩١٩. لم يكن القط هو المخلوق الوحيد الذي سبق ليندي في الطيران عبر المحيط الأطلسي، قام بذلك أكثر من ٨٠ شخص أيضًا. ولكن ليندبيرغ كان أول من يطير منفردًا.

سافر قطٌّ جوًّا عبر المحيط الأطلسي قبل تشارلز ليندبيرغ بثماني سنوات.

٢- كانتاس، الخطوط الجوية الأسترالية، هو اختصار سابق لخدمة كوينزلاند والأقاليم الشمالية للطيران. هذا الاسم غريب، ولكن تحمل بعض شركات الطيران الأخرى كذلك أسماءً غريبة. كتب الطيار باتريك سميث عمودًا لـ Salon.com، أن اثنين من أسوأ أسماء شركات الطيران كانت روسيا كراس إير («يفصلها حرف H عن كلمة العار»، وأضاف سميث معلقًا كذلك على الخطوط التايوانية «U-Land» («هذا صحيح، أنت تشتري، وأنت تطير، وأنت تحط بالطائرة بنفسك»).

٣- في عام ١٩٨٧، قامت شركة الخطوط الجوية الأمريكية بإزالة زيتونة واحد من كل طبق سلطة من الدرجة الأولى لتحقيق توفيرات بلغت حوالي ٤٠،٠٠٠ دولار سنويًا. في خطوة لخفض التكاليف الأخيرة، أعلنت الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٤ أنها سوف تتخلص من الوسائد على طائراتها مد-٨٠ لخفض الإيرادات سنويًا بقيمة قدرها ٣٠٠،٠٠٠ دولار. وفي العام التالي، قامت شركة نورث ويست إيرلينس بحذف المعجنات المجانية في فئة الحافلات على رحلاتها الداخلية، مما وفر مليوني دولار سنويًا.

٤- جوزيبي دا كوبرتينو، هو كاهن إيطالي عاش في القرن السابع عشر، كان قديسًا لدى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مع الطيارين والركاب جوًا. المعروف باسم «الراهب الطائر»؛ انزعج زملاء جوزيبي من رجال الكنيسة بسبب قدرته على التحليق في الهواء، فمنعوه من حضور جوقة أو زيارة غرفة الطعام لمدة ٣٥ عامًا.

٥- أطلقت شركة الخطوط الجوية الوطنية حملة إعلانية في أوائل السبعينيات من القرن العشرين تعرض فيها مضيفات شابات جذابات، تمت تسميتهم فيما بعد باسم المضيفات الجويات، وشعارات مثل «أنا مارجي. طر من أجلي». قامت مجموعة تسمى مجموعة المضيفات لحقوق المرأة باقتحام مكاتب شركة الطيران واشتكين إلى لجنة التجارة الاتحادية حول تلك الإعلانات. واضطرت الخطوط إلى تضييق نطاق الحملة من خلال إشراك العاملين في شركات الطيران الأخرى. ولكن على نحو ما كانت فكرة «تحليق» شخص مثل، لنقل، رالف حامل الأمتعة كانت تبدو أقل إغراءً بعض الشيء.

٦- رشح منتجو الفيلم الكوميدي «الطائرة!» لعام ١٩٨٠ مذيع برامج التوك شو ديفيد ليتيرمان، والمغني باري مانيلو للدور الرئيسي الطيار الفاشل تيد سترايكر قبل أن يستقروا على الممثل روبرت هايز. وأدى دور مساعد الطيار لاعب كرة السلة العظيم كريم عبد الجبار وكان الدور في الأصل مكتوبًا لنجم البيسبول بيت روز. ووفقًا لقاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت IMDB ، تم عرض مبلغ ٣٠،٠٠٠ دولار أمريكي على روز، لكنه خسر الدور بعد أن طلب ٣٥،٠٠٠ دولار أمريكي، والذي كان يريد أن ينفقه على سجادة شرقية.

٧- استقل عشرة جنود طائرة من فورت هنتر ليغيت في كاليفورنيا في أوائل الستينيات، وتوقعوا مهمة تدريب روتينية. وبدلًا من ذلك، أعلن الطاقم، بمجرد أن أصبحوا في الهواء، أن محركًا قد توقف، وأن معدات الهبوط غير صالحة للتشغيل، وستحاول الطائرة الهبوط في المحيط، ثم تلقى الطاقم الطلب الغريب: يجب على الجنود ملء استمارات التأمين. بعد أن فعلوا جميعًا ذلك، هبطت الطائرة بأمان وبشكل روتيني، وكانت المهمة تجربة للجيش لقياس أداء الجنود تحت الضغط. ليس من المستغرب أن مجموعة مراقبة على الأرض ملأت نفس نماذج التأمين بشكل أكثر دقة.

٨- ثار الركاب الذين يستعدون للإقلاع في عام ٢٠٠٨ على طائرة إيروفلوت من موسكو إلى نيويورك عندما بدأ الطيار يتحدث بهذيان على مكبر الصوت، فحاول مسؤولون من شركة الطيران الروسية تهدئتهم. وفقًا لصحيفة موسكو تايمز، قال مسؤول في شركة الطيران: «إنها ليست مشكلة كبيرة إذا كان الطيار في حالة سكر. حقًا، كل ما عليه القيام به هو الضغط على

زر والطائرة ستطير بنفسها.»، ولكن الركاب ثبتوا على موقفهم، واستُبدل الطاقم. كانت هذه الظاهرة ورقة سوداء أخرى لإيروفلوت، حيث يُذكر لها رحلة عام ١٩٩٤ التي سمح فيها الطيار لابنه البالغ من العمر ١٥ عامًا بالقيادة، وقد عطّل الصبي بطريق الخطأ الطيار الآلي، فتسبب في وفاة ٧٥ شخصًا.

٩- عندما ساعدت أميليا إيرهارت في تنظيم الخطوط الجوية لنيويورك وفيلادلفيا وواشنطن في السنوات الأولى من الطيران التجاري، تألفت وجبة الغداء أثناء الرحلة من البيض المسلوق والمكسرات المملحة التي تم اختيارها؛ لأنه من غير المرجح أن تسبب الغثيان أثناء الطيران.

١٠- استقل راكب طائرة متجهة إلى شيكاغو في واشنطن العاصمة في عام ٢٠٠٣، وسلم مذكرة إلى مضيفة، وطلب منها أن تأخذها إلى الطيار. كان مكتوبًا في المذكرة، «سريع. أنيق. متوسط ». لم يكن لدى الطيار أي فكرة عما يعنيه ذلك، ونبه السلطات التي استدعت الراكب لاستجوابه. وكانت هذه المذكرة جزءًا من مدونة معروفة في أكاديمية سلاح الجو، استنادًا إلى إجابات الطلاب على استطلاع قاعة الطعام. إذا كان كل شيء جيدًا، يرد الركاب بملاحظات: «ودية. جيد. جيد»، والراكب قد تتم دعوته لزيارة قمرة القيادة. ولكن الطيار لم يكن خريجًا لسلاح الجو، وفوت على الراكب رحلته. وكما قال متحدث باسم القوات الجوية: «من الواضح أن العالم قد تغير منذ عام ٢٠٠١».

الفصل الحادي عشر

الأطفال والتعليم



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الكلية

١- هنري فورد الثاني، حفيد صانع السيارات الشهير غادر ييل في عام ١٩٤٠ بعد أن تم توقيفه لتوظيف شخص لكتابة ورقة بحثية له. وبعد زيارته الكلية بعد عقود لإلقاء كلمة، قال للجمهور: «أنا لم أكتب أيًا من هذا.»

٢- لماذا يكذب الكثير من الناس حول أوراق اعتمادهم في الكلية، ولماذا لا يتحقق أرباب العمل؟ استقال الرئيس التنفيذي لشركة ياهو سكوت طومسون في عام ٢٠١٥؛ لأنه ادعى كذبًا حصوله على درجة علوم الكمبيوتر من كلية ستونهيل، والتي لم تكن حتى تقدم مثل هذه الدرجة عندما كان طالبًا هناك. وقد طالبت كلية بوغوس أن يسدد جورج أوليري نوتردام نقودًا عن وظيفة التدريب لكرة القدم في عام ٢٠٠١ ، وأطاحت بمارلي جونز عميد القبول في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في عام ٢٠٠٧. ولعل الأكثر إذهالًا، تلك الحالات التي لا يفقد فيها الغشاشون وظائفهم. سدد الرئيس التنفيذي لشركة بوسش اند لومب «رونالد زاريلا» غرامة قدرها مليون دولار، ولكنه ظل في وظيفته، و١٠ ملايين دولار بعد أن تم الكشف في عام ٢٠٠٢ عن أنه لم يكن لديه ماجستير في جامعة نيويورك كما ادعى. وقال مجلس إدارة بوسش اند لومب أن فصله لن يكون في مصلحة المساهمين.

٣- من بين زملاء غرف الكلية الشهيرة، المخرج ويس أندرسون، والممثل أوين ويلسون (في جامعة تكساس بأوستن)، ونائب الرئيس السابق آل غور، والممثل تومي لي جونز (في جامعة هارفارد)، والممثلون: فينغ رامس وستانلي توتشي (في جامعة ولاية نيويورك - بورتشيز).

٤- قد تكون جامعة فلوريدا للعلوم التطبيقية في ليكلاند واحدة من أحدث الجامعات في البلاد، وتضم مبنى العلوم ذات التصميم المذهل على يد سانتياغو كالاترافا، وضمت أكثر من ٥٠٠ طالب في المحاضرة الافتتاحية. ما تفتقده فعليًا هي الكتب الورقية، حيث إن كل كتب المكتبة رقمية.

٥- أقدم الجامعات التي لم تغلق أبوابها أبدًا هي في العالم الإسلامي، وأقدمها عملًا هي القرويين، التي تأسست في ٨٥٩ في فاس، المغرب، وتسبق التعليم العالي الأوروبي بأكثر من ٢٠٠ سنة. ولكن قبل حوالي ١٦ قرنًا في ما تُعرف الآن باسم باكستان، كانت تاكشاشيلا مركزًا مزدهرًا للتعليم العالي المجاني، واشتهرت بكثير من التخصصات، بما في ذلك الفيزياء والطب.

٦- كانت شيكاغو موطنًا لبعض الكليات غير التقليدية بالمرة. كان هناك كلية هوبو، التي تأسست في عام ١٩٠٨ على يد الدكتور بن ريتمان لإعطاء المشردين مكانًا لجمع وسماع محاضرات عن الفلسفة والأدب. وهناك كلية المجمعات، وهو منتدى لحرية التعبير، تأسست في عام ١٩٥١ وما زال مستواها رائعًا. (من المواضيع الحديثة للمنتدى: «هل كان يسوع شيوعيًا أصليًا؟»)، ودعونا لا ننسى كلية المدربين، وهو اختراع من مالك كابس «بي كيه ريغلي»، حيث لم يكن للفريق مديرًا في

عام ١٩٦١ و ١٩٦٢، ولكن تولاه مجموعة من المدربين الذين تناوبوا في دور المدرب. ونُبذت فكرة ريجلي بـ ١٢٣ فوزًا، و ١٩٣ خسارة في تلك السنوات.

٧- ارتفع متوسط الرسوم الدراسية والرسوم في الكليات العامة لمدة أربع سنوات حوالي ٣٧٥ بالمائة في السنوات الأربعين الماضية، من ٢،٦٠٠ دولار في الفترة ١٩٧٤-١٩٧٥ إلى ٩،٦٥٠ دولار في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ (كلا الرقمين مذكوران في ٢٠١٦ بالدولار).

٨- يشير طلاب جامعة ميشيغان إلى مكتبتهم الجامعية في التخرج بـ يو جي إل أي **UGLi**.

٩- قبل عام من مقتل أربعة طلاب في جامعة كينت في ولاية أوهايو، أُصيب شاب في جامعة نورث كارولينا ايه آند تي في ولاية غرينزبورو بالرصاص، وقُتل في الحرم الجامعي خلال احتجاجات الحقوق المدنية في الكلية ذات التاريخ الأسود. ولم يُعرف قط من الذي سحب الزناد لقتل ويلي غريمس في مايو ١٩٦٩، ولكن المتظاهرين أصروا على أنها الشرطة. أما ما حدث بعد ذلك لا جدال فيه، حيث قام جنود الحرس الوطني، المدعومون بدبابة وعدة ناقلات جنود مدرعة بغزو الحرم الجامعي في هجوم قبل الفجر، وكانوا يتمتعون بغطاء جوي من طائرة ومروحية تُسقط الغاز المسيل للدموع و«غاز الغثيان»، حيث قاموا بجمع مئات الطلاب الذين تم إبعاد معظمهم عن أسِرّتهم، بعد إطلاق النار على الأقفال على أبواب غرف النوم.

١٠- تتفاخر جامعة شيكاغو بالعديد من الخريجين المتميزين، وحتمًا ظنت ذلك عندما أصبح البروفيسور جون بيتنر-جانوش رئيسًا لقسم الأنثروبولوجيا جامعة نيويورك في عام ١٩٧٣. ولكن بيتنر-جانوش اتُّهم باستغلال مختبر جامعة نيويورك لتصنيع مخدر LSD والميثاكوالون. بعد الإفراج المشروط عن بيتنر- جانوش، أرسل شوكولاتة مسمومة في عيد الفالنتين إلى القاضي وأكلت زوجته الحلوى وكادت أن تلقى مصرعها، ولكنها نجت، وأُدين المحكوم عليه مرة أخرى وتوفي في الحبس الاحتياطي الفيدرالي.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الاختبارات

١- التحقت فتاة تبلغ من العمر ١٥ عامًا تُدعى هارلان كاربنتر بالمدرسة الداخلية فيري هول في ليك فوريست، إلينوي، التي هي الآن جزء من أكاديمية بحيرة فوريست. كانت طالبة متواضعة واستمرت أقل من عام، وعندما بلغت سن ١٨ كانت في هوليوود تجري اختبار شاشة لفيلم عام ١٩٣٠ «هيلز آينجلز (ملائكة الجحيم)»، ولم يكن أداؤها أفضل في ذلك الاختبار من ذلك الذي في فيري هول، وقال كاتب السيناريو: «يا إلهي، إنها تشبه الجاروف!» ووافق المدير هوارد هيوز على «أنها تشبه المصد»، ولكن اقتنع هيوز في نهاية المطاف على إعطاء الفتاة الصغيرة دور المرأة الشابة، التي سميت نفسها جين هارلو.

٢- أصبح ماكس فيرستابين أصغر سائق للانطلاق في سباق الفورمولا وأنه عندما قاد سيارة بسباق الجائزة الكبرى الأسترالية في ١٥ مارس ٢٠١٥، ثم في ٢٩ مارس، فاز بالمركز السابع في سباق الجائزة الكبرى الماليزي، ولكن يومه الكبير كان في ٣٠ سبتمبر في بلجيكا، عندما اجتاز اختبار رخصة القيادة في عيد ميلاده الـ ١٨.

٣- لم يكن على المتقدمين للامتحان الأمبراطوري للخدمة المدنية في الصين، الذي قُدم لأول مرة تقريبًا في القرن السابع عشر واستمر حتى القرن العشرين أن يكونوا على علم بإجابات الامتحان فقط، لكن كان عليهم أيضًا البقاء على قيد الحياة في الامتحان. تطور الامتحان على مر القرون، جزئيًا لإيقاف الغشاشين، بحيث يوضعون في محنة طويلة الأمد تتطلب من المتقدمين للاختبار أن يخضعوا لعمليات تفتيش جسدية قبل فرض وظائفهم في واحدة من آلاف الزنزانات في قاعات الفحص الضخمة لمدة ثلاثة أيام، يمتد الماراثون لمدة ليلتين، يُحضر الأذكياء منهم غذاءهم ومناشفهم الخاصة.

٤- يمكن أن تعود فكرة القلم الرصاص رقم ٢، الذي يمثل دعامة أساسية لثقافة الاختبار الأمريكية، إلى مصنع قلم رصاص أداره الكاتب هنري ديفيد ثورو وأسرته في كونكورد، ماساتشوستس، في أربعينيات القرن التاسع عشر. كانت أقلام ثوريو متوفرة في أربع درجات، حيث يعكس الرقم صلابة قلم الجرافيت المعروف أيضًا باسم «الرصاص»، على الرغم من أنه ليس من الرصاص. وهنا قطعة أخرى من التوافه المتعلقة بالقلم الرصاص: الشريط المعدني الذي يحمل ممحاة في نهاية القلم الرصاص يسمى الطويق.

٥- عند إجراء اختبارات على الرسائل الجماعية، قد يرغب الفنيون في التخلي عن النكات. في الثمانينيات، تم تضمين رسالة اختبار عن طريق الخطأ في كشوف حسابات ويلز فارغو، حيث كان السؤال لعملاء الثمانينيات: «أنت مدين بروحك إلى مخزن الشركة. لماذا لا تقرض منزلك لويلز فارغو؟ يمكن أن يساعدك قرض مزايا حقوق الملكية في إنفاق ما كان يمكن أن يكون إرثًا للأطفال». وحدثت زلة مماثلة في حملة التسويق البريطانية للاتصالات بعد بضع سنوات، نسي الموظف الذي كان يختبر برنامجًا لتخصيص الرسالة حذف العبارة الافتراضية، وقد تسبب ذلك في تقليل عدد الحروف لتبدأ بـ «عزيزي الثري النذل». بعد ذلك، اشتكى شخص لم يتلقَّ رسالة، بحجة أنه كان ثريًا بما يكفي لاستحقاق رسالة «عزيزي الثري النذل».

٦- فشل الكثير من الأذكياء في اختبار القبول بنقابة المحامين، ولكنهم حاولوا مجددًا ونجحوا. كان منهم الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا، بيت ويلسون والحاكم الحالي جيري براون، وعمدة نيويورك، إد كوش، وعمدة شيكاغو، ريتشارد دالي. في عام ١٩٧٣، فشلت هيلاري رودهام كلينتون في اختبار القبول بنقابة المحامين بمقاطعة كولومبيا، و«أخفت هذا الخبر لثلاثين عامًا»، وفقًا لكاتب السير الذاتية كارل برنستين، (نجحت في نسخة الاختبار بأركنساس)، وتخيل ضغط الاختبار على جون كينيدي الابن، الذي فصله عن النجاح ثلاث محاولات. بعد أحد إخفاقاته، كتبت نيويورك بوست في صفحتها الافتتاحية: سقط الفاشل.

٧- في عصر جيم كرو، وضعت الولايات الجنوبية اختبارات صعبة للغاية لمحو الأمية لإبعاد السود عن قوائم الناخبين. وباعتبار أن التمييز ضد السود كان متأصلًا في الحياة العامة،

فقد قص الرئيس دوايت أيزنهاور حكاية عن طالب في كلية الحقوق بميسيسيبي أبيض البشرة فشل في امتحان الحقوق مرتين، مما دفع والده لزيارة المختبرين ورؤية الاختبار. قدموا له الاختبار فصرخ: «بالله عليك»، هل أعطيته الاختبار المخصص للسود؟!»

٨- أول اختبار متعدد الاختيارات أ) كان على نطاق موسع لاختبار جدارة المجندين في الحرب العالمية الأولى في الولايات المتحدة، ب) أصبح شائعًا في مراحل التعليم في أوائل إلى منتصف القرن العشرين؛ لأنه ساعد المدارس في التعامل مع موجة ضخمة من الطلاب المهاجرين، ج) اعتُبر اختبارًا موضوعيًا ليس كطريقة لتقييم الطلاب، ولكن كوسيلة لتصنيفهم بشكل موحد على يد المعلمين من ذوي الخبرة المتنوعة، د) تنصل منه مخترعه فريدريك جيه كيلي في وقت لاحق ، لفشله في تعزيز التفكير النقدي، ه) كل ما سبق.

٩- طوّر المصريون القدماء اختبار الحمل القائم على البول منذ أكثر من ٣٢٠٠ عام قبل أن يخترعه الطب الحديث في العشرينيات، حيث كان يُطلب من المرأة التبول على بذور الشعير وبذور القمح لعدة أيام. إذا نبتت البذور، فيعني ذلك حمل المرأة. عندما تم اختبار الطريقة القديمة في عام ١٩٦٣ ، نمت البذور ٧٠ بالمائة من الوقت للنساء الحوامل، ولكنها لم تنم أبدًا من بول الرجال والنساء غير الحوامل.

طوّر المصريون القدماء اختبار الحمل القائم على البول منذ أكثر من ٣٢٠٠ عام قبل أن يخترعه الطب الحديث في العشرينيات

١٠- طُرحت ستة أسئلة في اختبار على مستوى الولاية لطلاب الصف الثامن في نيويورك في عام ٢٠١٢ بعد ضجة على الأناناس المتحدث. وشمل قسم القراءة والفهم مقالًا كان فيه الأناناس يتحدى الأرنب البري في سباق، حيث تراهن حيوانات أخرى على الأناناس؛ لأنهم اعتقدوا أن الأناناس لديه خدعة ما للفوز. في النهاية، لم يتحرك الأناناس، وفاز الأرنب، وأُكل الأناناس، وكان المغزى من القصة هو أن «الأناناس لا يملك خدعًا». وقد خلط الطلاب بين القصة وأسئلة المتابعة، بما في ذلك لماذا أكل الحيوانات الأناناس. بعد أن نشرت صحيفة نيويورك ديلي نيوز اختبار القسم تم إلغاؤه، وهو ما كان بمثابة فرصة صعبة للشباب الذين نجحوا وأبدعوا في هذا القسم، حيث استوعبوا حقًا الديناميكا الاجتماعية للأناناس المتكلم.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الدُمى

١- تم صنع صلصال الأطفال بلاي دوه في الأصل كمنظف لورق الحائط.

٢- عندما اشترت شركة ميلتون برادلي حق اختراع لعبة كانت تسمى ببريتزل، قامت بتغيير اسمها إلى تويستر. وقد ارتفعت شعبية اللعبة في عام ١٩٦٦، بعد أن لعبها جوني كارسون مع الممثلة إيفا غابور في برنامجه التليفزيوني.

٣- كانت منطقة شيكاغو منطقة مناسبة لصانعي الدمى. تم صنع أول عربة راديو فلاير المعدنية الحمراء في شيكاغو، وظل مقرها الرئيسي هنا بشيكاغو، على الرغم من أن العربات المعدنية تُصنع الآن في الصين. وقد صمم تشارلز باجيو لعبة تينكرتويز في إيفانستون. وقد جعل دونالد دانكان، رجل أعمال من أوك بارك، من لعبة اليو يو لعبة شعبية، مُدخِلًا البهجة على الملايين، ولكن ربما لم يعوض هذا عن ترويجه الشائن لمنتج آخر، عداد موقف السيارات اللعين.

٤- قام العرض الخاص من برنامج التليفزيون «رودولف حيوان الرنة أحمر الأنف»، المعروض عام ١٩٦٤ بتصوير جزيرة الألعاب غير الملائمة، حيث تم التخلص فيها من الألعاب غير المرغوب فيها. وقد أغفل البرنامج الأصلي عن عرض مصير الألعاب غير الملائمة في نهايته السعيدة- وهو سهو جلب شكاوى المشاهدين على البرنامج. وقد تمت إضافة لقطات في إعادة البث في العام التالي، تقوم بإظهار سانتا وهو يقوم بتسليم تلك الألعاب غير الملاءمة كهدايا في عشية عيد الميلاد.

٥- انتشرت لعبة جومبي في كل مكان في ستينيات القرن الماضي، حيث اكتسب البرنامج التليفزيوني لتلك الشخصية شعبية كبيرة. جاء اسم الشخصية الكارتونية المصنوعة من الصلصال من اللغة العامية التي يستخدمها مزارعو ولاية ميتشيغان، حيث كان والد مبتكر اللعبة، أرت كلوكي، يسمي الطريق الطيني الموحل باسم «جومبو».

٦- أنت تعرفها باسم باربي، ولكن اسمها الكامل هو باربرا ميليسنت روبرتس. وقد أظهرت بعض التقديرات المختلفة أن ١٠ إلى ٢٥ بالمائة من البالغين الذين يجمعون عرائس الباربي هم من الرجال، وليس هناك أي شيء خاطئ في ذلك.

٧- عندما فازت النادلة بمطعم هوترز جودي بيري في مسابقة مبيعات البيرة عام ٢٠٠١ في فرع المطعم بولاية فلوريدا، كانت تعتقد أن الجائزة سيارة تويوتا. بدلًا من ذلك، أعطى المطعم لها «توي يودا أو اللعبة يودا»- دمية لشخصية من فيلم «حرب النجوم»، وهو ما أسماه مديرها بأن الأمر برمته هو كذبة أبريل. ضحكت بيري على ذلك طوال الطريق إلى مكتب المحامي الخاص بها. وقال المحامي إنه قد تمت تسوية القضية بحصول بيري على ما يكفي من المال لشراء سيارة.

٨- سحبت مؤسسة RC٢ الكائنة في إلينوي، صانعة شخصية ولعبة القطار توماس، أكثر من مليون قطعة من قطاراتها الخشبية في عام ٢٠٠٧؛ بسبب احتواء الطلاء المستخدم في القطارات المصنوع في الصين على مادة الرصاص، ثم أرسلت المؤسسة للعملاء المتضررين لعبًا من الشاحنات مجانًا في إشارة إلى حسن النية. كانت المشكلة، أن بعض تلك الشاحنات كانت مطلية أيضًا بالطلاء المحتوي على الرصاص.

٩- لقد كانت سنة سيئة وغريبة بالنسبة للعب الأطفال، عندما تم معاملة منتج للأطفال كواحد من «عقاقير الاغتصاب». في نوفمبر عام ٢٠٠٧، تم سحب ٤ ملايين مجموعة من ألعاب الحرف اليدوية تدعى أكوا دوتس؛ لأن حباتها كانت مغلفة بمادة كيميائية تتحول إلى عقار GHB

بعد ابتلاعها. وكانت إحدى الشركات الصينية قد استبدلت المادة الكيميائية الصحيحة بمادة كيميائية سُمّية أقل في الثمن. كانت النسخة الأسترالية من أكوا دوتس، والتي تُدعى بينديز، تواجه نفس المشكلة، وكانت مغلفة بمادة البيتركس، وهي مادة مُرَّة للغاية «مُنَفِّرَة المذاق»؛ لثني الأطفال عن وضع اللعبة في أفواههم.

١٠- في عام ٢٠٠٥، نشرت كتائب المجاهدين صورة مشوشة على موقع على شبكة الإنترنت، مدعية أنها أظهرت جنديًا أمريكيًا يُدعى جون آدم، كان قد تم إلقاء القبض عليه في العراق، وسرعان ما سيتم قطع رأسه، بيد أن الجيش الأمريكي قال إنه لم يتم فقد مثل هذا الجندي. وظهرت الخدعة عندما ذكر صانع ألعاب بكاليفورنيا أن الجندي يشبه للغاية دميته كودي المصنوعة بالحجم الطبيعي.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المعلمين

١- قامت أغنية فريق بينك فلويد لعام ١٩٧٩ بعنوان «Another Brick in the Wall، Part II»، مع استخدام كلمات مثل «نحن لسنا بحاجة إلى تعليم» و «مهلًا أيها المعلم، اترك هؤلاء الأطفال!»، بإظهار مشاعر سلبية غير مرحبة تجاه معلم متمرد بالمدرسة الثانوية بلندن، والمعروف بكثافة تدخينه في الصف. جلب معلم الموسيقى ألون رينشاو ٢٣ طالبًا إلى الأستوديو

لتسجيل المقطع المكرر من أغنية فريق بينك فلويد، لكنه فشل في الحصول على موافقة رئيسه. واجهت المدرسة الكثير من الانتقادات، وحصل قسم الموسيقى على ١٠٠٠ دولار، وخرج رينشاو من البلاد، وانتقل إلى أستراليا.

٢- عندما يُسأل الأمريكيون عن أي المهن التي تساهم بأكبر قدر في صلاح المجتمع، يجيبون: المعلمون، وبعدهم العسكريون، وفقًا لدراسة مركز بيو للأبحاث لعام ٢٠١٢. (كان الأطباء في المرتبة الثالثة والعلماء في المركز الرابع)، ويبدو أن هذا التقدير للمعلمين المربين كان أعلى حتى من ذلك عند الجيل الذي كان يُسمى بـ **Generation Next**، وهم الذين وُلدوا في الفترة من١٩٨١ إلى ١٩٨٨، والذين كانت نسبة اختيارهم لمعلم، عندما طُلِب منهم ذكر الأشخاص الذين أثاروا إعجابهم، ضعف النسبة عند الأجيال الأكبر سنًا.

٣- ظل جون ويسلي هاردين، المراهق المطارد من الشرطة لقتله أربعة رجال، مختبئًا من السلطات لمدة ثلاثة أشهر في أواخر ستينيات القرن التاسع عشر، من خلال العمل كمعلم في مدرسة عمته في ولاية تكساس. وقالت إحدى التلميذات: «كان جون ويسلي هاردن يصلي قبل الصف كل صباح.»

٤- ما زال ممكنًا للمعلمين في ١٩ ولاية، بما في ذلك إنديانا وميزوري، أن يقوموا بتهذيب الطلاب عن طريق التعنيف البدني. في حين أن معظم الولايات التي تسمح بالعقاب البدني تقع في الجنوب، إلا أنه مسموح به أيضًا في ولايتي إيداهو و وايومنغ. كانت ولاية نيو مكسيكو هي آخر ولاية

تحظر هذه الممارسة في عام ٢٠١١. في ذلك الوقت، جادل فيرنون أسبيل، عضو مجلس الشيوخ في مجلس الجمهوريين والمعلمين المتقاعدين، بأن «التهديد بالتعنيف البدني يُبقي العديد من أطفالنا منتبهين؛ حتى يتمكنوا من التعلم». وقد تم رفض مشروع قانون لحظر العقوبة البدنية في المدارس عام ٢٠١٠ على يد إحدى اللجان في مجلس النواب الأمريكي.

ما زال ممكنًا للمعلمين في ١٩ ولاية أن يعاقبوا الطلاب عن طريق التعنيف البدني

٥- عندما قام الرئيس المستقبلي ليندون جونسون بتعليم الخطابة في مدرسة سام هيوستن الثانوية في مدينة هيوستن، قام بتمرين فريق المناظرات بلا هوادة، واشترك بهم في ٥٠ منافسة تدريبية. ربح الفريق المنافسة على مستوى المدينة والدائرة، لكنه خسر في نهائيات الولاية، مما أدى إلى استياء جونسون بشدة حتى أنه هرع لدورة المياه وتقيأ.

٦- تركت المربية الشهيرة ماريا مونتيسوري إيطاليا وذهبت إلى المنفى؛ بسبب اشتباكات فلسفية مع معلم سابق، الدكتاتور الإيطالي بينيتو موسوليني، الذي كان يلقبه طلابه بـ «ال تيرانو» (الطاغية).

٧- المعلمون هم أبطال كل يوم، وخصوصًا عندما يتفشى العنف. كان شانون رايت يحمي طالبًا عندما أُطلق عليه الرصاص خلال مذبحة مدرسية في جونسبورو، أركنساس في عام ١٩٩٨. قُتل ديف ساندرز أثناء مساعدة عشرات الطلاب على النجاة في مدرسة كولومبين الثانوية خارج دنفر عام ١٩٩٩.

عندما بدأ طالب بإطلاق قنابل الأنابيب في مدرسة في سان ماتيو، كاليفورنيا، في عام ٢٠٠٩، تصدى كينيت سانتانا له. وقد فسر موقفه بقوله: «لقد خطر لي فقط أنه إذا كنت مخطئًا، سأعتذر إلى والديه في وقت لاحق.»

٨- تشجع بعض الكتب الإرشادية المعلمين على استخدام تعبيرات ملطفة لتجنب الإساءة إلى الطلاب وأولياء الأمور. يمكن ألا نصف الطالب بأنه كسول، وبدلًا من ذلك يمكن أن نطلق عليه أنه «طالب معارض أو غير مستعد». وبدلًا من وصف الطالبة بالمدللة، يمكن أن نقول: «تستجيب فقط بشكل إيجابي للتعامل الحازم». ذلك النرد في صف الرياضيات ليس حقًا نردًا، إنه يسمى «مكعبات الاحتمال»؛ لتجنب مضايقة أولياء الأمور المعارضين للقمار.

٩- عازف القيثارة لفرقة كيس «جين سيمونز»، نجم الروك المعروف بمكياجه الثقيل واللسان الطويل، كان معلمًا في وقت من الأوقات. وقد علق على الأمر: «كنت أستاذًا في الصف السادس في سبانيش هارلم لمدة ستة أشهر، وقد رغبت في قتل كل طفل»، لكنه قال في مقابلة أخرى: «يحتاج الأطفال أن يتعلموا الأنانية، لتكون الأولوية لأنفسهم ولا يأبهون لما يعتقده الآخرون.»

١٠- أصبحت المعلمات الإناث في شيكاغو أكثر فعالية في حركة الانتخابات النسائية التي تدافع عن حق النساء في الانتخاب في تسعينيات القرن التاسع عشر، بعد أن رفض عضو مجلس إدارة المدرسة وليام ريني هاربر (ورئيس جامعة شيكاغو أيضًا) فكرة زيادة أجور المعلمين، حيث إنهم قد كونوا ثروة أكثر مما فعلت خادمة زوجته، واقترح أيضًا تسوية للجدل: أن يقدم زيادات بأجور المعلمين الذكور فقط.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن التوائم

١- بدأ الكثير من الأجنة كتوائم، سواء كنا نعرف ذلك أم لا. ويُعتَقد أن واحدة من كل ثمانية حالات من الحمل الطبيعي تبدأ بهذه الطريقة. في «متلازمة التوأم المتلاشي» الشائعة جدًا، تمتص الأم أحد التوائم خلال الأشهر الثلاثة الأولى، في حين أن الآخر لا يزال قابلًا للنمو.

٢- حالة واحدة من كل ٨٠ حالة ولادة في الولايات المتحدة تكون توائم، ولكن المعدل أعلى من ذلك بكثير بين مجموعة اليوروبا العرقية في نيجيريا؛ واحد من كل ١١ شخصًا يكون توأمًا. في العصور القديمة، كانت مجموعة اليوروبا تنظر للتوائم بشك، وأحيانًا كانوا يقدمونهم كقرابين. ولكن التوائم تعتبر محظوظة الآن. وعلى النقيض من وجهة النظر الغربية، يعتبرون التوأم الذي يولد أولًا هو الأصغر سنًا بين الاثنين. ويعتقد اليوروبا أن التوأم الكبير أرسل الأصغر سنًا أولًا لاكتشاف العالم.

٣- وضعت بيجي لين من مدينة دانفيل، بينسلفانيا، توأمًا غير متطابق، وهما إريك وحنا، وقد فصل بين ولادتيهما ٨٤ يومًا- أحدهما في نوفمبر ١٩٩٥، والآخر في فبراير ١٩٩٦.

٤- يمكن تلقيح التوائم غير المتطابقة من عمليتي جماع يفصل بينهما عدة أيام. لهذا السبب، من الممكن أن يكون التوأم غير المتطابق من آباء مختلفين، كما برهنت على ذلك حالة ولادة عام ١٨١٠ في الولايات المتحدة، حيث كان طفل منهما أبيض والآخر هو ما كان الناس حينها يسمونه مولاتو، بشرته مزيج من الأبيض والأسود.

٥- يولي علماء النفس اهتمامًا خاصًا لمسألة «التوأم الذي يعيش مدى العمر بدون شقيقه»، وهم من فقدوا توأمهم عند الولادة أو بالقرب منها. وفقًا لطبيب النفس بيتر ويتمر، فإن هؤلاء التوائم الباقين على قيد الحياة يسعون لتحقيق أهداف كبيرة ؛ليؤكدوا تفردهم كما لو كانوا يحيون لشخصين. ربما كان المثال الأكثر شهرة لذلك هو إلفيس بريسلي، الذي وُلِدَ شقيقه التوأم المتطابق، جيسي ميتًا. ومن بين الأمثلة الأخرى، الرسام دييغو ريفيرا، وعازف البيانو ليبراس والكتاب ثورنتون وايلدر وفيليب ك. ديك.

٦- الممثلتان سكارليت جوهانسون وباركر بوزي توأمتان، ولكنهما ليستا شقيقتي بعضهما، ولكل واحدة منهما شقيق توأم.

٧- كان الزوجان فريدريك وسوزان ماشيل زوجين سعيدين في أستراليا في الثمانينيات، وكانا يعرفان أنهما قد تم تبنيهما، ويعتقدان أنه من قبيل الصدفة المسلية أنهما ولدا في نفس المستشفى في نفس اليوم، ولكن بعد ٢٠ عامًا من الزواج، قاموا بالمزيد من البحث حول هويتهما؛ لأن طفلهما كان مصابًا بمرض وراثي. نعم، لقد كانا توأمين، لكنهما ظلا متزوجين على أية حال.

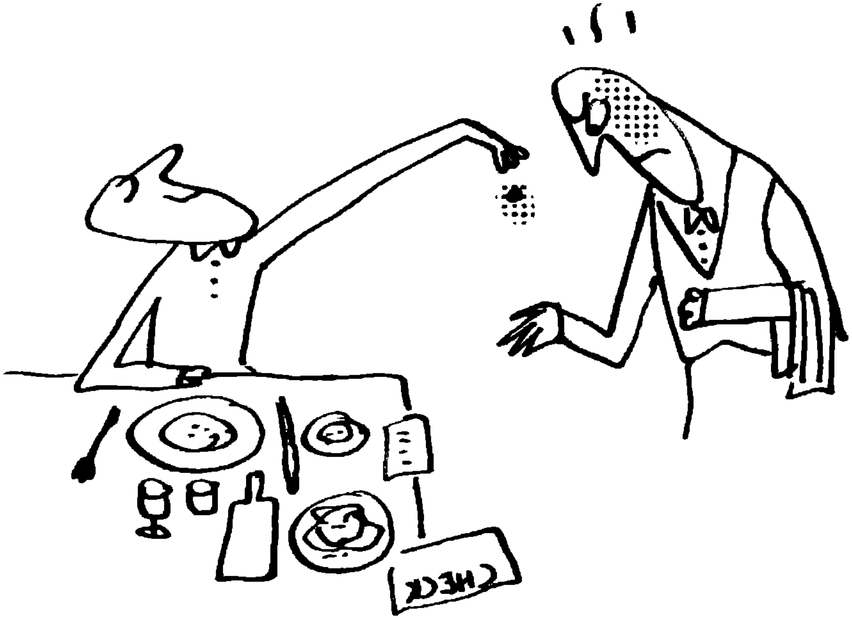
٨- يمكن أن يختلف التوائم المتطابقة بشكل ملحوظ في بعض المهارات، فقد صد خوسيه كانسيكو ٧٠٠٥٧ ضربة في بطولات الدوري الكبرى وسجل ٤٦٢ هدفًا (هوم-رَن). أما شقيقه التوأم المتطابق، أوزي، صد ٦٥ ضربة بدون إحراز أية أهداف (هوم-رن). قد يجول بخاطرك أن أهداف خوسيه كانت بسبب تناوله منشط الستيرويد، ولكن أوزي تورط في فضيحة الستيرويد أيضًا.

٩- يتم عرض عمل الرسام إيفان ألبرايت المتسم بالدقة العالية في متحف الفن بشيكاغو، وقد ظهر في فيلم عام ١٩٤٥ باسم «صورة دوريان جراي»، ولكن إيفان كان يمثل نصف قصته فقط. كان لديه توأم اسمه مالفين، وقد درس الاثنان بكلية الفنون، وكانا مترددين أيهما سوف يدرس الرسم، وأيهما سيتعلم النحت. وعلى الرغم من أن الأمر استقر على دراسة إيفان لدروس الرسم، إلا أن مالفين في نهاية المطاف قد اختار هذا المجال أيضًا، ولكنه كان أقل نجاحًا. وقد وقّع مالفين لوحاته «زسلي Zsissly»، حيث إنه عندما عُرِض عمل التوائم معًا، كان اسم ألبرايت على الكتالوج في البداية والنهاية.

١٠- من التوائم الشهيرة الأخرى: الدبلوماسي كوفي عنان (له شقيقة)، الصحفي سيمور هيرش (له أخ توأم غير متطابق)، عارضة الأزياء جيزيل بوندشين (لها أخت توأم غير متطابقة)، الممثل مونتجومري كليفت (له شقيقة)، الممثل فين ديزل (له أخ توأم غير متطابق)، الممثل أشتون كوتشر (له أخ توأم غير متطابق)، المغني وكاتب الأغاني ألانيس موريسيت (له شقيق)، الكاتبة سارة فويل (لها أخت توأم غير متطابقة) والممثل بيلي دي ويليامز (له شقيقة).

الفصل الثاني عشر

النقود والمسائل المالية



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن النقود

كان من المحتمل أن تكون صدفة كوري أول عملة عالمية

١- كان التضخم المفرط سيئًا للغاية في زيمبابوي قبل بضع سنوات، حيث طبعت الحكومة أوراقًا مالية قدرها ١٠٠ تريليون دولار. ولكن لا تتعجب؛ في أحد أوقات عام ٢٠٠٩، كان ذلك أقل من سعر تذكرة الحافلة، وتخلت الأمة الأفريقية المضطربة عن عملتها، ولكن لا تزال الفاتورة الزيمبابوية بقيمة ١٠٠ تريليون دولار لها بعض القيمة اليوم، حيث تبلغ حوالي ٢٥دولارًا إلى ٤٠ دولارًا على موقع إي باي.

٢- كان من المحتمل أن تكون صدفات كوري هي العملة العالمية الأولى، والتي انتشرت في أجزاء من أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا وآسيا في وقت مبكر من القرن الثالث عشر قبل الميلاد، واستمرت لمئات السنين. كانت الصدفة الصغيرة عملة طبيعية مثالية، كانت موحدة في الحجم، بحيث يمكن تداولها بدقة سواء بالحجم أو الوزن أو عن طريق العد. كانت متينة، ومقاومة للتعفن و الحشرات، وبطبيعة الحال، للماء. كانت مرضية للعين والملمس، وأسهل في التعامل معها والتقاطها من العملة العادية. ولعل الأهم من ذلك أنه كان من المستحيل تقريبًا تزويرها.

٣- تشمل المصطلحات العامية التي تشير للمال ألفاظًا مثل القبطان وجوز الهند، والشاينرز، والأوراق الخضراء، والملفوف، والكومة، والفلاش رول، والغراء والسكرام. ويطلق على الدولار أحيانًا اسم «سيموليون»، ولكن لا يوجد أي تأكيد حول مصدر الكلمة. في القرن الثامن عشر، كانت الستة بنسات البريطانية تسمى «سيمون»، وفي القرن التاسع عشر، كانت العملات الذهبية الفرنسية تسمى نابليون، لذلك ربما تم الجمع بين المصطلحين.

٤- المال لا ينمو على الأشجار ، إلا عندما يفعل ذلك. اعترفت شعوب المايا والأزتيك بالقيمة الكاملة للشوكولاتة واستخدموا حبوب الكاكاو كعملتهم. اشترت الثلاثة حبات من الكاكاو بيضة ديك رومي، ولكن المشتري كان يحتاج إلى ١٠٠ حبة ليحضر لمنزله دجاجة رومية أو عبدًا خادمًا.

٥- لم تقنع وزارة الخزانة الأمريكية المواطنين الأمريكيين بقبول عملة الدولار، إلا أن المواطنين الكنديين تقبلوا عملة «اللوني أو الدولار الكندي» بسرور، والذى سُمِّي بذلك لأنه يعرض صورة طائر الغواص «لوون» الشائع عندهم، وبالرغم من ذلك لم يتم تقريبًا استخدام تلك العملة. عندما استخدمت كندا عملات الدولار في الثمانينيات، اعتزمت استخدام صورة زورق الفوياجيور، ولكن القالب الرئيسي لسك العملة اختفى على نحو غامض أثناء نقله، وتخلت دار سك العملة الكندية عن فكرة الزورق من أجل طائر الغواص لمنع التزوير. اعترفت في وقت لاحق أنها قد نقلت القالب من خلال ناقل محلي بدلًا من خدمة السيارات المصفحة؛ لأنها أرادت توفير ٤٣,٥٠ دولار.

٦- سبقت علامة الدولار بحرف S الكبير مع خطين عموديين الدولار الأمريكي نفسه. برغم الجدل حول منشئه، إلا أنه من المؤكد أن الرمز ليس تداخل U و S من اختصار كلمتي الولايات المتحدة. لمَ لا؟ لأنه قد تم استخدام الرمز للإشارة إلى البيزو المكسيكي قبل اعتماد الدولار الأمريكي في عام ١٧٨٥.

٧- أصدرت شرطة بلدة مانشستر، بإنجلترا، صورة في يناير ٢٠١٥ لورقة نقد من فئة العشرين جنيه، والتي كانت مزيفة على نحو سيئ تمامًا و مثير للدهشة، والتي تصور صورتين ملونتين تم وضعهما بحيث تقابلت خلفيتيهما معًا، وتم تدبيسهما معًا من جميع الزوايا الأربع. ومما يبعث على الدهشة أكثر من ذلك حقيقة أن هذه الورقة النقدية قبلتها شركة تجارية رفضت الشرطة ذكر اسمها «لتجنب الإحراج».

٨- بالنسبة لمعظم التاريخ الأمريكي، لم يظهر وجه رئيس على عملة أمريكية متداولة. كانت العملة الأولى في عام ١٩٠٩ عندما وضعت صورة إبراهام لنكولن على عملة البنس.

بالنسبة لمعظم التاريخ الأمريكي، لم يظهر وجه رئيس على عملة أمريكية متداولة

٩- سُئِل المجرم المحترف، ويلي سوتون، عن سبب سرقته للبنوك، وقد أصبح شهيرًا بسبب رده: «لأن هذا هو المكان الذي يوجد فيه المال». ولكن الاقتباس نفسه قد يكون جريمة ضد الصحافة، فقد أصر سوتون على أنه لم يقل هذا قط. يقول سوتون، الذي كشف أن سببه الحقيقي لسرقة البنوك هو «لأنني استمتعت بذلك»: «إن الفضل يعود إلى بعض الصحفيين المقدامين الذين يبدو أنهم كانوا بحاجة إلى ملء نسختهم».

١٠- المال القذر قذر. فحصت دراسة لجامعة نيويورك عام ٢٠١٤ ورقة دولار، ووجدت ٣٠٠٠ نوع من البكتيريا، والنوع الأكثر شيوعًا منها كان نوع يسبب حب الشباب.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن اليانصيب

١- جاءت نتيجة قرعة باور بول في عام ٢٠٠٥ غاية في الغرابة، حيث كان هناك أكثر من ١١٠ فائزين في المركز الثاني- أكثر بكثير من المعتاد، وكان المنظمون قلقين من وجود احتيال. وهكذا، حتى شرح الفائزون موقفهم وأنهم حصلوا على الأرقام من كعكات الحظ. وقد تم تتبع ورقات بخمسة أرقام من أصل الستة أرقام الفائزة حتى وصلوا إلى مصنع كعكة الحظ في نيويورك، والذي قام بطباعة تلك الورقات بكمية ضخمة.

٢- تأتي مسابقات اليانصيب وسرعان ما تنتهي، وقد حظرتها العديد من الولايات بعد أن سمح الكونغرس باليانصيب الوطني الكبير في عام ١٨٢٣ للمساعدة في الدفع لتجميل ولاية واشنطن، لكن الوكيل الخاص بتنظيم المسابقة هرب مع الإيصالات، وكان على الفائز رفع دعواه إلى المحكمة العليا للحصول على ١٠٠،٠٠٠ دولار (ما يعادل ٢ مليون دولار اليوم).

٣- تعالج قصة شيرلي جاكسون القصيرة بعنوان «اليانصيب» الحبكة الدرامية لسحب سنوي في بلدة صغيرة، حيث (تنبيه سنقوم بإفشاء حبكة الفيلم!) رجم المواطنون «الفائز» حتى الموت. على الرغم من أن القصة تعتبر كلاسيكية اليوم، إلا أن نشرها في عام ١٩٤٨ أزعج الكثيرين، بما في ذلك والدة المؤلف. وتقول أم جاكسون: «أنا وأبوك لم نهتم على الإطلاق بقصتك في جريدة نيويوركر «، مضيفة: «يبدو أن هذا النوع القاتم من القصص، يا عزيزي، هو ما يفكر به كل الشباب في هذه الأيام. لماذا لا تكتب شيئًا يسعد الناس؟»

٤- من أسوأ فترات رئاسة جورج واشنطن الرفيعة في عام ١٧٦٩ عندما ساعد في تنظيم اليانصيب، حيث تم سحب ٥٥ من العبيد في مجموعات فصلت الآباء والأمهات من الأطفال.

٥- جعلت نسخة مبسطة للغاية من اليانصيب، وهي عصا السحب، الفائزين جميعهم من محبي موسيقى الجاز في عام ١٩٣٤، كان هذا عندما سحبت الشابة إيلا فيتزجيرالد العصا مع اثنين من الصديقات لتحديد أي منهن سوف تشارك في مسابقة الهواة في مسرح أبولو في هارلم. سحبت فيتزجيرالد العصا القصيرة، وكانت تنوي دخول مسابقة الرقص، لكنها اعتقدت أن المنافسة كانت قاسية جدًا بين الراقصات، لذلك تحولت إلى مسابقة الغناء وفازت، مما أسفر عن مستقبل مهني رائع.

٦- كان كارل أتوود، ٧٣ عامًا، من إلوود، إنديانا، أحد لاعبي اليانصيب المحظوظين الذين احتلوا موقعًا متميزًا في مسابقة تليفزيونية اسمها «هوسير مليونير»، عام ٢٠٠٤. وقد حقق نجاحًا جيدًا في هذا العرض، حيث حصل على ٥٧ ألف دولار، مع فرصة حصوله على جائزة بقيمة مليون دولار في وقت لاحق. وقد قال: «لا بد لي من الاعتراف بأنني لم أتوقع الخروج من العرض بهذا المبلغ من المال»، والآن يمكنني شراء سيارة لطيفة جدًا.» ولكن انتهى حظ أتوود هناك، حيث صدمته شاحنة ولقي مصرعه بعد ساعات معدودة.

٧- لم يرغب أحد في الفوز في اليانصيب الذي عُقد في ١ ديسمبر ١٩٦٩، والذي أمر به الرئيس ريتشارد نيكسون لتصحيح أوجه عدم الإنصاف في مشروع فيتنام، كان يغطي الحدث التليفزيون الوطني، حيث سحب رجل الكرات الصغيرة من وعاء زجاجي عميق لاتخاذ قرار من سيذهب إلى الحرب. إلا أنها لم تكن عشوائية جدًا، كان متوسط عدد من ولدوا في أواخر العام أقل بكثير، مما يعني أن الشباب المولودين في نوفمبر وديسمبر هم الأكثر عرضة أن يتم استدعاؤهم للحرب. ماذا حدث؟ وفقًا لقصة صحيفة «نيويورك تايمز» بعد شهر، قام المنظمون بتعبئة الكبسولات، شهرًا بعد شهر، في صندوق، والذي تم هزه عدة مرات. تم سكب الكبسولات في وعاء، ولكن لم يخلطها أحد. لماذا؟ تذكر المسؤولون أنه بالنسبة لسحب عام ١٩٤٠، انفتحت بعض الكبسولات بعد أن تم مزجها.

كان الشباب المولودون في نوفمبر وديسمبر هم الأكثر عرضة أن يتم استدعاؤهم للحرب في سحب عام ١٩٦٩.

٨- يعود الفضل للويزيانا أنه لا يمكنك شراء تذكرة اليانصيب عبر البريد الأمريكي. بعد الحرب الأهلية، كانت الولايات الجنوبية في أمس الحاجة للحصول على النقد. كان اليانصيب في لويزيانا، الذي يطلق عليه اسم الثعبان، ناجحًا بشكل كبير، وكان معروفًا بالفساد، وقد تسلل إلى كل ولايات الاتحاد، وإلى كثير من جيوب الأشخاص في السلطة التشريعية في لويزيانا. وطبقًا لأحد الإحصاءات، كان ما يقرب من ٥٠ في المئة من جميع الرسائل القادمة إلى نيو أورليانز لها علاقة باليانصيب. وبسبب الضغوط من ولايات أخرى، حظر الكونغرس في عام ١٨٩٠ استخدام الخدمة البريدية لنشر تذاكر اليانصيب، وما زال القانون ساريًا حتى اليوم.

٩- في الواقع، قد يكون الفوز بالجائزة الكبرى أسوأ من عدم الفوز بها. قصص كثيرة عن الأشخاص الذين أصبحوا مليونيرات حديثًا وأساؤوا إدارتها وانتهى بهم الحال إلى الفقر والوحدة. بدأ جيفري دامبير الابن في التعامل مع جائزة قدرها ٢٠ مليون دولار فاز بها في ولاية إلينوي عام ١٩٩٦ بشكل جيد نسبيًا، وانتقل إلى فلوريدا، ورعى أسرته واشترى شركة، ولكن في يوليو ٢٠٠٥، اختطفته شقيقة زوجته وصديقها، وقتلاه. وعلى الرغم من سخاء دامبير الواضح، كان الدافع لا يزال هو الجشع، كما قال أعضاء النيابة العامة.

١٠- يعرف الجميع أن فرص الفوز بالجائزة الكبرى في يانصيب باور بول ضئيلة، ولكن من المستحيل بالنسبة لمعظم الناس أن يستوعبوا ما يعنيه حقًا نسبة ١ في كل ١٧٥ مليون. قدم عالِم الرياضيات من جامعة ستانفورد كيث ديفلين هذه الترجمة: «تخيل ملعب كرة قدم قياسيًا. وضعت طالبة في أحد الأماكن في الملعب مجموعة واحدة صغيرة متنوعة من النمل وعلمتها ببقعة من الطلاء الأصفر، ومشيت في الملعب معصوب العينين، وغرست دبوسًا في الأرض. إذا ثقب دبوسك النملة ذات العلامة الصفراء، يمكنك الفوز. غير ذلك يعني الخسارة. هل ما زلت راغبًا في الاستمرار؟»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الديون

١- أدت الزيادة المتسارعة للدين الوطني إلى رغبة الشعب الأمريكي بالاعتمادية المالية على الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، لكن ليس جميعهم؛ فقد كان توماس جيفرسون ينفق بتهور حتى أن ورثته لم يستطيعوا أن يعيشوا في مونتيسيلو، وقد عُرف بروبرت موريس «ممولًا للثورة الأمريكية»، لكنه واجه صعوبات مالية بالغة بعد ذلك، ودخل في سجن المدينين لمدة ثلاث سنوات تقريبًا، ثم كان هناك رفيقهم في إعلان الاستقلال جيمس ويلسون، والذي عمل في المحكمة العليا في الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي دخل فيه السجن لعدم دفع الفواتير.

٢- هناك مصطلح عامي بالمملكة المتحدة للشخص القادر على سداد الفائدة فقط يوم استحقاق دفع القرض، ولكن لا يسدد أبدًا أصل القرض. هذا الشخص هو «المدين الزومبي».

٣- لم يكن للولايات المتحدة أي دين قومي لفترة وجيزة تقريبًا في شهر يناير ١٨٣٥، تحت رئاسة أندرو جاكسون، ولكن منذ ذلك الحين تكوّن دين قدره ٢٠ تريليون دولار.

لم يكن للولايات المتحدة أي دين قومي لفترة وجيزة تقريبًا في شهر يناير ١٨٣٥

٤- عندما تقيس ديون البلدان كنسبة مئوية من ناتجها المحلي الإجمالي، فإن الولايات المتحدة أبعد ما تكون عن الأسوأ، على الرغم من أن الديون قد تفاقمت بشكل كبير منذ أزمة الكساد الكبير. ووفقًا لإحصائيات عام ٢٠١٦، بلغت الديون الأمريكية ١٠٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي أقل من نظيرتها في اليابان (٢٣٥ في المائة)، واليونان (١٨٢ في المائة)، وإيطاليا (١٣٣ في المائة)، على قدم المساواة مع إسبانيا (١٠٠ في المائة)، وكندا (٩٩ في المائة)، وهي أعلى من فرنسا (٩٧ في المائة)، والمملكة المتحدة (٩٢ في المائة)، وألمانيا (٦٩ في المائة)، والمكسيك (٥٠ في المائة)، وروسيا (١٤ في المائة).

٥- الديون الوطنية للولايات المتحدة في أعلى مستوياتها في الأعداد الأولية، ولكن ليس كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. شهد «الجيل الأكبر» أكبر نسبة من الديون، بلغت ذروتها عند ١٢٢ في المائة في عام ١٩٤٦؛ بسبب تكاليف الحرب العالمية الثانية.

٦- ليس هناك شك في أن كلمة «ديبت، أي ديون» تُنطق بشكل مضحك. وكانت الكلمة من اللغة الإنجليزية الوسطى يتم نطقها وتهجئتها «ديتّى»، ولكن بعد إعادة التهجئة بطريقة الإتيمُولُوجِيا- وهو جنون ساد خلال عصر النهضة عن طريق المثقفين الذين أرادوا أن يظهروا كأشخاص أكثر ذكاءً من البقية- اكتسبت الكلمة حرف الـ «ب» كإشارة إلى أصلها اللاتيني ديبتوم.

٧- كان عالم الطبيعة الكندي إرنست تومسون سيتون، وهو شخصية رائدة في تطوير فرق الكشافة، يمر بعلاقة صعبة مع والده. عندما بلغ سيتون ٢١ عامًا، سلمه والده فاتورة مفصلة عن كل ما أنفق عليه حتى تلك اللحظة، بما في ذلك أتعاب الطبيب لولادته، وقد وصل المجموع إلى ٥٣٧,٥٠ دولار، وضبط والده سعر الفائدة بنسبة ٦ في المئة. ويُقال إن سيتون دفع الدين.

٨- في مدينة جورج بولمان الشهيرة، التي تأسست لعمال شركة بولمان، بالقرب من شيكاغو، انتهى الأمر بالعمال أن يقعوا في الديون ببساطة بمجرد ظهورهم. في عام ١٨٩٣، وبعد أن تم تخفيض الأجور مع عدم تغيير الإيجار، تبقى لدى بعض الأسر في يوم الدفع بعض البنسات فقط.

٩- قبل عام ١٧٥٩ في مدينة نيويورك، لم يكن هناك سجن مخصص للمدينين، لذلك تم تخصيص سجن للمدينين في قاعة المدينة، إلا إذا ازدحمت للغاية، فيرسلون المساجين للقبو الفرعي مع المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام. ولما كان «المساجين لن يقوموا بتسديد الديون»، فإن الدائنين الأذكى استطاعوا إجبار المدينين السيئين على استعبادهم لمدة سبع سنوات.

١٠- كان المصطلح «مراوغة الرسل» بلغة القرن الثامن عشر العامية هو طريقة جديدة لقولك إنك «سرقت بيتر لتدفع لبول».

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المخالفات المرورية

١- حصل الرئيس الأسبق يوليسيس س. جرانت على مخالفة سرعة في عربة له بحصان واحد. عندما أدرك ضابط شرطة واشنطن من هو المشتبه به، عرض التجاهل ونسيان ما حدث، ولكن جرانت أصر على دفع المخالفة.

٢- اخترع جون باركر الأب جهاز الرادار، وأول من استخدمها كان قسم الشرطة في بلدة غلاستونبوري بولاية كونيتيكت، عام ١٩٤٧، على الرغم من أن النموذج الأول كان بالكاد يُمسك اليد. كان باركر يستلقي على جانب الطريق ويفتح ساقه؛ ليتمكن من استخدامه بحيث يواجه الجهاز حركة المرور.

٣- يوم الأحد ١٦ أغسطس ١٩٠٣، وضعت شرطة إيفانستون فِخاخ سرعة متعددة، أول شيء في الصباح في طريق ريدج وشارع نويس، وقد أمسكوا ١٧ «سائق سيارة». قبل زمن كبير من استخدام أجهزة الرادار - كان هذا بعد شهر فقط من بيع هنري فورد نموذجه الأول على أية حال- كان كل كمين يعمل على هذا النحو: يلوح رجل شرطة يرتدي ملابس مدنية منديله أمام وجهه عندما تمر سيارة أمامه، ويقف زملاؤه على بعد ثُمن ميل من عنده على الطريق ويقومون

بإيقاف أي سائق سيارة يسير بسرعة كبيرة جدًا. كانت الغنائم كبيرة، لم يوقفوا رئيس شرطة ريفرسايد فقط، ولكنهم أوقفوا أيضًا ساموبل إنسول، رئيس شركة شيكاغو إديسون. كم بلغت سرعتهم؟ قالت الشرطة إن جميعهم كانوا يتحركون بسرعة كبيرة إلى حد ما- بسرعة ١٢ ميلًا في الساعة على الأقل- فوق الحد المسموح للسرعة وهو ٨ أميالٍ في الساعة.

٤- حصل بيب روث على مخالفتي سرعة في مدينة نيويورك في عام ١٩٢١، للقيادة بسرعة ٢٧ ميلًا في الساعة و ٢٦ ميلًا في الساعة. وبعد المخالفة الثانية، زج به قاضٍ في السجن لبضع ساعات. وقد خرج بعد ٣٠ دقيقة من بداية مباراة فريق اليانكيز ضد فريق كليفلاند إنديانز، وقاد سيارته الباكارد كستنائية اللون مسافة ٩ أميال في ١٩ دقيقة - متجاوزًا السرعة مرة أخرى- إلى استادات بولو جراوندز، ثم سار بعد ذلك- لقيادة الجولة السادسة.

٥- تم القبض على بعض المجرمين الأكثر شهرة في أمريكا خلال توقف إشارات المرور. تم توقيف مفجر أوكلاهوما سيتي تيموثي مك فاي؛ بسبب لوحة ترخيص مفقودة. تم إيقاف زعيم طائفة متعددي الزوجات وارن جيفس؛ لأن لوحة الأرقام المؤقتة لسيارته غير مقروؤة جزئيًا. ألقي القبض على القاتل المتسلسل تيد باندي بعد أن طاردته سيارة الشرطة ووجهت الأضواء الساطعة لقراءة لوحة ترخيصه، مما دفع باندي إلى زيادة سرعته وقد تجاوز علامات التوقف قبل القبض عليه. ولم تكن الشرطة محظوظة؛ إذ تم إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين في ١١ سبتمبر قبل أشهر قليلة من الهجوم: هاني حنجور، وزياد سمير جراح للسرعة، ومحمد عطا لعدم حصوله على رخصة قيادة سارية المفعول. تجاهل عطا مخالفته، وصدر بحقه حكم قضائي، ولكن عندما أوقفه ضابط في وقت لاحق لمخالفته حد السرعة، لم يكن على علم بأمر الحكم، وتركه واكتفى بتوجيه تحذير له.

تم القبض على بعض المجرمين الأكثر شهرة في أمريكا خلال توقف إشارات المرور

٦- اندلع نزاع محتدم بعض الشيء بين المرشح الديمقراطي للرئاسة بوبي كينيدي وعمدة لوس أنجلوس سام يورتي في ٢٩ مايو ١٩٦٨ عندما كان موكب كينيدي يتنقل عبر لوس أنجلوس للقيام بالدعاية الانتخابية من أجل انتخابات كاليفورنيا التمهيدية، سجلت شرطة المدينة على الموكب ٢٣ مخالفة، وكان ذلك أساسًا لتشغيل الأضواء الحمراء وتجاوز علامات التوقف، بعد أن رفض كينيدي مرافقة الشرطة.

٧- خلال اجتياح هوس الدراجات الضخمة في أواخر التسعينيات من القرن التاسع عشر، عندما كانت مشكلة سرعة راكبي الدراجات المسمون بـ «الصارخين» تمثل أزمة بشكل خاص، عمد شرطي راكب فرسه بالجانب الشمالي من شيكاغو بعدما أعيته مطاردة المجرمين إلى رمي حجر مربوط بحبل على الدراجين المسرعين ليحطم دراجاتهم.

٨- استخدم العنصريون من الأمريكين كل سلاح متخيل لمحاربة حركة الحقوق المدنية، من القتل الجماعي، إلى نشر الكلاب، إلى المخالفات المرورية. خلال إضراب الحافلات الذي وقع بين عامي ١٩٥٥-١٩٥٦ بمونتغومري، بولاية ألاباما- والذي أُطلقت شرارته؛ بسبب رفض روزا باركس التخلي عن مقعدها لرجل أبيض- تم توقيف السائقين الأمريكيين من أصل أفريقي الذين تشاركوا في قيادة السيارات بشكل متكرر، وتم تحرير مخالفات مرورية للسرعة وتجاوز إشارات الوقوف ومخالفات أخرى ملفقة.

٩- هل قامت الضاحية الجنوبية بإعادة تسمية نفسها بسبب سمعة مطبات سرعتها الشائنة؟ وفقًا لمقال صحيفة التريبيون، غيرت سبيشالفيلا اسمها إلى ديكسمور في عام ١٩٢٩؛ لأن مشكلة مطبات السرعة التي أمر بها العمدة تشارلز سبيشيال «أصبحت شعبية جدًا». استمرت مطبات السرعة، ولكن سبشيال أدين في عام ١٩٣٨ بتهمة خداع سائقي السيارات وأُمِرَ بدفع غرامة ٢٠٠٠ دولار والسجن لمدة عام.

١٠- استعانت أدريانا زوجة المغني جيمس براون بمحام مبدع للغاية، عندما اتُّهمت بالسرعة وغيرها من الاتهامات في عام ١٩٨٨. مع ملاحظة أن المغني كان يُمدح بأنه «سفير أمريكا رقم ١»، طالب المحامي بالحصانة الدبلوماسية لبراون وزوجته، ولكنه لم ينجح.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن دفع البقشيش

١- يأكل أفضل دافعي البقشيش في بوسطن، حيث يتركون بقشيشًا بمتوسط نسبة ٢٠ في المائة، وفقًا لدراسة زاغات لعام ٢٠١٦ للعشاء بأمريكا، في حين وصل المعدل الكلي للبقشيش الذي يدفعه المواطنون الأمريكيون إلى ١٨,٩ في المائة بعدما كان بنسبة ١٩,٢ في المئة في عام ٢٠١٢، ويصل المعدل في شيكاغو إلى أعلى مستوى له عند ١٩,٦. و الأكثر بخلًا؟ سان أنطونيو ١٧,١ في المئة.

٢- بعض الناس يعتقدون أن دفع البقشيش هو تقليد أرستقراطي وغير ديمقراطي وغير أمريكي، حيث إنه يعزز فكرة طبقة الخدم. في عام ١٩١٠، أكد زعيم العمل الأمريكي صامويل غومبرز أن البقشيش في أوروبا «أقرب إلى الابتزاز»، وأن العديد من المسافرين الأمريكيين هناك عانوا «من عضات الباعوض»- المقصود به طلب البقشيش- تقريبًا كل ساعة. وبالرغم من ذلك فبعد قرن من الزمان، أصبح الأمريكيون من بين أكبر دافعي البقشيش في العالم، وتم انتقادهم في بعض الأحيان في الخارج بسبب كرمهم الشديد الذي يضيع حتى فرصة العرض والطلب.

٣- نصيحة السفر: لا تدفع بقشيشًا في اليابان؛ يُعد هذا إهانة عندهم.

٤- تم القبض على أكثر من ١٠٠ نادل من شيكاغو في عام ١٩١٨ وسط اتهامات بأن عمال المطاعم كانوا يتآمرون لوضع عقاقير «ميكي فين» في طعام وشراب من يدفعون بقشيشًا قليلًا.

٥- دفع جون د. روكفلر ما يقدر بـ ٢٠،٠٠٠ إلى ٣٠،٠٠٠ قطعة نقدية في حياته. كان إمبراطور البقشيش يدفع الدايمات للبالغين والنيكل للأطفال، ويقوم باستخدام القطع النقدية لخلق أُلفة مع الآخرين لعقد محادثات، وكمكافآت لزملائه لاعبي الغولف، ورواة القصص المسلية وغيرهم ممن التقيهم. عندما يقع شيء ما على الأرض، يلقي روكفيلر بالدايمات فوق البقع لمكافأة الشخص الذي ينظف الفوضى. لكنه كان أحيانًا يلعب الحيل، ويقوم بإعطاء الناس كستناء الخيول بدلًا من القطع النقدية، موضحًا أن الكستناء يخفف من الروماتيزم. وكان الدايم في زمن روكفيلر يعادل ١,٣٦ دولار اليوم.

٦- أوتوجرات «هو المصطلح العامي للحصول على مكافآت بدون طلب- وهي فاتورة تدمجها بعض المطاعم وبخاصة للولائم الكبيرة.

٧- كلمة «الكندية» عبارة عن مصطلح عامي منتشر في المطاعم، يشير إلى زبون يُحتمل أن يدفع بقشيش سيئ، على سبيل المثال: «جلس جودي حوالي ستة كنديين فقط في القسم الخاص بك يا صديقي». لا يمثل هذا المصطلح بالضرورة عنصرية ضد الكنديين؛ يعتقد البعض أنها كلمة رمزية عنصرية تستهدف السود أو الأقليات الأخرى.

٨- لم يكن مروان الشحي إرهابيا فحسب، بل كان دافع بقشيش سيئًا كذلك. وبعد هجمات ١١ سبتمبر ، ذكرت راقصة تدعى سامانثا أن الخاطف كان بخيلًا عندما كان يتعامل مع الملهى بالحديقة الأولمبية في لاس فيغاس. وقالت سامانثا لصحيفة سان فرانسيسكو كرونيكل: «أنا سعيدة لأنه مات مع بقيتهم، وأنا لا أحب أن أشعر بشيء من هذا القبيل». «لكنه لم يكن مجرد دافع بقشيش سيئ، لقد قتل الناس.»

٩- من بين الأسماء المستعارة للإكرامية التي يدفعها الزبون كلمة بقشيش، تندرج من كلمة فارسية تعني الهدايا.

١٠- في يونيو ٢٠٠٠، عندما زار سائح بريطاني في شيكاغو **Leg Room**، قام بتقدير نادلته بشكل مبالغ به، عندما أعطاها ١٠٠٠٠ دولار أمريكي كبقشيش مقابل شراب بـ ٩ دولارات. لم يصدق مدير الحانة، كانت الساعة الثالثة صباحًا بعد كل شيء، وقام بتصوير جواز سفر الرجل وجعله يوقع بيانًا يؤكد نواياه السخية. تمت الموافقة على الدفع من بطاقة الائتمان في البداية، ولكن البنك البريطاني رفض الدفع في وقت لاحق. في ضوء النهار البارد المنعش، قرر الرجل أنه لن يدفع بقشيشًا، وقال لصحيفة بريطانية: «لا أذكر التفاصيل»، «لقد تناولت عددًا قليلًا من المشروبات.» ولكن بعض القصص تنتهي بشكل جيد: تنازل أصحاب الحانة عن البقشيش.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الضرائب

١- هل اختفى ٧ ملايين طفل أمريكي فجأة في عام ١٩٨٧؟ على الورق، يبدو أن ذلك قد حدث. هذا هو العام الذي بدأت فيه مصلحة الضرائب الأمريكية بطلب أرقام الضمان الاجتماعي للأطفال المعالين، وانخفض العدد بشكل كبير.

٢- قبل أن يكون هناك آل كابوني، كان هناك مهرب من ولاية كارولينا الجنوبية اسمه ماني سوليفان. وفي حكم الولايات المتحدة الصادر في عام ١٩٢٧ضد سوليفان، أعلنت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أن الدخل المتأتي من الوسائل غير المشروعة يخضع للضريبة. وقال سوليفان إن الإبلاغ عن مكاسبه غير المشروعة سوف ينتهك التعديل الخامس على حقوقه، ضد تجريم الذات. رفضت المحكمة هذا بالإجماع، ومهد هذا لإدانة كابوني في أكتوبر ١٩٣١. تشترط بعض الولايات حاليًا من تجار الماريجوانا شراء الطوابع الضريبية.

٣- ما كان استاد بوش ليظهر للوجود لولا غش فريد سي في ضرائبه. واضطر سي، صاحب فريق البيسبول سانت لويس كاردينالز في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي إلى بيع الفريق بعد أن حُكم عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرًا للتهرب من دفع الضرائب. اشترت عائلة بوش الفريق وامتلكته لمدة أربعة عقود.

٤- ما المشترك بين الممثلة صوفيا لورين وعمدة شيكاغو هارولد واشنطن، و عمدة إلينوي أوتو كيرنر، ونجم الروك آند رول تشاك بيري، وسيدة الأعمال ليونا هلمسلي، والممثل الكوميدي ريتشارد بريور، والسياسي جاك أبراموف، والمبشر الإنجيلي صن ميونغ مون؟ أمضوا جميعًا فترة في السجن؛ بسبب المخالفات الضريبية.

٥- في عام ١٦٩٧، فرضت إنجلترا ضريبة على أصحاب المنازل بناءً على عدد النوافذ في منازلهم. كان الزجاج مكلفًا، لذلك كانت الضريبة على النوافذ مقياسًا عادلًا نوعًا ما للثروة. ومع ذلك، فإن بعض المواطنين نظروا إلى الضرائب باعتبارها سرقة في وضح النهار، فعندما يرى السياح اليوم النوافذ مسدودة بأحجار في المباني الإنجليزية القديمة، فإنه غالبًا ما يكون دليلًا على جهود أصحابها لتجنب الضريبة التي أُلغيت عام ١٨٥١.

في عام ١٦٩٧، فرضت إنجلترا ضريبة على أصحاب المنازل بناءً على عدد النوافذ في منازلهم.

أمضى كل من الممثلة صوفيا لورين، وعمدة شيكاغو هارولد واشنطن، وعمدة إلينوي أوتو كيرنر، ونجم الروك آند رول تشاك بيري، وسيدة الأعمال ليونا هلمسلي، والممثل الكوميدي ريتشارد بريور، والسياسي جاك أبراموف، والمبشر الإنجيلي صن ميونغ مون فترة في السجن بسبب المخالفات الضريبية.

٦- في عام ٢٠١٥، استخدم ما يقرب من ١٢٩ مليون من دافعي الضرائب الفيدراليين نظام التقديم الإلكتروني، مما يعني أن أكثر من ٩٠ في المائة من جميع الدافعين الفيدراليين كانوا بلا أوراق. وفي عام ٢٠٠١، لم يودع إلكترونيًا سوى ٣١ في المائة.

٧- عبث الرجل الذي ساعد ذات مرة في صياغة السياسة الضريبية لأكبر اقتصاد في العالم بضرائبه، عن طريق التقديم عبر برنامج توربوتاكس، لكن وزير الخزانة السابق تيموثي جيثنر لام نفسه، وليس توربوتاكس، لعدم الإبلاغ عن أكثر من ٣٤،٠٠٠ دولار في دخل صندوق النقد الدولي، وهو التعثر الذي قام بتعقيد، ولكنه لم يعطل اعتراف مجلس الشيوخ الأمريكي به.

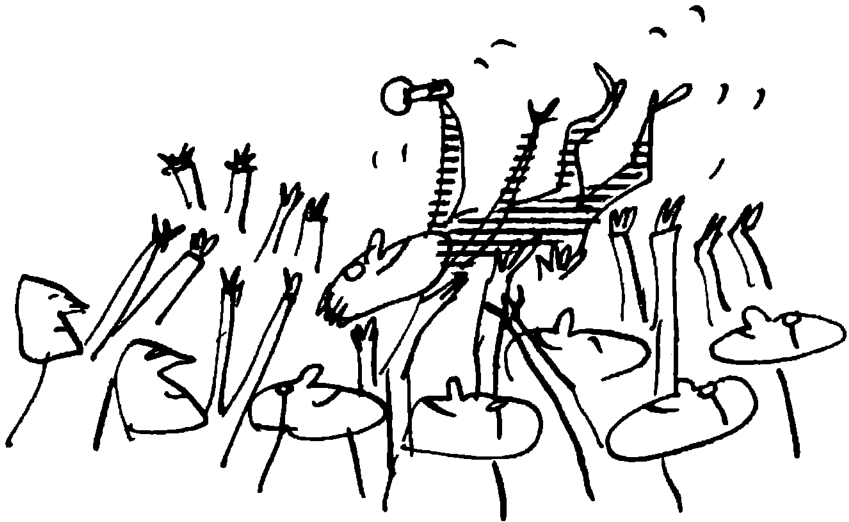
٨- قانون الطوابع لعام ١٧٦٥، أول ضريبة مباشرة على المستعمرين الأمريكيين، مألوف لدى طلاب حرب الاستقلال الأمريكية، ولكن الأقل معرفة هو مدى انتشار الضريبة. كان يتعين كتابة كل وثيقة تجارية وقانونية وحكومية تقريبًا على ورق خاص يحمل ختمًا منقوشًا، وشمل ذلك تراخيص الزواج، والإجازات، والدبلومات الجامعية، والتقويمات، والمؤتمرات والصحف. هذا ليس كل شيء، فرض القانون ضرائب على لعب الورق وحتى النرد.

٩- إليكم بطل أمريكي غير معروف: دونالد ألكسندر، مفوض دائرة الإيرادات الداخلية من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧، والذي وجد أن الرئيس ريتشارد نيكسون كان يستعين بكادر سري من محققي مصلحة الضرائب الأمريكية لمهاجمة من هم على «قائمة أعدائه». حل ألكسندر الوحدة، و كتب في وقت لاحق: «مساء اليوم نفسه، اتخذ الرئيس نيكسون أول خطوة لفصلي من عملي»، ولكن ألكسندر صمد أكثر مما فعل رئيسه. توفي في عام ٢٠٠٩، وتم تكريمه لممارسة الضغط السياسي وببساطة القيام بعمله.

١٠- رئيس آخر سابق لدائرة الرقابة الداخلية، جوزيف نونان الابن، هو الأقل تذكرًا. في عام ١٩٥٢، أُدين نونان بالتهرب الضريبي لفشله في الإبلاغ عن دخل لا يقل عن ٨٦،٠٠٠ دولار، بما في ذلك مكاسبه عندما راهن على أن الرئيس هاري ترومان سيتم انتخابه في عام ١٩٤٨. راهن نونان بـ ٢٠٠ دولار على ترومان باحتمالات ٩ معه و ١ ضده، وكسب ١،٨٠٠ دولار، وحُكِم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

الفصل الثالث عشر

الفنون والثقافة



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن وسائل التواصل الاجتماعي

١- في عام ٢٠١١، أطلق زوجان إسرائيليان، ليور وفارديت أدلر، اسم «إعجاب Like» على ابنتهما تيمنًا بميزة الفيسبوك.

٢- يعود الفضل في إعطاء وسائل الاعلام الاجتماعية زخمًا كبيرًا مبكرًا إلى العاصفة الثلجية القديمة بشيكاغو، لم يتمكن وارد كريستنسن المقيم بشيكاغو من العمل يوم ٢٧ يناير ١٩٧٨، بعد ثلوج غطت المنطقة سمكها ١٢ بوصة، لذلك دعا صديقه راندي سيس، وبدأ العمل على أول نظام للوحات النشر، الذي سمح للمستخدمين في وقت مبكر لنشر رسائل أو مشاركة رمز الكمبيوتر عبر الإنترنت بالطبع.

٣- السلم إلى السماء على شبكة الإنترنت. يوفر موقع Lineforheaven.com للزائرين «رحلة روحية في جو من المرح، وبيئة خافتة، وغير عدائية». في الواقع، حاولت أن تكسب طريقك إلى السماء من خلال جمع «نقاط الكرمة». يشارك جميع المشاركين رسالة مع محققين آخرين حول ولماذا يستحقون، فهم يكسبون نقاط الكرمة بعدة طرق، مثل الحكم على جدوى الآخرين، والاعتراف بالخطايا الخاصة بهم. وهناك حتى النسخة الحديثة من الانغماس، يشترون طريقهم إلى السماء. والدولار يستحق ١٠ نقاط، و «التبرع يساعد على الإبقاء على موقعك المفضل لطريق إلى السماء قائمًا».

٤-وقد التقى حوالى ٣٥ في المائة من الأزواج الأمريكيين على الإنترنت. هذا وفقًا لبحث بقيادة أستاذ جامعة شيكاغو جون كاسيوبو. باستخدام استطلاع هاريس ما يقرب من ٢٠،٠٠٠ من الأمريكيين الذين تزوجوا في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٢. ولكن استنتاجًا آخر للدراسة - أن هذه الزيجات على الإنترنت هي أقلَ عرضة للانفصال أو الطلاق- ألهمت بعض التشكك، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن الدراسة تم تمويلها من قِبل موقع إهرموني للتعارف عن طريق الإنترنت. ولكن كاسيوبو يدافع عن أبحاثه التي نشرت في وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم. في عام ٢٠١٦، ذكرت بيو للأبحاث أن ٥٪ فقط من الأمريكيين في حالات الزواج أو العلاقات الملتزمة قالوا إنهم التقوا عبر الإنترنت.

٥- التمويل الجماعي هو مصطلح جديد لفكرة قديمة جدًا، تطلب من الناس تقديم مساهمات صغيرة نحو قضية أكبر. هذه هي الطريقة التي بُنيت عليها الكنائس، وبني بها منزل الهيكل في شيكاغو، وتم تشغيل قاعدة التمثال لتمثال الحرية. ولكن مواقع الإنترنت مثل كيكستارتر، كرودتيلت و إنديغوغو، تعطي الفكرة قوة ومسارًا جديدًا. وهناك العديد من المشاريع التي ترتفع مثل حملة كرودتيلت لتحل محل قارب ديفيد هنيبيري، الذي أصيب بأضرار؛ بسبب إطلاق النار عندما هوجم المشتبه به في تفجير بوسطن جوهار تسارنايف في الداخل. وتبدو بعض النداءات الأخرى سخيفة، بما في ذلك النداءات الشخصية لتمويل الهاتف الذكي الجديد أو حفلة تخرج فيجاس. وكان هناك موقع على شبكة الإنترنت مخصص لطلبات المرأة للمساعدة في دفع ثمن زرع الثدي.

٦- أول رسالة تلغراف نقلها صموئيل مورس في ٢٤ مايو ١٨٤٤، كانت: «ماذا خلق الله؟» كانت الكلمات الأولى التي تكلم بها ألكسندر جراهام بيل في الهاتف في ١٠ مارس ١٨٧٦، هي: «سيد واتسون، تعالَ هنا - أريد أن أراك». وكان أول تغريدة على موقع تويتر، من حساب المؤسس المشارك جاك دورسي في ٢١ مارس ٢٠٠٦، «أجرب حسابي على تويتر فحسب».

٧- أول تغريدة لمؤسس المشارك دورسي تشير إلى «توتر»؛ لأن هذا ما كان يسمى في الأصل- بدون حروف العلة. أدركت مجموعة دورسي في وقت قريب أنها بحاجة إلى إضافة I و E، واكتسبت اسم النطاق twitter.com من عاشق للطيور. فيسبوك (المعروف سابقًا باسم الفيسبوك)، لم يكن يمتلك في البداية اسم النطاقfb.com ، كان ملكًا لاتحاد مكتب المزرعة الأمريكية، والتي باعته إلى الفيسبوك بمبلغ ٨,٥ مليون دولار أمريكي فقط لا غير.

٨- إن قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تعبئة الجماهير من أجل قضية مشتركة هي بالفعل وسيلة قانونية، ربما على الأخص كجزء من ثورة الربيع العربي في مصر في عام ٢٠١١، ولكن في بعض الأحيان يكون السبب أكثر للمشاة، مثل جيرل سويت ١٦. في هامبورغ، ألمانيا، في سن المراهقة نشرت ميستاكينلي دعوة إلى باش عيد ميلادها للجمهور. حضر أكثر من ١٥٠٠ شخص في يونيو ٢٠١١ الحدث. وقبل أن ينتهي الأمر، اضطرت الفتاة الفقيرة إلى الفرار من منزلها، وتم استدعاء أكثر من ١٠٠ من رجال الشرطة لتفريق الغوغاء، واعتُقل ١١ شخصًا؛ بسبب الاعتداءات والأضرار التي لحقت بالممتلكات.

٩- تعرف شعور قراءة صفحة الفيسبوك الخاصة بصديقتك في المدرسة الثانوية القديمة، أو رؤية ما يفعل جارك عندما لا يكون بالمنزل؟ يطلق على هذا اسم: الطموح العاطفي. من خلال ترجمة ليزا رايشلت، وهي خبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي ومقرها في لندن، تعني «مستوى من الانتظام والحميمية التي لا تستطيع عادة الوصول إليها». ومعرفة ما تناوله أحدهم لتناول وجبة الإفطار، أي صحف قرؤوها، وأي مشروبات احتسوها. كل ذلك يخلق العلاقة الحميمة، كتب رايشلت على بلوق لها في عام ٢٠٠٧: «لا يعني هذا الكثير، فقط أريد أن أكون على اتصال.»

١٠- إذا كنت قد انضممت إلى لعبة الأدوار المتعددة على الإنترنت على نطاق واسع MMORPG، قد تفقد خوفك من الضياع FOMO، وفي نهاية المطاف سيقابلك شخص وجهًا لوجه، سيقول لك: «بالمناسبة، أعتقد أنني أحبك BTWITILY.»

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الأفلام غير المحتشمة

١- كان مارلون براندو سيئًا للغاية في حفظ حوار فيلم «آخر رقصة تانجو في باريس»، وطلب من المخرج أن يكتب بعض جمله الخاصة على النهاية الخلفية للبطلة المساعدة ماريا شنايدر.

٢- كان مسؤول الشرطة م. كان فونخوسر الرقيب السينمائي الرسمي لشيكاغو في عام ١٩١٠، حظر صور لـ «تجشؤ على الزواج وفضيلة المرأة» بالنسبة لبعض الأفلام، وأزال بعض المشاهد. أما بالنسبة للآخرين، فقد أصدر «تصاريح وردي» للبالغين فقط. وقال إنه يقطع مشاهد في فيلم شارلي شابلن؛ لأن الكوميدي كان «يضرب ظهر امرأة». وكان مساعدو فونخوسر على وجه الخصوص يبحثون عن «نسخ ويسكونسن» - فيلمز، التي يتم شحنها من ولاية ويسكونسن التي لا تتضمن القص والمطلوبة خصيصًا من شيكاغو.

٣- ما هي الأفلام غير المحتشمة؟ يتم تصنيف الأفلام في الولايات المتحدة من قِبل رابطة السينما الأمريكية في أمريكا، أو بشكل أكثر تحديدًا، من قِبل مجموعة من حوالي ١٢ من الآباء المجهولين يتراوح أعمار أطفالهم من ٥- ١٥. ويقيّمون الأفلام بناءً على ما يعتقدون أن معظم الآباء الأمريكيين سيجدونه مناسبًا. في السويد، يتم استعراض الأفلام من قِبل المهنيين في العلوم السلوكية، الذين يقيسون على ما إذا كانت المشاهد والصور تُعد ضارة للأطفال، سواء من الناحية النفسية أو السلوكية.

٤- قد تكون الاختلافات بين تصنيفات الأفلام الأمريكية والسويدية مذهلة. «لا يزال أليس»، فيلم من بطولة جوليان مور عن امرأة قادمة للسيطرة على ظهور مرض الزهايمر المبكر، وحصل على تصنيف بغ-١٣ في الولايات المتحدة لـ «المواد الناضجة، و لغة مقتضبة قصيرة بما في ذلك الإشارات الجنسية»، وقال المراجعون السويديون إنه «لا يتضمن شيئًا يمكن أن يضر برفاه الأطفال في أي سن».

٥- أورثت الحياة الجنسية الساخنة لدوروثي داندريدج في عام ١٩٥٤ فيلم «كارمن جونز» عدم الارتياح بالنسبة للبعض. كان يجب إقناع داندريدج بأخذ دور «الفتاة السيئة»، معربة عن قلقها من أنها سوف تضر صورة الأمريكيين من أصل أفريقي. اتهم الكاتب جيمس بالدوين الفيلم «بأنه محفز على الإثارة والألم»، مشيرًا إلى أن النجم المشترك داندريدج، هاري بيلافونتي، لم يُسمح له أن يكون مثيرًا تقريبًا؛ لأن «الزنوج الذكور لا يزال أمامهم طريق طويل كي يعرفوا كيف يتصرفون، «كانت داندريدج أول امرأة سوداء تحصل على الترشح لأفضل ممثلة في الأوسكار، ولكن حياتها المهنية تراجعت بعد» كارمن جونز «. بعد مرور عقد من الزمن، وُجدت ميتة بجرعة زائدة من المخدرات، ووجد في حسابها المصرفي ٢,١٤ دولار أمريكي فقط.

٦- بموجب قانون هايز الذي نظم الأفلام في منتصف القرن العشرين، تم حظر صور حلب الأبقار عن قرب؛ لتصنيفها على أنها مبتذلة، وفقًا للمؤلف أوبري مالون، الذي أشار إلى أنه «من الأفضل للفيلم استخدام الحلب الكهربائي بدلًا مما يعرض».

بموجب قانون هايز الذي نظم الأفلام في منتصف القرن العشرين، تم حظر صور حلب الأبقار عن قرب؛ لتصنيفها على أنها مبتذلة

٧- «الأعمال المحفوفة بالمخاطر»، فيلم كلاسيكي أبطاله في سن العشرينيات، أُنتج عام ١٩٨٣ قفز بتوم كروز إلى النجومية، وحصل على تصنيف R مع مشاهد متعددة من عري الإناث، ولكن بالنسبة لبعض رواد السينما كان جذب رقص كروز لبوب سيجر وتحريك شفاهه بـ «الروك

اند رول القديم»، وهو ما خطف القلوب. يقول النص ببساطة: «(هو) يرقص بالملابس الداخلية داخل المنزل». هذا ما فعله كروز. «معظم ذلك كان ارتجالًا». «بلى. كل ذلك كان ارتجالًا».

٨- اشتبك المدير بيلي وايلدر مع رقابة الأستوديو مرات عديدة، بما في ذلك المشهد الكوميدي الذي قام فيه اثنان من أسرى الحرب بالرقص في فيلم «ستالاج ١٧.» عام ١٩٥٢. وقال أحد الرقيبين إنه لا ينبغي أن يكون هناك «مشاحنات»، ولا ينبغي أن نطلق على الآخر «محبوب». وحذر: «إذا كان هناك أي استدلال في المشهد النهائي من نكهة من الانحراف الجنسي، ونحن لن نستطيع منح الموافقة عليه بموجب القانون». ولكن وايلدر ترك المشهد كما كان مخططًا، وعرض بالفعل.

٩- تكره رقابة شيكاغو أحد أفلام العام ١٩١٦؛ ليس فقط لأنه «يصور حياة عاهرة ويميل إلى التغاضي عن حياتها من الفجور»، ولكن لأن عنوانه «الغانية»، عُد قابلًا للاعتراض.

١٠- في فيلم عام ١٩٣٢ «امرأة ذات رأس أحمر»، حيث تلعب جان هارلو دور سارقة الزوج، وتظهر عارية الجذع لأجزاء من الثانية. على الرغم من أن الفيلم محظور في بريطانيا العظمى، أبقى الملك جورج الخامس نسخة شخصية في قصر باكنغهام.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الإعلانات التليفزيونية

١- كان أول إعلان تليفزيوني قانوني بسيطًا جدًا، صورة لساعة على خريطة الولايات المتحدة، وتعليق صوتي مفاده: «توقيت أمريكا تضبطه بولوفا»، مدته ١٠ ثوانٍ في ١ يوليو ١٩٤١، بثت في نيويورك محطة نبك وكلف لشركة الساعة ٩ دولارات.

٢- يقترب وقت الذروة المفضل لعرض الإعلانات من ٤٥ دقيقة، كانت تجذب الإعلانات التجارية وترويجات الشبكة. من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠١٣، قفز مجموع الوقت الذي لا يتابع فيه المشاهدون إلى ١٤ دقيقة، ١٥ ثانية من حوالي ١٣ دقيقة لكل ساعة رئيسية. تنظم العديد من الدول كمية الإعلانات في الساعة، ولكن حكم على اتفاقية تجارية مماثلة في الولايات المتحدة بعدم القانونية في الثمانينيات.

٣- واعتبارًا من ديسمبر ٢٠١١، يقتضي القانون الآن أن يتم بث إعلان تليفزيوني بنفس حجم البرنامج الذي يعمل فيه. وقد استغرق مشروع القانون المكون من صفحتين عامين لتمريره.

٤- يبدو أن الإعلان التجاري الذي يدوم لفترة أطول هو لشركة ديسكونت تاير، يبين الإعلان ذو العشر ثواني، الذي بُث لأول مرة عام ١٩٧٥، سيدة عجوز ترمي إطارًا من خلال نافذة

متجر، في حين يقول المذيع: «إذا لم تكن راضيًا بإحدى إطاراتنا، فلا تتردد في ردها لنا»، ولكن لم يكن هناك جدة تقذف الإطارات. لم تكن المرأة المستأجرة للعب دور العميلة الساخطة قوية بما فيه الكفاية، لذلك قام رجل من طاقم الإنتاج يدعى جون ستوب بالحيلة. قال: «أنا سيدة مسنة بشارب في انعكاس النافذة، ولكن لا يمكنك أن ترى ما يحدث حقًا لسرعة المشهد».

يبدو أن الإعلان التجاري الذي يدوم لفترة أطول هو لشركة ديسكونت تاير: بُث لأول مرة عام ١٩٧٥

٥- في بعض الأحيان، الإعلانات التجارية تنزف في العروض. في عام ١٩٥٩، كان السيناريو لـ «مسرح ٩٠» حول محاكمات نورمبرغ جرائم الحرب كلمة «الغاز» في إشارة إلى غرف الموت النازية، ولكن تم تحرير هذه الكلمة من البرنامج النصي بعد إصرار راعي العرض، مجموعة صناعة الغاز الطبيعي. على الرغم من ذلك، بعض الإشارات إلى «أفران الغاز» كانت واردة، لذلك تم إزالتها خلال البث المباشر. تحركت شفاه المتحدثين، ولكن المشاهدين سمعوا «(الصمت) الأفران».

٦- وفقًا لمسح أورك الدولي ٢٠١٦، ٧٦ في المئة يقولون إنهم يتخطون الإعلانات التليفزيونية. وكما ذكرنا في عام ٢٠١١، أفادت نيلسن أن ٤٥٪ من جميع الإعلانات التليفزيونية المسجلة لا تزال قيد النظر.

٧- تم إنشاء إعلانات الخدمة العامة لأول مرة من قِبل مجلس الإعلان خلال الحرب العالمية الثانية؛ للحصول على روزي للعمل وتكميم الأفواه المفتوحة. في عام ١٩٧١، في يوم الأرض الثاني، شاهد العالم «الهندي الباكي»، الذي لعبه كودي ذو العيون الحديدية. وقد أعطى الإعلان الشهير لمكافحة التلوث، الذي أظهر كودي يجدف الزورق ورأى سائقي السيارات يلقون بالقمامة من سياراتهم، على نحو فعال حركة البيئة الجديدة دفعة كبيرة. كما اتضح، كان كودي من أصل إيطالي (الاسم الحقيقي إسبيرا دي كورتي)، لكنه ظهر في مئات الأفلام والبرامج التليفزيونية كأمريكي أصلي وأنكر أصله الأوروبي حتى وفاته في عام ١٩٩٩.

٨- حظي إعلان «أود أن أشتري كوكا للعالم» في أوائل السبعينيات بشعبية واسعة، حتى أن الناس اتصلت بمحطات التليفزيون المحلية لطلب إذاعة الإعلان. تم إعادة نشره مع المغنيين الأصليين وأطفالهم لإعلان المباراة النهائية لدوري كرة القدم الأمريكية عام ١٩٩٠.

حظي إعلان «أود أن أشتري كوكا للعالم» في أوائل السبعينيات بشعبية واسعة حتى أن الناس اتصلت بمحطات التليفزيون المحلية لطلب إذاعة الإعلان

٩- في عام ١٩٨٩، قامت بيبسي بتشغيل إعلان تليفزيوني عرضت داخله إعلانًا تليفزيونيًا. وقد كشف إعلان خلال جوائز جرامي عن أن إعلان بيبسي التجاري الذي يضم مادونا وأغنيتها «مثل المصلي» سيتم عرضه لأول مرة بعد أسبوع ونصف. وقد حدث هذا في الواقع، ولكن تم تدمير الأثر وسط الغضب على فيديو الأغنية ذي المحتوى الإباحي.

١٠- لبعض الوقت، كان مسلسل «فلينستون» برعاية شركة ونستون للسجائر، وأظهرت الإعلانات التجارية النفخ في عصور ما قبل التاريخ من قِبل فريد، بارني ويلما.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن تكنولوجيا التليفزيون

١- كان فيلو فارنسورث صبي ريفي بولاية أيداهو يبلغ من العمر ١٤ عامًا عندما قام بالعصف الذهني والتفكير الذي أدى في نهاية المطاف إلى اختراع أول تليفزيون إلكتروني عملي. بسبب العمل على عربة تجرها الخيول لحصاد البطاطا صفًا واحدًا تلو الآخر، خطر له أنه يمكن عمل مسحًا ضوئيًا للصورة الإلكترونية وإعادة عرضها سطرًا واحدًا تلو الآخر.

٢- لماذا لا توجد قناة برقم ١ على التليفزيون الأمريكي؟ لأنه في الأربعينيات، تقاسم التليفزيون والإذاعة بعض الترددات، مما يزيد من احتمال التداخل. وقد تم استخدام القناة ١ فقط بواسطة محطات تليفزيون منخفضة الجهد الكهربائي، وبالتالي كانت الصناعة مستعدة لتسليم التردد إلى الراديو. كان يمكن للتليفزيون أن يعيد ترتيب قنواته المتبقية لتبدأ برقم ١، لكنه اختار ألا يفعل.

٣- كانت فترة أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن العشرين تتميز بالحرية والانطلاق في تليفزيون شيكاغو. عندما استخدمت المحطة الإذاعية دبليو إن بي كيو المملوكة لشبكة إن بي سي تأثيرًا خاصًا لتقسيم صورة واحدة إلى عشرات الصور، سأل المديرون التنفيذيون في نيويورك الشبكة عن ماهية «مضاعف الصورة» الجديد هذا. ورفض المديرون بشيكاغو الشرح. وأصر المدراء بنيويورك على معرفته. وأخيرًا، قام المدراء بشيكاغو بتقديم التكنولوجيا المتطورة الخاصة بهم: كتلة زجاج مضلع عادية والتي وضعوها أمام عدسة التصوير.

٤- حصل اليوكيلز على نظام التلفزيون الكَبْلِي أولًا. نحن نفكر في الكابل كوسيلة لتقديم أكثر من مائتي قناة، ولكن لم يكن لدى أول زبائنها خيارات على الإطلاق - وهُم ساكني المناطق النائية الذين كانوا يعانون من خدمة استقبال تليفزيونية سيئة للغاية. وقد تم بناء «هوائيات المجتمع» على أرض مرتفعة في أركنساس وأوريغون وبنسلفانيا في عام ١٩٤٨. ثم حملت الكابلات الإشارات إلى المنازل الفردية.

٥- يُعد منشأ جهاز التحكم عن بعد اللاسلكي الخاص بالتليفزيون هو منطقة شيكاغو عام ١٩٥٥. قام المهندس يوجين بولي من شركة زينيث بابتكار الفلاش ماتيك، الذي يرسل إشارة خفيفة إلى التليفزيون. كانت المشكلة، أنه يمكن لضوء الشمس أن يسبب تشوش بالإشارة. بعد عام، اخترع روبرت أدلر من شركة زينيث جهاز تحكم عن بعد يُسمى «Space Command» والذي استخدم الموجات فوق الصوتية، وقد ظل قطعة رفيعة من الفن لمدة عقود. وفي نهاية المطاف، سادت الأجهزة التي تستخدم إشارات الأشعة تحت الحمراء. عندما توفي أدلر في عام ٢٠٠٧، دعا بعض المعجبين إلى إعطائه حقه في التكريم.

٦- اخترع المُصنّع الياباني إيكيجامي تسوشينكي كاميرا تليفزيونية محمولة باليد أطلق عليها اسم «هاندي لوكي»، محاكيًا المصطلح العامي «جهاز الاتصال اللاسلكي الووكي توكي». اشتهر المنتج، ولكن لم يحظَ الاسم بتلك الشهرة.

٧- لأن التاريخ يكتبه المنتصرون، فقد سمع عدد قليل من الناس بشبكة تليفزيون دومونت، التي توقفت عن العمل في عام ١٩٥٥. كان المؤسس ألين دومونت في طليعة من قاموا بتطوير أنابيب أشعة الكاثود، وقد قام بإنشاء شركته الخاصة لتصنيع التليفزيون وشبكة بث خاصة به. كان يفتقر إلى نفوذ الشركات المنافسة التي كانت تشارك في الإذاعة على مدى عقود، على الرغم من أن الكثيرين يعتقدون أن معدات الأستوديو ومجموعات المنزل الخاصة به كانت متفوقة من الناحية التكنولوجية. وقد كان لا يفتقر لجرأة التسويق. نقلت إحدى المطبوعات الدعائية عام ١٩٤٦ اقتباسًا عن الممثلة بيتي هوتون: «سأكون عمليًا في حضنك على تليفزيون دومونت!»

٨- في أحد الأعمال التكنولوجية التي رأى البعض أنها لا جدوى منها، كشفت سي إن إن النقاب عن «تقرير مجسم ثلاثي الأبعاد» لخطبة نصر باراك أوباما الانتخابية عام ٢٠٠٨. تم إرسال المراسلة جيسيكا يلين إلى حديقة جرانت بارك في شيكاغو، وتم بث صورتها ثلاثية الأبعاد إلى الأستوديو وكأنها لم تغادر قط. أوضح مدير سي إن إن جون كلاين: «سمحت لنا الصورة ثلاثية الأبعاد بسحب الناس مجازيًا من بيئة صاخبة جدًا في حديقة جرانت بارك وإجراء محادثة حقيقية معهم. ويومًا ما سيتم بث كل الأخبار التليفزيونية بهذه الطريقة». وربما لن يحدث ذلك.

أشار خبراء التصوير المجسم «الهولوجرافي» إلى أن شبكة سي إن إن لم تكن تستخدم الصور المجسمة «الهولوجرام»، حيث لم يتم عرض الصور ثلاثية الأبعاد في الفراغ، ولكن على الشاشة فقط. من الناحية الفنية، هذا يعني أنها كانت صورة مقطعية «توموجرام»، وليست صورة مجسمة «هولوجرام».

٩- كانت كاميرات التليفزيون قديمًا لا تظهر أحيانًا بعض الألوان. بعد أن قدمت المذيعة السوفييتية أولجا فيسوتسكايا عرضًا لتمارين رياضية مرتدية زيًا بدرجة لون معينة عام ١٩٣٨، وصلتها رسائل من المشاهدين تسألها لماذا ظهرت عارية.

١٠- في عام ٢٠٠٧، أجرت هيتاشي أبحاثًا حول «واجهة الدماغ الحاسوبية»، حيث يستشعر من خلالها جهاز التليفزيون بأنك ترغب في تغيير القنوات، ويقوم بتنفيذ ذلك بصورة فورية. وفي عام ٢٠١٧، قام مهندسو «نتفليكس» بإعادة تهيئة عصابة الرأس «ميوز» للاستخدام؛ والتي يقال إنها تستشعر الموجات الدماغية وتساعد في تدريب الأشخاص على التأمل، وتصفح أجهزة التلفاز الخاصة بهم دون جهاز الريموت كنترول. بل والسبب الأكبر أن تتواصل مع أجهزتك قبل أن يفعل شريك حياتك!

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن نقاد الأفلام

١- بدأت بولين كايل- الناقدة اللاذعة واسعة التأثير التي عملت لمجلة «نيويوركر» منذ عام ١٩٦٨ إلى ١٩٩١ (باستثناء فترة قصيرة في غضون عام ١٩٨٠ عندما حاولت العمل في مجال صناعة السينما)- مشوارها في سان فرانسيسكو عام ١٩٥٣، عندما سمعها مصادفة رئيس تحرير إحدى المجلات تتناقش في أحد المقاهي مع صديق لها حول فيلم «أضواء المسرح» لتشارلي تشابلن، وطلب أن يكتب كل منهما مقالًا نقديًا. وقد قدمت كايل واحدًا فقط. وأطلقت على الفيلم اسم «الضوء القاتم».

٢- ديفيدماننج، وُلد ديفيد ماننج في عام ٢٠٠٠، وقد حقق تأثيرًا كناقد سينمائي تقريبًا على نحو فوري. ويرجع ذلك إلى أن ماننج كان من اختراع القائم على التسويق في شركة «سوني بيكتشرز إنترتينمينت». وقد أشاد الناقد المزيف بفيلم «الحيوان» للممثل روب شنايدر ووصفه بأنه «فائز آخر»، إلا أنه سرعان ما تم افتضاح أمره؛ مما دفع بمسؤول تنفيذي على صلة بالفيلم وهو جو روث بالتصريح لمجلة «نيوزويك»: «لو لم يكن موجودًا، لكان ينبغي عليه أن يمنحنا تقييمًا أفضل». وقد قامت شركة سوني في وقت لاحق بإنهاء دعوى قضائية تسمح لجمهور السينما برفع شكاوى بقيمة ٥ دولارات عن كل تذكرة، في حال كان ثناء ماننج على فيلم «الحيوان» أو أي أفلام أخرى قد ضللهم ودفعهم للحضور.

٣- وكان الناقد السينمائي لصحيفة التربيون مايكل فيليبس قد صرح لموقع «روتن توميتوز» أنه تعرض لتجربة تأسيسية في الذهاب إلى السينما حدثت له في عمر التاسعة، عندما شاهد فيلم «إنه عالم مجنون مجنون مجنون مجنون»؛ متوقعًا أن يُعجب به، ولكنه كرهه بدلًا من ذلك: «... إن إرسالي إلى إحباط من الدرجة الدنيا عن طريق ما كان يدعى أنه «الكوميديا التي لا مثيل لها»، ربما كان له علاقة بأن أصبح ناقدًا، لقد رغبت في أن أكتشف لماذا لم يكن ملائمًا، على الأقل بالنسبة لي.»

٤- يكتب النقاد على خيط رفيع، ما بين قول ما يكفي وعدم الإفصاح أكثر من اللازم. وقلما كان ذلك أكثر أهمية مما كان عليه بالنسبة لفيلم «لعبة البكاء». وتدور الحبكة الروائية للفيلم المنتج عام ١٩٩٢ حول حقيقة أن شخصية نسائية هي في الأصل رجلًا، وهي حيلة مهمة بالنسبة للفيلم، حتى أن منتجي الفيلم ناشدوا وسائل الإعلام ورواد السينما بالحفاظ على الأمر سريًا. إلا أن ذلك لم يزحزح صحفي التريبيون جين سيسكل، الذي أفشى الأمر في عدد خاص من «سيسكل وإيبرت» عن حفل توزيع جوائز الأوسكار. وقد أثار الإعلان غضب إيبرت، الذي وصف تلك الحركة بأنها «متغطرسة»، وقال إنه كان ينبغي على سيسكل مناقشة الأمر مسبقًا. على الجانب الآخر كان هناك جانيت ماسلين من صحيفة نيويورك تايمز، والتي تمكنت من حفظ السر بمهارة عندما تجنبت ضمائر «هو وهي» خلال مقال من ١٣٥٠ كلمة يتحدث عن الممثل جاي ديفيدسون، الذي يحتمل اسمه أن يكون ذكرًا أو أنثى.

٥- على مدى عقود، كتب الناقدون السينمائيون بمجلة التريبيون تحت اسم كاتب وهمي «ماي تيني»، فهمت ذلك؟ اجمع الاسم يصبح «ماتينيه» أو عرضًا مسرحيًا صباحيًا. وكان من بين

الكُتّاب الذين استخدموا اسم الكاتب الوهمي: فرانسيس بيك كيرنر، وآنا نانجل، وموررين دالاس، واتكينز الذي كتب المسرحية التي تم تحويلها لفيلم «شيكاغو» الموسيقي الحائز على جوائز.

٦- لقد أحب الجميع فيلم «ذهب مع الريح» عندما تم عرضه، أليس كذلك؟ كلا، غير صحيح. اعترض الناقد الأمريكي الأفريقي ميلفين ب. تولسون، الذي يكتب في صحيفة واشنطن تريبيون، على تصوير الفيلم للعبيد بأنهم تتم معاملتهم جيدًا وتعاطف الفيلم مع سادة هؤلاء العبيد. وقال إن المحتوى الذي خرج به رواد الفيلم من البيض كان أن «ديكسي كانت جنة على الأرض حتى جاء أولئك اليانكيز الملعونون والدخلاء القادمون من الشمال الذين لديهم أطماع سياسية carpetbaggers».

٧-عندما نفكر في كارل ساندبورج، قد نتذكر قصيدته التي تصف شيكاغو بأنها «مدينة الأكتاف الكبيرة»، أو سلسلة كتبه ذات الستة مجلدات عن السيرة الذاتية لأبراهام لينكولن. من غير المحتمل أن يتبادر إلى الذهن نقد ساندبورج للفيلم الصامت «نانوك من الشمال». ولكن، في الواقع، كتب ساندبورغ أكثر من ٢٠٠٠ مقالة عن الأفلام لصحيفة شيكاغو ديلي نيوز، وفقًا للمؤلف أرني بيرنشتاين.

٨- انتقد كينيث توران الناقد بمجلة لوس أنجلوس تايمز فيلم «تيتانيك» المنتج عام ١٩٩٧ بشكل حاد مرارًا وتكرارًا، واصفًا إياه بأنه «تقليد مزيف أخرق لعصر هوليوود الذهبي». وكان المدير جيمس كاميرون غاضبًا، وطالب بفصل توران من عمله، قائلًا إن شعبية الفيلم أظهرت أنه مستحيل النقد. كتب كاميرون: «انسَ أمر كلينتون- كيف ندين كينيث توران؟

٩- تم ضبط الفيلم الإباحي «ديب ثروت» في معارك الرقابة التي حدثت بالسبعينيات، وقد تمت مراجعته من قبل نقاد المستويات العليا الذين لا يكتبون عادةً عن مثل تلك العروض. وقد دعاه إلين ويليس الكاتب بمجلة نيويورك ريفيو أوف بوكس بأنه «كان مثيرًا تقريبًا بمثل إثارة استئصال اللوزتين». بينما أدلى آرثر نايت الكاتب بمجلة ساترداي ريفيو بشهادته عند محاكمة الفيلم بتهمة الفحش بنيويورك: أن الفيلم استحق الثناء «لتوسيع الآفاق الجنسية للجمهور وتقديم مواقف أكثر صحية تجاه الجنس»، رفض القاضي كلامه، مما أدى إلى وضع لوحة فوق المسرح السينمائي بمنطقة تايمز سكوير تقول: «القاضي يدمر الفيلم، العالم يعلن الحداد».

١٠- قد يكون النقاد في أفضل حالاتهم عند مراجعتهم للأفلام السيئة. قال إبيرت عام ٢٠٠٠: «فيلم «ساحة المعركة: الأرض» مثل أخذ رحلة بالحافلة لفترة طويلة مع شخص يحتاج إلى دخول الحمام». قال فيليبس عن فيلم «هل سمعت عن آل مورجان؟» المنتج عام ٢٠٠٩: «عندما تشاهد الفيلم فما تسمعه ليس مجرد صوت صراصير الحقل؛ إنه صوت صراصير الحقل الميتة». ولكن ربما كانت المراجعة الأكثر تدميرًا وإذلالًا كما أنها الأقصر أيضًا؛ مراجعة ليونارد مالتين الكاملة للفيلم المنتج عام ١٩٤٨، كان اسم الفيلم: «أليس هذا رومانسيًا؟»، وكانت مراجعته كلمة واحدة: «كلا.»

«عندما تشاهد الفيلم فما تسمعه ليس مجرد صوت صراصير الحقل؛ إنه صوت صراصير الحقل الميتة.» - مايكل فيليبس

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الموسيقى الكلاسيكية

١- كان بول فيتجنشتاين- وهو شقيق الفيلسوف النمساوي لودفيج فيتجنشتاين- قد فقد ذراعه الأيمن عندما كان يخدم في الجيش النمساوي أثناء الحرب العالمية الأولى. إلا أنه كان يؤدي كعازف بيانو محترف في كل الأحوال، عاهدًا إلى يده اليسرى عزف مقطوعات موسيقية من مؤلفات موريس رافيل وريتشارد شتراوس وسيرجي بروكوفييف.

٢- «كواك»، كلمة فرنسية تطلق على النغمة الصوتية السيئة الصادرة عن آلة نفخ موسيقية معطوبة أو تم استعمالها على نحو خاطيء؛ وسميت كذلك حيث تصدر صوتًا يشبه صوت قرقرة البط.

٣- ربما لم يكن فليكس مندلسون- الموسيقار العبقري الذي كثيرًا ما يُقارَن بموتسارت- هو الموسيقي الأكثر موهبة في عائلته. فعندما كانت شقيقته الكبرى فاني في سن الثانية عشرة فحسب، عزفت من الذاكرة ٢٤ مقدمة موسيقية من مقطوعة «جيه إس. باخ» المعروفة بـ «لوحة المفاتيح حسنة المزاج» أو «ويل تيمبرد كلافير». كما نشر فليكس في وقت لاحق بعض أعمال فاني الموسيقية تحت اسمه، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أعراف مجتمعية حالت دون قيامها هي بذلك.

وأصبحت أحد تلك الأعمال، «إيتالين»، واسعة الانتشار، لدرجة أن فليكس عندما قابل الملكة فيكتوريا ملكة إنجلترا عام ١٨٤٢ غنت له المقطوعة الشهيرة. ووفقًا لبعض الأقوال، فإن فليكس قد اعترف أن المعزوفة كانت من تأليف شقيقته.

٤- إن النسخة المبكرة من آلة الترومبون الموسيقية كانت تسمى ساكبوت.

٥- تتطلب المقطوعة الأكثر شهرة للموسيقار جون كيدج- التي تعرف باسم ٤<٣٣»»- من الموسيقي ألا يصدر أية أصوات على مدى أربع دقائق وثلاث وثلاثين ثانية. وقد سجل معجبو كيدج من البريطانيين سرًا في عام ٢٠١٠- بعد أكثر من نصف قرن من أول ظهور لعمل كيدج- نسخة من المقطوعة أسموها «كيدج في مواجهة الآلة»، وقاموا بإطلاق حملة لجعلها تتصدر الأعمال الفردية في المملكة المتحدة خلال أسبوع احتفالات عيد الميلاد، إلا أن مسعاهم لتحويل يوم ٢٥ ديسمبر إلى «ليلة صامتة» قد انتهى بحصولهم على المركز رقم ٢١ في قوائم الرأي.

٦- كان المؤلف الموسيقي «جاكومو بوتشيني» وقائد الأوركسترا «أرتورو توسكانيني» صديقين، أحيانًا ما تحتدم الأمور بينهما. وفي إحدى السنوات في يوم الكريسماس، أرسل بوتشيني إلى توسكانيني هدية عيد تقليدية- وهي خبز إيطالي حلو يُسمى بانيتون. بعدها تذكر بوتشيني أنه في خلاف مع توسكانيني، فأعقب ذلك ببرقية جاء فيها: «لقد تم إرسال خبز البانيتون عن طريق الخطأ. بوتشيني». ولكنه حصل على برقية رد جاء فيها: «لقد تم تناول البانيتون عن طريق الخطأ. توسكانيني».

٧- الملحن البريطاني «جيرالد هيو تيرويت- ويلسون»- والذي يعرف كذلك باللورد بيرنرز- كان شخصية غريبة الأطوار، فقد كان ينسق وجبات الطعام على أساس مجموعات التوافق اللوني؛ على سبيل المثال تنسيق حساء البنجر مع كل من الأستاكوزا والطماطم والفراولة. وكان حين يقدم مثل تلك الوجبة، يقوم بصبغ الحمام واليمام خارج منزله بدرجة لونية متلائمة معها. علاوة على ذلك، شيد بيرنرز برجًا بمقاطعته في غرب لندن وألصق لافتة مكتوب عليها: «كل من يقوم بالانتحار من فوق هذا البرج يفعل ذلك على مسؤوليته الخاصة».

٨- في القرن التاسع عشر، كان المغني الذي يخرج في جولة خارجية يعود ويحضر معه ما عرف بأنه «لحن في حقيبة سفر»، وهو قطعة موسيقية مفضلة لإدراجها في أي عرض أوبرالي يُقدم وقتها، سواء أكانت تحمل أي معنى درامي أو لا.

٩- أما الملحن الإيطالي جواكينو روسيني، فقد قال في اعتراف له أنه بكى ثلاث مرات فقط في حياته: مرة عندما قوبل عرضه الأوبرالي «تانكريدي» بحالة من عدم الاستحسان في ليلة الافتتاح، وكذلك عندما سمع «نيكولو باجنيني» يعزف الكمان، وأيضًا حين سقط ديك رومي محشوًا بالكمأة من القارب بينما كان يقوم بنزهة خلوية.

١٠- من كان يعرف أن عصا قائد الأوركسترا كانت وسيلة أمان؟ قبل استخدام عصا الأوركسترا، كان قادة الأوركسترا يستخدمون أداة أكثر طولًا للحفاظ على وقت العزف؛ وأحيانًا لدرجة خطيرة التأثير. ففي القرن السابع عشر، وبينما كان الملحن الفرنسي جان باتيست لولي يقود الأوكسترا في عرض موسيقي، أخطأ فضرب قدمه بهذه الأداة. وتطورت الإصابة إلى الغنغرينا وتسببت في مقتله.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الفن الحديث

١- كان هناك العديد من الأشخاص بباريس في أوائل القرن العشرين الذين اعتقدوا أنهم كانوا يفعلون معروفًا للفنان أميديو موديلياني. وقد قبلوا شراء أعمال الفنان البائس الفقير الساحرة مقابل الطعام، لكنهم لم يدركوا ما لديهم. قام أحد أصحاب المطاعم بتخزين لوحات موديلياني في قبوه، حيث التهمتها الفئران. واستخدمت صاحبة كشك صغير للبطاطا المقلية رسومات موديلياني لتغليف رقائق البطاطا المقلية التي تبيعها. في عام ٢٠٠٦، وبعد أكثر من ثمانية عقود من وفاة موديلياني، بيع أحد أعماله بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

٢- فتنت لوحات الزهور الخاصة بالفنانة جورجيا أوكيفي الكثير من الناس، ولكن أزعجتها الضجة والانبهار المفرط حول تلك اللوحات، وقالت ذات مرة للناقدة الفنية إميلي جيناور: «أنا أكره الزهور، أنا أرسمهم فقط لأنهم أرخص من العارضات ولأنهم لا يتحركون.»

«أنا أكره الزهور، أنا أرسمهم فقط لأنهم أرخص من العارضات ولأنهم لا يتحركون». ـ جورجيا أوكيفي

٣- عندما تم وضع منحوتة بيكاسو في شيكاغو دالي بلازا في عام ١٩٦٧، طالب عضو المجلس المحلي، جون هويلن (الدائرة ٤٧)، المدينة رسميًا «بترحيل» ذلك العمل الفني إلى فرنسا واستبداله بتمثال ضارب فريق الأشبال الشهير إرني بانكس. (سؤال مفاجئ: ما هو اسم المنحوتة؟ الجواب: ليس لها اسم).

٤- قام الفنان روبرت روسشنبرج عام ١٩٥٣ بإنتاج عمل بعنوان «الرسم المحو لدى كونينج» باستخدام ممحايات المطاط لمسح الرسم الذي أعطاه إياه الفنان ويليم دي كونينج لهذا الغرض.

٥- كان رسام شيكاغو إيفان ألبرايت شديد العناية بالتفاصيل، حتى أنه خلال يوم عمل نموذجي مدته خمس ساعات، كان يرسم حوالي نصف بوصة مربعة.

٦- أنت سمعت عن الأوب آرت (الفن البصري) وفن البوب ـ ولكن ماذا عن «فن البلوب»؟ إنه مصطلح يعبر عن الفن الذي يوضع بالأماكن العامة، والذي ليس له أي علاقة بالبيئة المحيطة به، كما لو كان قد سقط مرتطمًا بمكانه ذاك بدون أي تفكير.

٧- كانت لوحات أندي وارهول عن علب حساء كامبل هي الصورة النهائية والأفضل لفن البوب، ولكنها لم تنل إعجاب الجميع. عندما افتتح أول معرض للوحات علب الحساء لوارهول بمدينة نيويورك عام ١٩٦٢، وضع معرض منافس علب حساء كامبل حقيقية في نوافذه مع لوحة تقول: «اشتريها من هنا بسعر أرخص- ستين سنتًا لثلاث علب».

٨- قامت زوجة إدوارد هوبر، جو، ذات مرة بعض يده عضة شديدة وصلت للعظام.

٩- يبدو تبني ماكس إرنست لفن السريالية أكثر قابلية للفهم عندما تفهم أن والده، والذي كان رسامًا هاويًا يرسم بعطلة نهاية الأسبوع، كان لديه مشكلة مع الواقع التقليدي القديم. كان إرنست الأب يرسم صورة لحديقته، ولكنه كان يحاول التغلب على مشكلة كيف يرسم شجرة في المشهد، وقد قام بحل المشكلة عن طريق إحضار فأس قطع به الشجرة.

١٠- قام كريس بوردن، وهو فنان أداء من كاليفورنيا بفترة الثمانينيات، بحشر نفسه في خزانة مدرسة لمدة خمسة أيام، وقام بتثبيت نفسه إلى سقف سيارة فولكس فاجن بيتل مصلوبًا بشكل ساخر، ورتب طريقة تمكن مساعد له من إطلاق النار على ذراعه، وقام بإطلاق النار على طائرة كانت تحلق من فوقه. إذا قام بفعل أي من هذه الأشياء اليوم، لكان قد حصل على برنامجه الخاص من تليفزيون الواقع.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن مهرجانات الموسيقى

١- كانت كريدينس كليرووتر ريفيفال أول فرقة ذات اسم كبير تجتمع بمهرجان وودستوك. شجع غناء المجموعة الآخرين على الظهور في هذا الحدث لعام ١٩٦٩، ولكن انتهى الأمر بكريدينس بحصولهم على فترة زمنية رديئة، حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحًا، وبعد فرقة ذا جريتفل ديد. حينها قال جون فوجيرتي الرجل الرئيسي بفرقة كريدينس: «واوا علينا أن نقوم بالأداء عقب الفرقة التي حملت نصف مليون شخص على النوم».

٢- اشتُق اسم مهرجان بونارو بمانشستر، ولاية تينيسي، من ألبوم الدكتور جون «ديسيتفيلي بونارو»، وهو عنوان مرتكز على اللغة العامية لنيو أورليانز. كلمة «ديسيتيفيلي» هي مزيج من كلمتي «بالتأكيد» و «بشكل إيجابي». وكلمة بونارو هي مزيج من اثنتين من الكلمات الفرنسية، «بون» و «رو»، وهي تعني الأفضل في الشوارع.

٣- تم الاحتفال بنهاية الحرب الفرنسية البروسية بمهرجان موسيقي في بوسطن، من بين جميع الأماكن. وقد قاد الملحن يوهان شتراوس حوالي ١٧،٠٠٠ من المطربين و١٥٠٠ من الأوركسترا في مهرجان يوبيل السلام العالمي والمهرجان الدولي الموسيقي لعام ١٨٧٢.

٤- تم ترتيب ظهور كريس كريستوفرسون عام ١٩٦٩ في مهرجان نيوبورت الشعبي، وهي واحدة من أوائل حفلاته الناجحة كمؤدٍ من قِبل أسطورة البلاد الراحل جوني كاش. وقد أثار كريستوفرسون إعجاب كاش عن طريق هبوطه بطائرة هليكوبتر فوق حديقته وإعطائه شريطًا تجريبيًا.

٥- حفلات المعونة الحية هي السبب ببدء حفلات المعونة الزراعية. كان بوب ديلان يقوم بالأداء في الجزء الفيلادلفي من مهرجان عام ١٩٨٥ الضخم، والذي كان يهدف إلى جمع المعونات للشعب الإثيوبي الذي يكاد يهلك جوعًا، عندما قال إنه كان يأمل أن تذهب بعض تلك الأموال لمساعدة المزارعين الأمريكيين. وقال بوب جيلدوف منظم حفل المعونة الحي عن اعتراض ديلان إنه «كان قاسيًا متبلد الشعور وغبيًا ومتحيزًا للقومية». وبعد شهرين، أقيم أول حفل معونة زراعية موسيقي في مقاطعة تشامبين.

٦- يُنسب الفضل إلى حد بعيد في انطلاق الفرقة الأيرلندية «يو تو» نحو النجومية إلى الأداء الأسطوري للفرقة في حفل المعونة الحي. ولكن في ذلك الوقت، كان الأمر كارثيًا؛ لم يكن لدى يو تو الوقت للعب أغنيتهم الثالثة، بعد أن ترك بونو المسرح للرقص مع المشجعين لأكثر من دقيقتين خلال أداء غير مخطط له لمدة ١٣ دقيقة لأغنيتهم «باد». كانت بقية الفرقة غاضبة جدًا وطلبوا من بونو ترك الفرقة. قال بونو: «لقد اعتقدت أنني ارتكبت خطأً كبيرًا». «خرجت وقدت السيارة لعدة أيام... وعندما عدت، وجدت أن الناس يقولون إن الجزء الذي تذكروه من الحفل كان أداء فرقة يو تو».

٧- أعادت عارضة الأزياء الشهيرة كيت موس رفع شعبية أحذية هنتر ويليز عندما ارتدت الأحذية القاسية الوعرة في مهرجان الموسيقى جلاستونبوري الموحل ببريطانيا عام ٢٠٠٥. وقالت عاشقات الموضة عند عمل مقابلات معهن مع جريدة «جلوب آند ميل» الكندية إن الموضة المفضلة بمهرجان ٢٠١١ تتضمن الريش والأوشحة والقبعات المرنة.

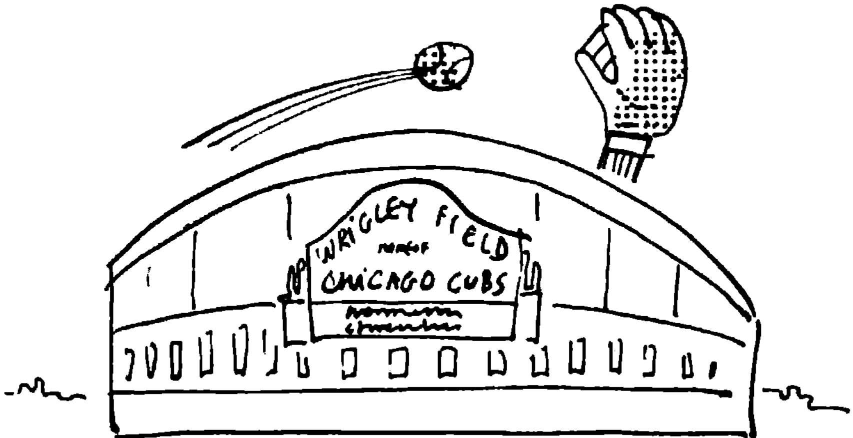
٨- ترشيحنا لأفضل اسم مهرجان، بليستيرد فينجرز، وهو حدث موسيقي لموسيقى البلوجراس في ماين، وربما كان أسوأ اسم مهرجان، مهرجان يسمى كانروكساس بولاية كانساس.

٩- تم إيقاف العروض تقريبًا بمهرجان ميلواكي الصيفي في يوم الافتتاح في عام ٢٠٠٦. تسبب صقر صُعِق كهربائيًا في انقطاع التيار الكهربائي لمدة ثلاث ساعات، مما جعل العديد من القيثارات الكهربائية عديمة الجدوى. لم يوقف هذا فرقة جامعة ويسكونسن ماديسون الاستعراضية، والتي لا تتطلب أي تضخيم اصطناعي. لعب الطلاب عرضًا مرتجلًا، والذي تضمن أغنية «رول آوت ذا باريل».

١٠- جيسيكا باردو، والتي اشتهرت بأنها أطول فتاة في سن المراهقة في بريطانيا، وتم وصفها من قِبل صحيفة «صنداي ميرور» بأنها «بطول ٦ أقدام و٩ بوصات وهي عارية القدمين»، أخبرت الصحيفة في عام ٢٠١١: «أحب الذهاب إلى المهرجانات الموسيقية، فمن الرائع أن تكون قادرًا على الرؤية من فوق رؤوس الجميع».

الفصل الرابع عشر

الرياضة



١٠ أشياء قد لا تعرفها عن مدربي كرة القدم

١- خسر فريق جرين باي باكرز تحت إدارة مدربه كيرلي لامبو ١٦-١٤ في الشوط الأول من المباراة النهائية لبطولة كرة القدم عام ١٩٣٨، والتي كانت في مواجهة فريق نيويورك جاينتس على ملعب استاد بولوجراوندز. غير أن الاستراحة بين الشوطين في تلك المباراة كانت أكثر صعوبة بالنسبة للامبو، فقد ضل المدرب طريقه بينما كان في طريقه لغرفة تبديل الملابس، ودلف من باب يؤدي إلى خارج الاستاد؛ ولكنه لم يتمكن من إدراك خطأه حتى أُغلق الباب من خلفه، وقد كلفه الأمر دقائق ثمينة من زمن المباراة لإقناع موظفي الاستاد أنه مدرب فريق الباكرز، ويجب أن يعاود الدخول، وقد خسر جرين باي باكرز ٢٣-١٦ في تلك المباراة.

٢- في كل مباراة يمارس مدرب فريق جامعة ولاية لويزيانا لكرة القدم «ليه مايلز» طقسًا خاصًا به، يقول عنه: «إنه يجعلني أعرف أنني جزء من الملعب وجزء من المباراة». فما هو هذا الطقس؟ إنه يأكل العشب. إلا أن مايلز يقلل من روتينه هذا قائلًا: «أنا أمضغ ورقة عشب واحدة. وليس طبقًا كبيرًا. هي ورقة واحدة. وليست وجبة.»

٣- قبل فترة طويلة من قيام المديرين الفنيين في الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية بتطوير هيئة من الخبراء وعقد جلسات لأفلام مصورة، كان المدربون وباقي أفراد الفريق

يجازفون بإلقاء أنفسهم على المحك. ففي مباراة أقيمت عام ١٩٢٧، اندفع لاعب- ومدرب فريق البيرز «جورج هالاس» لتسديد ضربة في الجانب الأعمى بالنسبة للاعب التمرير في فريق نيويورك جاينتس؛ ولكن «جو جايون»- الذي سيُدرج فيما بعد في قاعة مشاهير كرة القدم- تمكن من التخلص من الكرة، وفي لمح البصر قابل هالاس بضربة بركبته. وانتهى دفاع البيرز بعدة أضلاع مكسورة. وقال جايون- وهو من الأمريكيين الأصليين (الهنود الحمر)-: «هيا يا هالاس»، وأضاف: «عليك أن تكون حكيمًا وتعلم أنه لا يمكنك التسلل على هندي.»

٤- أما المدربان الأسطوريان «باول براون» و«ويب إوبانك» في الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية، فكان لديهما ما يُسمى بـ «قاعدة يوم الثلاثاء»؛ وتعني أنه لا يمكن للاعبين ممارسة الجنس بعد يوم الثلاثاء إذا كانت لديهم مباريات في عطلة نهاية الأسبوع.

٥- عندما أدرجت جامعة رايس لاعب خلف الوسط جيه. تي. جراناتو من مدرسة هوستن الثانوية القريبة منها في عام ٢٠١٤، كتب المدرب المساعد بيلي لينش رسالة إلى قط جراناتو جاء فيها: «أعرف أنك تود أن يبقى بالقرب منك؛ لكي يتمكن من إطعامك وتغيير صندوق الفضلات، ولكن ساعدنا من فضلك لجعله يختارنا. اخدشني لو كانت لديك أي أسئلة». وقد نجح الخطاب، والتحق جراناتو بفريق الجامعة.

«بعدما حدث ذلك مباشرة، عرفت أنني قد تماديت في ذاك الأمر جدًا»

- ديل كريستينسن

٦- أما «ديل كريستينسن»- مدرب كرة القدم بمدرسة ليبرتيفيل الثانوية- كان قد حاول تحفيز فريقه للعب تصفيات عام ١٩٩٣ بشن عملية إطلاق نار أثناء خطاب تحفيزي له، ورتب مع أحد تلاميذه أن يطلق عليه من مسدس إشارة، ومن ثم يقع أرضًا ويلطخ كتفه ببقع من الكاتشاب. وقد تدافع الطلاب بحثًا عن ساتر وقاموا بالاتصال بالشرطة. وقال المدرب لاحقًا: «بعدما حدث ذلك مباشرة، عرفت أنني قد تماديت في ذاك الأمر جدًا». وقد فقد وظيفته.

٧- في عام ١٩٣٨، أعلنت جامعة ديبول أنها تعمل على تقليص مباريات كرة القدم المتبادلة بين الكليات، إلا أن تاريخ ملعب الكلية سيظل حيًا بقاعة مشاهير كرة القدم في الكلية، وحيثما كان مدربًا سابقًا اسمًا مدرجًا فيها. وكان الدكتور «إدي أندرسن» مدربًا لفريق كرة القدم بالجامعة في الوقت نفسه الذي كان يلعب فيه لصالح فريق شيكاغو كاردينالز، ويحضر كذلك بمدرسة لويولا الطبية. وقد واصل طريقه إلى مجد أكبر في الصليب المقدس وولاية آيوا. وبينما كان في آيوا، كان يقوم بأداء مهام طبية بالمستشفى الجامعي في الصباح قبل أن ينتقل إلى مهام تدريب كرة القدم في فترة بعد الظهيرة.

٨- أصبح فريتز بولارد أول مدرب أفريقي أمريكي بالدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية في عام ١٩٢٤ عندما قاد نادي هاموند بروس. وكان لمواطن شيكاغو حياة استثنائية؛ فقد نشأ في مطلع القرن الماضي في منطقة روجرز بارك ذات الأغلبية البيضاء؛ وحيث أصبح الصديق الأفضل لتشارلز «تشيك» إيفانز- الذي سيصبح لاحقًا أسطورة لعبة الجولف. وعلى أرض ملعب كرة القدم، ضم بولارد ودرب باول روبيسن- نجم المسرح والتليفزيون والغناء- كما تمكن كذلك

من اللعب في مواجهة «ريد جرانج» خلال جولة نجم جامعة إلينوي في عام ١٩٢٥. وفي عام ١٩١١- كنجم في ثلاث رياضات بمدرسة لين تك الثانوية- لم يكن يفصله سوى مباراة واحدة عن اللعب على لقب بطولة البيسبول المحلية بالمدينة ضد فريق مدرسة كرين تك الثانوية؛ والذي كان نجمه هو ... جورج هالاس.

٩- لقد انتظر الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية ٦٥ عامًا قبل تعيين ثاني مدرب أفريقي أمريكي للمرة الثانية: فقد عين آل ديفيس، مالك فريق الرايدرز بولاية لوس أنجلوس، المدرب «آرت شل» في عام ١٩٨٩.

١٠- قبل أن يواجه جاكي شيريل مدرب فريق ولاية المسيسيبي فريق ولاية تكساس عام ١٩٩٢، تضمن الإعداد للمباراة شهود اللاعبين لعملية إخصاء ثور على أرض ملعب التدريب. وقد دافع شيريل عن ذلك العرض ووصفه بأنه تحفيزي وتعليمي للاعبين، غير أنه قد اعتذر عنه في وقت لاحق موضحًا: «أنه يعتذر إن كان هذا الحادث لم يعد لائقًا بأية حال من الأحوال». (وقد حقق فريقه الفوز في المباراة).

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن كرة القدم الأمريكية الجامعية

١- أُجريت أول مباراة لكرة القدم الأمريكية الجامعية في غرب جبال ألفيني عام ١٨٧٩ في ملعب البيسبول التابع لفريق شيكاغو وايت ستوكينجز؛ بالمنطقة المعروفة حاليًا بحديقة الألفية. وقد ألحق فريق جامعة ميتشيجن الخسارة بكلية راسين (من جامعة ويسكنسن).

٢- كان إدجار آلان بو من جامعة برينستون، هو أول لاعب ظهير رباعي (خلف الوسط) تم اختياره لفريق «اوول أمريكا» عام ١٨٨٩، وهو حفيد شقيقة الكاتب الشهير الذي يحمل الاسم نفسه. (ولكنه لم يتم سحبه للجنون من قبل الغربان كما في قصيدة الكاتب الشهير). ومن أبرز عمالقة الأدب الذين مارسوا لعبة كرة القدم الأمريكية الجامعية، كل من الشاعر أرشبيلد ماكليش من جامعة ييل والروائي إف. سكوت فيتزجيرالد من جامعة برينستون.

٣- في عام ١٩١٦، تقدم فريق جورجيا تك على فريق كلية كيمبرلاند في الشوط الأول من المباراة بـ ١٢٦ هدفًا مقابل لا شيء. بالرغم من ذلك لم يكن مدرب جورجيا تك «جون هيسمان»- الرجل الذي سُمي كأس هيسمان لاحقًا على اسمه - يشعر بالارتياح. فقد حذر لاعبيه في الاستراحة بين الشوطين قائلًا: «أيها الرجال لا تتوقفوا... إنكم لن تعرفوا أبدًا ماذا يخفي هؤلاء اللاعبون من كيمبرلاند لكم من خدع.» ولم يكن يخفون كثيرًا، كما اتضح. فقد فاز فريق جورجيا تك بنتيجة ٢٢٢ في مقابل صفر لفريق كلية كيمبرلاند.

٤- في حقبة العشرينيات، فقد لاعب كرة قدم من جامعة جنوب كاليفورنيا يُدعى ماريون موريسون منحته الدراسية الرياضية؛ بسبب إصابة تعرض لها. وانقطع عن الدراسة، واتجه إلى العمل في صناعة السينما وصار معروفًا باسم آخر هو: جون واين. وغير ذلك هناك شخصيات شهيرة أخرى لعبت كرة القدم الجامعية من بينها عمدة ديترويت السابق كوامي كيلباتريك من جامعة (فلوريدا الزراعية والميكانيكية)، والممثل الكوميدي كيفين جيمس من (جامعة ولاية نيويورك في كورتلاند)، وكذلك هيو رودهام- والد هيلاري كلينتون- من (جامعة ولاية بنسلفانيا).

٥- من المعروف، أن تُعقد بطولة روز بول في باسادينا بولاية كاليفورنيا، أليس كذلك؟ باستثناء عام ١٩٤٢، عندما دفعت المخاوف من وقوع هجوم ياباني على الساحل الغربي إلى نقل البطولة. فقد عرض ستاد سولجرفيلد بشيكاغو استضافة المباراة، إلا أنها تم نقلها إلى قرية دورهان بولاية كارولينا الشمالية، حيث رحبت جامعة ديوك بولاية أوريجون وخسرت ٢٠-١٦.

٦- تميز ملعب سولجر فيلد باستضافة المنافسات الشهيرة، كما حدث في مباراة عام ١٩٢٦ بين فريقي الجيش والبحرية أمام ١١٠,٠٠٠ من المشجعين. أما الأقل شهرة كملعب لكرة القدم الجامعية هو ملعب ريجلي فيلد، والذي لعب فوقه فريق ديبول قبل أن يعتبر كرة القدم كرياضة جامعية فقط في أواخر الثلاثينيات. (وقد جاء لقب فريق ديبول المعروف ببلو ديمونز من حقيقة أن الرياضيين كانوا معروفين باسم «الرجال- D» أو «دي- مِن»، حيث كانوا يرتدون سترات مرسوم عليها حرف D الإنجليزي).

٧- كانوا يومًا في قمة المجد، أما اليوم في اندثار؛ بطولة اويل بول في هوستن، وريفريدجيراتور بول في إيفانسفيل بولاية إنديانا وسلاد بول في فينكس بأريزونا.

٨- قبل مباراة بطولة السوبر روز عام ٢٠٠٤ في مواجهة فريق جامعة ميتشيجن، دعا «بيت كارول» مدرب فريق «يو إس سي» من جامعة كاليفورنيا الجنوبية الممثل الكوميدي «ويل فريل» للتدريب مع الفريق. وظهر فريل- خريج جامعة كاليفورنيا الجنوبية، والذي لعب كمحرز أهداف في المدرسة الثانوية- بالزي الكامل مكتوب اسمه الأخير على سترته، وتصدى لتمريرة من أجل إحراز هدف على بعد ٤٠ ياردة. ومن بين الشخصيات الشهيرة الأخرى التى زارت تدريبات الفريق: جورج لوكاس، وكريستن دانسيت، وجيسيكا سمبسون، وسنوب دوج، وسبايك لي، وأليسا ميلانو، وأنتوني كيديس، وويلمرفالديراما، وجيك جيلنهال، وأندري ٣٠٠٠.

٩- في عام ١٩٣٧، وُجهت الدعوة لفريقي أوبرن وفيلانوفا لكرة القدم الأمريكية كجزء من مهرجان كوبي للألعاب الرياضية؛ حيث تمت دعوة الفريقين للعب في بطولة باكاردي بول في مدينة هافانا، لكن الديكتاتور العسكري الكوبي «فولجنسيو باتيستا» استشاط غضبًا؛ لأنه قد تم حذف صورته من برنامج المباراة، إلا أن زيارة سريعة إلى عامل الطباعة قد حالت دون إلغاء المباراة.

١٠- في مباراة لكرة القدم جمعت بين فريقي جامعة تكساس و «تكساس إيه أند إم» عام ٢٠٠٤، أحرزت تكساس هدفًا سداسيًا من «تاتش داون»، إلا أنه تم إلغاء نقطتها التي أعقبت الركلة المرافقة للتاتش داون، وأمسك أحد مدافعي «تكساس إيه أند إم» بالكرة. ولو كان اللاعب قد تمكن من الجري بالكرة بطول الملعب كاملًا، لاستحق فريق «تكساس إيه أند إم» نقطتين، إلا أنه بدلًا من ذلك، فقد السيطرة على الكرة بينما يسحبها إلى الخلف في نهاية منطقة الفريق التي أحرزت فيها للتو تكساس هدفها، وقد قفز لاعب آخر من «تكساس إيه أند إم» على الكرة. وتم الحكم فيها بـ «نقطة واحدة» سليمة، أعادت لفريق تكساس نقطته الإضافية بطريقة شديدة الغرابة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الدراجات

١- في كتاب «أعظم مائة اختراع على مر العصور» للكاتب توم فلبين، تأتي العجلة في المقدمة كرقم ١، في حين تأتي الدراجة في المرتبة ٩٥ مباشرة بعد الفرن وقبل جهاز التسجيل.

٢- كان الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش قد تصدر عناوين الصحف في أثناء قمة مجموعة الثماني في أسكتلندا عام ٢٠٠٥ عندما فقد السيطرة على دراجته ليصطدم بأحد مسؤولي الأمن. ولم يعانِ الرئيس إلا من بعض السحجات في حين تلقى مسؤول الأمن العلاج بإحدى المستشفيات. وقد تكهنت بهذا الحادث قبل وقوعه بست سنوات الحلقة الأولى من الدراما

التليفزيونية الأمريكية «الجناح الغربي»؛ ويظهر فيها الرئيس يقود دراجة، ثم يصطدم بشجرة. وحين سُئل ليو ماكجاري- الذي قام بدور كبير موظفي البيت الأبيض-: «هل تعرض أي شيء للكسر؟»، كانت إجابته: «دراجة رحلات بأربعة آلاف دولار بتقنية لينكس تيتانيوم كنت قد أقسمت ألا أقرضها لأي شخص.»

٣- أما سوزان بي أنتوني، رائدة الحقوق المدنية، فقد اعتبرت الدراجة وسيلة عظيمة في مسيرة حركة حقوق المرأة، وخلال الفاعلية الكبرى لقيادة الدراجات في تسعينيات القرن التاسع عشر؛ والذي شارك فيه الرجال والنساء، وشهد ركوب المرأة للدراجة مرتدية السروال النسائي بدلًا من ركوبها في وضع السرج الجانبي مرتدية الفساتين كما لو كانت تمتطي الحصان؛ قالت أنتوني: «اسمحوا لي أن أقول لكم ما أعتقده بالنسبة لركوب الدراجات، أعتقد أنه فعل الكثير لتحرير المرأة أكثر من أي شيء آخر في العالم، وأنا أقف وابتهج كلما رأيت سيدة تركب العجلات.»

٤- لم يمض كثير وقت على سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دي فرانس) حتى سقط في مستنقع الفضائح، ففي عام ١٩٠٤، في العام الثاني للتو من سباق الدراجات الشهير، تم استبعاد المتسابقين الأربعة الأوائل من السباق بعد اتهامهم بالغش الصارخ؛ والذي تضمن قيامهم باستقلال القطار واللحاق بالسباق عن طريق السيارات. وقد شعر مؤسس السباق «هنري ديسجرانج» بالإحباط الشديد عقب ذلك، حتى أنه صرح للإعلام قائلًا: «لقد انتهى سباق فرنسا الدولي للدراجات، وأخشى أن دورته الثانية كانت هي الأخيرة.»

٥- لقد أثرت تكنولوجيا الدراجات على الكثير من التكنولوجيات الأخرى، فصناعة الإطارات الهوائية- الضرورية للنقل الآلي- كان أول إنتاج كبير لها من أجل الدرجات الهوائية، كما أدى التطور في صناعة الدراجات كذلك إلى المزيد من التقدم في صناعة حوامل الكريات، والتي تم استخدامها لاحقًا في رياضة التزلج بالعجلات وصيد الأسماك باستخدام الذباب الصناعي وكذلك في الطيران. وبذكر الطيران، دعنا لا ننسى اثنين من أمهر مهندسي الدراجات عرفا باسميّ أورفيل وويلبر رايت.

٦- أما الكاتب «راي برادبري»- وهو دراج ماهر- لم يحصل على رخصة قيادة قط.

٧- تعد الدراجة فكرة منطقية حتى أنه من المدهش حقيقة أن اختراعها عمره ليس إلا قرنًا ونصف فقط. وكان الإرهاص الأول لها في مطلع القرن التاسع عشر مركبة يدوية أُطلق عليها «درايزين» أو «الحصان المتأنق» أو «الفيلوسبيد»، وهي عبارة عن مركبة ذات عجلتين تعمل عن طريق دفع السائق للأرض بقدميه والانحدار بها. وقد ظهر في ستينيات القرن نفسه آلة متطورة لها دواسات أطلق عليها اسم دراجة ثنائية العجلات.

٨- يُعد نموذج «عجلة الدراجة» للفنان مارسيل دوشامب- الذي كان عبارة عن عجلة دراجة متصلة بمقعد بلا ظهر أو ذراعين- أحد رموز الفن الحديث. إلا أن النسخة المتواجدة حاليًا في متحف الفن الحديث في نيويورك ليست هي نسخة عام ١٩١٣ الأصلية، التي تعد «مفقودة». (ويعني ذلك أنك إذا عثرت على عجلة دراجة قديمة مثبت فوقها مقعد بلا ظهر أو ذراعين في جراجك الخاص، فإنها ربما تقدر بالملايين). أما نسخة متحف الفن الحديث الأخيرة التي صنعها دوشامب عام ١٩٥١، كانت

قد فُقدت أيضًا، في حادث لم يحظَ بإعلان على نطاق واسع عام ١٩٩٥. فقد انتزعها رجل غامض وحملها إلى خارج المتحف هاربًا في سيارة أجرة. غير أنه بعد مرور يوم واحد، ظهرت مجددًا؛ ملقاة على جدار حديقة المتحف دون تفسير.

٩- يجتذب مهرجان الدراجات السنوي (بايك ذا درايف)- الذي يغلق الممرات الثمانية لبحيرة شور درايف أمام حركة مرور السيارات على مدى أربع ساعات في صباح الأحد- أكثر من ٢٠,٠٠٠ مشارك من راكبي الدراجات، إلا أن المناسبة التي تحدث يومًا واحدًا في العام لا ترقى إلى ما يعرف بفاعليات Ciclovia، أو «طريق الدراجات» في بوجوتا في كولومبيا؛ والتي تغلق نحو مائة ميل من الشوارع مرة واحدة أسبوعيًا من ٧ صباحًا حتى الساعة الثانية بعد الظهيرة. وفي أواخر التسعينيات، انتشرت فكرة «طريق الدراجات»- وبرامج مشابهة لها مثل «أوبن ستريتس» و«فري صانديز»- إلى عشرات المدن حول العالم، بما فيها طوكيو وكييف وأوكرانيا ولوس أنجيليس وسان فرانسيسكو ومينابولس وآن أربر بولاية ميتشيجن وإيفانستون. ولكن ما زاد عن حده قد ينقلب إلى ضده؛ ففي أعقاب النجاح المبكر لفاعلية (بايك ذا درايف)، وبينما بدأ الناشطون في الحث على تكرار الحدث بصورة أكبر، وضع عمدة شيكاغو آنذاك «ريتشارد إم دالي» حدًا للفكرة قائلًا: «لا يمكنكم ذلك. ليكن لدينا منطق سليم.»

١٠- لقد تم تطوير بديل مبتكر لخوذات الدراجات في السويد، حيث يمكن لسائق الدراجة ارتداء وسادة هوفدينج الهوائية كوشاح أنيق للرقبة ينتفخ لحماية رأس قائد الدراجة عندما يكشف جهاز الاستشعار أن حادث دراجة في طريقه للوقوع.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن ريجلي فيلد

١- كان استاد كرة البيسبول الذي تعرفه الآن باسم ريجلي فيلد، وهو الاستاد المحلي لفريق الأشبال، يُدعى بـ «ويجمان بارك» من قبل، الاستاد المحلي لفريق الاتحاد الفيدرالي المعروف بألقاب مختلفة: فيدز وتشيفدز وتينكس وبانز ويلز. لقب «تينكس» كان إشارة إلى المدير جو تينكر، وكان لقب «بانز» وهو بمعنى الكعكات، إشارة إلى مطاعم الوجبات السريعة المملوكة لمؤسس الفريق تشارلز ويجمان. ليس واضحًا من أين استوحوا لقب «ويلز»، وهو بمعنى الحيتان- ربما كان تلميحًا إلى أن الفريق كان عظيم القدر والأهمية. على أية حال، تفكك فريق الحيتان بعد عام ١٩١٥، وخلفهم فريق الأشبال في الاستاد.

٢- كان اللون الأصلي للوحة النتائج الخاصة باستاد ريجلي فيلد بني مُشَرَّبًا بلون أحمر، ولكن تم إعادة طلائها باللون الأخضر بعد بضع سنوات من نصبها عام ١٩٢٧. وبالمثل، فإن لوحة اسم الاستاد الأيقونية في منطقة كلارك وأديسون لم تكن دائمًا حمراء اللون، كان لونها فيما مضى أخضر بلون نبات السرخس.

٣- كان ريجلي فيلد مسرحًا للعديد من الأفكار المبتكرة، برغم أنه يُعد استاد كرة بيسبول تقليديًا. وقد بدأ تقليد السماح للمشجعين بالاحتفاظ بكرات «الفاول» من هناك، كذلك بدأ تقليد مقاصف الأطعمة الخفيفة المستقرة بأرض الاستاد من هناك. كانت هناك تجربتان لم تنجحا: صفوف من أشجار الدردار الصينية المزروعة على جانبي لوحة النتائج (تضررت من جراء الرياح

العاتية وتمت إزالتها في وقت مبكر من خمسينيات القرن الماضي) و «السير الناقل» وهو مسار متحرك في مدرجات الجمهور (كان يعاني من مشكلات الصيانة وتم إزالته حوالي عام ١٩٦٠).

٤- يُعد المشجعون في ريجلي فيلد على مقربة من الملعب والإثارة، لكنهم اعتادوا أن يكونوا على مسافة أقرب من ذلك للملعب. خلال المباريات ذات الإقبال المرتفع عام ١٩٣٧، وقف المشجعون على أرض الملعب صانعين حلقة حول محيط الملعب الخارجي. وكانت الكرات التي تندفع وسط الحشد تُحسب كلعبة قاعدة أرضية مزدوجة (جراوند رول دابل).

٥- ربما كان الحدث الأكثر أسطورية في ريجلي فيلد هو «الضربة المستهدِفة» لبيب روث خلال بطولة العالم لعام ١٩٣٢. أو لعلها «الضربة المستهدِفة المزعومة» فقد تم النزاع حول ما إذا كان لاعب فريق اليانكيز ذو الضربات القوية «أو السلاجر» يشير إلى القاعدة بوسط الملعب، أو أنه كان يلوح بأصابعه فقط قبل أن يقوم بدورته الكاملة. كان هناك وسط الحضور ما لا يقل عن ١٥ شخصًا سيتم وضعهم في المستقبل بقاعة المشاهير للعبة البيسبول ×، وكتاب رياضيين مثل جرانتلاند رايس وويستبروق بيجلر، وراقص النقر الإيقاعي بيل «بوجانجلز» روبنسون، وعمدة شيكاغو أنطون سيرماك وحاكم نيويورك فرانكلين روزفلت، والذي كان على بعد شهر من انتخابه كرئيس. كان هناك اثنان من الأشخاص الذين لم يصبحا وقتها مشهورين بعد، قالا إنهما كانا هناك أيضًا: جون بول ستيفنز، الذي كان يبلغ من العمر حينها ١٢ عامًا، والذي أصبح بعدها قاضيًا بالمحكمة العليا للولايات المتحدة، وراي كروك، الذي كان حينها بائع أكواب ورقية يبلغ من العمر ٣٠ عامًا، وأصبح فيما بعد صاحب مطعم ماكدونالدز.

٦- يصف البعض استاد ريجلي فيلد بأنه أكبر حديقة للجعة في العالم، ولكن لم يتم تقديم أول زجاجة من الجعة هناك حتى عام ١٩٣٣ - بعد ١٩ عامًا من افتتاح الحديقة. (كان الحظر ساري المفعول معظم تلك الفترة وليس كلها).

٧- استضاف استاد ريجلي فيلد مسابقة لرياضة القفز التزلجي في يناير عام ١٩٤٤، مع تركيب منحدر يبدأ من المدرج العلوي ويقوم القافزون بالهبوط بجوار القاعدة الثانية.

٨- كان ملعب سولدر فيلد الملعب المحلي لفريق شيكاغو بيرز منذ فترة طويلة، ولكن يظل استاد ريجلي فيلد الاستاد المحلي لهم لفترة أطول، من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٧٠. سوف ينال ملعب سولدر فيلد ذاك اللقب الشرفي في عام ٢٠٢١، إذا ما ظل فريق شيكاغو بيرز هناك.

٩- بدا استاد ريجلي فيلد غير متناسق بشكل مثير للسخرية خلال موسم ١٩٢٧. وقد تم حينها بالفعل تركيب المدرج العلوي بمحاذاة خط القاعدة الثالثة، لكن لم يتم تركيبه بموازاة خط القاعدة الأولى حتى بعد انتهاء الموسم.

١٠- في عام ١٩٥١، حطم ضارب قوي الكرة التي ارتدت من لوحة النتائج التي تتوسط استاد ريجلي فيلد، ثم ضرب كرة أخرى فحلقت فوق لوحة النتائج. كان هذا الضارب هو صامويل سنيد، وقام بذلك باستخدام مضارب الجولف الحديدية رقم ٤ ورقم ٢، واثنتين من كرات الجولف.

× احتوت قاعة المشاهير باستاد ريجلي فيلد في الأول من أكتوبر عام ١٩٣٢، على لاعبي فريق اليانكيز: بيب روث ولو جيرج وليفتي جوميز وريد روفينج وبيل ديكي وإيرل كومبس وتوني لزيري وهيرب بينوك وجو سيويل والمدير الفني جو مكارثي؛ ومن فريق الأشبال، جابي هارتنت وبيرلاي جريمس وبيلي هيرمان وكيكي كوايلر؛ والحكم بيل كليم.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن المراهنات الرياضية

١- تفتخر جامعة شيكاغو بصلتها بخمسة وعشرين شخصًا من الفائزين بجائزة نوبل في علم الاقتصاد، ولكن قليلًا ما يُسمع عن خريج في نفس الجامعة يُدعى تشارلز ماكنيل؛ وهو من ساهم في تغيير اقتصاد المراهنة. وكان ماكنيل من أوائل المدافعين عن مفهوم فارق النقاط، بل ربما هو من اخترعه، والتي يكون فيه هامش الفوز هو الرقم الرئيسي. وكما عبر عن ذلك أحد وكلاء الرهانات: «لقد كانت نظرية فارق النقاط هي أعظم اختراع حدث منذ اختراع سحاب الثياب.»

٢- يطلَق على العمولة التي يحصل عليها وكيل الرهانات اسم جوس (ربح) أو فائدة زائدة أو باختصار (vig)، وهي كلمة عامية من اللغة اليديشية، مأخوذة عن كلمة **vyigrysh** الروسية، والتي تعني الأرباح.

٣- أما الفضيحة الأكثر شهرة في تاريخ المراهنات الرياضية، كانت قد وقعت عندما تعمد فريق شيكاغو وايت سوكس الخسارة لصالح فريق سينسيناتي ريدز في البطولة السنوية للدوري الرئيسي للبيسبول «ورلد سيريز» عام ١٩١٩. وقد تم منع ثمانية من الفريق أطلق عليهم بلاك سوكس من ممارسة لعبة البيسبول مدى الحياة؛ بما فيهم نجم الدفاع جو جاكسون المعروف بـ «حافي القدمين». وحمل كتاب إليوت أسينوف عن الواقعة عنوان «ثمانية رجال خارج السرب»، إلا أن هناك شخصًا تاسعًا إلى خارج السرب. فقد عوقب بالمنع أيضًا اللاعب «جو جيديون»، مدافع البيسبول الثاني في فريق سانت لويس براونز؛ والذي لم يشارك في البطولة، ولكنه علم بأمر الرشوة من أصدقائه في فريق سوكس وتم منعه؛ لأنه لم يقم بإبلاغ السلطات.

٤- في لعبة كرة القدم، يحدث «الهدف الذاتي» عندما يركل اللاعب الكرة بطريق الخطأ في مرمى فريقه، مقدمًا نقطة للفريق الخصم. وهو ما فعله لاعب الدفاع الكولومبي أندريس إسكوبار في بطولة كأس العالم عام ١٩٩٤ في مباراة أمام الولايات المتحدة، مما كبد فريقه خسارة المباراة. وعندما عاد إلى ميديلين قتل رميًا بالرصاص. ولم يتم التأكد من الدافع قط بصورة قاطعة، ولكن يرى العديد من المراقبين أن المراهنين الناقمين هم من أمروا باغتياله.

٥- في تاريخ المراهنات، يوجد حادث وحيد بعينه يعرف باسم «الأحد الأسود»، فقبل نهائي بطولة سوبر بول الثالثة عشرة عام ١٩٧٩؛ بدأ المراهنون بافتراض تقدم فريق بيتسبرج بفارق ٢,٥ نقطة عن فريق دالاس كاوبويز. وعندما وقع اختيار غالبية المراهنين على بيتسبرج، قام وكلاء الرهان بتغيير الفارق إلى ٤,٥ نقطة لجذب المراهنين المتوازنين تجاه فريق دالاس. وعندما

انتهت المباراة بتقدم بيتسبرج بفارق ٤ نقاط، وجد وكلاء الرهان أنفسهم «في ورطة»؛ بعدما تعين عليهم دفع أرباح كل من الرهانات المبكرة على بيتسبرج والرهانات اللاحقة على دالاس.

٦- في عام ١٩٩٣، تمكنت خدمة «ذا ويز كيد» من بيع توقعات نتائج الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية للمراهنين مقابل ٢٥ دولارًا لكل مكالمة هاتفية. ولم يكشف مالك الخدمة ديفيد جيمس إلا مؤخرًا أن ابنه البالغ من العمر ٤ سنوات هو من كان يقوم بالخيارات.

٧- تحظى «المراهنات الافتراضية»؛ والتي تتضمن مواضيع أخرى على صلة بالحدث الرياضي غير النتيجة النهائية، بشعبية واسعة بالنسبة لمراهني بطولة سوبر بول. وكانت جانيت جونز زوجة لاعب الهوكي واين جريتسكي تورطت في فضيحة رهان عام ٢٠٠٦، وقيل إنها قد راهنت بمبلغ ٥٠٠٠ دولار على نتيجة إلقاء العملة في افتتاح بطولة سوبر بول. ويراهن الناس كذلك على مدة الركلة الأولى في المباراة، وعدد ضربات الجزاء العقابية، ومن اللاعب الذي سيحرز الهدف الأول من «تاتش داون». وقد كان التاتش داون الذي أحرزه نجم فريق البيرز ديفين هيستر في الركلة الافتتاحية للسوبر بول عام ٢٠٠٧، قد منحت المراهنين أرباحًا بقيمة ٢٥-١ على نحو مثير للسخرية.

٨- إن بعض «المراهنات الافتراضية» المتصلة ببطولة سوبر بول قد لا تنطوي حتى على لعب المباراة، ففي عام ٢٠٠٧، وضعت الرهانات على ما إذا كان النشيد الوطني للملحن بيلي جويل ستكون مدة عزفه أطول أم أقصر من دقيقة واحدة وأربع وأربعين ثانية (وكانت أقصر).

كما قام أحد المراهنين الرياضيين بإعطاء احتمالات رهان على نحو ٥٠-١ أن الممثلة كارمن إلكترا ستظهر في الشوط الأول من المباراة مع المغني برنس دون ترتيب مسبق (ولم تفعل)، واحتمالات ٢-١ بظهور برنس بملابس غير لائقة (ولم يفعل).

٩- تقدم مؤسسة مراهنات ويليام هيل البريطانية مراهنات رياضية، كما تتناول كذلك موضوعات رهان غريبة على نحو فكاهي؛ مثل مَن سيكون أول شخصية شهيرة سيتم القبض عليها في عام محدد. فقد كانت المغنية آمي واينهاس هي الأكثر ترجيحًا عام ٢٠٠٨، إلى جانب مغني الروك بيت دورتي. فقبل ظهور العدد الأخير من رواية هاري بوتر، وضع ويليام هيل الاحتمالات الترجيحية حول ما إذا كانت ستنتهي الملحمة بموت هاري (ولم يحدث ذلك).

١٠- إن مدينة لاس فيجاس لا تضيع وقتًا، فقد أطلقت مكاتب المراهنات الرياضية احتمالات الرهان الخاصة ببطولة السوبر بول لعام ٢٠٠٩ قبل حتى أن يتم لعب مباراة السوبر بول لعام ٢٠٠٨. وأدرجت شركة هيلتون بلاس فيجاس فريق نيوإنجلاند باتريوتس كاحتمال مرجح قوي، ولكن يجدر الإشارة هنا إلى أن فريق بيتسبرج ستيلرز ألحق الهزيمة بفريق أريزونا كاردينالز بنتيجة ٢٧-٢٣، ولم يشارك فريق باتريوتس حتى في المباراة النهائية.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن أبطال الألعاب الأولمبية

١- تحولت أحلام اثنين من رياضيي الألعاب الأولمبية؛ اللذين كانا أول ممثلين لبلدانهم في الأوليمبياد، إلى «سراب»، ففي عام ١٩٦٠، تعرض اللاعب ويم إساجاس من جمهورية سورينام بأمريكا الجنوبية إلى إعلام بموعد خاطئ عن الموعد المقرر لسباقه في الجولة التمهيدية لسباق الـ ٨٠٠ متر، مما تسبب في نومه وعدم حضوره. أما في عام ١٩٨٨، استيقظ الملاكم إدوارد بولولوم- من جمهورية فانواتو الواقعة جنوبي المحيط الهادىء- في وقت مبكر كان كافيًا لتناول وجبة إفطار كبيرة، إلا أنها قد تسببت له في ظهور رطل إضافي على الحد الأقصى للوزن المحدد وتم استبعاده.

٢- ربحت لاعبة الجولف الجميلة مارجريت أبوت أكثر من سباق في نادي شيكاغو للجولف. وصادف أنها كانت في باريس في أكتوبر عام ١٩٠٠، ومن ثم قررت المشاركة في بطولة محلية للجولف. وقد فازت في الحدث، لتصبح أول امرأة أمريكية تحصل على الميدالية الذهبية في الأولمبياد. مع أنها من غير المعلوم ما إذا كانت قد عرفت أنها تنافس في دورة الألعاب الأولمبية أم لم تعرف؛ فقد كانت المسابقات الأولمبية جديدة جدًا وفقيرة التنظيم، حتى أن بعض المشاركين لم يدركوا الطبيعة الخاصة لهذه المسابقات. كما حققت أبوت كذلك فخرًا عائليًا، حين فازت أمها في المسابقة نفسها وحصلت على المركز الثامن.

٣- أما فريق الرماية العسكري الروسي، كان قد وصل إلى لندن للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٠٨ متأخرًا نحو أسبوعين عن موعد انطلاقها؛ حيث اتبعوا التقويم اليولياني، بينما كانت لندن تلتزم بالتقويم الجريجوري.

٤- يبدو أن بعض اللاعبين الأوليمبيين قد وُلدوا من أجل هذه المهمة، فقد كان جيف فلوت سباحًا حاصلًا على الميدالية الذهبية في أولمبياد عام ١٩٨٤، كما كان ديفيد فول غواصًا حاصلًا على الميدالية الفضية عام ١٩٢٤، وإرنست فاست عدّاء ماراثوني حاصلًا على الميدالية البرونزية عام ١٩٠٠، وشين جولد سباحة حاصلة على ثلاث ميداليات ذهبية عام ١٩٧٢، وكارل «لوز» لونج حاصلًا على الميدالية الفضية في الوثب العالي عام ١٩٣٦.

٥- كان لاعب التجديف الأسترالي هنري بيرس في طريقه للفوز بسهولة في السباق الربع نهائي في أمستردام عام ١٩٢٨، عندما- نبهه المتفرجون المنزعجون- فتوقف عن التجديف ليسمح لسرب من البط بالمرور بأمان. أما منافسه، فقد اشتعلت حماسته وتقدم خمسة أطوال عنه، لكن بيرس لم ينجح فقط في العودة والفوز بفارق ٢٠ طولًا، ولكنه كذلك كسر الرقم القياسي المحدد للمسار بثلاث ثوانٍ. وقد تقدم للفوز بالميدالية الذهبية وبقلوب الهولنديين.

٦- أبهر العدّاء التشيكوسلوفاكي إميل زاتوبيك العالم عام ١٩٥٢، عندما فاز بالميدالية الذهبية ليس فقط في سباقات الركض لـ ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر، ولكن كذلك في سباق الماراثون. وقد كان بجميع المقاييس، شخصًا لطيفًا وودودًا، إلا أنه كان يُعرف باسم «وحش براغ»؛ حيث كان يلوي قسمات وجهه والجزء الأعلى من جسده بطريقة معينة عندما يركض.

٧- كان لاعب التزلج على المنحدرات الجليدية الكوري كيونج سون يم يتدرب فقط فوق الحشائش. وفي دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام ١٩٦٠ في وادي سكواو، كان هو آخر لاعب يصل إلى النهاية تقريبًا في كل سباق، ولكنه كان الرياضي المفضل لدى السواد الأعظم من الجماهير.

٨- أما كيف تحول بطل شيكاغو الرياضي جوني فايسمولر من لاعب أوليمبي إلى ممثل لشخصية طرزان هو أمر ذائع الصيت. وبالمثل بالنسبة للاعب باستر كراب كذلك. غير أن الصلة بين الأولمبياد ودور طرزان تمتد إلى أعمق من ذلك، فهناك لاعب رمي الجلة هيرمن بريكس الحاصل على ميدالية أولمبية عام ١٩٢٨؛ والذي لعب دور طرزان على الشاشة بعدها بسبع سنوات، وكذلك جلين موريس الحاصل على الميدالية الذهبية كبطل للألعاب العشرية الأولمبية عام ١٩٣٦؛ والذي ارتدى المئزر القصير في فيلم «انتقام طرزان». أما بطل القفز بالزانة لعام ١٩٦٠ دونالد براج؛ فقد خطف الأبصار عندما أطلق صيحة الغابة من فوق منصة استلام الميدالية. غير أن أحلام براج التي تأرجحت فوق جذع كرمة العنب، قد تحطمت بعد ذلك بأربع سنوات، عندما صدر أمرًا بإيقاف فيلم طرزان الذي كان على وشك البدء في تصويره؛ بسبب مخالفات في حقوق النشر والتأليف.

٩- تعد دورة الألعاب الأولمبية في برلين عام ١٩٣٦ هي الدورة الأكثر بقاءً في الذاكرة على الإطلاق، حيث استنكر فيها الأوليمبي الأمريكي الأفريقي جيسي أوينز تصريحات أدولف هتلر بشأن تفوق الجنس الآري، إلا أن بيانًا عرقيًا آخر قد قدمه العدّاء الماراثوني الكوري سون كي تشونغ. فقد كانت كوريا تحت احتلال القوات اليابانية في ذلك الوقت، والتي اضطرت سون للتنافس أمام الفريق الياباني.

وعندما فاز سون، نشرت صحيفة دونج ألبو الكورية صورة له من فوق منصة الفوز، ولكنها قامت بالتغطية على علم اليابان المطبوع فوق سترته. وبسبب ذلك التعديل المتمرد، أغلق المسؤولون اليابانيون الصحيفة لمدة تسعة شهور.

١٠- كانت فتاة شيكاغو التي تُدعى بيتي روبنسون، والبالغة من العمر ١٦ عامًا هي أول فتاة في العالم تحصل على ميدالية ذهبية في سباق الركض لمائة متر. إلا أنه بعد ثلاث سنوات من فوز ابنة مدينة ريفرديل في دورة الألعاب الأولمبية لعام ١٩٢٨، عانت الفتاة من كسر في الساق في حادث تحطم طائرة صغيرة. وقال الأطباء وقتها إن زمن مشاركتها في المسابقات قد انتهى. في الواقع، لم يكن باستطاعتها اتخاذ وضع الانحناء القياسي لبدء الانطلاق في الركض؛ بسبب إصابتها، ولكنها استطاعت أن تركض كعدّاء ثالث في فريق تناوب لسباق ٤x١٠٠ متر في أولمبياد عام ١٩٣٦، وتمكنت من إحراز ذهبية جديدة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الألعاب الأولمبية

١- يتم اختيار البلد التي تستضيف الألعاب الأولمبية من خلال اقتراع سري، لذلك فلسنا متأكدين كيف تغلبت لندن على باريس في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠١٢. يلوم البعض الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي أهان بريطانيا قبل التصويت بقوله: «لديهم أسوأ طعام، بعد فنلندا». وفي كل الأحوال، لم يكن طلب فرنسا سيحظى بالدعم البريطاني، ولكن كان لفنلندا اثنان

من الأعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية، ويرى البعض أنهما كانا وراء تأرجح الأصوات لتصبح النتيجة ٥٤-٥٠ لصالح بريطانيا.

٢- كان آخر ظهور للعبة شد الحبل كرياضة أولمبية عام ١٩٢٠.

٣- أمر بيير دي كوبرتين، مؤسس اللجنة الأولمبية الدولية، في وصيته بأن يتم إرسال قلبه إلى أولمبيا في اليونان- مسقط رأس الألعاب الأولمبية اليونانية القديمة- حيث يتم الاحتفاظ به في نصب تذكاري. وتم دفن باقي جسده في لوزان بسويسرا.

٤- كان من المفترض أن تستضيف شيكاغو أولمبياد ١٩٠٤، لكن مدينة سانت لويس انتزعتها منها، وتحولت الدورة إلى مهزلة. فلم يتمكن من إنهاء الماراثون إلا ١٤ متسابقًا من أصل ٣٢ مشاركًا في السباق، والذي أُقيم في درجة حرارة ٩٠ فهرنهايت دون توفير سوى بئر ماء واحد عند علامة الـ ١٢ ميلًا. وكان من بين المتسابقين، الكوبي فيليكس كارفاخال، الذي خسر أمواله في لعبة قُمار في مدينة نيو أورليانز، فسافر بالتماس الجولات المجانية إلى سانت لويس، وهناك ركض في السباق مرتديًا حذاءً غير رياضي. وتوقف كارفاخال خلال السباق ليتحدث مع بعض المتفرجين، ويسرق بعض التفاح من أحد البساتين، إلا أنه تمكن من إنهاء السباق ليحتل المركز الرابع. أما الأمريكي فريد لورز، فقد انسحب من السباق بعد تسعة أميال واستقل سيارة لمسافة ١١ ميلًا، ثم عاد إلى السباق وكان أول من تمكن من عبور خط النهاية، لكنه سرعان ما اعترف بما اقترفه من غش وخداع.

فذهبت الجائزة إلى الأمريكي توماس هيكس، الذي أعطاه مشجعوه عقار الأستريكنين (منشط بجرعات منخفضة) ومشروب الكونياك، وكانت تلك المرة الأولى التي يتم فيها استخدام العقاقير المحسنة للأداء في الألعاب الأولمبية.

٥- في دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس عام ١٩٣٢ كسر الرياضيون الفرنسيون القواعد، فقد كان من المحظور شرب النبيذ، إلا أنه تم السماح لهم بشربه مع وجباتهم.

٦- شارك جورج باتون، الذي أصبح فيما بعد جنرالًا أمريكيًا شهيرًا، في منافسات أولمبياد أستكهولم عام ١٩١٢ في أولى بطولات لعبة الخماسي الحديث، ذلك الحدث الذي ضم رياضات الرماية بالمسدس، السباحة، المبارزة، سباق الضاحية، وسباق الحواجز. وكان أداء باتون سيئًا في رياضته المفضلة- الرماية بالمسدس- لكنه تألق في المبارزة، حيث تمكن من هزيمة بطل الجيش الفرنسي. وعلى كل حال، فقد تمكن باتون، المُلقب بالعجوز القوي والجسور، من الحصول على المركز الخامس، فكان الوحيد غير السويدي في السبعة الأوائل.

٧- كان جيسي أوينز، أكبر نجوم دورة الألعاب الأولمبية في برلين عام ١٩٣٦، الطفل العاشر لعائلة بدوية من ألاباما تُدعى أوينز. لكن اسمه الحقيقي لم يكن جيسي، فقد كان يُدعى جيمس كليفلاند أوينز، نسبةً إلى مدينة كليفلاند. وذات مرة سأله أحد مدرسيه عن اسمه، فأجاب بأول حرفين من اسمه "J.C." «جي.سي.» فاعتقد المعلم أنه يقول «جيسي»، فلم يُرد الصبي أن يحرج معلمه ولم يعترض. (وكثيرًا ما كان عمدة شيكاغو السابق ريتشارد دالي يستشهد بنجاح

أوينـز، وكان أوينـز بالفعل مـن أبنـاء شيكاغو، ولكن في أواخـر حياته فقط. فبعد اثنـي عشـر عامًا مـن دورة الألعـاب الأولمبيـة، استقر أوينـز في شيكاغو، وتم دفنـه في المدينـة في مقبرة أوك وودز في منطقة الجانب الجنوبي).

٨- هناك بطل أوليمبي آخر من شيكاغو، وهو جوني ويسمولر، الذي فاز بخمس ميداليات ذهبيـة في السباحة، والذي تألق فيما بعد في السينما في شخصية طرزان. وقد سبح ويسمولر ببراعة في أولمبياد عام ١٩٢٤ وفي ٢٨ دورة أولمبية أخرى، كما تمكن من السباحة في يوم عاصف في المياه قبالة أحد شواطئ بحيرة كبيرة في شيكاغو في يوليو ١٩٢٧. فقد كان ويسمولر يتدرب مع أخيه بيتر على ضفة البحيرة عندما أغرقت عاصفة مفاجئة مركبًا ترفيهيًا كبيرًا. وقتلت الكارثة ٢٧ مـن أصل ٧١ شخصًا كانوا على متن المركب معظمهم مـن النساء والأطفال، إلا أن الأخوان ويسمولر قد تمكنا من إنقاذ ١١ شخصًا.

٩- اختفت رياضـة الملاكمـة عـن قائمـة الرياضـات الأولمبيـة في أولمبيـاد ستوكهولم عـام ١٩١٢؛ لأن ممارسـة تلك الرياضـة كانـت محظـورةً في السـويد آنـذاك.

١٠- وجـدت دراسـة للألعـاب الأولمبيـة في أثينـا عـام ٢٠٠٤، أن الرياضيـين الذيـن كانـوا يرتـدون الأحمـر أثنـاء المنافسـة في «الرياضـات القتاليـة» مثل المصارعة، قد سجلوا نتائج أعلى من منافسيهم الذين كانوا يرتدون الأزرق.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الشعلة الأولمبية

١- يرجع اختراع فكرة الانتقال المتابع للشعلة في الألعاب الأولمبية (من اليونان إلى موقع إقامة الألعاب الأولمبية) إلى النازيين. فقد كانت النار رمزًا للألعاب الأولمبية في اليونان القديمة، أما انتقال الشعلة، فلم يكن يتعلق بالألعاب الأولمبية، لكن النازيين قاموا في البداية بدمج الفكرتين للترويج للأمر قبل بدء دورة ألعاب برلين لعام ١٩٣٦. وفي طريق الشعلة إلى ألمانيا، مرت على اليونان وبلغاريا ويوغوسلافيا والمجر والنمسا وتشيكوسلوفاكيا. وفي غضون ست سنوات، كانت ألمانيا النازية قد ضمت أو احتلت كل تلك الدول.

٢- كان يتم نقل الشعلة بواسطة الزورق، الباخرة، المظلة، الجمل وطائرة الكونكورد. وقبل بدء منافسات دورة ألعاب مونتريال عام ١٩٧٦، سافرت الشعلة عبر القمر الصناعي، حيث استطاع نوع من أجهزة الاستشعار في اليونان اكتشاف «الجسيمات المتأينة» للشعلة، وإرسال نبضات مشفرة عبر القمر الصناعي إلى كندا، حيث قاموا بتشغيل شعاع ليزر تمكن من «إعادة إضاءة» الشعلة الأولمبية.

٣- قبل دورة ألعاب ملبورن عام ١٩٥٦، تمكن مجموعة من الطلاب الأستراليين من القيام بأكبر خدعة في تاريخ الانتقال المتابع للشعلة، حيث قاموا بصنع شعلة تخرج من وعاء به بودنج البرقوق، ويوقد الشعلة جزء من ساق كرسي وزوج من السراويل الداخلية. ثم انضم أحدهم

إلى مسار التتابع، وقدم الشعلة المزيفة لرئيس بلدية سيدني، ثم اندس وسط الجمهور قبل أن يدرك أي شخص أنه محتال.

٤- تم نقل الشعلة تحت الماء في منطقة الحيد المرجاني العظيم- على الساحل الشمالي الشرقي لأستراليا- قبل بدء منافسات دورة ألعاب سيدني لعام ٢٠٠٠، وبدا المشعل المصمم خصيصًا من الوقود الصلب وكأنه طلقة استغاثة نارية.

٥- لا يتم الإفصاح عن هوية حامل الشعلة الأخير، الذي يضيء المنجل، حتى بدء الاحتفالات. وفي أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤، ظن الكثيرون أنه سوف يتم اختيار لاعبة الجمنازيوم الرومانية نادية كومانيسي؛ لأن دولتها كانت العضو الوحيد في الكتلة الشرقية التي لم تقاطع الحدث، إلا أن البطل الأولمبي الأمريكي رافر جونسون قد فاز بها. ولم يكن من يطفأ الشعلة يحظى إلا بقدر أقل بكثير من الاهتمام. وفي هذا الشأن قال عامل شركة الغاز مارف ويج، ٥٩ عامًا،: «هناك مفتاحان يقطع كلاهما الوقود عن اللهب، وأنا لم أقرر بعد أيهما سوف أضغط، يحتاج المرء إلى عمل القليل من التشويق.»

٦- اعترض النقاد على أن المرجل ذا اللونين الأحمر والأصفر الذي تم استخدامه في ألعاب أتلانتا عام ١٩٩٦، كان يشبه حاويات البطاطس المقلية التي تستخدمها سلسلة ماكدونالدز، الراعي الرسمي للأولمبياد.

٧- أطلق أنطونيو ريبولو، وهو رامي أسهم مُقعد، سهمًا مشتعلًا لإضاءة مرجل دورة ألعاب برشلونة لعام ١٩٩٢، وبعد عدة أيام، اشتكى من أنه لم يتم إعطاؤه تذاكر لأية مسابقات، ولا حتى مسابقة الرماية. ورد متحدث باسم اللجنة الأولمبية المحلية بأنه قد تم إرسال رسالة شكر إلى ريبولو وأضاف: «ولا يسعني إلا أن أفترض أنه لم يتلقَ الرسالة بعد.»

٨- يحتفظ المسؤولون الأولمبيون دائمًا بشعلة «أصلية» إضافية؛ ليكونوا على استعداد في حالة انطفاء الشعلة. وخلال أولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦، أطفأت الأمطار الغزيرة الشعلة، فقام أحد العاملين بإعادة إشعالها بولاعة سجائر، الأمر الذي أثار فزع المسؤولين الأولمبيين المتشددين، فقاموا بإطفاء الشعلة غير النظيفة ثم إشعالها بالطريقة الصحيحة.

٩- في دورة ألعاب طوكيو لعام ١٩٦٤، تم اختيار العدّاء الياباني يوشينوري ساكاي، الذي وُلد بالقرب من هيروشيما بعد ساعتين من سقوط القنبلة الذرية هناك، ليكون آخر عدّاء يحمل الشعلة ويوقد المرجل.

١٠- وكما قال الفيلسوف الصيني لاو تزو: «رحلة الألف ميل ينبغي أن تبدأ بخطوة واحدة». وبالنسبة لدورة الألعاب الصيفية لعام ٢٠٠٨ في بكين، فقد تسببت الرحلة في واحدة من أكبر البصمات الكربونية (معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون من نشاط بشري معين). وفقًا لحسابات موقع wired.com، فقد حرقت طائرة إيرباص A٣٣٠ خلال نقلها للشعلة الأولمبية ٤٦٢٤٠٠ جالون من وقود الطائرات، متسببة في انبعاث ١١ مليون باوند من ثاني أكسيد الكربون. فلتدعوا الألعاب تبدأ ولو فقط من أجل البيئة.

١٠ أشياء قد لا تعرفها عن الجري

١- للفعل «run» (يجري) ٦٤٥ معنى، وهو أكثر من معاني أي كلمة أخرى في قاموس أكسفورد الإنجليزي. فلا يقتصر معنى الفعل على وضع قدم أمام الأخرى بسرعة، بل يدخل في تعبيرات أخرى مثل «عرض فكرة»، «الأيام تتدافع لتصبح أسابيع»، «القيام بالحسابات المالية»، «المعاناة من ارتفاع الحرارة»، «صحبة أصدقاء السوء»، «التحدث بفظاظة». وفي وقت مبكر من القرن العشرين، كان الأستراليون يستخدمون الفعل أيضًا في تعبير «إطلاق الأرنب»، الذي كان يعني إحضار الخمر إلى المنزل.

٢- يجري الفهد أسرع من غزال الرمال، الذي تفوق سرعته سرعة الحمار الوحشي، الذي يعد أسرع من الكنغر، الذي تتجاوز سرعته سرعة الإنسان، الذي يستطيع أن يسبق وحيد القرن (وذلك بناءً على الحد الأقصى التقديري لسرعة الجري، ولا تحاول أن تجرب ذلك في حديقة الحيوان في بلدك).

٣- قام د.غاب ميركين، مؤلف كتاب «الطب الرياضي»، بسؤال أكثر من مائة من نخبة العدّائين إذا كانوا على استعداد لأخذ حبة سحرية، من شأنها أن تجعلهم أبطالًا أولومبيين، لكنها قد تقتلهم في غضون عام. وكانت إجابة أكثر من نصفهم بنعم.

٤- كان ماراثون شيكاغو في أول عامين له يُدعى «ماراثون العمدة دالي». وكان العام الأول لإقامته ١٩٧٧ بمثابة بداية متعثرة له: فقد تم إرسال ثلاثة أشخاص إلى المستشفى إثر إصابتهم بحروق؛ بسبب البارود الناتج عن خلل في مدفع بدء السباق.

٥- كانت «السباقات الغريبة» من أفضل أشكال التسلية في إنجلترا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، ففي أحد السباقات التي حضرها الملك، كان المتسابقان بمثابة خصمين متعادلين تمامًا؛ فقد كان لكل منهما ساقٌ خشبية. وفي سباق آخر، تنافس رجل فوق قائمين خشبيين مع عدّاء بارع. أما في مسابقة أخرى، فكان على رجل أن يقطع خلال ساعة واحدة سبعة أميال بينما يحمل ٥٦ رطلًا من الأسماك على رأسه.

٦-حصل العدّاء الهايتي ديودون لاموث على المركز الثامن والسبعين- الأخير- في ماراثون أولومبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤. وإنه لشيءٌ جيد بالنسبة للاموث، أن تمكن من عبور خط النهاية. فقد كشف في وقت لاحق أن أحد رجال الدكتاتور الهايتي «بيبي دوك» دوفالييه قد هدده بالقتل إن لم يكمل السباق.

٧- حتى عام ١٩٥٠، كان يمكن بالنسبة للاعبي دوري كرة القاعدة الرئيسي أن يتم استبدال اللاعب الموجود عند القاعدة بـ «عدّاء مؤقت» دون أن يضطر لمغادرة تشكيلة الفريق. أما في العصر الحديث، فلا زال مسموحًا بالعدّاء البديل، لكن اللاعب الذي يتم استبداله يصبح خارج اللعبة بشكل نهائي. ولعل العدّاء البديل الأكثر غرابة كان أوكلاندز هيرب واشنطن، الذي لعب في ١٠٥ مباراة على مدار موسمين عام ١٩٧٠، إلا أنه لم يمسك بمضرب أبدًا أو يجرب إمكانيات أخرى. فلم يتخطَ نجم المضمار واشنطن كونه «عدّاءً بديلًا».

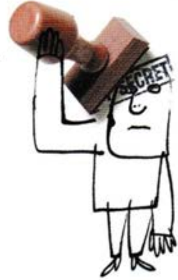
٨- تمكنت اثنتان من العدائين الأمريكيين من التغلب على أمراض قد تسبب العجز، فقد كانت برينتر غيل ديفرز تعاني من مرض غريفز، مرض مناعي، وكان الأطباء قد أوشكوا على بتر قدميها، إلا أن حالتها قد تحسنت، بل وتمكنت من الفوز بالميدالية الذهبية الأولمبية عام ١٩٩٢. وقبل ذلك بعدة عقود، أصبحت متسابقة المسافات القصيرة ويلما رودولف أول امرأة أمريكية تفوز بثلاث ميداليات ذهبية في ألعاب القوى في دورة أولمبية واحدة، وهو ما يعد مصيرًا مشرفًا لامرأة كانت مريضةً منذ طفولتها وترتدي دعامةً للساق. وقالت رودولف: «لقد أخبرني طبيبي أنني لن أستطيع السير مرة أخرى. لكن والدتي قالت لي إنني سأستطيع، وأنا صدقت والدتي.»

٩- يُعد الركض من هوايات رون بول، عضو الكونغرس السابق لمدة ١٢ عامًا والمرشح الرئاسي لعدة مرات. وقد شغل منصبًا سياسيًا في معظم العقود الأربعة الماضية. وعندما كان طالبًا في المدرسة الثانوية في ولاية بنسلفانيا، شارك في سباق السرعة لمسافة ٢٢٠ ياردة للفوز بلقب الولاية.

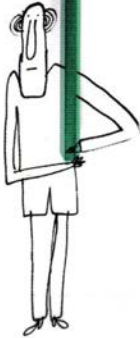
١٠- كان بيل بورمان، مدرب الجري بجامعة أوريغون، يحاول تطوير حذاء رياضي جديد. وفي أحد الأيام عام ١٩٧١، استخدم باورمان ماكينة تحضير حلوى الوافل؛ ليمزج اليوريثان (نوع من المطاط)، فيأخذ شكل نقش الوافل. وروجت الفكرة للشركة التي بدأها مع فيل نايت، وكانت تُعرف في البداية باسم «بلو ريبون سبورتز»، ثم تم تغيير اسمها إلى «نايك» «Nike». واليوم يوجد بجامعة أوريغون تمثالٌ بالحجم الطبيعي لباورمان واقف على قاعدة على شكل ماكينة تحضير الوافل.

المشكلة الوحيدة: هي أنه لن يمكنك التوقف عن قراءة هذا الكتاب الذكي الذي يحتوي على تشكيلة مدهشة من التوافه الراقية

Bill Kurtis, cohost of Wait Wait... Don't Tell Me!



10 أشياء قد لا تعرفها عن كل شيء تقريباً يحتوي على عدد كبير من التوافه المفاجئة والحكايات ذات الصلة التي ستجذب الجميع ، من هواة التاريخ إلى عشاق الرياضة إلى عشاق الطعام. من مواضيع مسلية ومبهجة ، مثل الأخطاء الإملائية والأكل المفرط ، إلى مواضيع أكثر جدية ، مثل الحرب العالمية الثانية والسجن ، ستجعل هذه المجموعة من التوافه التي يتم بحثها بعناية وجذابة على مستوى العالم القراء يضحكون ويسقطوا فكوكهم. هذا الكتاب يترك القراء أكثر إشراقا ، وأكثر ترحيبا ، وأكثر فضولا حول عدد لا يحصى من الموضوعات التي ربما لم يسبق لهم مواجهتها من قبل.



عمل ستيفان بنزكوفير في شيكاغو تريبيون منذ ما يقرب من 20 عاماً وتعاون مع مارك جاكوب ، العمود المعروف في الصحيفة ، 10 أشياء قد لا تعرفها. وهو الآن مالك شركة Benzkofer Communications ويعيش في أوك بارك بولاية إلينوي مع عائلته.

مارك جاكوب هو مدير التحرير المنتسب للأخبار المتروبولية في شيكاغو تريبيون والمؤلف المشارك لستة كتب. يعيش مع زوجته في إيفانستون ، إلينوي

لسنوات عديدة ، كان العمود الأسبوعي الشهير بشيكاغو تريبيون "10 أشياء قد لا تعرفها" يروّح للقراء بينما يطلعهم على مجموعة متنوعة من المواضيع الرائعة. 10 أشياء قد لا تعرفها عن كل شيء تقريبًا كل شيء هو مجموعة منسقة بعناية من هذه الأعمدة ، مقدمة بتنسيق ممتع وسهل القراءة. يقدم هذا الكتاب حقائق مدروسة ومبهمة حول مجموعة متنوعة من الموضوعات مثل الفنون والثقافة والمال والطعام والسياسة والحرب والعلوم والتكنولوجيا واللغة وغير ذلك الكثير.

فنون
حضاره
مال

طعام
سياسة
حرب

علم
تقنية
لغة

و أكثر!



هذا الكتاب بدعم من:



ISBN 978-9948-24-998-6





جميع كتبنا متوفرة على موكابوك
mokabook.net

ملهمون للنشر والتوزيع